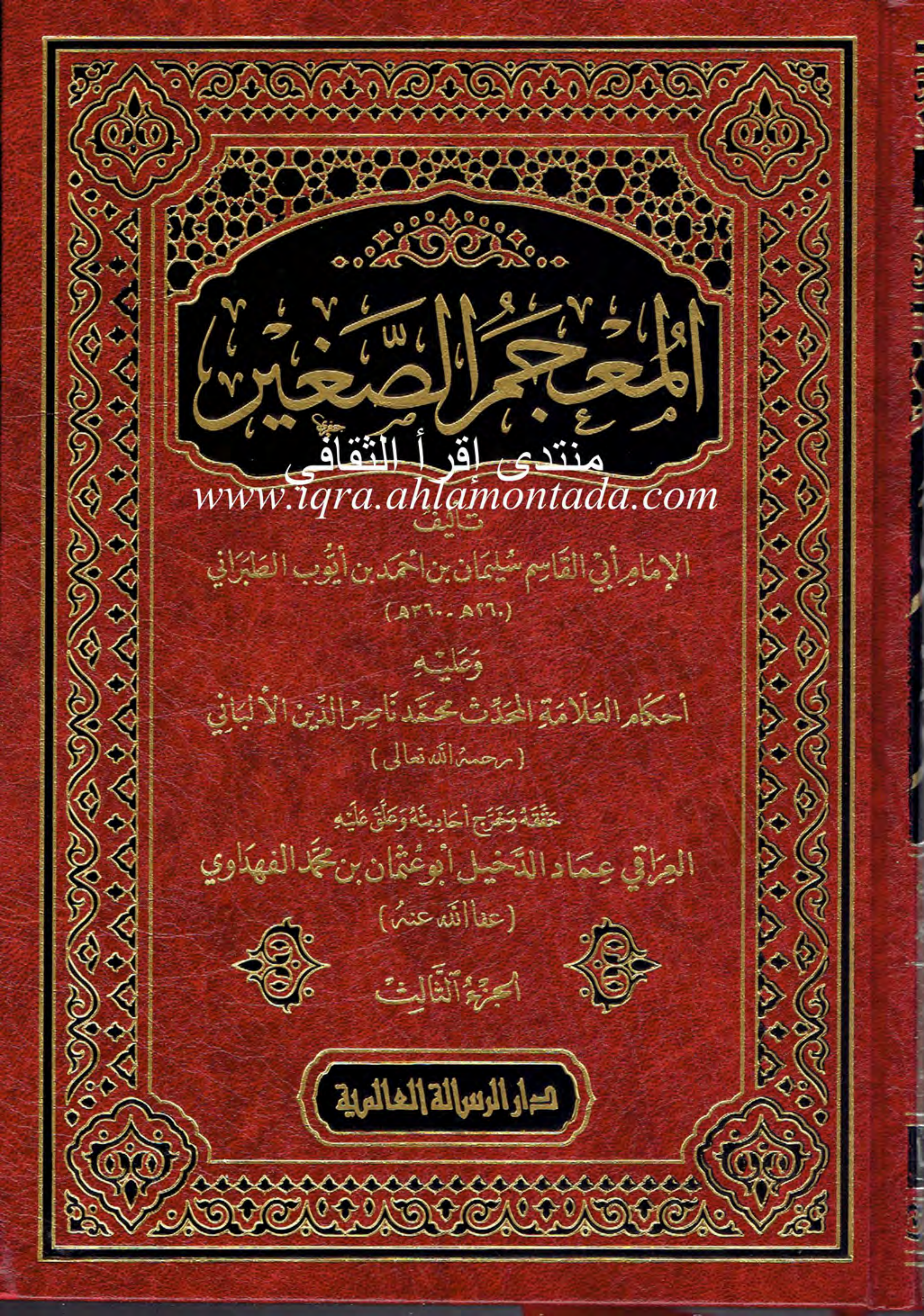


المعجم الصغير
منتدى إقرأ الثقافي
www.iqra.ahlamontada.com
تأليف
الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني
(٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ)
وعليه
أحكام العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني
(رحمه الله تعالى)
حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه
العراقي عماد الدخيل أبو عثمان بن محمد الفهداوي
(عفا الله عنه)
الجزء الثالث
دار الرسالة العالمية


المعجم الصغير


٣

بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠م

ISBN 978-9933-424-33-6



الرسالة العالمية

دار الرسالة العالمية

شركة الرسالة العالمية م.م.

Al-Resalah Al-A'lamiah LTD.
Publishers

الإدارة العامة

Head Office

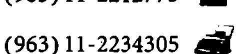
دمشق - الحجاز

شارع مسلم البارودي

بناء خولي وصلاحي




2625



(963) 11-2212773

(963) 11-2234305



الجمهورية العربية السورية

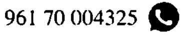
Syrian Arab Republic



info@resalahonline.com
http://www.resalahonline.com

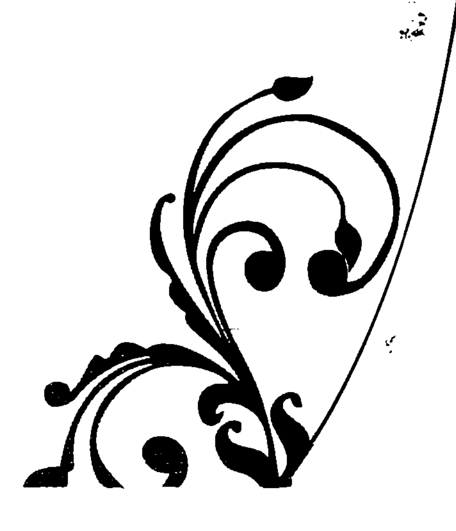
فرع بيروت

BEIRUT/LEBANON
TELEFAX: 961 1 815112 - 961 1 319039
961 1 818615 - 961 5 806455



961 70 004325

P.O.BOX: 117460





المعجم الصغير

تأليف

الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني

(٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ)

وعليه

أحكام العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني

(رحمه الله تعالى)

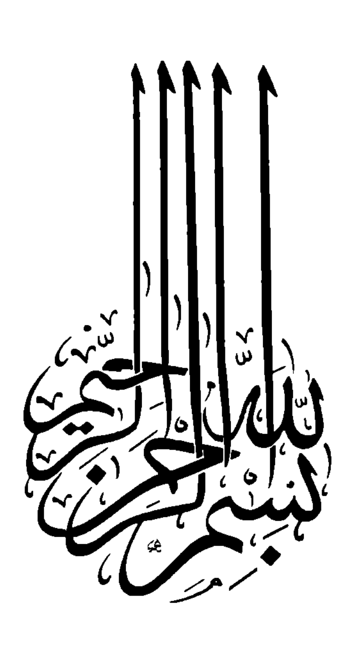
حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

العراقي عماد الدخيل أبو عثمان بن محمد الفهداوي

(عفا الله عنه)

الجزء الثالث

دار الرسالة العالمية


بسم الله الرحمن الرحيم

٥٦٢ ـ **حَدَّثَنَا** عليُّ بنُ عبدِ الصمدِ الطيالسيُّ عَلَّانُ ماغَمَّة، ثَنَا الجراحُ بنُ مخلدٍ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ سليمانَ الدباسُ، ثَنَا عبدُ العزيزِ بنُ مسلمٍ القسمليُّ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: **(مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ)**. لمْ يروِهِ عنْ يحيى إلا عبدُ العزيزِ، تَفَرَّدَ بِهِ إبراهيمُ بنُ سليمانَ[1].

رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٤١٩٢) بالإسناد أعلاه.
وأخرجه: ابن المبارك في الزهد (٧٠٣)، والطيالسي (٤٢١)، والحميدي (٤٤٣) وابن أبي شيبة (٢٦٥٨٥)، وأحمد ٥/ ٣٨٢ و٣٨٩ و٣٩٧ و٤٠٢ و٤٠٤، وهناد في الزهد (١٢٠٨)، والبخاري ٥/ ٢٢٥٠ (٥٧٠٩)، وفي الأدب المفرد (٣٢٢)، ومسلم ١/ ١٠١ (١٠٥)، وأبو داوود (٤٨٧٣)، والترمذي (٢٠٢٦)، وابن أبي الدنيا (٢٥٢) و(٢٧١)، والبزار في مسنده (٢٩٥٤)، والنسائي في الكبرى (١١٦١٤)، والدولابي في الكنى (٥٢٠)، وأبو عوانة (٨٦) ـ (٨٨)، وابن حبان (٥٧٦٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٠٢١)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٧٩، وتمّام في فوائده (١١٢)، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٧٦)، والخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٢٦٣ و٩/ ٤٢٧ و١١/ ٢٣٧، والبيهقي ٨/ ١٦٦و١٠/ ٢٤٧، وفي الصغرى (٩٩)، وفي شعب الإيمان (١١١٠٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ٥٢ و٣٧/ ٢٦٩، وجمال الدين الحنفي في مشيخته (١٠)، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٠/ ١٤٣ من طرق، عن حذيفة ﷺ، به.
يُنظر: جامع الأصول ٨/ ٤٥٠ (٦٢٢٠)، وتحفة الأشراف ٣/ ٥٤ (٣٣٨٦)، وكنز العمال (٨٣٥٠)، والجامع الصغير (١٣٦٣٠).

(١) **حديث صحيح، وإسناده ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٢٨: ثقة. وإبراهيم بن سليمان: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ١٠٣ (٢٨٧)، وابن حبان في الثقات ٨/ ٦٩. وعبد العزيز بن مسلم: ثقة ربما وهم، التقريب (٤١٢٢).
تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٤١٨٨) من طريق

٥٦٣ - حَدَّثَنَا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ هارونَ الحنبليُّ البغداديُّ، ثَنَا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ البغويُّ، ثَنَا العلاءُ بنُ بردِ بنِ سنانَ، عنْ أبيهِ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ)**. لمْ يروِهِ عنْ بردٍ إلا ابنُه العلاءُ(١).

الدباس، به. والدارقطني ٢/ ١٣ من طريق عبد العزيز، به، **وأخرجه**: النسائي ١/ ٢٧٤ وفيه بقية بن الوليد. وأظن الدباس وهم في الحديث في موضعين: الأول أنه رفعه والصواب أنه من فتوى ابن عمر، **أخرجه**: ابن أبي شيبة (٥٣٣٤) من طريق هشيم، عن يحيى بن سعيد، به. ويكفى برواية الدباس نكارة مخالفتها لهذا الإسناد. ثم وجدت الدارقطني يجنح إلى تصويب الطريق الموقوف، العلل (٢٧٧٤). **وقد روي الأثر من طرق، عن نافع عن ابنِ عمر**، **أخرجه**: عبد الرزاق (٥٤٧١)، والبيهقي ٣/ ٢٠٤.

[وأما ما أضيف إلى النبي ﷺ قوله: (ركعة من الجمعة...) فإن في قلبي منه شيء ليس بالهين].

فائدة: جاء الحديث بلفظ: **(من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى)** رواه ابن ماجه (١١٢١)، والدارقطني ٢/ ١٠ - ١١، وابن عدي ١/ ٢٤٥، وفصَّل القول فيه شيخنا الألباني وصححه في الإرواء (٣/ ٨٤ - ٩٢ برقم ٦٢٢). وانظر: العلل لابن أبي حاتم ٤٩١.

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٧ ولم يذكر فيه شيئاً. والعلاء بن برد: قَالَ محمود بن غيلان: ضرب أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة، عليه وأسقطوه، ولم أر له ذكرًا في تاريخ البخاري، ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحًا، وقَالَ الأزدي: العلاء بن برد البصري أبو عبد الله، ضعيف مجهول، اللسان (٤٧٨). وأبوه برد بن سنان: صدوق، التقريب (٦٥٣).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤١٨٩) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٧ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: النسائي في الكبرى (٦٨٧٩) والطبراني في مسند الشاميين (٣٥٤) و(٣٥٥) من طريق

٥٦٤ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ[1] الثقفيُّ البغداديُّ، ثَنَا معاويةُ بنُ الهيثمِ بنِ الريانِ الخراسانيُّ، ثَنَا داوودُ بنُ سليمانَ الخراسانيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ المباركِ، عنْ سعيدِ بن أبي عروبةَ، عنْ قتادةَ، عنْ سعيدِ بنِ المسيبِ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أُمَرَاءُ ظَلَمَةٌ، وَوُزَرَاءُ فَسَقَةٌ، وَقُضَاةٌ خَوَنَةٌ، وَفُقَهَاءُ كَذَبَةٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ ذَلِكَ الزَّمَانَ[2] فَلا يَكُونَنَّ لَهُمْ جَابِيًا وَلَا عَرِيفًا وَلَا شُرْطِيًّا). لمْ يروِهِ عنْ قتادةَ إلا سعيدٌ، ولا عنْ[3] سعيدٍ إلا ابنُ المباركِ، تَفَرَّدَ بِهِ داوودُ بنُ سليمانَ، وهو شيخٌ لا بأسَ بِهِ[4][5].**

برد بن سنان. **وأخرجه**: النسائي في الكبرى (٦٨٧٨) من طريق نافع، عن ابنِ عمر. **وأخرجه**: الدارقطني ١/ ٤٠، وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٤٢)، والبيهقي ١/ ٢٨ وفي معرفة السنن والآثار (١٤١)، وفي الصغرى (٢٢٣)، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٠٠) من طريق عبد الله بن مطيع، عن أبيه، عن ابنِ عمر، به.

وقد تقدم برقم (٣١٩) من حديث ابن عباس ﷺ.

يُنظر: علل الدارقطني (٢٨٩٨)، وتحفة الأشراف ٦/ ٨٤ (٧٦٠٣)، وكنز العمال (٤١٠٨٧)، وإرواء الغليل (٣٣)، والصحيحة (٣٤١٧).

(١) عبارة (بن علي) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء في المطبوع: (الزمن)، والمثبت من المخطوطتين.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه عن قتادة إلا بن أبي عروبة ولا عنه...)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) جاء في المخطوطة (أ) بعدها ما نصه: (آخر الجزء الثالث، أخبرنا الشيخ أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن ريذة، أنا الشيخ الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أَيُّوب الطبراني).

(٥) **حديث منكر، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: هو علي بن مُحَمَّد بن علي، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٣ ولم يذكره بشيء. ومعاوية بن الهيثم: قَالَ الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ٤١٩ (٩١٧٧): لم

٥٦٥ ـ حَدَّثَنَا[١] عليُّ بنُ الحسنِ الطوسيُّ ببغدادَ، ثَنَا عليُّ بنُ وهبٍ الرازيُّ، ثَنَا جعفرُ بنُ جسرِ بنِ فرقدٍ، ثَنَا أبي، عنِ الحسنِ، عنْ أبي بكرةَ[٢] ﷺ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: **(لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِ مُسْلِمٍ لَكَبَّهُمُ اللهُ جَمِيعًا عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ)**. لمْ يروِهِ عنِ الحسنِ إلا جسرٌ[٣].

أعرفه. وبعد طول بحثي في ترجمته لم أظفر بشيء، فهو مجهول عين.
وداوود بن سليمان: كفانا المصنف مؤنته، لما قال: شيخ لا بأس به. ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، التقريب (٢٣٦٥). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٤١٩٠) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٣ و١٢/ ٢٦٣ بالإسناد أعلاه، وابن أبي شيبة ١٥/ ٤٣٧، وأبو نعيم في أخبار أصفهان ٢/ ١٤٣.

وانظر: كنز العمال (١٤٩٠٩).

فائدة: في الموضع الأول من تاريخ بغداد جاء سليمان بن داوود (المروزي) والذي ترجح عندي أنه هو الخرساني فهو مجهول عين كما قدمت، والله تعالى أعلم.

يُنظر: مجمع الزوائد ٥/ ٤١٩ (٩١٧٧)، والسلسلة الضعيفة (٣٣٠٩)، والإرواء (٢٦٦٥).

(١) جاء هذا الحديث بعد حديث رقم (٥٦٠) في المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المطبوع (أبي بكر)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، ولعل ما أثبتناه هو الصواب، **وانظر:** مجمع الزوائد ٧/ ٥٨٠ (١٢٣٠٢).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف:** شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٧ ولم يذكره بشيء.
علي بن وهب: لم أقف له على ترجمة. وجعفر بن جسر: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٥٩، وقَالَ أبو حاتم: شيخ، الجرح والتعديل ٢/ ٤٧٦ (١٩٣٨)، وقَالَ العقيلي: في حفظه اضطراب شديد، الضعفاء الكبير ١/ ١٨٧. **وانظر:** الكامل ٢/ ١٥٠. وجسر بن فرقد: قَالَ البخاري: ليس بذاك

٥٦٦ - **حَدَّثَنَا** عليُّ بنُ عثمانَ بنِ عبيدةِ[١] الفزاريُّ البغداديُّ، ثَنَا مسعودُ بنُ يزيدِ الموصليُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ خراشٍ، عنْ واسطِ بنِ الحارثِ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ حَتَّى يَمُوتَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ). لمْ يروِهِ عنْ واسطٍ بهذا اللفظِ إلا عبدُ اللهِ بنُ خراشٍ[٢].

عندهم، وقَالَ ابن معين من وجوه عنه: ليس بشيء، وقَالَ النسائي: ضعيف، وقَالَ النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقَالَ الدارقطني: متروك اللسان (٤٢٦).

تخريج الحديث: أخرجه: الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٧ من طريق المصنف. والطبراني في الأوسط (١٤٢١) و(٩٢٤٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٣٥٢) من طريق أبي حمزة الأعور، عن أبي الحكم البجلي، عن أبي هريرة، عنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**لو اجتمع أهل السماء وأهل الأرض على قتل رجل مسلم لكبهم الله في النار**). وهذا ضعيف لأجل أبي حمزة، **ينظر**: المجمع ٧/ ٥٨٠ (١٢٣٠٣). **وأخرجه**: الترمذي (١٣٩٨) من طريق يزيد الرقاشي، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو الحكم البجلي، قَالَ: سمعت أبا سعيد الخدري وأبا هريرة... وهذا كسابقه فيه يزيد بن أبان الرقاشي، وقد تقدم بيان ضعفه. وقد روي الحديث بأسانيد هذه أمثلها.

يُنظر: جامع الأصول ١٠/ ٢٠٩ (٧٧٢١)، وكنز العمال (٣٩٩٥٤)، وصحيح الجامع الصغير (٥٢٤٧)، وصحيح الترغيب (٢٤٤٣).

(١) جاء في المطبوع: (عبيد)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، ولعل ما أثبتناه هو الصواب، **وانظر**: تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩، وإرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٤٣٧ (٦٨٧).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩ ولم يذكر فيه شيئًا. ومسعود بن يزيد (بن جويرية): صدوق، التقريب (٦٦٠٨). وعبد الله بن خراش: قَالَ أبو زرعة: ليس بشيء ضعيف الحديث، وقَالَ أبو حاتم: منكر الحديث ذاهب الحديث ضعيف الحديث، وقَالَ البخاري: منكر الحديث، وقَالَ أبو أحمد بن عدي: عامة ما يرويه

٥٦٧ ـ **حَدَّثَنَا** عليُّ بنُ إسحاقَ زاطيا البغداديُّ، ثَنَا الربيعُ بنُ ثعلبٍ، ثَنَا فرجُ بنُ فضالةَ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عنْ عمرةَ، عنْ عائشةَ ﵂ قَالَت: (إن كنت لأفطر أيامًا من رمضان فما أقضيها[١] إلا في شعبان من أجل رسول الله ﷺ). لَمْ يروِهِ عنْ يحيى بنْ سعيدٍ[٢]، عنْ عمرةَ إلا فرجٌ، ورواهُ سفيانُ[٣] الثوريُّ، وابنُ عيينةَ وغيرهُما، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ، عنْ أبي سلمةَ، عنْ عائشةَ ﵂[٤].

غير محفوظ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقَالَ: ربما أخطأ، تهذيب الكمال ١٤/ ٤٥٤ (٣٢٤٤). وواسط بن الحارث: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ١٨٨ (٢٦٤٩)، وابن حبان في الثقات ٧/ ٥٦٥، وانظر: اللسان (٧٥١).

فائدة: للحديث لفظ صحيح آخر: (من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة) رواه مسلم في الأشربة ٧٨، والنسائي ٨/ ١٣٨، وابن ماجه (٣٣٧٣، و٣٣٧٤)، وأحمد ٢/ ٢٢ ـ ٢٨، وهو في مسند ابن عمر ٤٧، وانظر: موسوعة الأطراف ٩/ ٣٢٧، وصحيح الجامع (٦٣١٠)، والصحيحة (٣٤٨).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٤١٩١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه:** الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ١١٨ من طريق مسعود بن جويرية، به.

(١) جاء في المخطوطة (أ): (أقضيه)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) عبارة (بن سعيد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) كلمة (سفيان) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح (وقوله: من أجل رسول الله ﷺ، هي عند البخاري من قول يحيى بن سعيد، فهي مدرجة)، وهذا إسناد ضعيف:** شيخ الطبراني: قَالَ الخطيب: كان صدوقًا، وكف بصره في آخر عمره، تاريخ بغداد ١١/ ٣٤٩.

٥٦٨ - حَدَّثَنَا عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ الأنصاريُّ المصريُّ، ثَنَا حرملةُ بنُ يحيى، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرني يحيى بنُ عبدِ اللهِ بنِ سالمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ [بنِ الخطابِ][1]، عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ، عنْ ثابتٍ البنانيِّ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه: (أَنَّهُمْ كَانُوا يَوْمًا عندَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَضِيَ اللهُ عنهَا، قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ عندَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إذْ[2] أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصَحْفَةِ خُبْزٍ وَلَحْمٍ مِنْ

وقَالَ ابن السني: لا بأس به، وقَالَ أحمد بن المنادى: لم يكن بالمحمود، الميزان (٥٧٨٦)، وترجم له الحافظ في اللسان (٥٧٤٨). والربيع بن ثعلب: قَالَ ابن أبي حاتم: سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول: أخبرنا الربيع بن ثعلب الثقة الشيخ الصالح الجرح والتعديل ٣/ ٤٥٦ (٢٠٦٠). ووثقه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٥١٠. وفرج بن فضالة: قَالَ الفلاس: كان عبد الرحمٰن بن مهدي لا يحدث عن فرج بن فضالة، ويقول: حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أحاديث مقلوبة منكرة، وهو في التقريب (٥٣٨٣): ضعيف.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤١٩٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: مالك في الموطأ (٦٨٠)، والطيالسي (١٥٠٩)، وعبد الرزاق (٧٦٧٧)، وابن أبي شيبة (٩٧٢٦)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٦٠٨)، وأحمد ٦/ ١٢٤ و١٣١ و١٧٩، والبخاري ٢/ ٦٨٩ (١٨٤٩)، ومسلم ٢/ ٨٠٢ (١١٤٦)، وأبو داوود (٢٤٠١)، وابن ماجه (١٦٦٩)، والترمذي (٧٨٣)، والنسائي في الكبرى (٢٦٢٨)، وابن خزيمة (٢٠٤٩) و(٢٠٥٠) و(٢٠٥١)، والبيهقي ٤/ ٢٥٢ من طرق، عن أمنا عائشة رضي الله عنها.

يُنظر: جامع الأصول ٦/ ٤١٥ (٤٦٠٦)، وتحفة الأشراف ١٢/ ٣٧٠ (١٧٧٧٧) وإرواء الغليل ٤/ ٩٧ (٩٤٤)، وصحيح أبي داوود (٢٠٧٦).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المطبوع: (إذا)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، ولعل ما أثبتناه هو الصواب لمناسبته سياق الكلام.

بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂، فَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيِ رسولِ اللهِ[١] ﷺ، فَقَالُوا[٢]: ضَعُوا أَيْدِيَكُمْ، فَوَضَعَ نبِيُّ اللهِ ﷺ وَوَضَعنا أَيْدِينَا، فَأَكَلْنَا، وَعَائِشَةُ ﵂ تَصْنَعُ طَعَامًا عَجِلَةً، فَدَارَتِ الصَّحْفَةُ الَّتِي أُتِيَ بِهَا، فَلَمَّا فَرَغَتْ مِنْ طَعَامِهَا جَاءَتْ بِهِ فَوَضَعَتْهُ، وَرَفَعَتْ[٣] صَحْفَةَ أُمِّ سَلَمَةَ فَكَسَرَتْهَا، وَقَالَتْ[٤]، وقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **كُلُوا بِاسْمِ اللهِ غَارَتْ أُمُّكُمْ**، **ثُمَّ أَعْطَى** صَحْفَتَهَا أُمَّ سَلَمَةَ، وَقَالَ: **طَعَامٌ مَكَانَ طَعَامٍ، وَإِنَاءٌ مَكَانَ إِنَاءٍ**). لَمْ يروِهِ عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ[٥] إلا يحيى بنُ عبدِ اللهِ، ولا عنْهُ إلا ابنُ وهبٍ[٦]، تَفَرَّدَ بهِ حرملةُ، ولا كتبناهُ إلا عنِ الأنصاريِّ[٧].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (النبي ﷺ)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (فقال)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) تحرفت في المخطوطة (ب) إلى: (ووضعت)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) تكررت كلمة (وقالت) مرتين في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) عبارة (بن عمر) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ)

(٦) جاء في المخطوطة (ب) بعدها: (وكتب عني هذا الحديث عبد الله بن وهب).

(٧) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٤٣ (٦٩٩): (حدث عن: حرملة بن يحيى التجيبي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه). أخرج له الضياء، وقال السمعاني: من أهل العلم. **انظر**: المختارة (٩/ ٢١٠)، الأنساب (١/ ٢١٩ ـ ٢٢٠)، مختصره (١/ ٩٠)، البلدان (١/ ٣١٥). قلت: (صدوق) لكلام السمعاني، ولو كان فيه جرح لنقل) انتهى. وحرملة بن يحيى: صدوق، التقريب (١١٧٥). ويحيى بن عبد الله: صدوق، التقريب (٧٥٨٤)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

٥٦٩ ـ حَدَّثَنَا[1] عليُّ بنُ إسماعيلَ بنِ كعبٍ الموصليُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سنانَ القزازُ البصريُّ، ثَنَا نائلُ بنُ نجيحٍ، ثَنَا سفيانُ الثوريُّ، عنْ حميدٍ، عنْ أنسٍ ﷺ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: **(لا شُفْعَةَ لِنَصْرَانِيٍّ)**. لمْ يروِهِ عنْ سفيانَ إلا نائلٌ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بنُ سنانَ[2][3].

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٤١٨٤) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٣٦٢٨٢)، وأحمد ٣/ ١٠٥ و٢٦٣، والدارمي (٢٥٩٨)، والبخاري ٥/ ٢٠٠٣ (٤٩٢٧)، وأبو داوود (٣٥٦٩)، والنسائي ٧/ ٨١ وفي الكبرى (٨٩٠٣) و(٨٩٠٤)، وأبو يعلى (٣٨٤٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٥٥)، والبيهقي ٦/ ٩٦، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٢/ ٦٣١ من طرق، عن حميد، به. الروايات مطولة ومختصرة.

يُنظر: جامع الأصول ٨/ ٤٣٦ (٦١٩٧)، وكنز العمال (١٨٦٦٣)، ومشكاة المصابيح (٢٩٤٠)، والإرواء (١٥٢٣)، وانظر سنن ابن ماجه (٢٣٣٤).

(١) جاء هذا الحديث بعد الحديث رقم (٥٦٥) في المخطوطة (أ).

(٢) حصل تحريف في المخطوطة (أ)، حيث كتبها الناسخ (حسان)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع، والموافق للحديث نفسه.

(٣) **حديث منكر، وهذا إسناد منكر**: **شيخ الطبراني**: قَالَ عنه الأزدي: ثقة، تاريخ بغداد ١١/ ٣٤٥. ومُحَمَّد بن سنان: كذبه أبو داوود وابن خراش، وقَالَ الحاكم، عنِ الدارقطني: لا بأس به، اللسان (٤٦١٦). وهو في التقريب (٥٩٣٦): ضعيف. ونائل بن نجيح: قَالَ عنه أبو حاتم: مجهول، الجرح والتعديل ٨/ ٥١٢ (٢٣٤٨)، وقَالَ ابن عدي في الكامل ٧/ ٥٦: أحاديثه مظلمة جدًا وخاصة إذا روى عنِ الثوري.

تخريج الحديث: أخرجه: العقيلي في الضعفاء ٤/ ٣١٣، وابن عدي في الكامل ٧/ ٥٦، والدارقطني في العلل (٢٤١٧)، والبيهقي ٦/ ١٠٨، والخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٤٦٥، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٥٧١) و(١٥٧٢)، وفي **العلل المتناهية** (٩٨٥) من طرق، عن نائل بن نجيح، به. **ومما يدل على نكارة الحديث أن نائل بن**

٥٧٠ ـ **حَدَّثَنَا** عليُّ بنُ يوسفَ المستمليُّ البغداديُّ، ثَنَا عليُّ بنُ داوودَ القنطريُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ العزيزِ الرمليُّ، ثَنَا القاسمُ بنُ غصنٍ، عنْ إسماعيلَ بنِ سميعٍ، عنْ عطيةَ، عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ(١) ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلا لَيَرَاهُمْ مَنْ [هُو](٢) أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَمِنْهُمْ وَأَنْعَمَا**). لَمْ يروِهِ عنِ ابنِ سميعٍ إلا القاسمُ(٣) بنُ غصنٍ، ولا عنْهُ إلا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ العزيزِ، تَفَرَّدَ بِهِ القنطريُّ(٤).

نجيح ـ مع ما عرفنا من حاله ـ خالف الكبار فظهر عوار روايته، فقد أخرجه: ابن أبي شيبة (٢٢٧٣٣)، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٣١٣ من طرق، عن سفيان، عن حميد، عنِ الحسن، قَالَ: ليس لليهودي ولا النصراني شفعة. قَالَ ابن عدي في الكامل ٧/ ٥٦: هذا، عنِ الثوري لا أعلم روى عنه غير نائل بن نجيح. وقَالَ الدارقطني في العلل (٢٤١٧): هو وهم، والصواب: عن حميد الطويل، عنِ الحسن، من قوله.

يُنظر: مجمع الزوائد ٤/ ٢٨٣ (٦٧٩٩)، وكنز العمال (١٧٧١٩)، والإرواء (١٥٣٣).

فائدة: الحديث أعله الإمام ابن أبي حاتم في علله (١٤٣٠)، وقال: هو باطل، ولفظه: (لا شُفعة للنصراني).

(١) كلمة (الخدري) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) كلمة (القاسم) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف:** شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ١٢٣، ولم يذكر فيه شيئًا. وعلي بن داوود: صدوق، التقريب (٤٧٣٠). ومُحَمَّد بن عبد العزيز: صدوق يهم، كانت له معرفة،

٥٧١ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ بسطامٍ الزعفرانيُّ، ثَنَا عمي إبراهيمُ بنُ بسطامٍ، ثَنَا أبو داوودَ الطيالسيُّ، ثَنَا أبو عامرٍ الخَزَّازُ صالحُ بنُ رستمٍ، عنِ الحسنِ، عنْ عمرِو بنِ تغلبٍ ﷺ: (أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَطَبَ، قَالَ: **أَمَّا بَعْدُ**). لمْ يروِهِ عنْ أبي عامرٍ الخزازِ[١] إلا أبو داوودَ، تَفَرَّدَ بِهِ إبراهيمُ بنُ بسطامٍ[٢].

التقريب (٦٠٩٣). والقاسم بن غصن: قَالَ البخاري: قَالَ أحمد: يحدث بمناكير، التاريخ الصغير ٢/ ٢٢٧، وقَالَ أبو زرعة: ليس بقوي، وقَالَ أبو حاتم: ضعيف الحديث. **وانظر لتمام الترجمة**: اللسان (١٤٤٠). وإسماعيل بن سميع: تكلم فيه لبدعة الخوارج، التقريب (٤٥٢). وعطية: تقدم غير مرة.

تخريج الحديث: **تقدم تخريجه برقم (٣٥٣)، وانظر سنن ابن ماجه (٩٦).**

(١) كلمة (الخزاز) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ ابن ناصر الدين: ثقة، توضيح المشتبه ١/ ٢١٩، وأقره الحافظ في تبصير المنتبه ١/ ١٥٤. وإبراهيم بن بسطام: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٨٥. وأبو داوود الطيالسي: ثقة حافظ غلط في أحاديث، التقريب (٢٥٥٠). وصالح بن رستم: صدوق كثير الخطأ، وثقه أبو داوود، وقال العجلي: بصري جائز الحديث، التقريب (٢٨٦١).

تخريج الحديث: **أخرجه**: تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ١/ ٢٠٤ من طريق المصنف. **وأخرجه**: الإسماعيلي في معجم شيوخه (٣٦١) بالإسناد أعلاه، **وأخرجه**: من قبل أبو داوود بهذا اللفظ (٤٩٧٣)، وهو عند مسلم (٢٤٠٨) في حديث طويل من حديث زيد بن أرقم. وعلى الرغم من ضعف هذا الإسناد فهذا لا يدل على عدم ثبوت لفظة: **(أما بعد)** في خطبة النبي ﷺ، بل هي ثابتة من غير هذا الطريق حتى السيوطي رحمه الله عد الصحابة الذي رووا هذه اللفظة، عنِ النَّبيِّ ﷺ فوصل إلى (٣٥) صحابيًا رضي الله عنهم. **ينظر**: **نظم المتناثر (٩٤)، وصحيح الجامع (١٣٥٨).**

٥٧٢ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ بنِ إبراهيمَ بنِ عمرَ بنِ مُحَمَّدِ [بنِ عمرَ](١) بنِ عليِّ بن أبي طالبٍ(٢) بالكوفةِ، ثَنَا موسى بنُ عبدِ اللهِ بنِ موسى بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحسنِ(٣) بنِ عليِّ بن أبي طالبٍ، حَدَّثَنِي أبي عبدُ اللهِ بنُ موسى، عنْ أبيهِ موسى(٤)، عنْ أبيهِ عبدِ اللهِ بنِ الحسنِ(٥)، عنْ أبيهِ الحسنِ(٦) بنِ عليِّ بن أبي طالبٍ، ﷺ أجمعين قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(احْفَظُونِي فِي الْعَبَّاسِ، فَإِنَّهُ بَقِيَّةُ آبَائِي)**. لا يُروى عنِ الحسنِ بنِ عليٍّ [بن أبي طالبٍ](٧) إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ العلويُّ(٨).

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المطبوع: (حَدَّثَنَا علي بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن عمر بن علي بن أبي طالب)، وفيه نقصٌ، والمثبت من كلتا المخطوطتين، **وانظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٤٤٢ (٦٩٦).

(٣) تكررت عبارة (بن الحسن) مرتين في المخطوطتين، وهو خطأ.

(٤) جاء في المخطوطة (ب): (عن أبيه موسى بن الحسن)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو هكذا في المطبوع.

(٥) كلمة (الحسن) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) تكررت عبارة (عن أبيه الحسن مرتين) في كلتا المخطوطتين.

(٧) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٨) **حديث ضعيف، وهذا إسناد منكر (تالفٌ)**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٤٢ (٦٩٦): (حدث عن: موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب. وعنه: أبو القاسم الطبراني بالكوفة في (الصغير) (١/ ٣٤٤)، و(الأوسط) (٤/ ٢٨٢/ ٤٢٠٩)، (مجمع البحرين) (٣٧٦٤) حديثًا

٥٧٣ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ الحسينِ المروزيُّ البغداديُّ، ثَنَا منصورُ بن أبي مزاحمٍ، ثَنَا عمرُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ أبو حفصٍ الأَبَّارُ، عنْ يزيدَ بن أبي زيادٍ، عنْ معاويةَ بنِ قُرَّةَ، عنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: (كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مَوْلَيَانِ: حَبَشِيٌّ وَقِبْطِيٌّ، فَاسْتَبَّا يَوْمًا، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا حَبَشِيُّ، وَقَالَ الآخَرُ: يَا قِبْطِيُّ، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **لا تَقُولُوا هَكَذَا، إِنَّمَا أَنْتُمَا رَجُلانِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ**) لمْ يروِهِ عنْ معاويةَ بنِ قرةَ(١) إلا يزيدُ [بن أبي زيادٍ](٢)، ولا عنْ يزيدَ(٣) إلا

واحدًا قال الهيثمي في (المجمع) (٩/ ٢٦٩): فيه جماعة لم أعرفهم. وقال الألباني: إسناده ضعيف، فيه من لا يعرف، ومن قد ضعف. **انظر**: الضعيفة (٤/ ٤١٥/ ١٩٤٤)، **وانظر**: جمهرة النسب (ص٦٦)) انتهى. وموسى بن عبد الله: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٣٩ ولم يذكر فيه شيئًا. وعبد الله بن موسى: لم أقف له على ترجمة. وموسى بن عبد الله: قَالَ عنه يحيى بن معين: ثقة مأمون، تاريخ بغداد ١٣/ ٢٥. قَالَ الهيثمي في المجمع ٩/ ٤٣٧ (١٥٤٧٣): فيه جماعة لم أعرفهم.

فائدة: للحديث زيادة صحيحة في صحيح مسلم (٣٢٧٣): (أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ الرَّجُلِ أَوْ صِنْوُ أَبِيهِ)، وانظرها مخرجة في الإرواء (٨٥٨).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في الأوسط (٤٢٠٩) ومن طريقه أبي الفيض الفاداني في العجالة في الأحاديث المسلسلة ١/ ٦٦ بالإسناد أعلاه، قاله الهيثمي في المجمع ٩/ ٢٦٩ (١٥٤٧٣)، وفيه من لم أعرفهم. **وأخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٦٨، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٦٨.

وانظر: السلسلة الضعيفة (١٩٤٤، ١٩٤٥)، وضعيف الجامع (٢١٣).

(١) عبارة (بن قرة) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا عنه)، والمثبت من المخطوطة (أ).

أبو حفصٍ[١] الأبارُ، تَفَرَّدَ بِهِ منصورُ بن أبي مزاحمٍ[٢]، وهو حَديثُهُ[٣].

٥٧٤ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ المباركِ السوسيُّ البزازُ بأنطاكيةَ، ثَنَا كثيرُ بنُ عبيدٍ الحذاءُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حميرٍ، عنْ شعيبِ[٤] بن أبي الأشعثِ[٥]، عنْ هشامِ بنِ عروةَ، عنْ أبيهِ، عنْ أبي سلمةَ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: (**الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ**). لمْ يروِهِ عنْ هشامٍ إلا شعيبٌ[٦]، تَفَرَّدَ بِهِ ابنُ حميرٍ[٧].

---

(١) عبارة (أبو حفص) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) عبارة (بن أبي مزاحم) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث لا يصح، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٣١٨/١١ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وعمر بن عبد الرحمٰن: صدوق وكان يحفظ، وقد عمي، التقريب (٤٩٣٧). ويزيد بن أبي زياد: ضعيف، كبر فتغير، وصار يتلقن وكان شيعيًا، التقريب (٧٧١٧).
تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو يعلى (٤٦١٦) والطبراني في الأوسط (٨٢١٠) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٣١٨/١١ من طريق منصور بن أبي مزاحم. في رواية أبي يعلى (إنما أنتما رجلان من أصحاب رسول الله ﷺ).
وانظر: مجمع الزوائد ٤٦٢/١ (٩٤٥)، والمطالب العالية (٢٥٢٤).

(٤) جاء في المطبوع، وفي المخطوطة (أ): (شعيث) وهذا تصحيف بلا ريب، وجاء التصحيح من نفس المخطوطة (أ) في نهاية الحديث حيث قال: (لم يروه عن شعيب إلا...)، وجاء في حاشية المخطوطة (ب): (قال عبد الغني في هذا: أنه بالثاء المثلثة، وقال الدارقطني: وهو بالباء الموحدة، حكاه الأمير).

(٥) جاء في المطبوع: (حمزة)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٦) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٧) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن عساكر في

٥٧٥ ـ **حَدَّثَنَا** عليُّ بنُ إسحاقَ بنِ رداءٍ أبو الحسينِ الطَبرانيُّ، ثَنَا نوحُ بنُ حبيبٍ القومسيُّ، ثَنَا أزهرُ بنُ القاسمِ، ثَنَا المثنى بنُ سعيدٍ، عنْ قتادةَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ بابيهِ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو ﵄، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: **(إِنَّ اللَّهَ لَيُبَاهِي مَلائِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ، يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي شُعْثًا غُبْرًا)**. لَمْ يروِهِ عنْ قتادةَ إلا المثنى، تَفَرَّدَ بِهِ أزهرُ[(١)].

تاريخ دمشق ٤١/ ٣٤١ ولم يذكر فيه شيئًا. ومُحَمَّد بن حمير: صدوق، التقريب (٥٨٣٧). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: تقدم برقم (٤٩٦)، وانظر الصحيحة (٣٤٤٦)، وصحيح الجامع (٦٦٨٧).

(١) **حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: قَالَ ابن المقرئ: كان أحد الثقات والظرفاء، تاريخ دمشق ٤١/ ٢٥٥، وقَالَ الذهبي في الميزان (٥٩٥٨): ابن رداء ثقة. وأزهر بن القاسم: صدوق، وثقه أحمد والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ، التقريب (٣١١). وعبد الله بن بابيه: هو نفسه ابن باباه.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أحمد ٢/ ٢٢٤، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٠٣، والطبراني في الأوسط (٨٢١٨) من طريق قتادة، به.

يُنظر: مجمع الزوائد ٣/ ٥٥٩ (٥٥٤٦)، وكنز العمال (١٢٠٧٣)، وصحيح الترغيب (١١٥٣).

وللحديث ما يقويه: **فقد أخرجه**: أحمد ٢/ ٣٠٥، وابن خزيمة (٢٨٣٩)، وابن حبان (٣٨٥٢)، والحاكم ١/ ٦٣٦، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦، والبيهقي ٨/ ٥٨ من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن مجاهد، عن أبي هريرة: **(إن الله يباهي بأهل عرفات ملائكة أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادي هؤلاء جاؤوني شعثًا غبرًا)**.

وانظر: الجامع الصغير (٢٧٤٨)، وللحديث شواهد عديدة ذكرها الشيخ شعيب الأرناؤوط في تحقيقه للمسند برقم (٧٠٨٩) فانظرها.

٥٧٦ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ سهلٍ[(١)] الصوفيُّ الأصبَهانيُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ مهديٍّ، ثَنَا عليُّ بنُ صالحٍ صاحبُ المصلى، ثَنَا القاسمُ بنُ معنٍ، عنْ حميدٍ الطويلِ، عنْ أنَسٍ [بنِ مالكٍ][(٢)] ﷺ، أنَّ[(٣)] النَّبيَّ ﷺ قَالَ: (**انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا**، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْصُرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: **تَرُدُّهُ، عنِ الظُّلْمِ، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ مِنْك له**). لمْ يروِهِ عنِ القاسمِ بنِ معنٍ[(٤)] إلا عليُّ بنُ صالحٍ صاحبُ مصلى المهديِّ. حَدَّثَنَا أبو مسلمٍ، ثَنَا الأنصاريُّ، عنْ حُميدٍ، عنْ أنَسٍ مثلَهُ[(٥)].

---

(١) كلمة (سهل) سقطت من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين، **وانظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني **٤٣٢** (٦٨٠).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المطبوع: (عن)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه عن قاسم إلا...)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: علي بن سهل مُحَمَّد: ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤١٢) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٤٣٨ ولم يذكراه بجرح ولا تعديل. وأحمد بن مهدي: هو ابن رستم الأصبهاني: ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين (**٢٥٣**) فقَالَ: متقنًا ثبتًا، وقَالَ ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦/ ٤٠: أحد الثقات الأثبات، رحل في طلب الحديث. وعلي بن صالح: ذكره الخطيب في تاريخه ١١/ ٤٣٧ ولم يذكر فيه شيئًا، وهو في التقريب (٤٧٥١) مقبول، ويقال: كان مغفلاً.

تخريج الحديث: روي الحديث بلفظين: **الأول ما أخرجه**: أحمد ٣/ ٢٠١، وعبد بن حميد (١٤٠١) والبخاري ٦/ ٢٥٥٠ (٦٥٥٢)، والدارمي (٢٧٥٦)، والترمذي (٢٢٥٥)، وأبو يعلى (٣٨٢٨)، وابن حبان (٥١٦٧)،

٥٧٧ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ يزيدَ المنبجيُّ، ثَنَا مؤملُ بنُ إهابٍ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ الوليدِ العدنيُّ، ثَنَا مصعبُ بنُ ثابتٍ، عنْ أبي حازمٍ، عنْ سهلِ بنِ سعدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا حِسٌّ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ بِلالٌ**). لمْ يروِهِ عنْ أبي حازمٍ إلا مصعبٌ[1].

وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٠/ ٤٥٤، والبيهقي ٦/ ٩٤ و١٠/ ٨٩ وفي شعب الإيمان (٧٦٠٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ٨٣ و١٥/ ٢٥٢، وجمال الدين الحنفي في مشيخته (١٢٩) من طريق حميد قَالَ: قَالَ أنس: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**انصر أخاك ظالمًا أو مظلوماً). قيل: يا رسول الله نصرته مظلومًا فكيف أنصره ظالمًا قَالَ: (تمنعه من الظلم فذلك نصرك إياه)**. في رواية عبد بن حميد جاء حميد مقرونًا بالحسن رضي الله عنِ الجميع.
والثاني ما أخرجه: البخاري ٢/ ٨٦٣ (٢٣١٢)، وابن حبان (٥١٦٨)، والبيهقي ٦/ ٩٤ من طريق، عن حميد، عن أنس قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا**)، فقَالَ: **يا رسول الله هذا ننصره مظلومًا فكيف ننصره ظالما؟** قَالَ: (**تأخذ فوق يديه**). وأخرجه: البخاري ٢/ ٨٦٣ (٢٣١٢)، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٤٦) من طريق حميد، عن أنس مختصرًا.

يُنظر: جامع الأصول ٦/ ٥٦٨ (٤٨٠٣)، وتحفة الأشراف (٧٧٥)، وكنز العمال (٧٢٠٤)، وصحيح الجامع الصغير (١٥٠٢)، والإرواء (٢٤٤٩).

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٤٤ (٧٠٢): (حدث عن: مؤمل بن إهاب. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه). ذكر السمعاني أنه من العلماء والمحدثين الذين كانوا بمنبج. إحدى بلاد الشام وذكره المزي في (تهذيبه). **انظر**: الإكمال (٧/ ٣٢٢)، الأنساب (٥/ ٣٨٨)، تهذيب الكمال (٢٩/ ١٨١). قلت: (صدوق)، ويستبعد أن رجلًا بالوصف الذي قال السمعاني هذا حاله) انتهى. ومؤمل بن إهاب: صدوق له أوهام، التقريب (٧٠٣٠). وعبد الله بن الوليد: صدوق ربما أخطأ، التقريب (٣٦٩٢). ومصعب بن ثابت: لين الحديث، كان عابداً، وثقه ابن حبان

٥٧٨ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ إبراهيمَ بنِ العباسِ المصريُّ، ثَنَا سليمانُ بنُ شعيبٍ الكسائيُّ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ زيادٍ الرصاصيُّ، ثَنَا المسعوديُّ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سوقةَ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﵄ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(إِنِّي لأَعْلَمُ شَجَرَةً مَثَلُهَا مَثَلُ الرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ، فَقُلْتُ، وَأَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ: هِيَ النَّخْلَةُ، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: هِيَ النَّخْلَةُ)**. لمْ يروِهِ عنِ المسعوديِّ إلا عبدُ الرحمٰنِ بنُ زيادٍ[1][2].

وضعفه جماعة، التقريب (٦٦٨٦).

تخريج الحديث: أخرجه: عزاه المتقي الهندي في كنز العمال (٣٣١٧١) لابن عساكر في تاريخ دمشق ولم أقف عليه فيه. **وفي مناقب بلال** ﵁ أحاديث كثيرة أشهرها ما أخرجه: البخاري ١/ ٣٨٦ (١٠٩٨) من حديث أبي هريرة ﵁: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لبلال عند صلاة الفجر: **(يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة)**. قَالَ: **ما عملت عملًا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورًا في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي**. والحديث بحمد الله مروي عن جمع من الصحابة وإنما آثرنا رواية البخاري لما في الكتاب من وقع في نفوس المسلمين. فالحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات.

وسيأتي الحديث برقم (٩٣٧) من حديث أبي أمامة ﵁، وانظر الصحيحة (١٤٠٥).

فائدة: الحديث جاء بلفظ: **(دخلت الجنة فإذا بخشفة بين يدي. . .)** رواه الطبراني في الكبير ٨/ ٢٨١، **وانظر**: إتحاف السادة المتقين ٣/ ٣٦٤.

(١) عبارة (بن زياد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: صوابه (علي بن إبراهيم بن عبد الله بن العباس)، قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤١٧ (٦٥١): (حدث عن: الربيع بن سليمان الجيزي، وسليمان بن شعيب المصري. وعنه: أبو القاسم الطبراني

في (معجمه). ذكره ابن زولاق في عيون وأشراف مصر ممن دخلها من آل أبي طالب، وأخرج له الضياء، وذكره المزي في (تهذيبه). **انظر**: فضائل مصر وأخبارها وخواصها (٤٥)، المختارة (٧/ ١٩٧)، تهذيب الكمال (٩/ ٨٧). قلت: (مجهول الحال في الرواية)) انتهى. وسليمان بن شعيب: وثقه العقيلي، اللسان ضمن ترجمة (٣٢٣). وعبد الرحمٰن بن زياد: قَالَ ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٧٤: ربما أخطأ، وانظر اللسان (١٦٣٠). والمسعودي: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود: صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، التقريب (٣٩١٩).

تخريج الحديث: أخرجه: الحميدي (٦٧٦)، وابن الجعد (٧٢١)، وأحمد ٢/ ١٢ و٣١و٦١ و١١٥ و١٢٣ و١٥٧، والدارمي (٢٨٢)، والبخاري ١/ ٣٤ (٦١) و(٦٢) و١/ ٣٩ (٧٢) و١/ ٦١ (١٣١) و٢/ ٧٦٨ (٢٠٩٥) و٤/ ١٧٣٥ (٤٤٢١) و٥/ ٢٠٧٥ (٥١٢٩) و٥/ ٢٢٦٨ (٥٧٧١) و٥/ ٢٢٧٥ (٥٧٩٢) وفي الأدب المفرد (٣٦٠)، ومسلم ٤/ ٢١٦٤ (٢٨١١)، والترمذي (٢٨٦٧)، والحارث في مسنده كما في بغية الباحث (١٠٦٧)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٧٦٩) ـ (٧٧٣)، والنسائي (١١٢٩١)، وابن حبان (٢٤٣) و(٢٤٤) و(٢٤٥) و(٢٤٦)، والطبراني في الكبير (١٣٥٠٨) و(١٣٥١٣) و(١٣٥١٧) و(١٣٥٢٠) و(١٣٥٢١)، وفي الأوسط (٢٩١٦) و(٤٥٣٤) و(٤٥٧١) و(٥٠٩٥) و(٧٣٦٩)، والخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٤٥٤ والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ٨/ ٢٢٦ و١٨/ ٥٠٣، وفي تذكرة الحفاظ (١٠٢٨) من طرق، عن عبدِ اللهِ بنِ عمر: أن رسول الله ﷺ قَالَ: **(إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي). فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قَالَ عبد الله: فاستحييت فقَالَوا يا رسول الله أخبرنا بها فقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (هي النخلة). قَالَ عبد الله: فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقَالَ: لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا.**

يُنظر: جامع الأصول ١/ ٢٧٣ (٥٩)، وكنز العمال (٣٥٢٩٨)، والجامع الصغير (٢٢٠)، والصحيحة (٣٥٤٣).

مَنِ اسمُهُ العباسُ[(١)]

٥٧٩ ـ حَدَّثَنَا العباسُ بنُ الفضلِ الأسفاطيُّ [البصريُّ][(٢)]، ثَنَا إسماعيلُ بن أبي أويسٍ، حَدَّثَنِي أخي، عنْ سليمانَ بنِ بلالٍ، عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ، عنْ ثابتٍ البنانيِّ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ، عنْ أبي طلحةَ الأنصاريِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا**). لمْ يروِهِ عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ[(٣)] إلا سليمانُ بنُ بلالٍ[(٤)]، تَفَرَّدَ بهِ أبو بكرِ ابن أبي أويسٍ[(٥)].

---

(١) جاء في حاشية المخطوطة (ب): (بلغ قراءة في الرابع مُحَمَّد بن أبي بكر الحريري على والدي).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) عبارة (بن عمر) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) عبارة (بن بلال) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه **٣٤٥ (٥١٦)**: (حدث عن: إسماعيل بن أبي أويس، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وعلي بن المديني، ويعقوب بن حميد، وخليفة بن خياط، وأبي الوليد الطيالسي، وجماعة. وعنه: أبو القاسم الطبراني ـ وأكثر عنه ـ في (معاجمه)، وأحمد بن عبيد الصفار، وأبو بكر الضبعي، والعقيلي، ودعلج بن أحمد، وخلق. قال الدارقطني: صدوق، وقال الصدفي: كان صدوقًا حسن الحديث، جاور بمكة. وقال الألباني: لم أعرفه، وهو من شيوخ الطبراني، وله في (المعجم الأوسط) أربعة وعشرون حديثًا، وقد ذكره ابن الأثير في (اللباب)، ولم يورد فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقال أيضًا: لم أر من تكلم فيه بجرح ولا توثيق، فهو من شيوخ الطبراني المستورين.

وقال مرة: غير معروف، أورده ابن الأثير في (اللباب). ولم يذكر ما يدل على حاله. وقال أيضًا: لم أجد له ترجمة، ولم يذكر له ابن الأثير في (اللباب) غير الطبراني راويًا عنه، ثم وجدت الدارقطني يقول في (سؤالات الحاكم) (١٩٢): صدوق. وذكره ابن الجزري في القراء. مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين. **انظر**: أسئلة الحاكم (١٤٣)، تلخيص المتشابه (١/ ٥٢٤)، الرواة عن سعيد بن منصور لأبي نعيم (٣٥)، تاريخ دمشق (٢٦/ ٢٩٠)، تكملة الإكمال (١/ ١٨٨)، اللباب (١/ ٥٤)، الوافي بالوفيات (١٦/ ٦٥٨)، غاية النهاية (١/ ٣٥٤)، الضعيفة (٤/ ١٧٥١، ٣٧٦١)، (١٣/ ٩٠٠/ ٦٣٩٩)، الصحيحة (٥/ ٢٢١/ ٢١٩٠). قلت: (صدوق)) انتهى. وإسماعيل بن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، التقريب (٤٦٠)، وأخوه: أبو بكر عبد الحميد بن عبد الله.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير (٤٧١٧) وفي الأوسط (٤٢١٦) بالإسناد أعلاه. **وحديث أبي طلحة** ﷺ هو ما أخرجه: عبد الله بن المبارك في الزهد (١٠٢٧) وفي مسنده (٥٠)، وابن أبي شيبة (٨٦٩٥) و(٣١٧٨٨)، وأحمد ٤/ ٢٩ و٣٠، والدارمي (٢٧٧٣)، والنسائي ٣/ ٥١ و٥٧ وفي الكبرى (١٢٠٦) و(١٢١٨) و(٩٨٨٨) وفي عمل اليوم والليلة (٦٠)، والروياني في مسند الصحابة (٩٧٨)، والشاشي في مسنده (١٠٧٣)، والدينوري في المجالسة (٩٩٥)، وابن حبان (٩١٥)، والطبراني في الكبير (٤٧٢٤)، والحاكم ٢/ ٤٥٦، وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٨٢٥) من طرق، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن سليمان مولى الحسن بن علي، عن عبدِ اللهِ بن أبي طلحة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبشر في وجهه، فقَالَ: (**إنه جاءني جبريل فقَالَ: أما يرضيك يا مُحَمَّد، إنه لا يصلي عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشرًا، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرًا**). وهذا الإسناد فيه سليمان مولى الحسن، قَالَ عنه الحافظ في التقريب (٢٦٢٣): مجهول، مع أن ابن حبان ذكره في الثقات ٦/ ٣٨٥. وقَالَ عنه النسائي: ليس بالمشهور، الميزان (٣٥٣٣). **وأخرجه**: عبد الرزاق (٣١١٣)، عن معمر، عن أبان، عن أنس، عن أبي طلحة قَالَ: (**دخلت على النبي ﷺ يومًا**

٥٨٠ - **حَدَّثَنَا** العباسُ بنُ الربيعِ بنِ ثعلبٍ، حَدَّثَنِي أبي، ثَنَا إبراهيمُ بنُ سليمانَ أبو إسماعيلَ المؤدبُ[١]، عنْ إسماعيلَ بن أبي خالدٍ، عنِ الشعبيِّ، عنْ عبدِ اللهِ بن أبي أوفى قَالَ: شكا عبدُ الرحمٰنِ بنُ عوفٍ خالدَ بنَ الوليدِ إلى النَّبيِّ[٢] ﷺ [فقَالَ النبي ﷺ][٣]: (**يَا خَالِدُ، لا تُؤْذِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، فَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ**، فَقَالَ: **يَقَعُونَ فِيَّ فَأَرُدُّ عَلَيْهِمْ**، فَقَالَ: **لا تُؤْذُوا خَالِدًا، فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ صَبَّهُ اللهُ عَلَى الْكُفَّارِ**). لمْ يروِهِ عنْ إسماعيلَ بن أبي خالدٍ[٤]

فوجدته مسرورًا فقلت: يا رسول الله ما أدري متى رأيتك أحسن بشرًا وأطيب نفسًا من اليوم قَالَ: وما يمنعني، عني وجبريل خرج من عندي الساعة فبشرني أن لكل عبد صلى علي صلاة يكتب له بها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات وتعرض علي كما قَالَها ويرد عليه بمثل ما دعا). وهذا فيه أبان بن يزيد الرقاشي، تقدم بيان ضعفه. **والحديث صحيح من غير هذا الوجه فقد أخرجه**: مسلم ١/ ٣٠٦ (٤٠٨)، وأبو داوود (١٥٣٢) من طريق العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ.

وسيأتي الحديث برقم (٨٩٩) من حديث أنس بن مالك، و(١٠١٦) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنِ الجميع.

يُنظر: جامع الأصول ٤/ ٤٠٥ (٢٤٧٤)، وكنز العمال (٢١٧٢)، وصحيح الترغيب (١٦٥٧)، (١٦٦١)، والضعيفة تحت حديث (٦٨٥٢).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ثَنَا أبو إسماعيل المؤدب، إبراهيم بن سليمان)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (رسول الله ﷺ)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) عبارة (بن ثعلب) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

إلا أبو إسماعيلَ، تَفَرَّدَ بِهِ الربيعُ بنُ ثعلبٍ[1][2].

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث ضعيف بهذا السياق والتمام، وصح منه بعضه، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ١٤٩ ولم يذكر فيه شيئًا، قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٣٤٥ (٥١٥): (حدث عن: أبيه. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه). ترجمه الخطيب، والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقال الهيثمي: لم أجد من ترجمه. قال الألباني: قلت: ترجمه الخطيب (١٢/ ١٤٩ ـ ١٥٠)، وذكر وفاته سنة (٢٩١)، ولم يحك فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأخرج له الضياء. مات سنة إحدى وتسعين ومائتين. **انظر**: تاريخ بغداد (١٢/ ١٤٩ ـ ١٥٠)، تاريخ الإسلام (٢٢/ ١٧٣)، المختارة (٨/ ٢٧٨)، المجمع (٢/ ٧٨)، الضعيفة (١١/ ٨٦/ ٥٠٤٩). قلت: (مجهول الحال). للعلم بتاريخ وفاته) انتهى. والربيع بن ثعلب: الذي وقفت عليه شخصية واحدة بنفس الاسم، وهذا قَالَ عنه صالح جزرة: ثقة من عباد الله الصالحين. تاريخ بغداد ٨/ ٤١٨، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٤٠. ولكني لم أقف على رواية ابنه عنه فأمره يحتاج مزيد دراسة وتمحيص. وإبراهيم بن سليمان: صدوق يغرب، التقريب (١٨١). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ١٤٩ من طريق المصنف. **وأخرجه**: أحمد في فضائل الصحابة (١٣)، والبزار في مسنده (٣٣٦٥)، وابن صاعد في مسند ابن أبي أوفى (٨) و(١٠)، وابن حبان (٧٠٩١)، والطبراني في الكبير (٣٨٠١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٨٩)، وابن عبد البر في الاستيعاب ٢/ ٤٢٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٢٤٢ و٢٤٣ و٣٥/ ٢٧١ من طرق، عن إبراهيم بن سليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عنِ الشعبي، عن عبد الله بن أبي أوفى: **(شكى عبدُ الرحمٰن بن عوف خالدَ بن الوليد فقَالَ الرسول ﷺ: يا خالد، لَم تؤذي رجلًا من أهل بدر؟ لو أنفقت مثل أحد ذهبًا لم تدرك عمله، فقَالَ: يا رسول الله، يقعون فيَّ فأرد عليهم، فقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: لا تؤذوا**

٥٨١ ـ حَدَّثَنَا العباسُ بنُ أحمدَ بن أبي عقيلٍ البغداديُّ، ثَنَا الحسينُ بنُ حريثٍ المروزيُّ، ثَنَا الفضلُ بنُ موسى السينانيُّ، عنْ عبيدةَ بنِ معتبٍ الضبيِّ، عنْ أبي مالكٍ الأنصاريِّ، عنْ زيدِ[1] بنِ وهبٍ، عنْ كعبِ بنِ عجرةَ الأنصاريِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ يَسَّرَ عَلَيْهِ أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلَّاظِلُّهُ)**. لا يُروى عنْ كعبِ بنِ عجرةَ[2] إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ الفضلُ بنُ موسى[3][4].

خالداً، فإنه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار). قلت: رحمك الله أبا سليمان، ورضي عنك، ما أحوجنا اليوم لسيفك، لتقمع به رؤوس الخوارج، والمرجئة ومن جاء بهم، والله المستعان.

يُنظر: مجمع الزوائد ٩/ ٢٢٩ (١٤٨٩٩)، والعلل لابن أبي حاتم (٢٥٨٢)، وصحح المرسل.

وأصل الحديث ما أخرجه: البخاري ٣/ ١٣٤٣ (٣٤٧٠)، ومسلم ٤/ ١٩٦٧ (٢٥٤١)، وأبو داوود (٤٦٦٠)، والترمذي (٣٨٦١)، والنسائي في الكبرى (٨٣٠٨) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قَالَ: **(كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمٰن بن عوف شيء فسبه خالد، فقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: لا تسبوا أحدًا من أصحابي، فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهبًا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه)**. رواية مسلم.

وانظر: جامع الأصول ٨/ ٥٥٢ (٦٣٦١)، وكنز العمال (٣٧٩٦٩)، والإتحاف ٦/ ٥٠٦، والتعليقات الحسان (٧٠٩١)، (٧٠٤٩)، والصحيحة تحت حديث (١٢٣٧).

(١) جاء في المخطوطة (أ): (يزيد)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) عبارة (بن عجرة) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (بن موسى) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر:** شيخ الطبراني ذكره الخطيب في تاريخ

بغداد ١٢/ ١٥٠ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. والفضل بن موسى: ثقة ثبت وربما أغرب، التقريب (٥٤١٩). وعبيدة بن معتب: قَالَ يحيى بن معين: ليس بشيء، وقَالَ عمرو بن علي: ضريرًا سيئ الحفظ متروك الحديث، وقَالَ أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقَالَ أبو زرعة: ليس بقوي. وهو في التقريب (٤٤١٦): ضعيف، واختلط بأخرة. وأبو مالك الأنصاري: لعل اسمه حمزة بن أبي أسيد فإن كان هو فهو صدوق، التقريب (١٥١٦)، وإن لم يكنه، فهو مجهول عين، علمًا أني راجعت شيوخ وتلاميذ حمزة فلم أقف على روايته عن زيد بن وهب، ولا رواية الفضل عنه، على أني أرجح جهالته. والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٤٢٤١) بالإسناد أعلاه. وأخرجه: الطبراني في الكبير ١٩/١٠٦ (٢١٤) والإسماعيلي في معجمه (٤٠٤) من طريق الحسين بن حريث، به. **وأصل الحديث ما أخرجه:** مسلم ٤/ ٢٣٠١ (٣٠٠٦) من طريق، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قَالَ: **(خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا، فكان أول من لقينا أبا اليسر صاحب رسول الله ﷺ ومعه غلام له معه ضمامة من صحف، وعلى أبي اليسر بردة ومعافري، وعلى غلامه بردة ومعافري، فقَالَ له أبي: يا عم، إني أرى في وجهك سفعة من غضب، قَالَ: أجل، كان لي على فلان بن فلان الحرامي مال فأتيت أهله فسلمت فقلت: ثم هو؟ قَالَوا: لا، فخرج عليّ ابن له جفر، فقلت له: أين أبوك؟ قَالَ: سمع صوتك فدخل أريكة أمي، فقلت: اخرج إليّ فقد علمت أين أنت، فخرج، فقلت: ما حملك على أن اختبأت مني؟ قَالَ: أنا والله أحدثك ثم لا أكذبك، خشيت والله أن أحدثك فأكذبك، وأن أعدك فأخلفك، وكنت صاحب رسول الله ﷺ وكنت والله معسرًا، قَالَ: قلت: آلله؟ قَالَ: الله، قلت: آلله؟ قَالَ: الله، قلت: آلله؟ قَالَ: الله، قَالَ: فأتى بصحيفته فمحاها بيده، فقَالَ: إن وجدت قضاء فاقضني وإلا أنت في حل فأشهد بصر عيني هاتين (ووضع إصبعيه على عينيه) وسمع أذني هاتين ووعاه قلبي هذا (وأشار إلى مناط قلبه) رسول الله ﷺ وهو يقول: من أنظر معسرًا أو وضع عنه، أظله الله في ظله)، ورواه الترمذي (١٣٠٦)، وأحمد**

٥٨٢ - **حَدَّثَنَا** العباسُ بنُ مُحَمَّدٍ المجاشعيُّ الأصبَهانيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أبي يعقوبَ الكرمانيُّ، ثَنَا حسانُ بنُ إبراهيمَ، عنْ إبراهيمَ[١] الصائغِ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﵄، عنْ رسولِ اللهِ ﷺ (فِي امْرَأَةٍ لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا مَالٌ، وَلَا يَأْذَنُ لَهَا زَوْجُهَا فِي الْحَجِّ، قَالَ: **لَيْسَ لَهَا أَنْ تَنْطَلِقَ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا**). لمْ يروِهِ عنْ إبراهيمَ الصائغِ[٢] إلا حسانُ بنُ إبراهيمَ[٣][٤].

٢/ ٣٥٩، والبيهقي ٥/ ٣٥٧، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٢٠، وانظر: المشكاة (٢٩٠٣، و٢٩٠٤)، ومجمع البحرين (٢٠٦٨).

يُنظر: جامع الأصول ٤/ ٤٥٨ (٢٥٤٤)، وتحفة الأشراف ٨/ ٣٠٦ (١١١٢٣)، وكنز العمال (١٥٣٩١)، وصحيح الجامع (٦١٠٦) وصحيح الترغيب (٩٠٩ - ٩١٣)، والضعيفة تحت حديث (٦٩١٧)، وسنن ابن ماجه (٢٤١٩).

(١) عبارة (عن إبراهيم) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٢) كلمة (الصائغ) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (بن إبراهيم) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث ضعيف بهذا التمام، وإسناده قوي**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٩٥): شيخ ثقة. وحسان بن إبراهيم: صدوق يخطئ، التقريب (١١٩٤). وإبراهيم الصائغ: هو ابن ميمون، صدوق، التقريب (٢٦١).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٢٤٧) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الدارقطني ٢/ ٢٢٣ من طريق شيخ الطبراني، والبيهقي ٥/ ٢٢٣ من طريق حسان بن إبراهيم.

يُنظر: علل الدارقطني (٢٩٤٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٤٩١ (٥٣٠٧)، والتلخيص الحبير (١١١٣)، وكنز العمال (٤٥٠٦٠)، والسلسلة الضعيفة (٤٣٨٩).

٥٨٣ ـ حَدَّثَنَا العباسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العباسِ المصريُّ، بمصرَ، ثَنَا أحمدُ بنُ صالحٍ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ نافعٍ الصائغُ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ العمريِّ، عنْ أخيهِ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ، عنْ عطاءِ بن أبي رباحٍ، عنِ ابنِ عباسٍ أَنَّ رسولَ اللهِ[1] ﷺ قَالَ لِلْمَرْوَةِ: (**هَذِهِ الْمَنْحَرُ**[2]، **وَفي**[3] **كُلِّ فِجَاجِ مَكَّةَ وَطُرُقِهَا مَنْحَرٌ فِي الْعُمْرَةِ**). لمْ يروِهِ عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ[4] إلا أخوه عبدُ اللهِ[5].

فائدة: للحديث زيادة صحيحة وردت في صحيح مسلم (١٣٣٨) بلفظ: (لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا، إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ).

(١) جاء في المطبوع: (النبي ﷺ)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) ورد في المطبوع: (هذا منحر)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) كلمة (في) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) عبارة (بن عمر) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ الحاكم: كان أحد الجوالين في طلب الحديث بفهم ومعرفة وإتقان، تاريخ بغداد ١٢/ ١٦٠. وأحمد بن صالح: ثقة حافظ من العاشرة تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونقل عنِ ابنِ معين تكذيبه وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشمومي فظن النسائي أنه عنى ابن الطبري، التقريب (٤٨). وعبد بن نافع: ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين، التقريب (٣٦٥٩). وعبد الله بن عمر: ضعيف، عابد، التقريب (٣٤٨٩).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (١١٣٧٦) في أحد إسنادين وفي الأوسط (٤٢٥٠) بالإسناد أعلاه.

وانظر: مجمع الزوائد ٣/ ٦١١ (٥٦٧٦)، والصحيحة (٢٤٦٤) وسنن ابن ماجه (٣٠٤٨).

٥٨٤ ـ **حَدَّثَنَا** العباسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفرجِ أبو يعلى الرخجيُّ، ثَنَا يوسفُ بنُ موسى القطانُ، ثَنَا مهرانُ بن أبي عمرَ، ثَنَا عليُّ بنُ عبدِ الأعلى، عنِ السديِّ، عنْ رفاعةَ بنِ شدادٍ الفتيانيِّ، عنْ عمرِو بنِ الحمقِ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**مَنْ آمَنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ فَأَنَا بَرِيءٌ مِنَ الْقَاتِلِ، وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كَافِرًا**). لَمْ يروِهِ عنْ عليِّ بنِ عبدِ الأعلى إلا مهرانُ الرازيُّ[(١)]، تَفَرَّدَ بِهِ يوسفُ بنُ موسى[(٢)(٣)].

٥٨٥ ـ **حَدَّثَنَا** العباسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سعيدٍ الدمشقيُّ مولى بني هاشمٍ، ثَنَا صفوانُ بنُ صالحٍ، ثَنَا الوليدُ بنُ مسلمٍ، ثَنَا عبدُ العزيزِ بنُ الحصينِ [بنِ الترجمانِ][(٤)]، عنْ صفوانَ بنِ سليمٍ، عنِ المغيرةَ بنِ حكيمٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ**

---

(١) كلمة (الرازي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) عبارة (بن موسى) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ١٠٩ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. ويوسف بن موسى: صدوق، التقريب (٧٨٨٧). ومهران بن أبي عمر: صدوق له أوهام، سيء الحفظ، التقريب (٦٩٣٣). وعلي بن عبد الأعلى: صدوق ربما وهم، التقريب (٤٧٦٣). والسدي: هو إسماعيل بن عبد الرحمٰن: صدوق يَهِمُ، ورُميَ بالتشيع، التقريب (٤٦٣).

تخريج الحديث: تقدم برقم (٣٨) من حديث عمرو بن الحمق ﷺ، فانظره، وانظر: صحيح الجامع (٦١٠٣)، والصحيحة (٤٤١).

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

الشَّاةِ الْعَابرَةِ[1] بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ، إِذَا أَتَتْ هَذِهِ نَطَحَتْهَا، وَإِذَا أَتَتْ هَذِهِ نَطَحَتْهَا)[2]. لَمْ يروِه عنْ صَفْوَانَ، إِلَّا عَبْدُ الْعَزِيزِ، تَفَرَّدَ بِهِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ[3].

٥٨٦ ـ حَدَّثَنَا العباسُ بنُ إبراهيمَ القراطيسيُّ البغداديُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ راشدٍ الآدميُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بلالٍ البصريُّ، ثَنَا

---

(١) جاء في المطبوع: **(العائرة)**، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وهي المترددة المتحيرة.

(٢) عبارة **(وإذا أتت هذه نطحتها)** تكررت في المخطوطة (ب) ثلاث مرات، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو هكذا في المطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦/ ٣٩٣ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وصفوان بن صالح: ثقة وكان يدلس تدليس التسوية قَالَه أبو زرعة الدمشقي، التقريب (٢٩٣٤). والوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، التقريب (٧٤٥٦). وعبد العزيز بن حصين: قَالَ الإمام البخاري: سكتوا عنه، التاريخ الصغير ٢/ ١٨٣، وقَالَ يحيى بن معين: ضعيف الحديث، وقَالَ أبو حاتم: ليس بقوي منكر الحديث. وقَالَ أبو زرعة: لا يكتب حديثه، الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٠ (١٧٧٧). **وانظر**: اللسان (٧٦).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٢٥٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الحميدي (٦٨٨)، وأحمد ٢/ ٤٧ و١٠٢ و١٤٣، ومسلم ٤/ ٢١٤٦ (٢٧٨٤)، والنسائي ٨/ ٤٩٩، وفي الكبرى (١١٧٦٨)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣١٥، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٧١) و(١٣٧٢) و(١٣٧٣) و(١٣٧٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٤٣٧)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ٢٦٨ وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٣٩٣ و٤٣/ ٢٥٧ و٦٤/ ٣٤، وابن الأبار في معجم شيوخه (١٠٧) من طرق، عن ابنِ عمر، بنحو المتن أعلاه.

وانظر: جامع الأصول ١١/ ٥٧١ (٩١٨٨)، وتحفة الأشراف ٦/ ٢٣٩ (٨٤٧٢)، وكنز العمال (٨٥٢)، والجامع الصغير (٥٨٥٣).

رياحُ[1] بنُ عمرٍو القيسيُّ، عنْ أَيُّوبَ السختيانيِّ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(مَنْ جَرَّ ثِيَابَهُ مِنَ الْخُيَلاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)**. لمْ يروِهِ عنْ رياحٍ إلا مُحَمَّدٌ، تَفَرَّدَ بهِ إبراهيمُ بنُ راشدٍ[2][3].

---

(١) جاء في المخطوطة (أ): (رباح)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو هكذا في المطبوع.

(٢) عبارة (بن راشد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ١٥١: ثقة. وإبراهيم بن راشد: هو ابن مهران: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٨٤، وقَالَ عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٩٩ (٢٧٢): صدوق، **وانظر**: اللسان (١٣٨). ومُحَمَّد بن بلال: صدوق يغرب، التقريب (٥٧٦٦). ورياح بن عمرو: ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٣١٠، وقَالَ عنه أبو زرعة: صدوق، الجرح والتعديل ٣/ ٥١٣ (٢٣١٧). ورماه أبو داوود، **ينظر**: اللسان (١٨٨٨).

تخريج الحديث: **أخرجه**: عبد الرزاق (١٩٩٨٠) و(١٩٩٨٤)، وابن أبي شيبة (٢٤٨٠٧) و(٢٤٨٠٨) و(٢٤٨٠٩)، وأحمد ٢/ ٣٣ و٤٢ و٤٦ و٥٥ و٦٠ و٦٥ و٦٧ و١٠٤ و١٢٨ و١٣١ و١٣٦ و١٤٧ و١٥٥، وهناد في الزهد (٨٤٥) و(٨٤٧)، والدارمي (٥٣٢٧)، والبخاري ٣/ ١٣٤٠ (٣٤٦٥) و٥/ ٢١٨١ (٥٤٤٧) و٥/ ٢١٨٣ (٥٤٥٥)، ومسلم ٣/ ١٦٥١ (٢٠٨٥)، وأبو داوود (٤٠٧٨) و(٤٠٩٦)، وابن ماجه (٣٥٧٦)، والترمذي (١٦٧١)، والنسائي ٨/ ٥٩٤ و٥٩٧ وفي الكبرى (٩٦٧٧) و(٩٧١٨) و(٩٧١٩) و(٩٧٢٠) و(٩٧٢١) ـ (٩٧٣٢)، والدولابي في الكنى (٩) و(٨٢٠)، وأبو عوانة (٨٥٧١) ـ (٨٦٠٠)، وابن حبان (٥٤٤٤)، والطبراني في الكبير (١٣١٧٤) و(١٣١٧٨) و(١٣٢٠٩) وفي الأوسط (١١٦٩) و(١٤٧٧)، والبيهقي ٢/ ٢٤٣ وفي شعب الإيمان (٦١١٨) و(٦١٣٨) و(٨١٦٥)، والخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٢٨٨ و١٢/ ١٥١، وابن مردويه في جزئه (٢٩)، والذهبي في الدينار (٣٠) من طرق، عن ابنِ عمر، به.

٥٨٧ ـ حَدَّثَنَا العباسُ بنُ حمدانَ الحنفيُّ الأصبَهانيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عيسى الدامغانيُّ، ثَنَا عمرُو بنُ حمرانَ، ثَنَا هشامٌ الدستوائيُّ، عنْ قتادةَ، عنْ أنسٍ ﷺ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ)[1]. لمْ يروِه عنْ قتادةَ إلا هشامٌ، ولا عنْ هشامٍ إلا ابنُ حمرانَ[2]، تَفَرَّدَ بِهِ الدامغانيُّ[3].

يُنظر: جامع الأصول ١٠/ ٦٣٧ (٨٥٣٢)، وتحفة الأشراف (٧٠٢٦)، وكنز العمال (٥٧٧٨).

(١) **قَالَ الهروي وغيره: هذه هي السجادة، وهي ما يضع عليه الرجل جزء وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة من خوص، وقَالَ الخطابي: هي السجادة يسجد عليها المصلي وسميت خمرة؛ لأنها تخمر الوجه أي تغطيه، وأصل التخمير التغطية، ومنه خمار المرأة، والخمر لأنها تغطي العقل. حاشية صحيح مسلم ١/ ٢٤٤.**

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا عنه إلا عمرو)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٦٩) توفي سنة أربع وتسعين ومائتين، صنف المسند وكان عنده، عنِ العراقيين والأصبهانيين، من عباد الله الصالحين لا يخلو من الصلاة والتلاوة، وكان ثبتًا متقنًا صدوقًا وكان أهل بيته يرمون بالرفض، وكان يقالُ: هو مؤمن من آل فرعون تحول إلى المدينة ومات بها. **وانظر**: تاريخ أصبهان ٢/ ١٠٦. ومُحَمَّد بن عيسى: قَالَ عنه أبو حاتم: يكتب حديثه، الجرح والتعديل ٨/ ٣٩ (١٧٦)، وهو في التقريب (٦٢٠٥): مقبول، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٢٦٠) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو يعلى (٢٧٩١) و(٢٧٩٥)، وابن خزيمة (١٠١٢)، وابن حبان (٦٣٠٥)، والطبراني في الكبير ٢٥/ ١٢٣ (٢٩٩) وفي الأوسط (١٨٠٥) و(٨٨٣٥)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٨/ ٣٢٣، والبيهقي ٢/ ٤٢١ من حديث أنس بن مالك ﷺ. **وهذا الحديث مما يصلح أن يكون**

٥٨٨ ـ حَدَّثَنَا العباسُ بنُ حمادِ بنِ فضالةَ الصيرفيُّ البصريُّ، ثَنَا العباسُ بنُ الفرجِ الرياشيُّ، ثَنَا عمرُ بنُ يونسَ اليماميُّ، ثَنَا عيسى بنُ عونٍ، عنْ عبدِ الملكِ بنِ زرارةَ، عنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فِي أَهْلٍ أَوْ مَالٍ**[1] **أَوْ وَلَدٍ فَقَالَ: مَا شَاءَ اللهُ، لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، فَيَرَى فِيهَا آفَةً دُونَ الْمَوْتِ، وَقَرَأَ**: ﴿وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾[2] لا يُروى هذا الحَديثُ عنْ أَنَسٍ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ عمرُ بنُ يونسَ[3].

مثالًا لمراسيل الصحابة، إن أنس بن مالك ﷺ رواه عن أم سليم ﷺ فقد أخرجه: أحمد ٦/ ٣٧٦ و٣٧٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣١٠)، والطبراني في الكبير ٢٥/ ١٢٢ (٢٩٦) و(٢٩٧) و(٢٩٨)، والبيهقي ٢/ ٤٢١. وانظر: علل الدارقطني (٢٥٦٣). **وأصل الحديث متفق عليه أخرجه**: البخاري ١/ ١٤٩ (٣٧٢) و١/ ١٥٠ (٣٧٤)، ومسلم ١/ ٤٥٧ (٥١٣) من طريق عبد الله بن شداد بن الهاد، قَالَ: (**حدثتني ميمونة زوج النبي ﷺ قَالَت: كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا حذاءه، وربما أصابني ثوبه إذا سجد، وكان يصلي على خمرة)، وانظر صفة الصلاة (٢/ ٧٩٢).**

(١) جاء في المطبوع: (في مال أو أهل)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) سورة الكهف: آية ٣٩.

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد مُسلسل بالمجاهيل**: شيخ الطبراني: ذكره ابن أبي جرادة في بغية الطلب ضمن شيوخ حمزة بن مُحَمَّد بن علي. وجاء اسمه: العباس بن حماد بن فضالة. والعباس بن فرج: ذكره الفيروزآبادي في البلغة: ٢٨ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وعيسى بن عون: اختلف النقاد فيه فقَالَ أبو حاتم: مجهول، وخالفه يحيى بن معين فقَالَ: ثقة، الجرح والتعديل ٦/ ٢٨٣ (١٥٦٧)، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٢٣٥. وعبد الملك بن زرارة: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ٣٥٠ (١٦٥٦) ولم يذكره بشيء، وقَالَ الأزدي: لا يصح حديثه، اللسان (١٨٤)، وضعفه الهيثمي في المجمع ١٠/ ١٤٣.

٥٨٩ - حَدَّثَنَا العباسُ بنُ الوليدِ بنِ شجاعٍ الأصبَهانيُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ منصورٍ المروزيُّ، ثَنَا النضرُ بنُ شميلٍ، ثَنَا شعبةُ، ثَنَا عبدُ اللهِ بن أبي نجيحٍ قالَ: سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ كثيرٍ يُحدِّثُ، عنْ أبي المنهالِ، عنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ[١] فِي الطَّعَامِ وَالتَّمْرِ، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ أَسْلَفَ فَلْيُسْلِفْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، وَكَيْلٍ مَعْلُومٍ**). لمْ يروِهِ عنْ شعبةَ إلا النضرُ[٢][٣].

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٢٦١) بالإسناد أعلاه، وابن السني (٣٥٧). **وأخرجه**: ابن أبي الدنيا في الشكر (١)، والطبراني في الأوسط (٥٩٩٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٣٦٩) و(٤٥٢٥) وفي الدعوات الكبير (٤٩٨)، وفي الأسماء والصفات ١/٤١٧، وابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/١٩٣، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٣٣٩)، والخطيب في تاريخ بغداد ٣/١٩٩ من طرق، عن عمر بن يونس، به.

يُنظر: كنز العمال (٦٤٠٨)، والجامع الصغير (١١٨١٠)، والضعيفة (٢٠١٢).

(١) السلف: هو أن يعطي مالاً في سلعة إلى أجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف. **انظر**: المطبوع ١/٣٧٧.

(٢) جاء في حاشية المخطوطة (ب): (بلغ علي بن عثمان قراءة في الثاني على الشيخ إبراهيم بن الظاهري).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥٨٣)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/١٠٨ ولم يذكراه بجرح ولا تعديل. وأحمد بن منصور: صدوق، التقريب (١١٢). وعبد الله بن كثير: صدوق، التقريب (٣٥٥٠). وأبو المنهال: هو عبد الرحمن بن مطعم.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو عوانة في مسنده (٥٥٢٢) و(٥٥٢٣)، والدارقطني ٣/٣ من طريق النضر، به. **وأخرجه**: الشافعي في مسنده (٦٦٠)، والحميدي (٥١٠)، وابن أبي شيبة (٢٢٣٠٣)، وأحمد ١/٢٨٢،

مَنِ اسمُهُ عبدُ اللهِ

٥٩٠ ـ حَدَّثَنَا(١) عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سعيدِ بن أبي مريمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يوسفَ الفريابيُّ، ثَنَا سفيانُ الثوريُّ، عنْ شعبةَ بنِ الحجاجِ، عنْ يعلى بنِ عطاءٍ، عنْ عمارةَ بنِ حديدٍ، عنْ صخرٍ، وقدْ أدركَ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**لا تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا بِهِ الأَحْيَاءَ**). لمْ يروِهِ عنْ سفيانَ إلا الفيريابيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ ابن أبي مريمَ، قَالَ أبو القاسمِ(٢): عنى النَّبيُّ ﷺ بهذا(٣) الكفارَ الذينَ أسلمَ أولادُهُم(٤).

والبخاري ٢/ ٧٨١ (٢١٢٥)، ومسلم ٣/ ١٢٢٦ (١٦٠٤)، وأبو داوود (٣٤٦٥)، وابن ماجه (٢٢٨٠)، والترمذي (١٣١١)، والنسائي ٧/ ٣٣٥ وفي الكبرى (٦٢٠٩)، وابن حبان (٤٩٢٥)، والطبراني في الكبير (١١٢٦٣) و(١١٢٦٤) و(١١٢٦٥)، والدارقطني ٣/ ٤، والبيهقي ٦/ ١٨، من طرق، عن ابن أبي نجيح، به.

يُنظر: جامع الأصول ١/ ٥٨٧ (٤٢٣)، وتحفة الأشراف ٥/ ٥٢ (٥٨٢٠)، وكنز العمال (١٥٥٢٦)، وإرواء الغليل ٥/ ٢١٥ برقم (١٣٧٦).

(١) جاء هذا الحديث بعد حديث رقم (٥٩١) في المخطوطة (أ).

(٢) هو الطبراني (رحمه الله تعالى)، جاء في المطبوع بعدها: (الطبراني رحمه الله).

(٣) كلمة (بهذا) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قَالَ ابن عدي في الكامل ٤/ ٢٥٥: يحدث عنِ الفريابي وغيره بالبواطيل. ومُحَمَّد بن يوسف: ثقة فاضل، يقالُ: أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، التقريب (٦٤١٥). وعمارة بن حديد: اختلف أهل العلم فيه: فقَالَ عنه أبو حاتم: مجهول، وقَالَ أبو زرعة: لا يعرف، الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٤ (٢٠٠٨)، وقَالَ ابن السكن: مجهول، وقَالَ ابن المديني: لا أعلم أحدًا روى عنه غير يعلى بن عطاء، وقَالَ الذهبي في

٥٩١ ـ **حَدَّثَنَا** عبدُ اللهِ بنُ سعيدِ بن أبي مريمَ، ثَنَا عمرُو بن أبي سلمةَ التنيسيُّ، ثَنَا صدقةُ بنُ عبدِ اللهِ، عنْ طلحةَ بنِ زيدٍ، عنْ موسى بنِ عبيدةَ، عنْ سعيدِ بن أبي هندٍ، عنْ أبي موسى الأشعريِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**يَبْعَثُ اللهُ [عَزَّ وَجَلَّ]**[1]

الكاشف (٤٠٠٤): لا يدرى من هو، وهو في التقريب (٤٨٤١): مجهول، ولكن غيره من أهل العلم على النقيض منه فقد قال عنه العجلي في الثقات (١٣٢٤): ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٢٤١، ولا شك في رجحان كفة من قَالَ بجهالة للعلمية والكثرة ولتساهل الموثقين مع المجهولين.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في الكبير (٧٢٧٨) وفي الدعاء (٢٠٦٣)، وابن عدي في الكامل ٤/ ٢٥٥ ومن طريق الطبراني أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٤٦)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ١٢٦ بالإسناد أعلاه. **وللحديث عاضد يعضده فأخرجه:** الترمذي (١٩٨٢)، وابن حبان (٣٠٢٢)، والطبراني في الكبير ٢٠/ ٤٢٠ (١٠١٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (٩٢٥) من طرق، عن سفيان، عن زياد قَالَ: سمعت المغيرة بن شعبة. . . . **وخالفهم عبد الرحمٰن بن مهدي فأخرجه:** أحمد ٤/ ٢٥٢، عنه، قَالَ: حدثَنَا سفيان، عن زياد بن علاقة، قَالَ: سمعت رجلًا عند المغيرة بن شعبة قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ... **قَالَ الترمذي عقبه:** وقد اختلف أصحاب سفيان في هذا الحديث فروى بعضهم مثل رواية الحفري وروى بعضهم، عن سفيان، عن زياد بن علاقة قَالَ: سمعت رجلًا يحدث عند المغيرة بن شعبة، عنِ النَّبيِّ ﷺ ـ نحوه.

والذي ترجح لدي رواية الجماعة، والله تعالى أعلم بالصواب.

يُنظر: علل الدارقطني (١٢٤٩)، وجامع الأصول ١٠/ ٧٦٥ (٨٤٤٨)، وتحفة الأشراف ٨/ ٤٧٧ (١١٥٠١)، وكنز العمال (٤٢٧١٥)، وصحيح الجامع (٧٣١٢)، والصحيحة (٢٣٧٩).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

الْعِبادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ، إِنِّي لَمْ أَضَعْ فِيكُمْ عِلْمِي[1] وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعَذِّبَكُمْ، اذْهَبُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ). لا يُروى عنْ أبي موسى إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ عمرُو بن أبي سلمةَ[2][3].

٥٩٢ ـ حَدَّثَنَا أبو أسامةَ[4] عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن أبي أسامةَ

---

(١) جاء في المطبوع: (**لم أضع علمي فيكم**)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) عبارة (بن أبي سلمة) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو هكذا في المطبوع.

(٣) **حديث ضعيف جدًا، وهذا إسناد مكذوب**: شيخ الطبراني: تقدمت ترجمته في الحديث السابق. وعمرو بن أبي سلمة: صدوق له أوهام، التقريب (٥٠٤٣). وصدقة بن عبد الله: ضعيف، التقريب (٢٩١٣)، **وانظر**: الجرح والتعديل ٤/ ٤٢٩ (١٨٨٩). وطلحة بن زيد: متروك، قَالَ أحمد وعلي وأبو داوود: كان يضع، التقريب (٣٠٢٠). وموسى بن عبيدة: قَالَ عنه يحيى بن معين: لا يحتج بحديثه، وقَالَ أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف، وقَالَ أبو زرعة: ليس بقوي الحديث، الجرح والتعديل ٨/ ١٥٢ (٦٨٦)، وهو في التقريب (٦٩٨٩): ضعيف، وقال الهيثمي في المجمع (٥٢٨): ضعيف جداً. وسعيد بن أبي هند: ثقة من الثالثة أرسل عن أبي موسى، التقريب (٢٤٠٩).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٢٦٤) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٧٩) من طريقة صدقة بن عبد الله. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٤/ ١١١، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٧٨) من طريق طلحة بن زيد. قَالَ ابن عدي عقبه: **هذا الحديث بهذا الإسناد باطل**، ورواه أبو بكر الآجري في الأربعين (١٦)، والعقيلي في الضعفاء عن ابن عباس رضي الله عنهما (٣٣٢).

يُنظر: كنز العمال (٢٨٨٩٦)، والموضوعات لابن الجوزي ٢/ ٩٦ ـ ٩٧، والسلسلة الضعيفة (٨٦٨)، وتفسير ابن كثير ٣/ ١٤١.

(٤) عبارة (أبو أسامة) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

الحلبيُّ، ثَنَا إسحاقُ بنُ الأخيلِ، ثَنَا معاويةُ بنُ هشامٍ، ثَنَا سفيانُ الثوريُّ، عنْ عمارٍ الدهنيِّ، عنْ أبي الزبيرِ، عنْ جابرٍ: (أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ). لم يروِهِ عنْ سفيانَ إلا معاويةُ، تَفَرَّدَ بِهِ إسحاقُ[١] بنُ الأخيلِ[٢].

٥٩٣ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ، حَدَّثَنِي حوثرةُ[٣] بنُ أشرسَ المنقريُّ، ثَنَا حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ شعبةَ، عنْ هشامِ بنِ عروةَ، عنْ أبيهِ، عنْ عائشةَ رضي الله عنها قَالَت: (كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ فِي تَوْرٍ مِنْ شَبَهٍ[٤] فَيَقُولُ: **أَبْقِ لِي، أَبْقِ لِي**). لمْ يروِهِ عنْ شعبةَ إلا حمادٌ، ولا عنْ حمادٍ[٥] إلا حوثرةُ، تَفَرَّدَ بِهِ

---

(١) كلمة (إسحاق) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢١/ ٢٠٩ حوادث ووفيات سنة (٢٩٠).

فائدة: جاء في بعض المصادر شخصية بنفس الاسم، ولكن يبعد عن قلبي أن يكون هو، **ينظر**: الضعفاء لابن الجوزي (٢١٠٢).

وإسحاق بن الأخيل: قَالَ ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٤٤: ثقة. ومعاوية بن هشام: صدوق له أوهام، التقريب (٦٧٧١). وعمار الدهني: عمار بن معاوية، صدوق يتشيع، التقريب (٤٨٣٣).

تخريج الحديث: تقدم برقم (٣٩) من حديث جابر رضي الله عنه وانظر الحديث (١٠٧٧)، وسنن ابن ماجه (٢٨٢٢).

(٣) جاء في المطبوع: (جويرية)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

(٤) تور من شبه: إناء من صُفر، أو حجارة، قد يتوضأ منه. **انظر**: النهاية ١/ ١٩٩.

(٥) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا عنه إلا)، والمثبت من المخطوطة (أ).

عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ[(١)(٢)].

٥٩٤ ـ حَدَّثَنَا أبو شعيبٍ[(٣)] عبدُ اللهِ بنُ الحسنِ بنِ أحمدَ بن أبي شعيبٍ الحرانيُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ واقدٍ الحرانيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سلمةَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ إسحاقَ، عنْ إبراهيمَ بنِ المهاجرِ[(٤)]، عنْ إسماعيلَ مولى عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو، عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو ﭭ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عندَ اللهِ**

---

(١) عبارة (بن أحمد بن حنبل) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الحافظ الذهبي: الإمام، الحافظ، الناقد، محدث بغداد، أبو عبد الرحمٰن. **ينظر**: سِيَر أعلام النبلاء ١٣/٥١٨. وحوثرة بن أشرس: قَالَ الذهبي في السير ١٠/٦٦٩: المحدث، الصدوق. وحماد بن سلمة: ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، التقريب (١٤٩٩). وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: أحمد ٦/١٠٣ و١١٨ و١٧١، ومسلم ١/٢٥٦ (٣٢١)، والنسائي ١/١٤٢ و٢٢١ وفي الكبرى (٢٤١)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٣٨١)، والبيهقي ١/١٨٨، من طريق عاصم، عن معاذة، عن أمنا عائشة ﭬ قَالَت: **(كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء بيني وبينه واحد فيبادرني حتى أقول: دع لي دع لي. قَالَت: وهما جنبان).**
وقد تقدم تخريجه برقم (٤٩٢) من حديث أمنا أم سلمة ﭬ.
ومنه تعرف أن الحديث بهذا اللفظ إنما يروى بإسناد عاصم، عن معاذة، وليس هشام عن أبيه.
يُنظر: جامع الأصول ٧/٧٣ (٥٠٤٠)، ومشكاة المصابيح (٤٤٠) والإرواء (٢٨)، تخريج سنن أبي داوود (٨٨)، وسنن النسائي (٢٣٩).

(٣) الكنية (أبو شعيب) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) جاء في المطبوع: (مهاجر) بدون ال، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا). لمْ يروِهِ عنْ إبراهيمَ بنِ مهاجرٍ[1] إلا مُحَمَّدُ[2] بنُ إسحاقَ، تَفَرَّدَ بهِ [مُحَمَّدُ][3] بنُ سلمةَ[4].

٥٩٥ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ أَيُّوبَ القربيُّ البصريُّ، ببغدادَ، ثَنَا

---

(١) عبارة (بن مهاجر) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) كلمة (مُحَمَّد) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو هكذا في المطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: وثقه غير واحد، وقَالَ عنه الدارقطني: ثقة مأمون، تاريخ بغداد، ٩/ ٤٣٥. ومُحَمَّد بن إسحاق: صدوق يدلس ورُميَ بالتشيع والقدر، التقريب (٥٧٢٥). وإبراهيم بن مهاجر: صدوق لين الحفظ، التقريب (٢٥٤). وإسماعيل مولى عبد الله بن عمرو: هو إسماعيل السهمي: صدوق، التقريب (٤٩٧).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٣٤٩) بالإسناد أعلاه. **وقد اختلف في الحديث رفعًا ووقفًا فأخرجه**: ابن أبي عاصم في الزهد (١٤٠)، والنسائي ٧/ ٩٤ وفي الكبرى (٣٤٤٨) و(٣٤٤٩)، والبيهقي ٨/ ٢٢ وفي شعب الإيمان (٥٣٤١) من طريق مُحَمَّد بن سلمة، به. **والموقوف أخرجه**: النسائي ٧/ ٩٥ وفي الكبرى (٣٤٥٠) و(٣٤٥١)، والبيهقي ٨/ ٢٢: حدثنا مُحَمَّد بن يوسف الفريابى، ثَنَا سفيان، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبدِ اللهِ بنِ عمرو قَالَ: **(لقتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا)**. **قَالَ البيهقي عقبه**: هذا هو المحفوظ، موقوف.

يُنظر: تحفة الأشراف ٢/ ٧٨ (١٩٥٢)، وأطراف الغرائب والأفراد ٤/ ١٥، وكنز العمال (٣٩٩٤٣).

فائدة: الحديث أعله الإمام ابن أبي حاتم في العلل (٢٥٤٢)، و(٢٧٧٥)، وحكم عليه الشيخ الألباني فقال: صحيح موقوف وهو في حكم المرفوع، وانظر: صحيح سنن النسائي (٣٩٨٨ ـ ٣٩٩٠).

أميةُ بنُ بسطامَ، ثَنَا يزيدُ بنُ زريعٍ، عنْ روحِ بنِ القاسمِ، عنْ سهيلِ بن أبي صالحٍ، عنِ الأعمشِ، عنْ أبي صالحٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤْذنينَ**). لمْ يروِهِ عنْ روحٍ إلا يزيدُ بنُ زريعٍ(١)(٢).

٥٩٦ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ الحسينِ المصيصيُّ، ثَنَا حسينُ بنُ مُحَمَّدٍ المروزيُّ، ثَنَا سليمانُ بنُ قرمٍ، عنْ أبي يحيى القتاتِ، عنْ مجاهدٍ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلاةُ، وَمِفْتَاحُ الصَّلاةِ الْوُضُوءُ**). لمْ يروِهِ عنْ [أبي يحيى](٣) القتاتِ ـ واسمُهُ زاذانُ ـ إلا سليمانُ بنُ قرمٍ، تَفَرَّدَ بهِ حسينُ بنُ مُحَمَّدٍ(٤)(٥).

---

(١) عبارة (بن زريع) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني: متروك، سؤالات الحاكم للدارقطني (١٢٥)، وتاريخ بغداد ٩/ ٤١٣. وأمية بن بسطام: صدوق، التقريب (٥٥٢). وسهيل بن أبي صالح: صدوق تغير حفظه بأخرة، التقريب (٢٦٧٥).
تخريج الحديث: تقدم تخريجه برقم (٢٩٧)، عن أبي هريرة، وسيأتي برقم (٧٥٠) و(٧٩٦)، عن أبي هريرة ﷺ، وانظر الإرواء (٢١٧).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) عبارة (بن مُحَمَّد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ ابن حبان: يسرق الأخبار ويقلبها، لا يحتج بما انفرد به... نسخة كلها مقلوبة، وخالفه الحاكم فقَالَ: ثقة، **ينظر**: اللسان (١١٥٤). ثم وقفت على نص الحاكم في

٥٩٧ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ الحسينِ المصيصيُّ، ثَنَا آدمُ بن أبي إياسٍ[١] العسقلانيُّ، ثَنَا عبدُ الملكِ بنُ الحسينِ أبو مالكٍ النخعيُّ، عنْ عاصمٍ الأحولِ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ: (أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ لِلآخَرِ: يَا شَاهُا نَشَاهُ[٢]، فَقَالَ رسولُ

المستدرك ٢/ ٥٨. وسليمان بن قرم: سيء الحفظ، يتشيع، التقريب (٢٦٠٠). وأبو يحيى القتات: لين الحديث، التقريب (٨٤٤٤).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٤٣٦٤) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطيالسي (١٧٩٠)، وأحمد ٣/ ٣٤٠، والترمذي (٤)، والمروزي في تعظيم الصلاة (١٧٥) والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٣٦، وابن عدي في الكامل ٣/ ٢٥٧، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (١٧٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٧١١) و(٢٧١٢) من طريق أبي يحيى القتات، به.

ومما يبيّن نكارة الحديث أنه روي بغير هذا اللفظ فأخرجه: الدارمي (٦٧٨)، وأحمد ١/ ١٢٣ و١٢٩، وأبو داوود (٦١) و(٦١٨)، وابن ماجه (٢٧٥)، والترمذي (٣) من طريق مُحَمَّد ابن الحنفية، عن علي: عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: (**مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم**). **قَالَ الترمذي عقبه**: هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب. ولكن الحديث فيه مقَالٌ: قَالَ العقيلي ٢/ ١٣٦: وقد روى عبد الله بن مُحَمَّد بن عقيل، عنِ ابنِ الحنفية، عن علي، عنِ النَّبيِّ ﷺ: (**مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليها التسليم**)، وروى أبو سفيان السعدي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، وكلاهما إسنادين لينين وهما أصلح من حديث سليمان بن قرم.

يُنظر: تحفة الأشراف ٢/ ٢٦٤ (٢٥٧٦)، وكنز العمال (١٨٩٣٢)، والمشكاة (٢٩٤)، وكشف الخفا ٢/ ٢٩٩، وضعيف الجامع (٥٢٦٥).

(١) جاء في المخطوطة (أ): (العباس)، وهو خطأ لا ريب فيه، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المطبوع: (شاهان شاه)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وشاهًا نشاه قيل: معناه أن يتسمى باسم الله الذي هو ملك الأملاك مثل أن يتسمى بالعزيز أو بالجبار أو ما يدل على معنى الكبرياء التي هي رداء رب العزة من نازعه إياها فهو هالك. **انظر**: الفائق في غريب الحديث ٣/ ٤١٤.

اللهِ ﷺ: **اللهُ مَلِكُ الْمُلُوكِ**). لَمْ يروِهِ عنْ عاصمٍ إلا عبدُ الملكِ، تَفَرَّدَ بهِ آدمُ[(١)].

٥٩٨ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن أبي السريِّ العسقلانيُّ، حَدَّثَنِي أبي، ثَنَا عبدُ الوهابِ بنُ همامٍ أخو عبدِ الرزاقِ، أنا معمرٌ، عنْ بهزِ بنِ حكيمٍ، عنْ أبيهِ، عنْ جدهِ ﷺ قَالَ: (خَطَبَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **حَتَّى مَتَى تَرْعُونَ**[(٢)] **عن ذِكْرِ الْفَاجِرِ، اهْتُكُوهُ حَتَّى**

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: تقدم في الحديث السابق. وعبد الملك بن الحسين: قَالَ عنه يحيى بن معين: ليس بشيء، وقَالَ أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقَالَ أبو زرعة: ضعيف الحديث، الجرح والتعديل ٥/ ٣٤٧ (١٦٤١)، وهو في التقريب (٨٣٣٧): متروك. وعاصم الأحول: تقدم مرارًا.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٣٦٥) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ٢/ ٢٤٤، والحميدي (١١٢٧)، والبخاري ٥/ ٢٢٩٢ (٥٨٥٣)، ومسلم ٣/ ١٦٨٨ (٢١٤٣)، وأبو داوود (٤٩٦٣)، والترمذي (٢٨٣٧)، وابن حبان (٥٨٣٥)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣١٢ و٩/ ٢٣٣، والبيهقي ٩/ ٣٠٦، والخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٠، والحاكم ٤/ ٢٧٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ٢٥٤، وعبد الغني المقدسي في التوحيد لله عز وجل (١٥) من طريق سفيان، عن أبي الزناد، عنِ الأعرج، عن أبي هريرة ـ رواية ـ قَالَ: (أخنع اسم عند الله). وقَالَ سفيان غير مرة: (أخنع الأسماء عند الله رجل تسمى بملك الأملاك). قَالَ سفيان: يقول غيره تفسيره: شاهان شاه. رواية البخاري.

يُنظر: جامع الأصول ١/ ٣٥٩ (١٤٨)، وتحفة الأشراف ١٠/ ١٦٦ (١٣٦٧٢)، والسلسلة الصحيحة (٩١٥)، وصح الحديث بمعناه، انظر لمزيد بيان صحيح الترغيب (١٩٧٩).

(٢) تزعون، وترعون، واحد، أي: حتى متى تكفون وتمتنعون عن ذكره. **انظر**: المطبوع ١/ ٣٨٣.

يَحْذَرَهُ النَّاسُ). لمْ يروِهِ عنْ معمرٍ إلا عبدُ الوهابِ[١].

٥٩٩ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ وهيبٍ الغزيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ [أحمدَ بنِ][٢] أبي السريِّ العسقلانيُّ[٣]، ثَنَا بقيةُ بنُ الوليدِ، ثَنَا عمرُ بنُ راشدٍ

---

(١) حديث موضوع، وهذا إسناد منكر: شيخ الطبراني: ذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٥٧ ضمن تلامذة أبيه. ومُحَمَّد بن أبي السري: صدوق عارف له أوهام كثيرة، التقريب (٦٢٦٣). وعبد الوهاب بن همام: قَالَ يحيى بن معين: كان ثقة مغفلًا، وقَالَ أبو حاتم: كان أغلى في التشيع من أخيه، وقَالَ مُحَمَّد بن رافع: كان شديد التشيع وكان لا يعرف الحديث، قَالَ: وما رأيته يصلي مع الجماعة، وقَالَ يعقوب بن سفيان: ليس بالقوي، وقَالَ الأزدي: يتكلمون فيه، وقَالَ ابن عدي: له أحاديث ليست بالكثيرة، وذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات، **ينظر**: تعجيل المنفعة (٦٧٧). ومعمر بن راشد: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة، التقريب (٦٨٠٩). وبهز بن حكيم: صدوق، التقريب (٧٧٢). وحكيم بن معاوية: صدوق، التقريب (١٤٧٨).
تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٢٠)، والعقيلي في الضعفاء ١/ ٢٠٢، والمحاملي في أماليه (٢٦٢)، وابن حبان في المجروحين ٢/ ١٢٢، والطبراني في الكبير ١٩/ ٤١٨ (١٠١٠)، وابن عدي في الكامل ٢/ ١٧٣ و٣/ ٢٨٩ و٥/ ١٣٤، والإسماعيلي في معجمه (٢٦٣)، والبيهقي١٠/ ٢١٠ وفي شعب الإيمان (٩٦٦٦) و(٩٦٦٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٧٧٩ من طرق ـ كلها ضعيفة ـ، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده. بنحو المتن أعلاه.
يُنظر: مجمع الزوائد ١/ ٣٧٥ (٦٦٢)، وكشف الخفا ٢/ ٢٤٢، وإتحاف السادة المتقين ٥٥٥ ـ ٥٥٦، وكنز العمال (٨٠٧٤)، والجامع الصغير (١١١٦)، والضعيفة (٥٨٣)، وقال الألباني: موضوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) كلمة (العسقلاني) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو هكذا في المطبوع.

اليماميُّ، ثَنَا أبو كثيرٍ يزيدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (زَيِّنُوا أَعْيَادَكُمْ بِالتَّكْبِيرِ). لَمْ يروِهِ عنْ أبي كثيرٍ إلا عمرُ بنُ راشدٍ، ولا عنْهُ[١] إلا بقيةُ، تَفَرَّدَ بِهِ ابن أبي السريِّ[٢].

٦٠٠ - حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مسلمِ الفريابيُّ، ببيتِ المقدسِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الوزيرِ الدمشقيُّ، ثَنَا يوسفُ بنُ السفرِ، ثَنَا الأوزاعيُّ، حَدَّثَنِي المفضلُ بنُ يونسَ الكنانيُّ، عنِ الأعمشِ، عنْ زيدِ بنِ وهبٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (نَشَرَ[٣] اللهُ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِهِ أَكْثَرَ لَهُمَا مِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ، فَقَالَ لأَحَدِهِمَا: أَيْ فُلانُ ابن فلان[٤]، قَالَ: لَبَّيْكَ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ:

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (إلا عمر وعن عمر إلا بقية..)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث ضعيف، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الهيثمي في المجمع ٢/ ١٧٧ (٢١٩٥)، وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣/ ٢٧٣، من غير جرح ولا تعديل. ومُحَمَّد بن أبي السري: تقدم في الحديث السابق. وبقية بن الوليد: تقدم مرارًا. وعمر بن راشد: قَالَ عنه أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل: حديثه ضعيف، ليس بمستقيم، حدث عن يحيى بن أبي كثير أحاديث مناكير، وقَالَ يحيى بن معين: ضعيف، وقَالَ أبو زرعة: لين الحديث، وضعفه النسائي، وقال العجلي: لا بأس به. الجرح والتعديل ٦/ ١٠٧ (٥٦٧)، وهو في التقريب (٤٨٩٤): ضعيف.
فائدة: قال المنذري في الترغيب (١٦١٧): وفيه نكارة.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٣٧٣) بالإسناد أعلاه. قَالَ الحافظ في التلخيص الحبير (٦٧٤): إسناده غريب.
يُنظر: كنز العمال (٢٤٠٩٣)، وكشف الخفا ١/ ٥٣٦، وضعيف الجامع (٣١٨٢)، وقال العلامة الألباني: (ضعيف).

(٣) نشر: أحيا. **انظر**: النهاية ٥/ ٥٤.

(٤) لم ترد (بن فلان) في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

أَلَمْ أُكْثِرْ لَكَ مِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ؟ قَالَ: بَلَى أَيْ رَبِّ، قَالَ: فَكَيْفَ صَنَعْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ لِوَلَدِي مَخَافَةَ الْعَيْلَةِ عَلَيْهِمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ تَعْلَمَ الْعِلْمَ لَضَحِكْتَ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتَ كَثِيرًا، أَمَا إِنَّ الَّذِي تَخَوَّفْتَ عَلَيْهِمْ قَدْ أَنْزَلْتُهُ بِهِمْ، وَيَقُولُ لِلآخَرِ: أَيْ فُلانُ ابْنَ فُلانٍ[1]، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ أَيْ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: أَلَمْ أُكْثِرْ لَكَ مِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ؟ قَالَ: بَلَى أَيْ رَبِّ، قَالَ: فَكَيْفَ صَنَعْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ؟ قَالَ: أَنْفَقْتُهُ فِي طَاعَتِكَ، وَوَثَّقْتُ لِوَلَدِي مِنْ بَعْدِي بِحُسْنِ عَدْلِكَ[2]، فَقَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ تَعْلَمَ الْعِلْمَ لَضَحِكْتَ كَثِيرًا وَلَبَكَيْتَ قَلِيلًا، أَمَا إِنَّ الَّذِي وَثَّقْتَ لَهُمْ قَدْ أَنْزَلْتُهُ بِهِمْ). لمْ يروِهِ عنِ الأعمشِ إلا المفضلُ، ولا عنِ المفضلِ إلا الأوزاعيُّ، ولا عنْهُ[3] إلا ابنُ السفرِ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بنُ الوزيرِ[4][5].

---

(١) لم ترد عبارة (بن فلان) في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (عهدك)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (عن الأوزاعي)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (إلا يوسف، تفرد به مُحَمَّد)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث ضعيف جدًا، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قَالَ الذهبي: الإمام المحدث العابد الثقة، السير ١٤/ ٣٠٧. ويوسف بن السفر: قَالَ عنه البخاري في التاريخ الصغير ٢/ ٢٠٤: منكر الحديث، وقَالَ الجوزجاني في أحوال الرجال (٢٨٥): يكذب، وقَالَ دحيم: يوسف بن السفر ليس بشيء، وقَالَ عنه أبو حاتم: منكر الحديث جدًا، وقَالَ أبو زرعة: ذاهب الحديث، الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٣ (٩٣٥)، وفي الكنى والأسماء (٢/ ٩٠٠): كذاب. والمفضل بن يونس: مقبول، التقريب (٦٨٦٥).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٣٨٣) بالإسناد أعلاه.

٦٠١ ـ **حَدَّثَنَا** عبدُ اللهِ بنُ العباسِ بنِ الوليدِ بنِ مزيدٍ البيروتيُّ، حَدَّثَنِي أبي، عنْ جدي، حَدَّثَنِي حمادُ بنُ عبدِ الملكِ الخولانيُّ، حَدَّثَنِي هشامُ بنُ عروةَ، عنْ عمرِو بنِ شعيبٍ، عنْ أبيهِ، عنْ جدهِ، ﵁ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**لا يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُرَاءٍ**). لَمْ يروِهِ عنْ هشامِ بنِ عروةَ إلا حمادُ بنُ عبدِ الملكِ[1]، تَفَرَّدَ بِهِ الوليدُ بنُ مزيدٍ[2][3].

وانظر: مجمع الزوائد ٣/ ٣٠٧ (٤٦٠)، وكنز العمال (٤٦٠٧٦) وضعيف الترغيب والترهيب (٥٤٤).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لَمْ يروِهِ عنْ هشام إلا حماد)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (ب): (تفرد به الوليد)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٣٨٠ (٥٨٣): (حدث عن: أبيه. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين). **انظر**: تاريخ دمشق (٧٣/ ٢١٨)، مختصر تاريخ دمشق (١٢/ ٣٣٠)، الأنساب (١/ ٤٢٨)، تكملة الإكمال (٤/ ٢٨٥)، التمييز والفصل (١/ ٦٢). قلت: (مجهول)) انتهى. وأبوه: العباس بن الوليد: صدوق عابد، التقريب (٣١٩٢). وحماد بن عبد الملك: قَالَ ابن عدي في الكامل ٢/ ٢٥١: ليس هو بالمعروف، وقَالَ الذهبي في الميزان (٢٢٥٨): لا يدرى من ذا. **وسلسلة عمرو بن شعيب، عنْ أبيه، عنْ جده مثلها أهل الاصطلاح على سلاسل الأحاديث الحسان.**

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٣٨٤) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ٢/ ١٧٨ و١٨٣، والدارمي (٢٧٧٩)، وابن ماجه (٣٧٥٣)، وابن أبي عاصم في المذكر والتذكير (١٢)، والطبراني في الأوسط (٩٧٦)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٢٥١ و٣/ ٣٢٠ و٤/ ١٥٥، وابن الجوزي في القصاص والمذكورين (٣٢) من طرق، عنْ عمرو بن شعيب،

٦٠٢ - حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عزيزٍ[(١)] الموصليُّ، ببغدادَ، ثَنَا غسانُ بنُ الربيعِ، ثَنَا يوسفُ بنُ عبدةَ، ثَنَا حميدٌ الطويلُ، وثابتٌ البنانيُّ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: (كَانَتِ الأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حيَّينِ منَ الأنصارِ، وكانتْ بينهما عداوةٌ في الجاهليةِ، فلمَّا قدمَ عليهم رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَهَبَ ذَلِكَ، فَأَلَّفَ اللهُ بَيْنَهُمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ قُعُودٌ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ إِذْ تَمَثَّلَ رَجُلٌ مِنَ الأَوْسِ بِبَيْتِ شِعْرٍ فِيهِ هِجَاءٌ لِلْخَزْرَجِ[(٢)]، وَتَمَثَّلَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ بِبَيْتِ [شِعْرٍ][(٣)] فِيهِ هِجَاءٌ لِلأَوْسِ، فَلَمْ يَزَالُوا هَذَا يَتَمَثَّلُ بِبَيْتٍ[(٤)]، وَهَذَا يَتَمَثَّلُ بِبَيْتٍ حَتَّى وَثَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَأَخَذُوا أَسْلِحَتَهُمْ، وَانْطَلَقُوا لِلْقِتَالِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْي، فَجَاءَ مُسْرِعًا قَدْ حَسَرَ سَاقَيْهِ، فَلَمَّا رَآهُمْ نَادَى[(٥)]: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ

به. وفي الباب: عنْ عوف بن مالك، وأبي هريرة رضي الله عن الجميع.

فائدة: قَالَ ابن عدي في الكامل: وهو عجب من حديث هشام بن عروة، عنْ عمرو بن شعيب ولا أعرف لهشام عنْ عمرو غيره.

وانظر: كنز العمال (٢٨٩٦٣)، وتحفة الأشراف ٦/ ٣٢٠ (٨٧٢٧)، والمشكاة (٢٤٠، و٢٤١)، وصحيح الجامع الصغير (٧٧٥٣، و٧٧٥٤)، وللحديث شواهد ذكرها الشيخ شعيب الأرناؤوط في تحقيقه لمسند الإمام أحمد ١١/ ٢٤١ (برقم ٥٦٦١- طبعة الرسالة).

(١) جاء في حاشية المخطوطة (ب): (عزيز هذا بعين مهملة ورائين معجمتين، قاله الأمير).

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (فيه هجاء الخزرج)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) كلمة (ببيت) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٥) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ناداهم)، والمثبت من المخطوطة (أ).

حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾[١]، حَتَّى فَرَغَ مِنَ الآيَاتِ، فَوَحَّشُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ[٢]، فَرَمَوْا بِهَا، وَاعْتَنَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَبْكُونَ. لَمْ يروِهِ عنْ ثابتٍ وحميدٍ إلا يوسفُ بنُ عبدةَ البصريُّ، تَفَرَّدَ بِهِ غسانُ[٣].

٦٠٣ ـ حَدَّثَنَا أبو الدرداءِ[٤] عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأشعثِ، بمدينةِ انطرسوسَ[٥]، ثَنَا إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبيدةَ، ثَنَا أبي، ثَنَا

---

(١) سورة آل عمران: آية ١٠٢.

(٢) وحشوا بأسلحتهم: رموا بها على بعد منهم. **انظر**: تهذيب اللغة ٥/ ٩٤.

(٣) **الحديث لا يصح**، وهذا إسناد ضعيف: شيخ الطبراني: قَالَ الخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ١٢: كان ثقة. وغسان بن الربيع: قَالَ عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٢٩: كان نبيلاً فاصلاً ورعاً، وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢، وقَالَ الدارقطني: صالح، الميزان (٦٦٥٩)، وغير الدارقطني قوله الأول، فقَالَ: ضعيف، تاريخ بغداد ١٢/ ٣٢٩، وقَالَ الذهبي: ليس بحجة في الحديث، الميزان (٦٦٥٩)، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٥٢ (٢٩٤) دون جرح أو تعديل. ويوسف بن عبدة: لين الحديث، التقريب (٧٨٧١).

تخريج الحديث: **أخرجه**: لم أقف عليه من مسند أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه. **وفي الباب سهل بن سعد** ﷺ، **أخرجه**: النسائي في الكبرى (٥٩٦٧)، وابن الجارود في المنتقى (٣١١)، والطبراني في الكبير (٥٩٥٨).

وانظر: تحفة الأشراف ٤/ ١٠٨ (٤٦٩٣)، وتفسير الطبري ٥/ ٦٣٦ - ٦٤٥ (آل عمران: ١٠٢) (تحقيق التركي)، وتفسير ابن أبي حاتم (١٠٦٩، ١٠٧٨)، والواحدي ص ١١٣، ومجمع الزوائد ٧/ ١٥٤.

(٤) الكنية تأخرت إلى بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) جاء في المطبوع: (الطرسوس)، وهو وهمٌ من وجهين، الأول: أنها معرفة بالإضافة فلا يجوز تعريفها بأل؛ لأن المعرف لا يعرف. والثاني: جاء اسم المدينة على الصواب في الإكمال ٦/ ٥٧، وتاريخ دمشق ٣٢/ ١٦٦. والله تعالى أعلم. والمثبت من كلتا المخطوطتين.

الجراحُ بنُ مليحٍ، عنْ إبراهيمَ بنِ عبدِ الحميدِ بنِ ذي حمايةَ، عنْ غيلانَ بنِ جامعٍ، عنْ يعلى بنِ عطاءٍ، عنْ جابرِ بنِ يزيدَ بنِ الأسودِ السوائيِّ، عنْ أبيهِ ﷺ قَالَ: (حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَجَّةَ الوداعِ[1]، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ صَلاةَ الْفَجْرِ بِمِنًى، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاتِهِ إِذَا رَجُلانِ خَلْفَ النَّاسِ لَمْ يُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ، فَقَالَ: **عَلَيَّ بِالرَّجُلَيْنِ**، فَجِيءَ بِهِمَا تَرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا[2]، فَقَالَ: **أَمَا صَلَّيْتُمَا مَعَنَا؟** فَقَالا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا وَظَنَنَّا أَنَّا[3] لا نُدْرِكُ الصَّلاةَ قَالَ: **فَلا تَفْعَلُوا، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا، ثُمَّ أَدْرَكْتُمَا الصَّلاةَ فَصَلِّيَا تَكُونُ لَكُمَا نَافِلَةً**، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: **اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لَهُ**، فَازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ كَأَشَبِّ الرِّجَالِ وَأَقْوَاهُمْ، فَزَاحَمْتُ النَّاسَ حَتَّى أَخَذْتُ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَوَضَعْتُهَا عَلَى صَدْرِي، فَلَمْ أَرَ شَيْئًا كَانَ أَبْرَدَ وَلَا أَطْيَبَ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ). لمْ يروِهِ عنْ غيلانَ إلا ابنُ ذي حمايةَ[4].

---

(١) لم ترد كلمة (الوداع) في المطبوع، ولا في أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها في حاشيتها، وكتب عليها: (صح بالوجهين)، والمثبت من المخطوطة (أ)، ولعل ما أثبتناه أقرب للصواب، حتى لا يُظنَّ أنَّ النبيَّ ﷺ حجَّ أكثر من حجة، إذ أنَّ بقاءها نكرة قد يوهم أنه ﷺ حجَّ مراراً.

(٢) ترعد: ترجف وتضطرب من الخوف، الفرائص: جمع فريصة وهي لحمة بين جنبي الدابة وكتفها لا تزال ترعد. أو هو عام للناس والدواب وهو الصحيح لهذا الحديث. **انظر**: النهاية ١/٢٢٩، ٢/٢٤٣.

(٣) جاء في المطبوع: (أن)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/١٦٦، ولم يذكر فيه شيئًا، قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٣٨٤ (٥٩١): (حدث عن:

٦٠٤ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ العباسِ الطيالسيُّ، ثَنَا حجاجُ بنُ الشاعرِ، ثَنَا أبو أحمدَ الزبيريُّ، ثَنَا سفيانُ الثوريُّ، عنْ يونسَ بنِ عبيدٍ، عنْ أبي العاليةِ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ الصامتِ، عنْ أبي ذرٍ ﷺ عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: (**يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاةَ، فَصَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا، وَاجْعَلْ صَلاتَكَ مَعَهُمْ نَافِلَةً**) لمْ يروِهِ عنْ سفيانَ، عنْ يونسَ

إبراهيم بن مُحَمَّد عبيدة المدري الحمصي، وإبراهيم بن المنذر الحزامي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين)، وأبو جعفر الضبعي مُحَمَّد بن عبد الرحمٰن الأصبهاني. **انظر**: فتح الباب (٢٦٥٥)، تاريخ دمشق (٣٢/ ١٦٦ - ١٦٧)، الأنساب (١/ ٢٢٢)، البلدان (١/ ٢٧٠)، تاريخ الإسلام (٢١/ ٢٠٥)، المقتني (١/ ٢٥٥). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. وإبراهيم بن مُحَمَّد: ذكره ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦/ ٧٦، والحافظ في تبصير المنتبه ٣/ ٩١٧. وأبوه: **ينظر**: مصادر ترجمة ابنه. والجراح بن مليح: صدوق يهم، التقريب (٩٠٨). وإبراهيم بن عبد الحميد: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٣٠٤ (٩٦٧) ولم يذكره بشيء، وابن حبان في الثقات ٦/ ١٣. وجابر بن يزيد: صدوق يهم، التقريب (٨٧٧).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير ٢٢/ ٢٣٥ (٦١٦) وفي الأوسط (٤٣٩٨) وفي مسند الشاميين (٢٤٨٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٦٦٤٢) و(٣٦١٧٧)، وأحمد ٤/ ١٦٠، والدارمي (١٣٦٧)، وأبو داوود (٥٧٥)، والترمذي (٢١٩)، والنسائي ٢/ ٤٤٧، وابن خزيمة (١٢٧٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٦٣، وابن حبان (١٥٦٤) و(١٥٦٥)، والطبراني في الكبير ٢٢/ ٢٣٢ (٦١٠) و٢٢/ ٢٣٣ (٦١١) و(٦١٢) و٢٢/ ٢٣٤(٦١٣) و(٦١٤) و٢٢/ ٢٣٥ (٦١٥) و(٦١٧)، وفي الأوسط (٨٦٥٠)، والدارقطني ١/ ٤١٤، وابن الغطريف في جزئه (٨٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٥٩٠)، والبيهقي ٢/ ٣٠٠ و٣٠١، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٦٣٠).

وانظر: تحفة الأشراف ٩/ ١٠٤ (١١٨٢٢)، وكنز العمال (٢٠٦٧٠)، والجامع الصغير (٦٦٨)، وتخريج سنن أبي داوود (٥٩٠ ـ ٥٩١).

إلا أبو أحمدَ[١]، تَفَرَّدَ بِهِ حجاجُ بنُ الشاعرِ[٢][٣].

٦٠٥ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ أبي داوودَ السجستانيُّ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحكمِ، ثَنَا يعقوبُ بنُ أبي عبادٍ القلزميُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عيينةَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عمرِو بنِ علقمةَ، عنْ أبي سلمةَ بنِ عبدِ الرحمٰنِ، عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ[٤] إِيمَانًا أَحَاسِنُهُمْ أَخْلاقًا، الْمُوَطَّؤُونَ أَكْنَافًا، الَّذِينَ**

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (إلا الزبيدي)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) عبارة (بن الشاعر) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/٣٦: ثقة. وأبو أحمد الزبيري: هو مُحَمَّد بن عبد الله بن الزبير، ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، التقريب (٦٠١٧). وأبو العالية: رفيع بن مهران، ثقة كثير الإرسال، التقريب (١٩٥٣).
تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الكبير (١٠٣٦٨)، والطيالسي (٤٤٩) و(٤٥٤)، وابن الجعد (١١٧٨)، وابن سعد في الطبقات ٧/٣٨، وأحمد ٥/١٦٨ و١٦٩، والدارمي (١٢٢٧) و(١٢٢٨)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٣)، ومسلم ١/٤٤٨ (٦٤٨)، وأبو داوود (٤٣١)، وابن ماجه (١٢٥٧)، والبزار في مسنده (٣٩٥٣) و(٣٩٥٤)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٠٠٧) ـ (١٠١٣) والنسائي ٢/٤٤٨ وفي الكبرى (٩٣٢)، والسراج في مسنده (٦٣٠) ـ (٦٣٩)، وأبو عوانة (١٠٠٥) ـ (١٠٠٧) و(١٥٢٢) ـ (١٥٢٧) و(٢٤٠٤) ـ (٢٤٠٩)، وابن خزيمة (١٦٣٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/٣٦٣، وابن حبان (١٤٨٢)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٤٣٧) ـ (١٤٤٣)، والبيهقي ٢/٣٠١ و٣/١٢٤، والخطيب في تاريخ بغداد ١٣/١٨٤.
وانظر: جامع الأصول ٥/٦٥٣ (٣٩٣١)، وكنز العمال (١٤٨٢٦)، وصحيح الجامع (٢٣٩٤)، وصحيح أبي داوود (٤٥٩).

(٤) جاء في المطبوع: (الناس)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ). لمْ يروِهِ عنْ مُحَمَّدِ بنِ عيينةَ أخي سفيانَ إلا يعقوبُ بنُ أبي عبادٍ[1][2].

٦٠٦ ـ حَدَّثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ جعفرٍ الهاشميُّ خطيبُ البصرةِ[3]، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ معاويةَ الجُمحيُّ، ثَنَا وهيبُ بنُ خالدٍ، ثَنَا سليمانُ الأسودُ، عنْ أبي المتوكلِ الناجي، عنْ أبي سعيدِ الخدريِّ ﷺ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) عبارة (بن أبي عباد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد قوي**: شيخ الطبراني: الحافظ الثقة صاحب التصانيف وثقه الدارقطني فقَالَ: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث، اللسان (١٢٣٨)، **ولمزيد البيان ينظر**: سِيَر أعلام النبلاء ١٣/ ٢٢٣. ويعقوب بن أبي عباد: قَالَ عنه أبو حاتم: محله الصدق لا بأس به، الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٣ (٨٤٨)، وذكره ابن الأثير في اللباب ٣/ ٥١، وقال: ثقة. ومُحَمَّد بن عيينة: صدوق له أوهام، التقريب (٦٢١٣). ومُحَمَّد بن عمرو: صدوق له أوهام، التقريب (٦١٨٨).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٤٢٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو نعيم في أخبار أصفهان ٢/ ٦٧، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩٨٤)، والخطيب ٥/ ٢٦٣ بلفظ: (**إن أحبكم إلي أحاسنكم أخلاقاً**).

وانظر: مجمع الزوائد ١/ ٢٢٣ (١٩٦)، وكنز العمال (٥١٧٩)، وصحيح الجامع الصغير (١٢٣١).

وقد صح الحديث من غير هذا الوجه فأخرجه: البخاري ٣/ ١٣٠٥ (٣٣٦٦)، ومسلم ٤/ ١٨١٠ (٢٣٢١)، والترمذي (١٩٧٥) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

وسيأتي الحديث برقم (٨٣٥) عن أبي هريرة ﷺ.

وانظر: جامع الأصول ٤/ ٨ (١٩٨٠)، والسلسلة الصحيحة (٧٥١، ٧٩١)، وصحيح أبي داوود (٢٣٦١).

(٣) جاء في المطبوع: (عبد الله)، والمثبت من حاشية المخطوطة (ب)، حيث جاء فيها ما نصه: (وذكر هذا الحديث في ترجمة عبيد الله ولعله الأصح).

رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ وَحْدَهُ بَعْدَمَا صَلَّى، فَقَالَ: **أَلا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّي مَعَهُ**). لا يُروى عنْ أبي سعيدٍ إلا بهذا الإسنادِ[1].

٦٠٧ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العزيزِ، ثَنَا أبو الربيعِ الزهرانيُّ، ثَنَا أبو يوسفَ القاضي، عنْ أبي أَيُّوبَ الأفريقيِّ[2]، عنْ سالمٍ أبي النضرِ، عنْ أبي سلمةَ ابنِ عبدِ الرحمٰنِ، عنِ ابنِ عمرَ، وسعدِ بنِ أبي وقاصٍ ﷺ قالا: (رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٠٨ (٦٣٥): (حدث عن: عبد الله بن معاوية الجمحي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه)، (١/ ٣٩٧)، وقال: خطيب البصرة. في (الأنساب) مادة الشفنيني (٣/ ٤٤٠): عبيد الله بن مُحَمَّد بن عيسى بن جعفر المتوكل بن مُحَمَّد المعتصم بن هارون الرشيد الهاشمي. قلت: (صدوق إن شاء الله)) انتهى. وسليمان الأسود: صدوق، التقريب (٢٦٢١).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ١٠٩ (٢٥٧٦) من طريق المصنف. **وأخرجه**: أحمد ٣/ ٥ و٤٥ و٦٤ و٨٥، والدارمي (١٣٦٨) و(١٣٦٩)، وأبو داوود (٥٧٤)، والترمذي (٢٢٠)، وابن حبان (٢٣٩٧) و(٢٣٩٨) و(٢٣٩٩)، والطبراني في الأوسط (٢١٧٤)، والحاكم ١/ ٣٢٨، والبيهقي ٣/ ٦٨ و٦٩ وفي معرفة السنن والآثار (١١٤٩)، والبغوي في شرح السنة (٨٥٩)، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٧٥٥) من طرق، عنْ أبي المتوكل الناجي، به.

وسيأتي الحديث برقم (٦٦٥) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.

وانظر: علل الدارقطني (٢٣٣١)، وجامع الأصول ٩/ ٤٠٨ (٧٠٧٦)، وتحفة الأشراف ٣/ ٤٣٠ (٤٢٥٦)، وكنز العمال (١٦٣٣٨)، والجامع الصغير (١١٤٧)، وتخريج سنن أبي داوود (٥٨٩)، والإرواء (٥٣٥).

(٢) كلمة (الأفريقي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

الْخُفَّيْنِ). لَمْ يروِهِ عنِ الأفريقيِّ[١] عبدِ اللهِ بنِ عليٍّ إلا أبو يوسفَ [القاضي][٢]، تَفَرَّدَ بِهِ أبو الربيعِ، وهكذا رواهُ أبو أَيُّوبَ، عنْ أبي النضرِ، عنْ أبي سلمةَ، عنِ ابنِ عمرَ وسعدٍ، ورواهُ ابنُ لهيعةَ[٣]، وعمرُو بنُ الحارثِ، عنْ أبي النضرِ، عنْ أبي سلمةَ، عنِ ابن عمرَ، عنْ سعدٍ وهو الصوابُ[٤].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (أبي أَيُّوب)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) أخرجه: الشاشي في مسنده (٥٨) من طريق ابن لهيعة، به.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، ومتنه مقلوب**: شيخ الطبراني: قَالَ الخطيب: كان ثقة ثبتًا مكثرًا فهمًا عارفًا، تاريخ بغداد ١٠/ ١١١، **وانظر**: سِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ٤٤٢. وأبو يوسف القاضي: تقدم في حديث (٩٥). وعبد الله بن أَيُّوب: صدوق يخطئ، التقريب (٣٤٨٧).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٤٢٣) بالإسناد أعلاه.

فائدة: بيّن المصنف (رحمه الله تعالى) علة الحديث كأشد البيان، وأوضح غاية الوضوح فلا كلام بعد كلامه ولكن ما يزيد البيان بيانًا أن أهل العلم أنفوا عنْ تخريج الحديث المعل وإنما درجوا في مصنفاتهم الطريق الصحيح فأخرجه: البخاري ١/ ٨٤ (١٩٩)، وابن ماجه (٥٤٦)، والنسائي ١/ ٨٧ و٨٨ وفي الكبرى (١٢٨) و(١٢٩)، وابن خزيمة (١٨٢) و(١٨٤)، والبيهقي ١/ ٢٩٦ مولى عمر بن عبيد الله بن معمر، عنْ أبي سلمة ابن عبد الرحمٰن، عنْ سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ قَالَ في المسح على الخفين: (لا بأس بذلك). رواية أحمد. **وأخرج**: مالك في الموطأ (٧٢) برواية الليثي، والشافعي في المسند (١٠٨٧)، وعبد الرزاق (٧٦٢) و(٧٦٣) من طرق، عن ابنِ عمر قَالَ: (**أنكرت على سعد بن أبي وقاص وهو أمير بالكوفة المسح على الخفين فقَالَ**: وعلي في ذلك بأس؟ وهو مقيم بالكوفة **فقَالَ**

٦٠٨ ـ **حَدَّثَنَا** عبدُ اللهِ بنُ ناجيةَ البغداديُّ، ثَنَا هارونُ بنُ سفيانَ المستمليُّ[(١)]، ثَنَا داوودُ بنُ سليمانَ أبو سليمانَ الكريزيُّ [الزبيريُّ][(٢)] القاضي، ثَنَا حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ أَيُّوبَ، [عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾[(٣)]. لمْ يروِهِ عنْ أَيُّوبَ][(٤)] إلا حمادٌ، ولا عنْ حمادٍ إلا داوودُ بنُ سليمانَ[(٥)]، تَفَرَّدَ بِهِ هارونُ[(٦)].

عبد الله: لما قَالَ ذلك عرفت أنه يعلم من ذلك ما لا أعلم فلم أرجع إليه شيئًا ثم التقينا عند عمر فقَالَ سعد: استفت أباك فيما أنكرت علي في شأن الخفين، فقلت: أرأيت أحدنا إذا توضأ وفي رجليه الخفان عليه في ذلك بأس أن يمسح عليهما؟ قَالَ ابن جريج وزادني أبو الزبير قَالَ: سمعت ابن عمر يُحدث مثل حديث نافع إياي وزاد، عن عمر: إذا أدخلت رجليك فيهما وأنت طاهر).

وانظر: جامع الأصول ٧/ ٢٣٥ (٥٢٧٠)، والصحيحة (٢٩٤٠).

(١) جاء بعدها في المخطوطة (أ): (ثَنَا داوود بن سفيان).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) سورة الواقعة: آية ٨٩.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وكأنَّ الناسخ حصل له تحول نظرٍ من قوله (عن أَيُّوب) الأولى إلى قوله (عن أَيُّوب) الثانية فأسقط ما بينهما، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) عبارة (بن سليمان) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: هو عبد الله بن مُحَمَّد بن ناجية، قَالَ عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٤: ثقة ثبت، ونقل، عنْ ابنِ المنادي قوله فيه: أحد الثقات المشهورين بالطلب والمكثرين في تصنيف المسند. وهارون بن سفيان: المعروف بـ (مكحلة) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ٢٤، وابن مفلح في المقصد الأرشد (١١٨٧) بلا جرح أو تعديل. وداوود بن سليمان: قَالَ عنه ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٣٥: يغرب

٦٠٩ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ سعدِ بنِ يحيى الرقيُّ، ثَنَا أبو فروةَ يزيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سنانَ الرهاويُّ، حَدَّثَنِي أبي، عنْ أبيهِ، عنْ زيدِ بنِ أبي أنيسةَ، وعبدِ اللهِ بنِ عليٍّ، عنْ عديِّ بنِ ثابتٍ، عنْ أبي حازمٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(مَنْ خَرَجَ مَعَ جِنَازَةٍ حَتَّى تُدْفَنُ كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ قِيرَاطَانِ، فَقِيلَ: مِثْلُ أَيِّ شَيْءٍ الْقِيرَاطُ؟ قَالَ: مِثْلُ أُحُدٍ)**. لمْ يروِهِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عليٍّ أبي أَيُّوبَ الأفريقيِّ إلا يزيدُ بنُ [مُحَمَّدِ بنِ][1] سنانَ[2].

ويخالف. وانظر: اللسان (١٧٢٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٤٣٤٤) بالإسناد أعلاه.

وانظر: مجمع الزوائد ٧/ ٣٢٥ (١١٦١٠).

وأما الحديث الصحيح فهو ما **أخرجه**: إسحاق بن راهويه (١٣٠٨)، وأحمد ٦/ ٦٤ و٢١٣، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٢٢٣ (٢٧٩٤)، وأبو داوود (٣٩٣٣)، والترمذي (٢٩٣٨)، والنسائي في الكبرى (١١٥٦٦)، وأبو يعلى (٤٥١٥) و(٤٦٤٤)، والقطيعي (٢٩٠)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ٦٣ و٨/ ٣٠٢، وتمّام في فوائده (٥١٧) و(٥١٨) من حديث عبد الله بن شقيق، عنْ عائشة ﵄، بنحوه.

وسيأتي الحديث برقم (٦١٧) من حديث أمنا عائشة المرضية ﵄.

وانظر: علل الدارقطني (٣٧١٤)، وجامع الأصول ٢/ ٤٩٥ (٩٦٦)، وتحفة الأشراف ١١/ ٤٤٢ (١٦٢٠٤)، وتفسير الطبري ٢٢/ ٣٧٦ ـ ٣٨٠ (الآية: ٨٩ ـ الواقعة) (تحقيق التركي).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في كلتا المخطوطتين، والمثبت من المطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وإسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٤٣ دون جرح أو تعديل. وأبو فروة: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٢٨٨ (١٢٣٠)، وابن حبان في الثقات ٩/ ٢٧٦ والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٢/ ٥٥٦ وقَالَ: المحدث.... وأبوه: هو مُحَمَّد بن

٦١٠ ـ **حَدَّثَنَا** عبدُ اللهِ بنُ زيدانَ بنِ يزيدَ بنِ بريدٍ البجليُّ الكوفيُّ، ثَنَا حمزةُ بنُ عونٍ المسعوديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصلتِ، ثَنَا عمرُ بنُ مسكينٍ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ، عنْ أبي أَيُّوبَ ﷺ قَالَ:

يزيد بن سنان، ذكره بن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ١٢٧ (٥٧٤) ولم يذكره بشيء، وابن حبان في الثقات ٩/ ٧٤، وقَالَ الدارقطني: ضعيف، الضعفاء والمتروكين (٣٢٥٠)، وقَالَ الحافظ: ليس بالقوي، التقريب (٦٣٩٩). وأبوه: يزيد بن سنان: قَالَ عنه أحمد: ضعيف، وقَالَ يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، ومرة ليس بثقة، وقَالَ النسائي: متروك الحديث، الكامل في الضعفاء ٧/ ٢٩٦. وعبد الله بن علي: صدوق يخطئ، التقريب (٣٤٨٧).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطيالسي (٢٥٨١)، وعبد الرزاق (٦٢٦٨) و(٦٢٦٩) و(٦٢٧١)، وابن الجعد (٢٨٤٥)، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ٣٦٣و٤/ ٣٣٢، وابن أبي شيبة (١١٦١٣) و(١١٦١٥)، وأحمد ٢/ ٢٣٣ و٢٤٦ و٢٧٣ و٢٨٠ و٣٨٧ و٤٠١ و٤٥٨ و٤٧٤ و٤٩٨ و٥٠٣ و٥٢١، والبخاري ١/ ٤٤٥ (١٢٦٠) و(١٢٦١)، ومسلم ٢/ ٦٥٢ (٩٤٥)، وأبو داوود (٣١٧٠)، وابن ماجه (١٥٣٩)، والترمذي (١٠٤٠)، والنسائي ٤/ ٣٧٩ و٣٨٠ وفي الكبرى (٢١٢١) ـ (٢١٢٤)، وابن الجارود في المنتقى (٥١٦)، وأبو يعلى (٦١٨٨) و(٦٦٤٠) و(٦٦٥٩) وفي المعجم (٢٦)، والدولابي في الكنى والأسماء (١٠٣٠)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٦٢) و(١٢٦٣) و(١٢٦٥) و(١٢٦٦) و(١٢٦٨)، وابن حبان (٣٠٧٨) و(٣٠٨٠)، والطبراني في الأوسط (٧٠٧) و(٢١٣٣) و(٤٣٠٨) وفي مسند الشاميين (٢٨٤٢)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢١١٥) ـ (٢١١٩)، والبيهقي ٣/ ٤١٢ و٤١٣، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٨٥ (٧٦٢٢) والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١١/ ١٠ من طرق، عنْ أبي هريرة، بنحوه.

وانظر: علل الدارقطني (١٦٨٤)، وجامع الأصول ٩/ ٤٤١ (٧١٢٣)، وتحفة الأشراف ١٠/ ٤٨ (١٣٢٦٦)، وصحيح الجامع الصغير (٦٢٢٦)، (٦١٣٤).

(مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ نَبِيِّكُمْ ﷺ إِلَّا سَمِعْتُهُ حِينَ يَنْصَرِفُ، يَقُولُ: **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي**[١] **خَطَايَايَ وَذُنُوبِي كُلَّهَا، اللَّهُمَّ وانْعَشْنِي**[٢]**، وَاجْبُرْنِي، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الأَعْمَالِ وَالأَخْلاقِ، إِنَّهُ لا يَهْدِي لِصَالِحِهَا، وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ**). لا يُروى عنْ أبي أيُّوبَ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ مُحَمَّدُ بنُ الصلتِ[٣]. وثَنَا أبو زرعةَ الدمشقيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصلتِ بإسنادِهِ مثلَهُ[٤].

٦١١ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ الحسنِ بنِ النعمانِ القزازُ البصريُّ، ثَنَا الحسينُ بنُ عليِّ بنِ يزيدَ الصدائيُّ، حَدَّثَنِي أبي عليُّ بنُ يزيدَ، عنْ

---

(١) كلمة (لي) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.
(٢) انعشني: ارفعني. انظر: لسان العرب ٦/ ٣٥٦.
(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ الذهبي في السير ١٤/ ٤٣٨: الإمام، الثقة، القدوة، العابد، أبو مُحَمَّد البجلي، الكوفي... وحمزة بن عون: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢١٠. وعمر بن مسكين: قَالَ عنه يحيى بن معين: ليس به بأس، تاريخه (٢٨١١) برواية الدوري، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ١٧٨، وخالفهم الإمام البخاري فقَالَ في التاريخ الكبير ٦/ ١٩٨ (٢١٦٤): روى عنه عبد الرحمٰن المحاربي، يروي، عنْ نافع، عن ابنِ عمر رضي الله عنهما في الجنازة، لا يتابع عليه.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (٣٨٧٥) وفي الأوسط (٤٤٤٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن السني في عمل اليوم والليلة (١١٦)، والدينوري في المجالسة (١٤٤٧)، والحاكم في المستدرك ٣/ ٥٢٣، من طرق، عنْ مُحَمَّد بن الصلت، به.
وانظر: الطبراني الكبير ج٨ (٧٨١١)، و(٧٨٩٣)، و(٧٩٨٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٤٥ (١٦٩٧٥)، وقال: إسناده جيد، قلت: بل إسناده ضعيف من أجل عمر بن مسكين، تبين حاله أعلاه، وصحيح الجامع الصغير (١٢٦٦).
(٤) عبارة (وثَنَا أبو زرعة...) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

فضيلِ بنِ مرزوقٍ، عنْ عطيةَ العوفيِّ، عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**لَوْ فَرَّ أَحَدُكُمْ مِنْ رِزْقِهِ أَدْرَكَهُ كَمَا يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ**). لا يُروى عنْ أبي سعيدٍ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ الحسينُ بنُ عليٍّ [الصدائيُّ](١)(٢).

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه **٣٧٢ (٥٦٩)**: (حدث عن: عبد الله بن يزيد الصدائي، ومُحَمَّد بن العلاء، وسفيان بن وكيع، وأبي هشام الرفاعي، والحسين بن علي العجلي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، وأبو مُحَمَّد الرامهرمزي. **انظر**: أمثال الحديث (٤٥). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. والحسين بن علي: صدوق، التقريب (١٣٣٦). وأبوه: علي بن يزيد: فيه لين، التقريب (٤٨١٦). وفضيل بن مرزوق: صدوق يهم، ورمي بالتشيع، التقريب (٥٤٣٧). وعطية: تقدم كثيرًا.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٤٤٤) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٦/ ١٩ من طريق الحسين بن علي الصدائي، به. **وروي من طريق أبي الدرداء ولا يصح مرفوعاً فأخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (١١٩١) من طريق الوليد بن مسلم، عنْ ابنِ جابر، عنْ إسماعيل بن عبيد الله، عنْ أم الدرداء، عنْ أبي الدرداء، عنْ رسول الله ﷺ قَالَ: (**إن الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله**). **وروي موقوفًا**: **فأخرجه**: البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ١٣٤ (٣٩٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٩٢) من طريق الهيثم بن خارجة قَالَ: حَدَّثَنَا عبد الله بن عبد الرحمٰن، قَالَ: سمعت أم الدرداء تقول: سمعت أبا الدرداء يقول: (**لو أن رجلًا هرب من رزقه كهربه من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت**)، **وقال البيهقي**: (**الموقوف أصح**).

وانظر: مجمع البحرين (١٩٣٨، ٣٢٤٢)، ومجمع الزوائد ١٢٦/٤ (٦٢٩٧)، والجامع الصغير (٩٣٧١)، وكشف الخفا ١/ ٢٦٦.

٦١٢ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عليٍّ المؤدبُ البصريُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبيدِ بنِ حسابٍ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ، أخبرني مصعبُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شرحبيلَ، عنْ أبي سلمةَ ابنِ عبدِ الرحمٰنِ، عنْ عائشةَ ﵂: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: [يَا][1] **أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ أُصِيبَ مِنْكُمْ بِمُصِيبَةٍ[2] مِنْ بَعْدِي فَلْيَتَعَزَّ بِمُصِيبَتِهِ بِي عنْ مُصِيبَتِهِ الَّتِي تُصِيبُهُ، فَإِنَّهُ لَنْ يُصَابَ[3] أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي بَعْدِي بِمِثْلِ مُصِيبَتِهِ بِي**). لا يُروى عنْ عائشةَ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ[4].

فائدة: حَسَّنَ الإمام المنذري في الترغيب (٢٥٣٩) إسناد الحديث، وللحديث لفظ آخر: **(يا أيها الناس اتقوا الله وأجملوا في الطلب...) الحديث**، رواه عبد الرزاق (٢٠١٠٠)، وابن ماجه (٢١٤٤)، **وانظر: صحيح الترغيب (١٧٠٤)، وصحيح الجامع (٢٧٤٢)، والصحيحة (٢٦٠٧)، والمشكاة (٥٣٠٠).**

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) كلمة (بمصيبة) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) جاء في المخطوطة (أ): (لم يصب)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف:** شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٣٨٢ (٥٨٦): (حدث عن: مُحَمَّد بن عبيد بن حسان، ومُحَمَّد بن نصير، وعبد الله بن مُحَمَّد بن عمران. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه)، وأبو بكر ابن مردويه. **انظر:** أخبار أصبهان (٢/ ٩٥)، الأنساب (٤/ ٥)، اللباب (٢/ ٢٦٨). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. ومصعب بن مُحَمَّد: لا بأس به، التقريب (٦٦٩٥).

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في الأوسط (٤٤٤٨) من طريق ابن حساب، به. **وأخرجه:** أحمد في فضائل الصحابة (٢١٦) والبيهقي في شعب

٦١٣ - حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ طويتٍ الرمليُّ البزازُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ ابنِ أخي روادِ بنِ الجراحِ، ثَنَا روادٌ، ثَنَا مالكُ بنُ أنَسٍ، عنْ ربيعةَ بنِ أبي عبدِ الرحمٰنِ، عنِ القاسمِ، عنْ عائشةَ ﵂. ح قالَ: وحَدَّثَنَا روادٌ، ثَنَا مالكُ بنُ أنسٍ، عنْ سميٍّ مولى أبي بكرِ ابنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ الحارثِ، عنْ أبي صالحٍ[1]، عنْ أبي هريرةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ**

الإيمان (١٠١٥٤) وفي دلائل النبوة (٣١٢١) من طريق مصعب بن مُحَمَّد بن شرحبيل، به.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/ ٦١٤ (١٤٢٧١)، وانظر: الزهد لابن المبارك (٧٧)، وعمل اليوم والليلة للنسائي (٢١٨) (وذكرا الحديث مختصراً).

وللحديث طريق آخر وقد اختلف فيه فأخرجه: عبد الله بن المبارك في الزهد (٢٧١) وعبد الرزاق (٦٧٠٠)، عن الثوري، عنْ علقمة بن مرثد، عنْ عبد الرحمٰن بن سابط القرشي قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(إذا أصيب أحدكم بمصيبة فليذكر مصيبته بي فليعزه ذلك عنْ مصيبته، قَالَ: قَالَ: يا رسول الله أفي الجنة خيل؟ فإني أحب الخيل، قَالَ: يدخلك الله إن شاء الله الجنة فلا تشاء أن تركب فرسًا من ياقوتة حمراء يطير بك في أي جنة شئت إلا فعلت).** وأخرجه: ابن قانع في معجم الصحابة (٣٩٨)، والطبراني في الكبير (٦٧١٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٦٥١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠١٥٣) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال: حَدَّثَنَا أبو بردة، عنْ علقمة، عن ابن سابط، عنْ أبيه، بنحوه.

أقول ومن الله التوفيق: بنظرة دقيقة فاحصة في حال الإسنادين تبين أن الإسناد المرسل هو الصواب والله تعالى أعلم.

وانظر: مجمع الزوائد ٣/ ٧٩ (٣٩٥٢)، كنز العمال (٦٦٥٤)، والجامع الصغير (٣٤٧)، والصحيحة (١١٠٦).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ح، وحَدَّثَنَا مالك عن سمي عن أبي طالح)، والمثبت من المخطوطة (أ).

وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَلَذَّتَهُ، فَإِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنْ حَاجَتِهِ فَلْيَتَعَجَّلْ[(١)] إِلَى أَهْلِهِ). لَمْ يروِهِ عنْ مالكٍ، عنْ ربيعةَ إلا روادٌ، والمشهورُ منْ حَديثِ مالكٍ، عنْ سميٍّ[(٢)].

---

(١) جاء في المطبوع: (فليعجل)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو عبد الله بن مُحَمَّد بن نصر بن طويط قَالَ عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/ ٣٧١: الحافظ...، وكذا قَالَ الحافظ الذهبي في الميزان (٨٧٢٢). ومُحَمَّد بن علي: ذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٥٧ (٥٥٧٨) ضمن تلامذة مُحَمَّد بن المتوكل بن عبد الرحمٰن. ورواد بن الجراح: صدوق اختلط بأخرة فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد، التقريب (١٩٥٨). وأما الإسناد الآخر، فرجاله كلهم ثقات.

تخريج الطريق الأول: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٤٤٥٠) بتمامه ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣/ ٣٧٢. **وأخرجه**: العقيلي في الضعفاء ٣/ ٦٩ من طريق عصام بن رواد، عنْ أبيه. حديث أمنا عائشة المرضية.

تخريج الطريق الثاني: أخرجه: مالك في الموطأ (١٧٦٨) ومن طريقه أحمد ٢/ ٢٣٦ و٤٤٥، والدارمي (٢٦٧٠)، والبخاري ٢/ ٦٣٩ (١٧١٠) و٣/ ١٠٩٣ (٢٨٣٩) و٥/ ٢٠٧٠ (٥١١٣)، ومسلم ٣/ ١٥٢٦ (١٩٢٧)، وابن ماجه (٢٨٨٢)، والنسائي في الكبرى (٨٧٨٣) و(٨٧٨٤)، وأبو عوانة (٣٥٨٧) و(٧٥١٨) و(٧٥١٩)، وابن حبان (٢٧٠٨)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (١٦٥)، والإسماعيلي في معجمه (١٠٣)، والصيداوي في معجمه (١٨٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٢٥)، والبيهقي ٥/ ٢٥٩، والخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٥٣ و٤/ ٣٥٤ و٧/ ٢٨٤ و١٠/ ٩٣، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٤٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ٣٦٨ و١٤/ ٣٠٥، والسلفي في معجم السفر (٢٠)، وجمال الدين الحنفي في مشيخته (٤٤٧).

وانظر: جامع الأصول ٥/ ٢٨ (٣٠١٩)، وتحفة الأشراف ٩/ ٣٩٠ (١٢٥٧٢)، وكنز العمال (١٧٥٢١)، والجامع الصغير (٥٩٩٩).

٦١٤ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ موسى بنِ أبي عثمانَ الأنماطيُّ البغداديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الأرزيُّ[١]، ثَنَا معتمرُ بنُ سليمانَ، عنْ أبيهِ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: (سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُقَبِّلُ الصَّائِمُ؟ فَقَالَ: **وَمَا بَأْسٌ بِذَلِكَ، رَيْحَانَةٌ يَشُمُّهَا**). لمْ يروِهِ عنْ سليمانَ إلا ابنُهُ[٢] معتمرٌ[٣].

٦١٥ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ الصقرِ السكريُّ البغداديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مصفى، ثَنَا بقيةُ بنُ الوليدِ، عنِ الأوزاعيِّ، عنِ ابنِ جريجٍ، عنْ أبي الزبيرِ، عنْ جابرٍ ﷺ، أنَّ[٤] النَّبيَّ ﷺ قَالَ: (**إِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الأُمَّةِ الْمُكَذِّبُونَ بِأَقْدَارِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ مَرِضُوا فَلا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ**

---

(١) جاء في المخطوطة (ب): (الأزدي)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع، **وانظر**: تاريخ بغداد ٣/ ٤١٥، والأوسط ٤٤٥٢.

(٢) جاء في المخطوطة (ب): (أبيه)، وهو خطأ بلا شك، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث لا يصح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/١٤٨: ما علمت من حاله إلا خيراً، وباقي رجال الإسناد ما بين صدوق وثقة.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٤٥٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٦١، والخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١١٢ والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ٦/ ١٧٦ من طرق، عنْ أنس بن مالك ﷺ.

وانظر: مجمع الزوائد ٣/ ٣٩٠ (٤٩٦٨)، وانظر علل الحديث للإمام ابن أبي حاتم الرازي (٧٢٣).

(٤) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (عن)، والمثبت من المخطوطة (أ).

لَقِيتُمُوهُمْ فَلا تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلا تَشْهَدُوهُمْ). لمْ يروِهِ عنِ الأوزاعيِّ إلا بقيةُ، تَفَرَّدَ بِهِ ابنُ مصفى[1].

٦١٦ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ شعيبٍ أبو القاسمِ الحربيُّ البغداديُّ، ثَنَا الحسنُ بنُ مخلدِ بنِ جناحٍ مولى عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ، ثَنَا أبو يوسفَ القاضي، عنْ عبدِ اللهِ بنِ عليٍّ، عنْ عمرٍو[2] بنِ دينارٍ قَالَ: سمعتُ ابنَ عمرَ ﷺ يقولُ: (قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى خَلْفَ مَقَامِ إبراهيم رَكْعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَدْ

---

(١) **حديث حسن، ما عدا جملة التسليم، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني: صدوق، وقَالَ الخطيب: ثقة، تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٢. **وانظر**: سِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ١٧٤. ومُحَمَّد بن مصفى: صدوق له أوهام، وكان يدلس، التقريب (٦٣٠٤). وبقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس عنْ الضعفاء، التقريب (٧٣٤).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٤٥٥) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن ماجه (٩٢)، والطبراني في الأوسط (٤٠٤٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٤٤) من طريق بقية، به. **وأخرجه**: الطبراني في الأوسط (٤٢٠٥)، وابن عدي في الكامل ١/ ١٨٧ من حديث أنس. قَالَ العقيلي في الضعفاء ٣/ ٩٤: الرواية في هذا الباب فيها لين.

وفي الباب عن ابنِ عمر، وحذيفة، وغيرهم رضي الله عن الجميع.

وانظر: مجمع الزوائد ٧/ ٤١٧ (١١٨٧٣)، وكنز العمال (٥٥٣)، والجامع الصغير (٤٧٨٥).

فائدة: قال الإمام ابن الجوزي: لا يصح، وقد وهم رَحِمَهُ اللهُ وعفا عنه، وثبت مرفوعاً بحمد الله بلفظ: (**سيكون أقوام من أمتي يكذبون بالقدر**)، رواه أحمد والحاكم، وانظره في صحيح الجامع (٣٦٦٩)، والصحيحة (١٠٥)، وظلال الجنة (٣٢٨)، وانظر الحديث (٨٠٠).

(٢) جاء في المطبوع: (عمر بن دينار)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ). لمْ يروِهِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عليٍّ[(١)] إلا أبو يوسفَ، تَفَرَّدَ بِهِ الحسنُ بنُ مخلدٍ[(٢)].

٦١٧ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ الصُّفريُّ الحلبيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ أبي بكرٍ العتكيُّ، ثَنَا شعبةُ بنُ الحجاجِ[(٣)]، عنْ هارونَ بنِ موسى النحويِّ، عنْ بديلِ بنِ ميسرةَ العقيليِّ[(٤)]، عنْ عبدِ اللهِ بنِ

---

(١) عبارة (بن علي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٥ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. الحسن بن مخلد: قَالَ الأزدي: روى عنْ علي بن مسهر مناكير، اللسان (١٠٦٤). وأبو يوسف تقدم في حديث (٩٥). وعبد الله بن علي: صدوق يخطئ، التقريب (٣٤٨٧).
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٤٦١) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٥ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطيالسي (١٩٠٢)، والحميدي (٦٦٨)، وأحمد ٢/ ٣٠٩، والبخاري ١/ ١٥٤ (٣٨٧) و٢/ ٥٨٨ (١٥٤٧) و٢/ ٥٩٣ (١٥٦٣) و٢/ ٦٣٦ (١٧٠٠)، ومسلم ٢/ ٩٠٦ (١٢٣٤)، والنسائي ٥/ ٢٤٧ و٢٦٠ وفي الكبرى (٣٩١١) و(٣٩٥٢)، وابن ماجه (٢٩٥٩)، (٢٩٧٤)، وأبو يعلى (٥٦٢٧) و(٥٦٢٩) و(٥٦٣٤)، وأبو عوانة (٣٢١٣) و(٣٢١٤) و(٣٤٠٧)، والطبراني في الكبير (١٣٦٣٠) ـ (١٣٦٣٦)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٨٦٥) و(٢٨٦٦) و(٢٨٦٧)، وفي حلية الأولياء ٣/ ٣٥٣ و٧/ ١٨٦، والبيهقي ٥/ ٩١ و١٧١، والخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧٠ من طرق، عنْ عمرو بن دينار، عن ابنِ عمر، به.
وانظر: تحفة الأشراف ٤/ ٢٧٨ (٥١٥٥)، التعليق على الروضه الندية ١/ ٢٦٢.

(٣) عبارة (بن الحجاج) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) كلمة (العقيلي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

شقيقٍ، عنْ عائشةَ ﵂: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾). لمْ يروِهِ عنْ شعبةَ إلا عبدُ اللهِ بنُ أبي بكرٍ[1].

٦١٨ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ قريشٍ الأسديُّ البغداديُّ قَالَ: وجدتُ في سماعِ الفرجِ بنِ اليمانِ الكردليِّ، ثَنَا داوودُ بنُ الزبرقانِ، عنْ مطرٍ الوراقِ، ومُحَمَّدِ بنِ جحادةَ، عنِ الحكمِ بنِ عتيبةَ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي ليلى، عنْ عبدِ اللهِ بنِ عكيمٍ الجهنيِّ قَالَ: (كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَرْضِ جُهَيْنَةَ أن لا تَسْتَمْتِعُوا[2] مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ[3] وَلَا عَصَبٍ). لمْ يروِهِ عنْ مطرَ وابنِ جحادةَ إلا داوودُ بنُ الزبرقانِ[4] وجودًا في سماعِ الفرجِ بنِ اليمانِ[5].

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٤٨ (٣١٨٩) ضمن تلامذة عبد الله بن أبي بكر واسمه الفضل بن المؤتمن. وعبد الله بن أبي بكر: صدوق، التقريب (٣٢٣٨)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: تقدم تخريجه في حاشية حديث (٦٠٨)، وانظر سنن أبي داوود (٣٩٩٤)، وسنن الترمذي (٢٩٣٨).

(٢) جاء في المطبوع: (أن لا تستنفعوا (تستمعوا))، وجاء في أصل المخطوطة (ب): (أن لا تستنفعوا)، وفي حاشيتها (تستمعوا)، ووضع عليها إشارتي (خ ص)، والمثبت مَن المخطوطة (أ).

(٣) الإهاب: الجلد ما لم يدبغ. **انظر**: معجم ديوان الأدب ٤/ ١٩٢.

(٤) عبارة (بن الزبرقان) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: صدوق، التقريب (٣٥٤١). والفرج بن اليمان: لم أقف له على ترجمة، اللهم أن الخطيب ذكر عنْ شيخ الطبراني أنه يروي عنْ كتاب الفرج بن اليمان. وداوود بن الزبرقان: قَالَ البخاري: حديثه مقارب، وقَالَ ابن معين: ليس بشيء، وقَالَ

أبو زرعة: متروك، وقَالَ أبو داوود: ضعيف ترك حديثه، وقَالَ الجوزجاني: كذاب، ميزان الاعتدال (٢٦٠٦)، وهو في التقريب (١٧٨٥): متروك، وكذبه الأزدي. ومطر الوراق: هو ابن طهمان: صدوق كثير الخطأ، وحديثه عنْ عطاء ضعيف، التقريب (٦٦٩٩).

تخريج الحديث: أخرجه: الطيالسي (١٣٨٩)، وابن سعد ٦/ ١١٣، وابن أبي شيبة (٢٥٢٧٦) و(٢٥٢٧٧) و(٣٨٨٦٦) وفي المسند (٧٨٤)، وأحمد ٤/ ٣١٠ و٣١١، وعبد بن حميد (٤٨٨)، وأبو داوود (٤١٢٩)، وابن ماجه (٣٦١٣)، والترمذي (١٧٢٩)، والنسائي ٧/ ١٩٧، وفي الكبرى (٤٥٧٦)، والطبري في تهذيب الآثار ٢/ ٨٢٥ (١٢٢٣) و٢/ ٨٢٦ (١٢٢٤) و(١٢٢٥) و٢/ ٨٢٧ (١٢٢٦)، والمحاملي في أماليه (٧٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٦٨، وفي شرح المشكل (٣٢٣٦)، وابن حبان (١٢٧٨)، والطبراني في الأوسط (٨٢٢) و(٢١٠٠) و(٢٤٠٧) و(٥٥٢٥)، والإسماعيلي في معجمه (٩٧)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (١٥٣) و(١٥٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٤١٦)، وتمّام في فوائده (٧٨٣)، والبيهقي ١/ ١٤ و١٨، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٦٨)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣١٩ (٣٤٣٢) من طرق عن الحكم بن عتيبة، عنْ عبد الرحمٰن بن أبى ليلى، عنْ عبد الله بن عكيم، قَالَ: (**قُرئ علينا كتاب رسول الله ﷺ بأرض جهينة وأنا غلام شاب أن لا تستمتعوا من الميتة بإهاب ولا عصب**). وجاء في بعض الروايات: (**ولا تنتفعوا**). وكلا الروايتين تبين بطلان عبارة (**تستنفعوا**)، والله تعالى أعلم.

فائدة: الحديث معل بالإرسال قَالَ ابن حبان في الثقات ٣/ ٢٤٧: (أبو معبد أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئًا كتب النبي ﷺ إلى جهينة قبل موته بشهرين لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب).

وانظر: جامع الأصول ٧/ ١١١ (٥٠٨٦)، وتحفة الأشراف ٥/ ٣١٦ (٦٦٤٢)، وكنز العمال (٢٦٧٨٨)، وإرواء الغليل (٣٨)، وسنن ابن ماجه (٣٦١٣) وسيأتي الحديث (١٠٥٠).

فائدة: الحديث صحيح بلفظ: (**....لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب**)،

٦١٩ - **حَدَّثَنَا** عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ[١] ابنِ أخي روادِ بنِ الجراحِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أبي السريِّ العسقلانيُّ، ثَنَا روادُ[٢] بنُ الجراحِ، ثَنَا أبو جعفرٍ الرازيُّ، عنِ الربيعِ بنِ أَنَسٍ، عنْ أبي العاليةَ، عنْ أُبيِّ بنِ كعبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: فِي قَوْلِهِ: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾[٣]، قَالَ: (**النُّورُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**). **لا يُروى عنْ** أُبيٍّ ﷺ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ أبو جعفرٍ الرازيُّ[٤].

وقد حقق الشيخ الألباني القول بذلك في الإرواء ١/ ٧٦ (٣٨)، والصحيحة (٣١٣٣)، فأجاد وأفاد (رحمه الله تعالى).

(١) عبارة (بن علي) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (روح)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) سورة الفتح: آية ٢٩.

(٤) **الحديث لا يصح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٣٩٣ (٦٠٧): (حدث عن: مُحَمَّد بن أبي السري المتوكل بن عبد الرحمٰن بن حسان العسقلاني. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (الصغير) (١/ ٣٧٠)، و(الأوسط) (٥٣١)، و(مجمع البحرين) (٦/ ٧٢/ ١١٩٦) حديثًا واحدًا فيه أكثر من علة. قلت: (مجهول)) انتهى. ومُحَمَّد بن أبي السري: تقدم في غير موضع. ورواد بن الجراح: تقدم في حديث (٦١٣) وغيره. وأبو جعفر الرازي: عيسى بن أبي عيسى: عبد الله بن ماهان، صدوق سيء الحفظ، خصوصًا عنْ مغيرة، التقريب (٨٠١٩). والربيع بن أنس: صدوق له أوهام، التقريب (١٨٨٢).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٤٦٤) بالإسناد أعلاه، وفيه من الزيادة إقران رواد بن الجراح والمسيب بن شريك. **وأصح ما في الباب قول مجاهد حينما فسرها**: بالتواضع، **ينظر**: صحيح البخاري ٤/ ١٨٢٨ قبيل (٤٥٥٣).

٦٢٠ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العباسِ الضبيُّ البصريُّ الجمريُّ، بالبصرةِ في بني جمرةَ[(١)]، ثَنَا عليُّ بنُ المدينيِّ، ثَنَا يونسُ بنُ مُحَمَّدٍ المؤدبُ، عنْ مصعبِ بنِ حيانَ، عنْ أخيهِ مقاتلِ بنِ حيانَ، عنِ الربيعِ بنِ أَنَسٍ، عنْ أبي العاليةَ، عنْ رافعِ بنِ خديجٍ ﷺ قَالَ: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يَقُومُ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى يَقُولَ: **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ**، ثُمَّ يَقُولُ: **إِنَّهَا كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ**). لمْ يروِهِ عنْ أبي العاليةَ عنْ رافعٍ إلا مقاتلٌ، ولا عنْ مقاتلٍ إلا أخوهُ مصعبٌ، تَفَرَّدَ بهِ يونسُ بنُ مُحَمَّدٍ[(٢)].

وانظر: مجمع الزوائد ٧/ ٢٣٦ (١١٣٤٧)، وتفسير الطبري ٢١/ ٣٢٧ ـ ٣٣٤ (سورة الفتح: الآية ٢٩) (تحقيق التركي)، وصفة الصلاة ٢/ ٧٧٥.

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (الجمري البصري من بني جمرة)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢/ ٢٢٧، والحافظ في تبصير المنتبه ١/ ٣٤٩. ومصعب بن حيان: لين الحديث، التقريب (٦٦٧٨). ومقاتل بن حيان: صدوق فاضل، التقريب (٦٨٦٧).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (٤٤٤٥) وفي الأوسط (٤٤٦٧)، وفي الدعاء (١٩١٨) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٣ (٥٩٨١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: النسائي في الكبرى (١٠٢٦٠) وفي عمل اليوم والليلة (٤٢٧) بأطول منه، من طريق مصعب بن حيان، به، والحاكم ١/ ٥٣٧ وصححه. **وروي عنْ أبي العالية مرسلًا أخرجه**: النسائي في الكبرى (١٠٢٦١) و(١٠٢٦٢) و(١٠٢٦٤)، وفي عمل اليوم والليلة (٤٢٨) و(٤٣٠).

وانظر: جامع الأصول ٤/ ٢٧٨ (٢٢٧٣).

وروي عنه عنْ أبي برزة الأسلمي، أخرجه: ابن أبي شيبة (٢٩٣٢٥)، وأحمد ٤/ ٤٢٠، ٤٢٥، والدارمي (٢٦٥٨)، وأبو داوود (٤٨٦١)، والبزار

٦٢١ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ المدائنيُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ بزيعٍ الخصافُ الرقيُّ، ثَنَا سعيدُ بنُ مسلمةَ الأمويُّ، عنْ أبي جنابٍ يحيى بنُ أبي حيَّةَ الكلبيُّ، عنْ طلحةَ بنِ مُصرِّفٍ، عنْ إبراهيمَ، عنْ علقمةَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضي الله عنه عنْ رسولِ اللهِ ﷺ: (أَنَّهُ نَهَى، عنْ صِيَامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ: تَعْجِيلُ يَوْمٍ قَبْلَ الرُّؤْيَةِ، وَيَوْمُ الأَضْحَى، وَالْفِطْرِ)[1]. لمْ يروِهِ عنْ طلحةَ بنِ مُصرِّفٍ إلا أبو جنابٍ، ولا عنْ أبي جنابٍ إلا سعيدُ بنُ مسلمةَ، تَفَرَّدَ بِهِ أحمدُ بنُ بزيعٍ[2][3].

في مسنده (٣٨٤٨)، والنسائي في الكبرى (١٠٢٥٩)، وفي عمل اليوم والليلة (٤٢٦)، وأبو يعلى (٧٤٢٦)، والبزار (١٣٠٩)، والطبراني في الدعاء (١٩١٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٤١٩)، وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٦٨٧)، والبيهقي في الآداب (٣١٥).

وانظر: علل الدارقطني (١١٦١).

وروي موقوفًا عليه، أخرجه: النسائي في الكبرى (١٠٢٦٣) وفي عمل اليوم والليلة (٤٢٩)، **وانظر**: التحقيق العلمي لمسند أحمد (١٩٧٦٩، ١٠٤١٥) (طبعة مؤسسة الرسالة).

وسيأتي الحديث برقم (٦٧٧)، عنْ أم سلمة وبرقم (٩٧٠)، عن الزبير، رضي الله عنهما.

(١) جاء في المطبوع: (ويوم الفطر)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (إلا سعيد، تفرد به ابن بزيع)، والمثبت من المخطوطة (ا).

(٣) **الحديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني: ثقة مأمون، وقَالَ عنه الخطيب: ثقة، تاريخ بغداد ٩/ ٤١٣. وأحمد بن بزيع: ذكره الحافظ الذهبي في المقتنى في سرد الكنى (٤٤٠٤) ولم يذكر فيه شيئًا، والحافظ في تهذيب التهذيب ٢٢/ ٧٨ ضمن تلامذة عبيد بن يحيى الأسدي. وليس في هذا تقوية لحاله. وسعيد بن مسلمة: ابن معين: ليس بشيء، وقَالَ البخاري: ضعيف، وقَالَ ابن عدي: أرجو أنه لا

٦٢٢ ـ **حَدَّثَنَا** عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبيدةَ القومسيُّ، ببغدادَ، ثَنَا أبي، ثَنَا أبو إسحاقَ الفزاريُّ، عنْ مالكِ بنِ مغولٍ، عنِ الشعبيِّ، عنْ أبي بردةَ، عنْ أبي موسى ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**الْحَيَاءُ وَالإِيمَانُ مَقْرُونَانِ لا يَفْتَرِقَانِ إِلَّا جَمِيعًا**). لَمْ يروِهِ عنِ الشعبيِّ إلا

يترك. الميزان (٣٢٧٣). ولخص الحافظ القول فيه في التقريب (٢٣٩٥) فقَالَ: ضعيف. ويحيى بن أبي حية: ضعفوه لكثرة تدليسه، التقريب (٧٥٣٧)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير (١٠٠٥١)، وفي الأوسط (٤٤٦٩) بالإسناد أعلاه. **وروي الحديث قريباً من هذا اللفظ فأخرجه**: البيهقي ٤/ ٢٠٨ من طريق الثوري، عنْ أبي عباد، عنْ أبيه، عنْ أبي هريرة ﷺ: (**أنَّ النبي ﷺ نهى عنْ صيام قبل رمضان بيوم، والأضحى، والفطر، وأيام التشريق: ثلاثة أيام بعد يوم النحر**). قَالَ عقبه: أبو عباد هو عبد الله بن سعيد المقبري، غير قوي.

وانظر: كنز العمال (٣٢٩٢٠)، والجامع الصغير (١٢٩٢٠).

ووجه النكارة في الحديث أنه مخالف لحديث صحيح فقد أخرج: مالك في الموطأ (٦٦٥) و(٨٣٩)، وأحمد ٢/ ٥١١، ومسلم ٢/ ٧٩٩ (١١٣٨)، والنسائي في الكبرى (٢٧٩٥) من حديث أبي هريرة ﷺ: (**أنَّ رسول الله ﷺ نهى عنْ صيام يومين يوم الأضحى، ويوم الفطر**). فهذا كما ترى ليس فيه الزيادة التي في حديث المصنف رَحِمَهُ اللهُ.

وانظر: جامع الأصول ٦/ ٣٤٤ (٤٤٩٣)، وتحفة الأشراف ١٠/ ٢١٩ (١٣٩٦٧).

على أن النهيَ عنْ صيام الشك ثابت، فقد أخرج: أبو داوود (٢٣٣٦)، وابن ماجه (١٦٤٥)، والترمذي (٦٨٦)، والنسائي ٤/ ٤٦٢، وفي الكبرى (٢٤٩٨)، من طريق أبي إسحاق، عنْ صلة قَالَ: (كنا عند عمار في اليوم الذي يشك فيه فأتى بشاة فتنحى بعض القوم فقَالَ عمار: من صام هذا اليوم فقد عصى أبا القاسم ﷺ).

وانظر: جامع الأصول ٦/ ٣٥٠ (٤٥٠٧)، وتحفة الأشراف ٧/ ٤٧٥ (١٠٣٥٤)، والإرواء (٩٦٢).

مالكُ بنُ مغولٍ[(١)]، ولا عنْ مالكٍ إلا أبو إسحاقَ [الفزاريُّ][(٢)]، تَفَرَّدَ بهِ مُحَمَّدُ بنُ عبيدةَ، عنْ أبي إسحاقَ[(٣)(٤)].

٦٢٣ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سعيدٍ السمريُّ الناقدُ، ثَنَا الحسينُ بنُ الحسنِ الشيلمانيُّ، ثَنَا خالدُ بنُ إسماعيلَ المخزوميُّ، ثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ قَالَ: (بَشَّرْتُ بِلالًا،

---

(١) عبارة (بن مغول) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (تفرد بن ابن عبيدة)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **الحديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٩٥ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وأبوه: مُحَمَّد بن عبيدة: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٥٦، والحافظ في تبصير المنتبه ٣/ ٩١٨، وباقي رجال الإسناد ثقات.
فائدة: الحديث صحيح بلفظ: **(الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة....)** رواه الترمذي، وابن ماجه، وصححه الشيخ الألباني في الأدب المفرد (١٣١٣) وفصل القول في الصحيحة (٤٩٥).
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٤٧١) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٩٥ بالإسناد أعلاه.
وانظر: مجمع الزوائد ١/ ٢٧٢ (٣٢٢)، وكنز العمال (٥٧٥٩)، وضعيف الجامع (٢٨٠٨)، وصحيح الجامع (٣٢٠٠).
ووجه النكارة في الحديث أنه مخالف لإسناد أقوى منه، فقد أخرج: ابن أبي شيبة (٢٥٣٥٠) و(٣٠٣٧٢)، والبخاري في الأدب المفرد (١٣١٣)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٨٤)، من طريق سعيد بن جبير، قَالَ: قَالَ ابن عمر ﷺ: **(إن الحياء والإيمان قرنا جميعًا، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر)**، موقوف.

فَقَالَ لِي: يَا عَبْدَ اللهِ، بِمَ تُبَشِّرُنِي؟ فَقُلْتُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: يَجِيءُ بِلالٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَاحِلَةٍ رَحْلُهَا مِنْ ذَهَبٍ، وَزِمَامُهَا مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ، مَعَهُ لِوَاءٌ، يَتْبَعُهُ الْمُؤَذِّنُونَ فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ حَتَّى إِنَّهُ لَيُدْخِلُ مَنْ أَذَّنَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ [تباركَ وتعالى])[(١)]. لمْ يروِهِ عنْ عبيدِ اللهِ إلا خالدُ بنُ إسماعيلَ، تَفَرَّدَ بِهِ الحسينُ بنُ الحسنِ[(٢)(٣)].

٦٢٤ ـ حَدَّثَنَا[(٤)] عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ خلادٍ القطانُ البصريُّ،

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (إلا خالد، تفرد به الحسين)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث موضوع، وهذا إسناد ملفق**: شيخ الطبراني: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٥٢٩ ولم يذكره بجرح ولا تعديل والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٣٦ (٥٣٢١) ضمن تلامذة مُحَمَّد بن عباد بن الزبرقان. والحسين بن الحسن: مقبول، التقريب (١٣١٦). وخالد بن إسماعيل: قَالَ ابن حبان في المجروحين ١/ ١٧٤: يروي عنْ عبيد الله بن عمر العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، وقَالَ ابن عدي في الكامل ٣/ ٤١: يضع الحديث على ثقات المسلمين، وقَالَ أبو نعيم في الضعفاء (٥٨): يروي عنْ عبيد الله بن عمر بالمناكير، وقَالَ الدارقطني: متروك، الميزان (٢٤٠٤)، وقَالَ الذهبي في الميزان (١٠٧٢٤): الكذاب، [قلت: هو آفة الإسناد]، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٤٧٤) بالإسناد أعلاه، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٩٠.

وانظر: مجمع الزوائد ٩/ ٤٩٣ (١٥٦٣٨)، والضعيفة (٧٧٥)، ومجمع البحرين (٣٨٥٤)، وفضل بلال بن رباح ﷺ فيه أحاديث صحيحة، وكذلك فضل الأذان والمؤذنين، وحسن ثوابهم.

(٤) جاء في حاشية المخطوطة (ب): (أول الثامن من أجزاء المهذب ابن زينة).

ثَنَا شيبانُ بنُ فروخٍ الأبليُّ، ثَنَا الصعقُ بنُ حزنٍ، عنْ عقيلٍ الجعديِّ، عنْ أبي إسحاقَ الهمدانيِّ، عنْ سويدِ بنِ غفلةَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ قَالَ: دخلتُ على النَّبيِّ ﷺ فقالَ[(١)]: (**يا ابنَ مسعودٍ أيُّ عرى الإيمانِ أوثقُ؟** قلتُ: اللهُ ورسولُهُ أعلمُ، قالَ: **أوثقُ عرى الإسلامِ: الولايةُ في اللهِ، والحبُّ في اللهِ، والبغضُ في اللهِ**، ثُمَّ قالَ: **يا ابنَ مسعودٍ**، قلتُ: لبيكَ يا رسولَ اللهِ، قالَ: **أتدري أيُّ الناسِ أفضلُ؟** قلتُ: اللهُ ورسولُهُ أعلمُ، قالَ: **فإنَّ أفضلَ النَّاسِ أفضلُهُم عملًا إذا فقهوا في دينِهِم**، ثُمَّ قالَ: **يا ابنَ مسعودٍ**، قلتُ: لبيكَ يا رسولَ اللهِ، قالَ: **أتدري أيُّ النَّاسِ أعلمُ؟** قلتُ: اللهُ ورسولُهُ أعلمُ، قالَ: **إنَّ أعلم الناسُ أَبصرُهُم بالحقِّ إذا اختلفَ النَّاسُ وإنْ كانَ يقصرُ[(٢)] في عملِهِ، وإنْ كانَ يزحفُ على أستِه[(٣)] زحفًا، واختلفَ منْ كانَ قبلَكم على اثنتينِ[(٤)] وسبعينَ فرقةٍ، نجا منها ثلاثٌ، وهلكَ سائِرُهنَّ، فرقةٌ أَزَّتِ الملوكَ وقاتلوهم على دينِهم ودينِ عيسى ابنِ مريمَ [صلى الله عليه وسلم][(٥)]**،

---

(١) جاء في المخطوطة (ب): (قال)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (مقصراً)، والمصبت من المخطوطة (أ).

(٣) الأست: العجز، ويراد به حلقة الدبر، **انظر**: النهاية ٢/ ٤٢٩.

(٤) جاء في المخطوطة (أ): (ثلاث)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع، ولعلَّ ما أثبتناه هو الصواب إذ أنَّ الحديث عن النصارى لا اليهود.

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

فأخذُوهمْ فقتلُوهمْ وقطَّعوهمْ[(١)] بالمناشيرِ، وفرقةٌ لَمْ يكنْ لهمْ طاقةٌ بموازاةِ الملوكِ، ولا بأن[(٢)] يقيموا بينَ ظهرانيهِم يدعونهُمْ إلى دينِ اللهِ ودينِ عيسى ابنِ مريمَ، فساحوا في البلادِ وترهَّبوا، وهم الذينَ قالَ اللهُ عزَّ وَجلَّ: **وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ [إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ]**[(٣)] الآيةَ، قالَ النَّبيُّ ﷺ: (**فمنْ آمنَ بي واتبعني وصدقني فقدْ رعاهَا حقَّ رعايتِها، ومنْ لمْ يتبعني فأولئكَ همْ الهالكونَ**). لمْ يروِهِ عنْ أبي إسحاقَ إلا عقيلٌ [الجعديُّ][(٤)]، تَفَرَّدَ بهِ الصعقُ[(٥)].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ونشروهم)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المطبوع: (أن)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع، سورة الحديد: آية ٢٧.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٥) **حديث ضعيف جدًا، ولبعض ألفاظه شواهد، وهذا إسناد تالف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٣٦٦ (٥٥٩): (حدث عن: شيبان بن فروخ الأبلي، ونصر بن علي الجهضمي، وأبي الوليد الطيالسي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، وأبو مُحَمَّد الرامهرمزي، ذكره المزي في (تهذيبه). **انظر**: أمثال الحديث (٤٧)، تهذيب الكمال (١٢/ ٦٠٠). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. وشيبان بن فروخ: صدوق يهم، ورمي بالقدر، قَالَ أبو حاتم: اضطر الناس إليه، التقريب (٢٨٣٤). والصعق بن حزن: صدوق يهم، وكان زاهدًا، التقريب (٢٩٣١). وعقيل الجعدي: قَالَ عنه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٥٤ (٢٤٢): منكر الحديث، وقَالَ أبو حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٢١٩ (١٢١٤): منكر الحديث ذاهب ويشبه أن يكون أعرابيًا، إذا روى عنْ الحسن البصري قَالَ: دخلت على سلمان الفارسي! فلا يحتاج أن يُسأل

٦٢٥ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عليٍّ الجاروديُّ النيسابوريُّ، بمكةَ، ثَنَا أحمدُ بنُ حفصِ بنِ عبدِ اللهِ السلميُّ، حَدَّثَنِي أبي[١]، ثَنَا إبراهيمُ بنُ طهمانَ، عنْ عقيلٍ الجعديِّ، عنْ أبي إسحاقَ الهمدانيِّ، عنْ عاصمٍ العدويِّ، عنْ كعبِ بنِ عجرةَ الأنصاريِّ ﷺ قَالَ: قَالَ [لي][٢] رسولُ اللهِ ﷺ: (**يَا كَعْبُ، أَعَاذَكَ اللهُ مِنْ أُمَرَاءَ يَكُونُونَ بَعْدِي**، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: **مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَنْ[٣] يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَذَاكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ، لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ، وَكُلُّ لَحْمٍ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ، النَّاسُ**

عنه. وخالفهما العجلي فقَالَ في الثقات (١٢٢٩): ثقة. وانظر: اللسان (٢٦٤)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: ينظر: الحديث السابق، والحديث ملفق من حديثين صحيحين، الأول في الحب والبغض في الله، والثاني في افتراق الأمة وافتراق الأمم السابقة، وانظر ظلال الجنة (٧٠)، والصحيحة (٩٩٨) وسنن النسائي (٥٤٠٠).

فائدة: الحديث مُلفق، لكن بعض فقراته لها شواهد صحيحة في مصادر السنة المباركة.

(١) عبارة (حَدَّثَنِي أبي)، سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المخطوطة (أ): (ولم يرد)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع، ولعلَّ ما أثبتناه هو الصواب لموافقته قواعد اللغة العربية إذ أنَّ الكلام عن المستقبل.

غَادِيَانِ فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا، وَفَادٍ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا، وَالصَّلاةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ)[1]. لمْ يروِهِ عنْ أبي إسحاقَ إلا عقيلٌ، تَفَرَّدَ بهِ إبراهيمُ بنُ طهمانَ[2].

٦٢٦ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ الحسينِ بنِ راشدٍ السلميُّ النيسابوريُّ، بالبصرةِ، ثَنَا أحمدُ بنُ حفصٍ، حَدَّثَنِي أبي، ثَنَا إبراهيمُ بنُ طهمانَ، عنْ مهرانَ بنِ حكيمٍ أخي بهزِ بنِ حكيمٍ، عنْ أبيهِ، عنْ

---

(١) جاء في المطبوع: (كما يطفى النارَ الماءُ)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر، (ومتن مُلفق)**: شيخ الطبراني: قَالَ الذهبي في السير ١٤/ ٢٤١: صاحب كتاب (المنتقى في السنن) مجلد واحد في الأحكام، لا ينزل فيه عنْ رتبة الحسن أبداً. **هذه فائدة عظيمة عنْ كتاب المنتقى يجدر بطالب العلم أن يحفظها**. وأحمد بن حفص: صدوق، التقريب (٢٧). وأبوه: حفص بن عبد الله بن راشد، صدوق، التقريب (١٤٠٨). وإبراهيم بن طهمان: ثقة يغرب، وتكلم فيه للإرجاء، ويقالُ: رجع عنه، التقريب (١٨٩). وعقيل الجعدي: تقدم في الحديث السابق.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في الكبير (١٩/ ١٦٠)، وفي المعجم الأوسط (٤٤٨٠) بالإسناد أعلاه. **وأخرج**: الطبراني في الأوسط (٢٧٣٠)، والترمذي (٦١٤)، وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٦٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٣٧٧) و(٥٣٧٨) من طرق، عنْ كعب بن عجرة ﷺ قَالَ: قَالَ نبي الله ﷺ: (**يا كعب، كيف بك إذا كان عليك أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه ولا يرد علي حوضي، يا كعب، إنه لا يدخل الجنة لحم ولا دم نبتا من سحت، كل لحم ودم نبتا من سحت فالنار أولى به، يا كعب الناس رجلان غاديان ورائحان غاد في فكاك رقبته فمعتقها وغاد فموبقها يا كعب الصلاة برهان والصوم جنة والصدقة تذهب الخطيئة كما يذهب الجامدة على الصفا**). لا يثبت منها شيء.
وقد تقدم الحديث بلفظ مختصر برقم (٤٣٠) فانظر تخريجه هناك، وانظر: كنز العمال (١٤٨٩٣)، وصحيح الترغيب (٢٢٤٢ ـ ٢٢٤٤)، (١٧٢٨).

جدهِ ﷺ قَالَ: قلتُ: (يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: أُمَّكَ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمَّكَ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمَّكَ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ[1] أَبَاكَ، ثُمَّ الأَقْرَبَ، فَالأَقْرَبَ). لمْ يروِهِ عنْ مهرانَ إلا إبراهيمُ، ولمْ يُسندْ مهرانُ بنُ حكيمٍ حَديثًا[2] غيرَ هذا[3].

---

(١) كلمة (ثم) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) كلمة (حديثًا) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٣٧٣ (٥٧١): (حدث عن: أحمد بن حفص، وأحمد بن يوسف الأزدي، وروى القراءات عن أبي بكر ابن مهران. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، وأبو أحمد بن عدي، وروى القراءات عنه، ومُحَمَّد بن حامد الخيامي. قال ابن الجزري: مقرئ. **انظر**: الكامل (٥/ ١٧١٦)، غاية النهاية (١/ ٤١٨). قلت: (مقرئ، مجهول الحال في الرواية) ومن قال فيه: صدوق طالما أنه لم يجرح فليس ببعيد عن الصواب إن شاء الله) انتهى. ومهران بن حكيم: ذكره المزي في تهذيب الكمال ٧/ ٢٠٣ (١٤٦٢) ضمن تلامذة أبيه حكيم بن معاوية بن حيدة.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٤٨٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: عبد الله بن المبارك في البر والصلة (٤)، وعبد الرزاق (٢٠١٢١)، وأحمد ٥/ ٣، و٥، وهناد في الزهد (٩٦٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٣)، وأبو داوود (٥١٤١)، والترمذي (١٨٩٧)، والروياني في مسند الصحابة (٩٢٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٦٦٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٧١، والطبراني في الكبير ١٩/ ٤٠٤ (٩٥٧) و١٩/ ٤٠٥ (٩٥٨) ـ (٩٦٢) و١٩/ ٤٠٦ (٩٦٣)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥٣٩) و(٥٤٢)، والقطيعي في جزء الألف دينار (٢٥٦) و(٢٥٨)، والحاكم ٣/ ٧٤٤ و٤/ ١٦، وتمّام في فوائده (١٧٣٦) و(١٧٣٧)، والبيهقي ٤/ ١٧٩ و٨/ ٢ وفي شعب الإيمان (٧٨٣٩)

٦٢٧ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عمرَ الصفارُ التستريُّ، ثَنَا يحيى بنُ غيلانَ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ بزيعٍ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عنْ سعيدِ بنِ المسيبِ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ﵄ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**). لمْ يروِهِ عنْ يحيى بنِ سعيدٍ إلا ابنُ بزيعٍ، تَفَرَّدَ بهِ يحيى بنُ غيلانَ[(١)(٢)].

٦٢٨ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عمر، ثَنَا يحيى بنُ غيلانَ، ثَنَا يحيى بنُ بزيعٍ، عنْ سليمٍ مولى الشعبيِّ، عنِ الشعبيِّ، عنْ أبي هريرةَ ﵁

و(٧٧٨٤٠)، والخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ١٠، ٢٩٥/ ٣٧٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥١/ ٤٩، والحافظ الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ٩/ ٤٨٥ من طرق، عنْ بهز بن حكيم، عنْ أبيه، عنْ جده.
وسيأتي الحديث برقم (١١٤٠).
وانظر: جامع الأصول ١/ ٣٩٨ (١٩٠) وتحفة الأشراف ٨/ ٤٢٩ (١١٣٨٣) ومشكاة المصابيح (٤٩٢٩)، والإرواء (٨٣٤، ٨٣٧، ٢١٦٣).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه عن يحيى إلا ابن بزيع، تفرد به يحيى)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٤٩٤ (٦٨٩٨). ويحيى بن غيلان: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٦٧ وقَالَ: مستقيم الحديث، مقبول، التقريب (٧٦٢١). وعبد الله بن بزيع: قَالَ ابن عدي في الكامل ٤/ ٢٥٣: وليس هو عندي ممن يحتج به، وقَالَ الدارقطني: ليس بمتروك، وقَالَ الساجي: ليس بحجة، اللسان (١١٢٧).
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٤٨٨) بالإسناد أعلاه.
وقد تقدم تخريجه برقم (٣٣٨) من حديث ابن مسعود ﵁، وانظر صحيح الجامع (٦٢٠٧).

قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**لا تُزَوَّجُ الْمَرْأَةُ عَلَى خَالَتِهَا، وَلَا الْخَالَةُ عَلَى ابنةِ أُخْتِهَا، وَلَا تُزَوَّجُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلَا الْعَمَّةُ عَلَى ابنةِ أَخِيهَا، لَا الصُّغْرَى عَلَى الْكُبْرَى، وَلَا الْكُبْرَى عَلَى الصُّغْرَى**). لمْ يروِهِ عنْ سليمٍ إلا ابنُ بزيعٍ[1].

٦٢٩ ـ حَدَّثَنَا أبو شراعةَ عبدُ اللهِ بنُ شراعةَ القيسيُّ البصريُّ، ثَنَا النَّمرُ بنُ كلثومَ النمريُّ، حَدَّثَنِي أبي، عنْ حميدٍ الطويلِ، عنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قَالَ: (جاءتْ ربيعةُ إلى[2] النَّبيِّ ﷺ يستأذنُونهُ أنْ ينفروا

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد مُسلسل بالضعفاء**: شيخ الطبراني، وشيخه: تقدما في الحديث السابق. وسليم مولى الشعبي: ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٤١٤، وخالفه غيره فقَالَ عنه يحيى بن معين: ضعيف الحديث ليس بشيء، وقَالَ أبو حفص ـ عمرو بن علي الفلاس ـ: ضعيف الحديث، الجرح والتعديل ٤/ ٢١٣ (٩٢٤). وقَالَ النسائي: ليس بثقة، الضعفاء والمتروكين (٢٤٥).
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٤٩٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (١٦٧٦٤)، وإسحاق بن راهويه (١٥٥)، وأحمد ١/ ٣٧٢، و٢/ ٤٢٦، والدارمي (٢١٧٨)، والترمذي (١١٢٦)، والنسائي ٦/ ٩٧، وابن الجارود في المنتقى (٦٨٥) وأبو يعلى (٦٦٤١)، والبيهقي ٧/ ١٦٦.
فائدة (١): قَالَ الترمذي عقبه: أدرك الشعبي أبا هريرة وروى عنه، وسألت مُحَمَّدًا عنْ هذا فقَالَ: صحيح.
فائدة (٢): الحديث رواه الإمام مسلم (١٤٠٨ في كتاب النكاح) بلفظ: (**لا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها**)، ورواه مالك في الموطأ (١١٢٩)، والبخاري (٥١٠٩، و٥١١٠)، وأبو دواد (٢٠٦٦)، والنسائي في المجتبى (٣٢٨٩، ٣٨٩٠)، وفي الكبرى (٥٤١٩، و٥٤٢٠)، وابن ماجه (١٩٢٩)، وابن حبان (٤١١٣، و٤١١٥)، والبيهقي ٧/ ١٦٥، **وانظر الإرواء** (١٨٨٢).

(٢) كلمة (إلى) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ا).

في النفرِ الأولِ[١]، فأتاهُ جبريلُ عليه السلام فقَالَ: يا مُحَمَّدُ إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يقرأُ عليكَ السلامَ[٢] ويقولُ لكَ: قلْ لربيعةَ لا تنفروا في النفرِ الأولِ، ولا قليلٌ منْ حبيبٍ)[٣]. لا يُروى عنْ أنَسٍ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ النمرُ بنُ كلثومَ[٤][٥].

٦٣٠ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ سندةَ بنِ الوليدِ الأصبَهانيُّ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ خالدٍ الرقيُّ، ثَنَا يزيدُ بنُ هارونَ، ثَنَا حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ عمرِو بنِ دينارٍ، عنْ عطاءٍ، عنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قَالَ: (سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ: لَبَّيْكَ عنْ شُبْرُمَةَ، فَقَالَ: **حَجَجْتَ؟** فَقَالَ: لا، فَقَالَ: **حُجَّ عنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عنْ شُبْرُمَةَ**). لَمْ يروِهِ عنْ عمرِو بنِ دينارٍ إلا

---

(١) النفر الأول: أي في اليوم الثاني من أيام التشريق، والنفر الآخر هو اليوم الثالث. **انظر**: النهاية ٥/ ٩٢.

(٢) جاء في المطبوع: (يقرئك السلام)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) جاء في المخطوطة (ب): (فلا قليل من حبيب)، وفي المطبوع: (فلأقلَّنَّك من حبيب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهي بمعنى: جزاؤهم إن نفروا النفر الأول أن تنقطع المحبة بينهم. **انظر**: المطبوع ١/ ٤٠٢.

(٤) عبارة (بن كلثوم) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث لا يصح: وهذا إسناد مجهول**: شيخ الطبراني ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٧٩ ضمن تلامذة النمر بن كلثوم. والنمر بن كلثوم: ذكره الذهبي في الميزان (٩١١٧) وقَالَ فيه: عنْ أبيه، عنْ حميد الطويل بخبر منكر. **وانظر**: الإكمال ٧/ ٢٩٧. وكلثوم: لم أقف على ترجمة له.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٤٩٤) بالإسناد أعلاه.

وانظر: مجمع الزوائد ٣/ ٥٨٤ (٥٦١٨)، ومجمع البحرين (١٧٨٦).

حمادٌ، ولا عنْ حمادٍ إلا يزيدُ بنُ هارونَ[١]، تَفَرَّدَ بهِ عبدُ الرحمٰنِ بنُ خالدٍ[٢].

٦٣١ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العباسِ[٣] الأصبَهانيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المغيرةِ، ثَنَا النعمانُ بنُ عبدِ السلامِ، عنْ عيسى بنِ الضحاكِ، عنِ الأعمشِ، عنْ أبي وائلٍ شقيقِ ابنِ سلمةَ، عنْ أمِّ سلمةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ ورضي الله عنها، عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ[٤]: **(إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ، فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ**، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَقُولُ؟ قَالَ: **قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ، وَارْحَمْهُ، وَاعْقُبْنِي مِنْهُ عُقْبَى**

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه عن عمرو إلا حماد، ولا عن حماد إلا يزيد، تفرد...)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٨٠): كان ثقة صدوقاً، **وانظر**: تاريخ أصبهان ١/ ٣٧٠ و٢/ ٢٧. وعبد الرحمٰن بن خالد: صدوق، التقريب (٣٨٥١).
تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو داوود (١٨١٣)، وابن ماجه (٢٩٠٣)، وابن الجارود في المنتقى (٤٩٩)، وابن خزيمة (٣٠٣٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥٤٧) و(٢٥٤٩)، وابن حبان (٣٩٨٨)، والطبراني في الكبير (١٢٤١٩) وفي الأوسط (١٤٤٠) و(٢٣٠٠) و(٤٤٩٥)، والدارقطني ٢/ ٢٦٨ و٢٦٩ و٢٧٠، والصيداوي في معجم شيوخه (٤٢)، والبيهقي ٣/ ٣٣٦ و٣٣٧، و٥/ ١٧٩ ـ ١٨٠، وفي معرفة السنن والآثار (٢٧٩٧)، والبغوي (١٨٥٦) من طرق عنِ ابنِ عباس، به.
وانظر: جامع الأصول ٣/ ٤٢٢ (١٧٥١)، وتحفة الأشراف ٤/ ٤٢٩ (٥٥٦٤)، وإرواء الغليل ٤/ ١٧١ (٩٩٤).

(٣) جاء في المطبوع بعدها: (بن خالد العباسي)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) جاء في المطبوع: (وقال)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

صَالِحَةً، قَالَتْ: فَأَعْقَبَنِي اللهُ مِنْهُ مُحَمَّدًا ﷺ). لَمْ يروِهِ عنْ عيسى بنِ الضحاكِ أخي الجراحِ بنِ الضحاكِ إلا النعمانُ[1].

٦٣٢ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عمرانَ الأصبَهانيُّ، ثَنَا الحسنُ بنُ عليٍّ الحلوانيُّ، ثَنَا عونُ بنُ عمارةَ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ المثنى بنِ عبدِ اللهِ بنِ أنَسٍ، عنْ ثمامةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أنَسٍ، عنْ أنَسٍ[2] بنِ مالكٍ، عنْ أبي قتادةَ الأنصاريِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**كُلُّ**

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٤١٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٢٢/ ١٨٣ حوادث ووفيات (٢٩٦) ولم يذكراه بجرح ولا تعديل. ومُحَمَّد بن المغيرة: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٠٥. وذكره ابن حبان في المجروحين ٨/ ٩٢ (٣٩٤) دون جرح ولا تعديل. وعيسى بن الضحاك: ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٢٣٧، وقَالَ عنه أبو حاتم: لا بأس به، الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٩ (١٥٤٩).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في الدعاء (١١٤٩) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: عبد الرزاق (٦٠٦٦)، وأحمد ٦/ ٢٩١ و٣٢٢، وعبد بن حميد في مسنده (١٥٣٢٧) ومسلم ٢/ ٦٣٣ (٩١٩)، وأبو داوود (٣١١٧)، وابن ماجه (١٤٤٧)، والترمذي (٩٧٧)، والنسائي ٤/ ٣٠٢ وفي الكبرى (١٩٥١) و(١٠٩٠٨)، وفي عمل اليوم والليلة (١٠٦٩)، وابن حبان (٣٠٠٥)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٣١٨ (٧٢٢)، وفي الدعاء (١١٤٨)، والحاكم ٤/ ١٧، والبيهقي ٣/ ٣٨٣ و٤/ ٦٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧/ ٢٦٩، وجمال الدين الحنفي في مشيخته (٣٥١).

وانظر: تحفة الأشراف ١٣/ ١٠ (١٨١٦٢)، والجامع الصغير (٤٩٢).

فائدة: جاء الحديث في صحيح مسلم وفي بعض المصادر: (**إذا حضرتم المريض أو الميت...**) الحديث.

(٢) عبارة (عن أنس) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

أُمَّتِي مُعَافًى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنِ الْمُجَاهِرُونَ؟ قَالَ: الَّذِي يَعْمَلُ الْعَمَلَ بِاللَّيْلِ فَيَسْتُرُهُ رَبُّهُ [عَزَّ وَجَلَّ][١]، ثُمَّ يُصْبِحُ، فَيَقُولُ: يَا فُلانُ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، فَيَكْشِفُ سَتْرَ اللهِ [عَزَّ وَجَلَّ][٢] عَنْهُ). لا يُروى عنْ أبي قتادةَ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ الحسنُ بنُ عليٍّ[٣][٤].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (تفرد به الحلواني)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث ضعيف وصح نحوه، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤١٤): كان له محل، مقبول القول، وكان على المسائل. وعون بن عمارة: قَالَ البخاري: يعرف وينكر، وقَالَ أبو داوود: ضعيف، وقَالَ أبو حاتم: ضعيف، منكر الحديث، أدركته ولم أكتب عنه، الميزان (٦٥٣٤)، وهو في التقريب (٥٢٢٤): ضعيف. وعبد الله بن المثنى: صدوق كثير الغلط، التقريب (٣٥٧١). وثمامة بن عبد الله: صدوق التقريب (٨٥٣).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٤٩٨) بالإسناد أعلاه.

وانظر: مجمع البحرين (٤٧١٦)، وكنز العمال (١٠٣٣٨).

وأصل الحديث متفق عليه **أخرجه**: البخاري ٥/ ٢٢٥٤ (٥٧٢١)، ومسلم ٤/ ٢٢٩١ (٢٩٩٠) من حديث أبي هريرة ﷺ.

وانظر: جامع الأصول ١١/ ٧٤٣ (٩٤٣٩)، وتحفة الأشراف ٩/ ٤٥٥ (١٢٩١١)، وصحيح الجامع (٤٥١٢). وضعيف الجامع (٤٥١٢).

٦٣٣ ـ حَدَّثَنَا(١) عبدُ اللهِ بنُ بندارَ الأصبَهانيُّ الباطرقانيُّ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ عمرٍو البجليُّ، ثَنَا إسرائيلُ، عنْ منصورٍ، عنْ إبراهيمَ، عنْ علقمةَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ قَالَ: (كُنَّا نَأْكُلُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكنَّا نَسْمَعُ(٢) تَسْبِيحَ الطَّعَامِ). لمْ يروِهِ عنْ منصورٍ إلا إسرائيلُ(٣)(٤).

---

(١) تأخر هذا الحديث لما بعد الحديث القادم في المخطوطة (ب).

(٢) جاء في المطبوع: (فنسمع)، وفي المخطوطة (ب): (وكنا نسمع)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء بعدها في أصل المخطوطة (ب): (آخر جزء العاشر من أجزاء الشيخ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤١٨): كان من عباد الله الصالحين. وإسماعيل بن عمرو البجلي: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٠٠، وقَالَ: يغرب كثيرًا، وقَالَ عنه أبو حاتم: ضعيف، الجرح والتعديل ٢/ ١٩٠(٦٤٣)، وقَالَ ابن عدي في الكامل ١/ ٣٢٢: وهذه الأحاديث التي أمليتها مع سائر رواياته التي لم أذكرها عامتها مما لا يتابع إسماعيل أحد عليها، وهو ضعيف، وله عنْ مسعر غير حديث منكر لا يتابع عليه، وقال الدارقطني: ضعيف.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (٩٩٨٨) وفي الأوسط (٤٥٠١) بالإسناد أعلاه. في رواية المعجم الكبير جاء شيخ الطبراني مقرونًا بإبراهيم بن نائلة. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٣١٧٢٢) وفي المسند (٣٧٠)، وأحمد ١/ ٤٦٠، والدارمي (٢٩)، والبخاري ٣/ ١٣١٢ (٣٣٨٦)، والترمذي (٣٦٣٣)، والبزار (١٤٧٨)، وأبو يعلى (٥٣٧٢)، وابن خزيمة (٢٠٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٨٠)، والشاشي في مسنده (٣٤٦) و(٣٤٧) و(٣٤٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٤٤٧)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٣٣٧، والبيهقي في دلائل النبوة (١٤٦٢) و(٢٣٠٢) من طرق عنْ إسرائيل، عنْ منصور، عنْ إبراهيم، عنْ علقمة، عنْ عبد الله قَالَ: **(كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفًا كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فقل الماء فقال: (اطلبوا فضلة من ماء). فجاؤوا بإناء فيه**

٦٣٤ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحسنِ بنِ أسيدٍ الأصبَهانيُّ، ثَنَا جعفرُ بنُ عنبسةَ الكوفيُّ، ثَنَا عمرُ بنُ حفصٍ المكيُّ، عنْ جعفرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عنْ أبيهِ، عنْ جدهِ عليِّ بنِ الحسينِ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: (خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَرْضٍ بِالْمَدِينَةِ، يُقَالُ[١] لَهَا بَطْحَانُ، فَقَالَ: **يَا أَنس، اسْكُبْ لِي وَضُوءًا**، فَسَكَبْتُ لَهُ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ حَاجَتَهُ أَقْبَلَ إِلَى الإِنَاءِ، وَقَدْ أَتَى هِرٌّ فَوَلَغَ فِي الإِنَاءِ، فَوَقَفَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقْفَةً حَتَّى شَرِبَ الْهِرُّ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، فَذَكَرْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَمْرَ الْهِرِّ، فَقَالَ: **يَا أَنَس، إِنَّ الْهِرَّ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ، لَنْ يَقْذَرَ شَيْئًا، وَلَنْ يُنَجِّسَهُ**). لمْ يروِهِ عنْ جعفرِ بنِ مُحَمَّدٍ[٢] إلا عمرُ بنُ حفصٍ، ولا روى عنْ عليِّ بنِ الحسينِ، عنْ أنَسٍ حَديثًا غيرَ هذا[٣].

ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قَالَ (حي على الطهور المبارك والبركة من الله). فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل).

وانظر: جامع الأصول ١١/ ٣٤٩ (٨٩٠٦)، وتحفة الأشراف ٧/ ١١٠ (٩٤٥٤)، وكنز العمال (٣٥٤٩٦)، ومشكاة المصابيح (٥٩١٠).

(١) جاء في المخطوطة (ب): (قال)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) عبارة (بن مُحَمَّد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث لا يصح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٧٥): كان مقبول القول له محل كبير بالمدينة كثير الحديث، وقَالَ الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ١١٠: ثقة. وجعفر بن عنبسة: قَالَ عنه الدارقطني: يحدث عنْ الضعفاء ليس به بأس، سؤالات الحاكم (٦٨)، **وانظر**: الميزان (٢٤٨) ط. العلمية. وعمر بن حفص: ذكره ابن

٦٣٥ ـ حَدَّثَنَا[١] عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ أسيدٍ الأصبَهانيُّ، ثَنَا أبو أنَسٍ كثيرُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا خلفُ بنُ خالدٍ البصريُّ، ثَنَا سليمُ بنُ مسلمٍ المكيُّ، عنِ ابنِ جريجٍ، عنِ ابنِ أبي مليكةَ، عنِ ابنِ عباسٍ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(مَنْ أَتَاهُ اللهُ [عَزَّ وَجَلَّ]**[٢] **وَجْهًا حَسَنًا وَاسْمًا حَسَنًا، وَجَعَلَهُ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ شَائِنٍ، فَهُوَ مِنْ صَفْوَةِ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ)** وقَالَ ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما: قَالَ [الشاعر][٣]:

حبان في الثقات ٧/ ١٧٤. وجعفر بن مُحَمَّد: صدوق فقيه إمام، التقريب (٩٥٠).

تخريج الحديث: أخرجه: أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣٢ من طريق المصنف. ومع حال عمر بن حفص فقد تفرد برواية الحديث قَالَ الدارقطني في أطراف الغرائب والأفراد (٥٥٢٨): تَفَرَّدَ بهِ حفص بن عمر العدني، عن الحكم بن أبان عنه. وقَالَ الحافظ في الدراية (٥٤): في إسناده ضعف.

وانظر: مجمع الزوائد ١/ ٥٠٥ (١٠٨٤).

ولعل أصح ما يروى في الباب من قول ابن عباس رضي الله عنهما، أخرجه: أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٧١، **وأخرجه**: عبد الرزاق (٣٥٨) و(٣٥٩)، وابن أبي شيبة (٣٢٨) و(٣٦٣٥٠)، عنْ ابنِ عباس قَالَ: الهر من متاع البيت. **وأخرجه**: عبد الرزاق (٣٤٨) عنْ معمر وابن جريج، عنْ أَيُّوب السختياني، أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما يقول: **(قرب أبو قتادة إناء إلى الهر فولغ فيه، ثم توضأ من فضله، وقَالَ: إنها من متاع البيت)**.

وانظر: كنز العمال (٢٦٦٨٦) وانظر سنن أبي داوود (٧٥ ـ ٧٦).

(١) جاء هذا الحديث قبل الحديث السابق في كلتا المخطوطتين.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

أنتَ[١] شرطُ النَّبيِّ إذ قَالَ يومًا فابْتَغوا الخيرَ في حسانِ[٢] الوجوهِ

لا يُروى عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ كثيرُ بنُ مُحَمَّدٍ[٣].

٦٣٦ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ الصباحِ الأصبَهانيُّ، ثَنَا هاشمُ[٤] بنُ

---

(١) جاء في المطبوع: (أين)، والمثبت من المخطوطتين.

(٢) جاء في أصل المخطوطة (ب): (صباح)، وصححت في الحاشية إلى (حسان)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث موضوع، وهذا إسناد هالك**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٧٧): شيخ جليل كثير الحديث صنف المسند وأبواب الشيوخ، **وانظر**: تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٠، وسِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ٤١٧. وكثير بن مُحَمَّد: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٨٤ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وخلف بن خالد: اتهمه الدارقطني بوضع الحديث، وضعفه الأزدي، الضعفاء لابن الجوزي (١١٦)، وقَالَ الذهبي في الميزان (٢٥٣٦) لا يكاد يعرف، وهو في التقريب (١٧٣٠) مستور. وسليم بن مسلم: قَالَ عنه أحمد: قد رأيته بمكة ليس يسوى حديثه شيئًا، وقَالَ يحيى بن معين: ليس بثقة، وقَالَ أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، وقَالَ أبو زرعة: ليس بقوي. الجرح والتعديل ٤/ ٣١٥ (١٣٦٨).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٥٠٦) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٣٨، وابن عدي في الكامل ٣/ ٣٣٠، وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٣٧٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٥٤٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/ ٧١ و٤٨/ ٣٦٢ و٥٢/ ١٧٨، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٦٠ من طريق خلف بن خالد، به.

فائدة: قَالَ علي القاري في الأسرار المرفوعة: ٤٣٧: وكل حديث فيه ذكر حسان الوجوه والثَّناء عليهم أو الأمر بالنظر إليهم والتماس الحوائج منهم وأن النار لا تمسهم فكذب مختلق وإفك مفترى.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/ ٣٥٥ (١٣٧٣١)، والسلسلة الضعيفة (٥٨٣٩).

(٤) جاء في المطبوع، وفي المخطوطة (ب): (هشام)، وصححت في حاشيتها

الوليدِ الهرويُّ، ثَنَا النضرُ بنُ شميلٍ، ثَنَا ابنُ عونٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ قَالَ: (أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنَادِيًا فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ). لمْ يروِهِ عنِ ابنِ عونٍ إلا النضرُ بنُ شميلٍ[1][2].

٦٣٧ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ إسحاقَ التستريُّ، ثَنَا أبو

إلى (هاشم)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للثقات لابن حبان ٩/ ٢٤٣.

(١) عبارة (بن شميل) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد قوي**: شيخ الطبراني: قَالَ أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤١٩): كان شيخًا صدوقًا، وقال أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٩٧٩): صدوق يروي عن العراقيين والمكيين. وهاشم بن الوليد: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٤٣، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ١٠٦، ولم يذكراه بجرح ولا تعديل. وخالفهم الخطيب فقَالَ في تاريخ بغداد ١٤/ ٦٦: ثقة، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٥٠٧) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ١/ ٣٧٧ من طريق ابن عون، عنْ مُحَمَّد، أن ابن عباس ﷺ ـ قَالَ ابن عون: أظنه قد رفعه ـ قَالَ: **(أمر مناديًا فنادى في يوم مطير أن صلوا في رحالكم)**. **وأخرجه**: ابن ماجه (٩٣٨)، وابن خزيمة (١٨٦٦) من طريق عباد بن منصور، عنْ عطاء، عنْ ابنِ عباس. **وروي موقوفًا على ابن عباس** ﷺ أخرجه: عبد الرزاق (١٠٧)، وابن أبي شيبة (٦٢٦٤). **وأصل الحديث صحيح من غير هذا الوجه فأخرجه**: أحمد ٢/ ٤، والبخاري ١/ ٣٢٧ (٦٠٦)، ومسلم ١/ ٤٨٤ (٦٩٧)، وأبو داوود (١٠٦٤)، وابن ماجه (٩٣٧) من حديث ابن عمر ﷺ، قَالَ نافع: **(أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان، ثم قَالَ: صلوا في رحالكم، فأخبرنا أن رسول الله ﷺ كان يأمر مؤذنًا يؤذن ثم يقول على إثره: (ألا صلوا في الرحال). في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر)**، وانظر الإرواء (٥٥٣).

يوسفَ يعقوبُ بنُ إسحاقَ القلوسيُّ، ثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ المجيدِ أبو عليٍّ الحنفيُّ، ثَنَا رباحُ بنُ أبي معروفٍ المكيُّ، عنْ عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عنِ ابنِ عباسٍ، عنِ الفضلِ بنِ عباسٍ[1]، ﷺ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ). لمْ يروِهِ عنْ رباحٍ إلا أبو عليٍّ الحنفيُّ[2][3].

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (العباس)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) كلمة (الحنفي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٣٦٥ (٥٥٧): (حدث عن: أبي يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين). **انظر**: توضيح المشتبه (١/ ٥١٢)، حاشية الإكمال (١/ ٤٣٧). قلت: (مجهول)) انتهى. ويعقوب بن إسحاق: قَالَ عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٥: كان حافظًا ثقة ضابطًا، **وانظر**: سِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ٦٣٢. وعبيد الله بن عبد المجيد: صدوق، التقريب (٤٣١٧). ورباح بن أبي معروف: صدوق له أوهام، التقريب (١٨٧٥).
تخريج الحديث: **أخرجه**: الشافعي في مسنده (١٦٩٣) و(١٧١٧)، والحميدي (٤٦٢)، وابن أبي شيبة (١٣٩٨٦) و(١٣٩٨٩)، وأحمد ١/ ٢١٠ و٢١١ و٢١٢ و٢١٣ و٢١٤ و٢٢٦، والبخاري ٢/ ٥٥٩ (١٤٦٩) و٢/ ٦٠٠ (١٥٨٦) و٢/ ٦٠٥ (١٦٠٢)، ومسلم ٢/ ٩٣١ (١٢٨١) و٢/ ٩٣٢ (١٢٨٢)، وابن ماجه (٣٠٤٠)، والترمذي (٩١٨)، والبزار (٢١٤٢) ـ (٢١٥٢) و(٢١٥٨)، والنسائي ٥/ ٢٨٤ ٢٩٥ و٣٠٤ وفي الكبرى (٤٥٠٦) و(٤٠٦١) و(٤٠٨٥) و(٤٠٨٦) و(٤٠٨٧)، وابن الجارود في المنتقى (٤٧٦)، وأبو يعلى (٦٧١٦) و(٦٧٢٣) و(٦٧٢٤) و(٦٧٢٧) و(٦٧٢٨) و(٦٧٣١) و(٦٧٣٢)، وابن خزيمة (٢٨٢٥) و(٢٨٣٢) و(٢٨٨١) و(٢٨٨٥) و(٢٨٨٧)، وأبو عوانة (٣١٣٤) ـ (٣١٣٦) و(٣٤٩١) و(٣٥٣٧)، والطحاوي في شرح

٦٣٨ - **حَدَّثَنَا** عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يعقوبَ الخزازُ الأصبَهانيُّ، ثَنَا عمرُ بنُ شبةَ النُّمَيريُّ، ثَنَا الحسينُ بنُ الحسنِ بنِ عطيةَ العوفيُّ، ثَنَا الأعمشُ، عنْ عطيةَ، عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ ﷺ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: كَانَ إِذَا صَلَّى افْتَرَشَ يُسْرَاهُ، وَنَصَبَ يُمْنَاهُ)[1]. لَمْ يروِهِ عنِ الأعمشِ إلا الحسينُ بنُ الحسنِ[2]، تَفَرَّدَ بِهِ عمرُ بنُ شبةَ[3].

المعاني ٢/ ٢٢٥، والمحاملي في أماليه (٢٩) و(٣٤)، وابن حبان (٣٨٠٤) و(٣٨٧٢)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٤٣٣) و(٤٣٤) و(٤٤١) و(٧٠٨)، والطبراني في الكبير ١٨/ ٢٦٨ (٦٧٢) وفي الأوسط (٧٥٢)، وأبو الشيخ في أحاديث أبي الزبير، عنْ غير جابر (١٢٧)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٩٤٨) و(٢٩٤٩) و(٢٩٥٠) و(٢٩٦٧)، والبيهقي ٢/ ٣١٢ و٥/ ١١٢ و١١٩ و١٢٧ و١٣٧ وفي دلائل النبوة (٢١٦١)، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٢٢١)، وجمال الدين الحنفي في مشيخته (٤٢٧) من طرق، عن ابنِ عباس، عن الفضل، به.

وانظر: جامع الأصول ٣/ ٢٤٨ (١٥٣٩)، وكنز العمال (١٢٤٢٦).

(١) **فائدة: هذه الكيفية في جلوس التشهد، صح فيها حديث وائل بن حجر وغيره. انظر: نصب الراية ١/ ٤١٨.**

(٢) عبارة (بن الحسن) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٧٨) وقَالَ: كان ممن يذكر بالحديث، وذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان (٩٩٥) ولم يتكلم فيه. وعمر بن شبة: صدوق له تصانيف، التقريب (٤٩١٨). والحسين بن الحسن: قَالَ عنه أبو حاتم: ضعيف، الجرح والتعديل ٣/ ٤٨ (٢١٥)، وضعفه يحيى ابن معين، والنسائي، وقَالَ الجوزجاني: واهي الحديث، اللسان (١١٥٦). وعطية تقدم مرارًا.

تخريج الحديث: أخرجه: لم أقف عليه من مسند أبي سعيد. والحديث صحيح من طريق آخر فأخرجه: أحمد ٤/ ٣١٦، وأبو داوود (٩٥٨)،

٦٣٩ - **حَدَّثَنَا** عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سختانِ الشيرازيُّ، ثَنَا عليُّ بنُ مُحَمَّدِ الزياد آباذي[1] الشيرازيُّ، ثَنَا سالمُ بنُ نوحٍ، عنْ هشامِ بنِ حسانَ، عنْ قيسِ بنِ سعدٍ، عنْ طاوسٍ، عنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما رفعَ الحَديثَ إلى النبيِّ ﷺ قَالَ: (**عَلَى كُلِّ سُلامَى مِنْ بَنِي آدَمَ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ، وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتي الضُّحَى**). لَمْ يروِهِ عنْ هشامِ بنِ حسانَ إلا سالمٌ، تَفَرَّدَ بِهِ عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ[2].

والترمذي (٢٩٢)، والنسائي في الكبرى (١١٨٩)، وابن خزيمة (٦٩١) و(٧١٣)، وابن حبان (١٩٤٥) من طريق عاصم بن كليب، عنْ أبيه.
وانظر: جامع الأصول ٥/ ٤٠٤ (٣٥٥٤)، وتحفة الأشراف ٩/ ٩٠ (١١٧٨١)، ونصب الراية ١/ ٤١٨ وفيها حديث وائل بن حجر رضي الله عنه، وصفة صلاة النبي ﷺ للألباني، والتعليقات الحسان (١٩٤٠).

(١) كلمة (الزياد آباذي) لم ترد في أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية وضرب عليها إشارة الصحة.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٢٦٧. **وانظر**: توضيح المشتبه ٥/ ٤١، وتبصير المنتبه ٣/ ٦٧٦.
وعلي بن مُحَمَّد: ذكره أصحاب المصادر أعلاه ضمن تلامذة الشيخ. وسالم بن نوح: صدوق له أوهام، التقريب (٢١٨٥).
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٤٤٩) بالإسناد أعلاه.
وأخرجه: أحمد ٥/ ١٧٨، ومسلم ١/ ٤٩٨ (٧٢٠)، وأبو داوود (١٢٨٨)، والنسائي في الكبرى (٩٠٢٨)، وابن خزيمة (١٢٢٥)، من طريق، عنْ أبي الأسود الدؤلي، قَالَ: بينما نحن عند أبي ذر قَالَ: (**يصبح على كل سلامى من أحدكم في كل يوم صدقة فله بكل صلاة صدقة وصيام صدقة وحج صدقة وتسبيح صدقة وتكبير صدقة وتحميد صدقة**). **فعد رسول الله ﷺ من هذه الأعمال الصالحة ثم قَالَ**: (**يجزئ أحدكم من ذلك ركعتا الضحى**).
وانظر: جامع الأصول ٩/ ٤٣٥ (٧١١٤)، وكنز العمال (١٣٦١٢)، وصحيح الجامع الصغير (٨٠٧٩)، والصحيحة (٥٧٧).

٦٤٠ ـ **حَدَّثَنَا** عبدُ اللهِ بنُ يزيدَ بنِ أبانَ الدقيقيُّ البغداديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ غزوانَ أبو عبدِ اللهِ، ثَنَا شريكٌ، عنْ سالمٍ الأفطسِ، عنْ سعيدِ بنِ جبيرٍ، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ عنِ النبيِّ ﷺ قَالَ: (**إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ الْجَنَّةَ سَأَلَ عنْ أبويْهِ وَزَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ، فَيُقَالُ لَهُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَبْلُغُوا دَرَجَتَكَ وَعَمَلَكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، فقَدْ**[1] **عَمِلْتُ لِي وَلَهُمْ، فَيُؤْمَرُ بِإِلْحَاقِهِمْ**، وَتَلا ابنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم﴾[2] الآيَةَ). لمْ يروِهِ عنْ سالمٍ إلا شريكٌ، تَفَرَّدَ بِهِ ابنُ غزوانَ[3].

٦٤١ ـ **حَدَّثَنَا** عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شعيبٍ الرجانيُّ، ثَنَا يحيى

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (قد)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) سورة الطور: آية ٢١، **وانظر**: تفسير الطبري ٢٢/ ٤٦٧.

(٣) **حديث موضوع، وهذا إسناد موضوع**: شيخ الطبراني: وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ١٩٧. ومُحَمَّد بن عبد الرحمٰن: قَالَ الدارقطني وغيره: كان يضع الحديث، وقَالَ ابن عدي: له عنْ ثقات الناس بواطيل، وقَالَ الحاكم: روى عنْ مالك وإبراهيم بن سعد أحاديث موضوعة، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين، اللسان (٨٧٢). وشريك: هو ابن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً، فاضلاً، عابداً، شديداً على أهل البدع.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الكبير (١٢٢٤٨) من طريق مُحَمَّد بن عبد الرحمٰن، به.

وانظر: مجمع الزوائد ٧/ ٢٤٥ (١١٣٦٩)، والسلسلة الضعيفة (٢٦٠٢)، وحكم عليه العلامة الألباني فقال: موضوع، والقلب إلى حكمه أميل، وكنت قد حكمت عليه (بضعيف جدًا) والله تعالى أعلم.

وللحديث شاهد أخرجه: الحاكم ٢/ ٥٠٩، والبيهقي ١٠/ ٢٦٨ من طريق الثوري، عنْ عمرو بن مرة، عنْ سعيد بن جبير، عن ابنِ عباس ﷺ في قوله عز وجل: ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم﴾ قَالَ: إن الله يرفع ذرية المؤمن معه في درجته في الجنة وإن كانوا دونه في العمل ثم قرأ: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ

بنُ حكيمٍ المقومُ، ثَنَا صفوانُ بنُ عيسى الزهريُّ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ المقبريِّ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ أبي قتادةَ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ الأنصاريِّ ﷺ قَالَ: (دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامٌ يَأْكُلُ مِنْهُ، فَقَالَ: **ادْنُوا، فَكُلُوا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ**، فَقُلْنَا: إِنَّا صِيَامٌ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: **هَلْ صُمْتُمْ أَمْسِ؟** قُلْنَا: لا، قَالَ: **فَهَلْ تُرِيدُونَ أَنْ تَصُومُوا غَدًا؟** قُلْنَا[1]: لا، قَالَ: **فَادْنُوا، فَكُلُوا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ، فَإِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لا يُصَامُ وَحْدَهُ**). لا يُروى عنْ جابرٍ ﷺ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ يحيى بنُ حكيمٍ[2].

ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم﴾ يقول: وما نقصناهم. **قَالَ البيهقي عقبه**: لم يسمعه الثوري من عمرو إنما رواه غيره عنْ الثوري، عنْ سماعه، عنْ عمرو. **والأصح ما أخرجه**: ابن أبي الدنيا في العيال (٣٦١) و(٤٣٤)، والطبري في تفسيره ٢٢/ ٤٦٧ من طريق شبع، عنْ عمرو بن مرة، عنْ سعيد بن جبير، عن ابنِ عباس، بنحو المتن أعلاه **موقوفاً**.

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (فقلنا)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: ذكره ابن الأثير في اللباب ٢/ ١٨ وقال: يروي عن مُحَمَّد بن أبي عبد الرحمٰن المقرئ وروى عنه أبو القاسم الطبراني، وذكره ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ١٢٨ من دون جرح أو تعديل. **وانظر**: توضيح المشتبه ٤/ ٩٢، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٢٦. وعبد الله بن سعيد: قَالَ عنه أحمد: منكر الحديث، متروك الحديث، وقَالَ يحيى بن معين: ضعيف، وقَالَ: عمرو بن علي: منكر الحديث، متروك الحديث، وقَالَ أبو زرعة: ليس بقوي، وهو في التقريب (٣٣٥٦): متروك.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في الأوسط (٤٤٧٣) بالإسناد أعلاه، **وأخرجه**: في الأوسط (٧٦٤٠) من طريق صفوان بن عيسى، به.

وانظر: مجمع الزوائد ٣/ ٤٥٤ (٥٢١٠)، والصحيحة (٩٨١)، والإرواء (٩٥٩).

وأصل الحديث صحيح أخرجه: الدارمي (١٧٤٨)، والبخاري ٢/ ٧٠٠

٦٤٢ ـ **حَدَّثَنَا** عبدُ اللهِ بنُ عمرانَ بنِ موسى البغداديُّ، ثَنَا صالحُ بنُ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ الحلبيُّ، ثَنَا عبدُ ربهِ بنِ هبيرةَ المؤدبُ الحلبيُّ، ثَنَا سلمةُ بنُ سنانَ الأنصاريُّ، عنْ طلحةَ بنِ عمرٍو المكيِّ، عنْ عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللهُ مُنَادِيًا يُنَادِي: أَلا إِنِّي جَعَلْتُ نَسَبًا، وَجَعَلْتُمْ نَسَبًا، فَجَعَلْتُ أَكْرَمَكُمْ أَتْقَاكُمْ فَأَبيتُمْ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا: فُلانُ بْنُ فُلانٍ خَيْرٌ مِنْ فُلانٍ [بْنِ فُلانٍ]**[1]**، فَأَنَا الْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي، وَأَضَعُ نَسَبَكُمْ، أَيْنَ الْمُتَّقُونَ؟**). لا يُروى عنْ أبي هريرةَ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ صالحُ بنُ عليٍّ[2][3].

(١٨٨٣)، والنسائي في الكبرى (٢٧٤٨)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٣٧٦)، والبيهقي ٤/ ٣٠١ من طريق مُحَمَّد بن عباد أن جابرًا سئل عنْ صوم يوم الجمعة، فقَالَ: (**نهى رسول الله ﷺ أن تُفردَه**).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) عبارة (بن علي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث ضعيف جداً، وهذا إسناد مسلسل بالمجاهيل**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٨ دون جرح أو تعديل، وقَالَ عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/ ٧٥: الحافظ. وصالح بن علي: لم أقف له على ترجمة. وعبد ربه بن هبيرة: ذكره أبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (٤٠٦٣) دون جرح أو تعديل. وسلمة بن سنان: لم أقف له على ترجمة. سوى أن أبا بكر البغدادي ذكره شيخًا لعبد ربه بن هبيرة في المصدر أعلاه. وطلحة بن عمرو: قَالَ عنه أحمد: لا شيء، متروك الحديث، وقَالَ يحيى بن معين: ضعيف ليس بشيء، وقَالَ أبو حاتم: مكي ليس بالقوي، لين الحديث عندهم، وقَالَ أبو زرعة: مكي ضعيف.

٦٤٣ - حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جمعةَ الدمشقيُّ[١]، ثَنَا العباسُ بنُ الوليدِ بنِ مزيدٍ، أخبرني أبي، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ لهيعةَ، حَدَّثَنِي يزيدُ بنُ أبي حبيبٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ إسحاقَ، عنْ مكحولٍ، عنْ مُحَمَّودِ بنِ الربيعِ، عنْ عبادةَ بنِ الصامتِ ﷺ قَالَ: (صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاةً جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: **أَلا أُرَاكُمْ تَقْرَؤُونَ مَعَ إِمَامِكُمْ؟** قُلْنَا: أَجَلْ، يَا نَبِيَّ اللهِ، فَقَالَ[٢]: **إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ، لا تَفْعَلُوا إِذَا جَهَرَ الإِمَامُ بِالْقُرْآنِ فَلا يَقْرَأْ إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ**). لمْ يروِهِ عنْ يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ إلا ابنُ لهيعةَ، والوليدُ بنُ مزيدٍ سمعَ منْ[٣] ابنِ لهيعةَ قبلَ احتراقِ كتبِهِ[٤].

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٤٥١١) بالإسناد أعلاه. وجاء عنده عبد الله بن هبيرة، بدل عبد ربه بن هبيرة، والله تعالى أعلم. **وروي موقوفًا ولا يصح، أخرجه**: الحارث في مسنده كما في بغية الباحث (٨٥٦) من طريق طلحة بن عمرو، به.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/ ١٦٠ (١٣٠٨٣)، والترغيب ٣/ ٦١٩، والضعيفة (٢٤٣٦).

(١) جاء في المخطوطة (أ) بعدها: (ثَنَا الدمشقي)، وهو لا شك وهمٌ من الناسخ.

(٢) جاء في المخطوطة (ب): (قال)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (والوليد بن مزيد ممن سمع ابن لهيعة..)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح ما عدا (لا تفعلوا إذا جهر الإمام بالقرآن)، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: شيخ الطبراني ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/ ١٧٨ دون جرح أو تعديل. والعباس بن الوليد: صدوق عابد، التقريب (٣١٩٢). وعبد الله بن لهيعة: صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم

٦٤٤ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عتابِ بنِ أحمدَ الزفتيُّ[١] بدمشقَ، ثَنَا هشامُ بنُ عمارٍ، ثَنَا سعيدُ بنُ يحيى اللخميُّ، ثَنَا يونسُ ابنُ يزيدَ، عنِ الزهريِّ، عنْ قبيصةَ بنِ ذؤيبٍ الخزاعيِّ، وأبي سلمةَ ابنِ عبدِ الرحمٰنِ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: **(يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ[٢] أَقْصَى مَسَالِحِ[٣] الْمُسْلِمِينَ بِسَلاحَ[٤] وَسَلاحَ**

بعض شيء مقرون، التقريب (٣٥٦٣). ومُحَمَّد بن إسحاق: صدوق يدلس ورمي بالتشيع، التقريب (٥٧٢٥).

تخريج الحديث: **أخرجه**: عبد الرزاق (٢٦٢٣)، وابن أبي شيبة (٣٧٥٥٦)، وأحمد ٣/١٩٣ و٥/٣١٦ و٣٢١ و٣٢٢، ومسلم ١/٢٩٥(٣٩٤)، وأبو داوود (٨٢٤)، والترمذي (٣١١)، والنسائي ٢/٤٧٩ وفي الكبرى (٩٩٢)، وابن الجارود في المنتقى (٣٢١)، وأبو عوانة (١٦٦٤) ـ (١٦٦٧)، والشاشي في مسنده (١٢٧٤) ـ (١٢٨٠)، وابن حبان (١٧٨٦) و(١٧٩٣)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٩٦) و(١١٨٧) (٣٦٢٤) ـ (٣٦٢٧)، والدارقطني ١/٣١٩ و٣٢٠، والحاكم ١/٣٦٤، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٨٧١) و(٨٧٢)، والبيهقي ٢/١٦٤ و١٦٥، وفي الصغرى (٥٧٨)، وابن الجوزي في التحقيق (٤٧٣) و(٤٨٨)، والحافظ العراقي في أماليه (المجلس السادس)، من طرق عنْ محمود بن الربيع، بنحوه.

وانظر: جامع الأصول ٥/٦٤٤ (٣٩١٥)، وكنز العمال (٢٠٥٤٠)، وضعيف الجامع (٦٢٥٣).

(١) جاء في أصل المخطوطة (ب): (الرقي)، وصححت إلى (الزفتي) في حاشيتها، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع، وجاء بعدها في المطبوع: (الدمشقي)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) كلمة (يكون) سقطت من المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٣) المسالح: المعسكرات التي تحفظ الثغور، والمراد أنها أبعد ثغورهم. **انظر**: كتاب الأفعال ٢/١٢٧.

(٤) سلاح: موطن قرب خيبر. **انظر**: النهاية ٢/٣٨٨.

مِنْ[١] خَيْبَرَ). لَمْ يروِهِ عنِ الزهريِّ إلا يونسُ، تَفَرَّدَ بِهِ سعيدُ بنُ يحيى، وسليمانُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ، يقولُ سعدُ بنُ يحيى اللخميُّ[٢].

٦٤٥ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مرةَ أبو طاهرٍ البصريُّ، ثَنَا الحسنُ بنُ المثنى، ثَنَا أبو موسى مُحَمَّدُ بنُ المثنى، ثَنَا يزيدُ بنُ هارونَ، ثَنَا عاصمُ بنُ مُحَمَّدٍ العمريُّ، عنْ أبيهِ، عنِ ابنِ عمرَ، عنْ عمرَ[٣] ﷺ ما رفعَهُ إلى النَّبيِّ ﷺ قَالَ: **(مَنْ تَوَاضَعَ لِي هَكَذَا، وَأَشَارَ**

---

(١) جاء في المطبوع: (عند)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد مُعلٌّ**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه أبو أحمد الحاكم: رأيناه ثبتًا، تاريخ دمشق ٢٩/ ٣٦٧، وقَالَ الحافظ الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٥/ ٦٥: المحدث، المتقن، الثقة. وهشام بن عمار: صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، التقريب (٧٣٠٣). وسعيد بن يحيى: صدوق وسط، التقريب (٢٤١٦). ويونس بن يزيد: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهمًا قليلًا وفي غير الزهري خطأ، التقريب (٧٩١٩).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الحاكم ٤/ ٥٥٦ من طريق يونس، عن الزهري، عن سالم أنه سمع أبا هريرة ﷺ يقول: **(يوشك أن يكون أقصى مسالح المسلمين سلاح، وسلاح قريب من خيبر)**.

فائدة: سُئِل الدارقطني رَحِمَهُ اللهُ عنْ هذا الحديث فقَالَ: يرويه الزهري، واختلف عنه؛ فرواه سعيد بن يحيى المعروف بسعدان اللخمي، عنْ يونس، عن الزهري، عنْ سالم بن عبد الله، عنْ قبيصة، وأبي سلمة، عنْ أبي هريرة، عن النبي ﷺ، ووهم فيه. وخالفه القاسم بن مبرور، فرواه عنْ يونس، عن الزهري، عنْ سالم بن عبد الله، عنْ أبي هريرة، موقوفًا، وقَالَ فيه: قَالَ الزهري: حَدَّثَنِي سعيد بن خالد، عنْ قبيصة بن ذؤيب، عنْ أبي هريرة، موقوفًا أيضًا، وهو الصواب.

وسيأتي بنحو الحديث برقم (٨٧٣) من حديث ابن عمر ﷺ، وانظر سنن أبي داوود (٤٢٥٠).

(٣) عبارة (عن عمر) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

بِبَاطِنِ كَفِّهِ إِلَى الأَرْضِ، رَفَعْتُهُ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِبَاطِنِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ). لا يُروى عنِ ابنِ عمرَ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ عاصمٌ[(١)].

٦٤٦ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جعبانَ القاضي، بمدينةِ الكدراءِ، ثَنَا إسحاقُ بنُ عبدِ اللهِ أبو قرةَ الصغيرُ، ثَنَا أبو قرةَ موسى بنُ طارقٍ، عنِ ابنِ جريجٍ، عنْ صالحٍ مولى التوأمةِ أنَّهُ سمعَ أبا هريرةَ ﷺ يقولُ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ)**[(٢)]. لمْ يروِهِ عنِ ابنِ جريجٍ الا أبو قرةَ[(٣)(٤)].

---

(١) **حديث صحيح، وقوله: (وأشار...) مُدرجة، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: روى عنه ابن حبان في الثقات، وابن عدي في الكامل. والحسن بن المثنى: قَالَ عنه الحافظ الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٣/٥٢٧، كان ورعًا عابدًا.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أحمد ١/٤٤، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٢٣)، والحارث في مسنده (٨٥٤) كما في بغية الباحث، البزار (١٧٥)، وأبو يعلى (١٨٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨١٣٧) و(٨١٣٨) من طريق عاصم بن مُحَمَّد، عنْ أبيه، عنِ ابنِ عمر، عنْ عمر ﷺ قَالَ: لا أعلمه إلا رفعه...

فائدة: الحديث صححه الحافظ في الأمالي ١/٩٧، والمطالب العالية (٢٦٧٧).

وانظر: مجمع الزوائد ٨/١٥٧ (١٣٠٦٨)، وكنز العمال (٥٧٣٩)، وصحيح الترغيب والترهيب (٢٨٩٤)، والصحيحة (٢٣٢٨).

(٢) أي: تسويف القادر المتمكن من أداء الدين الحال. **انظر**: المطبوع ١/٤١٢.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه عن صالح إلا ابن جريج، تفرد به أبو قرة)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٢/١٠٨ من دون جرح ولا تعديل. وإسحاق بن عبد الله: ذكره ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤/١٥٧ والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/٨١ ضمن تلامذة موسى بن طارق اليماني. وموسى بن طارق: ثقة يغرب، التقريب (٦٩٧٧).

٦٤٧ - حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ الحسينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جمعةَ[١] الدمشقيُّ، ثَنَا أبو عنبةَ أحمدُ بنُ الفرجِ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسماعيلَ بنِ أبي فديكٍ، عنِ ابنِ أبي ذئبٍ، عنْ هشامِ بنِ عروةَ، عنْ أبيهِ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو[٣] رضي الله عنهما: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَظَ فِي الضَّحِكِ مِنَ الضَّرْطَةِ،

تخريج الحديث: أخرجه: همام في صحيفته (٦٢)، ومالك في الموطأ (١٣٥٤) برواية الليثي، وعبد الرزاق (١٥٣٥٥)، والحميدي (١٠٣٢)، وابن أبي شيبة (٢٢٤٠٣)، وأحمد ٢/ ٢٦٠ و٣١٥ و٣٨٠ و٤٦٣ و٤٦٥، والدارمي (٢٥٨٦)، والبخاري ٢/ ٧٩٩ (٢١٦٦) و(٢١٦٧) و٢/ ٨٤٥ (٢٢٧٠)، ومسلم ٣/ ١١٩٧ (١٥٦٤)، وأبو داوود (٣٣٤٧)، وابن ماجه (٢٤٠٣)، والترمذي (١٣٠٨)، والنسائي ٧/ ٣٦٢ وفي الكبرى (٦٢٨٧)، و(٦٢٩٠)، وابن الجارود في المنتقى (٥٦٠)، وأبو يعلى في مسنده (٦٢٩٨) و(٦٣٤٤)، وأبو عوانة (٥٢٤٥) - (٥٢٤٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٩٥١) و(٢٧٥٢)، وابن حبان (٥٠٥٣) و(٥٠٩٠)، والطبراني في الأوسط (٣٦١٥) و(٤٦٥٩) و(٨٥٨٢)، وفي مسند الشاميين (١٠٥٢)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٣٣٣، وأبو الشيخ في الأمثال في الحديث (١٩٠) و(١٩١)، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٣)، والبيهقي ٦/ ٥١ و٧٠ و١٤٥ وفي معرفة السنن والآثار (٣٧٣٦) و(٣٧٥٨)، والخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٢٩٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ٣٨ من طرق عنْ أبي هريرة رضي الله عنه، به.

وانظر: جامع الأصول ٤/ ٤٥٤ (٢٥٣٦)، وتحفة الأشراف ١٠/ ١٨٨ (١٣٨٠٣)، وكنز العمال (١٤٠١٣)، والجامع الصغير (١٠٨١٥).

(١) جاء في المطبوع: (عبد الله بن الخير بن جمعة الدمشقي)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (أ)، **وانظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٣٧٣ (٥٧٢).

(٢) جاء في المطبوع: (أبو عنبة أحمد في القوم)، وهو غير صحيح، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المطبوع: (عن عبد الله بن عمر [عمرو])، والمثبت من المخطوطة (أ).

قَالَ: **عَلَى مَا يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَصْنَعُ**). لَمْ يروِهِ عنِ ابنِ أبي ذئبٍ إلا ابنُ أبي فديكَ[(١)].

٦٤٨ ـ **حَدَّثَنَا** عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ أبي مزاحمٍ البغداديُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحجاجِ البغداديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ نوحٍ السراجُ، ثَنَا إسحاقُ الأزرقُ، عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: (**مَا مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا وَبَعْضُهَا فِي النَّارِ وَبَعْضُهَا فِي الْجَنَّةِ،**

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٣٧٤ (٥٧٢): (حدث عن: أبيه، وشعيب بن عمرو، ومُحَمَّد بن الوليد القلانسي، والربيع بن سليمان المرادي، والعباس بن الوليد بن مزيد، وأبو زرعة الدمشقي، وخلق. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه)، وأبو سليمان ابن زبر، وابن المقرئ، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن زريق، وأبو الحسن ابن المظفر، وعبد الله بن عمر بن أيُّوب المري، وعثمان بن الربيع، وأبو القاسم الحسن بن سعيد القرشي، ومُحَمَّد بن جعفر البغدادي، وعبد الوهاب الكلابي، وغيرهم. قال أبو الحسين الرازي: كان مُحدثًا. وقال الشيخ عبد القادر بدران: كان هو وأبوه من المحدثين. مات في ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة. **انظر**: تاريخ زبر (٢/ ٦٦٥)، تاريخ دمشق (٢٧/ ٤٠٩)، مختصره (١٢/ ١٢١)، وتهذيبه (٧/ ٣٧١)، تاريخ الإسلام (٢٤/ ٥٤). قلت: (صدوق)) انتهى. ومُحَمَّد بن إسماعيل: صدوق، التقريب (٥٧٣٦). وأبو عنبة أحمد بن الفرج قال عنه أبو حاتم: ومحله عندنا محل الصدق. **انظر**: الجرح والتعديل ٢/ ٦٧، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: لم أقف عليه من حديث عبد الله بن عمرو. **وأصل الحديث صحيح أخرجه**: أحمد ٤/ ١٧، والبخاري ٤/ ١٨٨٨ (٤٦٥٨)، ومسلم ٤/ ٢١٩١ (٢٨٥٥)، والترمذي (٣٣٤٣)، من حديث عبد الله بن زمعة ﷺ. **وجه النكارة في الحديث أنه خالف في أعلاه (الصحابي راوي الحديث) والله تعالى أعلم.**

وانظر: جامع الأصول ٢/ ٤٢٩ (٨٧٨)، ومشكاة المصابيح (٣٢٤٢).

إِلَّا أُمَّتِي فَإِنَّهَا[١] كُلَّهَا فِي الْجَنَّةِ). لَمْ يروِهِ عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ[٢] إلا إسحاقُ[٣].

---

(١) كلمة (فإنها) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) عبارة (بن عمر) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف (يحتاج إلى مزيد دراسة)**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٦ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وأحمد بن مُحَمَّد: قَالَ ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٨٣): قَالَ ابن عدي: أحمد بن مُحَمَّد بن الحجاج كذبوه وأنكرت عليه أشياء.
أقول: لم أقف عليه في الكامل.
وجاء في مجمع الزوائد (ابن رشدين) وأغلب ظني أنه ليس هو فإن هذا بغدادي، والآخر مصري.
ولعل الصواب في شخصية هذا المحدث أنه أحمد بن مُحَمَّد بن الحجاج المروذي لأنه جاء في تاريخ بغداد بموضعين ٣/ ٣٢٢ و١٣/ ١٢٨ مصرحًا هكذا باسمه، فإن كان فقد قَالَ فيه الحافظ الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٣/ ١٧٤: الإمام، القدوة، الفقيه، المحدث شيخ الإسلام. ومُحَمَّد بن نوح: هو ابن ميمون، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٣٢٢: كان أحد المشهورين بالسنة وحدث شيئًا يسيرًا وروى عنْ إسحاق بن يوسف الأزرق حديثًا غريبًا. ونقل بعدها عنْ الإمام أحمد أنه قَالَ فيه: ثقة.
أقول ومن الله التوفيق: ولما كان هذا الاختلاف في تحديد شخصية أحمد بن مُحَمَّد، ولصعوبة الحال تركت الحكم على الحديث ورعاً لا جهلاً، والله تعالى أعلم.
تخريج الحديث: **أخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٨٣) من طريق المصنف. **وأخرجه**: الطبراني في المعجم الأوسط (١٨٣٧) والخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٣٢٢ و١٣/ ١٢٨ من طريق أحمد بن مُحَمَّد بن الحجاج، به.
وانظر: مجمع الزوائد ١٠/ ٥٩ (١٦٧١٥)، وكنز العمال (٣٤٤٨٤)، وصحيح الجامع (٥٦٩٣).

٦٤٩ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ إبراهيمَ السوسيُّ، بحلبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بكارِ بنِ بلالٍ، ثَنَا سعيدُ بنُ بشيرٍ، عنْ قتادةَ، عنْ أبي إسحاقَ، عنْ عاصمِ بنِ ضمرةَ، عنْ عليٍّ ﷺ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: (**قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ، عنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ**). لَمْ يروِهِ عنْ قتادةَ إلا سعيدٌ، تَفَرَّدَ بهِ مُحَمَّدُ بنُ بكارٍ[1].

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني قال عنه الذهبي في تاريخ الإسلام: لا أعرفه، وقال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٣٦٥ (٥٥٦): (حدث عن: مُحَمَّد بن بكار بن بلال. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه) بحلب. قال الذهبي: لا أعرفه، ولا ذكره ابن عساكر. **انظر**: تاريخ الإسلام (٢١/ ٢٠١). قلت: (مجهول الحال). وتحديد مكان السماع يرفع جهالة العين) انتهى. ومُحَمَّد بن بكار: صدوق، التقريب (٥٧٥٧). وسعيد بن بشير: قال عنه ابن نمير: ليس بشيء، وقال أيضًا: منكر الحديث، ليس بشيء، ليس بقوي الحديث، يروي عنْ قتادة المنكرات. الجرح والتعديل ٤/ ٧ (٢٠).

أقول: ذهب الكثير من أهل العلم إلى توثيقه ووصفه بالحفظ، ينظر في هذا كله: الجرح والتعديل وهو في التقريب (٢٢٧٦): ضعيف.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أحمد ١/ ٩٢ و١٤٥، وأبو داوود (١٥٧٦)، والترمذي (٦٢٠)، والبيهقي ٤/ ١١٧ وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٩٥١) من طريق أبي عوانة. **وتوبع أبو عوانة، أخرجه**: أحمد ١/ ١١٣ و١٤٨، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٨، والدارقطني ٢/ ١٢٦ من طريق الأعمش. **وأخرجه**: ابن خزيمة (٢٢٨٤) من طريق سفيان الثوري. ثلاثتهم: (أبو عوانة، والأعمش، وسفيان)، عنْ أبي إسحاق، عنْ عاصم بن ضمرة، به. **وروي الحديث من طريق آخر عن علي بن أبي طالب** ﷺ فأخرجه: أحمد ١/ ١٢٣، وابن ماجه (١٧٩٠)، وأبو يعلى (٢٩٩) من طريق سفيان. **وأخرجه**: أحمد ١/ ١٢١ من طريق حجاج. **وأخرجه**: الطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٩ من طريق إبراهيم. **وأخرجه**: الطيالسي

٦٥٠ ـ **حَدَّثَنَا** عبدُ اللهِ بنُ زيادِ بنِ خالدٍ الموصليُّ، ثَنَا مقدمُ بنُ مُحَمَّدٍ الواسطيُّ، حَدَّثَنِي عمي القاسمُ بنُ يحيى، عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ، عنْ هشامِ بنِ عروةَ، عنْ أبيهِ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عوفٍ: قَالَ[1]: قَالَ لِي النَّبِيُّ[2] ﷺ حِينَ فَرَغْنَا مِنَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ: (**كَيْفَ صَنَعْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فِي اسْتِلامِ الرُّكْنِ؟** قُلْتُ: اسْتَلَمْتُ، وَتَرَكْتُ، قَالَ: **أَصَبْتَ**). لَمْ

---

(١٢٤) من طريق شريك. **وأخرجه**: الدارقطني ٢/ ٩٨ من طريق السيد بن عيسى. **وأخرجه**: خيثمة في جزئه: ٦٧ و١٨٩ والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٢/ ٤٧٥ من طريق خالد بن أبي خالد. **وأخرجه**: أحمد من طريق سفيان وشريك، (مقرونين). **وأخرجه**: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/ ٣٠٢ من طريق إدريس الأزدي. ستتهم: (سفيان، وحجاج، وإبراهيم، وشريك، وخالد، وإدريس)، عنْ أبي إسحاق، عن الحارث، عنْ علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (**عفوت لكم عن الخيل والرقيق فأدوا صدقة الرقة من كل أربعين درهمًا درهمًا وليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم**). رواية أحمد، والروايات مطولة ومختصرة. **وروي الحديث موقوفًا على علي** رضي الله عنه أخرجه: الطبري في تهذيب الآثار ٢/ ٩٤٥ (١٣٣٦) من طريق معمر، عنْ أبي إسحاق، عنْ عاصم بن ضمرة.

فائدة ١: قال أبو داوود: روى هذا الحديث الأعمش، عنْ أبي إسحاق كما قال أبو عوانة، ورواه شيبان أبو معاوية وإبراهيم بن طهمان، عنْ أبي إسحاق، عن الحارث، عنْ علي، عن النبي ﷺ مثله. قال أبو داوود: وروى حديث النفيلي شعبة وسفيان وغيرهما عنْ أبي إسحاق، عنْ عاصم، عنْ علي، لم يرفعوه، أوقفوه على علي رضي الله عنه.

فائدة ٢: قال الدارقطني في العلل (٣٢٦): يشبه أن يكون القولان صحيحين والله أعلم.

وانظر: تحفة الأشراف ٧/ ٣٨٨ (١٠١٣٦)، والتلخيص الحبير (٨١٢).

(١) كلمة (قال) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٢) جاء في المطبوع: (رسول الله ﷺ)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

يروِهِ عنْ عبيدِ اللهِ إلا القاسمُ، تَفَرَّدَ بهِ مقدمُ بنُ مُحَمَّدٍ[(١)(٢)].

٦٥١ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ بنِ فاذا[(٣)] الختليُّ البغداديُّ، ثَنَا عمرُ بنُ سعيدٍ الدمشقيُّ، ثَنَا خالدُ بنُ يزيدَ بن أبي مالكٍ، عنْ أبيهِ، عنْ سعيدِ بنِ المسيبِ، عنْ عثمانَ ﷺ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا). لَمْ يروِهِ عنْ يَزيدَ إلا ابنُهُ خالدٌ[(٤)].

---

(١) عبارة (بن مُحَمَّد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الإسماعيلي في معجم شيوخه (٣١٠)، والبغوي في (حديث شعبة) ١/ ٨٣. ومقدم بن مُحَمَّد: صدوق ربما وهم، التقريب (٦٨٧٢).

تخريج الحديث: **أخرجه**: مالك في الموطأ (٨١٦)، وعبد الرزاق (٨٩٠١) و(٨٩٢٨)، والطبراني في الكبير (٢٥٧) وفي الأوسط (١٤٢٨)، والبزار (١١١٣)، والحاكم ٣/ ٣٤٦، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٨٠)، وفي معرفة الآثار (٣٠٣٤)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٤٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٢٤٥ من طرق، عنْ هشام بن عروة، به.

وانظر: جامع الأصول ٣/ ١٨٠ (١٤٤٤)، والتعليقات الحسان ٣٨١٢).

فائدة: الحديث جاء موصولاً عند ابن حبان في صحيحه (٣٨٢٣)، وعند الطبراني في الأوسط والصغير (حديثنا هذا)، قلت: قال الإمام الحاكم رَحِمَهُ اللهُ: لست أشك في لقي عروة بن الزبير عبد الرحمٰن بن عرف، فإن كان سمع منه هذا الحديث، فإنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٣) هكذا جاء في المطبوع، وجاء في كلتا المخطوطتين: (فاذ)، **والصواب ما ذهب إليه صاحب المطبوع، وانظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٤٠٠ (٦٢٠).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ١٩٧، وترجمه السمعاني في الأنساب ٤/ ٣٣١، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وعمر بن سعيد: قَالَ عنه أحمد بن حنبل:

٦٥٢ ـ حَدَّثَنَا[١] عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ مصعبِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مصعبِ[٢] بنِ ثابتِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ بنِ العوامِ، بمدينةِ الرسولِ ﷺ سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ ومائتينِ، ثَنَا جدي مصعبُ بنُ عبدِ اللهِ، حَدَّثَنِي أبي، عنْ إسماعيلَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ، عنْ أبيهِ ﷺ قَالَ: (رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَوْبَيْنِ أَصْفَرَيْنِ). لا يُروى عنْ عبدِ اللهِ إلا بهذا الإسنادِ[٣].

كتبت عنه وتركت حديثه، وقَالَ أبو حاتم: كتبت عنه، وطرحت حديثه، الجرح والتعديل ٦/ ١١١ (٥٨٩)، وقَالَ النسائي: ليس بثقة، وقَالَ مسلم: ضعيف، اللسان (٨٦٧). وخالد بن يزيد: قَالَ أحمد ويحيى: ليس بشيء، وقَالَ النسائي: ليس بثقة، وقَالَ الدارقطني: ضعيف، وقَالَ الرازي: يروي أحاديث مناكير، وقَالَ ابن عدي: لم أر له إلا ما يحتمل أو يرويه عنْ ضعيف يكون البلاء من الضعيف لا منه، الضعفاء لابن الجوزي (١٠٩٦) وهو في التقريب (١٦٨٨): ضعيف. وأبوه: يزيد بن عبد الرحمٰن: صدوق ربما وهم، التقريب (٧٧٤٨).

تخريج الحديث: أخرجه: الطيالسي (٨١) وابن أبي شيبة (٦٢) و(٦٣) و(٦٥) وأحمد ١/ ٥٧، والبخاري ١/ ٧١ (١٥٨) ومسلم ١/ ٢٠٧ (٢٣٠) وأبو داوود (١١٠) والبزار (٣٧٨) و(٤٢٦) والنسائي (٩١) و(١٠٢) وأبو عوانة (٦٥٧) والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٩، والطبراني في الأوسط (٣٨٣٦) و(٤٩٧٢) و(٦٧٨٣) والدارقطني ١/ ٨٥، والبيهقي ١/ ٦٢ و٧٨ و٧٩.

وانظر: جامع الأصول ٧/ ١٥٤ (٥١٤٣)، وكنز العمال (٢٦٨٠١)، وتخريج سنن أبي داوود (٩٥ ـ ٩٦). وتقدم الحديث بنحوه (٥١٥).

(١) جاء هذا الحديث بعد حديث رقم (٦٢٣) في المخطوطة (أ).

(٢) عبارة (بن عبد الله بن مصعب) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين، **وانظر:** إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٣٧٠ (٥٦٧).

(٣) **حديث لا يصح، وهذا إسناد منكر:** شيخ الطبراني: ذكره ابن ناصر الدين في

٦٥٣ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بن أبي عرابةَ الكوفيُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ يونسَ، ثَنَا أبو بكرِ[1] بنُ عياشٍ، عنْ هشامِ بنِ حسانَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**لا يُبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَلَا الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ**). لمْ يروِهِ عنِ ابنِ سيرينَ إلا هشامٌ، ولا عنهُ إلا أبو بكرٍ، تَفَرَّدَ بهِ ابنُ يونسَ[2].

توضيح المشتبه ٤/ ١٦١ وأرخ وفاته سنة ٢٨٣. ومصعب بن ثابت: لين الحديث وكان عابداً، التقريب (٦٦٨٦). وثابت بن عبد الله: الذي وقفت عليه في ثقات ابن حبان ٤/ ٩٠، والتاريخ الكبير ٢/ ١٦٥ (٢٠٧٦)، والجرح والتعديل ٢/ ٤٥٤ (١٨٢٨) أنه يروي عنْ سعد بن أبي وقاص، وهذا لم يذكروه بجرح ولا تعديل، ومع هذا فإنه يبعد عنْ قلبي أن يكون هو، فإن ظاهر الإسناد يبين أنه متأخر الوفاة عنْ لقي الصحابة، والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: أخرجه: البزار (٢٢٥٣) من طريق مصعب بن عبد الله، به.

وانظر: مجمع الزوائد ٥/ ٢٣٧ (٨٥٦٤)، وفي الصحيح ما يخالفة فعن عمر بن العاص، قال: (رأى رسول الله ﷺ عليّ ثوبين مُعصفرين، فقال: **إنّ هذه من ثياب الكفار، فلا تلبسها**) مختصر صحيح مسلم (١٣٤٥).

ولعل الحديث مقلوب الإسناد مقلوب المتن، والذي يدل على ذلك ما في الإسناد من ظلمة ونكارة متنه، وأيضًا ففي إعراض المصنفين عنه دليل وهائه، **والصواب في الحديث ما أخرجه**: مسلم ٣/ ١٦٤٧ (٢٠٧٧) من طريق إبراهيم بن الحارث، أن ابن معدان أخبره، أن جبير بن نفير أخبره، أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره قَالَ: **رأى رسول الله ﷺ عليّ ثوبين معصفرين فقَالَ: (إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها)**.

وانظر: جامع الأصول ١٠/ ٦٧٣ (٨٣٢٠)، ومسند أحمد (٦٥٢٣، ٦٩٤٨، ٦٩٩١)، وسنن النسائي (٥٣٣١، ٥٣٣٢)، والكبرى له (٥/ ٩٦٤٧، ٥/ ٩٦٤٨).

(١) عبارة (أبو بكر) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب

٦٥٤ - حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عيسى المقرئُ أبو عبدِ

إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٣٨٣ (٥٨٩): (حدث عن: أحمد بن عبد الله بن يونس. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه الصغير) (١/ ٣٨٩)، حديثًا واحدًا، وقد خرجه في (الأوسط) (٦/ ٨٠/ ٥٨٥٥)، فقال: ثنا مُحَمَّد بن عثمان بن سعيد أبو عمر الضرير، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس. وفي (الثقات) لابن حبان (٨/ ٣٦٢): عبد الله بن أبي عرابة من أهل الشاش، كنيته أبو مُحَمَّد يروي عن ابن عيينة، ووكيع، ويزيد بن هارون، روى عنه أهل بلده، مات في رجب سنة تسع وثلاثين ومائتين، اهـ فإن كان تاريخ وفاته سالمًا من التصحيف فليس بشيخ الطبراني، لأن الطبراني ولد سنة ستين ومائتين، وفي (الأنساب) للسمعاني (٤/ ١٧٤)، مادة العرابي: مُحَمَّد بن عبد الله بن أحمد بن شعيب بن أبي عرابة العرابي... إلخ. فإن يك إسناد الطبراني سالمًا من التصحيف، فلعله والد مُحَمَّد هذا، والله تعالى أعلم. قلت: (مجهول)) انتهى.

فائدة: جاء في ثقات ابن حبان ٨/ ٣٦٢ شخصية بنفس الاسم (عبد الله بن أبي عرابة) وليس هو صاحب الترجمة فإن الأول مات سنة ٢٣٩، والطبراني ولد سنة ٢٦٠هـ، رحم الله الجميع.

وأبو بكر ابن عياش: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، التقريب (٧٩٨٥).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٥٨٥٥) من طريق أحمد بن يونس، به.

وانظر: المجمع ٨/ ١٩١ (١٣١٩٣)، والتعليقات الحسان (٥٥٥٦).

وللحديث طريق آخر فأخرجه: ابن أبي شيبة (١٧٥٩٤) وأحمد ٢/ ٤٤٧، من طريق أبي نضرة، عنْ الطفاوي، عنْ أبي هريرة، بنحوه. **والحديث ضعيف لجهالة الطفاوي. والحديث الصحيح ما أخرجه**: أحمد ١/ ٣٠٤ و٣١٤، وابن حبان (٥٥٨٢) والطبراني في الكبير (١١٧٢٨) وفي الأوسط (٨٨٠٧) والحاكم ٤/ ٣٢٠ من طريق عكرمة، عن ابن عباس قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**لا يباشر الرجل الرجل، ولا المرأة المرأة**).

وسيأتي الحديث برقم (١٠٩٢) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

الرحمٰنِ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عمرَ بنِ يَزيدَ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ حكيمٍ الخزاعيُّ، ثَنَا يونسُ بنُ عبيدٍ، عنِ الحسنِ، عنْ عمرانَ بنِ حصينٍ ﷺ قَالَ: قَالَ [عمرُ][(١)] ﷺ: (خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَانَا عنِ الْمُثْلَةِ). لمْ يروِهِ عنِ الحسنِ، عنْ عمرانَ، عنْ عمرَ إلا يونسُ، ولا عنهُ إلا إسماعيلُ، تَفَرَّدَ بِهِ عبدُ اللهِ بنُ عمرَ، ورواهُ هشيمٌ، وغيرُهُ، عنْ يونسَ، عنِ الحسنِ، عنْ عمرانَ فقط[(٢)(٣)].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في حاشية المخطوطة (ب) بعدها ما نصه: (بلغ ابن شامه قراءة في الثالث على إبراهيم الظاهري).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناده ضعيف**: شيخ الطبراني: لقبه عبدان، أشهر به من اسمه، قَالَ عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ١٣٥، كان ثقة حافظًا صالحًا زاهدًا. **وانظر**: سِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ١٤. وعبد الله بن عمر: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ١١١ (٥٠٦) وقَالَ أبو الشيخ: له مصنفات كثيرة، وقَالَ الذهبي: له أفراد وغرائب، تاريخ الإسلام ١٩/ ١٨٣. وإسماعيل بن حكيم: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ١٦٥ (٥٥١) والذهبي في المقتنى (٦٦٦) من غير جرح ولا تعديل. وباقي رجال الإسناد ثقات. إلا أن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين شيئًا، قاله علي بن المديني، وأبو حاتم، وبهز، وإليه أشار يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، **ينظر**: المراسيل لابن أبي حاتم (١١٩) - (١٢٦). على أن بهزًا اختلف قوله فقد قدمنا أنه صرح بأنه لم يسمع من عمران بن حصين، ثم عاد وصرح بأنه سمع منه، **ينظر**: المراسيل (١٥٢). وبناء على ما تقدم فيكون الصحيح أنه لم يسمع من عمران شيئاً، والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٢٢٢) من طريق عبد الله بن عمر، به. **وأخرجه**: الطيالسي (٨٣٦) وأحمد ٤/ ٤٢٩ و٤٣٩ و٤٤٠ و٤٤٤، والبزار (٣٥٦٧) والروياني في مسند الصحابة (٧٣)،

مَنِ اسمُهُ عبدانُ(١)

٦٥٥ ـ حَدَّثَنَا عبدانُ بنُ مُحَمَّدٍ المروزيُّ، بمكةَ سنةَ سبعٍ وثمانينَ ومائتينِ، ثنَا قتيبةُ بنُ سعيدٍ، ثنَا سحبلُ بنُ مُحَمَّدِ بن أبي يحيى الأسلميُّ، عنْ أبيهِ، عنْ أبي حدردٍ الأسلميِّ ﷺ قَالَ: (كَانَ لِيَهُودِيٍّ عَلَيَّ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ، فَلَزِمَنِي، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ، فَاسْتَنْظَرْتُهُ إِلَى أَنْ أَقْدَمَ، فَقُلْتُ: لَعَلَّنَا أَنْ نَغْنَمَ شَيْئًا، فَجَاءَ بِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أَعْطِهِ حَقَّهُ مَرَّتَيْنِ**، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ

والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٨٢ وفي شرح المشكل (١٨٢٠)، والدينوري في المجالسة (٥١٥)، وابن حبان (٤٤٧٣) و(٥٦١٦)، والطبراني في الكبير ١٨/ ١٦٠ (٣٥٢) و١٨/ ١٧١ (٣٨٨) و١٨/ ١٧٦ (٤٠٢) و١٨/ ١٧٨ (٤١٠) وفي الأوسط (١٣٠٧) و(٦١٣٨)، وابن شاهين في ناسخ الحديث (٥٥٦) والحاكم ٤/ ٣٣٨، والبيهقي ١٠/ ٨٠، والخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٧ من طرق، عن الحسن، عنْ عمران بن حصين ﷺ. وبيّن أهل العلم ﷺ الواسطة بين الحسن وعمران بن حصين، **فأخرج**: ابن أبي شيبة (٢٧٩٣٥) وأحمد ٤/ ٤٢٨، والدارمي (١٦٥٦) وأبو داوود (٢٦٦٩) والبزار (٣٦٠٥) وابن الجارود في المنتقى (١٠٥٦) وأبو يعلى في معجمه (١٦٤) والروياني في مسند الصحابة (١٢١) والبيهقي ٩/ ٦٩ من طريق الحسن، عنْ هياج بن عمران، عنْ عمران بن حصين قَالَ: (**ما خطبنا رسول الله ﷺ إلا أمرنا فيها بالصدقة ونهانا عن المثلة**).

وانظر: جامع الأصول ٣/ ٦٠٩ (١٩٤١)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣٧٨ (١٠٤٩٩)، والإرواء (٢٢٣٠).

(١) جاء في حاشية المخطوطة (ب) بعدها ما نصه: (من هنا سمع عبد الله بن أحمد الفريابي إلى آخر الكتاب، بقراءة الحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي على القلانسي، والفارقي في (كلمة لم أستطع قراءتها) من سنة سبع وخمسين وسبعمائة).

اللهِ، إِنَّكَ تُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنَا بِهَا غَنَائِمَ، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: أَعْطِهِ[1] حَقَّهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَالَ الشَّيْءَ ثَلاثَ مِرَارٍ[2] لَمْ يُرَاجِعْ، وَعَلَيَّ إِزَارٌ[3]، وَعَلَى رَأْسِي عِصَابَةٌ، فَلَمَّا خَرَجْتُ قُلْتُ: اشْتَرِ مِنِّي هَذَا الإِزَارَ، فَاشْتَرَاهُ بِالدَّرَاهِمِ الَّتِي لَهُ عَلَيَّ، فَاتَّزَرْتُ بِالْعِصَابَةِ الَّتِي عَلَى رَأْسِي، فَمَرَّتِ امْرَأَةٌ عَلَيْهَا شَمْلَةٌ[4]، فَأَلْبَسَتْنِي إِيَّاهَا). لا يُروى عنْ أبي حدردٍ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ قتيبةُ[5].

٦٥٦ ـ حَدَّثَنَا عبدانُ بنُ مُحَمَّدٍ[6] المروزيُّ، ثَنَا قتيبةُ بنُ سعيدٍ، ثَنَا الليثُ بنُ سعدٍ، عنْ يَزيدَ بن أبي حبيبٍ، عنْ أبي الطفيلِ

---

(١) من هنا إلى قوله (إذا قال) سقط من أصل المخطوطة (ب)، وأثبته الناسخ في الحاشية.

(٢) جاء في المطبوع: (مرات)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) جاء في المطبوع: (إزار [إزاري])، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) الشملة: كساء يتغطى به، ويتلفف فيه. **انظر**: النهاية ٢/ ٥٠١.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: تقدم في الحديث السابق. ومُحَمَّد بن أبي يحيى صدوق، التقريب (٦٣٩٥). قَالَ الهيثمي في المجمع ٤/ ٢٣٣ (٦٦٤٣): رجاله ثقات، إلا أن مُحَمَّد بن أبي يحيى لم أجد له رواية عنْ الصحابة، فيكون مرسلًا صحيحًا.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٥١٢) ومن طريقه الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ١٥ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ٣/ ٤٢٣ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٧/ ٣٤٣، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٠٥ من طريق عبد الله بن مُحَمَّد، به.
وانظر: كنز العمال (١٤٥٣٣)، والسلسلة الصحيحة (٢١٠٨).

(٦) عبارة (بن مُحَمَّد) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

عامرِ بنِ واثلةَ، عنْ معاذِ بنِ جبلٍ ﷺ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ(١) أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْعَصْرِ، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ زَيْغِ الشَّمْسِ عَجَّلَ الْعَصْرَ حَتَّى يُصَلِّيَهُمَا جَمِيعًا، وَإِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى يُصَلِّيَهُمَا جَمِيعًا(٢)، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ صَلاهَا(٣) مَعَ الْمَغْرِبِ). لا يُروى [هذا الحَديثُ](٤) عنْ معاذٍ ﷺ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ قتيبةُ(٥).

---

(١) تزيغ الشمس: تميل عند الزوال. **انظر**: لسان العرب ٨/ ٤٣٢.

(٢) أي: المغرب والعشاء.

(٣) أي: العشاء.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح**: شيخ الطبراني: تقدم في الحديث السابق، وقتيبة بن سعيد: سئل يحيى بن معين، عن قتيبة بن سعيد البلخي فقال: ثقة، وقال النسائي: ثقة مأمون، **انظر**: تاريخ بغداد ١٢/ ٤٦٤. وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو داوود (١٢٢٢) والترمذي (٥٥٣) والبيهقي ٣/ ١٦٢ من طريق قتيبة، به. **وأخرجه**: مالك في الموطأ (٣٢٨) برواية الليثي، والشافعي في مسنده (١١٣)، وأحمد ٥/ ٢٢٨ و٢٣٠ و٢٣٣ و٢٣٦ و٢٣٧، ومسلم ١/ ٤٩٠ (٧٠٦) وأبو داوود (١٢١٠)، والنسائي ١/ ٣٠٩، وفي الكبرى (١٥٦٣) وابن خزيمة (٩٦٨) و(١٧٠٤)، **والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٦٠، وابن حبان (١٥٩٥) والبيهقي ١/ ٣٨٧ و٣/ ١٦٢ من طرق، عنْ أبي الطفيل، بنحوه. جاء الحديث مطولًا ومختصرًا، وتباينت ألفاظه، ولكن اتفقت معانيه.**

وانظر: جامع الأصول ٥/ ٧١١ (٤٠٣٤)، وتحفة الأشراف ٨/ ٤٠١ (١١٣٢٠)، والإرواء (٥٧٨)، وتخريج سنن أبي داوود (١٠٩١).

٦٥٧ ـ **حَدَّثَنَا** عبدانُ بنُ أحمدَ الأهوازيُّ، ثَنَا عاصمُ بنُ النضرِ الأحولُ، ثَنَا معتمرُ بنُ سليمانَ، عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ، عنْ عمرَ بنِ عبدِ اللهِ، عنْ بلالِ بنِ الحارثِ المزنيِّ ﷺ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: **(إِنَّ الرَّجُلَ لَيُلْقِي الْكَلِمَةَ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ مَا يُلْقِي لَهَا بَالًا، فَيُكْتَبُ بِهَا مِنْ أَهْلِ رِضْوَانِ اللهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُلْقِي الْكَلِمَةَ مِنْ سَخَطِ اللهِ مَا يُلْقِي لَهَا بَالًا، فَيُكْتَبُ بِهَا مِنْ أَهْلِ سَخَطِ اللهِ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ)**[١].

لَمْ يروِهِ عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ إلا معتمرٌ، وعمرُ بنُ عبدِ اللهِ الذي روى عنهُ عبيدُ اللهِ هذا الحَديثَ هو عمرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عتبةَ، وقد روى عنهُ مُحَمَّدُ بنُ عجلانَ[٢].

---

(١) جاء في المطبوع: **(إلى يوم القيامة)**، وفي المخطوطة (ب): **(يوم يلقاه)**، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، قَالَ الذهبي في السير ١٤/ ١٧٠: الحافظ، الحجة، العلامة... وقَالَ ابن العماد في الشذرات ٢/ ٢٤٩: الحافظ الثقة صاحب التصانيف.. وعاصم بن النضر: صدوق، التقريب (٣٠٨٠). وعمر بن عبد الله: لم أقف له على ترجمة.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٥٥٠) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: مالك في الموطأ (١٧٨١) ومن طريقه ابن وهب في جامعه (٢٩٤) وابن المبارك في الزهد (١٣٩٤) والحميدي (٩١١) وأحمد ٣/ ٤٦٩، وهناد في الزهد (١١٤٠) و(١١٤١) وعبد بن حميد في مسنده (٣٥٨) والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٠٦ (١٨٥٢) وفي الصغير ١/ ١٢٠ وابن ماجه (٣٩٦٩) والترمذي (٢٣١٩) وابن أبي الدنيا في الصمت (٧٠) وابن حبان (٢٨٠) و(٢٨١) و(٢٨٧) والطبراني في الكبير (١١٢٩) ـ (١١٣٦) وفي الأوسط (٣٧٤٥) والحاكم ١/ ١٠٦ و١٠٧ و١٠٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٤٥) وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٢٣٧) والبيهقي ٨/ ١٦٥ وفي شعب الإيمان (٤٩٥٧) وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٤١٣ ـ ٤٢٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ١٦٠ (٤٤١٥) والحافظ

٦٥٨ ـ حَدَّثَنَا عبدانُ بنُ أحمدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبيدِ بنِ حسابٍ، ثَنَا حمادُ بنُ زيدٍ، عنْ أَيُّوبَ السختيانيِّ، وعبيدِ اللهِ بنِ عمرَ، عنْ عمرِو بنِ يحيى المازنيِّ، عنْ أبيهِ، عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ**[1] **أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ**). لمْ يروِهِ عنْ أَيُّوبَ إلا حمادٌ، تَفَرَّدَ بِهِ ابنُ حسابٍ[2].

ابن حجر في الأمالي المطلقة ١/ ٢١٠ و٢١١ من طريق بلال بن الحارث ﷺ، به.

وانظر: جامع الأصول ١١/ ٧٣٠ (٩٤١١)، وتحفة الأشراف ٢/ ١٠٣ (٢٠٢٨)، والجامع الصغير (٢٤٩٩)، والصحيحة (٨٨٨).

(١) جاء في المطبوع: (خمسة) في جميع المواطن، والمثبت من كلتا المخطوطتين، ولعلَّ ما أثبتناه هو الصواب، **وانظر**: صحيح البخاري ٢/ ١١٦ (١٤٤٧) و٢/ ١١٩ (١٤٥٩) وصحيح مسلم ٣/ ٦٦ (٩٧٩ (١) و(٣) و(٥) وسنن أبي داوود (١٥٥٨) وسنن النسائي (٢٤٧٦) و(٢٤٨٥) و(٢٤٨٧) وسنن ابن ماجه (١٧٩٣) و(١٧٩٤) وموطأ مالك (٦٥٢) وسنن الدارمي (١٦٧٣) و(١٦٧٤) ومسند الإمام أحمد (١١٢٥٣) و(١١٦٩٧) و(١١٧٠٧) و(١١٧٤٧) و(١١٨١٩).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح**: شيخ الطبراني: تقدم. ورجال الإسناد بفضل الله كلهم ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: مالك في الموطأ و(٥٧٧) و(٥٧٨) برواية الليثي، والشافعي (٤٢١) و(٤٢٢) و(٤٢٤) و(٢١٩٧)، وعبد الرزاق (٧٢٥٢) و(٧٢٥٣) و(٧٢٥٤) و(٧٢٥٨)، وابن أبي شيبة (١٠٠٠٣) و(١٠٠٠٤) وأحمد ٣/ ٣٠ و٦٠ و٨٦، والدارمي (١٦٣٣) و(١٦٣٤) والبخاري ٢/ ٥٣٤ (١٣٧٨) و٢/ ٥٢٩ (١٣٩٠) و٢/ ٥٤٠ (١٤١٣) وفي التاريخ الكبير ١/ ١٤١ (٤٢١) ومسلم ٢/ ٦٧٣ (٩٧٩) وأبو داوود (١٥٦٠) والترمذي (٦٢٦) و(٦٢٧) والنسائي٥/ ١٨ و١٩ و٢٨ و٤١ و٤٢ و٤٣ وفي الكبرى (٢٢٢٥) و(٢٢٢٦) و(٢٢٥٢) و(٢٢٥٤) و(٢٢٦٣) و(٢٢٦٤) و(٢٢٦٥) و(٢٢٦٦)

مَنِ اسمُهُ عبيدُ اللهِ[1]

٦٥٩ ـ حَدَّثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ العمريُّ القاضي، بمدينةِ طبريةَ سنةَ سبعٍ وسبعينَ ومائتينِ، ثَنَا إسماعيلُ بن أبي أويسٍ، حَدَّثَنِي موسى بنُ جعفرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عنْ أبيهِ جعفرٍ[2]، عنْ جدهِ عليِّ بنِ الحسينِ، عنِ الحسينِ بنِ عليٍّ، عنْ عليٍّ، ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**مَنْ سَبَّ الأَنْبِيَاءَ قُتِلَ، وَمَنْ سَبَّ أَصْحَابي[3] جُلِدَ**). لا يُروى عنْ عليٍّ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ ابنُ أبي أويسٍ[4].

وابن الجارود في المنتقى (٣٤٠) و(٣٤٩) وأبو يعلى (٩٧٩) و(١٠٣٤) و(١٠٧١) وابن خزيمة (٢٢٦٣) و(٢٢٩٤) و(٢٢٩٥) و(٢٣٠٢) والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٣٤ و٣٥، وابن حبان (٣٢٦٨) و(٣٢٧٥) و(٣٢٧٦) و(٣٢٧٧) و(٣٢٨١)، والطبراني في الأوسط (٤٥٤٠) و(٨٤١٨) وابن عدي في الكامل ٥/ ١٣٩، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٦٢٢)، والدارقطني ٢/ ٩٣، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢١٩٨) و(٢٢٠٠) والبيهقي ٤/ ٨٤ و١٠٦ و١٢٠ و١٢٨ و١٣٤ وفي معرفة السنن والآثار (٢٤٥٣) وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٥/ ٣٦١ و٢٦٣، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٩٦١) والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٦٥ (٧٤٠٣) من طرق، عنْ أبي سعيد الخدري ﷺ، به. الروايات مطولة ومختصرة.

وانظر: جامع الأصول ٤/ ٥٨٧ (٢٦٦٨)، وتحفة الأشراف ٣/ ٤٧٩ (٤٤٠٢)، وكنز العمال (١٥٨٣٤)، وإرواء الغليل (٨٠٠)، وصحيح أبي داوود (١٣٩٠).

(١) جاء في حاشية المخطوطة (ب) بعدها ما نصه: (بلغ السماع في المجلس الثاني على الأصلية (كلام لم أستطع قراءته).. في المحرم سنة ثمان وعشرين وتسعمائة، وكتب القارئ مُحَمَّد المظفري...).

(٢) كلمة (جعفر) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) جاء في المطبوع: (الأصحاب)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) حديث موضوع، **وإسناده هالك (منكر)**: شيخ الطبراني: هو عبيد الله بن

٦٦٠ ـ حَدَّثَنَا أبو القاسمِ عبيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الرحيمِ البرقيُّ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ يعقوبَ بن أبي عبادٍ المكيُّ، ثَنَا سفيانُ بنُ عيينةَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عجلانَ، عنْ عمرَ بنِ كثيرِ بنِ أفلحَ، عنِ ابنِ عمرَ ﵄، عنِ النَّبيِّ ﷺ فِي الضَّالَّةِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: (**اللَّهُمَّ، رَادَّ الضَّالَّةِ، وَهَادِيَ الضَّلالَةِ، أَنْتَ تَهْدِي مِنَ الضَّلالَةِ، ارْدُدْ عَلَيَّ ضَالَّتِي بِعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ، فَإِنَّهَا مِنْ عَطَائِكَ وَفَضْلِكَ**). لَمْ يروِهِ عنِ ابنِ عجلانَ إلا ابنُ عيينةَ، تَفَرَّدَ بهِ عبدُ الرحمٰنِ بنُ يعقوبَ[(١)]، ولا يُروى عنِ ابنِ عمرَ ﵄ إلا بهذا الإسنادِ[(٢)].

مُحَمَّد بن عبد العزيز، قَالَ عنه النسائي فيما نقله ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨/ ١٠٣: كذاب، وذكر الحافظ الذهبي هذا الحديث في الميزان (٢٩٩) وعده من مناكيره، وقَالَ عقبه: كلهم ثقات إلا العمري. وإسماعيل بن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، التقريب (٤٦٠). وموسى بن جعفر: صدوق عابد، التقريب (٦٩٥٥). وجعفر بن مُحَمَّد: صدوق فقيه إمام، التقريب (٩٥٠).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٦٠٢) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨/ ١٠٣، وأبو الفيض المكي في العجالة في الأحاديث المسلسلة: ٦٥ من طريق المصنف.

وانظر: مجمع الزوائد ٦/ ٣٩٧ (١٠٥٦٨)، وكنز العمال (٣٢٤٧٨)، والجامع الصغير (١٢٣٩١)، والضعيفة (٢٠٦).

فائدة: قال الهيثمي في المجمع (٦/ ٢٦٠): (رواه الطبراني في الصغير والأوسط عن شيخه عبيد الله بن مُحَمَّد العمري، رماه النسائي بالكذب).

(١) عبارة (بن يعقوب) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **الحديث لا يصح**، (وحسنة البيهقي موقوفًا)، وهذا إسناد مُعلٌّ: شيخ الطبراني: صدوق، التقريب (٤٣٣٦). وعبد الرحمٰن بن يعقوب: ذكره المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٥٢ (٣٦٨٠) ضمن تلامذة شيخه عبيد الله ابن

٦٦١ - **حَدَّثَنَا** عبيدُ اللهِ بنُ رماحسَ القيسيُّ، برمادةِ الرملةِ[١] سنةَ أربعٍ وسبعينَ ومائتينِ، ثَنَا أبو عمرٍو[٢] زيادُ بنُ طارقٍ، وكانَ قد[٣] أتتْ عليهِ عشرونَ ومائةَ سنةً قالَ: سمعتُ أبا جرولٍ زهيرَ بنَ صردٍ الجشميَّ ﷺ يقولُ: (لَمَّا أَسَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَوْمَ هَوَازِنَ وَذَهَبَ يُفَرِّقُ السَّبْيَ وَالشَّاءَ، أَتَيْتُهُ، فَأَنْشَأْتُ أَقُولُ هَذَا الشِّعْرَ[٤]:

امْنُنْ عَلَيْنَا رَسُولَ اللهِ فِي كَرَمٍ فَإِنَّكَ الْمَرْءُ نَرْجُوهُ وَنَنْتَظِرُ

مُحَمَّد. وقَالَ الهيثمي في المجمع ١٠/ ١٨٩: لم أعرفه. ومُحَمَّد بن عجلان: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، التقريب (٦١٣٦).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير (١٣٢٨٩) وفي الأوسط (٤٦٢٦) بالإسناد أعلاه. **وروي موقوفًا أخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٩٧٢٠) والبيهقي في الدعوات الكبير (٤٨٨) من طرق، عنْ ابن عجلان، به. ولعل الصواب في الحديث: الوقف، وهو علة الرفع. قَالَ البيهقي عقبه: هذا موقوف وهو حسن.

فائدة: الحديث أورده الهيثمي في مجمع البحرين (٤٦١٠)، وعزاه الحافظ ابن حجر للضياء المقدسي في المختارة كما في (الفتوحات لابن علان ٥/ ١٢٥)، وانظر الدعوات الكبير للبيهقي (٤٨٨، ٤٨٧).

(١) جاء في المخطوطة (ب): (برملة) بدون ال، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المطبوع: (أبو عمر [أبو عمرو])، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) جاء في المخطوطة (ب): (قل)، وهو خطأ من الناسخ، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهكذا هو في المطبوع.

(٤) جاء في المطبوع: (وأنشأت أقولُ في هذا الشعرَ)، وفيه خطأ نحوي إذ أنَّ الشعرَ (في جملته) مخفوض لا منصوب، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

امْنُنْ عَلَى بَيْضَةٍ[١] قَدْ عَاقَهَا قَدَرٌ مُشَتَّتٌ شَمْلُهَا فِي دَهْرِهَا غِيَرُ
أَبْقَتْ لَنَا الدَّهْرَ هُتَّافًا عَلَى حَزَنٍ عَلَى قُلُوبِهِمُ الْغَمَّاءُ[٢] وَالْغَمْرُ
إِنْ لَمْ تُدَارِكْهُمْ نَعْمَاءُ تَنْشُرُهَا يَا أَرْجَحَ النَّاسِ حِلْمًا حِينَ يُخْتَبَرُ
امْنُنْ عَلَى نِسْوَةٍ قَدْ كُنْتَ تَرْضَعُهَا إِذْ فُوكَ تَمْلأَهُ مِنْ مَحْضِهَا الدُّرَرُ
إِذْ أَنْتَ طِفْلٌ صَغِيرٌ كُنْتَ تَرْضَعُهَا وَإِذْ يَزِينُكَ مَا تَأْتِي وَمَا تَذَرُ
لا تَجْعَلَنَّا كَمَنْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ وَاسْتَبْقِ مِنَّا فَإِنَّا مَعْشَرٌ زُهُرُ
إِنَّا لَنَشْكُرُ لِلنَّعْمَاءِ إِذْ كُفِرَتْ وَعِنْدَنَا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ مُدَّخَرُ
فَأَلْبِسِ الْعَفْوَ مَنْ قَدْ كُنْتَ تَرْضَعُهُ مِنْ أُمَّهَاتِكَ إِنَّ الْعَفْوَ مُشْتَهَرُ
يَا خَيْرَ مَنْ مَرَحَتْ كُمْتُ الْجِيَادِ بِهِ[٣] عند الْهَيَاجِ إِذَا مَا اسْتَوْقَدَ الشَّرَرُ
إِنَّا نُؤَمِّلُ عَفْوًا مِنْكَ تُلْبِسُهُ هَذِي الْبَرِيَّةَ إِذْ تَعْفُو وَتَنْتَصِرُ
فَاعْفُ عَفَا اللهُ عَمَّا أَنْتَ رَاهِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذْ يُهْدَى لَكَ الظَّفَرُ

قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ هَذَا الشِّعْرَ، قَالَ ﷺ: (**مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ**، وَقَالَتْ قُرَيْشٌ: مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَقَالَتِ الأَنْصَارُ: مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ). لا يُروى[٤]

(١) البيضة: المجتمع وموضع السلطان ومستقر الدعوة. غير: الذين غير الدهر أحوالهم.

(٢) الغماء: من غم الشيء إذا غطى وحال دون رؤيته شيء. الغمر: الكثير. المخض: السقاء الذي فيه اللبن ليخرج زبده. شالت نعامته: إذا ماتت وتفرقت جماعته. زُهر: جمع أزهر وهو الأبيض المستنير. مرحت كمت الجياد به: تبخترت الجياد التي بين السواد والحمرة. **انظر**: لسان العرب ٤/ ٣٣٢، النهاية ٣/ ٣٨٣، المطبوع ١/ ٤٢٢.

(٣) جاء في المطبوع: (له)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وهو هكذا في الأوسط (٥٣٠٣).

(٤) جاء في المطبوع: (لم يرو)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

عنْ زهيرِ بنِ صردٍ رضي الله عنه بهذا التمامِ، إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ عُبَيدُ اللهِ بنُ رماحسَ(١).

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٠٩ (٦٣٦): (حدث عن: زياد بن طارق الجشمي برمادة الرملة. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين)، برمادة الرملة، سنة أربع وسبعين ومائتين، والأمير بدر الحماني، وأبو سعيد ابن الأعرابي، والحسن بن زيد الجعفري، ومُحَمَّد بن إبراهيم بن عيسى المقدسي، وأحمد بن إسماعيل بن عاصم، وأبو بكر أحمد بن محمويه العسكري، وأبو الحسين أحمد بن زكريا، وعبيد الله بن علي الخواص فقال: حدثنا عبيد الله بن مُحَمَّد بن خالد بن حبيب بن جبلة بن قيس بن عمرو بن عبيد بن ناشب بن عبيد بن غزية بن جشم. وروى عنه أيضًا أحمد بن القاسم البزاز، وجعفر بن أحمد بن مشكاة، ومُحَمَّد بن عبد الله الطائي الحمصي، وإبراهيم بن مُحَمَّد بن عبيد أبو القاسم الشهرزوري. قال أبو علي ابن السكن في ترجمة زهير بن صرد: روي عنه حديث بإسناد مجهول، ثم ساقه من طريق عبيد الله هذا، وقال أبو منصور الباوردي: مجهول. وقال الحافظ ابن حجر: قلت: ليس عبيد الله بمجهول؛ لأنه روى عنه نحو العشرة. وقال أيضًا: كملت عندي عدة من روى عن عبيدة بن رماحس، غير الطبراني أربعة عشر نفسًا. وقال الذهبي: كان معمرًا، ما رأيت للمتقدمين فيه جرحًا، وما هو بمعتمد عليه. وقال في موضع آخر: ما رأيت أحدًا وهاه ولا احتج به. وقال أيضًا: لم يضعف ولا هو بحجة ولا عمدة. وقال الهيثمي في إسناد حديث من طريقه: فيه من لم أعرفهم. وقد أخرج له الضياء، وحسن له الحافظ ابن حجر. **انظر**: الأنساب (٣/ ٨٧)، أخبار قزوين (٢/ ١٦٨)، تاريخ الإسلام (٢٠/ ٣٩٣ ـ ٣٩٤)، الميزان (٣/ ٦)، المغني (١/ ٥٨٨)، الديوان (٢٤٦)، اللسان (٤/ ١١٩)، العشر العشارية (٤٠ ـ ٥٤)، الصحابة لابن قانع (١/ ٢٣٨)، المجمع (٦/ ١٨٦). قلت: (لا يحتج به)) انتهى. وزياد بن طارق: قَالَ الذهبي في الميزان (٢٩٤٤): نكرة لا يعرف، ونقل الحافظ، عنْ أبي منصور البارودي قوله فيه: مجهول، اللسان (١٩٧٩).

٦٦٢ ـ حَدَّثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصنامِ الرمليُّ، ثَنَا عيسى بنُ يونسَ الفاخوريُّ الرمليُّ، ثَنَا عقبةُ بنُ علقمةَ، عنْ أرطاةَ بنِ المنذرِ، عنْ أبي عامرٍ الألهانيِّ، عنْ ثوبانَ ﷺ مولى رسولِ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(لا أُلْفِيَنَّ[1] أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ فَيَجْعَلُهَا اللهُ هَبَاءً مَنْثُورًا، فَقَالُوا**: يَا

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير (٥٣٠٣) وفي الأوسط (٤٦٣٠) ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٦٨) والخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ١٠٥، والحافظ العراقي في الأربعون العشارية: ٢٣٣، والحافظ ابن حجر في تغليق التعليق ٣/ ٤٧٥ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ٢/ ١٨٤ و٢١٨، وأبو داوود (٢٦٩٦) ـ مختصرًا ـ وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٣٨٣) والنسائي ٦/ ٥٧٤ وفي الكبرى (٦٥١٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٦٩)، والبيهقي ٦/ ٢٣٦ و٩/ ٧٥ وفي دلائل النبوة له (١٩٤٧) وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٦١٠) من طريق مُحَمَّد بن إسحاق، عنْ عمرو بن شعيب، عنْ أبيه، عنْ جده، بنحوه.

فائدة ١: وقع خلاف في إسناد الحديث فقد رواه زياد هنا بلفظ السماع، عنْ زهير بن صرد، وأخرج: ابن عبد البر في الاستيعاب (٨٢٠) طريق عبيد الله بن رماحس، عنْ زياد بن طارق بن زياد، عنْ زياد بن صرد بن زهير بن صرد، عنْ أبيه، عنْ جده زهير بن صرد أبي جرول أنه حدثه هذا الحديث.

أقول ومن الله التوفيق: لعل هذا الإسناد يبرئ ساحة شيخ الطبراني من الخطأ، ويجعله في ساحة زياد، والله تعالى أعلم.

فائدة ٢: ذهب الحافظ ابن حجر إلى تحسين الحديث واستدل بدلائل عدة، أنفنا عنْ سردها لحال الطول، **فلتنظر في**: اللسان (١٩٩).

وانظر: جامع الأصول ٨/ ٤٠٦ (٦١٧٢)، مجمع الزوائد ٦/ ٣٧٤ (١٠٢٩٢)، الصحيحة (٣٢٥٢)، وصحيح السيرة (ص٢٠ ـ ٢٢).

(١) جاء في المطبوع: (لألفينَّ)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

رَسُولَ اللهِ، صِفْهُمْ لَنَا لِكَيْ لا نَكُونَ مِنْهُمْ، وَنَحْنُ لا نَعْلَمُ، فَقَالَ: **أَمَا إِنَّهُمْ مِنْ إِخْوَانِكُمْ، وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللهِ انْتَهَكُوهَا)**. لا يُروى عنْ ثوبانَ ﷺ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ عُقبةُ بنُ علقمةَ البيروتيُّ[(١)]، واسمُ أبي عامرٍ: عبدُ الرحمٰنِ بنُ لحي[(٢)]، ويُقَالُ: عبدُ اللهِ بنُ لحي[(٣)].

٦٦٣ ـ حَدَّثَنَا أبو شبيلٍ[(٤)] عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ واقدٍ البغداديُّ، حَدَّثَنِي أبي، ثَنَا أبو حفصٍ الأبارُ عمرُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ جحادةَ، عنْ عطيةَ، عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ جَائِرٌ**). لمْ يروِهِ

(١) عبارة (بن علقمة البيروتي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المطبوع: (يحيى) في الموضعين، والمثبت من كلتا المخطوطتين، حيث كُتب في حاشية المخطوطة (ب): (لُ حَ ي).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره ابن الأثير في اللباب ٢/٢٤٧ دون جرح ولا تعديل. وعيسى بن يونس: صدوق ربما أخطأ، التقريب (٥٣٤٠). وعقبة بن علقمة: صدوق لكن كان ابنه مُحَمَّد يدخل عليه ما ليس من حديثه، التقريب (٤٦٤٥).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٦٣٢) وفي مسند الشاميين (٦٨٠) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٥/٤١٨ (٣٤٧٥) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن ماجه (٤٢٤٥) والروياني في مسند الصحابة (٦٥١) من طريق أرطاة، به.

وانظر: تحفة الأشراف ٢/١٣٣ (٢٠٩٥)، والجامع الصغير (٩١٥٩)، والصحيحة (٥٠٥).

(٤) تأخرت الكنية بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، وجاء فيهما:

عنِ ابنِ جحادةَ إلا أبو حفصٍ[١].

٦٦٤ ـ حَدَّثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شبيبٍ [البصريُّ][٢] القرشيُّ[٣]، ثَنَا الفضلُ بنُ يعقوبَ الجزريُّ، ثَنَا مخلدُ بنُ يَزيدَ، عنْ

(أبو شبل)، والمثبت من المخطوطة (أ)، **وانظر**: تاريخ بغداد ١٠/ ٣٤٠، والإسماعيلي (٣٢٤) وتاريخ الإسلام ٢٢/ ٢٠٠.

(١) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٤٠: ثقة. وعبد الرحمٰن بن واقد: صدوق يغلط، التقريب (٤٠٣٦). وأبو حفص الأبار: صدوق وكان يحفظ وقد عمي، التقريب (٤٩٣٧). عطية تقدم مرارًا.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٦٣٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه** أبو يعلى (١٠٨٨) وفي المعجم (١٩٢) والطبراني في الأوسط (١٥٩٥) و(٥١٩٦) وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٠/ ١١٤ من طرق عن أبي حفص، به.

وانظر: مجمع الزوائد ٥/ ٣٥٧ (٩٠٠٤). **وروي الحديث بلفظ آخر**: **فأخرجه**: عبد الله بن المبارك في مسنده (٢٦٧) وابن الجعد في مسنده (٢٠٠٤) و(٢٠٣٥) وأحمد ٣/ ٢٢ و٥٥، والترمذي (١٣٢٩) والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٠٥)، والبغوي في شرح السنة (٢٤٧٢)، وأبو نعيم في فضيلة العادلين (١٩) والبيهقي ١٠/ ٨٨ وفي شعب الإيمان (٧٣٦٦) عن الفضيل بن مرزوق، عنْ عطية العوفي، عنْ أبي سعيد الخدري قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**إنَّ أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأقربهم منه مجلسًا إمام عادل وإن أبغض الناس إلى الله يوم القيامة وأشدهم عذابًا إمام جائر**).

وانظر: جامع الأصول ٤/ ٥٥ (٢٠٣٤)، وكنز العمال (١٤٦٠٤)، والضعيفة (١١٥٦).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المخطوطة (أ) بعدها: (الأنصاري)، وهو خطأ، وكأنَّ الناسخ حول هذا اللقب لهذا الراوي إذ أنها للراوي الذي بعده (الفضل بن يعقوب

روحِ بنِ القاسمِ، عنْ سعدِ بنِ سعيدٍ، عنْ عمرَ بنِ ثابتٍ الخزرجيِّ الأنصاريِّ، عنْ أبي أَيُّوبَ الأنصاريِّ ﷺ قَالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتًّا مِنْ شَوَّالٍ فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ). لمْ يروِهِ عنْ روحٍ إلا مخلدٌ، تَفَرَّدَ بِهِ الفضلُ بنُ يعقوبَ[١][٢].

الجزري الأنصاري)، وهو هكذا مثبت في المطبوع، ولم يرد في كلتا المخطوطتين.

(١) عبارة (تفرد به الفضل بن يعقوب) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤١١ (٦٤٠): (حدث عن: الفضل بن يعقوب الجزري البصري الأنصاري، ومُحَمَّد بن سليمان بن عبد الله الكوفي، وأبيه مُحَمَّد بن شبيب. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (الصغير) (١/ ٣٩٧)، و(الأوسط) (٥/ ١١٦)، و(الكبير). وذكره المزي في (تهذيبه) (٢٣/ ٢٦٤). وفي (تاريخ أصبهان) (١/ ١٠١): عبيد الله بن مُحَمَّد بن مصعب القرشي الهمذاني قدم أصبهان، حدث عن عمرو بن شبة، وعنه أحمد بن بندار. وفي (تاريخ زبر) (٢/ ٦١٣)، و(تاريخ دمشق) (٣٨/ ١٠٤): عبيد الله بن مُحَمَّد بن عبد الكريم بن أبي حكيم أبو مُحَمَّد القرشي، مات سنة ست وثمانين ومائتين، في جمادى الأولى. قلت: (مجهول)) انتهى. والفضل بن يعقوب: صدوق، التقريب (٥٤٢٣). ومخلد بن يزيد: صدوق له أوهام، التقريب (٦٥٤٠). وسعد بن سعيد: صدوق سيء الحفظ، التقريب (٢٢٣٧).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٦٤٠) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطيالسي (٥٩٤) وعبد الرزاق (٧٩١٨) و(٧٩٢١) والحميدي (٣٨٠) و(٣٨١) وابن أبي شيبة (٩٧٢٣) وأحمد ٥/ ٤١٧ و٤١٩، والدارمي (١٧٥٤) وعبد بن حميد (٢٢٨) ومسلم ٢/ ٨٢٢ (١١٦٤) وأبو داوود (٢٤٣٥) وابن ماجه (١٧١٩) والترمذي (٧٥٩) والنسائي في الكبرى (٢٨٦٢) و(٢٨٦٣) و(٢٨٦٤) وابن خزيمة (٢١١٤)، وأبو عوانة

٦٦٥ ـ حَدَّثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ جعفرٍ الهاشميُّ خطيبُ البصرةِ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ معاويةَ الجُمحيُّ، ثَنَا وهيبُ بنُ خالدٍ، ثَنَا سليمانُ الأسودُ، عنْ أبي المتوكلِ الناجي، عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ ﷺ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ وَحْدَهُ بَعْدَمَا صَلَّى، فَقَالَ: **أَلا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّي مَعَهُ**). لا يُروى عنْ أبي سعيدٍ ﷺ إلا بهذا الإسنادِ[1].

٦٦٦ ـ حَدَّثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خنيسٍ[2] الدمياطيُّ، ثَنَا

(٢٦٩٦) ـ (٢٧٠١) والشاشي في مسنده (١١٤٢) ـ (١١٤٥)، وابن حبان (٣٦٣٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٩٠٢) ـ (٣٩١٦) وفي الأوسط (٤٩٧٩) و(٧٦٨٥) وابن عدي في الكامل ٣/ ٣٥٢، والقطيعي (٢٧٧) وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٦٥٣) و(٢٦٥٤) وفي أماليه (١) و(٢) والبيهقي ٤/ ٢٩٣ وفي شعب الإيمان (٣٧٣٠) و(٢٧٣٢) و(٢٧٣٣) وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٢/ ٣٩٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٢٨٤ (٤٢٠٧) والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ٣٦٤ من طرق، عنْ عمر بن ثابت، به.

فائدة: في رواية الطيالسي وبعض رويات النسائي (عمرو بن ثابت) وهم، كما نص على ذلك النسائي أعلى الله درجته.

وانظر: علل الدارقطني (١٠٠٩)، وجامع الأصول ٦/ ٣١٢٩ (٤٤٥٩)، وتحفة الأشراف ٣/ ١٠٠ (٣٤٨٢)، وكنز العمال (٢٣٦٨٠)، وإرواء الغليل ٤/ ١٠٦ (٩٥٠).

(١) **حديث صحيح: تقدم الكلام على هذا الإسناد وتخريج متنه بعينه برقم (٦٠٦).** اللهم إلا شيخ الطبراني فإنه جاء هناك باسم (عبد الله) كما في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، لكنا أثبتناه باسم (عبيد الله) كما هو في المخطوطة (أ)، حيث اكتفى ناسخها بوضع هذا الحديث فقط في هذا الموضع، والله تعالى أعلم. **وانظر تخريج سنن أبي داوود (٥٨٩)، والإرواء (٥٣٥).**

(٢) جاء في حاشية المخطوطة (ب): (خنيس، هذا خاء معجمة بعدها نون، وآخره سين مهملة، قاله الأمير).

أبو أسلمَ مُحَمَّدُ بنُ مخلدٍ الرعينيُّ الحمصيُّ[1]، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ زيدِ بنِ أسلمَ، عنْ أبيهِ، عنْ عطاءِ بنِ يسارٍ، عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ ﷺ قَالَ: (سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عنْ أصْحَابِ الأَعْرَافِ، فَقَالَ: **هُمْ رِجَالٌ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَهُمْ عُصَاةٌ لآبَائِهِمْ فَمَنَعَتْهُمُ الشَّهَادَةُ أَنْ يَدْخُلُوا النَّارَ، وَمَنَعَتْهُمُ الْمَعْصِيَةُ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ، وَهُمْ عَلَى سُورٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى تَذبلَ لُحُومُهُمْ وَشُحُومُهُمْ حَتَّى يفرغَ اللهُ مِنْ حِسَابِ الْخَلائِقِ، فَإِذَا فَرَغَ اللهُ مِنْ حِسَابِ خَلْقِهِ، فَلَمْ يَبْقَ غَيْرُهُمْ تَغَمَّدَهُمُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ**[2]، **فَأَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ**). لمْ يروِهِ عنْ زيدِ بنِ أسلمَ إلا ابنُهُ عبدُ الرحمٰنِ، ولا يُروى عنْ أبي سعيدٍ ﷺ إلا بهذا الإسنادِ[3].

---

(١) كلمة (الحمصي) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (تغمدهم منه برحمته)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث ضعيف جداً، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٣٤١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٨/ ١٠٠ من دون جرح ولا تعديل. ومُحَمَّد بن مخلد: قَالَ أبو حاتم: لم أر في حديثه منكرًا، وقَالَ الخليلي: صالح. وخالفهما اثنان فقَالَ ابن عدي: منكر الحديث، وقَالَ الدارقطني: متروك. **ينظر**: اللسان (١٢١٩). وعبد الرحمٰن بن زيد: ضعيف، التقريب (٣٨٦٥)، وانظر: الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٣ (١١٠٧).
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٦٤٤) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: في الأوسط (٣٠٥٣) من طريق مُحَمَّد بن مخلد، به.
وانظر: المغني عنْ حمل الأسفار (٣٦٢٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ٩٣ (١١٠١٣)، والمطالب العالية (٣٦٢٣ ـ ٣٦٢٥)، والسلسلة الضعيفة (٦٠٣١).
وللحديث طريق آخر أخرجه: الحارث في مسنده كما في بغية الباحث (٧١٣): ثنا مُحَمَّد بن عمر ثنا كثير بن عبد الله المزني، عنْ مُحَمَّد بن عبد

٦٦٧ ـ حَدَّثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ أعينِ البغداديُّ، ثَنَا أبو الأشعثِ أحمدُ بنُ المقدامِ العجليُّ، ثَنَا أصرمُ بنُ حوشبٍ، ثَنَا إسحاقُ بنُ واصلٍ الضبيُّ، عنْ أبي جعفرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ ﷺ قَالَ: (أَتَى الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَتَيْتُ قَوْمًا يَتَحَدَّثُونَ، فَلَمَّا رَأَوْنِي سَكَتُوا، وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُمْ اسْتَثْقَلُونِي[1]، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **قَدْ فَعَلُوهَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لا يُؤْمِنُ أَحَدُهُمْ حَتَّى يُحِبَّكُمْ بِحُبِّي**[2]، **أَيَرْجُونَ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي وَلَا يَرْجُوا**[3] **بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟**). لا يُروى عنْ عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ أبو الأشعثِ[4].

الرحمٰن، عنْ عبد الله بن مالك الهلالي، عنْ أبيه: قَالَ قائل: (**يا رسول الله، ما أصحاب الأعراف؟ قال: قوم خرجوا في سبيل الله عز وجل بغير إذن آبائهم، واستشهدوا، فمنعتهم الشهادة أن يدخلوا النار، ومنعتهم معصية آبائهم أن يدخلوا الجنة**). وهذا إسناد باطل: مُحَمَّد بن عمر ـ هو الواقدي ـ متروك، التقريب (٦١٧٥).

فائدة: انظر: تفسير الطبري (سورة الأعراف: آية ٤٦) ١٠/٢٠٨ ـ ٢٠٩، وفيه حديث: (**هم قوم غزوا في سبيل الله...**)، وعزاه الحافظ في الإصابة ٤/٣٧٣ للطبري وابن شاهين

(١) جاء في المطبوع: (يستثقلوني)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (لحبي).

(٣) جاء في المطبوع: (ولا يرجوها بنو عبد المطلب)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) **حديث لا يصح، وهذا إسناد ملفق**: شيخ الطبراني: هو عبيد الله بن جعفر بن مُحَمَّد بن أعين، لينه الدارقطني، تاريخ بغداد ١٠/٣٤٥. وأحمد بن المقدام: صدوق صاحب حديث طعن أبو داوود في مروءته، التقريب (١١٠). وأصرم بن حوشب: قَالَ يحيى: كذاب خبيث، وقَالَ البخاري ومسلم والنسائي: متروك الحديث، وقَالَ الدارقطني: منكر الحديث، وقَالَ

٦٦٨ ـ حَدَّثَنَا[١] أبو القاسمِ عبيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن أبي مُحَمَّدٍ اليزيديُّ البغداديُّ[٢] النحويُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ منصورٍ الطوسيُّ، ثَنَا يونسُ بنُ مُحَمَّدٍ المؤدبُ، ثَنَا حمادُ بنُ زيدٍ، عنْ سفيانَ الثوريِّ، عنْ زيدِ بنِ

ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، الضعفاء لابن الجوزي (٤٤٦). وإسحاق بن واصل: قَالَ الأزدي: متروك الحديث زائغ، الضعفاء لابن الجوزي (٣٣٦)، وقَالَ الذهبي في الميزان (٧٩٧): من الهلكى. وباقي رجال الإسناد تقدموا.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٤٦٤٧) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: في الأوسط (٧٧٦١) والحاكم ٣/ ٦٥٧ من طريق أصرم بن حوشب، إلا أنه جعل الشاكي إلى رسول الله ﷺ ابن عباس. ومنه تعلم أنه هؤلاء الكذبة مع كذبهم فإنهم تناقضوا في رواية الحديث.

فائدة: قَالَ الذهبي في التلخيص: أظنه موضوعاً، والحمل فيه عنده على إسحاق، وقال فيه: متروك، وأصرم بن حوشب: متهم بالكذب.

وللحديث شاهد جيد **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٣٢٢١٣) وأحمد في فضائل الصحابة (١٧٥٦) و(١٧٩١) والطبراني في الكبير (١٢٢٢٨) وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦/ ٢٣٨ ومن طريق أبي الضحى قَالَ: قَالَ العباس رضي الله عنه: **يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَرَى وُجُوهَ قَوْمٍ مِنْ وَقَائِعَ أَوْقَعْتُهَا فِيهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَنْ يُصِيبُوا خَيْرًا حَتَّى يُحِبُّوكُمْ لِلَّهِ وَلِقَرَابَتِي، تَرْجُو سَلْهَبُ شَفَاعَتِي، وَلَا يَرْجُوهَا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ). لفظ ابن أبي شيبة. وقد وقفت بفضل الله على الواسطة بين أبي الضحى والعباس فقد أخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٣١٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦/ ٢٣٨ من طريق أبي الضحى، عن ابن عباس قَالَ: جاء العباس ....

وسيأتي الحديث برقم (١٠٣٧).

وانظر: كنز العمال (٣٣٩٠٦)، وسنن الترمذي (٣٧٥٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٨٨ وسيأتي (١٠٣٧).

(١) تأخر هذا الحديث لما بعد الحديث القادم في المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المطبوع بعدها: (المؤدب)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

أسلمَ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ وعلةَ، عنِ ابنِ عباسٍ ﵄ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ، فَقَدْ طَهُر**). لمْ يروِهِ عنْ حمادٍ إلا يونسُ [بنُ مُحَمَّدٍ][(1)]، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ [بنُ منصورٍ][(2)][(3)].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٨: كان ثقة. وعبد الرحمٰن بن وعلة: صدوق، التقريب (٤٠٣٩).
تخريج الحديث: **أخرجه**: مالك في الموطأ (١٠٦٣) برواية الليثي، والشافعي في مسنده (٢٠) والطيالسي (٢٧٦١) والأشيب في جزئه (١٤) وعبد الرزاق (١٩٠) والحميدي (٤٨٦) وابن أبي شيبة (٢٤٧٧١)، والدارمي (١٩٨٥) وأحمد ١/ ٢١٩ و٢٧٠ و٣٤٢، ومسلم ١/ ٢٧٠ (٣٦٦) وأبو داوود (٤١٢٥) وابن ماجه (٣٦٠٩) ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٨٤ و٥٣٠، والترمذي (١٧٢٨)، والنسائي ٧/ ١٩٥ وفي الكبرى (٤٥٦٧)، وابن الجارود في المنتقى (٦١) و(٨٧٤) وأبو يعلى (٢٣٨٥)، والطبري في تهذيب الآثار ٢/ ٨٠٩ (١١٩١) و٢/ ٨١٠ (١١٩٢) ـ (١١٩٤) وأبو عوانة (٥٦٠) ـ (٥٦٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٦٩ و٤٧٠ وفي شرح المشكل (٣٢٤٣) و(٣٢٤٥) وابن حبان (١٢٨٧) و(١٢٨٨)، والطبراني في الأوسط (٧٢٨٩)، وتمّام في فوائده (١٧٦٣) وأبو نعيم في المسند المستخرج (٨٠٤) و(٨٠٥) و(٨٠٦) وفي حلية الأولياء ١٠/ ٢١٨، والبيهقي ١/ ١٦، وفي معرفة السنن والآثار (١٢٧) و(١٢٨) و(١٣٦٢) والخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤/ ٢٠٨ و٢٠٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٧٩ (٣٩٨٩) والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ٧/ ٣٢٩ من طرق، عنْ زيد بن أسلم، به.
وانظر: جامع الأصول ٧/ ١٠٦ (٥٠٨٠)، وتحفة الأشراف ٥/ ٥٣ (٥٨٢٢)، وكنز العمال (٢٦٧٦٦)، والجامع الصغير (٥١٢).

٦٦٩ ـ حَدَّثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ طاهرٍ[١]، ثَنَا الزبيرُ بنُ بكارٍ، ثَنَا يحيى بن أبي قتيلةَ، ثَنَا عبدُ الخالقِ بن أبي حازمٍ، حَدَّثَنِي ربيعةُ بنُ عثمانَ، حَدَّثَنِي عبدُ الوهابِ بنُ بختٍ[٢]، حَدَّثَنِي عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بنُ مالكٍ ﷺ أَنَّهُ سمعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: **(كُلُّ رَاعٍ مَسْؤُولٌ، عَنْ رَعِيَّتِهِ)**. لا يُروى عنْ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ[٣] إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ الزبيرُ[٤].

مَنِ اسمُهُ عبدُ الرحمنِ[٥]

٦٧٠ ـ حَدَّثَنَا أبو زُرعَةَ[٦] عبدُ الرحمٰنِ بنُ عمرٍو الدمشقيُّ، بدمشقَ سنةَ ثمانٍ وسبعينَ ومائتينِ[٧]، ثَنَا عليُّ بنُ عياشٍ الحمصيُّ، ثَنَا

---

(١) جاء في المخطوطة (أ) بعدها: (أبو القاسم)، وهو وهمٌ.

(٢) جاء في حاشية المخطوطة (ب) عندها: (بُختٌ هذا باء معجمة بعدها حاء معجمة وآخره تاء قالت: قاله الأمير).

(٣) عبارة (بن عبد العزيز) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٤٠: كان فاضلًا أديبًا شاعرًا فصيحًا. وانظر وفيات الأعيان ٣/ ١٢٠. ويحيى بن أبي قتيلة: صدوق ربما وهم، التقريب (٧٤٩٤). وعبد الخالق بن أبي حازم: ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ١٣٩. وربيعة بن عثمان: صدوق له أوهام، التقريب (١٩١٣).
تخريج الحديث: تقدم برقم (٤٥٠)، وانظر صحيح الجامع (٤٥٢٦).

(٥) جاء في المطبوع: (باب من اسمه عبد الرحمٰن)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٦) جاءت الكنية بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٧) عبارة (بدمشق سنة ثمان وسبعين ومائتين) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

شعيبُ بن أبي حمزةَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ المنكدرِ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمُحَمَّودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ الشَّفاعةُ[1] يَوْمَ الْقِيَامَةِ**)[2].

---

(١) جاء في المطبوع: (شفاعتي)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) **حديث صحيح، ما عدا: (بحق): فزيادة شاذة، وهذا إسناد صحيح**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الذهبي في أعلام النبلاء ١٣/ ٣١٣: الشيخ، الإمام، الصادق، محدث الشام. ورجال الإسناد ثقات كلهم، والمنة لله.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٤٦٥٤) ومن طريقه جمال الدين الحنفي في مشيخته (١٠١٧) والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٨٦ (٤١١٦). وأخرجه: المصنف في الدعاء (٤٣٠) وفي مسند الشاميين (٢٩٧٢) بالإسناد أعلاه. وليس فيه (بحق). **وأخرجه**: البيهقي في الكبرى ١/ ٤١٠ وفي الصغرى (٢٩٩) وفي الدعوات الكبير (٤٩) من طرق، عنْ علي بن عياش، به. **وأما اللفظ الصحيح**: **أخرجه**: أحمد ١/ ٣٥٤، والبخاري ١/ ٣٢٢ (٥٨٩) و٤/ ١٧٤٩ (٤٤٤٢) وأبو داوود (٥٢٩) وابن ماجه (٧٢٢) والترمذي (٢١١)، والنسائي ٣/ ٣٥٥ وفي الكبرى (١٦٤٤) و(٩٨٧٤) وفي عمل اليوم والليلة (٤٦) وابن خزيمة (٤٢٠) والسراج في مسنده (٥٧) والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٤٦، وابن حبان (١٦٨٩) وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٤٠٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ١١٥ و٥٣/ ١٦١، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ٢١/ ٣٨٢ من طرق، عنْ علي بن عياش، قَالَ: حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عنْ مُحَمَّد بن المنكدر، عنْ جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قَالَ :(**من قَالَ حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت مُحَمَّدًا الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقامًا مُحَمَّودًا الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة**).

وانظر: جامع الأصول ٩/ ٣٨١(٧٠٢٨)، وتحفة الأشراف ٢/ ٣٦٧ (٣٠٤٦)، وكنز العمال (٢٠٩٨٦)، وإرواء الغليل ١/ ٢٥٩(٢٤٢)، وتخريج سنن أبي داوود (٥٤٠).

٦٧١ ـ **وبإسنادِهِ**، عنْ جابرٍ ﷺ قَالَ: (كَانَ آخِرُ الأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، تَرْكَ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ). لم يروِ هذينَ الحَديثينَ عنْ مُحَمَّدِ بنِ المنكدرِ إلا شعيبٌ[1].

٦٧٢ ـ **حَدَّثَنَا** أبو زُرعَةَ[2] الدمشقيُّ، ثَنَا عليُّ بنُ عياشٍ الحمصيُّ، ثَنَا أبو غسانَ مُحَمَّدُ بنُ مطرفٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ المنكدرِ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ)**[3].

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح.**
تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٤٦٦٣) ومسند الشاميين (٢٩٧٣) عنْ أبي زرعة، به. **وأخرجه**: أبو داوود (١٩٢) والنسائي ١/ ١١٦ وفي الكبرى (١٨٨) وابن الجارود في المنتقى (٢٧) وابن خزيمة (٤٣) والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٦٧، وابن حبان (١١٣٤) وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٤٠٥) وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٦٤) والبيهقي ١/ ١٥٥ و١٥٦ وفي الصغرى (٣٨) وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣/ ٩٠ و٢٧/ ٥٠ و٦٠/ ٤٦٤.
وانظر: جامع الأصول ٧/ ٢٢١ (٥٢٥٣)، وتحفة الأشراف ٢/ ٣٦٧ (٣٠٤٧)، وتخريج سنن أبي داوود (١٨٧).

(٢) جاء في المطبوع بعدها: (عبد الرحمٰن)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح.**
تخريج الحديث: أخرجه: البخاري (٦٠٢١)، ومسلم (١٠٠٥)، وأبو داوود (٤٩٤٧)، وأحمد ٤/ ٢٠٧، و٥/ ٣٩٧، وابن حبان (٣٣٧٨)، والبيهقي في الكبرى ٤/ ١٨٨، و١٠/ ٢٤٢، والحاكم في المستدرك ٢/ ٥٠، والطبراني في الكبير ١/ ٣٥٣، و٨/ ٣٨٤، و١٠/ ٢٣٢، و١٧/ ٢٣٠، والدارقطني ٢/ ١٩٠، و٣/ ٢٨، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٦١ ـ ٣٦٢، والبغوي في شرح السنة ٥/ ٢٩٤ (١٦٤٢)، وأبو الشيخ في الأمثال (٣٥)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٤٩، و٧/ ٦٩٤، والبخاري في الأدب المفرد (٢٢٤، ٣٠٤)، والقضاعي

٦٧٣ ـ وبإسنادِهِ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: **(رَحِمَ اللهُ عَبْدًا سَمْحًا قَاضِيًا، وَسَمْحًا مُقْتَضِيًا)**. لَمْ يروِهِ عنِ ابنِ المنكدرِ إلا أبو غسانَ مُحَمَّدُ بنُ مطرفٍ[١][٢].

٦٧٤ ـ حَدَّثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ معاويةَ العتبيُّ المصريُّ، ثَنَا يحيى[٣] بنُ بكيرٍ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ لهيعةَ، عنْ أبي الأسودِ مُحَمَّدِ بنِ

في مسند الشهاب (٨٨، و٩٠)، وأبو يعلى (٢٠٤٠)، والخطيب في تاريخه ١/ ٢٩١، و٨/ ٦٢، و١٠/ ٦٦، و١٣/ ٢٤٥.

وانظر: السلسلة الضعيفة (٨٩٨)، وتقدم الحديث (٦٤).

فائدة: للحديث لفظ في بعض المصادر: **(كل معروف صنعته إلى غني أو فقير فهو صدقة)**، انظر تفصيله في: الصحيحة (٢٠٤٠) للعلامة الألباني (رحمه الله تعالى).

(١) حصل تقديم وتأخير بين المخطوطتين، والمطبوع، حيث جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: **(قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (رَحِمَ اللهُ عَبْدًا سَمْحًا قَاضِيًا، وَسَمْحًا مُقْتَضِيًا)**. لم يروه عنْ ابن المنكدر إلا أبو غسان مُحَمَّد بن مطرف، وبإسنادِهِ عنِ النَّبيِّ ﷺ قال: **(كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ)**)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح.**

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٤٧٠٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: البخاري ٢/ ٧٣٠ (١٩٧٠) وأحمد ٣/ ٣٤٠، وابن ماجه (٢٢٠٣) والترمذي (١٣٣٥)، وابن حبان (٤٩٠٣) والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٠٠) والبيهقي ٥/ ٣٥٧ وفي شعب الإيمان (٨١١٢) و(١١٢٥٤) من طرق، عنْ مُحَمَّد بن مطرف، به.

وانظر: جامع الأصول ١/ ٤٣٦ (٢٤٥)، وتحفة الأشراف ٢/ ٣٧٥ (٣٠٨٠)، وكنز العمال (٩٤٢٧)، والجامع الصغير (٥٨٠٨)، والتعليقات الحسان (٤٨٨٣).

(٣) من هنا إلى قوله (يحيى بن النضر) سقط من أصل المخطوطة (أ)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

عبدِ الرحمٰنِ بنِ نوفلٍ، عنْ يحيى بنِ النضرِ، عنْ أبي سلمةَ، عنْ عائشةَ رضي الله عنها قَالتْ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**يَا عَائِشَةُ، لَوْ كَانَ الْحَيَاءُ رَجُلًا لَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَلَو كَانَ الْبَذَاءُ رَجُلًا لَكَانَ رَجُلَ سُوءٍ**). لمْ يروِهِ عنْ أبي سلمةَ إلا يحيى بنُ النضرِ، ولا عنهُ إلا أبو الأسودِ، تَفَرَّدَ بهِ ابنُ لهيعةَ(١).

---

(١) **حديث ضعيف، [يحتمل التحسين]، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٢/ ١٩٥ حوادث ووفيات سنة (٢٩٥) وأرخ وفاته سنة (٢٩٢) وابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٣٦٨ ولم يذكراه بجرح ولا تعديل. وعبد الله بن لهيعة: صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، التقريب (٣٥٦٣).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٧١٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٨٩) والخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٣٥٥ من طريق ابن لهيعة، به. **وأخرجه**: الطبراني في المعجم الأوسط (٣٣١) عنْ أحمد بن رشدين قَالَ: حدثنا أحمد بن صالح، قَالَ: حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهب، قَالَ: أخبرني عمرو بن الحارث، عنْ أيوب بن موسى، عن ابن أبي مليكة، عنْ عائشة زوج النبي ﷺ أن النبي ﷺ قَالَ لها: (**يا عائشة، لو كان الفحش رجلًا كان رجل سوء، ولو كان الحياء رجلًا لكان رجل صدق**). وهذا إسناد تالف أحمد بن رشدين هو أحمد بن مُحَمَّد بن الحجاج، قَالَ ابن عدي: كذبوه، وأنكرت عليه أشياء، الضعفاء لابن الجوزي (٢٣٩). وأخرجه: البيهقي في شعب الإيمان (٧٧٢) و(٨٤١٨) من طريق أبي غرارة مُحَمَّد بن عبد الرحمٰن التيمي: أخبرني أبي، عنِ القاسم، عنْ عائشة قالت: قَالَ النبي ﷺ: (**الرفق يمن والخرق شؤم وإذا أراد الله بأهل بيت خيرًا أدخل عليهم الرفق فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه وإن الخرق لم يكن في شيء قط إلا شانه. الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة ولو كان الحياء رجلًا لكان رجلًا صالحًا وإن الفحش من الفجور وإن الفجور في النار ولو كان الفحش رجلًا لكان رجلًا سوءًا وإن الله لم يخلقني فحاشًا**). وهذا إسناد منكر. الجدعاني أبو مُحَمَّد: متروك، قاله الحافظ في التقريب (٦٠٦٥)، ترجمة ابنه.

٦٧٥ ـ **حَدَّثَنَا** عبدُ الرحمٰنِ بنُ معدانَ بنِ جمعةَ اللاذقيُّ وأبو زُرعَةَ الدمشقي[١] قالا: ثَنَا مطرفُ بنُ عبدِ اللهِ المدنيُّ[٢]، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عمرَ العمريُّ، عنْ سهيلِ بن أبي صالحٍ، عنْ أبيهِ[٣]، عنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مُبْتَلًى فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنِي عَلَيْكَ، وَعَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ تَفْضِيلًا، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ فَقَدْ شَكَرَ تِلْكَ النِّعْمَةَ**). لمْ يروهِ عنْ سهيلٍ إلا عبدُ اللهِ بنُ عمرَ، تَفَرَّدَ بهِ مطرفٌ[٤].

وانظر: مجمع الزوائد ٨/ ٥٨ (١٢٧٠٨)، والسلسلة الضعيفة (٥٩٤٣)، (٣٨٨٩)، وقد فصل الشيخ الألباني تخريج الحديث ونقد إسناده وحكم عليه بالضعف، وقد أجاد وأفاد (رحمه الله تعالى)، والله تعالى أعلم.

(١) كلمة (الدمشقي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (أ) بعدها: (ثنا عبد الله المديني)، وهو وهمٌ محض.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (عن سهيل، عن أبي صالح)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، (وبجملة الشكر منكر) وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام ٢١/ ٢١٣ حوادث ووفيات سنة (٢٨٦). عبد الله بن عمر: ضعيف، التقريب (٣٤٨٩). على أن أحمد بن حنبل قَالَ عنه: لا بأس به، وقَالَ يحيى بن معين: صويلح، **ينظر**: الجرح والتعديل ٥/ ١٠٩ (٤٩٩). سهيل بن أبي صالح: صدوق تغير حفظه بأخرة، التقريب (٢٦٧٥).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٧٢٤) وفي الدعاء (٧٩٩) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الترمذي (٣٤٣٢) وابن أبي الدنيا في الشكر (١٨٧) والبيهقي في شعب الإيمان (٤٤٤٣) و(١١١٤٨) و(١١١٤٩) من طريق العمري، عنْ سهيل بن أبي صالح، به. **وأخرجه**: الطبراني في الدعاء (٨٠٠) من طريق إسماعيل بن موسى السدي ثنا عبد الله بن جعفر المدني، عنْ سهيل بن أبي صالح، عنْ أبيه، عنْ أبي

٦٧٦ ـ حَدَّثَنَا أبو زيدٍ[١] عبدُ الرحمٰنِ بنُ حاتمٍ المراديُّ، ثَنَا أصبغُ بنُ الفرجِ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ زيدِ بنِ أسلمَ، عنْ أبيهِ، عنْ جدهِ، عنْ عمرَ بنِ الخطابِ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**مَا اكْتَسَبَ مُكْتَسِبٌ مِثْلَ فَضْلِ عِلْمٍ يَهْدِي صَاحِبَهُ إِلَى هُدًى أَوْ يَرُدُّهُ عنْ رِدَاءٍ، وَلَا اسْتَقَامَ دِينُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ عَمَلُهُ**). لا يُروى عنْ عمرَ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ أصبغُ[٢].

هريرة ﷺ... وأخرجه: الطبراني في الأوسط (٨٠١) عن صفوان بن سليم، عنْ رجل، عنْ أبي هريرة ﷺ.
قَالَ الهيثمي في المجمع: إسناده حسن.
وفي الباب حديث ابن عمر ﷺ، وانظره في كتاب الدعاء للطبراني (٧٩٧)، والترمذي (٣٨٩٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٩٥)، والطيالسي في (منحة المعبود ١٢٥١)، وابن السني (٣٠٨).
وانظر: جامع الأصول ٤/ ٣٣١ (٢٣٤٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٩٩ (١٧١٣٨)، وكنز العمال (٣٥١١)، والصحيحة (٦٠٢)، والضعيفة (٦٨٨٩).

(١) تأخرت الكنية بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث ضعيف جداً، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه ابن الجوزي: متروك الحديث، فتعقبه الذهبي بقوله: ما علمت به بأسًا، الميزان (٤٨٣٩) وقَالَ مسلمة بن القاسم: ليس عندهم بثقة، اللسان (١٦١١). وعبد الرحمٰن بن زيد: تقدم.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٧٢٦) بالإسناد أعلاه. **وروي الحديث بإسناد آخر فأخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (٤٦٦٠) من طريق إسماعيل بن نصر العبدي، قَالَ: حدثنا ميسرة، عنْ موسى بن عبيدة، عنْ زيد بن أسلم، عنْ أبيه، عنْ عمر بن الخطاب: عنِ النَّبيِّ ﷺ.... بنحوه. **قَالَ البيهقي عقبه**: هذا إسناد ضعيف. **وأخرجه**: الحارث في مسنده في بغية الباحث (٨١٣) عنْ داوود بن المحبر، ثنا عباد، عنْ زيد بن أسلم، عنْ أبيه، عنْ عمر: أن النبي ﷺ قَالَ.... وهذا إسناد

٦٧٧ ـ حَدَّثَنَا أبو يحيى[١] عبدُ الرحمٰنِ بنُ سلمٍ الرازيُّ، بأصبهانَ[٢]، ثَنَا سهلُ بنُ عثمانَ، ثَنَا حفصُ بنُ غياثٍ، عنْ عاصمِ بنِ سليمانَ[٣] الأحولِ، عنِ الشعبيِّ، عنْ أمِّ سلمةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ[٤] قالتْ: (كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، [قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرَاكَ تُكْثِرُ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَكَ[٥] اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ؟][٦] فَقَالَ[٧]: إِنِّي أُمِرْتُ بِأَمْرٍ، فَقَرَأَ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ

أقل من يفرح به داوود بن المحبر: متروك، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات، التقريب (١٨١١). ومنه تعلم نكارة الحديث فإنه دار على المتروكين، والمتهمين، ولعل هذه العلامة تغني من سلك مبادئ هذا العلم المبارك، عن التقصي، والتقميش، حتى ينجلي وهاؤه.

وانظر: مجمع الزوائد ١/٣٢٦ (٤٨٣)، وكنز العمال (٧٠٣٧)، والسلسلة الضعيفة (٦٧١٠).

(١) تأخرت الكنية بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) كلمة (بأصبهان) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (بن سليمان) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) عبارة (زوج النبي ﷺ) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) جاء بعدها: (أستغفرك) في المخطوطة (ب).

(٦) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٧) جاء في المخطوطة (ب): (قال)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

﴿وَٱلۡفَتۡحُ﴾[١]. لمْ يروِهِ عنْ عاصمٍ إلا حفصٌ، تَفَرَّدَ بِهِ سهلٌ[٢].

٦٧٨ ـ **حَدَّثَنَا** عبدُ الرحمٰنِ بنُ الحسينِ أبو مسعودٍ الصابونيُّ التستريُّ المعدلُ قَالَ: وجدتُ في كتابِ أبي[٣]: عنْ حفصِ بنِ عمرَ الرازيِّ، عنْ عبادِ بنِ راشدٍ، عنْ داوودَ بن أبي هندٍ، عنْ شعبةَ، عنْ محاربِ بنِ دثارٍ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضي الله عنهما: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ

---

(١) سورة النصر: آية ١.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو عبد الرحمٰن بن مُحَمَّد بن سلم، قَالَ أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٨٢): كان من محدثي أصبهان وكان مقبولًا... أكثر الناس حديثًا عنْ الرازين وغيرهم. وقَالَ الزركلي في الأعلام ٣/ ٣٢٤: من حفاظ الحديث. **وانظر**: معجم المؤلفين ٥/ ١٧٥. وسهل بن عثمان: أحد الحفاظ، له غرائب، التقريب (٢٦٦٤). وعاصم الأحول: تقدم مرارًا.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٧٣٤) بالإسناد أعلاه. **والحديث منكر بلا مرية [بلفظه هذا]، والصحيح ما أخرجه**: أحمد ٦/ ٣٥، ومسلم ١/ ٣٥٠ (٤٨٤) من طريق معاوية، عنْ الأعمش، عنْ مسلم، عنْ مسروق، عنْ عائشة قالت: (**كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول قبل أن يموت: سبحانك وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك، قالت: قلت: يا رسول الله، ما هذه الكلمات التي أراك أحدثتها تقولها؟ قَالَ: جعلت لي علامة في أمتي، إذا رأيتها قلتها** ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾ إلى آخر السورة).

فائدة: روى البخاري بنحوه إلا أن روايته مختصرة جدًا، فكأن الناظر لا يجعلها في الباب.

وانظر: جامع الأصول ٤/ ٣٧٥ (٢٤٢١) عن أمنا عائشة رضي الله عنها، وتحفة الأشراف ١٢/ ٣١٧ (١٧٦٣٥)، والصحيحة (٣١٥٧)، وصفة الصلاة ٢/ ٦٦٠.

فائدة: قال الهيثمي في المجمع ٩/ ٢٩: ورجاله رجال الصحيح.

(٣) جاء في المطبوع: (وجدت في كتاب حفص بن عمر)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

يَكْرَهُ للرَّجُلِ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ طُرُوقًا)[١]. لمْ يروِهِ عنْ داوودَ بن أبي هندٍ[٢] إلا عبادٌ، ولا عنهُ إلا حفصٌ، تَفَرَّدَ بهِ الصابونيُّ[٣].

---

(١) الطروق: أن يأتي الرجل المكان الذي يريده ليلاً، وعلة النهي لئلا يتخونهم، أو يطلب عثراتهم، وكي تستحد المغيبة، وتمتشط الشعثة. **انظر**: المطبوع ٢/٦.

(٢) عبارة (بن أبي هند) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٣٥٤ (٥٣٣): (حدث عن: أبيه وجادة، وعبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى، ويحيى بن طلحة اليربوعي، ونصر بن عبد الرحمٰن الوشاء، والحسن بن مدرك، ومُحَمَّد بن يحيى القطيعي، وزريق بن السخت، وعبد الوارث بن عبد الصمد، وإسحاق بن الضيف، والجراح بن مخلد، ويحيى بن يزيد الأهوازي، وعلي بن سهل المدائني، ومُحَمَّد بن يحيى بن أبي بكير، ومُحَمَّد بن عبد الله بن عبيد، وإسماعيل بن موسى السدي، وعباد بن يعقوب، وغيرهم. وعنه: أبو القاسم الطبراني وأكثر عنه في (معاجمه)، ووصفه بالمعدل، وعبد الباقي بن قانع بتستر. **انظر**: الصحابة لابن قانع (٢/٩٨). قلت: (صدوق) للوصف بأنه معدل، ولروايته عن جمع كبير، وإكثار الطبراني عنه) انتهى. وأبوه: لم أجد من ترجم له. وحفص بن عمر: صدوق، التقريب (١٤١٥). وعباد بن راشد: صدوق له أوهام، التقريب (٣١٢٦). وداوود بن أبي هند: ثقة متقن كان يهم بأخرة، التقريب (١٨١٧).
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٧٥٩) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطيالسي (١٧٢٤) وابن الجعد في مسنده (٧٢٢) وأحمد ٢٢/١٠١، والبخاري ٥/٢٠٠٨ (٤٩٤٥) و(٤٩٤٦) وأبو داوود (٢٧٧٨) وأبو عوانة (٤٨٥٥) و(٧٥٢٩) والبيهقي ٥/٢٦٠ من طرق، عنْ شعبة، عنْ محارب، به. **ولشعبة إسناد آخر أخرجه**: مسلم ٣/١٥٢٧ (٧١٥) والنسائي في الكبرى (٩١٤٢) وأبو عوانة (٧٥٢٧) عنه، عنْ عاصم، عن الشعبي، عنْ جابر، به. **وقد توبع عليه شعبة فأخرجه**: أبو عوانة (٧٥٢٨) من طريق

٦٧٩ ـ **حَدَّثَنَا** عبدُ الرحمٰنِ بنُ خلادٍ الدورقيُّ القاضي، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبادِ بنِ آدمَ، ثَنَا عبدُ الوهابِ الثقفيُّ، عنْ أَيُّوبَ السختيانيِّ، عنْ هشامِ بنِ عروةَ، عنْ أبيهِ، عنْ عائشةَ ﵂ أنَّ حمزةَ بنَ عمرٍو الأسلميَّ ﵁ قَالَ: (يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ[١]، وَلَا أُفْطِرُ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: **إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**). لمْ يروِهِ عنْ أَيُّوبَ إلا عبدُ الوهابِ[٢].

أبي معاوية، عنْ عاصم، به. **وأخرجه**: أبو يعلى (١٨٩١) من طريق جرير، عنْ عاصم، به. **وإسناد آخر أخرجه**: الطيالسي (١٧٦٨) وابن أبي شيبة (٣٣٦٤٦) وأحمد ٣/ ٢٩٩ و٣٥٥، وابن حبان (٢٧١٣) عنه، عن الأسود بن قيس، عنْ نبيح العنزي: عنْ جابر بن عبد الله، به. **وإسناد آخر فأخرجه**: ابن الجعد (١٧٢٦) وأحمد ٣/ ٣٥٥، ومسلم ٣/ ١٥٢٧ (٧١٥) عنه، عنْ سيار، عن الشعبي، به. **وأخرجه**: الطبراني في الأوسط (٣٣٨٦) من طريق الشعبي، عنْ جابر، به.

وانظر: الجامع الصغير (٧٢٧)، والصحيحة (٣٩٧٦).

(١) أسرد الصوم: أي يواليه ويتابعه. **انظر**: النهاية ٢/ ٣٥٨.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره أبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (٢٣٤٧) دون جرح أو تعديل. ومُحَمَّد بن عباد: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١١٤ وقَالَ: يغرب، وهو في التقريب (٥٩٩١): مقبول. وعبد الوهاب بن عبد المجيد: ثقة تغير قبل موته، التقريب (٤٢٦١).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (٢٩٧٤) وفي الأوسط (٤٧٧٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: مالك في الموطأ (٦٥٣) برواية الليثي، والشافعي في مسنده (٤٧٩) وعبد الرزاق (٤٥٠٢) و(٤٥٠٣) والحميدي (١٩٩) وابن أبي شيبة في مسنده (٧٦٨) وإسحاق بن راهويه في مسنده (٦٦٧) و(٦٦٨) وأحمد ٦/ ٤٦ و١٩٣ و٢٠٢ و٢٠٧، والدارمي (١٧٠٧)، والبخاري ٢/ ٦٨٦ (١٨٤١) ومسلم ٢/ ٧٨٩ (١١٢١) وابن ماجه (١٦٦٢) والترمذي (٧١١) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٧٣)،

٦٨٠ ـ حَدَّثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ [المثنى بنِ][(١)] مطاعِ بنِ عيسى بنِ مطاعِ بنِ زيادةَ[(٢)] بنِ مسلمِ بنِ مسعودِ بنِ الضحاكِ بنِ جابرِ بنِ عديِّ بنِ أراشَ بنِ جديلةَ بنِ لخمٍ أبو مسعودٍ اللخميُّ الدمشقيُّ[(٣)]، بدمشقَ، سنةَ ثمانٍ وسبعينَ ومائتينِ، حَدَّثَنِي أبي المثنى، عنْ أبيهِ مطاعٍ، عنْ أبيهِ عيسى، عنْ أبيهِ مطاعٍ، عنْ أبيهِ زيادةَ، عنْ جدهِ مسعودٍ ﷺ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّاهُ مُطَاعًا، وَقَالَ لَهُ: يَا مُطَاعُ، أنتَ

والنسائي ٤/ ٥٠٠ و٧/ ٤٩٦، وفي الكبرى (٢٦١٢) ـ (٢٦١٧)، وأبو يعلى (٤٦٥٤) وابن الجارود في المنتقى (٣٩٧) والروياني في مسنده (١٤٨٦) والطبري في تهذيب الآثار ١/ ١١٦ (١٦١) و١/ ١١٧ (١٦٢) و١/ ١١٨ (١٦٣) و(١٦٤) و(١٦٥) و(١٦٦) وابن خزيمة (٢٠٢٨) وأبو عوانة (٢٨٢٩) و(٢٩٤٠) والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٦٩، وابن حبان (٣٥٦٠) والطبراني في الكبير (٢٩٦٢) ـ (٢٩٧٨)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (١٥٣) و(٢٣٠)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٥٣٨) و(٢٥٣٩) وفي معرفة الصحابة (١٨٣٤)، والبيهقي ٤/ ٢٤٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥/ ٢١٥ و٢١٦ و٢١٧ و٢١٨ و٢١٩ و٢٢٠، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١١١٤) من طرق، عنْ هشام بن عروة، به.

وانظر: علل الدارقطني (٣٨١٧)، وجامع الأصول ٦/ ٣٩٧ (٤٥٨٣)، وتحفة الأشراف ١٢/ ١٣٩ (١٦٨٥٧)، وكنز العمال (٢٣٨٤٩)، وإرواء الغليل ٤/ ٦٢ (٩٢٧).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المطبوع: (زياد) والمثبت من كلتا المخطوطتين، **وانظر**: تكملة الإكمال (٢٧٦٧).

(٣) كلمة (الدمشقي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

مُطَاعُ في قَوْمِكَ. وحَمَلَهُ على فَرَسٍ أبلقَ، وأعطاهُ الرَّايةَ وقَالَ: **يا مُطاعُ امْضِ إِلَى أَصْحَابِكَ، فَمَنْ دَخَلَ تَحْتَ رَايَتِي هَذِهِ فَقَدْ أَمِنَ مِنَ الْعَذَابِ**). لا يُروى هذا الحَديثُ، عنْ مسعودِ بنِ الضحاكِ[1] إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ ولدُهُ عنْهُ[2].

٦٨١ ـ **حَدَّثَنَا** عبدُ الرحمٰنِ بنُ زيادٍ أبو مسعودٍ الكنانيُّ الأبليُّ، بالأبُلةِ، ثَنَا عبدةُ بنُ عبدِ اللهِ الصفارُ، ثَنَا عبدُ الصمدِ بنُ عبدِ الوارثِ، ثَنَا الحسنُ بن أبي جعفرٍ، عنْ بديلِ بنِ ميسرةَ العقيليِّ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**خَصْلَتَانِ لا يَحِلُّ مَنْعُهُمَا: الْمَاءُ وَالنَّارُ**). لَمْ يروِهِ عنْ بديلٍ [بنِ

(١) عبارة (بن الضحاك) لم ترد في أصل المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ)، وحاشية المخطوطة (ب).

(٢) **حديث لا يصح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٣٩٢، والحافظ في اللسان (١٦٧٨) دون جرح أو تعديل. وزيادة بن زياد: ذكره أبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (٢٧٦٧) دون جرح أو تعديل، وباقي رجال الإسناد لم أقف على ترجمة لأحدهم.

قَالَ الهيثمي في المجمع ٨/ ١٠٦ (١٢٨٨٧): فيه جماعة لم أعرفهم، وقَالَ الحافظ في اللسان (١٨١): أشار الغلابي في الوشي إلى أن أولاده ـ أي مسعود ـ لا يعرفون.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٣١ (٧٨٥) وفي الأوسط (٤٧٨١) ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٣٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٣٩٣ بالإسناد أعلاه.

وانظر: كنز العمال (٣٧٥٣٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ٦٧٨، ولسان الميزان (ترجمة: مُطاع).

ميسرةَ][1] إلا الحسنُ بن أبي جعفرٍ[2]، تَفَرَّدَ بهِ عبدُ الصمدِ[3].

٦٨٢ ـ حَدَّثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ الحسنِ الضرابُ الأصبَهانيُّ، حَدَّثَنِي يحيى بنُ وردِ بنِ عبدِ اللهِ، حَدَّثَنِي أبي، عنْ عديٍّ بنِ الفضلِ،

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) عبارة (بن أبي جعفر) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٣٥٥ (٥٣٥): (حدث عن: عبدة بن عبد الله الصفار الخزاعي، والحسن بن مُحَمَّد بن الصباح الزعفراني. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين)، وأبو حاتم بن حبان في (صحيحه)، وأبو بكر الإسماعيلي في (معجمه)، وسكت عنه. **انظر**: صحيح ابن حبان (٥٣٨)، الإسماعيلي (٣٢٩)، المتفق والمفترق (٣/ ١٤٩٣). قلت: (صدوق إن شاء الله) لإخراج ابن حبان عنه، وسكوت الإسماعيلي بعد إخراجه عنه) انتهى. وعبد الصمد بن عبد الوارث: صدوق ثبت في شعبة، التقريب (٤٠٨٠). والحسن بن أبي جعفر: قَالَ الفلاس: صدوق منكر الحديث، وقَالَ ابن المديني: ضعيف ضعيف، وضعفه أحمد والنسائي، وقَالَ البخاري: منكر الحديث، وقَالَ مسلم بن إبراهيم: كان من خيار الناس رَحِمَهُ اللَّهُ. الميزان (١٨٢٦) وهو في التقريب (١٢٢٢): ضعيف.

تخريج الحديث: **أخرجه**: البزار في المسند (٧٣٧٠)، وفي كشف الأستار (١٣٢٤). قَالَ أبو حاتم: هذا حديث منكر، **ينظر**: **التلخيص الحبير عقب** (١٣٠٤).

وانظر: كنز العمال (٩٦٣٨)، والجامع الصغير (٦٥٧٩)، وللحديث لفظ: (**الناس شركاء في ثلاث**....)، وله لفظ عند ابن ماجه (٢٤٧٣): (**ثلاثة لا يمنعن: الماء والكلأ والنار**).

وقد يكون حديثنا هذا انقلب على ـ فيما يغلب على ظني ـ الحسن، من حديث صحيح **أخرجه**: أحمد ٥/ ٣٦٤، وأبو داوود (٣٤٧٩) من طريق،

عنْ سعيدِ بنِ إياسٍ الجريريِّ، عنْ مطرفِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الشخيرِ[١]، عنْ عمرانَ بنِ الحصينِ[٢] رضي الله عنه أنَّ أباهُ حُصينًا رضي الله عنه قَالَ: (يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْلَمْتُ، فَمَا أَدْعُو بِهِ؟ فَقَالَ: قُلِ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ لأَرْشَدِ أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي**). لمْ يروِهِ عنِ الجريريِّ إلا عديٌّ، تَفَرَّدَ بِهِ وردٌ[٣][٤].

عنْ رجل من المهاجرين من أصحاب النبي ﷺ قَالَ: غزوت مع النبي ﷺ ثلاثًا أسمعه يقول: (**المسلمون شركاء في ثلاث: في الكلأ والماء والنار**).
وانظر: جامع الأصول ١/ ٤٨٥ (٣١٣)، والضعيفة (٣٥٤٦)، (١٢٠)

(١) عبارة (بن الشخير) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) عبارة (بن الحصين) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (تفرد به ورد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث حسن، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٨٤): كان أحد المتقين كتب بالكوفة وبغداد وواسط وأصبهان الحديث الكثير وصنف المسند والأبواب وصحة الكتب والسماع... وقَالَ أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١١٣٩): من كبار المحدثين وثقاتهم. **وانظر**: تكملة الإكمال (٣٧٩١) والوافي بالوفيات ١٨/ ٨١. ويحيى بن ورد: وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ٢١٤. وعدي بن الفضل: قَالَ يحيى: ليس بثقة، وقَالَ مرة: ليس بشيء، وسئل مرة: أيكتب حديثه؟ قَالَ: لا ولا كرامة، وقَالَ: أبو حاتم الرازي والنسائي: متروك الحديث، وقَالَ ابن حبان: ظهرت المناكير في حديثه فبطل الاحتجاج بروايته، الضعفاء لابن الجوزي (٢٢٨٩) وهو في التقريب (٤٥٤٥): متروك. وسعيد بن إياس: ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين، التقريب (٢٢٧٣).
تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الكبير ١٨/ ١٨٥ (٤٣٩) من طريق سعيد بن أبي صدقة، عنْ مُحَمَّد بن سيرين، عنْ عمران بن الحصين قَالَ:

٦٨٣ ـ حَدَّثَنَا أبو القاسمِ[١] عبدُ الرحمٰنِ بنُ أزهرَ المصريُّ، ثَنَا أبو الطاهرِ[٢] أحمدُ بنُ عمرِو بنِ السَّرحِ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ،

قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(يا عمران، قل: اللهم إني أستهديك لأرشد أمري، وأستخيرك وأستجيرك من شر نفسي)**. وأخرجه: ابن أبي شيبة (٢٩٣٩٤) وأحمد ٤/ ٢١ و٢١٧، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٩٤)، وابن حبان (٨٩٩)، والطبراني في الكبير (٨٣٦٩) وفي الدعاء (١٣٩٢) وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (١٩٠) والخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٢٩١، والبيهقي في الدعوات الكبير (١٨٩) من طرق، عنْ حماد بن سلمة، أن سعيد الجريري أخبرهم، عنْ أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير، عنْ عثمان بن أبي العاص وامرأة من قيس ﵄ أنهما سمعا النبي ﷺ **قَالَ أحدهما: سمعته يقول: (اللهم اغفر لي ذنبي وخطيئتي وعمدي)، وقَالَ الآخر: سمعته يقول: (اللهم إني أستهديك لأرشد أمري، وأعوذ بك من شر نفسي)**. وبناءً على هذا التفصيل في الحديث فلعل عدي بن الفضل دخل عليه حديث في حديث فإن حديث عمران بن حصين إنما يرويه سعيد بن أبي صدقة، وليس سعيد بن إياس، وطريق سعيد بن إياس رواه، عنْ مطرف، عنْ عثمان بن أبي العاص، والذي يقوي هذا الاحتمال أن عدي بن الفضل ـ وعلى ما علمته من ضعف ـ حاله خالف حماد بن سلمة الذي رواه بالإسناد الأخير، والله تعالى أعلم.

وهناك متابعة نازلة للفضل فأخرجه: أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٩٤) من طريق خليفة بن خياط، قَالَ: حدثنا يحيى أبو أيوب الخاقاني، عن الجريري، عنْ أبي العلاء، عنْ مطرف، عنْ عمران..، ورواه أبو نعيم أيضاً في أخبار أصفهان ٢/ ١١٤.

وانظر: كنز العمال (٥٠٨٥)، ورياض الصالحين (١٤٩٥ ـ الألباني)

وسيأتي الحديث برقم (١١٤٢) من حديث عمران بن حصين ﵁.

(١) جاءت الكنية بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) عبارة (أبو الطاهر) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

أخبرني شبيبُ بنُ سعيدٍ المكيُّ، عنْ شعبةَ، [عنِ الأعمشِ][1] ومنصورٍ، عنْ أبي وائلٍ شقيقِ بنِ سلمةَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**لا يَزَالُ الْعَبْدُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا، وَلَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا**). لَمْ يروِهِ عنْ شعبةَ، عنِ الأعمشِ إلا شبيبٌ، والمشهورُ عنْ شعبةَ حَديثُ منصورٍ، تَفَرَّدَ بِهِ ابنُ وهبٍ[2][3].

---

(١) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) عبارة (تفرد به ابن وهب) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٣٥١ (٥٢٧): (حدث عن: أحمد بن عمرو بن السرح. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه)، ترجمه الخطيب، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره المزي في (تهذيبه). **انظر**: المتفق والمفترق (٣/ ١٥٠٦/ ٨٣٢)، تهذيب الكمال (١/ ٤١٦). قلت: (مجهول)) انتهى. وشبيب بن سعيد: لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه لا من رواية بن وهب، التقريب (٢٧٣٩). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: مقرونًا الأعمش ومنصور: الشاشي في مسنده (٥١٢) وابن حبان (٢٧٢) وابن عدي في الكامل ١/ ٢٦، به. **وأخرجه**: من دون إقران: الطيالسي (٢٤٧) والبزار (١٦٥٨) عنه، عنْ منصور، عنْ أبي وائل، به. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٥٥٩٩) وأحمد ١/ ٣٨٤ و٤١٠ و٤٣٠ و٤٣٢ وهناد في الزهد (١٣٦٥) والبخاري ٥/ ٢٢٦١ (٥٧٤٣) وفي الأدب المفرد (٣٨٦) ومسلم ٤/ ٢٠١٢ (٢٦٠٧) وأبو داوود (٤٩٩١) والترمذي (١٩٧١) وابن أبي الدنيا في الصمت (٤٦٧) وفي مكارم الأخلاق (١١٥)

٦٨٤ - **حَدَّثَنَا** عبدُ الرحمٰنِ بنُ أحمدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ رشدينَ المصريُّ، ثَنَا جعفرُ بنُ عبدِ الواحدِ الهاشميُّ، ثَنَا يحيى بنُ مُحَمَّدٍ الجاريُّ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ زيدِ بنِ أسلمَ، عنْ أبيهِ، عنْ عطاءِ بنِ يسارٍ، عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ ﷺ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِد). لا يُروى عنْ أبي سعيدٍ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ جعفرٌ[1].

والنسائي في جزئه (٥) وأبو يعلى (٥١٣٨) والشاشي في مسنده (٥١٣) وابن حبان (٢٧٣) و(٢٧٤) وأبو نعيم في حلية الأولياء ٥/ ٤٣ و٨/ ٣٧٨، والبيهقي ١٠/ ١٩٥ و١٩٦ و٢٤٣ وفي شعب الإيمان (٤٧٨٤) وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦/ ٤٨٦ من طرق، عنْ أبي وائل، به. **وأما طريق شعبة فهو ما أخرجه**: أبو يعلى في مسنده (٥٣٦٣) والبيهقي ١٠/ ٢٤٦ من طريق شعبة، عنْ أبي إسحاق، عنْ أبي الأحوص، عن ابن مسعود... بنحوه. **وقد توبع عليه شعبة فأخرجه**: ابن أبي شيبة في المسند (٣٧٩) والدارمي (٢٧١٥) وابن ماجه (٤٦) والطبري في تهذيب الآثار ٣/ ١٣٤ (٢٢٢) والحاكم ١/ ٢١٧ والبيهقي في شعب الإيمان (٤٧٨٧) من طرق، عنْ أبي إسحاق، به. **وأخرجه**: ابن أبي الدنيا في الصمت (٥٤١) من طريق شعبة، عنْ أبي إسحاق، موقوفًا. **وأخرجه**: ابن أبي الدنيا في الصمت (٤٤٣) و(٤٦٨) والشاشي في مسنده (٨٨٠) عنه، عنْ عمرو بن مرة، عن ابن مسعود، موقوفًا.

وانظر: **جامع الأصول ٦/ ٤٤٢ (٤٦٤١)، وتحفة الأشراف ٧/ ٤٣ (٩٢٦١)، وكنز العمال (٦٨٦١)، والجامع الصغير (٢٥٤٥)**.

فائدة: الحديث في بعض المصادر (كما في مسند أحمد) جاء بلفظ: **(لا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق...)**.

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ مسلمة بن قاسم: كتبت عنه، وسمعت بعض أهل العلم يضعفونه، وبعضهم يقوونه، وهو عندي جائز الحديث لا بأس به، ولم أر أحدًا تركه، ومات بمصر في المحرم سنة ست وعشرين وثلاث مائة. وذكره أبو سعيد ابن يونس وقَالَ: كان ثقة صحيح السماع، اللسان (١٥٩٢). وجعفر بن عبد الواحد: ذكره

٦٨٥ ـ **حَدَّثَنَا** عبدُ الرحمٰنِ بنُ إسماعيلَ بنِ عليٍّ الكوفيُّ، بدمشقَ، ثَنَا سعيدُ بنُ عمرٍو السكونيُّ[١]، ثَنَا بقيةُ بنُ الوليدِ، عنْ معاويةَ بنِ يحيى الصدفيِّ، عنْ أبي سنانَ، عنْ أبي إسحاقَ، عنِ البراءِ بنِ عازبٍ ﷺ، عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: (فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾[٢]، قَالَ: **النَّهَرُ**). لمْ يرفعْ هذا الحَديثَ عنْ أبي إسحاقَ إلا أبو سنانَ سعيدُ بنُ سنانَ[٣].

ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٩٦٩) وقَالَ ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات، ويسرق الحديث، الكامل ٢/ ١٥٣. وقَالَ الدارقطني: يضع الحديث، وقَالَ أبو زرعة: روى أحاديث لا أصل لها، اللسان (٤٨٨). ويحيى بن مُحَمَّد الجاري: صدوق يخطئ، التقريب (٧٦٣٨). وعبد الرحمٰن بن زيد: تقدم بيان ضعفه.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في الأوسط (٤٧٨٢) بالإسناد أعلاه.
وأصل الحديث صحيح أخرجه: أبو داوود (٣٦١٢) وابن ماجه (٢٣٦٨)، (٢٦٣٨)، والترمذي (١٣٤٣) والنسائي في الكبرى (٦٠١٤).
وانظر: جامع الأصول ١٠/ ١٨٥ (٧٦٨٢)، وتحفة الأشراف ٢/ ٢٧٦ (٢٦٠٧).

(١) كلمة (السكوني) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.
(٢) سورة مريم: آية ٢٤.
(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف:** شيخ الطبراني: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤/ ٢٠٥. وسعيد بن عمرو: صدوق، التقريب (٢٣٦٩). وبقية بن الوليد: تقدم مرارًا (مدلس، يدلس تدليس تسوية). ومعاوية بن يحيى: قَالَ عنه يحيى بن معين: لا شيء، وقَالَ أبو حاتم: روى عنه هقل بن زياد أحاديث مستقيمة كأنها من كتاب، وروى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير كأنها من حفظه، وهو ضعيف الحديث في حديثه إنكار، وقَالَ أبو زرعة: ليس بقوي أحاديثه كلها مقلوبة، ما حدث بالري، والذي حدث بالشام أحسن حالًا، الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٣ (١٧٥٣) وهو في التقريب (٦٧٧٢): ضعيف. وأبو سنان: هو سعيد بن سنان، صدوق له أوهام، التقريب (٢٣٣٢).

٦٨٦ - **حَدَّثَنَا** عبدُ الرحمٰنِ بنُ جابرٍ البختريُّ الطائيُّ الحمصيُّ[(١)]، ثَنَا عبدُ العزيزِ بنُ موسى اللاحونيُّ، ثَنَا حمادُ بنُ زيدٍ، عنْ عمرِو بنِ صالحٍ، عنْ حمادٍ، عنْ إبراهيمَ، عنْ أبي عبدِ اللهِ الجدليِّ، عنْ عقبةَ بنِ عمرٍو أبي مسعودٍ الأنصاريِّ ﷺ قالَ: (كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخرِهِ). لمْ يروِهِ عنْ عمرِو بنِ صالحٍ إلا حمادٌ، تَفَرَّدَ به عبد العزيز اللاحونيُّ[(٢)(٣)].

تخريج الحديث: أخرجه: ابن عدي في الكامل ٦/ ٤٠١ من طريق بقية، به.
ولعل الصواب في الحديث الوقف فقد أخرجه: ابن الجعد في مسنده (٢١١٥) من طريق شريك، عنْ أبي إسحاق، عنْ البراء ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ قَالَ: جدولًا. **وقد توبع شريك عليه فقد أخرجه**: ابن الجعد في مسنده (٢٥٠٧) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٠/ ٩٤، عنْ علي، قَالَ: أخبرنا زهير، عنْ أبي إسحاق، عن البراء. **وأخرجه**: الطبري في تفسيره ١٨/ ١٧٥، والحاكم ٢/ ٤٠٥ من طريق سفيان، عنْ أبي إسحاق، به. **وأخرجه**: الطبري في تفسيره ١٨/ ١٧٥ من طريق شعبة، به.
وأخرجه: البخاري ٣/ ١٢٦٧ عقب (٣٣٥٢) تعليقًا، عنْ وكيع، عنْ إسرائيل، عنْ أبي إسحاق، عن البراء، موقوفًا.
وانظر: تحفة الأشراف ٢/ ٤٠ (١٨١٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٤٩ (١١١٥٥)، والصحيحة (١١٩١).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (الطائي الحمصي البختري)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) كلمة (بأصبهان) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٤٦٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ٢١/ ١١٢ حوادث ووفيات سنة (٢٨٣) وأرخ وفاته سنة ٢٨١. ولم يذكراه بجرح ولا تعديل. وعبد العزيز بن موسى: صدوق، التقريب (٤١٢٩). وعمرو بن صالح: لم أقف على ترجمة له. وحماد: - هو أبي سليمان - فقيه صدوق، له أوهام،

مَنِ اسمُهُ عبيدٌ

٦٨٧ - **حَدَّثَنَا** عبيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الغازيِّ(١) أبو ذهلٍ العسقلانيُّ، ثَنَا أبو الجماهرِ مُحَمَّدُ بنُ عثمانَ التنوخيُّ، ثَنَا سعيدُ بنُ بشيرٍ، عنْ قتادةَ، عنْ أنَسٍ [بنِ مالكٍ](٢) ﷺ قَالَ: (كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَهَادَوْنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ صِلَةً بَيْنَهُمْ، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **لَوْ قَدْ أَسْلَمَ النَّاسُ لَتَهَادَوْا مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ). لمْ يروِهِ عنْ قتادةَ إلا سعيدٌ، تَفَرَّدَ بهِ أبو الجماهرِ**(٣).

التقريب (١٥٠٠). وإبراهيم: هو ابن يزيد بن قيس النخعي، ثقة إلا إنه يرسل كثيرًا، التقريب (٢٧٠).

تخريج الحديث: أخرجه: أحمد ٥/ ٢٧٢، والمحاملي في أماليه (٤٤٢) من طريق حماد، عنْ إبراهيم، به.

وانظر: كنز العمال (٢١٩٢٩).

وأصل الحديث صحيح أخرجه: البخاري ١/ ٣٣٨ (٩٥١)، ومسلم ١/ ٥١٢ (٧٤٥)، وأبو داوود (١٤٣٧) وابن ماجه (١١٨٥) والترمذي (٤٥٦) والنسائي في الكبرى (١٣٩٠) من طرق، عنْ مسروق، عنْ عائشة ﷺ قالت: (**من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ: من أول الليل وأوسطه وآخره، فانتهى وتره إلى السحر**).

(١) جاء في المطبوع: (القاري)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وكنيته تقدمت قبل الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٣٣، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٤٦ (٥٤٦١) ضمن تلامذة أبي الجماهر. وسعيد بن بشير: قَالَ يحيى: ليس بشيء، وضعف أمره أحمد بن حنبل، وقَالَ ابن نمير: منكر الحديث ليس بشيء ليس بقوي في الحديث، يروي عنْ قتادة المنكرات، وقَالَ النسائي: ضعيف. وقَالَ ابن

٦٨٨ ـ **حَدَّثَنَا** عبيدُ بنُ غنامِ بنِ حفصِ بنِ غياثِ بنِ طلقِ بنِ معاويةَ النخعيُّ الكوفيُّ، ثَنَا عليُّ بنُ حكيمٍ الأوديُّ، ثَنَا شريكٌ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ وعاصمِ بنِ عبيدِ اللهِ بنِ عاصمٍ، عنِ القاسمِ بنِ مُحَمَّدٍ[1]، عنْ عائشةَ ﵂ قالتْ: (فَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَاتَّبَعْتُهُ إِلَى الْمَقَابِرِ، فَقَالَ: **السَّلامُ عَلَيْكُم دِيَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ أَنْتُمْ فَرَطُنَا**[2]، **ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَرَآنِي، فَقَالَ: وَيْحَهَا لَوِ اسْتَطَاعَتْ مَا فَعَلَتْ**). لمْ يروِهِ عنْ يحيى بنِ سعيدٍ[3] إلا شريكٌ[4].

حبان: كان رديء الحفظ، فاحش الخطأ، يروي عنْ قتادة ما لا يتابع عليه، وعنْ عمرو بن دينار ما لا يعرف من حديثه، وقد وثقه شعبة ودحيم. وهو في التقريب (٢٢٧٦): ضعيف.

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في الكبير (٧٥٧) من طريق أبي الجماهر، بالإسناد أعلاه، ولفظه: (**كان النبي ﷺ يأمر بالهدية صلة بين الناس ويقول: لو قد أسلم الناس تهادوا من غير جوع**).

وانظر: مجمع الزوائد ٤/ ٢٥٩ (٦٧١٤)، والضعيفة (٤٢٥٩).

فائدة: يغني عنه الحديث الصحيح قوله ﷺ: (**تهادوا تحابوا**).

(١) عبارة (بن مُحَمَّد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) الفرط: المتقدم والسابق، **انظر:** لسان العرب ٧/ ٣٦٩.

(٣) عبارة (بن سعيد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، ما عدا: (لو استطاعت ما فعلت)، وهذا إسناد ضعيف:** شيخ الطبراني: قَالَ عنه الذهبي: الإمام، المحدث، الصادق... سِيَر أعلام النبلاء ١٣/ ٥٥٩، **وانظر:** العبر ٢/ ١١٣. وشريك: هو ابن عبد الله النخعي صدوق يخطىء كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلًا فاضلًا عابدًا، شديدًا على أهل البدع، التقريب (٢٧٨٧). وعاصم بن عبيد الله: ضعيف، التقريب (٣٠٦٥).

٦٨٩ ـ **حَدَّثَنَا** عبيدُ بنُ كثيرٍ التمارُ الكوفيُّ، ثَنَا منجابُ بنُ الحارثِ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ الأجلحِ، عنْ أبانَ بنِ تغلبٍ، عنْ عطيةَ العوفيِّ، عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلا كِسْرَى، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلا قَيْصَرَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**)(١). لَمْ يروِهِ عنْ أبانَ إلا

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٤٧٨٤) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: المصنف في الدعاء (١٢٤٧) بالإسناد أعلاه. (وجاء شيخه مقرونا بمُحَمَّد بن عبد الله الحضرمي). **وأخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (١٩١) من طريق شريك بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ٦/ ١١١، وأبو يعلى (٤٦١٩) من طريق شريك، عنْ يحيى بن سعيد ـ غير مقرون ـ: (**فقدت النبي ﷺ فاتبعته فانتهى إلى المقابر فقَالَ: السلام عليكم ديار قوم مؤمنين أنتم فرط لنا ثم التفت إلي فقَالَ: ويحها! لو استطاعت ما فعلت**). **وأخرجه**: الطيالسي (١٤٢٩) وأحمد ٦/ ٧٦، عنْ شريك، عنْ عاصم بن عبيد الله، عن القاسم بن مُحَمَّد، عنْ عائشة قالت.... **وأخرجه**: ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ٢٠٣، وأبو يعلى (٤٦٢٠) من طريق شريك، عنْ عاصم بن عبيد الله، عنْ عبد الله بن عامر بن ربيعة: عنْ عائشة قالت:... **وأخرجه**: النسائي في الكبرى (٨٩١٢) معلقًا. **فيكون الحديث معلًا باختلاف شريك فيه. وللحديث طريق آخر صحيح فقد أخرجه**: عبد الرزاق (٦٧٢٢) وأحمد ٦/ ٢٢١، ومسلم ٢/ ٦٦٩ (٩٧٤) ومالك في الموطأ (٥٧٣)، والنسائي ٤/ ٣٩٦، وفي الكبرى (٢١٦٥) وابن حبان (٧١١٠) والطبراني في الدعاء (١٢٤٦) وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢١٨٧) و(٢١٨٨) والبيهقي ٤/ ٧٩ من طريق ابن جريج، عنْ عبد الله بن كثير، عنْ مُحَمَّد بن قيس، عن عائشة ﷺ، بنحوه. الروايات مطولة **فلتنظر في**: مصادرها.

وانظر: جامع الأصول ١١/ ١٤٥ (٨٦٧٠)، وكنز العمال (٤٢٥٦٤)، والإرواء (٧٧٦)، وسنن ابن ماجه (١٥٤٦).

(١) عبارة (عز وجل) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

ابنُ الأجلحِ[١]، تَفَرَّدَ بهِ منجابٌ[٢].

٦٩٠ ـ حَدَّثَنَا عبيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ صبيحِ الزياتُ الكوفيُّ، ثَنَا

---

(١) جاء في المخطوطة (ب): (أجلح) بدون ال، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٠٤ (٦٢٧): (حدث عن: منجاب بن الحارث، ومُحَمَّد بن عمران بن أبي ليلى، وفرات بن محبوب، ومُحَمَّد بن الجنيد، وعبد الرحمٰن بن دبيس، وغيرهم. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، وأبو القاسم الحسن بن مُحَمَّد بن الحسين بن عقبة بن خالد السكوني. قال ابن حبان: روى عن يحيى بن الحسن بن الفرات، عن أخيه زياد بن الحسن عن أبان بن ثعلب بنسخة مقلوبة، ليس يحفظ من حديث أبان، أدخلت عليه فحدث بها، ولم يرجع حيث بين له، فاستحق ترك الاحتجاج به. وقال الدارقطني: متروك. وقال الذهبي: قال الأزدي والدارقطني: متروك الحديث. وأخرج له الحاكم في كتابه وصحح له، فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: أظنه موضوعًا، وفيه عبيد بن كثير العامري، وهو متروك، والآفة منه. وقال برهان الدين الحلبي معلقًا على كلام الذهبي: وقد لا يكتب معهم، لاحتمال أن يكون أدخل عليهم، والله أعلم. وقال الهيثمي: متروك. **انظر**: المجروحين (٢/ ١٦٧)، أسئلة الحاكم (١٥١)، المستدرك (٢/ ٤٤٨)، (٥/ ٤٩٢) ضعفاء ابن الجوزي (٢/ ١٦٠)، الميزان (٣/ ٢٣)، المغني (١/ ٥٩٥)، الديوان (٢٧٢٨)، الكشف الحثيث (١٧٩)، اللسان (٥/ ٣٦٠)، تنزيه الشريعة (١/ ٨٣). قلت: (متروك)) انتهى. عنْ أبان بن تغلب بنسخة مقلوبة أدخلت عليه، قاله ابن حبان، وقَالَ الأزدي والدارقطني: متروك الحديث، الميزان (٢٦٤). وعبد الله بن الأجلح: صدوق، التقريب (٣٢٠٢). وعطية العوفي: تقدم.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٧٩٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٣٥ من طريق منجاب، به.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/ ٥١٣ (١٤٠٧٣).

هشامُ بنُ يونسَ اللؤلؤيُّ، ثَنَا سفيانُ بنُ عيينةَ، عنْ زيادِ بنِ علاقةَ، عنْ قطبةَ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: (سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقْرَأُ: وَالنَّخْلَ بَاصِقَاتٍ[1]، بِالصَّادِ). لمْ يروِهِ عنْ سفيانَ إلا هشامٌ[2].

وأصل الحديث من طريق أبي هريرة فقد أخرجه: أحمد ٢/ ٢٣٣ و٢٤٠ و٣١٣ و٥٠١، والبخاري ٣/ ١١٠٢ (٢٨٦٤) و٣/ ١١٣٥ (٢٩٥٢) و٣/ ١٣٣٥ (٣٤٢٢) و٦/ ٢٤٤٥ (٦٢٥٥) ومسلم ٤/ ٢٢٣٦ (٢٩١٨) والترمذي (٢٢١٦) من طرق، عنْ أبي هريرة قال: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، والذي نفس مُحَمَّد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله).**

وفي الباب، عنْ جابر بن سمرة، وأبي بكرة، وغيرهما رضي الله عن الجميع.

وانظر: تحفة الأشراف ١٠/ ٦٧ (١٣٣٣٤)، والجامع الصغير (٨٤٨).

(١) سورة ق: آية ١٠.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٣٣٨ (٥٠٥): (حدث عن: هشام بن يونس اللؤلؤي، ومُحَمَّود بن بكر بن عبد الرحمٰن، ومُحَمَّد بن عمر بن الوليد الكندي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، وأبو بكر الإسماعيلي في (معجمه)، وسكت عنه، وأبو بكر الطلحي. قال الدارقطني: لا بأس به. **انظر**: الإسماعيلي (٣٤٤)، مسند أبي حنيفة لأبي نعيم (٢٨)، أسئلة الحاكم (١٥٣). قلت: (لا بأس به)) انتهى. قَالَ الهيثمي في المجمع ٧/ ٣٢٤ (١١٦٠٩): لم أعرفه. وهشام بن يونس اللؤلؤي: أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٧٢)، ولم يذكره بجرح ولا تعديل.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٨٠٠) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الثعلبي في الكشف والبيان ٩/ ٩٥ من طريق شيخ المصنف.

وانظر: مجمع الزوائد ٧/ ٣٢٤ (١١٦٠٩)، وتفسير الطبري ٢١/ ٤١١ ـ ٤١٤، وصحيح ابن خزيمة (١٥٩١)، وصفة الصلاة ٢/ ٤٣٣.

والذي يبين وهاء هذا وعدم رصفه في مقام ما يقبل، ما **أخرجه**: الشافعي

٦٩١ ـ حَدَّثَنَا عبيدُ بنُ خلفِ القطيعيُّ البغداديُّ، ثَنَا عقبةُ بنُ مكرمٍ العميُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عيسى الخزازُ، عنْ يونسَ بنِ عبيدٍ، عنِ الحسنِ، عنْ عمرانَ بنِ الحصينِ[١] ﷺ: (أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ أَخُوهُ قَدْ سُقِيَ بَطْنُهُ[٢]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَخِي قَدْ سُقِيَ

---

(٧٤٨)، والطيالسي (١٢٥٦) وعبد الرزاق (٢٧١٩) والحميدي (٨٢٥) وابن أبي شيبة (٣٥٤١) وأحمد ٤/ ٣٢٢، والدارمي (١٢٩٧) و(١٢٩٨) والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٩١ (٨٤٨)، ومسلم ١/ ٣٣٦ (٤٥٧) وابن ماجه (٨١٦) والترمذي (٣٠٦) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٧٣) و(٢٦٧٠) والبزار (٣٧٠٣) و(٣٧٠٤) و(٣٧٠٥) والنسائي ٢/ ٤٩٥ وفي الكبرى (١٠٢٢) و(١١٥٢١) وابن خزيمة (٥٢٧) و(١٥٩١)، وأبو عوانة (١٧٧٧) و(١٧٧٨) و(١٧٧٩)، وأبو يعلى (٦٨١٤)، والشاشي (١٣٣) وابن حبان (١٨١٤) وابن قانع في معجم الصحابة (٩٠٨) والطبراني في الكبير ١٩/ ١٧ (٢٥) و(٢٦) و(٢٧) و١٩/ ١٨ (٢٨) ـ (٣٢) و١٩/ ١٩ (٣٣) ـ (٣٥) والحاكم ٢/ ٥٠٤، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٠١٢) و(١٠١٣) و(١٠١٤) وفي حلية الأولياء ٧/ ٢٣٧ وفي معرفة الصحابة (٥٧٥٦) و(٥٧٥٨)، والبيهقي ٢/ ٣٨٨ و٣٨٩ وفي معرفة السنن والآثار (١٢٨٠) والخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٣٠٣ و٢/ ٨٩ و٩١، من طريق زياد ابن علاقة، عنْ قطبة بن مالك قَالَ: (صليت وصلى بنا رسول الله ﷺ فقرأ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ حتى قرأ ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَـٰتٍ﴾ قَالَ: فجعلت أرددها ولا أدري ما قَالَ). رواية مسلم.

فهذا الإسناد يبين أن قطبة بن مالك ﷺ كان يقرؤها مثل بقية الصحابة رضوان الله عليهم، بالسين، والله تعالى أعلم.

وانظر: جامع الأصول ٥/ ٣٣٥ (٣٤٣٥)، وتحفة الأشراف ٨/ ٢٨٣ (١١٠٨٧).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (حصين) بدون ال، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) سقي بطنه، وسقى بطنه، واستسقى بطنه: أي حصل فيه الماء الأصفر. **انظر**: النهاية ٢/ ٣٨٢.

بَطْنُهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ[١] الأَطِبَّاءَ، فَأَمَرُونِي بِالْكَيِّ، أَفَأَكْوِيهِ؟ فَقَالَ لَهُ[٢] رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لا تَكْوِهِ، وَرُدَّهُ إِلَى أَهْلِهِ.** فَمَرَّ بِهِ بَعِيرٌ، فَضَرَبَ بَطْنَهُ، فَانْخَمَصَ[٣]، فَأَتَى بِهِ[٤] النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَ بِهِ الأَطِبَّاءَ**[٥]، قُلْتَ: النَّارُ شَفَتْهُ). لمْ يروِهِ عنْ يونسَ إلا عبدُ اللهِ، تَفَرَّدَ بِهِ عقبةُ[٦].

---

(١) كلمة (به) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) كلمة (له) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) انخمص: أي لصق به بطنه. **انظر**: المطبوع ٢/ ١٣.

(٤) كلمة (به) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) جاء في أصل المخطوطة (ب): (إلى الأطباء)، وصححت في الحاشية إلى (الأطباءَ) وضرب عليها إشارة الصحة، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٦) **حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو عبيد بن مُحَمَّد بن خلف، قَالَ الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ١٠٠: كان ثقة. وعبد الله بن عيسى: قَالَ ابن عدي في الكامل ٤/ ٢٥٢: وهو مضطرب الحديث وأحاديثه إفرادات كلها... وليس هو ممن يحتج بحديثه. وهو في التقريب (٣٥٢٤): ضعيف. رواية الحسن عنْ عمران تقدم الكلام عليها، وبيان أنه لم يسمع منه.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير ١٨/ ١٥٣ (٣٣٣) وفي الأوسط (٤٨٠١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو طاهر السلفي في جزئه (٣٥) من طريق عبد الله بن عيسى، به. **ولعل أصل الحديث مرسلاً فقد أخرجه**: الحارث في مسنده كما في بغية الباحث (٥٥٥) من طريق العلاء بن زياد: **(أن امرأة أتت النبي ﷺ بابن لها قد سقى بطنه فقالت: يا رسول الله ابني قد أصابه ما ترى أما أكويه؟ فقَالَ: لا تكوي ابنك. فأجمعت أن لا تكويه فضربه بعير فخبطه أو لبطه ففقأ بطنه وبرأ فرجعت إلى النبي ﷺ فقالت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله استأذنتك في ابني أن أكويه فنهيتني فمر**

٦٩٢ - حَدَّثَنَا عبيدُ بنُ مُحَمَّدِ الكشوريُّ الصنعانيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بن أبي غسانَ الصنعانيُّ، ثَنَا مصعبُ بنُ المقدامِ، عنْ سفيانَ الثوريِّ، عنْ معمرٍ، عنِ الزهريِّ، عنْ أنَسٍ ﷺ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ). لمْ يروِهِ عنْ سفيانَ، عنْ معمرٍ، عنِ الزهريِّ إلا مصعبٌ، تَفَرَّدَ بهِ بن أبي غسانَ، وكانَ ثقةٌ[1].

به بعير فخبطه أو لبطه ففقأ بطنه وبرأ فقَالَ: أما إني لو أذنت لك لزعمت أن النار هي التي شفته). وهذا إسناد جيد، يصلح أن يكون معل للأول.

وانظر: مجمع الزوائد ٥/ ١٦٥ (٨٣٦٤)، وأورد الحديث الحافظ في المطالب العالية (٢٤٧٠)، وقال محققه: قال البوصيري: رواه الحارث مرسلاً. وتقدم تعليقي بحمد الله آنفاً بذلك.

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: كأن عبيد لقب أو اسم اشتهر به، وأما اسمه الصحيح فهو عبد الله بن مُحَمَّد الكشوري، قَالَ الذهبي في النبلاء ١٣/ ٣٥١: المحدث، العالم، المصنف، ونقل عنْ الخليلي قوله فيه: هو عالم حافظ، له مصنفات. وعبد الله بن أبي غسان: قَالَ ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٦٢: يخطئ، وقد كفانا المصنف مؤنة الاستغراق في البحث عنه. ومصعب بن المقدام: صدوق له أوهام، التقريب (٦٦٩٦).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٨٠٥) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (١٥٦١) وأحمد ٣/ ٩٩ و١٨٩ و٢٢٥، والبخاري / ١٠٥ (٢٦٥) و١/ ١٠٩ (٢٨٠) و٥/ ١٩٥١ (٤٧٨١) و٥/ ٢٠٠٠ (٤٩١٧) ومسلم ١/ ٢٤٩ (٣٠٩) والترمذي (١٤٠) والنسائي ١/ ١٥٦ وفي الكبرى (٢٥٩) وابن ماجه (٥٨٨) وأبو يعلى (٣٣١٤) و(٣٧١٨) و(٣٧١٩) و(٣٨٨٦) والدولابي في الكنى والأسماء (٩٤٢) وابن خزيمة (٢٣٠) و(٢٣١) وأبو عوانة (٧٩٨) و(٧٩٩) و(٨٠٠) والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٢٩، وابن حبان (١٢٠٦)، والطبراني في الأوسط (١١٠٥) وفي مسند الشاميين (٢٦٠٩)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٤٣، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٧٠٣) والبيهقي ١/ ٢٠٤ و٧/ ١٩١، وابن عساكر في تاريخ

٦٩٣ ـ حَدَّثَنَا عبيدُ بنُ عبيدِ[١] اللهِ بنِ جحشٍ الأسديُّ الحمصيُّ، ثَنَا جنادةُ بنُ مروانَ المريُّ، ثَنَا الحارثُ بنُ النعمانِ ابنِ أختِ[٢] سعيدِ بنِ جبيرٍ قالَ[٣]: سمعتُ أنَسَ بنَ مالكٍ ﷺ يقولُ: قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: **(وَيْلٌ لِلأَغْنِيَاءِ مِنَ الْفُقَرَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا، ظَلَمُونَا حُقُوقَنَا الَّتِي فَرَضْتَ لَنَا عَلَيْهِمْ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي وَجَلالِي لأُدْنِيَنَّكُمْ وَلأُبَاعِدَنَّهُمْ**[٤]، ثُمَّ تَلا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **وَالَّذِينَ** ﴿وَالَّذِينَ[٥] فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۝٢٤ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾[٦].

لا يُروى عنْ أنَسٍ ﷺ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ جنادةُ[٧].

دمشق ٣٧/ ٣٥٦ و٣٨/ ١٠٥ و٥٨/ ١٥، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٥١ (١٢٠٠) من طرق، عنْ أنس بن مالك ﷺ، به.

وانظر: جامع الأصول ٧/ ٢٩٦ (٥٣٢٩)، وتحفة الأشراف ١/ ٣١٢ (١١٨٦)، وكنز العمال (١٨٣٤٥)، والجامع الصغير (٩١٠٨)، وصحيح أبي داوود (٢١١ ـ ٢١٣).

(١) جاء في كلتا المخطوطتين: (عبد الله)، وأثبتناه من إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٤٠٣ (٦٢٥) وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المطبوع، وفي كلتا المخطوطتين: (بنت)، والمثبت من الجرح والتعديل ٣/ ٩١ (٤٢٥) والتقريب (١٠٥٢).

(٣) كلمة (قال) سقطت من المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) جاء في المطبوع: (ولأباعدنهم [لأبعدنهم])، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٥) كلمة (الذين) لم ترد في المطبوع، ولا في كلتا المخطوطتين، والواجب إثباتها إذ بدونها لا يصح كتابة الآية.

(٦) سورة الذاريات: آية ١٩.

(٧) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٠٣ (٦٢٥): (حدث عن: جنادة بن مروان المري. وعنه: أبو القاسم الطبراني في

٦٩٤ ـ حَدَّثَنَا عبيدُ بنُ رجاءِ المصريُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ صالحٍ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرني سليمانُ بنُ بلالٍ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﵁: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى الْعِيدَ بِالْمُصَلَّى مُسْتَتِرًا بِحَرْبَتِهِ). لَمْ يروِهِ عنْ أبي سعيدٍ[1] إلا سليمانُ، تَفَرَّدَ بِهِ ابنُ وهبٍ[2].

(الصغير) (٢/ ١٣)، و(الأوسط) (٥/ ١٩٦)، ستة أحاديث، وكلها من طريق جنادة بن مروان، وهو ضعيف. قلت: (مجهول)) انتهى. وجنادة بن مروان: تقدمت ترجمته وبيان ضعفه في حديث رقم (١). والحارث بن النعمان: قَالَ عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٩١ (٤٢٥): ليس بقوي الحديث، وقَالَ البخاري: منكر الحديث، الميزان (١٦٥٠) وهو في التقريب (١٠٥٢) ضعيف.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٨١٣) بالإسناد أعلاه.

وانظر: مجمع الزوائد ٣/ ١٩٧ (٤٣٢٥)، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه الحارث بن نعمان، وهو ضعيف، وكنز العمال (١٥٨٢٢)، والجامع الصغير (١٤٢٩٦)، وضعيف الترغيب (٤٦٣).

(١) عبارة (أبي سعيد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، وجاء بدلًا عنها (يحيى)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: عبيد لقبه ورجاء لقب أبيه أما اسمه فهو مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن موسى، **ينظر**: نزهة الألباب (١٩٢٢)، وتبصير المنتبه ٢/ ٥٩٣، والإكمال ٤/ ٣٣، وأرخ ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام وفاته سنة (٢٨٤). ولم يذكره أحد بجرح ولا تعديل، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن ماجه (١٣٠٦) من طريق عبد الله بن وهب، به. **وأصل الحديث صحيح من وجه آخر أخرجه**: أحمد ٢/ ١٤٢، والبخاري ١/ ١٨٧ (٤٧٢) ومسلم ١/ ٣٥٩ (٥٠١) وأبو داوود (٦٨٧) والنسائي (٤٧٦)، والدارمي (١٤١٠)، وابن حبان (٢٣٧٧)، وابن خزيمة

مَنِ اسمُهُ عبدُ الصمدِ

٦٩٥ ـ حَدَّثَنَا عبدُ الصمدِ بنُ مُحَمَّدٍ العينونيُّ المقدسيُّ، ثَنَا أبو هبيرةَ الوليدُ بنُ مُحَمَّدٍ الدمشقيُّ، ثَنَا سلامةُ بنُ بشرٍ[(١)]، ثَنَا يزيدُ بنُ السمطِ، ثَنَا[(٢)] الأوزاعيُّ، عنِ الزهريِّ، عنْ أنَسٍ [بنِ مالكٍ][(٣)] ﷺ: (أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يُشيرُ[(٤)] في الصَّلاةِ). لمْ يروِهِ عنِ الأوزاعيِّ إلا يزيدُ، تَفَرَّدَ بهِ سَلامةُ، وأخبرنا يزيدُ بنُ عبدِ الصمدِ الدمشقيُّ في كتابهِ: ثَنَا سلامةُ بنُ بشرٍ بإسنادهِ مثلَهُ[(٥)].

---

(٧٩٨) من حديث ابن عمر ﷺ قَالَ: (**أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء**).

وانظر: جامع الأصول ٥/ ٥٢١ (٣٧٤٣)، وتحفة الأشراف ٦/ ١٤٥ (٧٩٤٠).

(١) جاء في المطبوع: (بشير)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وهو الموافق لما في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٠١ (٢٦٦٤).

(٢) كلمة (ثنا) سقطت من المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) المراد بالإشارة أحد الأمرين: الأول الإيماء باليد أو الرأس، ويرد السلام، وذلك فعل قليل لا يضر. والثاني: الإشارة بأصبعه عند الدعاء. **انظر**: النهاية ٢/ ٥١٨، وصفة صلاة النبي ﷺ للشيخ الألباني.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٢/ ١٩٦ حوادث ووفيات سنة (٢٩٦) وفي معرفة القراء الكبار له (١٧٩) دون جرح ولا تعديل. ومُحَمَّد بن الوليد بن هبيرة: صدوق، التقريب (٦٣٧٦). وسلامة بن بشر: صدوق، التقريب (٢٧١٢).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٨١٤) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٢٩٣ ومن طريقه ابن عساكر

مَنِ اسمُهُ عبدُ الملكِ

٦٩٦ ـ حَدَّثَنَا عبدُ الملكِ بنُ يحيى بنِ بكيرٍ المصريُّ، حَدَّثَنِي أبي، ثَنَا يحيى بنُ صالحٍ الأيليُّ، عنْ إسماعيلَ بنِ أميةَ، عنْ عطاءِ بن أبي رباحٍ، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ قَالَ: (كَانَ مِمَّا دَعَا بِهِ رسولُ اللهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ: **اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى مَكَانِي، وَتَسْمَعُ كَلامِي، وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلانِيَتِي، لا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي، أَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ، الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ، الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ**[١]**، الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ، مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ، وَذَلَّ جَسَدُهُ، وَرَغِمَ أَنْفُهُ**[٢] **لكَ**[٣]**، اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ شَقِيًّا، وَكُنْ بِي رؤوفًا**

في تاريخ دمشق ٨/ ٣٥٣ من طريق ابن هبيرة، به. **وأخرجه**: عبد الرزاق (٣٢٧٦) وأحمد ٣/ ١٨٣، وعبد بن حميد (١١٦٢) وأبو داوود (٩٤٤) وأبو يعلى (٣٥٦٩) و(٣٥٨٨) وابن خزيمة (٨٨٥) وابن حبان (٢٢٦٤) والدارقطني ٢/ ٨٤، والبيهقي ٢/ ٢٦٢، والسهمي في تاريخ جرجان ص ١٠٥، والضياء المقدسي في المختارة (٢٦٠٥، و٢٦٠٦، و٢٦٠٧) وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ٢٢٦، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٥٦٥) من طرق، عنْ معمر، عن الزهري، به.

وانظر: تحفة الأشراف ١/ ٣٩٣ (١٥٤٦)، وكنز العمال (١٧٩٣٩)، والجامع الصغير (٩٠٨٨)، وتخريج سنن أبي داوود (٨٧١).

(١) الوجل المشفق: الخائف الحذر. **انظر**: لسان العرب ١١/ ٧٢٢.

(٢) وأرغم الله أنفه: أي ألصقه بالرغام وهو التراب. هذا هو الأصل، ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف، والانقياد على كره. **انظر**: النهاية ٢/ ٢٣٨.

(٣) كلمة (لك) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

رَحِيمًا، يَا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ، وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ). لمْ يروِهِ عنْ عطاءٍ إلا إسماعيلُ، ولا عنهُ إلا يحيى بنُ صالحٍ[1]، تَفَرَّدَ بِهِ ابنُ بكيرٍ[2].

٦٩٧ ـ **حَدَّثَنَا** أبو نعيمٍ[3] عبدُ الملكِ بنُ مُحَمَّدٍ الجرجانيُّ، ببغدادَ سنةَ ثمانٍ وثمانينَ ومائتينِ، ثَنَا عمارُ بنُ رجاءٍ الجرجانيُّ، ثَنَا أحمدُ بن أبي طيبةَ، عنْ أبيهِ، عنِ الأعمشِ، عنْ أبي صالحٍ، عنْ أمِّ

---

(١) عبارة (بن صالح) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٢/١٩٨ حوادث ووفيات سنة (٢٩٦) وأرخ وفاته سنة (٢٩٧). ويحيى بن بكير: ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك، التقريب (٧٥٨٠). ويحيى بن صالح: قَالَ ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٤٥: وقد روى عنْ يحيى بن بكير، عنْ يحيى بن صالح الأيلي غير ما ذكرت وكلها غير محفوظة، وقَالَ العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٤٠٩: أحاديثه مناكير أخشى أن تكون منقلبة، وقال الهيثمي في المجمع ٣/ ٢٥٢: فيه يحيى بن صالح الأيلي، قال العقيلي: له مناكير، وبقية رجاله رجال الصحيح.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الكبير (١١٤٠٥) وفي الدعاء (٨٧٧) من طريق يحيى بن بكير. **وخالفه موسى بن إسماعيل المنقري فأخرجه**: الصيداوي في معجم شيوخه (١٧١) عنه، عنْ يحيى بن صالح، عن إسماعيل بن أبيه، عنْ عطاء، عن ابن عباس، به.

فائدة: قَالَ العراقي في المغني عنْ حمل الأسفار ١/ ٢٠٥: وإسناده ضعيف وباقي الدعاء من دعاء بعض السلف وفي بعضه ما هو مرفوع ولكن ليس مقيداً بموقف عرفة.

وانظر: كنز العمال (٣٦١٤)، وفيض القدير ٢/ ١١٨، وضعيف الجامع (١١٨٦).

(٣) تأخرت الكنية بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

هانئٍ بنتِ أبي طالبٍ ﵄ قالتْ: قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**إِنَّ أُمَّتِي لَمْ تُخْزَ مَا أَقَامُوا صيامَ شَهْرِ**(١) **رَمَضَانَ**، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا خَزْيُهُمْ فِي إِضَاعَةِ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: **انْتِهَاكُ الْمَحَارِمِ فِيهِ، مَنْ زَنَا فِيهِ أَوْ شَرِبَ فِيهِ خَمْرًا، لَعَنَهُ اللهُ وَمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ إِلَى مِثْلِهِ مِنَ الْحَوْلِ، فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ شهرَ**(٢) **رَمَضَانَ فَلَيْسَتْ لَهُ عِنْدَ اللهِ حَسَنَةٌ يَتَّقِي بِهَا النَّارَ، فَاتَّقُوا شَهْرَ رَمَضَانَ، فَإِنَّ الْحَسَنَاتِ تُضَاعَفُ فِيهِ مَا لا تُضَاعَفُ**(٣) **فِيمَا سِوَاهُ وَكَذَلِكَ السَّيِّئَاتُ**). لمْ يروِهِ عنِ الأعمشِ إلا أبو طيبةَ(٤)، ولا عنهُ إلا ابنُهُ، ولا يُروى عنْ أمِّ هانئٍ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ عمارُ [بنُ رجاءٍ](٥)(٦).

---

(١) كلمة (شهر) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) كلمة (شهر) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (ما لا تضاعف) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية وضرب عليها إشارة الصحة، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) جاء في المخطوطة (أ): (لم يروه عنْ الأعمش إلا أحمد بن أبي طيبة، ولا عنه إلا ابنه)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب)

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) **الحديث لا يصح**، وهذا إسناد ضعيف: شيخ الطبراني قَالَ الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/٤٢٨: كان أحد أئمة المسلمين ومن الحفاظ لشرائع الدين مع صدق وتورع وضبط وتيقظ. ونقل عنْ أبي علي الحافظ قوله فيه: كان أبو نعيم الجرجاني أحد الأئمة، ما رأيت بخراسان بعد أبي بكر مُحَمَّد بن إسحاق - يعني ابن خزيمة - مثله أو أفضل منه، كان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما نحفظ نحن المسانيد. وعمار بن رجاء: قَالَ ابن أبي حاتم:

مَنِ اسمُهُ عبدُ السلامِ

٦٩٨ ـ **حَدَّثَنَا** عبدُ السلامِ بنُ سهلٍ السكريُّ البغداديُّ بمصرَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ الأزديُّ، ثَنَا أبو تميلةَ يحيى بنُ واضحٍ، عنْ أبي

كان صدوقًا، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٥ (٢٢٠٢) وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٥١٩. وقَالَ السهمي في تاريخ جرجان (١١٣٣): ثقة. وأحمد بن أبي طيبة: صدوق له أفراد، التقريب (٥٢). وأبوه أبو طيبة: اسمه عيسى بن سليمان، قَالَ ابن حبان في الثقات ٧/ ٢٣٤: يخطئ، وقَالَ ابن عدي في الكامل ٥/ ٢٥٧: وأبو طيبة هذا كان رجلًا صالحًا ولا أظن أنه كان يتعمد الكذب ولكن لعله كان يشبه عليه فيغلط وقد حدث جماعة من الكبار مع ورقاء، عنْ أبي طيبة. وقد ضعفه ابن معين، **ينظر**: الضعفاء لابن الجوزي (٢٦٤١).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٨٢٧) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٨٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٥/ ٢٥٧، والإسماعيلي في معجمه (١٥٣) والسهميس في تاريخ جرجان ١/ ٢٩٣ و٤١٦ من طريق أحمد بن أبي طيبة، به. **وللحديث طريق آخر فأخرجه**: النسفي في القند في أخبار سمرقند ١/ ٥ والسهمي في تاريخ جرجان ١/ ٢٩٩ من طريق عمران بن أبان، قَالَ: حدثنا خلف بن خليفة، قَالَ: حدثنا عبدُ اللهِ بنُ عبيد الله بن أبي مليكة، عن الأعمش، عنْ أبي صالح، عنْ أبي هريرة قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**إن أمتي لن تخزى...**). **قَالَ الدارقطني في العلل** (١٩١٥): كلاهما غير محفوظ. وقَالَ ابن عدي في الكامل ٥/ ٢٥٧: ... طريق مظلم. **وقَالَ ابن الجوزي عقبه**: هذا حديث لا يصح وأحمد بن أبي طيبة وأبوه مجهولان. وقال ابن أبي حاتم ١/ ٢٨٨: هذا حديث موضوع.

أقول ومن الله التوفيق: أما الجهالة فليست لها مدخل في جرحهما وقد تقدما، والله تعالى أعلم.

وانظر: مجمع الزوائد ٣/ ٣٤٧ (٤٧٩٧)، وكنز العمال (٢٣٧٢٤)، والعلل لابن ابي حاتم الرزاي (٧٨٣)، والعلل المتناهية (٨٨٣).

طيبةَ الخرسانيِّ، ثَنَا أبو مجلزٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﵄ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ وَشَرِبَ فِي الْفِضَّةِ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ خَبَّبَ**[١] **امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا أَوْ عَبْدًا عَلَى مَوَالِيهِ فَلَيْسَ مِنَّا**).
لا يُروى عنِ ابنِ[٢] عمرَ ﵄ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ أبو تميلةَ[٣].

٦٩٩ ـ حَدَّثَنَا عبدُ السلامِ بنُ العباسِ بنِ الوليدِ الحمصيُّ، [ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ أَيُّوبَ السكونيُّ الحمصيُّ][٤]، ثَنَا عطافُ بنُ خالدٍ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﵄ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**لَوْ أَذِنَ اللهُ فِي**

---

(١) خبب: خدع وأفسد. انظر: النهاية ٢/ ٤.

(٢) كلمة (ابن) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٣) حديث صحيح ما عدا الفقرة الأولى فضعيفة، وهذا إسناد قوي: شيخ الطبراني: نقل الخطيب ١١/ ٥٤، عنْ ابن يونس قوله فيه: كان من نبلاء الناس وأهل الصدق تغير في آخر أيامه. وانظر: الميزان (٥٠٤٩). ومُحَمَّد بن عبد الله: ثقة، ينظر: تاريخ بغداد ٥/ ٤١٥. وأبو طيبة: هو عبد الله بن مسلم، صدوق يهم، التقريب (٣٦١٧).
تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٤٨٣٧) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه:** في الأوسط (٨٠٢٢) وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١١٤ من طريق مُحَمَّد بن عبد الله الأرزي، به. **وهناك طريق أصح من هذا وهو ما أخرجه:** أبو داوود (٢١٧٧) من حديث أبي هريرة قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**ليس منا من خبب امرأة على زوجها أو عبدًا على سيده**).
وانظر: جامع الأصول ١١/ ٧٣٧ (٩٤٠١)، وتحفة الأشراف ١٠/ ٤١٧ (١٤٨١٧)، والصحيحة (٣٨٤)، وصحيح الترغيب (٢٠١٥)، وضعيف الترغيب (١٢٤٨).

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة (أ)، وكأنَّ الناسخ حصل له تحول نظر إذ تحول نظره إلى كلمة الحمصي الثانية، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

التِّجَارَةِ لأَهْلِ الْجَنَّةِ[1] **لاتَّجَرُوا فِي الْبَزِّ وَالْعِطْرِ**). لَمْ يروِهِ عنْ نافعٍ إلا عطافٌ، تَفَرَّدَ بِهِ عبدُ الرحمٰنِ[2] بنُ أَيُّوبَ[3].

٧٠٠ ـ **حَدَّثَنَا** عبدُ السلامِ بنُ العباسِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مصفى، ثَنَا بقيةُ بنُ الوليدِ[4]، ثَنَا سعيدُ بنُ بشيرٍ، عنْ قتادةَ، عنِ الحسنِ، عنْ

---

(١) جاء في المطبوع: (لأهل الجنة في التجارة)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) كلمة (عبد الرحمٰن) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦/ ٢٠٩ دون جرح أو تعديل. وعبد الرحمٰن بن أيوب: ذكره العقيلي في الضعفاء ٢/ ٣٢٣ وقَالَ: عنْ عطاف ولا يتابع عليه، والذهبي في المقتنى في سرد الكنى (٤٦٧٤) دون جرح ولا تعديل. وعطاف بن خالد: صدوق يهم، التقريب (٤٦١٢).

تخريج الحديث: **أخرجه**: العقيلي في الضعفاء ٢/ ٣٢٣ ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٩١٢) وأبو عبد الرحمٰن السلمي في طبقات الصوفية: ٣٠٩، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٣٦٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥١/ ١٧ من طريق عبد الرحمٰن بن أيوب، به.

فائدة: قَالَ العقيلي: ليس بمحفوظ من حديث عطاف، ولا من حديث نافع، وإنما يروى هذا بإسناد مجهول.

ثم رواه من طريق إسماعيل بن نوح، عنْ رجل من ولد أبي بكر الصديق، عنْ أبيه، عنْ جده قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**لو تبايع أهل الجنة ولن يتبايعوا ما تبايعوا إلا باللبن**)، هذا أولى، وليس له إسناد يصح. ونوح هذا متروك، المجمع ١٠/ ٧٦٨ (١٨٧٤٢).

وانظر: مجمع الزوائد ٤/ ١٠٧ (٦٢٣٤)، وكنز العمال (٩٣٤٩)، والسلسلة الضعيفة (٣٩٠).

(٤) عبارة (بن الوليد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ[(١)] ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يُؤْمِنُ رَجُلٌ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ). لَمْ يُدْخِلْ أَحَدٌ الْحَسَنَ بَيْنَ قَتَادَةَ وَأَنَسٍ[(٢)] رضي الله عنه، إِلَّا سَعِيدٌ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا بَقِيَّةُ[(٣)].

مَنِ اسمُهُ عبدُ الجبارِ

٧٠١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَبِي عَامِرٍ السِّجِلِّينِيُّ، بِقَرْيَةِ سِجِلِّينَ مِنْ كُورَةِ عَسْقَلَانَ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (عنْ أنس أنَّ النبي ﷺ قال..)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (لم يدخل أحد بين قتادة وأنس الحسين إلا سعيد)، وما أثبتناه هو من المخطوطة (ب)، ولعله أسرع فهماً.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد معل**: شيخ الطبراني: تقدم في الحديث السابق. ومُحَمَّد بن مصفى: صدوق له أوهام وكان يدلس، التقريب (٦٣٠٤). وبقية: تقدم. وسعيد بن بشير: تقدم برقم (٦٨٨) بيان ضعفه وخصوصًا في قتادة.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطيالسي (٢٠٠٤) وأحمد ٣/ ١٦٧ و٢٠٦ و٢٥١ و٢٧٨ و٢٨٩، وعبد بن حميد (١١٧٤) والدارمي (٢٧٤٠) والبخاري ١/ ١٤ (١٣) ومسلم ١/ ٦٧ (٤٥) وابن ماجه (٦٦) والترمذي (٢٥١٥) والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤٦٠) و(٦٢٠) و(٦٢١) والنسائي ٨/ ٤٨٩ و٥٠٠ وفي الكبرى (١١٧٤٧) و(١١٧٤٨) و(١١٧٧٠) وأبو يعلى (٢٨٨٧) و(٢٩٥٠) و(٣١٥١) و(٣١٨٣) و(٣٢٥٧) والروياني في مسند الصحابة (١٣٤٨) وأبو عوانة (٩١) و(٩٢) و(٩٣) وابن حبان (٢٣٤) والطبراني في الأوسط (٨٢٩٢) وأبو نعيم في المسند (١٦٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٨٨٨) و(٨٨٩) والبيهقي في الصغرى (٩٠) وفي شعب الإيمان (١١١٢٥) وأبو الحسين ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ١٨٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦/ ٢٧٢ من طرق، عنْ قتادة، عنْ أنس رضي الله عنه، به.

الْجُرَشِيُّ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: (رَأَيْتُ مولاي السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ لِحْيَتُهُ بَيْضَاءُ وَرَأْسُهُ أَسْوَدُ، فَقُلْتُ: يَا مَوْلايَ، مَا لِرَأْسِكَ لا يَبْيَضُّ؟ فَقَالَ: لا يَبْيَضُّ رَأْسِي أَبَدًا، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَضَى وَأَنَا غُلامٌ أَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَسَلَّمَ عَلَى الْغِلْمَانِ وَأَنَا فِيهِمْ، فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ السَّلامَ مِنْ بَيْنِ الْغِلْمَانِ، فَدَعَانِي، فَقَالَ لِي: **مَا اسْمُكَ؟** فقُلْتُ[1]: السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ابن أُخْتِ النَّمِرِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ، وَقَالَ: **بَارَكَ اللهُ فِيكَ**، فَلا يَبْيَضُّ مَوْضِعُ يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَبَدًا) .لَمْ يَرْوِهِ عَنْ عَطَاءٍ إِلَّا عِكْرِمَةُ تَفَرَّدَ بِهِ النَّضْرُ بنُ مُحَمَّدٍ[2]وَلَا يُرْوَى عَنِ السَّائِبِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ[3].

وهذا الحديث من الأدلة القاطعة على علو نجم الطبراني ونبوغه في علم الحديث فانظر رعاك الله كيف ميز من بين كل طرق طريق بقية وخص بالإعلال مع وجود من غيره وكيف كان دقيقًا في تشخيص علة الحديث، فلله در علماء الأمة أيّ نتاج أنتجوا، وأيّ علم صنعوا.

أقول ومن الله التوفيق: والذي يبرِّئ ساحة سعيد بن بشير من الوهم أنه رواه مثل رواية الجماعة فقد أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٨٦١) وفي مسند الشاميين (٢٥٩٢) من طريق سعيد بن بشير، عنْ قتادة، عنْ أنس ﷺ، به.

والذي يجعل بقية هو المسؤول عن الوهم ما أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢٦٧٠) من طريق مُحَمَّد بن مصفى، قال: ثنا بقية بن الوليد، عنْ سعيد بن بشير، عنْ قتادة، عن الحسن، عنْ أنس بن مالك أن النبي ﷺ....

وانظر: جامع الأصول ١/ ٢٣٩ (٢٣)، وتحفة الأشراف ١/ ٣٢٢ (١٢٣٩)، والجامع الصغير (١٣٥٤١).

(١) جاء في المطبوع: (قلت)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) عبارة (بن محمد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن الأثير في

مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ الْغَفَّارِ

٧٠٢ ـ حَدَّثَنَا عبدُ الغفارِ بنُ أحمدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ رغبانَ الحمصيُّ أبو الفوارسِ[١]، بأصبهانَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا رَوْحُ بْنُ مُسَافِرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

اللباب ٢/ ١٠٥ بدون جرح أو تعديل، **وانظر**: معجم البلدان ٣/ ١٩٣، وهو في الأوسط (٤٨٤١): السحليني، وروى عنه أبو سعيد ابن يونس المصري، **انظر**: الأنساب ٧/ ٨٨، ومعجم البلدان ٣/ ١٩٣. ومؤمل بن إهاب: صدوق له أوهام، التقريب (٧٠٣٠). وعكرمة بن عمار: صدوق يغلط، وفي روايته عنْ يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، التقريب (٤٦٧٢). وعطاء مولى السائب: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٤٦٥ (٣٠٠١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٩ (١٨٧٣) دون جرح أو تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٢٠٢، وقَالَ عنه العجلي في الثقات (١٢٤٨): ثقة مدني تابعي.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٨٤١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطبري في تهذيب الآثار ١/ ٥٠٢ (٩٤٨) و(٩٨٤) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٤٨٥)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٤٥٦) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠/ ١١٦ من طرق، عنْ أبي حذيفة موسى بن مسعود، عنْ عكرمة بن عمار، عنْ عطاء مولى السائب، به. وهذا فيه موسى بن مسعود، قَالَ الحافظ في التقريب (٧٠١٠): صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف، **وانظر مجمع الزوائد ٩/ ٤٠٩**.

(١) جاء في المخطوطة (ب): (حَدَّثَنَا عبد الغفار بن أحمد بن أحمد بن محمد أبو الفوارس الحمصي)، وجاء في المطبوع: (عبد الغفار بن أحمد بن أبي الفوارس الحمصي)، والمثبت من المخطوطة (أ)، ولعلَّ ما أثبتناه أقرب للصواب، **وانظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني **٣٦٣ (٥٥٢)**.

يقولُ: (مَا مِنْ[١] مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَكَفَّرَ عَنْهُ [بِهَا][٢] عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ) .لَمْ يَرْوِهِ عَنْ حَمَّادٍ إِلَّا رَوْحٌ[٣].

---

(١) جاء في أصل المخطوطة (ب): (من مسلم)، وأثبتها الناسخ في الحاشية وضرب عليها إشارة الصحة.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٣) **الحديث لا يصح**، وصح بلفظ: (**إلا كتب الله له بها حسنة، أو حط عنه بها خطيئة، ورفع بها درجة**) وهذا إسناد ضعيف جداً: شيخ الطبراني: ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٩٦ دون جرح أو تعديل. وبكار بن الحسن: ذكره أبو محمد في طبقات الحنفية:١٦٧، وصلاح الدين أيبك في الوافي بالوفيات ١٠/ ١١٨، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (١٢٧) ولم يذكروه بجرح أو تعديل، على أن المصادر أنه كان من الفقه بمكان. وأبوه الحسن بن عثمان: ذكره أبو محمد في طبقات الحنفية ١/ ١٩٧ دون جرح أو تعديل. وروح بن مسافر: قَالَ أحمد: ليس بشيء، وقَالَ مرة: متروك، وضعفه علي جدًا، وقَالَ مرة: ليس بثقة، وقَالَ يحيى: ليس بشيء، لا يكتب حديثه، وقال السعدي، والنسائي ويعقوب بن سفيان وأبو داوود وعلي بن الجنيد: متروك الحديث، الضعفاء لابن الجوزي (١٢٥٠). وحماد بن أبي سليمان: فقيه صدوق له أوهام، التقريب (١٥٠٠).

تخريج الحديث: **أخرجه**: لم أقف عليه بهذا اللفظ، لكن رواه في الأوسط (٥٧٧٣) بلفظ: (**لا يشاك مؤمن بشوكة فما فوقها إلا حط الله عنه بها خطيئة، ورفعه درجة**).

وانظر: مجمع الزوائد ٣/ ٢ (٣٨١٥).

على أن الحديث روي عنْ عائشة رضي الله عنها بلفظ آخر، فقد أخرجه: مالك في الموطأ (١٦٧٣) برواية الليثي، وابن فضيل في الدعاء (١٥٠)، والطيالسي (١٣٨٠)، وابن أبي شيبة (١٠٨٠١)، وإسحاق بن راهويه (٨٧٩) و(١٥٤٨) و(١٥٤٩)، وأحمد ٦/ ٤٢ و١٧٣ و١٧٥ و٢٠٣ و٢٥٤ و٢٥٧ و٢٧٨ و٢٧٩،

٧٠٣ ـ حَدَّثَنَا عبدُ الغافرِ[١] بْنُ سَلَامَةَ الْحِمْصِيُّ، بِحِمْصَ، ثَنَا مُزْدَادُ بْنُ جَمِيلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنَاذِرَ الشَّاعِرُ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، وأَبِي الْكَنُودِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: (عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ التَّشَهُّدَ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ). لَمْ يَرْوِهِ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْكَنُودِ إِلَّا ابْنُ مَنَاذِرَ، تَفَرَّدَ بِهِ مُزْدَادُ بنُ جميلٍ[٢][٣].

وهناد بن السري في الزهد (٤١٨)، والبخاري ٥/ ٢١٧٣ (٥٣١٧)، ومسلم ٤/ ١٩٩١ (٢٥٧٢)، والترمذي (٩٦٥)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٢٤) و(٢٣١)، والنسائي (٧٤٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٢٢٤) و(٢٢٢٦)، وابن حبان (٢٩٠٦)، والبيهقي ٣/ ٣٧٣ و٣٧٤ وفي شعب الإيمان (٩٨٢٦) و(٩٨٢٧) من طرق، عنْ عائشة ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ قَالَ: (**ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتبت له بها درجة ومحيت عنه خطيئة**). رواية مسلم. الروايات مطولة ومختصرة.
وانظر: جامع الأصول ٩/ ٥٨٠ (٧٣٤١)، وتحفة الأشراف ١١/ ٣٦٠ (١٥٩٥٣)، كنز العمال (٦٧٩٣) والصحيحة (١٦١٠)، (٢٥٠٣)، والتعليقات الحسان (٢٩٥٠).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (عبد الغفار)، والمثبت من المخطوطة (أ)، **وانظر**: تاريخ بغداد ١١/ ١٣٦، التذكرة ٣/ ٨٢٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٧، وإرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٣٦٢ (٥٥١).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (إلا ابن مناذر، تفرد به مزداد)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ١٣٦: ثقة، **وانظر**: تاريخ دمشق ٣٦/ ٣٨١، وتذكرة

الحفاظ ٣/ ٣٢. ومزداد بن جميل: ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ١٩/ ٣٥٠ حوادث ووفيات سنة (٢٦٠) وقَالَ: **كان يعد من الأبدال.**

أقول ومن الله التوفيق: لا يخفى على طلبة العلم أن هذه العبارة وأمثالها وإن كان فيها تقوية لحال الراوي إلا أنها لا تعد من ألفاظ التوثيق. والله تعالى أعلم.

ومحمد بن مناذر: قَالَ ابن حبان في المجروحين ١/ ٤٧٢: كان ماجنًا مظهرًا للمجون لا يجوز الاحتجاج به، وقَالَ ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٦٨: لم يكن من أصحاب الحديث، وكان الغالب عليه المجون واللهو. وقد ذكر النقاد في ترجمته ما يثبت مجونه فلتنظر في المصادر أعلاه. وأبو الكنود: هو عبد الله بن عامر أو ابن عمران أو ابن عويمر وقيل: ابن سعيد وقيل: عمرو بن حبشي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ١٦٠ (٥٠٣)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ١٢٩ (٥٩٩)، وابن حبان في الثقات ٥/ ٤٤، وهو في التقريب (٨٣٢٨): مقبول.

تخريج الحديث: أخرجه: الطيالسي (٣٠٤)، عنْ شعبة، عنْ أبي إسحاق، عنْ أبي الأحوص، عنِ ابنِ مسعود ﷺ. **وقد توبع الطيالسي فأخرجه:** النسائي في الكبرى (٧٤٩)، والطبري في تهذيب الآثار (٣٦٥)، وابن خزيمة (٧٢٠)، والإسماعيلي في معجمه (٣١) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به. **وهذا الإسناد يبين نكارة إسناد ابن مناذر فإنه زاد في إسناده (أبو الكنود) ونظرة فاحصة في حال المختلفين تبين وهاء رواية ابن مناذر، فلا يحتاج إلى الاستزادة والبيان، والله تعالى أعلم. وأخرجه:** أبو حنيفة في مسنده: ٨٤، والشافعي في مسنده (٢٤٩) والطيالسي (٢٧٥)، وعبد الرزاق (٣٠٦١) ـ (٣٠٦٤)، وابن الجعد في مسنده (٣٦٣) و(٢٥٥٠) و(٢٥٩٣)، وابن أبي شيبة (٢٩٨٢) ـ (٢٩٨٧) وفي مسنده (٢٠٣) و(٢٣٩) و(٣١٩) و(٤٢٢) و(٤٢٣)، وأحمد ١/ ٣٧٦ و٣٨٢ و٤٠٨ و٤١٣ و٤١٤ و٤٢٢ و٤٢٣، والدارمي (١٣٤٠) و(١٣٤١) والبخاري ١/ ٢٨٦ (٧٩٧) و١/ ٢٨٧ (٨٠٠) و١/ ٤٠٣ (١١٤٤) و٥/ ٢٣٠١ (٥٨٧٦) و٥/ ٢٣١١ (٥٩١٠) و٥/ ٢٣٣١ (٥٩٦٩) و٦/ ٢٦٨٨ (٦٩٤٩)، ومسلم ١/ ٣٠١ (٤٠٢)، وأبو داوود

مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ

٧٠٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ رَوَاحَةَ الرَّامَهُرْمُزِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ بِشْرٍ الْأَسَدِيُّ[1] ثَنَا حَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ[2] بْنِ زَيْدٍ الْعَلَوِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ،

---

(٩٦٩)، وابن ماجه (٨٩٩)، والترمذي (٢٨٩) و(١١٠٥)، والبزار (١٥٥٥) و(١٥٧١) و(١٥٨١) و(١٦٢٨) و(١٦٧٤) و(١٦٩٢) و(١٧١١) و(١٧٢٥) و(١٧٣٨) و(١٧٤٣)، والنسائي ٢/ ٥٨٨ و٥٨٩ و٥٩٠ و٥٩١ و٣/ ٤٧ و٤٨ و٥٨، وفي الكبرى (٧٤٨) و(٧٥٠) و(٧٥١) و(٧٥٥) و(٧٥٨) و(٧٥٩) و(١٢٠٠) و(١٢٢١) و(٧٧٠) و(١١٥٨٤)، وأبو يعلى (٥٠٨٢)، و(٥١٣٥) و(٥٣٤٧)، وفي المعجم (٣٣٢)، وابن الجارود في المنتقى (٢٠٥)، والطبري في تهذيب الآثار (٣٦٠) ـ (٣٦٧) و(٣٧٤) و(٣٧٥)، وابن خزيمة (٧٠٣)، وأبو عوانة (٢٠٢٦) ـ (٢٠٣٠) و(٤١٤٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٦٢، والشاشي في مسنده (٣٣٨) و(٤٣٦) و(٥٠١) ـ (٥١١) و(٦٧٩) و(٨٩٥)، وابن حبان (١٩٤٨) و(١٩٤٩) و(١٩٥٠) و(١٩٥١) و(١٩٥٥) و(١٩٥٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٩٨٨٤) ـ (٩٩٤٠)، وفي الأوسط (٦٨٣) و(٤٣٨٩) و(٦٠٧٢) و(٦٥٢١) وفي مسند الشاميين (١٦٤) و(١٢٦٤) و(٣٥٩٨)، والدارقطني ١/ ٣٥٠ و٣٥١ و٣٥٣، وتمّام في فوائده (٣٣٩)، و(٦٩٠) وأبو نعيم في المسند المستخرج (٨٩٠) ـ (٨٩٤)، وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٨١)، والبيهقي ٢/ ١٣٨ و١٥٣ و١٧٤ و٣٧٧ و٧/ ١٤٦، وفي الدعوات الكبير (٨١)، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٥٣٨) من طرق، عنِ ابنِ مسعود ﷺ، به.

وسيأتي الحديث برقم (٨٤٥)، عنِ ابنِ مسعود ﷺ.

وانظر: جامع الأصول ٥/ ٣٩٦ (٣٥٤٥).

(١) تكررت عبارة (ثَنا حفص بن بشر الأسدي) مرتين في المخطوطة (ب).

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (حسين) بدون ال، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو هكذا في المطبوع.

[عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ][1] عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ][2] ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**قَالَ لِي جَبْرِيلُ** ﷺ: **يَا مُحَمَّدُ، أَحِبِبْ**[3] **مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ، واعملْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُلاقِيهِ، وَعِشْ كَمْ**[4] **شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ**، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَوْجَزَ لِي جِبْرِيلُ** ﷺ **في الْخُطْبَةِ**)[5][6].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (أحبَّ)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) جاء في المطبوع: (ما)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٥) جاء في المطبوع: (**وأوجز لي جبريل الخطبة**)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٦) **حديث حسن، ما عدا: (أوجز لي...)، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: ذكره السمعاني في الأنساب ٦/٤٨ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وحفص بن بشر: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١٧٠ (٧٢٦). وحسن بن الحسين: لم أقف له على ترجمة. قَالَ الهيثمي في المجمع ١/ ٣٢٥ (٤٨٢): حفص بن بشر، عنْ حسن بن الحسين بن يزيد العلوي، عنْ أبيه، ولم أر من ذكر أحدًا منهم. والحسين بن زيد: صدوق ربما أخطأ، التقريب (١٣٢١). وجعفر بن محمد: صدوق فقيه إمام، التقريب (٩٥٠).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٨٤٥) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/٢٠٢ من طريق الحسن بن الحسين، به. **وللحديث إسناد آخر**: **فأخرجه**: الطبراني في الأوسط (٤٢٧٨)، والسهمي في تاريخ جرجان: ١٠٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣/٢٥٣، والقضاعي في مسند الشهاب (٧٤٦)، والطيالسي (١٧٥٥)، وعنه

٧٠٥ ـ وبإسناده[١] قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللهِ التَّحَبُّبُ إِلَى النَّاسِ**)[٢].

البيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٤١)، والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ١٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١٦/٢٣، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٠٨ من طرق، عنْ محمد بن حميد، ثَنَا زاهر بن سليمان، ثَنَا محمد بن عيينة، وفي حديث ابن مخلد، عنْ محمد بن عيينة، عنْ أبي حازم، عنْ سهل بن سعد قَالَ: (**جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقَالَ له: يا محمد عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من أحببت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك مجزى به واعلم أن شرف الرجل قيامه بالليل وعزه استغناؤه، عن الناس**).

فائدة: قَالَ ابن الجوزي: وقَالَ الشوكاني في الفوائد المجموعة ٣٤: في إسناده محمد بن حميد كذبه أبو زرعة، رواه عنْ زافر بن سليمان وهو ضعيف، قَالَ في اللآليء: أخرجه الحاكم في المستدرك من طريق عيسى بن صبيح، عنْ زافر وصححه، قَالَ ابن حجر في الأمالي: تفردَ بهِ زافر وهو صدوق سيء الحفظ كثير الوهم، وفي إسناده محمد بن عيينة وفيه مقَالَ: **فالصواب أن الحديث حسن لا كما جزم به الحاكم من كونه صحيحًا، ولا كما جزم به ابن الجوزي من كونه موضوعاً، والله تعالى أعلم**.

وانظر: كنز العمال (٢١٣٨٨)، ومجمع البحرين (٥٠٥٨)، ومجمع الزوائد (١٠/ ٣٧٧) وصحيح الجامع (٧٣) والصحيحة (٨٣١)، وفيض القدير (١/ ١٠٢).

(١) جاء هذا الحديث برقم (٧٠٦) في المخطوطة (أ).

(٢) **حديث ضعيف، وإسناده ضعيف جداً كسابقه.**

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٨٤٧) بالإسناد أعلاه. وروي هذا اللفظ من طريق أبي هريرة ﷺ، وإسناده أوهى من هذا. قَالَ الهيثمي في المجمع ٨/ ٦١ (١٢٧١٧): رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه من لم أعرفهم، **وانظر**: ما بعده (١٢٧١٨).

وانظر: ضعيف الجامع الصغير (٣٠٧٠، و٣٠٧١)، ومجمع البحرين (٢٩٨٥، و٣٠٠٩)، والضعيفة (٣٦٣١)، وقد فصّل فيها العلامة الألباني تحقيقه وتخريجه وقد أجاد وأفاد (رحمه الله تعالى).

٧٠٦ ـ **وبإسناده**[١] عنْ عليٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**ثَلاثٌ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا مِنَ اللهِ**، قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **حِلْمٌ يُرَدُّ بِهِ جَهْلُ جَاهِلٍ، وَحُسْنُ خُلُقٍ يَعِيشُ بِهِ فِي النَّاسِ**[٢]، **وَوَرَعٌ يَحْجِزُه عنْ مَعَاصِي اللهِ**)[٣].

٧٠٧ ـ **وبإسنادِهِ**[٤] قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**وَالَّذِي نَفْسِي**

فائدة: للحديث لفظ آخر هو: (رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس)، وهو حديث جابر رضي الله عنه عند البزار (١٩٤٥)، وهو عند المصنف في الأوسط (٦٠٧٠)، وأبو الشيخ (١٢٩)، والبيهقي في الشعب (٧٧٠٤) من حديث أنس، و(٧٧٠٥) من حديث علي، رضي الله عنه، وفيه زيادة: (**واصطناع الخير إلى كل بر وفاجر**).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (وبه قَالَ: قال...)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المطبوع: (وحسن خلق يعيش به الناسِ)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) **حديث ضعيف، وإسناده ضعيف جداً كسابقه.**

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٨٤٨) بالإسناد أعلاه.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/ ٥٣ (١٢٦٨٦). وللحديث طريقين آخرين: فأخرجه: البيهقي في شعب الإيمان (٨٤٢٤) من حديث أم سلمة رضي الله عنها، بنحوه. **وأخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (٨٤٢٣) من طريق الحسن البصري، بنحوه، مرسلًا، قال: (إسناده ضعيف)، وقال الألباني في الضعيفة: بل هو أشد من ذلك فإن عمرو بن ثابت متروك. **وكل هذا لا يصح، ولعل الصواب في الحديث أنه من قول وهيب المكي فقد أخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (٨٤٢٥) من طريق وهيب المكي .

وانظر: السلسلة الضعيفة (٦٤٠٥)، (٧١٦٠)، وضعيف الجامع الصغير (٢٥٢٣)، ومجمع البحرين (٢٩٨٦).

(٤) جاء هذا الحديث في المخطوطة (أ) برقم (٧٠٥).

بِيَدِهِ، مَا جُمِعَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ عِلْمٍ إِلَى حِلْمٍ)[١]. لا تُروى هذهِ الأحاديثُ[٢] عنْ عليٍّ إلا بهذا الإسنادِ، تفردَ بهِ أبو كريبٍ، ولم نكتبْهَا إلا عنْ عبدِ الوهابِ [بنِ رواحةَ][٣][٤].

مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ

٧٠٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَقِيلٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ الْجَصَّاصُ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى التَّيْمِيُّ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ[٥] ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ﷺ يقولُ: (إِنَّ الرِّزْقَ لا تُنْقِصُهُ الْمَعْصِيَةُ وَلَا تَزِيدُهُ

---

(١) حديث ضعيف، وإسناده ضعيف جداً كسابقه.
تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٤٨٤٦) بالإسناد أعلاه.
وانظر: مجمع الزوائد ١/ ٣٢٥ (٤٨٢)، وضعيف الجامع الصغير (٥٠٥١)، ومجمع البحرين (١٩٤)، وكشف الخفا ٢/ ٤١٦، ٤١٧، ٤٥٩.
وأصل الحديث مقطوع، وهو أصح، فقد أخرجه: الدارمي (٥٧٦)، وأبو خيثمة في العلم (٨١) من طريق سفيان بن عيينة، عنْ زيد بن أسلم، عنْ عطاء بن يسار قَالَ: (ما أوتي شيء إلى شيء أزين من الحلم إلى علم).
(٢) جاء في المطبوع بعدها: (الأربعة)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.
(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.
(٤) تفرد الرجل (عبد الوهاب بن رواحة) ـ مع جهالته ـ بهذه الأحاديث المنكرة، تجعل الرجل منكر الحديث، سيما وإن بعضها ظاهر المخالفة. والله تعالى أعلم.
(٥) كلمة (الخدري) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

الْحَسَنَةُ، وَتَرْكُ الدُّعَاءِ مَعْصِيَةٌ). لَمْ يَرْوِهِ عَنْ مِسْعَرٍ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ[(١)].

مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ الْوَارِثِ

٧٠٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ [(٢)] عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا أَبُو نَعَامَةَ عَمْرُو بْنُ عِيسَى، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ

---

(١) **حديث موضوع، وإسناده هالك**: شيخ الطبراني: هو عبد الرزاق بن عيسى بن عقيل: ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ١٠١ والخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٩٢ دون جرح أو تعديل. والحسن بن يزيد: قَالَ عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٤٥٢: ثقة. وإسماعيل بن يحيى: قَالَ صالح بن محمد جزرة: كان يضع الحديث، وقَالَ الأزدي: ركن من أركان الكذب، لا تحل الرواية عنه... وقَالَ ـ أي ابن عدي ـ: عامة ما يرويه بواطيل، وقَالَ أبو علي النيسابوري الحافظ، والدارقطني، والحاكم: كذاب، قلت ـ الحافظ ابن حجر ـ: مجمع على تركه، اللسان (١٣٧٣).

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن عدي في الكامل ١/ ٣٠٤ ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٦٦) من طريق الحسن بن يزيد الجصاص، قَالَ: حَدَّثَنَا إسماعيل بن يحيى، به. قَالَ ابن عدي في الكامل: **هذا باطل بهذا الإسناد، ليس يرويه عنْ مسعر غير إسماعيل بن يحيى.**

وانظر: مجمع الزوائد ٤/ ١٢٦ (٦٢٩٦)، وكنز العمال (١٦٦١٠)، والسلسلة الضعيفة (١٨١).

فائدة: مما يدل على بطلان هذا الحديث قوله ﷺ: (من أحب أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه)، الحديث في الصحيحين وخرجه الألباني في صحيح أبي داوود (١٤٨).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (حَدَّثَنَا عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكري)، والمثبت من المخطوطة (أ).

السُّلَمِيِّ ﷺ قَالَ: (كُنَّا نَشْهَدُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْقِتَالَ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، قَالَ لَنَا: احْمِلُوا فَحَمَلْنَا). لَا يُرْوَى عَنْ عُتْبَةَ بنِ غزوانَ[١] إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ[٢] بْنُ جَامِعٍ[٣].

مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ

٧١٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ[٤] الْبَصْرِيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

---

(١) عبارة (بن غزوان) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) كلمة (محمد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢١/ ٣١٧ دون جرح أو تعديل، وقَالَ الهيثمي في المجمع ٥/ ٣٧٨ (٩٠٦٠): لم أعرفه. ومحمد بن جامع: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٩٧، وقَالَ أبو حاتم: كتبت عنه وهو ضعيف، وقَالَ أبو زرعة: ليس بصدوق، ما حدثت عنه شيئًا، ولم يقرأ علينا حديثه، الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٣ (١٢٣١)، **وانظر لمزيد البيان**: اللسان (٣٤٠)، ومجمع الزوائد (٩٦٦٧). ومحمد بن عثمان: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٢٤ (١٠٤)، وضعفه ابن حبان، **انظر**: اللسان (٩٥٧). وعمرو بن عيسى: صدوق اختلط، التقريب (٥٠٨٩). وخالد بن عمير: مقبول، التقريب (١٦٦٣).
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير ١٧/ ١١٦ (٢٨٧) وفي الأوسط (٤٨٥٠) بالإسناد أعلاه. **وانظر**: **مجمع البحرين (٢٧١٠)، وتخريج سنن أبي داوود (٢٣٨٥)، من حديث النعمان بن مقرن بنحوه.**

(٤) جاء في المخطوطة (أ): (بن الوراق)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع، **وانظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٣٥٠ (٥٢٥).

بْنُ مَيْسَرَةَ أَبُو لَيْلَى، عَنْ أَدْهَمَ بْنِ طَرِيفٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، حَدَّثَتْنَا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ﵂ قَالَتْ: (زَفَفْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْضَ نِسَائِهِ، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ أَخْرَجَ عُسًّا[1] مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ امْرَأَتَهُ، فَقَالَتْ: لا أَشْتَهِيهِ، فَقَالَ: **لا تَجْمَعِي جُوعًا وَكَذِبًا**، ثُمَّ نَاوَلَنِي الْقَدَحَ، فَجَعَلْتُ أُدِيرُ الْقَدَحَ عَلى فَمِي، وَمَا أَشْرَبُهُ إِلَّا لِتُصِيبَ شَفَتَيَّ أَثَرَ شَفَتِهِ، ثُمَّ تَرَكْنَاهُ[2] ﵇ وَامْرَأَتَهُ). لَمْ يَرْوِهِ عَنْ أَدْهَمَ بنِ طَرِيفٍ[3] إِلَّا [أَبُو لَيْلَى، وَلَا يُرْوَى عَنْ أَسْمَاءَ][4] إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الصَّمَدِ[5].

---

(١) العس: القدح الكبير، جمعه: عساس، وأعساس. **انظر**: النهاية ٣/ ٢٣٦.

(٢) جاء في المطبوع: (ثم تركنا عليه الصلاة والسلام وامرأته)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) عبارة (بن طريف) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث ضعيف يحتمل التحسين، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه **٣٥٠ (٥٢٥)**: (حدث عن: العباس بن محمد بن حاتم، ومحمد بن مسلمة الواسطي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه)، وابن عدي ولم يذكره في (كامله). **انظر**: الكامل (٦/ ٢٢٩٤). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. وعبد الصمد بن النعمان: قَالَ عنه العجلي في الثقات (١١٠٢): ثقة، وقَالَ أبو حاتم: صالح الحديث صدوق، الجرح والتعديل ٦/ ٥١ (٢٧٣)، **وانظر**: اللسان (٦٢). عبد الله بن ميسرة: ضعيف، كان هشيم يكنيه: أبا إسحاق وأبا عبد الجليل وغير ذلك يُدلسه، التقريب (٣٦٥٢). أدهم بن طريف: قَالَ العجلي في الثقات (٥٤): ثقة، وقَالَ عنه أحمد بن حنبل: ثقة ثقة، الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٨ (١٣٢١).

تخريج الحديث: أخرجه: أحمد ٦/٤٣٨، والطبراني في الكبير ٢٤/٤٠٠، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٨٢١)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٨٥٢)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٥٢٠) وفي مكارم الأخلاق (١٤٩) من طريق شداد، عنْ مجاهد، عنْ أسماء بنت عميس قالت: **(كنت صاحبة عائشة التي هيأتها وأدخلتها على رسول الله ﷺ ومعي نسوة، قالت: فوالله ما وجدنا عنده قرىً إلا قدحًا من لبن، قالت: فشرب منه، ثم ناوله عائشة فاستحيت الجارية فقلنا: لا تردي يد رسول الله ﷺ خذي منه، فأخذته، على حياء، فشربت منه، ثم قَالَ: ناولي صواحبك، فقلنا: لا نشتهيه، فقَالَ: لا تجمعن جوعًا وكذبًا، قالت: فقلت: يا رسول الله، إن قالت إحدانا لشيء تشتهيه: لا أشتهيه، يعد ذلك كذبًا؟ قَالَ: إن الكذب يكتب كذبًا حتى تكتب الكذيبة كذيبة). ضعفه الشيخ شعيب الأرناؤوط. وقد روي الحديث من وجه آخر فأخرجه:** أحمد ٦/٤٥٢ و٤٥٨ و٤٥٩، وابن ماجه (٣٢٩٨) وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٨٦١) من طريق ابن أبي حسين، عنْ شهر بن حوشب، عنْ أسماء بنت يزيد قالت: أتي النبي ﷺ بطعام.... فكأن الحديث واحد ولكن بسبب أوهام الرواة صار للحديث راويتين أسماء بنت عميس وأسماء بنت يزيد. ومما يقوي هذا الاحتمال أمران: الأول: قَالَ الهيثمي في المجمع ٤/٧٨ (٦١٥١) معلًا طريق أسماء بنت عميس:... إلا أن أسماء بنت عميس كانت بأرض الحبشة مع زوجها جعفر حين تزوج النبي ﷺ عائشة، **والصواب حديث أسماء بنت يزيد، والله أعلم.** الثاني: أن شهرًا تفردَ بهِ، وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام، التقريب (٢٨٣٠). وعلى كل حال فالحديث ضعيف من الطريقين، والله تعالى أعلم.

وانظر: السلسلة الضعيفة (٢٣٩٥)، وآداب الزفاف ص ٩١ ـ ٩٢، والمشكاة (٣٢٥٦).

فائدة: للحديث لفظ آخر: (لا تجمعن كذباً وجوعاً...) رواه الحميدي في المسند (٣٦٧)، وانظر: المغني من حمل الأسفار للعراقي ٣/١٣٨ (ط ـ الحلبي).

مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ الْكَبِيرِ

٧١١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيرٍ[١] عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْبَصْرِيُّ، بِمِصْرَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشاذكونيُّ[٢] ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قالتْ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: (**مَنْ رَبَّى صَغِيرًا حَتَّى يَقُولَ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَمْ يُحَاسِبْهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ**). لَمْ يَرْوِهِ عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ[٣] إِلَّا عِيسَى، تَفَرَّدَ بِهِ الشَّاذَكُونِيُّ[٤].

---

(١) الكنية جاءت بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) كلمة (الشاذكوني) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (بن عروة) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث ضعيف، وإسناده هالك**: شيخ الطبراني: قَالَ الذهبي في الميزان (٥١٥٩): متهم بالكذب، وقَالَ ابن الجوزي في الضعفاء (١٩٧٠): اتهمه ابن عدي بوضع الحديث. وعند رجوعي إلى كتاب الكامل ٣/ ٢٩٨ وجدت ابن عدي يقول معلقًا على حديثِنَا هذا: منكر بهذا الإسناد ولعل البلاء فيه من أبي عمير هذا فإنه ضعيف، ومن تأمل كلام ابن عدي ﵀ وجده يضعف أبا عمير دون رميه بالوضع أو الكذب والله تعالى أعلم. وسليمان بن داوود: قَالَ يحيى: ليس بشيء، وقَالَ مرة: يكذب ويضع الحديث، وقَالَ البخاري: هو عندي أضعف من كل ضعيف، وقَالَ الرازي: ليس بشيء متروك الحديث، وقَالَ الدارقطني: ضعيف، وقَالَ عبدان: معاذ الله أن يتهم، وإنما كانت كتبه قد ذهبت فكان يحدث حفظا فيغلط. الضعفاء لابن الجوزي (١٥١٧).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٨٦٥) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٣/ ٢٩٨، عنْ شيخ المصنف، به.

٧١٢ - **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ[(١)] عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عُمَرَ الْخَطَّابِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبَّادٍ الْكَرْمَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: (خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرَأَى فِي الْمَسْجِدِ رَجُلًا لا يُتِمُّ رُكُوعَهُ، وَلَا سُجُودَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لا يقْبَلُ اللهُ صَلاةَ رَجُلٍ**[(٢)] **لا يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ**). لَا يُرْوَى عَنْ أَنَسٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، وَالرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الَّذِي رَوَى عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ قَدْ رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَلَيْسَ هُوَ الرَّبِيعَ بْنَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، هَذَا الخراسانيُّ[(٣)] سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ [يَذْكُرُهُ عَنْ أَبِيهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ][(٤)(٥)].

وانظر: مجمع الزوائد ٨/ ٢٩٢ (١٣٥٠٦)، وضعيف الجامع (٥٥٩٥)، والضعيفة (١١٤).

(١) جاءت الكنية بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لا تُقبلُ صلاةُ رجل...)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (خراساني) بدون ال، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: روى عنه ابن حبان في الصحيح والثقات والمجروحين، وابن عدي في الكامل، وقال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه **٣٦٣ (٥٥٣)**: (حدث عن: إبراهيم بن عباد الكرماني، وإبراهيم بن عبد الله الجمحي، وأحمد بن سنان القطان، وأحمد بن المقدام، وأحمد بن يونس، وإسحاق

بن إبراهيم بن شاذان، وبشر بن علي الكرماني، وسعيد بن ثواب، وعلي بن حرب الموصلي، ومحمد بن بشار، ومحمد بن مسلم بن وارة، وجماعة. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، وابن عدي، وابن حبان في (صحيحه)، وأبو الشيخ الأصبهاني، ومحمد بن عمر بن مسلم. أخرج له الضياء. **انظر**: صحيح ابن حبان (٢٦٧٠)، الكامل (٤/ ٣٦)، تكملة الإكمال (٢/ ٥١٢). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. وإبراهيم بن عباد: قَالَ الهيثمي في المجمع ٢/ ٣٠٣ (٢٧٢٥): لم أجد من ذكره. وأبو جعفر: مشهور بكنيته واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله، صدوق سيء الحفظ خصوصا، عنْ مغيرة، التقريب (٨٠١٩). والربيع بن أنس: صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، التقريب (١٨٨٢).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٨٦٣) بالإسناد أعلاه. وأخرجه: في الأوسط (٧٦٤٥) من طريق إبراهيم بن عباد، به. **ولعل إبراهيم بن عباد انقلب عليه الحديث فإن الحديث الصحيح، عنْ أنس بن مالك** ﷺ هو ما أخرجه: النسائي ٢/ ٥٠٦ وفي الكبرى (١٠٥٣) من طريق زيد بن أسلم قَالَ: (**دخلنا على أنس بن مالك فقَالَ: صليتم؟ قلنا: نعم، قَالَ: يا جارية، هلمي لي وضوءًا، ما صليت وراء إمام أشبه صلاة برسول الله ﷺ من إمامكم هذا. قَالَ زيد: وكان عمر بن عبد العزيز يتم الركوع والسجود ويخفف القيام والقعود**).

وسيأتي بنحو الحديث من حديث أبي هريرة ﷺ برقم (١٠٦٠)، وانظر: مجمع البحرين (٨٥١).

فائدة: جاء عنه ﷺ في الحديث الحسن: (لا ينظر الله عز وجل إلى صلاة عبد لا يقيم صلبه بين ركوعها وسجودها)، رواه أحمد ٤/ ٢٢، والطبراني في الكبير (٨٢٦١)، وقال الهيثمي في المجمع ٢/ ١٢٠: رجاله ثقات، وله شاهد عند أبي يعلى (٣٦٢٤)، وشاهد أقوى منه صحيح رواه ابن خزيمة (٥٩٣)، وابن حبان (٥٠٠ ـ الموارد)، وشاهد آخر (٥٠١ ـ الموارد)، وانظر: صفة صلاة النبي ﷺ للألباني، وصحيح أبي داوود (٨٠١)، وصلاة التراويح ص ١٩، والصحيحة (٢٥٣٦)، وصحيح الترغيب (٥٢٢).

[مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ][١]

٧١٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْقُوبَ بنِ حميدٍ[٢] القرشيُّ القيسرانيُّ[٣] ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: (قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الإِسْلامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ**، قِيلَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ[٤]؟ قَالَ: **أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ [عَزَّ وَجَلَّ]**[٥]، قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ[٦] وَأُهْرِيقَ دَمُهُ**). لَمْ يَرْوِهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ إِلَّا الْفِرْيَابِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ[٧].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) عبارة (بن حميد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المطبوع: (القيصراني)، والمثبت من كلتا المخطوطتين. وقد ذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٤ (٥٧١٦) ضمن تلامذة محمد بن يوسف بن واقد.

(٤) كلمة (أفضل) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية وضرب عليها إشارة الصحة.

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٦) عقر جواده: قطع قوائمه. **انظر**: لسان العرب ٤/ ٥٩٢.

(٧) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٣٦٢ (٥٤٩): (حدث عن: محمد بن يوسف الفريابي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في معاجمه. ترجمه الذهبي، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره المزي في (تهذيبه). **انظر**: تهذيب الكمال (٢٧/ ٥٤)، تاريخ الإسلام (٢٠/ ٣٨٩). قلت: (مجهول)) انتهى. وأبو سفيان: طلحة بن نافع، صدوق، التقريب (٣٠٣٥)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

٧١٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَسَنِ[١] بْنِ بَكْرِ بْنِ الشَّرُودِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ[٢] ﷺ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى حَصِيرٍ). لَمْ يَرْوِهِ عَنْ سُفْيَانَ إِلَّا بَكْرُ بنُ الشَّرودِ[٣][٤].

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٧١٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطيالسي (١٧٧٧)، وابن أبي شيبة (٢٦٤٩٦) وفي الأدب (٢١٨)، والدارمي (٢٧١٢)، ومسلم ١/ ٦٥ (٤١)، والفاكهي في أخبار مكة (٩٣٠)، والحارث في مسنده كما في بغية الباحث (٦٢٦)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦٤٦) و(٦٤٧)، وأبو يعلى (٢٢٧٣)، وابن حبان (١٩٧)، والصيداوي في معجم شيوخه (١٥٩)، والحاكم ١/ ٥٤، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٥٧)، والبيهقي ١٠/ ١٨٧ والخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٣، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٢/ ٦٩٤ من طرق، عنْ جابر بن عبد الله ﷺ، وروى الإمام أحمد ٣/ ٣٧٢ (١٤٩٩٥) شطره الأول.

وقد تقدم برقم (٤٦٠) من حديث عبد الله بن عمرو ﷺ.

وانظر: جامع الأصول ١/ ٢٤١ (٢٨)، والجامع الصغير (١١٦٥٥) والصحيحة (٥٥١ ـ ٥٥٣)، (١٥٠٤).

(١) جاء في الأوسط: (الحسين)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وهو الموافق للمطبوع، **وانظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٣٦٠ (٥٤٦).

(٢) عبارة (بن مالك) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (بن الشرود) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ الدارقطني: هو وأبوه وجده ضعفاء، الميزان (٥٠٨٩).

أقول ومن الله التوفيق: أما الجد فما هو بضعيف ولكنه مُتهم، قَالَ ابن معين: كذاب ليس بشيء، وقَالَ النسائي والدارقطني: ضعيف، وقد سئل

٧١٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(١)] بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ الْبَصْرِيُّ الْمُقْرِئُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ يَحْيَى ابْنِ أَخِي هَمَّامٍ، ثنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ يقولُ: (سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَرَأَ مَدَّ صَوْتَهُ). لَمْ يَرْوِهِ عَنْ حَرْبٍ إِلَّا بَكَّارٌ تَفَرَّدَ بِهِ بِشْرُ بنُ هلالٍ[(٢)(٣)].

عنه أبو حاتم فقَالَ: متهم بالقدر، وقَالَ ابن حبان: روى عنه ابن أبي السري والناس، يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. **وانظر**: اللسان (١٥٨٤)، وباقي رجال الإسناد ثقات كبار.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٥١٧٣) من طريق حماد بن سلمة، عنْ ثابت، عنْ أنس ﷺ: **(أنَّ النبي ﷺ صلى على حصير تطوعاً شكراً)**. **وأخرجه**: عبد الرزاق (١٥٣٩)، وابن أبي شيبة (٤٠٢٨)، وأحمد ٣/ ١٧٩، والدارمي (١٣٧٣)، والطبراني في الأوسط (٦٨٤٤) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عنْ أنس، بنحوه. **وأخرجه**: الطيالسي (٢٠٩٧) قَالَ: حَدَّثَنَا شعبة، عنْ أنس بن سيرين، سمع أنسًا، بنحوه.

وقد تقدم بنحوه برقم (٥٨٧) من حديث أنس ﷺ.

وأصل الحديث صحيح فقد أخرجه: أحمد ٣/ ١٠ و٥٢ و٥٩، ومسلم ١/ ٣٦٩ (٥١٩) و١/ ٤٥٨ (٦٦١)، وابن ماجه (١٠٢٩)، والترمذي (٣٣٢)، وابن حبان (٢٣٠٧)، وابن خزيمة (١٠٠٤)، والبيهقي ٢/ ٤٢١ من طرق، عنْ الأعمش، عنْ أبي سفيان، عنْ جابر، عنْ أبي سعيد: **(أن النبي ﷺ صلى على حصير)**. **وانظر**: **تحفة الأشراف (٣٩٨٢)، وصفة الصلاة (٢/ ٧٩٥)**.

(١) جاء بعدها في المخطوطة (أ): (بن محمد)، وهو خطأ، ولعلَّ الناسخ أراد كتابة (عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عبد الله..) حتى يوافق الصواب، **وانظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٣٦١ (٥٤٨).

(٢) عبارة (بن هلال) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد هالكٌ**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٣٦١ (٥٤٨): (حدث

٧١٦ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرْمَلِيُّ الْأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ)**[١] لَمْ يَرْوِهِ عَنْ قَتَادَةَ إِلَّا سَعِيدٌ تَفَرَّدَ بِهِ الْوَلِيدُ[٢].

عن: بشر بن هلال الصواف، وروى القراءة عن أبيه ابن رومي عن اليزيدي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين)، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر، وروى القراءة عنه أبو بكر ابن مجاهد، وغيره. **انظر**: غاية النهاية (١/ ٣٩٦). قلت: (مقرئ، مجهول الحال في الرواية)) انتهى. وبكر بن يحيى: مجهول، التقريب (٧٣٦).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٨٦٨) بالإسناد أعلاه، وفي آخره زيادة كلمة (مداً). **وأخرجه**: أحمد (١٢٢٨٣)، و(١٢٣٤١)، و(١٣٠٠٢)، و(١٤٠٧٦) (ط ـ الرسالة)، والروياني (١٣٦١)، و(١٣٦٣)، والبخاري (٥٠٤٥)، و(٥٠٤٦)، وأبو داوود (١٤٦٥)، والنسائي (٢/ ١٧٩)، وفي الكبرى (١٠٨٨)، وأبو داوود (١٣٥٣)، وابن حبان (٦٣١٦)، و(٦٣١٧)، والبيهقي في شعب الإيمان ٣/ ٤٧٢، وفي الكبرى ٢/ ٦٧، وأبو يعلى (٢٩٠٦)، و(٣٠٤٧)، وابن أبي شيبة (٨٧٢٨)، و(٣٠١٥٠)، من طرق عن قتادة به، **وانظر تخريج سنن أبي داوود** (١٣١٨).

فائدة: جاء في الحديث الحسن أنه ﷺ **(كان إذا قرأ من الليل رفع طوراً وخفض طوراً)**، **انظر**: صحيح الجامع (٤٧٦٧)، وصحيح أبي داوود (١١٩٩)، **وانظر حديث: (كان إذا قرأ قطع قراءته)**، رواه الخطيب في تاريخه ٩/ ٣٦٧، **وانظر**: الإرواء ٢/ ٦٠، وله لفظ: **(كان إذا قرأ يقطع قراءته)**، رواه الدارقطني ١/ ٣١٣. وللحديث لفظ آخر: **(كان إذا قرأ يرفع صوته)** رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢/ ٤٤٠.

(١) الغنيمة الباردة: التي لا تعب فيها، ولا مشقة، وكل محبوب عندهم بارد. انظر: النهاية ١/ ١١٤.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن زبر الربعي في مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٣١ وأرخ وفاته سنة (٣٠١) وابن الأثير في اللباب ١/ ٣٥٩ دون جرح أو تعديل. والوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير

التدليس والتسوية، التقريب (٧٤٥٦). وسعيد بن بشير: تقدم في التعليق على حديث (٦٨٧) وبيان ضعفه في قتادة خصوصًا.
تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في مسند الشاميين (٢٦٠٠) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ٤٥٦ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٣/ ٣٧٤، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٦٥٨) من طريق الوليد بن مسلم، به. قَالَ ابن عدي: وهذا عنْ قتادة، عنْ أنس، لا يرويه عنْ قتادة غير سعيد بن بشير، وعنْ سعيد الوليد بن مسلم، وقد حدث به، عن الوليد أيضًا يعقوب بن كعب. **والحديث بهذا الإسناد منكر لمخالفته إسنادًا أقوى منه فقد أخرجه**: البيهقي ٤/ ٢٩٥ من طريق همام، قَالَ: حَدَّثَنَا قتادة، قَالَ: حَدَّثَنَا أنس قَالَ: **قَالَ أبو هريرة ﷺ: (ألا أدلكم على الغنيمة الباردة؟ قَالَ: قلنا: وما ذلك يا أبا هريرة؟ قَالَ: الصوم في الشتاء)**. قَالَ البيهقي عقبه: هذا موقوف. **وانظر**: مجمع الزوائد ٣/ ٥٤٦ (٥٢١٨). **وروي الحديث من وجه آخر فأخرجه**: أحمد ٤/ ٣٣٥، والترمذي (٧٩٧)، وابن خزيمة (٢١٤٥)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٠٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٣١)، والضياء المقدسي في المختارة (٤٥ ـ ٤٦) من طريق نمير بن غريب، عنْ عامر بن مسعود، عن النبي ﷺ قَالَ: **(الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء)**. قَالَ أبو عيسى: هذا حديث مرسل، عامر بن مسعود لم يدرك النبي ﷺ. وقَالَ الإمام البخاري فيما نقله الترمذي في العلل ١/ ١٢٧: هو حديث مرسل، وعامر بن مسعود لا صحبة له ولا سماع من النبي ﷺ. ونمير بن عريب ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٥٤٣، وقَالَ أبو حاتم: لا أعرف نمير بن عريب إلا في حديث الصوم في الشتاء، الجرح والتعديل ٨/ ٤٩٨ (٢٢٧٧)، وهو في التقريب (٧١٩١): مقبول.
فائدة: علق الشيخ د. بشار عواد عند هذا الحديث في التحفة (٥٠٤٩) فقال: وسئل أحمد بن حنبل فقال: أرى له صحبة [أي: عامر بن مسعود]. **وإذا تقرر هذا بحمد الله فقد انتفى الإرسال هنا وصار الإسناد متصلاً**، والله تعالى أعلم. قلت: له شاهد عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: **(الشتاء ربيع المؤمن، طال ليله فقامه، وقصر نهاره فصامه)**، وقد أحسن العلامة الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ إذ حسن الحديث في **الصحيحة** (١٩٢٢).

٧١٧ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ[١] الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسَ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ[٢] ﷺ: **(الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ)**[٣] لَمْ يَرْوِهِ عَنْ أَيُّوبَ إِلَّا عُثْمَانُ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو كَامِلٍ[٤].

وانظر: جامع الأصول ٦/ ٣٤٢ (٤٤٩٠)، وتحفة الأشراف ٤/ ٣٣٣ (٥٠٤٩)، وكنز العمال (٢٣٦١٩)، وتميز الطيب من الخبيث ص ١١٦.

(١) جاء في المخطوطة (أ): (أبي الفرج)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (عنْ النبي ﷺ)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) العمرى: اسم من أعمرتك الشيء، أي: جعلته لك مدة حياتك. للوارث: أي يملكها الآخذ ملكاً تاماً، فتكون لورثته من بعده. **انظر**: النهاية ٣/ ٢٩٨.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٤٥٣ دون جرح أو تعديل. وعثمان بن عبد الرحمٰن: ليس بالقوي، التقريب (٤٤٩٥). وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٨٧٢) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٤٥٣ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن المبارك في مسنده (٢٠٥)، والشافعي في مسنده (١٠٦٥) و(١٥٧٥) ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٣٨٩٣)، وعبد الرزاق (١٦٨٧٣)، وابن أبي شيبة (٢٢٦١٣) وفي المسند (١٢١)، وأحمد ٥/ ١٨٢ و١٨٩ ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٧٥ (١١٣٦)، وابن ماجه (٢٣٨١)، والنسائي ٦/ ٥٨٣ و٥٨٤ و٥٨٥ وفي الكبرى (٦٥٤٧) و(٦٥٤٨) ـ (٦٥٥٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٩١، والطبراني في الكبير (٤٩٤١) و(٤٩٤٥) و(٤٩٥٤)، والقطيعي في جزء الألف دينار (١٧١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٣٠)، والبيهقي ٦/ ١٧٤ من طرق، عنْ طاووس، عنْ حجر المدري، به.

مَنِ اسْمُهُ عَبْدُوسٌ

٧١٨ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُوسُ بْنُ دِيْزَوَيه[١] الرَّازِيُّ، بمصرَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حَفْصٍ الْحِمْصِيُّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(صَوْمُ يوم عَرَفَةَ[٢] كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ: سَنَةٍ مَاضِيَةٍ وَسَنَةٍ مُسْتَقْبَلَةٍ)**. لَمْ يَرْوِهِ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، واسمُهُ صالحٌ[٣] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ إِلَّا الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ الْكُوفِيُّ، وَلَا عَنِ الحكمِ[٤] إِلَّا مُعَاوِيَةُ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ[٥] بْنُ مُصَفَّى[٦].

وفي الباب، عنْ جابر بن عبد الله وغيره رضي الله عن الجميع.
وانظر: جامع الأصول ٨/ ١٧٣ (٦٠٠٢)، وتحفة الأشراف ٣/ ٢٠٩ (٣٧٠٠)، وكنز العمال (٤٦٢٠٣).

(١) هكذا جاء في المطبوع، وفي كلتا المخطوطتين، وصوابه: (ديرويه)، **وانظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٤٠٢ (٦٢٤).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (صوم عرفة)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (واسمه صالح) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا عنه إلا..)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) كلمة (محمد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢١/ ٢١٧ حوادث ووفيات سنة (٢٨٥) وأرخ وفاته سنة (٢٩٠). ومحمد بن مصفى: صدوق له أوهام وكان يدلس، التقريب (٦٣٠٤). ومعاوية بن حفص: صدوق، التقريب (٦٧٥٢). والحكم بن هشام:

مَنِ اسْمُهُ عَبَّادٌ

٧١٩ ـ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرِينِيُّ أبو يحيى[١]، مِنْ وَلَدِ

صدوق، التقريب (١٤٦٥). وأبو الخليل: هو صالح بن أبي مريم، وثقه ابن معين والنسائي، وأغرب ابن عبد البر فقَالَ: لا يحتج به، التقريب (٢٨٨٧).
تخريج الحديث: أخرجه: المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ١٦٩ (٦٠٤٨) من طريق المصنف. **وأخرجه**: النسائي في الكبرى (٢٧٩٨) ـ (٢٨٠٦)، والبيهقي ٤/ ٢٨٣ وفي شعب الإيمان (٣٧٢)، من طرق، عنْ أبي الخليل، عنْ إياس بن حرملة، عنْ أبي قتادة، به. **وقد توبع أبو الخليل عليه فأخرجه**: أحمد ٥/ ٢٩٦ و٣٠٤ من طريق مجاهد، عنْ إياس بن حرملة، به. **وروي الحديث بإسناد آخر فأخرجه**: ابن أبي شيبة (٩٧١٣)، والنسائي في الكبرى (٢٨٠٧) ـ (٢٨٠٩)، والطبري في تهذيب الآثار (٤٦٤) من طرق، عنْ أبي الخليل، عنْ أبي قتادة، بنحوه (دون ذكر إياس بن حرملة فيه). **وروي موقوفًا فأخرجه**: النسائي في الكبرى (٢٨١١) من طريق حجاج، عن ابن جريج قَالَ: أخبرني عطاء، عنْ أبي الخليل، عنْ أبي قتادة قوله. **وروي الحديث من طريق آخر فأخرجه**: أحمد ٥/ ٢٩٥ و٢٩٦ و٣١٠، ومسلم ٢/ ٨١٨ (١١٦٢)، وأبو داوود (٢٤٢٧)، وابن ماجه (١٧٣٠)، والترمذي (٧٤٩)، والنسائي في الكبرى (٢٨١٣)، والدولابي في الكنى (٥٣٤)، والطبري في تهذيب الآثار (٤٦٠)، وأبو عوانة (٢٩٤٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٧٢، وابن السماك في فوائده (٢٧)، وابن عدي في الكامل ٤/ ٢٢٤، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٥٤٥)، والبيهقي في فضائل الأوقات (١٨٤) من طريق غيلان بن جرير سمع عبد الله بن معبد عنْ أبي قتادة أن رسول الله ﷺ سئل عنْ صوم يوم عرفة قَالَ: (**يكفّر السنة الماضية والباقية**). قَالَ أبو عبد الرحمٰن: هذا أجود حديث في هذا الباب عندي والله أعلم. **وأخرجه**: ابن الجعد (١٧٤٠)، والدارقطني في العلل (١٠٣٧)، والطبراني في الأوسط (٥٦٤٦) من طرق، عنْ أبي قتادة.
وانظر: تحفة الأشراف ٩/ ٢٥٩ (١٢١١٧)، وكنز العمال (١٢٠٨١)، وإرواء الغليل ٤/ ١٠٩ (٩٥٢).

(١) عبارة (أبو يحيى) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ بِبَغْدَادَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**إِنَّ اللَّهَ [تَعَالى]**[١] **خَلَقَ الْجَنَّةَ، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلا بِعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، وَلَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ، [وخَلَقَ النَّارَ، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا بِعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، وَلَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ]**[٢]، فَقَالَ: رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: **اعْمَلُوا فَكُلُّ امْرِئٍ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ**)[٣] **لَمْ يَرْوِهِ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ** ، واسمُهُ[٤] عبدُ اللهِ بنُ عونِ بنِ أرطبانَ بصريٌّ، إِلَّا بَكَّارُ بنُ مُحَمَّدٍ[٥][٦].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٣) قَالَ النووي: أجمع من يعتد به من علماء المسلمين على أن من مات من أطفال المسلمين فهو من أهل الجنة، والجواب عنْ هذا الحديث أنه لعله نهانا عنْ المسارعة إلى القطع من غير دليل أو قَالَ: ذلك قبل أن يعلم أن أطفال المسلمين في الجنة. شرح سنن النسائي للسيوطي ٤/٥٧.

(٤) من هنا إلى قوله: (بصري) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) عبارة (بن محمد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٦) **الحديث لا يصح**، ما عدا قوله: (اعملوا...)، وهذا إسناد مقلوب: شيخ الطبراني: قَالَ عنه محمد بن الحسين: ضعيف، توفي سنة ٣٠٩، تاريخ بغداد ١١/١٠٩. وبكار بن محمد: قَالَ عنه يحيى بن معين: ليس به بأس، وقَالَ أبو حاتم: لا يسكن القلب عليه، مضطرب، وقَالَ أبو زرعة: كتبت عنه وهو ذاهب روى أحاديث مناكير، ولا أحدث عنه، حدث عنِ ابنِ عون بما ليس من حديثه، الجرح والتعديل ٢/ ٤١٠ (١٦١٢)، وقَالَ البخاري في

التاريخ الكبير ٢/ ١٢٢ (١٩١١): يتكلمون فيه، **وانظر**: لسان (١٦١١).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٨٧٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٨٤٩) وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٦، وتمّام في فوائده (١٢٤)، والخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ١٠٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/ ٣٢٧، عنْ شيخ المصنف، به.

فائدة: قَالَ الدارقطني في العلل (١٨٥٥): يرويه شيخ يعرف بعباد بن علي بن مرزوق السيريني ـ وهو لم يكن عنده غيره ـ عنْ بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين، عنِ ابنِ عون، عنِ ابنِ سيرين، عنْ أبي هريرة، عن النبي ﷺ، ووهم فيه وهمًا قبيحًا، وإنما رواه بكار بن محمد، عنْ الثوري، عنْ طلحة بن يحيى، عنْ عائشة بنت طلحة، عنْ عائشة ﵂. **وأما الطريق الذي أشار إليه الدارقطني فهو ما أخرجه**: الطيالسي (١٥٧٤)، وعبد الرزاق (٢٠٠٩٥)، والحميدي (٢٦٥)، وإسحاق بن راهويه (١٠١٦) و(١٠١٧)، وأحمد ٦/ ٤١ و٢٠٨، ومسلم ٤/ ٢٠٥٠ (٢٦٦٢)، وأبو داوود (٤٧١٥)، وابن ماجه (٨٢)، والنسائي ٤/ ٣٥٩ وفي الكبرى (٢٠٧٤)، وأبو يعلى (٤٥٥٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥٠٧، وابن حبان (١٣٨) و(٦١٧٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٩/ ٢٤٨، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ٤٦٣ وفي تذكرة الحفاظ ٣/ ١٦ من طرق، عنْ عائشة بنت طلحة، عنْ عائشة أم المؤمنين قالت: (**دعي النبي ﷺ إلى جنازة غلام من الأنصار فقلت: يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يدرك الشر ولم يعمله قَالَ: أوغير ذلك يا عائشة؟ إن الله عز وجل خلق للجنة أهلًا خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم وخلق للنار أهلًا خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم**).

وانظر: جامع الأصول ١٠/ ١٢١ (٧٥٩٤)، وتحفة الأشراف ١٢/ ٤٠٣ (١٧٨٧٣)، ومشكاة المصابيح (٨٢)، وصحيح الجامع (١٠٧٤)، ومجمع الزوائد (٧/ ٣٨٩)، وعلل الدارقطني (١٨٥٥).

فائدة: لمزيد بيان في شرح الحديث، انظر: كتاب القدر للإمام البيهقي (ح ٢٤، و٣٢، و٣٤)، وشرح العقيدة الطحاوية ١/ ٣١٨.

٧٢٠ - **حَدَّثَنَا** عَبَّادُ بْنُ سعيدٍ[(١)] الْجُعْفِيُّ الْكُوفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْبُهْلُولِ الْكُوفِيُّ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ البَرِيدِ[(٢)]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ [أبي][(٣)] ثَابِتٍ مَوْلَى آلِ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ قالتْ: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: (**عَلِيٌّ مَعَ الْقُرْآنِ، وَالْقُرْآنُ مَعَهُ[(٤)] لا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ**). لَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ صَالِحُ [بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ][(٥)] وَأَبُو سَعِيدٍ التَّيْمِيُّ يُلَقَّبُ عَقِيصًا، كُوفِيٌّ[(٦)].

---

(١) جاء في المطبوع: (عباد بن عيسى)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، **وانظر**: ميزان الاعتدال (٤١١٨)، واللسان (١٠٢٦).

(٢) جاء في المطبوع: (هاشم بن بريد) بدون ال، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) كلمة (أبي) لم ترد في المخطوطتين، ولا في المطبوع، وأثبتناها من اللباب في الكنى والألقاب (١٤٠١).

(٤) جاء في المطبوع: (والقرآن مع علي)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وهو هكذا في الأوسط.

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) **حديث ضعيف، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره الذهبي في الميزان (٤١١٨) والحافظ في اللسان (١٠٢٦)، وعدّا له هذا الحديث من منكراته. ومحمد بن عثمان: لم أقف له على ترجمة ولكن جاء في ترجمة تلميذه المصدرين أعلاه (محمد بن عثمان بن بهلول). بحذف كلمة (أبي).. وصالح بن أبي الأسود: قَالَ الهيثمي في المجمع ١٨٣/٩ (١٤٧٦٧): فيه صالح بن أبي الأسود، ضعيف، والذي وقفت عليه في المصادر شخصية ذكرها ابن عدي في الكامل ٦٦/٤، وقَالَ عنه: أحاديثه ليست بالمستقيمة... وفي أحاديثه بعض النكرة وليس هو بذلك المعروف. وقَالَ الذهبي في الميزان (٣٧٧١): واهٍ. هذا ما وقفت عليه، ولكن لا أدري، هل هو صاحب

٧٢١ ـ **حَدَّثَنَا** عَبَّادُ بْنُ[(١)] عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**مَنْ كَفَرَ بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَدْ كَفَرَ**). لَمْ يَرْوِهِ عَنْ عِكْرِمَةَ إِلَّا الْحَكَمُ بنُ أبانَ[(٢)] تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصٌ[(٣)].

الترجمة أم لا. وهاشم بن بريد: لم أقف له على ترجمة. وأبو سعيد التيمي: هو حيان أبو سعيد: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٥٩ (٢١٦)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٧ (١٠٩٦) ولم يذكراه بجرح ولا تعديل، وخالفهم ابن حبان فذكره في الثقات ٤/ ١٧٣، وقَالَ الحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٤: أبو سعيد التيمي هو عقيصاء الثقة المأمون. وأبو ثابت مولى أبي ذر: ذكره ابن منده في اللباب (١٤٠١) دون جرح أو تعديل.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٨٨٠) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الحاكم ٣/ ١٣٤ من طريق هاشم بن البريد، به.

فائدة: قَالَ الذهبي في الميزان (٤١١٨): **فهذا باطل والسند إليه ظلمات**، والقلب أميل لحكم الإمام الذهبي من حكم الشيخ الألباني، والله تعالى أعلم.

وانظر: كنز العمال (٣٢٩١٢)، وضعيف الجامع الصغير (٣٨٠٢)، وحكم عليه الشيخ الألباني: (ضعيف)، ومجمع البحرين (٣٧٢٤).

(١) جاء في المخطوطة (أ) بعدها: (محمد بن).

(٢) عبارة (بن أبان) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: لم أقف له على ترجمة. حفص بن عمر: قَالَ أبو عبد الله الطهراني: ثقة، وقَالَ أبو حاتم: لين الحديث، الجرح والتعديل ٣/ ١٨٢ (٧٨٣)، وقَالَ النسائي: ليس بثقة، الضعفاء (١٣٣)، وهو في التقريب (١٤٢٠): ضعيف، **وانظر**: الميزان (٢١٣٠). والحكم بن أبان: صدوق عابد له أوهام، التقريب (١٤٣٨).

تخريج الحديث: لم أقف عليه بهذا اللفظ. **وأخرجه**: سعيد بن منصور في السنن ٢/ ٤٣٨ ومن طريقه البيهقي ١٠/ ٤٣ قَالَ: حَدَّثَنَا **إسماعيل بن زكريا**،

مَنِ اسمُهُ عياشٌ

٧٢٢ ـ حَدَّثَنَا عياشُ بنُ تميمٍ السكريُّ البغداديُّ، ثَنَا مخلدُ بنُ مالكٍ، ثَنَا مخلدُ بنُ يزيدَ، عنْ مسعرٍ[١]، عنْ سليمانَ الشيبانيِّ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ أبي أوفى ﷺ قَالَ: (نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ). لمْ يروِهِ عنْ مسعرٍ إلا مخلدٌ[٢].

عن الأعمش، عنْ عبد الله بن مرة، عنْ أبي كنف قَالَ: (بينما أنا أمشي مع ابن مسعود ﷺ في سوق الدقيق إذ سمع رجلًا يحلف بسورة البقرة، فقَالَ ابن مسعود: إن عليه لكل آية منها يمينًا. قَالَ الأعمش: فذكرت ذلك لإبراهيم، فقَالَ: قَالَ عبد الله: من حلف بالقرآن فعليه بكل آية يمين، ومن كفر بآية من القرآن فقد كفر به كله).

فائدة: روى الربيع بن حبيب في مسنده (٣/ ١٢) حديث: (من كفر بحرف فقد كفر بالقرآن كله)، ورواه عبد الرزاق في المصنف موقوفاً على ابن مسعود ٨/ ٤٧٢ (١٥٩٤٦)، ورواه سعيد بن منصور مقطوعاً على إبراهيم النخعي ٥/ ١١٣، والبيهقي في الشعب (٢٢٧٣)، **وانظر التعليقات الحسان (٤٤١٣) بمعناه.**

(١) جاء في المطبوع بعدها: (بن كدام)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن:** شيخ الطبراني: قَالَ عنه الخطيب: ثقة، تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٨. ومخلد بن مالك: صدوق له أوهام، التقريب (٦٥٤٠).

تخريج الحديث: أخرجه: الطيالسي (٧٠٦)، وابن أبي شيبة (٢٤٣٣٣)، وأحمد ٤/ ٣٥٤ و٣٨١، والبخاري ٣/ ١١٥٠ (٢٩٨٦)، ومسلم ٣/ ١٥٣٨ (١٩٣٧)، وابن ماجه (٣١٩٢)، والنسائي ٧/ ٢٣٢ وفي الكبرى (٤٨٥١)، وأبو يعلى (١٧٢٨)، وأبو عوانة (٧٦٦٢) و(٧٦٦٣) و(٧٦٦٤)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٦٥)، والبيهقي ٩/ ٣٣٠ من طرق، عنْ أبي إسحاق، عن ابن أبي أوفى، به.

وقد تقدم نحوه برقم (٤٢١).

وانظر: جامع الأصول ٧/ ٤٥٦ (٥٥٤٦)، وتحفة الأشراف ٤/ ٢٨٢ (٥١٦٤).

٧٢٣ ـ حَدَّثَنَا عياشُ بنُ مُحَمَّدٍ الجوهريُّ البغداديُّ، ثَنَا سريجُ بنُ يونسَ، ثَنَا عبدُ الوهابِ بنُ عطاءٍ الخفافُ، عنْ إسماعيلَ بنِ مسلمٍ، عنْ قتادةَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ بريدةَ، عنْ أبيهِ ﷺ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: (**الْعَقِيقَةُ**[1] **تُذْبَحُ لِسَبْعٍ، أَوْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، أَوْ إِحَدَى وَعِشْرِينَ**). لمْ يروِهِ عنْ قتادةَ إلا إسماعيلُ، تفردَ بهِ عبدُ الوهابِ بنُ عطاءٍ[2] الخفافُ[3].

---

(١) العقيقة: الذبيحة التي تذبح عن المولود. وأصل العق: الشق والقطع. وقيل للذبيحة عقيقة، لأنها يشق حلقها. انظر: النهاية ٣/ ٢٧٦.

(٢) عبارة (عبد الوهاب بن عطاء) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً كأنه منكر**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٢٧٩: ثقة. وعبد الوهاب بن عطاء: صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثًا في العباس يقَالُ: دلسه، التقريب (٤٢٦٢). وإسماعيل بن مسلم: هو المكي، قَالَ أبو زرعة: بصري ضعيف، سكن مكة، وقَالَ أحمد وغيره: منكر الحديث، وقَالَ النسائي وغيره: متروك، الميزان (٩٤٥)، وهو في التقريب (٤٨٤): ضعيف الحديث.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٨٨٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو نعيم في أخبار أصفهان ١/ ٢٣٢، والضياء المقدسي (١٣٠٦٨ ـ صحاح الأحاديث)، والبيهقي ٩/ ٣٠٣ من طريق عبد الوهاب بن عطاء، به.

وانظر: كنز العمال (٤٥٢٩١)، والجامع الصغير (٧٥٨٢)، ومجمع البحرين (١٩١٧)، والإرواء (١١٧٠).

فائدة: **الحديث ضعفه الشيخ الألباني في الإرواء** (١١٧٠)، وفصل القول فيه ثم صححه في صحيح الجامع (٤١٣٢)، وذكر حديث السيدة عائشة عند الحاكم ٤/ ٣٨ ـ ٣٩، ولا أدري هل تراجع عن تضعيفه له ضمن (الخمسمائة حديث التي تراجع عنها ـ فإنها ليست بين يدي)، والله تعالى أعلم.

مَنِ اسمُهُ عيسى

٧٢٤ ـ **حَدَّثَنَا** عيسى بنُ مُحَمَّدٍ السمسارُ الواسطيُّ، ثَنَا وهبُ بنُ بقيةَ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ سفيانَ المدنيُّ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**تَفْتَرِقُ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً**، قَالُوا: وَمَا[١] تِلْكَ الْفِرْقَةُ؟ قَالَ: **مَا أَنَا عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَأَصْحَابِي**). لمْ يروهِ عنْ يحيى إلا عبدُ اللهِ [بنُ سفيانَ][٢][٣].

---

(١) جاء في المطبوع بعدها: (هي)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٥٦ (٧٢٧): (حدث عن: وهب بن بقية، ومحمد بن عمرويه الهروي، وسليمان بن داوود بن ثابت الواسطي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وأحمد بن سهيل الوراق الواسطي، وعبد الحميد بن بيان، وعلي بن سعيد المسروقي الكندي. وعنه: أبو القاسم الطبراني، وأكثر عنه في (الصغير) (٢/ ٩٢)، و(الأوسط) (٥/ ٢٤٧ ـ ٢٥١)، و(الكبير). أخرج له الضياء في (المختارة) (٧/ ٢٧٧)، وقال الهيثمي في إسناد حديث من طريقه: رجاله ثقات. وذكره المزي في (تهذيبه) (١٦/ ٤١٤)، وفي (تاريخ واسط) (ص ٢٠٦): عيسى بن محمد بن عيسى؛ حدث عن زكريا بن يحيى جراب، وعنه: بحشل. وقال شيخنا سعد الحميد ـ حفظه الله ـ في دروس شرح مسلم: لا توجد له ترجمة فيما يبدو لي، وهكذا قال كل من حقق بعض كتب الطبراني. قلت: (مجهول الحال)) انتهى. وعبد الله بن سفيان: قَالَ العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ٢٦٢: لا يتابع عليه... ليس له من حديث يحيى بن سعيد أصل وإنما يعرف هذا الحديث من حديث الأفريقي.

تخريج الحديث: **أخرجه**: العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ٢٦٢، والطبراني

٧٢٥ ـ **حَدَّثَنَا** عيسى بنُ مُحَمَّدٍ الصيدلانيُّ البغداديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عقبةَ السدوسيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عثمانَ بنِ سنانٍ القرشيُّ البصريُّ، ثَنَا كعبٌ أبو عبدِ اللهِ[١]، عنْ قتادةَ، عنْ سعيدِ بنِ المسيبِ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(أَلا إِنَّ عِيسَى ابن مَرْيَمَ ﷺ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌ وَلَا رَسُولٌ، أَلا إِنَّهُ خَلِيفَتِي [في أُمتي][٢] مِنْ بَعْدِي، ألا إِنَّهُ[٣] يَقْتُلُ الدَّجَّالَ وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، أَلا فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ، فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ السَّلامَ)**. لمْ يروِهِ عنْ قتادةَ إلا كعبٌ أبو عبدِ اللهِ البصريُّ، ولا عنْ كعبٍ إلا مُحَمَّدُ بنُ عثمانَ، تفردَ بِهِ مُحَمَّدُ بنُ عقبةَ [٤][٥].

في الأوسط (٧٨٤٠) من طريق وهب بن بقية، به. **وأخرجه**: أحمد ٣/ ١٢٠، وابن ماجه (٣٩٩٣)، وابن أبي عاصم في السنة (٦٣)، واللالكائي في شرح السنة (١٤٩)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٦٥ و٤٦٣ و٦/ ١٦٦ من طرق، عنْ أنس بن مالك ﷺ، به، ورواه أحمد ٣/ ١٤٥، والآجري (٢٩)، وأبو يعلى (٣٩٣٨، و٣٩٤٤)، **وانظر**: سنن أبي داوود (٤٥٩٦)، والترمذي (٢٦٤٠).

وانظر: تحفة الأشراف ١/ ٣٤٠ (١٣١٤)، والجامع الصغير (٣٨٠٥)، ومجمع البحرين (٢٦٢) والصحيحة (٢٠٣، ٢٠٤، ١٤٩٢).

فائدة: لمزيد بيان في شرح الحديث وتقصي طرقه، وتخريجه، **انظر**: رسالة شرح الحديث للشيخ الفاضل سليم الهلالي، وهي بحمد الله رسالة قيمة ونافعة.

(١) جاء في المطبوع: (كعب بن عبد الله)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) عبارة (ألا إنه) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا عنه إلا محمد، تفرد به ابن عقبة)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث صحيح، دون: (فمن أدركه...) رفعها شاذ، والراجح الوقف، وهذا**

٧٢٦ ـ **حَدَّثَنَا** عيسى بنُ سليمانَ الفزاريُّ[(١)] البغداديُّ، ثَنَا داوودُ بنُ رشيدٍ، ثَنَا وهبُ[(٢)] بنُ راشدٍ البصريُّ، حَدَّثَنِي ثابتٌ البنانيُّ، عنْ أنسِ بنِ مالكٍ ﷺ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: **(مَنْ أَصْبَحَ حَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ سَاخِطًا عَلَى رَبِّهِ، وَمَنْ أَصْبَحَ يَشْكُو مُصِيبَةً نَزَلَتْ بِهِ، فَإِنَّمَا يَشْكُو اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ تَضَعْضَعَ لِغَنِيٍّ لِيَنَالَ مِمَّا فِي يَدِهِ[(٣)] أَسْخَطَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ [عَلَيْهِ][(٤)]، وَمَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ)**[(٥)]. لمْ يروهِ عنْ ثابتٍ إلا وهبٌ، وكانَ منَ الصالحينَ[(٦)].

إسناد ضعيف جداً: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ١٧٢ دون جرح أو تعديل. ومحمد بن عقبة: صدوق يخطئ كثيرًا، التقريب (٦١٤٤). ومحمد بن عثمان: لم أقف له على ترجمة. وكعب بن عبد الله: صدوق يخطئ، التقريب (٥٦٤٢).

تخريج الحديث: تقدم برقم (٨٤) بنحوه من حديث أبي هريرة ﷺ، وانظر الضعيفة تحت حديث (٥٥٦٥)، وقصة المسيح (للألباني).

(١) جاءت نسبته في المخطوطة (أ): (القزار)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (وهب الله بن راشد)، والمثبت من المخطوطة (أ)، **وانظر**: مجمع الزوائد ١٠/ ٤٣٣ (١٧٨١٩)، والميزان (٩٤٢٨). والذي يؤكد صحة ما ذهبنا إليه أن أهل العلم ذكروا هذا الحديث من منكراته. وسيتكرر الاسم في تعليق الطبراني على الإسناد.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (يديه)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٥) جاء في المطبوع: **(ومن أعطي القرآن ودخل النار أبعده الله)**، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٦) **حديث ضعيف جداً، (والموقوف أصح)، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قَالَ الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ١٧٤: ثقة. وداوود بن رشيد: قَالَ عنه أبو حاتم: صدوق، الجرح والتعديل ٣/ ٤١٢ (١٨٨٤)، وقد وثقه

مَنِ اسمُهُ عمرٌو

٧٢٧ ـ حَدَّثَنَا عمرُو بنُ ثورٍ الجذاميُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يوسفَ الفريابيُّ، ثَنَا سفيانُ [الثوريُّ][1]، عنِ ابن أبي ليلى، عنِ المنهالِ بنِ عمرٍو، عنْ سعيدِ بنِ جبيرٍ، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فَيَقُولُ[2]: **أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ**

يحيى بن معين، تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٧. ووهب بن راشد: قَالَ أبو حاتم: منكر الحديث، حدث بأحاديث بواطيل، الجرح والتعديل ٩/ ٢٧ (١٢١) قَالَ ابن عدي: ليس حديثه بالمستقيم، أحاديثه كلها فيها نظر، وقَالَ الدارقطني: متروك، وقَالَ ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال، الميزان (٩٤٢٨)، وقال الهيثمي في المجمع (١٧٨١٩): متروك.

تخريج الحديث: أخرجه: ابن حبان في المجروحين ٢/ ٦٨، وابن عدي في الكامل ٧/ ٦٧، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ١٢٧، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٠٤٤) من طريق علي بن معبد، قَالَ: حَدَّثَنَا وهب بن راشد، عنْ مالك بن دينار، عنْ أنس بن مالك قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **(من أصبح حزينًا على...)**.

فائدة: قَالَ ابن القيسراني: يقَالُ: هو من كلام وهب نفسه، معرفة التذكرة (٧٥٦)، وقَالَ ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٣٣: ليس فيها شيء صحيح.

وانظر: مجمع الزوائد ١٠/ ٤٣٣ (١٧٨١٩)، والدر المنثور ٤/ ٣١، وضعيف الترغيب (١٨٧٧).

والذي يليق بهذه المتون وأمثالها ما أخرجه: أبو نعيم في الحلية ٣/ ٤٦: عن جعفر: سمعت فرقد السبخي يقول: قرأت في التوراة: **(من أصبح حزينًا على الدنيا أصبح ساخطًا على ربه ومن جالس غنيًا فتضعضع له ذهب ثلثا دينه ومن أصابته مصيبة فشكاها إلى الناس فكأنما يشكو ربه عز وجل)**.

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) جاء في أصل المخطوطة (ب): (ويقول)، وصححت في الحاشية إلى

شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ[١]، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ)[٢]. لَمْ يروهِ عنْ سفيانَ، عنِ ابن أبي ليلى، عنِ المنهالِ إلا الفريابيُّ[٣].

(فيقول)، وضرب عليها إشارة الصحة، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(١) هامة: قال شمر: هامة واحدة الهوام، والهوام: الحيات وكل ذي سم يقتل سمه، وأما ما لا يقتل ويسم فهو السوام، مشددة الميم، لأنها تسم ولا تبلغ أن تقتل مثل الزنبور والعقرب وأشباهها. **انظر**: لسان العرب ١٢/ ٦٢١.

(٢) عين لامة: وقال الليث: العين اللامة هي العين التي تصيب الإنسان، (يعني بسوء)، **انظر**: لسان العرب ١٢/ ٥٥٢.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٧٦ وقَالَ: كان مقبولًا عند القضاة. وأرخ وفاته سنة (٢٧٠). ولا يخفى على طلبة العلم أن هذه العبارة وإن كانت جيدة إلا أنها لا تعد من ألفاظ الجرح أو التعديل. وذكره الحافظ في تبصير المنتبه ١/ ٣١١. وابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمٰن، صدوق سيء الحفظ، التقريب (٦٠٨١). والمنهال بن عمرو: صدوق ربما وهم، التقريب (٦٩١٨).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٨٩٩) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٣٥٧٧) و(٢٩٤٩٧)، وعبد الرزاق (٢٩٤٩٧)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢١٣٨)، وأحمد ١/ ٢٣٦ و٢٧٠، والبخاري ٣/ ١٢٣٣ (٣١٩١)، وفي خلق أفعال العباد (١٩١)، وأبو داوود (٤٧٣٩)، وابن ماجه (٣٥٢٥)، والترمذي (٢٠٦٠)، وابن أبي الدنيا في الكفارات (١٨٤)، والنسائي في الكبرى (٧٧٢٦) و(١٠٨٤٤) و(١٠٨٤٥) وفي عمل اليوم والليلة (١٠٠٦) و(١٠٠٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٨٥)، وابن حبان (١٠١٢) و(١٠١٣)، والطبراني في الكبير (١٢٢٧١) وفي الأوسط (٢٢٧٥) و(٤٧٩٣)، والحاكم ٣/ ١٨٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٥/ ٤٥، والبيهقي في الدعوات الكبير (٥٢٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦/ ٤٥٢ من طرق، عن المنهال بن عمرو، به. **وانظر**: جامع الأصول ٤/ ٣٦٩ (٢٤١٤)، وتحفة الأشراف ٤/ ٤٥٠ (٥٦٢٧)، ومشكاة المصابيح (١٥٣٥).

٧٢٨ ـ **حَدَّثَنَا** عمرُو بن أبي الطاهرِ ابنِ السرحِ المصريُّ أبو عبدِ اللهِ[(١)]، ثَنَا سعيدُ بن أبي مريمَ، ثَنَا موسى بنُ يعقوبَ الزمعيُّ أنَّ أبا الحويرثِ عبدَ الرحمٰنِ بنَ معاويةَ أخبرَهُ أنَّ نعيمَ بنَ عبدِ اللهِ المُجْمِرَ أخبرَهُ أنَّ أَنَسَ بنَ مالكٍ ﷺ أخبرَهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **(ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ، مَنْ كَانَ لا شَيْءَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَ لأَنْ يُحْرَقَ بِالنَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْتَدَّ عنْ دِينِهِ، وَمَنْ كَانَ يُحِبُّ لِلَّهِ وَيُبْغِضُ لِلَّهِ)**. لَمْ يروِ نعيمٌ المُجْمِرُ[(٢)]، عنْ أَنَسٍ حَديثًا غيرَ هذا، وإنما سُمِّيَ المجمرُ؛ لأَنَّهُ كانَ يجمرُ قبرَ رسولِ اللهِ ﷺ، وهو منْ موالي عمرَ بنِ الخطابِ ﷺ، ولَمْ يروهِ عنْ أبي الحويرثِ إلا موسى بنُ يعقُوبَ[(٣)]، تفردَ بهِ ابن أبي مريمَ[(٤)].

---

(١) عبارة (عبد الوهاب بن عطاء) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) كلمة (المجمر) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (بن يعقوب) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٥١ (٧١٦): (حدث عن: سعيد بن أبي مريم، ويوسف بن عدي. وعنه: أبو القاسم الطبراني وأكثر عنه في (معاجمه)، وأبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، وأبو عبد الله الأبلي، وغيرهم. قال الذهبي: ثقة زاهد صالح، وثقه ابن يونس. وأخرج له الضياء. مات في رجب سنة ثمان وثمانين ومائتين. **انظر**: المؤتلف والمختلف للأزدي (ص ٩٦)، وللدارقطني (٣/ ١٢٢٥)، الإكمال (٤/ ٢٨٧)، المختارة (٨/ ٣٦٣)، الأنساب (٣/ ٢٤٤)، تاريخ الإسلام (٢١/ ٢٣٣). قلت: (ثقة)) انتهى. غير أني وقفت على ترجمة أبيه أحمد بن عمرو

٧٢٩ ـ حَدَّثَنَا أبو الجهمِ[١] عمرُو بنُ حازمٍ الدمشقيُّ، ثَنَا سليمانُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ ابنِ بنتِ شرحبيلَ، ثَنَا عيسى بنُ يونسَ، عنْ

في تهذيب الكمال ١/ ٤١٥ (٨٦) فيكون اسمه عمرو بن أحمد بن عمرو بن السرح. وموسى بن يعقوب: صدوق سيء الحفظ، التقريب (٧٠٢٦). وعبد الرحمٰن بن معاوية: صدوق سيء الحفظ، رُميَ بالإرجاء، التقريب (٤٠١١).

فائدة: إنما ذهبنا لتحسين الإسناد لأن شيخ الطبراني توبع كما سيأتي.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير (٧٢٤)، وفي الأوسط (٤٩٠٥) بالإسناد أعلاه، جاء شيخ الطبراني في رواية المعجم الكبير مقرونًا بـ (يحيى بن أيوب العلاف). ويحيى العلاف صدوق، التقريب (٧٥٠٩). **وأخرجه**: المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤٦٨)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٣٤٤ من طريق ابن أبي مريم، به. **وأخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (٩٥١٢) من طريق سعيد بن منصور، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو معشر، عنْ محمد بن قيس، عنْ أنس بن مالك قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **(ثلاث من كن فيه ذاق طعم الإيمان: من لم يكن شيء أحب إليه من الله ورسوله، وأن يحرق بالنار أحب إليه من أن يرتد عنْ دينه، ومن أحب لله وأبغض لله).**

وانظر: كنز العمال (٧٢)، والجامع الصغير (٦٣٠٠).

وأصل الحديث صحيح من وجه آخر فقد أخرجه: أحمد ١/٢٠٨، ومسلم ١/ ٦٢ (٣٤)، والترمذي (٢٦٢٣) من طريق يزيد بن الهاد، عنْ محمد بن إبراهيم، عنْ عامر بن سعد، عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (**ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد رسولًا**).

وانظر: جامع الأصول ١/ ٢٣٢ (١٤)، وتحفة الأشراف ٤/ ٢٦٦ (٥١٢٧) والصحيحة (٣٤٢٣) بلفظ: **(وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله)** بدل **(من كان يحب لله ويبغض لله).**

(١) تأخرت الكنية بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

سليمانَ التيميِّ، عنْ أبي نضرةَ المنذرِ بنِ مالكٍ العبديِّ، عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(لا يَمْنَعنَّ أَحَدَكُمْ هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بالْحَقِّ**[1] **إِذَا رَآهُ أَوْ سَمِعَهُ)**. لمْ يروهِ عنْ سليمانَ[2] التيميِّ إلا عيسى[3].

٧٣٠ ـ حَدَّثَنَا عمرُو بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ العلاءِ بنِ زبريقٍ الحمصيُّ، حَدَّثَنِي جدي إبراهيمُ بنُ العلاءِ، ثَنَا بقيةُ بنُ الوليدِ، ثَنَا

---

(١) جاء في المطبوع: (يقول الحق)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) كلمة (سليمان) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥/٤٦٩ ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا. وسليمان بن عبد الرحمٰن: صدوق يخطئ، التقريب (٢٥٨٨).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٩٠٦) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥/ ٢٧٠ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطيالسي (٢١٥١) و(٢١٥٨)، وأحمد ٣/ ٥ و٥٣ و٧١، وعبد بن حميد (٨٦٩)، وابن ماجه (٤٠٠٧)، والترمذي (٢١٩١)، وأبو يعلى (١١٠١) و(١٢١٢) و(١٢٩٧)، وابن حبان (٢٧٥) و(٢٧٨)، والحاكم ٤/ ٥٥١، والقضاعي في مسند الشهاب (٩٤٥)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٩٨ ـ ٩٩، والبيهقي ١٠/ ٩٠.

وانظر: جامع الأصول ١١/ ٧٤٧ (٩٤٤٤)، وتحفة الأشراف ٣/ ٤٦٨ (٤٣٦٦)، وكنز العمال (٥٥٦٧)، والمطالب العالية (٤٥٤٧)، والسلسلة الصحيحة (١٦٨).

فائدة: للحديث لفظ: **(لا يمنعن أحدكم اتقاء الناس أن يتكلم بالحق)**، رواه عبد الرزاق في المصنف برقم (٢٠٧٢٠)، وله لفظ آخر: **(لا يمنعن أحدكم مخافة الناس....)**، رواه أحمد ٣/ ٤٧ ـ ٤٨، ٨٧، ٩٢، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٩٩، وابن حبان في الموارد (١٨٤٢)، وقال الألباني: حسن صحيح، وانظره مفصلاً في الصحيحة (٣٣٥٣).

شعبةُ، عنْ عوفٍ أو حميدٍ[١]، عنْ أبي رجاءِ العطارديِّ، عنْ عمرانَ بنِ حصينٍ ﷺ قَالَ: (نَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وأصْحَابُهُ[٢] لَيْلَةً، فَأَصْبَحُوا وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ سَارَ قَلِيلًا، ثُمَّ نَزَلَ، فَأَمَرَ[٣] الْمُؤَذِّنَ، فَأَذَّنَ، وَأَقَامَ فَصَلَّى، وَرَجُلٌ فِي نَاحِيَتِهِ، فَقَالَ: **مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ؟** فَقَالَ: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَيْسَ لَنَا مَاءٌ فَقَالَ: **تَيَمَّمْ بِالصَّعِيدِ، ثُمَّ صَلِّ، فَإِذَا أَتَيْتَ الْمَاءَ، فَاغْتَسِلْ**). لمْ يروِهِ عنْ شعبةَ إلا بقيةُ، تفردَ بهِ إبراهيمُ بنُ العلاءِ[٤][٥].

---

(١) عبارة (عبد الوهاب بن عطاء) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) كلمة (وأصحابه) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ثم أمر)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) عبارة (بن العلاء) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٥٢ (٧١٨): (حدث عن: أبيه إسحاق، وجده إبراهيم بن العلاء، وعلوة مولاة عمرو بن الحارث. وعنه: أبو القاسم الطبراني وأكثر عنه في (معاجمه). أخرج له الضياء. وقال الألباني: لم أجد له ترجمة. قال أيضًا: لم أعرفه، وقد أخرج له الطبراني في (الصغير) حديثًا، وأربعة في (الأوسط)، وأكثر عنه في (مسند الشاميين)، فلعله من ثقات شيوخ الطبراني، ولعله لذلك لم يورده الذهبي في (الميزان) والله أعلم، وذكره المزي في (تهذيبه). وقال أيضًا: لم أجد له ترجمة، وقد يكون في (تاريخ دمشق) لابن عساكر، فليراجع، والمقصود أنه ليس فيهما - أي شيخي الطبراني - ذو ثقة. **انظر**: تكملة الإكمال (٣/ ٨)، المختارة (٣/ ١٣٣)، (٣/ ٢٤٤)، (٩/ ٨١)، الأنساب (٣/ ١٤٦)، الصحيحة (٤/ ٥٧٦)، (٦/ ٢١٩، ٥٣١)، الضعيفة (١٢/ ١/ ٥٠١٥٧٢٤)، (١٣/ ٣٣/ ٦٠١٢)، ورقم

٧٣١ ـ حَدَّثَنَا عمرُو بنُ مُحَمَّدِ بنِ سليمٍ الفوزيُّ الحمصيُّ، بحمصَ قَالَ: وجدتُ في كتابِ جدي عبدِ الجبارِ بنِ سليمٍ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ عياشٍ، عنْ جعفرِ بنِ الحارثِ، عنْ عبدِ الملكِ بنِ عميرٍ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ بن أبي بكرةَ، عنْ أبيهِ ﷺ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: **(لا يَقْضِي الْقَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَان)**. لَمْ يروهِ عنْ جعفرِ بنِ الحارثِ، وهو أبو الأشهبِ النخعيُّ الكوفيُّ، إلا إسماعيلُ بنُ عياشٍ[1]، تفردَ بهِ عبدُ الجبارِ[2].

(٦٣٨٨). تهذيب الكمال (٢٤/ ٤٨٤). قلت: (مجهول الحال). وإكثار الطبراني عنه يرفع جهالة عينه، ولا يلزم من ذلك توثيقه) انتهى. وإبراهيم بن العلاء: مستقيم الحديث إلا في حديث واحد يقَالُ: أن ابنه محمدًا أدخله عليه، التقريب (٢٢٦). وبقية: تقدم.

تخريج الحديث: أخرجه: ابن أبي شيبة (١٦٦٠)، وأحمد ٤/ ٤٣٤، والدارمي (٧٤٣)، والبخاري ١/ ١٣٠ (٣٣٧) و١/ ١٣٤ (٣٤١)، والبزار (٣٥٨٤)، والنسائي ١/ ١٣٦ وفي الكبرى (٣١٠)، وابن الجارود في المنتقى (١٢٢)، والروياني في مسنده (٨٧)، وابن خزيمة (٢٧١)، وأبو عوانة (٨٨٩)، وابن قانع في معجم الصحابة (٧٦٨)، وابن حبان (١٣٠١) و(١٣٠٢)، والطبراني في الكبير ١٨/ ١٣٢ (٢٧٦)، والدارقطني ١/ ٢٠٢، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٥٣٥)، والبيهقي ١/ ٣١٦ و٣١٧، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٢٨١) من طرق عنْ عوف الأعرابي، عنْ أبي رجاء، عنْ عمران بن حصين، به. الرواية طويلة، وليس فيها **(إذا أتيت الماء فاغتسل)**.

وانظر: جامع الأصول ٥/ ١٩٥ (٣٢٤٩) و٧/ ٢٥٩ (٥٢٩١)، وإرواء الغليل ١/ ٧٢ (٣٦).

(١) عبارة (بن عياش) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن ماكولا ٧/ ٨٧ ضمن ترجمة شيخه عبد الجبار. وعبد الجبار بن سليم: ذكره ابن ماكولا

٧٣٢ ـ حَدَّثَنَا عمرُو بنُ أحمدَ بنِ عمرٍو العميُّ النخاسُ البصريُّ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ عبدِ اللهِ الجزريُّ البصريُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ داوودَ الخريبيُّ، عنْ عليِّ بنِ صالحِ بنِ حيٍّ[1]، عنْ عاصمِ بنِ بهدلةَ، عنْ أبي رزينٍ، عنِ ابنِ أمِّ مكتومَ ﷺ (أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي كَبِيرٌ، ضَرِيرٌ، شَاسِعُ الدَّارِ، وَلَا قَائِدَ لِي، فَهَلْ تَجِدُ لِي رُخْصَةً؟ فقالَ[2]: **أَتَسْمَعُ النِّدَاءَ؟** قَالَ: نَعَمْ، قَالَ[3]: **مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً**). لمْ يروهِ عنْ عليِّ بنِ صالحٍ إلا عبدُ اللهِ بنُ داوودَ[4].

في الإكمال ٧/ ٨٧ دون جرح أو تعديل. وإسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عنْ أهل بلده مخلط في غيرهم، التقريب (٤٧٣). وجعفر بن الحارث: صدوق كثير الخطأ، التقريب (٩٣٦).

فائدة: الوجادة من صيغ التحمل وقد تقدم أنها من نوع المنقطع.

تخريج الحديث: أخرجه: الشافعي في مسنده (١٣٢٧) و(١٧٤٠)، وأحمد ٥/ ٣٧، ٤٦، ٥٢، والبخاري ٦/ ٢٦١٦ (٦٧٣٩)، ومسلم ٣/ ١٣٤٢ (١٧١٧)، والطيالسي (٨٦٠)، وأبو داوود (٣٥١٩)، وابن ماجه (٢٣١٦)، والترمذي (١٣٣٤)، والنسائي (٥٩٦٢)، وفي الكبرى (٥٩٦٢، ٥٩٨٣)، والحميدي (٧٩٢)، والبغوي (٢٤٩٨)، وابن الجارود في المنتقى (٩٩٧)، وأبو عوانة في المسند (٦٣٩٨) ـ (٦٤٠٥)، وابن حبان (٥٠٦٣) و(٥٠٦٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٤١٥) والبيهقي ١٠/ ١٠٥ وفي معرفة السنن والآثار (٦٠٢٩) من طرق، عنْ عبد الملك بن عمير، به.

وانظر: جامع الأصول ١٠/ ١٧٥ (٧٦٦٩)، وتحفة الأشراف ٩/ ٤٥ (١١٦٧٦)، وإرواء الغليل ٨/ ٢٥٢ (٢٦٢٦).

(١) جاء في حاشية المخطوطة (ب)، وفي المطبوع بعدها: (الخيواني).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (قال)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المخطوطة (ب): (فقال)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو هكذا في المطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف:** شيخ الطبراني: قال عنه صاحب

إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٥١ (٧١٧): (حدث عن: عبد الرحمٰن بن عبد الله الجزري البصري، وعبيد الله بن سعد الزهري، والعباس بن الفرج الرياشي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (الصغير) (٢/ ٣٤)، و(الأوسط) (٥/ ١٤٠٨ رقم ٤٩١٣ ـ ٤٩١٤)، حديثين، وذكره المزي في (تهذيبه) (١٧/ ٢٤٢)، (١٩/ ٤٧). قلت: (مجهول)) انتهى. وعبد الله بن الرحمٰن: هو ابن مسلم، مقبول، التقريب (٣٩٢٥). وعاصم بن بهدلة: تقدم. وأبو رزين: هو مسعود بن مالك، ثقة فاضل، التقريب (٦٦١٢).

فائدة: شكك ابن القطان في سماع أبي رزين من ابن أم مكتوم فقَالَ في بيان الوهم والإيهام (٥٥٤) فقَالَ:... أما الأولى: فيرويها عاصم بن بهدلة، عنْ أبي رزين، عنِ ابنِ أم مكتوم. وأبو رزين: مسعود بن مالك الأسدي أعلى ما له الرواية، عنْ علي، ويقَال: إنه حضر معه بصفين. وابن أم مكتوم، قتل بالقادسية أيام عمر، وانقطاع ما بينهما إن لم يكن معلومًا ـ لأنا لا نعرف سنه ـ فإن اتصال ما بينهما ليس معلومًا أيضًا، فهو مشكوك فيه.

تخريج الحديث: أخرجه: أحمد ٣/ ٤٢٣ ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٧٠٣)، وعبد بن حميد (٤٩٥)، وأبو داوود (٥٥٢)، وابن ماجه (٧٩٢)، والطبراني في الأوسط (٤٩١٤)، والحاكم ١/ ٣٧٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤١٦٥)، والبيهقي ٣/ ٥٨ من طرق، عنْ عاصم بن بهدلة، به. **على أن الحديث صح من طريق آخر فأخرجه:** ابن أبي شيبة (٣٤٧٣)، وأحمد ١/ ٣٠٣، وأبو داوود (٥٥٣)، والنسائي ٣/ ٤٤٥ وفي الكبرى (٩٢٤)، وابن خزيمة (١٤٧٨)، والحاكم ١/ ٣٧٤، والبيهقي ٣/ ٥٨ من طريق عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عنِ ابنِ أم مكتوم قَالَ: (**يا رسول الله، إن المدينة كثيرة الهوام والسباع، فقَالَ: هل تسمع حي على الصلاة حي على الفلاح؟ قَالَ: نعم، فقَالَ: فحي هلا، ولم يرخص له**). رواية النسائي.

وانظر: جامع الأصول ٥/ ٥٦٥ (٣٨٠٧)، وتحفة الأشراف ٨/ ١٧٠ (١٠٧٨٧)، وتخريج سنن أبي داوود (٥٦١ ـ ٥٦٢).

٧٣٣ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الرِّفَاعِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيم الجيراني(٢)، ثَنَا بكرُ بنُ بكَّارٍ ح. وحَدَّثَنِي(٣) أحمد بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ الأصبهاني، ثَنَا إبراهيم بْنُ عمر(٤) بْنِ حَفْصِ بْنِ مَعْدَانَ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا عياش الْكَلْبِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **(مَنْ ماتَ وهو يَشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ، وأنَّ مُحَمَّدًا رسولُ اللهِ، دَخَلَ الجنَّةَ)**. لمْ يروِهِ عنْ شعبةَ إلا بكرٌ، وشيخٌ من أهلِ البصرةِ [حنفيٌّ](٥)(٦).

---

(١) جاء في المطبوع: (الأصفهاني)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، **وانظر**: طبقات أصبهان ٤/ ٢٧٠، أخبار أصبهان ٢/ ٣٤، الإكمال ٤/ ١٣٧١٣٨، الأنساب ٣/ ٩٠، توضيح المشتبه ٤/ ٢١٤، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٣١.

(٢) جاء في المطبوع: (الحبراني). والمثبت من كلتا المخطوطتين، **وانظر**: طبقات المحدثين بأصبهان (٣٦٨)، والإكمال ٢/ ٢٤٨، وتبصير المنتبه ١/ ٣٨١.

(٣) جاء في المطبوع: (حَدَّثَنَا عمرو بن محمد الرفاعي الأصفهاني، حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم الحبراني، حَدَّثَنِي أحمد بن علي بن الجارود الأصبهاني، حَدَّثَنَا إبراهيم بن عمرو بن حفص بن معدان، قالا: حَدَّثَنَا بكر بن بكار...) **فتشوه الإسناد**، وكأنَّ القارئ يفهم أنَّ أحمد بن علي هو شيخ لمحمد بن إبراهيم، ولكنَّ الحقيقة هو ليس كذلك، بل هو شيخ للطبراني، إذ أنَّ الطبراني له شيخان في هذا الحديث، والله تعالى أجلُّ وأعلمُ، وجاء في المخطوطة (ب): (حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الرِّفَاعِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيم الجيراني، ح. وحَدَّثَنِي أحمد بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ الأصبهاني، ثَنَا إبراهيم بْنُ عمر بْنِ حَفْصِ بْنِ مَعْدَانَ، قالا: ثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ...)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) جاء في المطبوع: (عمرو)، وهو تحريف، والمثبت من كلتا المخطوطتين، **وانظر**: طبقات المحدثين (٢٦٥) وفتح الباب (٢٤٣).

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني قَالَ عنه أبو الشيخ في

مَنِ اسمُهُ عمارةُ

٧٣٤ ـ حَدَّثَنَا أبو رفاعةَ عمارةُ بنُ وثيمةَ بنِ موسى بنِ الفراتِ المصريُّ، ثَنَا سعيدُ بن أبي مريمَ، أنا مُحَمَّدُ بنُ جعفرِ بنِ أبي كثيرٍ، عنْ زيدِ بنِ أسلمَ، عنِ ابنِ عمرَ ﵄ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(إِنَّ أَزْوَاجَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُغَنِّينَ أَزْوَاجَهُنَّ بِأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ سَمِعَهَا أَحَدٌ قَطُّ، إِنَّ مِمَّا يُغَنِّينَ:**

نَحْنُ الْخَيِّرَاتُ الْحِسَانُ أَزْوَاجُ قَوْمٍ كِرَامٍ

طبقات المحدثين (٦٥٨): ثقة مأمون، **وانظر**: تاريخ أصبهان ١/ ٤٦٠. ومحمد بن إبراهيم: ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٣٦٨) دون جرح أو تعديل، **وانظر**: المصادر أعلاه. وأحمد بن علي: قَالَ أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥٠٢): من كبار مشايخنا ممن صنف المسند والشيوخ وعني به، من الحفاظ ومن أهل المعرفة وممن عني بالحديث، **وانظر**: تاريخ أصبهان ١/ ١٥٣. وإبراهيم بن عمر: قَالَ أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٢٦٥): كان حافظًا، وكذا قَالَ الحافظ في فتح الباب (٢٤٣). وبكر بن بكار: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٤٦ وقَالَ: ربما أخطأ، وقَالَ يحيى بن معين: ليس بشيء، تاريخه (٣٩٩٧)، وقَالَ النسائي في الضعفاء (٨٧): ليس بثقة، **وانظر**: اللسان (١٧٨).

تخريج الحديث: أخرجه: أحمد ٥/ ٢٢٩، وأبو يعلى (٣٢٢٨)، والشجيري في الأمالي ١/ ١٦، و٢/ ٤٦، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٤٧، وفي أخبار أصفهان ٢/ ٣٤، ٧٩، من طريق شعبة، عنْ قتادة، عنْ أنس، به. **والحديث بفضل الله تعالى متواتر، عنْ جمع من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، حتى أوصلها الكتاني في نظم المتناثر إلى (٣٤) صحابيًا، فيا لها من رحمة، خاب وخسر من لم يظفر بها. وانظر: صحيح مسلم (١٥١)، ومسند أحمد ١/ ٣٨٢، ٤٢٥، والبيهقي في الكبرى ٧/ ٤٤، والطبراني في الكبير ٤/ ٢٠٤، و٥٥٧، والحديث عندهم بلفظ: (من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة) وانظر الصحيحة (٢٢٧٨).**

يَـنْـظُـرْنَ بِـقُـرَّةِ أَعْـيَـانِ[١]

وَإِنَّ مِمَّا يُغَنِّينَ بِهِ:

نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلا يَمُتْنَهْ نَحْنُ الآمِنَاتُ فَلا يَخَفْنَهْ

نَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلا يَظْعنَّه)[٢].

لَمْ يروهِ عنْ زيدِ بنِ أسلمَ إلا مُحَمَّدُ بنُ جعفرٍ[٣]، تفردَ بهِ ابن أبي مريمَ[٤].

[مَنِ اسمُهُ عَامِرٌ][٥]

٧٣٥ ـ حَدَّثَنَا عامرُ بنُ إبراهيمَ بنِ عامرٍ الأصبَهانيُّ، ثَنَا أبي،

(١) أي: بما تقر الأعين وتسكن لنظرها إلى ما تحب. انظر: المطبوع ٢/ ٤٠.

(٢) أي: فلا يرتحلن. انظر: المطبوع ٢/ ٤٠.

(٣) عبارة (بن محمد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢١/ ٢٣٠ حوادث ووفيات سنة (٢٨٦) وأرخ وفاته سنة (٢٨٩) وابن كثير في البداية والنهاية ١١/ ٩٦ ولم يذكراه بجرح ولا تعديل. وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٩١٧) بالإسناد أعلاه.

وانظر: مجمع الزوائد ١٠/ ٧٧٥ (١٨٧٦٠)، وكنز العمال (٣٩٤٦٢)، ومجمع البحرين (٤٨٨٥)، وصحيح الجامع الصغير (١٥٦١)، وصححه الشيخ الألباني وعزاه لأبي نعيم والضياء المقدسي في صفة الجنة (٤٣٠) والصحيحة (٣٠٠٢).

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

عنْ جدي عامرِ [بنِ إبراهيمَ][1]، عنِ النعمانِ بنِ عبدِ السلامِ، عنْ سفيانَ الثوريِّ، عنْ منصورٍ، عنِ الشعبيِّ، عنْ أمِّ سلمةَ ﵂ قالتْ: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُولُ بَعْدَ صَلاةِ الْفَجْرِ: **اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقًا طَيِّبًا، وَعِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا**). لَمْ يروِهِ عنْ سفيانَ إلا النعمانُ، تفردَ بِهِ عامرُ بنُ إبراهيمَ[2][3].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) عبارة (بن إبراهيم) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٣٧) وقَالَ عنه: شيخ ثقة أخرج إلينا أدراج جده فكتبنا منه العجائب الذي لم نكتب عنْ غيره، وقَالَ أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٤٦٤: ثقة. وأبوه: عامر بن إبراهيم: ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين (١٧١) دون جرح أو تعديل. وجده: عامر بن إبراهيم: ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين (١٠٣) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٤٦٢ دون جرح أو تعديل، وعجبت من قول الإمام الهيثمي في المجمع ١٠/ ١١١: (رجاله ثقات)!، وقد تبين حالهم أعلاه، والله تعالى أعلم.
تخريج الحديث: **أخرجه**: الإسماعيلي في معجم شيوخه (٢٥٥) من طريق شيخ المصنف، وأبو نعيم في أخبار أصفهان ٢/ ٣٩ (عن الطبراني، به).
الحديث بهذا الإسناد منكر فقد أخرجه: عبد الرزاق (٣١٩١) ومن طريقه الطبراني في الكبير ٢٣/ ٣٠٥ (٦٨٥) عن الثوري، عنْ موسى بن أبي عائشة، عنْ رجل سمع أم سلمة... **وأخرجه**: الحميدي (٢٩٩)، وأحمد ٦/ ٢٩٤ و٣٠٥ و٣١٨، والنسائي في الكبرى (٩٩٣٠) وفي عمل اليوم والليلة (١٠٢)، والطبراني في الدعاء (٦٦٩)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٤، ١١٠) من طريق الثوري، عنْ موسى بن أبي عائشة، عنْ مولى لأم سلمة... **وقد توبع الثوري على هذه الرواية فقد أخرجه**: الطيالسي (١٦٠٥)، وابن أبي شيبة (٢٩٢٦٥)، وإسحاق بن راهويه (١٩٠٨)، وأحمد

٧٣٦ ـ حَدَّثَنَا عامرُ بنُ أحمدَ الشونيزيُّ الأصبهانيُّ الفرائضيُّ[١]، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ النعمانِ بنِ عبدِ السلامِ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سعيدِ بنِ سابقٍ، ثَنَا عمرُو بن أبي قيسٍ، عنْ مطرفِ بنِ طريفٍ، عنِ الشعبيِّ، عنْ بلالِ بن أبي هريرةَ[٣]، عنْ أبيهِ ﷺ: (أَنَّ

٦/ ٣٢٢، وعبد بن حميد في مسنده (١٥٣٥)، وابن ماجه (٩٢٥)، وأبو يعلى (٦٩٣٠) و(٦٩٥٠)، والطبراني في الدعاء (٦٧١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٧٨٢) وفي الدعوات الكبير (٩٩) من طريق شعبة، عنْ موسى بن أبي عائشة، به. **وأخرجه**: أبو يعلى (٦٩٩٧) من طريق يحيى بن سعيد قَالَ: حَدَّثَني مولى لأم سلمة... **وهذا الطريق رجحه الدارقطني في العلل (٣٩٦٢).**
فائدة: جاء في التقريب عقب (٨٥١٩): موسى بن أبي عائشة، عنْ مولى أم سلمة اسمه: عبد الله بن شداد، وقع في الأفراد للدارقطني.
أقول: فإن كان هو فإنه من كبار التابعين الثقات، التقريب (٣٣٨٢). وكانت هذه الفائدة السبب في رقي الحديث إلى مصاف الصحة، والله تعالى أعلم.
ثم وقفت بفضل الله على إسناد الحديث عند الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٣٩ فأخرجه من طريق أحمد بن إدريس المخرمي، قال: حَدَّثَنَا شاذان، قَالَ: حَدَّثَنَا سفيان الثوري، عنْ موسى بن أبي عائشة، عنْ عبد الله بن شداد بن الهاد، عنْ أم سلمة... فالله تعالى أعلم، وأخرجه: الخطيب في السابق واللاحق ص ١٢٧ ـ ١٢٨.
وانظر: تحفة الأشراف ١٣/ ٤٦ (١٨٢٥٠)، ونتائج الأفكار للحافظ ابن حجر ٢/ ٣١٥، وفيها تعليق علمي نفيس عليك به، والحديث صححه الشيخ الألباني في سنن ابن ماجه (٩٢٥)، وتمام المنة ص ٢٣٣.

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (الفرائضي الأصبهاني)، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٢) عبارة (بن عبد السلام) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٣) جاء في المطبوع: (بن أبي بردة)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، ولعلَّ ما أثبتناه هو الصواب، **وانظر**: تاريخ أصفهان ١/ ٣٦٥، والموارد لابن حبان (١٨٩٨).

النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: **يَجِيءُ مِنْ هَاهُنَا، لا بَلْ مِنْ هَاهُنَا،** وَأَوْمَأَ نَحْوَ الْمَشْرِقِ). لمْ يروِهِ عنْ مطرفٍ إلا عمرُو بن أبي قيسٍ[1][2].

---

(١) عبارة (بن أبي قيس) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥١٥): كان شافعي المذهب أعلم الناس بالحساب والفرائض والجبر والمقابلة توفي سنة (٣٠١)، **وانظر**: تاريخ أصبهان ١/ ٤٦٥ دون جرح أو تعديل. وعبد الله بن محمد: قَالَ أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٣٦٣): كثير الحديث، ثقة مأمون، كان يمتنع من الحديث ثم رأى رؤيا فحدث، **وانظر**: الثقات لابن حبان ٨/ ٣٦٩. ومطرف بن طريف: ثقة، **ينظر**: الجرح والتعديل ٨/ ٣١٣ (١٤٤٨). وبلال بن أبي بردة: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٠٩ (١٨٦٣)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٧ (١٥٥٦)، دون جرح أو تعديل، وابن حبان في الثقات ٦/ ٩١ وهو في التقريب (٧٧٦): مقل، وقَالَ الحافظ الذهبي في الميزان (١٠٧٢٢): لا يعرف، **وانظر**: اللسان (١٣١٦)، وقال عمر بن شبة: كان ظلوماً، وذكره الهيثمي في المجمع: (١٢٥١٣) ولم يتكلم فيه.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو نعيم في أخبار أصفهان ١/ ٤٦٥ ترجمة (٩٢٣)، وابن حبان في صحيحه (٦٧٩٢) و(١٨٩٨ ـ الموارد)، والحاكم في المستدرك ٤/ ٢٨، والبزار (٣٣٨٣) بنحوه أنه ﷺ سُئِل عن الدجال فقال: أحسبه قال: (**يخرج من نحو المشرق**).

فائدة: أحاديث ذكر الدجال كثيرة في مراجع السنة المطهرة، ومنها ما يخص حديثنا: قوله ﷺ: (**يخرج الدجال من يهودية أصبهان**) رواه أحمد ٣/ ٢٢٤، والحاكم ٤/ ٥٢٨، وانظر: كنز العمال (٣٨٨٢٠). وفي الحديث الآخر: قوله ﷺ: (**يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفاً**)، رواه مسلم (٢٩٤٤)، وابن حبان (٦٧٩٨)، وغيرهم. وعند الحاكم في المستدرك ٤/ ٥٢٧، ٥٢٨: (**يخرج الدجال من قبل المشرق**)، وعند عبد الرزاق في المصنف (٢٠٨٣٠): (**يخرج الدجال من العراق**)، وفي صحيح مسلم (٢٩٣٧) من حديث النواس بن سمعان: (**غير الدجال أخوفني عليكم إن**

بَـابُ الغـينِ

مَنِ اسمُـهُ غالبٌ[١]

٧٣٧ ـ حَدَّثَنَا غالبُ بنُ مُحَمَّدٍ البرذعيُّ ببغدادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مسلمِ بنِ وارةَ الرازيُّ، ثَنَا عمرُو بنُ عاصمٍ الكلابيُّ، حَدَّثَنِي جدي عبيدُ اللهِ بنُ الوازعِ، عنْ أيوبَ السختيانيِّ، عنْ أبي الزبيرِ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**ثَلاثَةٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ ثِقَةً بِاللهِ وَاحْتِسَابًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعِينَهُ، وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ: مَنْ سَعَى فِي فَكَاكِ رَقَبَةٍ ثِقَةً بِاللهِ وَاحْتِسَابًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ، وَمَنْ تَزَوَّجَ ثِقَةً بِاللهِ وَاحْتِسَابًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ، وَمَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً ثِقَةً بِاللهِ وَاحْتِسَابًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ**). لمْ يروِهِ عنْ أيوبَ إلا عبيدُ اللهِ، تفردَ بهِ عمرُو بنُ عاصمٍ[٢].

يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم..... إنه خارج خلة بين الشام والعراق) الحديث.

وانظر: جامع الأصول ١٠/ ٦٢ (٧٥٢٩)، والمشكاة (٥٤٨٠)، والتعليقات الحسان (٦٧٥٠)، قصة الدجال (ص٢٥ ـ ٢٦)، وتخريج سنن أبي داوود (٤٣٢٦).

(١) عبارة (من اسمه غالب) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث ضعيف، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٣٢ دون جرح أو تعديل. وعمرو بن عاصم: صدوق في حفظه شيء، التقريب (٥٠٥٥). وعبيد الله بن الوازع: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٠٣، وقَالَ الذهبي في الكاشف (٣٥٩٦): صدوق، فخالفه الحافظ

بابُ الفاءِ

مَنِ اسمُهُ الفضلُ[1]

٧٣٨ ـ حَدَّثَنَا أبو خليفةَ الفضلُ بنُ الحبابِ الجمحيُّ[2]، ثَنَا عثمانُ بنُ الهيثمِ المؤدبُ، ثَنَا أبي، عنْ عاصمٍ، عنْ زرِ بنِ حبيشٍ، عنْ عبدِ[3] اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**مَنْ غَشَّنَا**

فقَالَ في التقريب (٤٣٤٨): مجهول، وقَالَ أبو جعفر الطبري: غير معروف في نقله الآثار، تهذيب التهذيب ٢٢/ ٥٥. ولعلَّ قول ابن حجر أمتن، فإن الذراع لا يُعرف راو عنه إلا حفيده، والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٤٩١٨) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٣٢ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: البيهقي ١٠/ ٣١٨ من طريق محمد بن مسلم، به.

وانظر: مجمع الزوائد ٤/ ٤٧٢ (٧٣٣٥)، ومجمع البحرين (٢٢٨٦)، وكنز العمال (٤٣٢٢٣)، والسلسلة الضعيفة (١٢٥٦).

فائدة: الحديث ضعفه الشيخ الألباني في الضعيفة (١٢٥٦)، وعزاه لابن منده في المنتخب من الفوائد ٢/ ٢٦٥، والضياء في المنتقى من مسموعاته بمرو ١/ ١١٩ وغيرهم.

(١) جاء في حاشية المخطوطة (ب): (سمع علي من أول الكتاب إلى هنا من لفظي بسماعي من مشايخي المذكورين بأسانيدهم: ابني أبو عبد الله محمد، وعلم الدين علي بن أحمد بن الأمير ناصح الدين الفارسي، في ليلة الأحد ويومها سابع عشر شوال سنة اثنتين وتسعين وستمائة بظاهر القاهرة، وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهر، عفا الله عنه).

(٢) كلمة (الجمحي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المخطوطة (أ): (عبيد)، وهو خطأ لا شك فيه، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو هكذا في المطبوع.

فَلَيْسَ مِنَّا، وَالْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ). لمْ يروهِ عنْ عاصمٍ إلا الهيثمُ بنُ الجهمِ، ولا عنِ الهيثمِ[١] إلا ابنُهُ عثمانُ، تفردَ بهِ خليفةُ[٢][٣].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا عنه...)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) عبارة (تفرد به خليفة) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الذهبي في النبلاء ٨/ ١٤: كان ثقة، صادقًا، مأمونًا، أديبًا، فصيحًا، مفوهًا، رحل إليه من الآفاق، وعاش مائة عام سوى أشهر. وعثمان بن الهيثم: ثقة تغير فصار يتلقن، التقريب (٤٥٢٥). والهيثم بن جهم: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٣٥. وعاصم بن بهدلة: تقدم.

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن حبان (٥٦٧) و(٥٥٥٩)، والطبراني في الكبير (١٠٢٣٤)، والقطيعي في جزء الألف دينار (١٣٦)، وابن الغطريف في جزئه (٥٧)، والشاموخي في أحاديثه، عنْ شيوخه (١)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٥٣) و(٢٥٤) و(٣٥٤)، من طرق، عنْ عثمان بن الهيثم، به، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٨٩.

أقول وبالله التوفيق: هكذا جاء الحديث بهذه الزيادة (المكر والخديعة). وليست هي في الصحيح فقد **أخرجه**: أحمد ٢/ ٤١٧، ومسلم ١/ ٩٩ (١٠١)، وأبو داوود (٣٤٥٤)، وابن ماجه (٢٢٢٤)، والترمذي (١٣١٥)، وابن الجارود في المنتقى (٥٦٤)، والبيهقي في الكبرى ٥/ ٣٢٠ من طرق، عنْ أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ: (**مر على صبرة من طعام فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللًا، فقَالَ: يا صاحب الطعام، ما هذا؟ قَالَ: أصابته السماء يا رسول الله، قَالَ: أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس؟ ثم قَالَ: من غش فليس منا**) رواية الترمذي. **قَالَ الترمذي عقبه: وفي الباب عنِ ابنِ عمر، وأبي الحمراء، وابن عباس، وبريدة، وأبي بريدة ابن نيار وحذيفة بن اليمان**. وقد يمكن قبولها لو توفرت قرائن القبول من حيث ثقة الرجال، وانعدام المخالفة، فأما مع ما علمته من حال الرجال فكأنَّ الزيادة دليل نكارته، والله تعالى أعلم .

٧٣٩ ـ **حَدَّثَنَا** الفضلُ بنُ هارونَ البغداديُّ صاحبُ أبي ثورٍ، ثَنَا عثمانُ بن أبي شيبةَ، ثَنَا المطلبُ بنُ زيادٍ، عنِ السديِّ، عنْ عبدِ خيرٍ، عنْ عليٍّ رضي الله عنه: (فِي قَوْلِهِ [تعالى][1]: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[2]، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **الْمُنْذِرُ وَالْهَادُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ**). لمْ يروِهِ عنِ السديِّ إلا المطلبُ، تفردَ بهِ عثمانُ بن أبي شيبةَ[3].

وانظر: جامع الأصول ١/٤٩٨ (٣٢٨)، وحديث: (المكر والخديعة في النار) رواه الحاكم ٤/٦٠٧، وأخرجه: البزار (١٠٣)، وأبو نعيم في أخبار أصفهان ١/٢٠٩، وانظر تخريجه في الصحيحة (١٠٥٧)، وله لفظ: (المكر والخداع في النار) رواه الطبراني في الكبير ١٠/١٦٩، وابن حبان في الموارد (١١٠٧). وانظر: الإرواء (١٣١٩).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وجاء في المطبوع: (عز وجل).

(٢) سورة الرعد: آية ٧.

(٣) **حديث ضعيف جدًا كأنهُ مُنكر، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧٢ دون جرح أو تعديل. وعثمان بن أبي شيبة: ثقة حافظ شهير، وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن، التقريب (٤٥١٣). والمطلب بن زياد: صدوق له أوهام، التقريب (٦٧٠٩). والسدي: هو إسماعيل بن عبد الرحمٰن بن أبي كريمة، صدوق يهم ورُميَ بالتشيع، التقريب (٤٦٣).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٩٢٣) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧٢ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ١/١٢٦، والطبراني في الأوسط (١٣٦١) و(٧٧٨٠) من طريق عثمان بن أبي شيبة، به.

أقول ومن الله التوفيق: لا شك أن نظرة فاحصة لهذا الحديث تبين نكارته، فإن رسول الله ﷺ هو المنذر والهادي قَالَ تعالى: ﴿وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ﴾. وقَالَ: تعالى: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ

٧٤٠ ـ **حَدَّثَنَا**[1] الفضلُ بن أبي روحٍ[2] البصريُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عمرَ بنِ أبانَ، ثَنَا حسينُ بنُ عليٍّ الجعفيُّ، عنْ زائدةَ بنِ قدامةَ، عنْ ميسرةَ الأشجعيِّ، عنْ أبي حازمٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَإِذَا شَهِدَ أَمْرًا فَلْيَتَكَلَّمْ فِيهِ بِحَقٍّ أَوْ لِيَسْكُتْ**). لمْ يروهِ عنْ ميسرةَ إلا زائدةُ، تفردَ بهِ الجعفيُّ[3].

وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِى بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِۦ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾﴾.

وانظر: مجمع الزوائد ٧/ ١٢٤ (١١٠٩٠)، وانظر: تفسير الطبري ١٣/ ٤٣٨ ـ ٣٤٣ (تحقيق الشيخ التركي)، وتفسير ابن أبي حاتم ٧/ ٢٢٢٤ ـ ٢٢٢٥، وتفسير الثوري ص ١٥١ والضعيفة تحت حديث (٤٨٩٩) وقد حكم عليه العلامة الألباني بأنه حديث موضوع وبين علله وفصل القول فيه (وهو عنده بلفظ آخر).

فائدة: قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف وفي متنه نكارة.

(١) جاء هذا الحديث بعد حديث رقم (٧٤٩) في المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المطبوع: (رواح)، وهو تحريف، والمثبت من كلتا المخطوطتين، **وانظر**: مجمع الزوائد ٧/ ١١٥.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٦٢ (٧٣٤): (حدث عن: عبد الله بن عمر بن أبان. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (الصغير) (٢/ ٣٨)، و(الأوسط) (٥/ ٢٧٣)، و(مجمع البحرين) (١/ ٤٠٨/ ٥٣٠)، و(الكبير) (٦/ ١٧١، ١٩٥، ٢٠٦)، (١٢/ ١٣، ٤٣١). أخرج له الضياء (١٠/ ١٠٧)، وقال الهيثمي: لم أعرفه. (المجمع) (٧/ ٣٦). قلت: (مجهول)) انتهى. وعبد الله بن عمر: هو مشكدانة، صدوق فيه تشيع، التقريب (٣٤٩٣). وميسرة الأشجعي: هو ابن عمار: قال عنه الذهبي: وثقوه، **ينظر**: تاريخ الإسلام ٣/ ٥٣٩.

٧٤١ ـ **حَدَّثَنَا** الفضلُ بنُ العباسِ القزطميُّ[(١)] البغداديُّ، ثَنَا يحيى بنُ عثمانَ الحربيُّ، ثَنَا الهقلُ بنُ زيادٍ، عنِ الأوزاعيِّ، عنْ إسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ بن أبي طلحةَ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(جُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلاةِ)**. لَمْ يروِهِ عنِ الأوزاعيِّ إلا الهقلُ، تفردَ بِهِ يحيى بنُ عثمانَ[(٢)(٣)].

تخريج الحديث: أخرجه: إسحاق بن راهويه (٢١٤)، وأبو يعلى (٦٢١٨)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٣٤٤٧)، والبيهقي ٧/ ٢٩٥ من طريق الحسين بن علي، به. **وأخرجه**: عبد الله بن المبارك في البر والصلة (٢٦٢)، والطيالسي (٢٣٤٧)، وأحمد ٢/ ٤٣٣ و٤٦٣، وهناد في الزهد (١٠٥٠) و(١٠٥١) و(١١٠٢) و(١١٠٥)، ومسلم ١/ ٨٦ (٤٧) و٢/ ١٠٩٠ (١٤٦٨)، والترمذي (١٩٦٧)، وابن ماجه (٣٩٧١)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٤٠) و(٥٥٣) و(٥٥٥)، وأبو عوانة (٩٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٧٨١)، وابن حبان (٥٠٦)، وابن منده في فوائده (٤٧)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٧٠)، وأبو عبد الله الدقاق (٨٨٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٥٨٢).

وانظر: جامع الأصول ٦/ ٦٣٨ (٤٩١٩)، وكنز العمال (٢٤٩٠٧)، وصحيح الجامع الصغير (٦٥٠٠).

فائدة: للحديث لفظ: **(من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت)** في الصحيحين وغيرهما فليعتبر.

(١) جاء في المخطوطة (أ)، وفي المطبوع: (القرطمي)، والمثبت من المخطوطة (ب)، ولعلَّ ما أثبتناه هو الصواب، **وانظر**: تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧١، المختارة ٤/ ٣٦٧، الأنساب ٤/ ٤٧٣.

(٢) عبارة (بن عثمان) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧١ دون جرح أو تعديل. ويحيى بن عثمان: صدوق تكلموا في روايته، عنْ هقل، التقريب (٧٦٠٧).

٧٤٢ - **حَدَّثَنَا** الفضلُ بنُ العباسِ الأصبَهانيُّ، ثَنَا بشارُ بنُ موسى الخفافُ، ثَنَا عبادُ بنُ العوامِ، عنْ سفيانَ بنِ حسينٍ، عنِ الزهريِّ، عنْ سعيدِ بنِ المسيبِ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(الرِّجْلُ جُبَارٌ)**(١). لمْ يروِهِ عنِ الزهريِّ إلا سفيانُ بنُ حسينٍ(٢)(٣).

تخريج الحديث: أخرجه: الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧١، و١٤/ ١٩٠، من طريق المصنف، به. **وأخرجه**: المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٣٢١)، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٤٢٠، والطبراني في الأوسط (٥٧٧٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٠/ ٤٥٤، عنْ يحيى بن عثمان، به. **وأخرجه**: ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/ ٣٩٨، وأحمد ٣/ ١٢٨ و١٩٩ و٢٨٥، ومؤمل بن إيهاب في جزئه (١٧)، وابن أبي عاصم في الزهد (٢٣٤)، والنسائي ٧/ ٧٢ و٧٤ وفي الكبرى (٨٨٨٧) و(٨٨٨٨)، وأبو يعلى (٣٤٨٢) و(٣٥٣٠)، وأبو عوانة (٤٠٢٠) و(٤٠٢١)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٦٠، والطبراني في الأوسط (٥٢٠٣)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٣٠٣ و٣٠٥، والحاكم ٢/ ١٧٤، والبيهقي ٧/ ٧٨ من طرق، عنْ ثابت البناني، عنْ أنس رضي الله تعالى عنه، به.

وانظر: علل الدارقطني (٢٣٨٥)، وجامع الأصول ٤/ ٧٦٦ (٢٩١٣)، وتحفة الأشراف ١/ ١٠٧ (٢٧٩)، والمشكاة (٥٢٦١)، وكنز العمال (١٨٩١٣)، وصحيح الجامع الصغير (٣١٢٤)، والصحيحة (١٨٠٩)، (٦٢٩١).

فائدة: **الحديث صحيح لفظه كاملاً في بعض المصادر أعلاه: (حُبب إليَّ من دنياكم النساء والطيب [الطيب والنساء]، وجعلت قرة عيني في الصلاة) رواه النسائي والحاكم والبيهقي، وانظر**: صحيح الجامع (٣١٢٤)، والروض النضير (٥٣)، والمشكاة (٥٢٦١).

(١) قَالَ أبو داوود في السنن (٤٥٩٤): الدابة تضرب برجلها وهو راكب.

(٢) جاء في المخطوطة (ب): (الحسين) مع ال، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو هكذا في المطبوع.

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف جدًا**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه أبو

الشيخ في طبقات المحدثين (٤٨٨): ثقة مأمون صاحب أصول، وانظر: تاريخ أصبهان ٢/ ١٢٠. وبشار بن موسى: قَالَ البخاري: قد كتبت عنه، وتركت حديثه، وقَالَ يحيى والنسائي: ليس بثقة، وقَالَ أبو زرعة: ضعيف، الميزان (١١٨٠)، وقَالَ ابن عدي في الكامل ٢/ ٢٤: يروي عنْ قوم ثقات، وأرجو أن لا بأس به، وأنه قد كتب الحديث الكثير، وقد حدث عنه الناس، ولم أر في حديثه شيئًا منكرًا، وقول من وثقه أقرب إلى الصواب ممن ضعفه، وهو في التقريب (٦٧٤) ضعيف كثير الغلط، كثير الحديث.
وسفيان بن حسين: ثقة في غير الزهري باتفاقهم، التقريب (٢٤٣٧).
تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٤٩٢٩) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو داوود (٤٥٩٤)، والنسائي كما في تحفة الشراف ١٠/ ١٠ (٥٧٨٨ ـ باب العارية)، وأبو عوانة (٦٣٧١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٤١٥ ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار عقب (٥٥٢٧)، والدارقطني ٣/ ١٥٢ و١٧٩ ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٨٦٠)، والبيهقي ٨/ ٣٤٣.
فائدة: نقل البيهقي، عن الإمام الشافعي (رحمه الله تعالى) أنه قَالَ: وأما ما روى عنْ النبي ﷺ من (الرجل جبار). فهو غلط والله أعلم؛ لأن الحفاظ لم يحفظوا هكذا.
قَالَ البيهقي عقبه: هذه الزيادة ينفرد بها سفيان بن حسين، عنْ الزهري، وقد رواه مالك بن أنس والليث بن سعد وابن جريج ومعمر وعقيل وسفيان بن عيينة وغيرهم، عنْ الزهري، لم يذكر أحد منهم فيه الرجل.
أقول ومن الله التوفيق: كأن البيهقي (رحمه الله تعالى) أراد حديث **(العجماء: عَقْلها جُبَار، والبئر: جُبَار، والمعدِنُ: جُبَار، وفي الرِّكاز الخمس)**. وهذا حديث متفق عليه.
وقَالَ الدارقطني في السنن ٣/ ١٥٢: لم يتابع سفيان بن حسين على قوله (الرجل جبار). وهو وهم؛ لأن الثقات الذين قدمنا أحاديثهم خالفوه ولم يذكروا ذلك، وكذلك رواه أبو صالح السمان وعبد الرحمٰن الأعرج ومحمد بن سيرين ومحمد بن زياد وغيرهم، عنْ أبي هريرة ولم يذكروا فيه الرجل جبار، وهو المحفوظ عنْ أبي هريرة.

٧٤٣ - حَدَّثَنَا(١) الفضلُ بنُ جعفرٍ البصريُّ، بمصرَ، ثَنَا المسيبُ بنُ واضحٍ، ثَنَا عليُّ بنُ بكارٍ، ثَنَا هشامُ بنُ حسانَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ، وَأَهْلُ الْمُنكَر فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمُنكَر فِي الآخِرَةِ)**. لَمْ يروِهِ عنْ هشامٍ إلا عليٌّ، تفردَ بهِ المسيبُ(٢).

وانظر: علل الدارقطني (٢١٩٨)، وتحفة الأشراف ١٠/ ١٠ (١٣١٢٠)، وكنز العمال (٣٩٨٦٧)، والجامع الصغير (٦٨٩٨)، والإرواء (١٥٢٦) وانظر (٣٣٤).

(١) جاء هذا الحديث بعد حديث رقم (٧٣٩) في المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٦٠ (٧٣١): (حدث عن: المسيب بن واضح. وعنه: أبو القاسم الطبراني بمصر في (الصغير)، (٢/ ٤٠)، و(الأوسط) (٥/ ٢٧٦)، (مجمع البحرين) (٧/ ٢٣١)، حديثًا واحدًا تابعه عليه أبو بكر ابن أبي عاصم، أخرجه أبو نعيم في (الحلية) (٩/ ٣١٩). قلت: (مجهول)) انتهى. والمسيب بن واضح: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٠٤ وقَالَ: يخطئ، وقَالَ: أبو حاتم: صدوق كان يخطئ كثيرًا فإذا قيل له لم يقبل، الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٤ (١٣٥٥)، **وانظر**: تاريخ دمشق ٥٨/ ٢٠٠. وعلي بن بكار: صدوق عابد، التقريب (٤٩٦٣). وهشام بن حسان: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقَال، لأنه قيل: كان يرسل عنهما، التقريب (٧٢٨٩).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٩٣١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو نعيم في حلية الأولياء ٩/ ٣١٩، والقضاعي في مسند الشهاب (٣٠١) من طريق علي بن بكار، به. **وأخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (٨٤٤٦) من طريق علي بن زيد، عنْ سعيد بن المسيب، عنْ أبي هريرة، به.

قَالَ البيهقي عقبه: وصله منكر وإنما يروى منقطعًا.

٧٤٤ ـ حَدَّثَنَا الفضلُ بنُ الربيعِ اللاذقيُّ، ثَنَا عبدُ الواحدِ بنُ شعيبٍ الجبليُّ، بجبلةَ، ثَنَا سلامةُ بنُ عبدِ العزيزِ، ثَنَا سلمةُ بنُ كلثومَ، عنِ الأوزاعيِّ، عنْ قرةَ بنِ عبدِ الرحمٰنِ، عنِ الزهريِّ، عنْ سالمٍ، عنْ أبيهِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ[1] ﵄: (أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ**). لَمْ يروهِ عنِ الأوزاعيِّ إلا سلمةُ بنُ كلثومَ[2]، ولا عنْ سلمةَ إلا سلامةُ بنُ عبدِ العزيزِ[3]، تفردَ بهِ عبدُ الواحدِ[4].

وانظر: مجمع الزوائد ٧/ ٥١٩ (١٢١١٤)، ومجمع البحرين (٤٣٦٦)، وكنز العمال (٧١٧٠)، وصحيح الجامع (٢٠٣١)، والضعيفة تحت حديث (١٥٧٨، ٥٨١٥).

وقد تقدم برقم (١٩٩) بتخريج أوسع، وبالله التوفيق.

(١) عبارة (عبد الله بن عمر) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) عبارة (بن كلثوم) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (بن عبد العزيز) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره أبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال ٢/ ٤٩٣ ضمن تلامذة شيخه الآتي. وعبد الواحد بن شعيب: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٢٦، وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧/ ٢٤٢ دون جرح أو تعديل. وسلامة بن عبد العزيز: ذكره أبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال ٢/ ٤٩٣ ضمن ترجمة تلميذه أعلاه. وسلمة بن كلثوم: صدوق، التقريب (٢٥٠٧). وقرة بن عبد الرحمٰن: صدوق له مناكير، التقريب (٥٥٤١).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٩٣٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: مالك في الموطأ (١٦١١) برواية الليثي، وعبد الرزاق

٧٤٥ ـ حَدَّثَنَا الفضلُ بنُ أحمدَ الأصبَهانيُّ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ عمرٍو البجليُّ، ثَنَا عبدُ السلامِ بنُ حربٍ، عنِ الأعمشِ، عنْ أبي وائلٍ، عنْ حذيفةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (بُكَاءُ الْمُؤْمِنِ مِنْ قَلْبِهِ وَبُكَاءُ الْمُنَافِقِ مِنْ هَامَتِهِ). لمْ يروِهِ عنِ الأعمشِ إلا عبدُ السلامِ، تفردَ بِهِ إسماعيلُ بنُ عمرٍو[١].

(٢٠١٤٦)، والحميدي (٦٢٥)، وابن الجعد في مسنده (٢٨٧٢) ـ (٢٨٧٥)، وابن أبي شيبة (٢٥٣٤٠) و(٣٠٤١٧)، وأحمد ٢/ ٩ و٥٦ و١٤٧ ومن طريقه أبو نعيم في المسند المستخرج (١٤٨)، وهناد في الزهد (١٣٥٠)، وعبد بن حميد (٧٢٥)، والبخاري ١/ ١٧ (٢٤) و٥/ ٢٢٦٨ (٥٧٦٧)، وفي الأدب المفرد (٦٠٢)، ومسلم ١/ ٦٣ (٣٦)، وأبو داوود (٤٧٩٧)، والترمذي (٢٦١٥)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٧٣)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤٤٤) و(٤٤٥) و(٨٢٤)، والنسائي ٨/ ٤٩٦ وفي الكبرى (١١٧٦٤)، وأبو يعلى (٥٤٨٧) و(٥٥٣٦)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٢٦) ـ (١٥٢٩)، وابن حبان (٦١٠)، والطبراني في مسند الشاميين (١٧٧١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٥٣، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٤٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٥٥)، والبيهقي في الصغرى (٢٥) وفي شعب الإيمان (٧٧٠١) و(٧٧٠٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ٣٦٠ و٣٥/ ٣٣٩، وأبو طاهر السلفي في معجم السفر (١٢٢٢) و(١٣٩١)، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٤٩٦) و(١١٠٥) من طرق، عنْ الزهري، به.

وانظر: علل الدارقطني (٣١٣٦)، وجامع الأصول ١/ ٢٣٥ (١٩)، وتحفة الأشراف ٥/ ٣٧٣ (٦٨٢٨)، وكنز العمال (٥٧٥٨)، والجامع الصغير (٥٥٠٨) والأدب المفرد (٦٠٢)، وسنن ابن ماجه (٥٨).

(١) **حديث ضعيف، وهذا إسناد مُختلق**: شيخ الطبراني: قَالَ أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٩٩): حدث عنْ إسماعيل بن عمرو بأحاديث كثيرة كان يسرقها ويضعها على إسماعيل بن عمرو، فاتفق أبو إسحاق وأبو أحمد ومشايخنا على ترك حديثه وأنه كذاب. وإسماعيل بن عمرو: ذكره ابن حبان

٧٤٦ - **حَدَّثَنَا** الفضلُ بنُ صالحِ الهاشميُّ المنصوريُّ ببغدادَ، ثَنَا هدبةُ بنُ خالدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بكرٍ البرسانيُّ، ثَنَا عبادُ بنُ منصورٍ، عنِ القاسمِ بنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أبو قعيسٍ[1]: أَنَّهُ (أَتَى عَائِشَةَ ﵂، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا، فَكَرِهَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ[2]، جَاءَنِي أبو الْقُعَيْسِ، فَأَبيتُ[3] أَنْ آذَنَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لِيَدْخُلْ عَلَيْكِ عَمُّكِ، وَكَانَ أبو الْقُعَيْسِ أَخَا ظِئْرِ[4] عَائِشَةَ**). لمْ يروهِ عنْ أبي قعيسٍ إلا القاسمُ، ولا عنِ القاسمِ[5] إلا عبادٌ، تفردَ بهِ

في الثقات ٨/ ١٠٠ وقَالَ: يغرب كثيرًا، وقَالَ أبو حاتم: ضعيف الحديث، الجرح والتعديل ٢/ ١٩٠ (٦٤٣). **وانظر**: اللسان (١٣٢٣). وعبد السلام بن حرب: ثقة حافظ له مناكير، التقريب (٤٠٦٧).

تخريج الحديث: أخرجه: أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ١١١ من طريق شيخ الطبراني، به، وفي أخبار أصفهان ١/ ٢٢٠، ٣٢٠، و٢/ ١٥٤. والعقيلي في الضعفاء ١/ ٨٦ من طريق إسماعيل بن عمرو، به.

فائدة: قَالَ الحافظ ابن حجر: وهذا يشبه أن يكون موضوعًا. اللسان (١٣٢٣).

وانظر: كنز العمال (٨٥٠)، وللحديث لفظ: (**بكاء المؤمن من قلبه وبكاء الكافر من هامته**)، **وضعيف الجامع (٢٣٤٢)**.

(١) قال المياديني: والصواب: أفلح أخو أبي قعيس، **ينظر**: الإصابة ١/ ٥٧، وجاء ذلك أيضاً في حديث عائشة ﵂ عند الجماعة. **انظر**: المطبوع ٢/ ٤٧.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (رسول الله)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المطبوع: (فاستأذن فأبيت)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) الظئر: المرضعة غير ولدها، يقع على الذكر والأنثى. **انظر**: النهاية ٣/ ١٥٤.

(٥) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا عنه إلا..)، والمثبت من المخطوطة (أ).

هدبةُ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ بكرٍ[١].

٧٤٧ ـ حَدَّثَنَا أبو معشرٍ[٢] الفضلُ بنُ مُحَمَّدٍ الحرانيُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ أبو الفضلِ[٣] الحرانيُّ، ثَنَا يونسُ بنُ بكيرٍ، ثَنَا المسعوديُّ، عنْ عبدِ الملكِ بنِ عميرٍ، عنْ أيمنَ بنِ خريمِ بنِ فاتكٍ الأسديِّ، عنْ أبيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**نِعْمَ الْفَتَى خُرَيْمُ، لَوْ قَصَّ مِنْ شَعْرِهِ، وَرَفَعَ مِنْ إِزَارِهِ، قَالَ خُرَيْمُ: فَلَمْ يُجَاوِزْ شَعْرِي أُذُنِي، وَلَا إِزَارِي عَقِبِي، مُنْذُ قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ**). لمْ يروِهِ عنْ عبدِ الملكِ إلا المسعوديُّ، تفردَ بهِ يونسُ بنُ بكيرٍ[٤][٥].

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: قَالَ الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧٤: ثقة. ومحمد بن بكر: صدوق يخطئ، التقريب (٥٧٦٠). وعباد بن منصور: صدوق ورُميَ بالقدر، وكان يدلس، وتغير بأخرة، التقريب (٣١٤٢).

تخريج الحديث: تقدم تخريجه برقم (٢٤٣) فلينظر هناك، وانظر الإرواء (١٧٩٣).

(٢) تأخرت الكنية بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المخطوطة (أ): (ابن الفضل)، وهو تحريف، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهكذا هو في المطبوع.

(٤) عبارة (بن بكير) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث ضعيف (يحتمل التحسين)، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الذهبي في الكنى (٥٩٠٩)، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣/ ١٧٨، دون جرح أو تعديل. وباقي رجال الإسناد تقدم الكلام عليهم عند التعليق على حديث (٤١٥).

تخريج الحديث: تقدم برقم (٤١٥)، وانظر الإرواء (٢١٣٣).

٧٤٨ ـ **حَدَّثَنَا** الفضلُ بنُ العباسِ الحلبيُّ [بحلبَ][١]، ثَنَا بشرُ بنُ الحارثِ الحافي، ثَنَا يحيى بنُ يمانَ، عنْ سفيانَ الثوريِّ، عنْ موسى بنِ عقبةَ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَيُومِئُ إِيمَاءً[٢]، وَيَجْعَلُ سُجُودَهُ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِهِ). لمْ يروهِ عنْ سفيانَ إلا يحيى [بنُ يمانَ][٣]، تفردَ بهِ بشرٌ[٤].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في حاشية المخطوطة (ب)، وفي المطبوع بعدها: (أينما توجهت)، وكتتب عليها في حاشية المخطوطة (ب): (خ)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: هو ابن إبراهيم، ثقة، التقريب (٥٤٠٦)، **وانظر**: تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٩.
فائدة: عند الوقوف على ترجمته في تاريخ بغداد في الموضع أعلاه وجدته يروي عنْ شخص، عنْ بشر، ولم أقف على بشر ضمن شيوخه في تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٢٩ (٤٧٣٧). ويحيى بن يمان: صدوق عابد يخطئ كثيرًا، التقريب (٧٦٧٩)، وسفيان الثوري وموسى بن عقبة ثقتان كبار.
تخريج الحديث: **أخرجه**: مالك في الموطأ (٣٥٤) برواية الليثي، والشافعي في مسنده (٨٣)، والطيالسي (١٨٢٧) و(١٨٨٤)، وعبد الرزاق (٤٥١٨)، وابن أبي شيبة (٦٩٢٠) و(٨٥٠٥) و(٨٥٠٨) و(٣٦٣٤٢)، وأحمد ٢/ ٣ و٤ و٧ و١٣ و٢٠ و٣٨ و٤٠ و٤٥ و٤٦ و٥٦، والبخاري ١/ ٣٣٩ (٩٥٥) و١/ ٣٧١ (١٠٤٤) و(١٠٤٥) و(١٠٤٧)، ومسلم ١/ ٤٨٦ (٧٠٠)، وأبو داوود (١٢٢٦)، والترمذي (٤٧٢) و(٢٩٥٨)، والنسائي١/ ٢٦٤ و٢/ ١٨٨ وفي الكبرى (٩٤٦)، وأبو يعلى (٥٦٤٧)، والطبري في تهذيب الآثار (٨٤٨) و(٨٤٩) و(٨٥٠)، وابن خزيمة (١٢٦٤) و(١٢٦٧) و(١٢٦٨) و(١٢٦٩)،

٧٤٩ ـ **حَدَّثَنَا**[١] الفضلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الليثِ أبو القاسمِ النحويُّ العسكريُّ، ثَنَا الهيثمُ بنُ خارجةَ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ يزيدَ بنِ جابرٍ سمعتُ الوضينَ بنَ عطاءٍ يحدثُ، عنْ يزيدَ بنِ مرثدٍ، عنْ معاذِ بنِ جبلٍ ﷺ، عنِ النَّبيِّ ﷺ [قَالَ][٢]: (**خُذُوا الْعَطَاءَ مَا دَامَ عَطَاءً، فَإِذَا صَارَ رِشْوَةً عَلَى الدِّينِ فَلا تَأْخُذُوهُ وَلَسْتُمْ بِتَارِكِيهِ يَمْنَعُكُمُ الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ، أَلا إِنَّ رَحَى بَنِي مَرَحٍ قَدْ دَارَتْ**[٣]**، وَقَدْ قُتِلَ بَنُو مَرَحٍ، أَلا إِنَّ رَحَى الإِسْلامِ دَائِرَةٌ، فَدُورُوا**[٤] **مَعَ الْكِتَابِ حَيْثُ دَارَ، أَلا إِنَّ الْكِتَابَ وَالسُّلْطَانَ سَيَفْتَرِقَانِ فَلا تُفَارِقُوا الْكِتَابَ، أَلا إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ يَقْضُونَ لَكُمْ، فَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَضَلُّوكُمْ وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ،**

والسراج في مسنده (١٤٧٨) ـ (١٤٩٧)، وأبو عوانة (٢٣٥١) ـ (٢٣٦٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٢٩ و٤٣٠، وابن حبان (٢٤٢١) و(٢٥١٧)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٢٩)، والطبراني في الأوسط (٦٢٣٦) و(٦٧١٢) و(٧٢٥٤) و(٨٥٥٤) وفي مسند الشاميين (٧٧٣) و(١٢٦٥) و(٣٥٧٦)، والدارقطني ٢/ ٢١ و٢٢ و٢٨ و٣٦، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٥٦٩) ـ (١٥٧٥)، والبيهقي ٢/ ٤ و٦ و٣/ ١٥٨ وفي معرفة السنن والآثار (٧٣١)، من طرق، عنِ ابنِ عمر، بنحوه، الروايات مطولة ومختصرة. وفي رواية مسلم وأبي داوود: (.. يصلي على حمار..).

وانظر: جامع الأصول ٥/ ٤٧٦ (٣٦٧٥)، وصفة الصلاة (١/ ٥٨).

(١) جاء هذا الحديث بعد حديث رقم (٧٤٣) في المخطوطة (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) دارت رحى بني مرح: قامت على ساقها. **انظر**: المطبوع ٢/ ٤٩.

(٤) جاء في المخطوطة (أ): (تدور)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَكَيْفَ نَصْنَعُ؟ قَالَ: **كَمَا صَنَعَ أَصْحَابُ عِيسَى ابن مَرْيَمَ ﷺ، نُشِرُوا بِالْمَنَاشِيرِ وَحُمِلُوا عَلَى الْخَشَبِ، مَوْتٌ فِي طَاعَةِ اللهِ[1] خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ [عَزَّ وَجَلَّ]**[2][3].

---

(١) جاء في المطبوع: (**موت في طاعة خير**..)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف** (منقطع): شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٦٥ (٧٤١): (حدث عن: الهيثم بن خارجة. وعنه: أبو القاسم الطبراني، ووصفه بالنحوي، في (الصغير) (٢/ ٤٢/ ٧٤٩)، حديثًا واحدًا تابعه عليه كل من محمد بن يوسف بن عبد الله العطشي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، كما في (تاريخ بغداد) (٣/ ٣٩٨). قلت: (مجهول الحال في الرواية)؛ إن كان من المشتغلين بالنحو، لا نسبة إلى قبيلة) انتهى.
والوضين بن عطاء: صدوق سيء الحفظ، ورمي بالقدر، التقريب (٧٤٠٨).
وهذا الإسناد فيه انقطاع، فإن الوضين لم يسمع من معاذ، قَالَ ابن أبي حاتم: روى عنْ معاذ بن جبل وأبي الدرداء مرسلين، الجرح والتعديل ٩/ ٢٨٨ (١٢٢٥)، **وينظر**: تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٤٠ (٧٠٤٧).
تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٩٠ (١٧٢) وفي مسند الشاميين (٦٥٨)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٦٥، والخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٨ من طريق عبد الله بن عبد الرحمن، به.
وانظر: مجمع الزوائد ٥/ ٤١٠ (٩١٥٣).
وفي الباب حديث بنحوه عند أبي داوود (٢٦٩٠)، غير أنه أضعف من هذا.
وانظر: جامع الأصول ١٠/ ٥٩٤ (٨١٧٨)، وتحفة الأشراف ٣/ ١٣٦ (٣٥٤٦)، مشكلة الفقر (٥)، تخريج سنن أبي داوود ـ الضعيف (٥١٤).
فائدة: لصنيع أصحاب عيسى ﷺ شاهد في صحيح البخاري، فليعتبر.

مَنِ اسمُهُ فضيلٌ[١]

٧٥٠ ـ **حَدَّثَنَا** فضيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الملطيُّ، ثَنَا موسى بنُ داوودَ الضبيُّ، ثَنَا زهيرُ بنُ معاويةَ، عنْ أبي إسحاقَ، عنْ أبي صالحٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**الإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ**). لمْ يروِهِ عنْ أبي إسحاقَ إلا زهيرٌ، تفردَ بِهِ موسى بنُ داوودَ[٢].

بَابُ القَافِ

مَـنِ اسمُهُ القاسمُ

٧٥١ ـ **حَدَّثَنَا**[٣] القاسمُ بنُ عباسٍ[٤] بنِ حمادٍ أبو مُحَمَّدٍ

---

(١) جاء في المخطوطة (ب): (من اسمه الفضيل)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٧٦ (٤٢٧) وقال الإمام ـ إمام مسجد ملطية ـ: كتب إليّ بجزئين من حديثه.
أقول: ولا يخفى على طلبة العلم أن هذه الألفاظ لا تعد من ألفاظ الجرح أو التعديل.
وموسى بن داوود: صدوق فقيه زاهد، له أوهام، التقريب (٦٩٥٩). وزهير بن معاوية: ثقة ثبت، إلا أن سماعه من أبي إسحاق بأخرة، التقريب (٢٠٥١).
تخريج الحديث: تقدم تخريجه برقم (٢٩٧)، وبرقم (٥٩٥)، وسيأتي الحَديث برقم (٧٩٦)، عنْ أبي هريرة ﷺ، وانظر الإرواء (٢١٧).

(٣) جاء هذا الحديث بعد الحديث التالي في المخطوطة (أ)، وسقط جميعه من المخطوطة (ب).

(٤) هكذا جاء في المطبوع، وفي المخطوطة (أ)، والصواب هو: (القاسم بن عياش)، **وانظر: الإكمال (٦/ ٧٤)**.

الجهنيُّ الحذاءُ الموصليُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ موسى الحرشيُّ، ثَنَا أبو خلفٍ عبدُ اللهِ بنُ عيسى الخزازُ الحدادُ، ثَنَا داوودُ بنُ أبي هندٍ، عنْ عكرمةَ، عنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما: (أَنَّ قُرَيْشًا دَعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِلَى أَنْ يُعْطُوهُ(١) مَالًا فَيَكُونُ أَغْنَى رَجُلٍ بِمَكَّةَ، وَيُزَوِّجُوهُ مَا أَرَادَ مِنَ النِّسَاءِ وَيَطَؤُونَ عَقِبَهُ، فَقَالُوا: هَذَا لَكَ عِنْدَنَا يَا مُحَمَّدُ، وَكُفَّ عنْ شَتْمِ آلِهَتِنَا، وَلَا تَذْكُرْهَا بِسوءٍ(٢)، فَإِنْ لَمْ تفعلْ(٣) فَإِنَّا نَعْرِضُ عَلَيْكَ خَصْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكَ فِيهَا صَلاحٌ، قَالَ: **مَا هِيَ؟** قَالُوا: تَعْبُدُ آلِهَتَنَا سَنَةً اللاتَ وَالْعُزَّى، وَنَعْبُدُ إِلَهكَ سَنَةً، قَالَ: **حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَأْتِينِي مِنْ رَبِّي**، فَجَاءَ الْوَحْيُ مِنْ عِنْدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝٢﴾(٤) السُّورَةَ، وَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّىٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَٰهِلُونَ﴾ إلى قولِه: ﴿بَلِ ٱللَّهَ فَٱعْبُدْ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾)(٥). لمْ يروِهِ عنْ داوودَ بنِ أبي هندٍ إلا عبدُ اللهِ بنُ عيسى، تَفَرَّدَ بهِ مُحَمَّدُ بنُ موسى(٦).

---

(١) جاء في المطبوع: (يضعوا)، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٢) جاء في المطبوع: (بشر)، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٣) جاء في المطبوع: (بغضت)، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٤) سورة الكافرون.
(٥) سورة الزمر: الآيات ٦٤ ـ ٦٦، **وانظر**: تفسير الطبري ٢٠/٢٤٣ ـ ٢٥٤ (تحقيق الشيخ التركي).
(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٧١ (٧٥٣): (حدث عن: محمد بن موسى الحرشي، ومعلى بن مهدي، ونظرائه من المواصلة، وحمد بن عبدة الصفار. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه). قال ابن ماكولا: كان شيخًا صالحًا، ذكره أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي في (طبقات العلماء من أهل الموصل). مات سنة تسعين

٧٥٢ - **حَدَّثَنَا** القاسمُ بنُ عفاقٍ[١] بنِ سليمٍ الفوزيُّ الحمصيُّ، ثَنَا عمي أحمدُ بنُ سليمٍ، ثَنَا عيسى بنُ يونسَ، عنْ زكريا بنِ أبي زائدةَ، عنِ الشعبيِّ، عنْ شقيقِ بنِ سلمةَ، عنْ حذيفةَ ﷺ قَالَ: (كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَانْتَهَى إِلَى سُبَاطَةِ[٢] قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِمًا، فَدَعَانِي، فَقَالَ: **لِمَ تَنَحَّيْتَ عَنِّي؟** فَجِئْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ). لمْ يروِهِ عنِ الشعبيِّ إلا زكريا، ولا عنهُ إلا عيسى بنُ يونسَ[٣]، تَفَرَّدَ بِهِ أحمدُ بنُ سليمٍ[٤].

ومائتين. **انظر**: الإكمال (٦/ ٧٤). قلت: (صدوق)) انتهى. ومحمد بن موسى: لين، التقريب (٦٣٣٨). وعبد الله بن عيسى: قال أبو زرعة: منكر الحديث، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٧ (٥٨٥)، وقال ابن عدي في الكامل ٤/ ٢٥١: يروي عنْ يونس بن عبيد وداوود بن أبي هند مما لا يوافقه عليه الثقات، وهو في التقريب (٣٥٢٤): ضعيف. وداوود بن أبي هند: ثقة متقن، كان يهم بأخرة، التقريب (١٨١٧). فوجه النكارة أن محمد بن موسى مع ضعفه، فإن روايته عنْ داوود بن أبي هند أشد ضعفًا، والله تعالى أعلم.
تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبري في تاريخه ١/ ٥٥٠ من طريق محمد بن موسى، به، **والحديث أخرجه**: الطبري في تفسيره ٢٤/ ٧٠٣، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٤٠٤ إلى ابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف (مختصراً بنحوه)، **وانظر**: **السيرة لابن هشام ١/ ٣٦٢، وصحيح السيرة (ص٢٠٥) من حديث الإمام البخاري.**

(١) جاء في المطبوع: (عفان)، وجاء في المخطوطة (أ): (عناق)، والمثبت من المخطوطة (ب)، **وانظر**: الإكمال ٧/ ٦٨.

(٢) السباطة والكناسة: الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكنس من المنازل. **انظر**: النهاية ٢/ ٣٣٥.

(٣) عبارة (بن يونس) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن ماكولا في

الإكمال ٧/ ٦٨ دون جرح أو تعديل. وأحمد بن سليم: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٦٨ ضمن شيوخ القاسم بن عفاق. وزكريا بن أبي زائدة: قال عنه يحيى القطان: ليس به بأس. **انظر**: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٢١.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطيالسي (٤٠٦) و(٤٠٧)، وعبد الرزاق (٧٥١)، والحميدي (٤٤٢)، وابن الجعد في مسنده (٧٣٣)، وابن أبي شيبة (١٣٠٩) و(١٨٥٥)، وأحمد ٥/ ٣٨٢ و٤٠٢، والبخاري ١/ ٩٠ (٢٢٢) و(٢٢٣) و(٢٢٤) و٢/ ٨٧٤ (٢٣٣٩)، ومسلم ١/ ٢٢٨ (٢٧٣)، وأبو داوود (٢٣)، وابن ماجه (٣٠٥)، والترمذي (١٣)، والبزار (٢٨٦٣) و(٢٨٦٥) و(٢٨٩٠)، والنسائي ١/ ٢٥ و٣٠، وفي الكبرى (١٨) و(٢٣) و(٢٤)، وابن الجارود في المنتقى (٣٦)، والروياني في مسند الصحابة (٥٢٩) وابن خزيمة (٥٢) و(٦١)، وأبو عوانة (٤٩٨) ـ (٥٠٣)، والطحاوي ٤/ ٢٦٧، وابن حبان (١٤٢٤) و(١٤٢٥) و(١٤٢٧) و(١٤٢٨) و(١٤٢٩) ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٨٦٥)، والطبراني في الأوسط (٤٩٦١) و(٩٣٧٤)، وابن منده في فوائده (٣١)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٧٣)، والصيداوي في معجم شيوخه (١٥١)، والحاكم ١/ ٢٩٠، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٦٢٥) و(٦٢٦) وفي حلية الأولياء ٤/ ١١١ و٨/ ٣١٦، والبيهقي ١/ ١٠٠ و١٠١ و٢٧٠ و٢٧٤، والخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ١١و١١/ ٣١١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ١٢٨ و٥٤/ ٣٨٩ و٣٩٠، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٧٨٣) من طرق، عن أبي وائل، عنْ حذيفة ﷺ، به.

فائدة: قال ابن حبان عقب (١٤٢٥): عدم السبب في هذا الفعل هو عدم الإمكان وذاك أن المصطفى ﷺ أتى السباطة وهي المزبلة فأراد أن يبول فلم يتهيأ له الإمكان لأن المرء إذا قعد يبول على شيء مرتفع ربما تفشى البول فرجع إليه فمن أجل عدم إمكانه من القعود لحاجة بال ﷺ قائمًا.

وسيأتي الحديث برقم (١١٣٠) من حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه.

وانظر: جامع الأصول ٧/ ١٢٦ (٥١٠٦)، وتحفة الأشراف ٣/ ٣٤ (٣٣٣٥)، وإرواء الغليل ١/ ٩٥ (٥٧)، و(٥٨)، وتخريج سنن أبي داوود (١٨).

٧٥٣ ـ حَدَّثَنَا أبو صالحٍ القاسمُ بنُ الليثِ الراسبيُّ[١]، بمدينةِ تنِّيسَ، ثَنَا المعافى بنُ سليمانَ، ثَنَا فليحُ بنُ سليمانَ، عنْ سعيدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ وائلٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ، عنْ أبيهِ ﷺ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: **لَعَنَ اللهُ الْخَمْرَ، وَسَاقِيَهَا، وشَارِبَهَا، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَآكِلَ ثَمَنِهَا**). لمْ يروِهِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ [بنِ عمرَ][٢] إلا سعيدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ[٣]، تَفَرَّدَ بِهِ فليحٌ[٤].

---

(١) هكذا جاءت في المطبوع، وفي كلتا المخطوطتين، والصواب هو (الرسعني)، **وانظر**: تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٤٠ (٤٨١٦)، تهذيب التهذيب ٢٧/ ٢٧.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) عبارة (بن عبد الرحمٰن) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ)، وجاء بدلاً عنها في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (المدني).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ثقة، التقريب (٥٤٨٦). والمعافى بن سليمان: صدوق، التقريب (٦٧٤٤). وفليح بن سليمان: صدوق كثير الخطأ، التقريب (٥٤٤٣). وسعيد بن عبد الرحمٰن: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٤ (١٦٥٠)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ٤٢ (١٧٩)، وابن حبان في الثقات ٦/ ٣٥٢ دون جرح أو تعديل.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٩٦٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٢١٦٢٥)، وأحمد ٢/ ٢٥ و٧١ و٩٧، وأبو داوود (٣٦٧٦)، وابن ماجه (٣٣٨٠)، وأبو يعلى (٥٥٨٣)، و(٥٥٩١)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٤٢) و(٣٣٤٣)، وابن قانع في معجم الصحابة (٧٧٢) ، والطبراني في الأوسط (٢٧٣٤) و(٧٨١٦)، وفي الدعاء

٧٥٤ ـ **حَدَّثَنَا** القاسمُ بنُ مُحَمَّدٍ الدلالُ الكوفيُّ، ثَنَا أبو بلالٍ الأشعريُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مسعرِ بنِ كدامٍ، عنِ أبيهِ، عنْ وبرةَ بنِ عبدِ الرحمٰنِ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ: **تَنَقَّهْ، وَتَوَقَّهْ**). لَمْ يروِهِ عنْ مسعرٍ إلا ابنُهُ عبدُ اللهِ، تَفَرَّدَ بِهِ أبو بلالٍ. ومعناهُ عندنا[1] ـ واللهُ أعلمُ ـ أنهُ قالَ: تَنَّقَ الصديقَ واحذرْهُ. وبلغني عنْ بعضِ أهلِ العلمِ أنهُ فسَّرَهُ بمعنى آخرَ قَالَ ما[2] معناهُ: اتقِ الذنوبَ واحذرْ عقوبتَها[3].

(٢٠٩١)، والبيهقي ٥/ ٣٢٧ و٦/ ١٢ و٨/ ٢٨٧ وفي شعب الإيمان (٥٥٨٣) و(٥٥٨٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٩/ ١٥٣ و٦٦/ ٣٤٩، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٤٧٧)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٤٤ (٣٨٨٠) من طرق، عن ابن عمر ﷺ، به

وانظر: جامع الأصول ٥/ ١٠٤ (٣١٣١)، وتحفة الأشراف ٥/ ٤٧٨ (٧٢٩٦)، ومشكاة المصابيح (٢٧٧٧)، والإرواء (١٥٢٩)، (٢٣٨٥).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ومعنى الحديث عندنا)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) كلمة (ما) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قال الذهبي في الميزان (٦٨٣٥): ضعفه الدارقطني. وخالفه ابن حبان فذكره في الثقات ٩/ ١٩. وأبو بلال: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٣٥٠، وابن حبان في الثقات ٩/ ١٩٩. وعبد الله بن مسعر: قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ١٨١ (٨٤٠): متروك الحديث. **وانظر**: اللسان (١٤٤٨)، وقال الذهبي: تالف، قلت: هو آفة إسناد الحديث.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٦٧ من طريق المصنف، والطبراني في (الكبير) (١٣٩٣٦). **وأخرجه**: العقيلي في الضعفاء ٢/ ٣٠٤، وتمّام في فوائده (٢٩٥) من طريق عبد الله بن مسعر، به، والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ٤٩.

٧٥٥ ـ **حَدَّثَنَا** أبو الطاهرِ(١) القاسمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مهدي الإخميميُّ، ثَنَا عمي مُحَمَّدُ بنُ مهدي الإخميميُّ، ثَنَا يزيدُ بنُ يونسَ بنُ يزيدَ الأيليُّ، عنْ أبيهِ، عنِ الزهريِّ، عنْ عطاءِ بنِ يزيدَ الليثيِّ، أنَّ حمرانَ مولى عثمانَ أخبرَهُ: (أَنَّ عُثْمَانَ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلاثًا ثلاثًا(٢)، ثُمّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هذا(٣)، ثُمَّ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ لا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا(٤) إِلَّا بِخَيْرٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**). لمْ يروِهِ عنْ يزيدَ بنِ يونسَ بنِ يزيدَ(٥) إلا مُحَمَّدُ بنُ مهدي(٦).

فائدة ١: قال العقيلي في الضعفاء ٢/ ٣٠٤: لا يتابع عليه ـ أي عبد الله بن مسعر ـ ولا يعرف إلا به.

فائدة ٢: قال الهيثمي في المجمع (١٣١٠٩): رواه الطبراني في الصغير والكبير وفيه عبد الله بن مسعر بن كدام، وهو متروك.

وانظر: كنز العمال (٢٤٧٨٠)، والسلسلة الضعيفة (٦٢٨)، وحكم عليه الشيخ الألباني فقال: (ضعيف).

(١) تأخرت الكنية بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) لم تتكرر كلمة (ثلاثاً) في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) كلمة (هذا) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) جاء في المطبوع: (فيهما نفسه)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٥) عبارة (بن يزيد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: اختلف النقاد فيه، فقال ابن عدي في الكامل ٦/ ٣٨: راوية للحديث جماعًا له، وكان عنده علم أبي مصعب ومسند ابن كاسب... ولم أر له حديثًا منكرًا فأذكره، وهو عندي لا بأس به، فتعقبه الذهبي في الميزان (٦٨١٦) بقوله: قد ذكرت له حديثًا باطلًا فيكفيه، وقال أيضًا: ضُعِف، ونقل عن الدارقطني قوله: متهم

٧٥٦ ـ حَدَّثَنَا أبو مُحَمَّدٍ[(١)] القاسمُ بنُ زكريا المطرزُ [المقرئُ][(٢)] البغداديُّ، ثَنَا الوليدُ بنُ شجاعِ بنِ الوليدِ، ثَنَا المغيرةُ بنُ سقلابَ، عنْ معقلِ بنِ عبيدِ اللهِ، عنْ عمرِو بنِ دينارٍ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(مَنْ [ضَمِنَ][(٣)] لِي مَا بَيْنَ لِحْيَيهِ وَرِجْلَيْهِ ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ)**. لَمْ يروِهِ عنْ عمرِو بنِ دينارٍ[(٤)] إلا معقلٌ، تَفَرَّدَ بِهِ المغيرةُ بنُ سقلابَ[(٥)].

بوضع الحديث. ومحمد بن مهدي: قال الحافظ الذهبي فيما نقله الحافظ ابن حجر في اللسان (١٠٥٩): ليس بشيء. ويزيد بن يونس: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٧٤: روى عنه محمد بن مهدي الإخميمي نسخة مستقيمة. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٢٩٧ (١١٦٧). ويونس بن يزيد: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهمًا قليلًا وفي غير الزهري خطأ، التقريب (٧٩١٩).

فائدة: الحديث رواه الطبراني في الأوسط (٤٩٧٢) بالإسناد نفسه، وفيه يونس بن يزيد في روايته عن الزهري وهو قليل الحديث.

تخريج الحديث: تقدم (٥١٥)، عنْ عثمان بن عفان رضي الله عنه، وبرقم (٧٦) عنْ أنس بن مالك رضي الله عنه، و(٦٥١) عنْ معاوية بن عبد الله بن جعفر، عنْ أبيه رضي الله عنه، وسيأتي بنحوه برقم (٩٣٩)، عنْ علي رضي الله عنه، وانظر صحيح الترغيب (٢٢٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٥٦٦.

(١) تأخرت الكنية بعد الأسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) عبارة (بن دينار) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه الخطيب في

٧٥٧ ـ **حَدَّثَنَا** القاسمُ بنُ عبدِ الوارثِ الوراقُ البغداديُّ، ثَنَا [أبو][1] الربيعِ الزهرانيُّ، ثَنَا أبو حفصٍ الأبارُ عمرُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التيميِّ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي عمرةَ الأنصاريِّ، عنْ عثمانَ بنِ عفانَ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**صَلاةُ الْعِشَاءِ فِي جَمَاعَةٍ تَعْدِلُ بِقِيَامِ**

تاريخ بغداد ١٢/ ٤٤١: كان ثقة ثبتًا، ونقل عن الدارقطني: مصنف مقرئ نبيل. ومغيرة بن سقلاب: قال أبو حاتم: هو صالح الحديث، وقال أبو زرعة: ليس به بأس، الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٤ (١٠٠٤)، وخالفهما ابن عدي في الكامل ٦/ ٣٥٨ فقال: منكر الحديث.... وللمغيرة غير ما ذكرت من الحديث وعامة ما يرويه لا يتابع عليه. ونقل الحافظ في اللسان (٢٨٢) تضعيف الدارقطني له. ومعقل بن عبيد الله: صدوق يخطئ، التقريب (٦٧٩٧).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير ٦/ ٢٣٤ (٥٩٦٠)، والمعجم الأوسط (٤٩٨١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو يعلى (١٨٥٥) و(٢١٠٩) وفي المعجم (٣٢٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٤٦)، والبيهقي في الكبرى ٨/ ١٦٦، وفي الأدب (٣٩٨)، وفي شعب الإيمان (٤٩١٥) من طريق المغيرة، به. **وأصل الحديث صحيح فقد أخرجه**: البخاري ٤/ ٢٣٧٦ (٦١٠٩) و٦/ ٢٤٩٧ (٦٤٢٢)، وأحمد ٥/ ٣٣٣، والترمذي (٢٤٠٨)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٥٢، وابن أبي الدنيا في الصمت (٣) من حديث سهل بن سعد ﷺ، عنْ رسول الله ﷺ قال: (**من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة**). رواية البخاري.

وانظر: جامع الأصول ١١/ ٧٠٨ (٩٣٦٥)، وتحفة الأشراف ٤/ ١١٧ (٤٧٣٦)، ومجمع البحرين (٥٠٥)، وصحيح الجامع (٦٦١٧)، والصحيحة (١٤٧٠)، والضعيفة تحت حديث (٢١٠٢).

فائدة: الحديث ذكره الهيثمي في المجمع (١٨٦١٢)، وسكت عنه.

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولعله سقط عن غير عمد، إذ أنَّ الناسخ أورده في نهاية الحديث، والمثبت من المخطوطة (ب).

لَيْلَةٍ، وَصَلاةُ الْفَجْرِ بِجَمَاعَةٍ تَعْدِلُ بِقِيَامِ لَيْلَةٍ). لَمْ يروِهِ عنْ يحيى بنِ سعيدٍ[١] إلا أبو حفصٍ الأبارُ[٢]، تَفَرَّدَ بهِ أبو الربيعِ، واسمُهُ: سليمانُ بنُ داوودَ[٣][٤].

٧٥٨ - حَدَّثَنَا أبو مُحَمَّد[٥] القاسمُ بنُ أحمدَ بنِ زيادٍ الشيبانيُّ

---

(١) عبارة (بن سعيد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) كلمة (الأبار) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (واسمه سليمان بن داوود) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣٩ دون جرح أو تعديل. وأبو حفص: صدوق وكان يحفظ، التقريب (٤٩٣٧)، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٩٩١) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣٩ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: عبد الرزاق (٢٠٠٨)، وأحمد ١/ ٥٨ و٦٨، وعبد بن حميد (٥٠)، والدارمي (١٢٢٤)، ومسلم ١/ ٤٥٤ (٦٥٦)، وأبو داوود (٥٥٥)، والترمذي (٢٢١)، والبزار في مسنده (٤٠٣)، وابن خزيمة (١٤٧٣)، وأبو عوانة (١٢٥٤) و(١٢٥٥) و(١٢٥٦)، وابن حبان (٢٠٦٠)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٤٦٥)، والبيهقي ١/ ٤٦٣ و٣/ ٦٠ وفي شعب الإيمان (٢٨٤٩) و(٢٨٥٠).
وانظر: علل الدارقطني (٢٧٩)، وجامع الأصول ٩/ ٤٠٩ (٧٠٧٧)، وتحفة الأشراف ٧/ ٢٦٢ (٩٨٢٣)، وكنز العمال (١٩٤٧٢)، والجامع الصغير (١١٢٨٧)، وتخريج سنن أبي داوود (٥٦٤)، وصحيح الترغيب (٤١٥)، ولفظ الحديث: (**من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف اليل...**).

(٥) تأخرت الكنية بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

البغداديُّ، ثَنَا عفانُ بنُ مسلمِ الصفارُ[١]، ثَنَا سلامُ أبو المنذرِ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ واسعٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ الصامتِ، عنْ أبي ذرٍ ﷺ قالَ: (أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، أَنْ لا تَأْخُذَنِي فِي اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ، وَأَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنِّي، وَأنْ[٢] لَا أَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَوْصَانِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ وَالدُّنُوِّ مِنْهُمْ، وَأَوْصَانِي بِقَوْلِ الْحَقِّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَأَوْصَانِي بِصِلَةِ الرَّحِمِ وَإِنْ أَدْبَرَتْ، وَأَوْصَانِي أَنْ لا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا، وَأَوْصَانِي أَنْ أَسْتَكْثِرَ مِنْ قَوْلِ لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ [الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ][٣]، فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ). لَمْ يروِهِ عنْ سلامٍ[٤] إلا عفانُ، وابنُ عائشةَ، وإبراهيمُ[٥] بنُ الحجاجِ الشاميُّ[٦].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب) بعدها: (ثنا سلام الصفار)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) كلمة (أن) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) جاء في المخطوطة (ب): (سالم) وهو خطأ بلا ريب، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع، والموافق أيضاً لما ورد في نفس الحديث.

(٥) هكذا جاء نسبه في المطبوع، وفي كلتا المخطوطتين (الشامي)، والصواب: (السامي)، **وانظر**: التقريب (١٦٢).

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٤٣٨/١٢ دون جرح أو تعديل. وعفان بن مسلم: ثقة ثبت قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير، التقريب (٤٦٢٥). وسلام أبو المنذر: تقدم في غير موضع بيان ضعفه (صدوق يهم، فيه ضعف).

٧٥٩ ـ **حَدَّثَنَا** القاسمُ بنُ عبادٍ الخطابيُّ البصريُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ أبي رزمةَ، ثَنَا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ شقيقٍ، عنْ أبي حمزةَ السكريِّ، عنْ منصورِ بنِ المعتمرِ، عنْ إبراهيمَ النخعيِّ، عنْ علقمةَ بنِ قيسٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ قالَ: (صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أبي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ[1]، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمُ السُّبُلُ فَوَاللهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أَحْظَى مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَيْنِ

تخريج الحديث: **أخرجه**: أحمد ٥/١٥٩، ١٧٣، والطبراني في الكبير (١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥١) بنحوه، والبزار (٣٣٠٩)، ورواه الطبراني في الأوسط (٧٧٣٩)، وابن حبان (٤٤٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٥٩)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٢/٤٣٨ من طريق المصنف. **وأخرجه**: الحارث في مسنده كما في بغية الباحث (٤٦٧)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/١٥٩ ـ ١٦٠، ٢/٣٥٧ من طريق محمد بن واسع يقول: عنْ عبد الله بن الصامت، به. **وأخرجه**: البيهقي في الكبرى ١٠/٩١ من طريقين عن محمد بن واسع، به. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٣٤٣٥٠)، وهناد في الزهد (١٠١٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١٦٤٩) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عنْ عامر ـ وربما قال إسماعيل: بعض أصحابنا ـ عنِ أبي ذر ﷺ.

فائدة: قال الدارقطني في العلل (١١١٧) بعد ذكر طرق الحديث: والصحيح قول من قال: عن إسماعيل، عنْ محمد بن واسع، مرسل. يريد الشيخ رواية محمد بن واسع، عنِ أبي ذر ﷺ. وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٥٩): لم يذكر يزيد بن هارون: عبد الله بن الصامت في حديثه.

وانظر: مجمع الزوائد ٣/٢٥٢ (٤٥٠٧)، ومجمع البحرين (٤٣٧٨)، وكنز العمال (٤٤٣١٩)، والصحيحة (٢١٦٦)، والتعليقات الحسان (٤٥٥).

(١) عبارة (ومع أبي بكر ركعتين) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية وضرب عليها إشارة الصحة، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

مُتَقَبَّلَتَيْنِ)[١]. لَمْ يروِهِ عنْ منصورٍ إلا أبو حمزةَ [السكريُّ][٢]، واسمُهُ: مُحَمَّدُ بنُ ميمونٍ[٣][٤].

---

(١) جاء في المخطوطة (أ): (ركعتان متقبلتان)، وهو خطأ نحوي، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) عبارة (واسمه: محمد بن ميمون) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: وقال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٦٨ (٧٤٨): (حدث عن: محمد عبد العزيز بن أبي زرعة، وإسحاق بن بهلول الأنباري، ومحمد بن حميد الرازي، وسويد بن سعيد الحدثاني، وسعيد بن صبيح، وغيرهم. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه). ترجمه ابن نقطة، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. وقال الألباني: شيخ الطبراني القاسم بن عباد الخطابي، قد روى له في (الأوسط) (٢/ ٣/ ١) أربعة أحاديث، وقال الهيثمي في (المجمع) (٩/ ٢): رجاله رجال الصحيح. اهـ. وأخرج له الضياء. وينظر هل هو المترجم في (تاريخ بغداد) (١٢/ ٤٣٨)، و(تاريخ الإسلام) (٢١/ ٢٤٢)، القاسم بن أحمد بن محمد أبو محمد الخطابي، كما جزم به بعضهم؟ **انظر**: تكملة الإكمال (٢/ ٥١١ ـ ٥١٢)، المختارة (٨/ ٧٢)، جلباب المرأة المسلمة (ص ١٠٣). قلت: (مجهول)) انتهى، وباقي رجال الإسناد ما بين صدوق وثقة.

تخريج الحديث: **أخرجه**: النسائي ٣/ ١٣٣ وفي الكبرى (١٨٩٧)، والطبري في تهذيب الآثار (٣٥١) و(٣٥٢)، **وروي الحديث بلفظ آخر ـ قريب منه ـ فقد أخرجه**: ابن أبي شيبة (٨١٧٦) وفي المسند (٢٢٣) و(١٣٩٨٢)، وأحمد ١/ ٣٧٨ و٤٢٥، والدارمي (١٨٧٤)، والبخاري ١/ ٣٦٨ (١٠٣٤)، ومسلم ١/ ٤٨٣ (٦٩٥)، وأبو داوود (١٩٦٢)، والترمذي عقب حديث (٨٨٢)، وابن خزيمة (٢٩٦٢)، وأبو يعلى (٥١٩٤)، والطبري في الآثار (٣٥٣) ـ (٣٥٦)، والسراج في مُسنده (١٣٩٦) و(١٤٣١) ـ (١٤٣٤)، وأبو

٧٦٠ ـ حَدَّثَنَا أبو الفضلِ القاسمُ بنُ مُحَمَّدٍ البرتيُّ، ببغدادَ، ثَنَا حميدُ بنُ مسعدةَ الساميُّ[(١)]، ثَنَا حصينُ بنُ نُمَيرٍ، عنْ حسينِ بنِ قيسٍ الرحبيِّ، عنْ عطاءٍ، عنِ ابنِ عمرَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (لا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عنْ خَمْسٍ[(٢)]: عنْ عُمْرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ[(٣)] شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلاهُ، وَعنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعنْ مَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ). لا يُروى عنْ [عبدِ اللهِ][(٤)] بنِ

عوانة (٣٥٠٩) ـ (٣٥١٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤١٦، والشاشي في مسنده (٤٥٨) ـ (٤٦٢)، والطبراني في الكبير (١٠١٤٠) ـ (١٠١٤٤)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (١٦٤٩): سمعت عبد الرحمٰن بن يزيد يقول: (**صلى بنا عثمان بن عفان** ﷺ بمنى أربع ركعات فقيل لعبد الله بن مسعود ﷺ، فاسترجع ثم قال: صليت مع رسول الله النبي ﷺ بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر ﷺ بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب ﷺ بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات متقبلتان). رواية البخاري. **وبناء على هذه الروايات فإن متن رواية المصنف يروى بالإسناد الثاني، والله تعالى أعلم.**

وانظر: جامع الأصول ٥/ ٧٠٤ (٤٠٢٠)، وتحفة الأشراف ٧/ ٨٢ (٩٣٨٣)، وفتح الباري ٣/ ٢٨٠، ٢٨١ عقب حديث (١٠٩٠)، وفيه تعليق علمي نفيس للحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ لبيان سبب إتمام أمير المؤمنين عثمان بن عفان ﷺ للصلاة.

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (الشامي) وهو تحريف، والمثبت من المخطوطة (أ)، وانظر: التقريب (١٥٥٩).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (خمسة)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) كلمة (عن) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

مسعودٍ ﷺ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ حميدُ بنُ مسعدةَ(١).

٧٦١ - **حَدَّثَنَا** أبو العباسِ القاسمُ بنُ عبدِ الصمدِ الموصليُّ،

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٤٠ دون جرح أو تعديل. وحميد بن مسعدة: صدوق، التقريب (١٥٥٩). وحصين بن نمير: لا بأس به، التقريب (١٣٨٩). وحسين بن قيس: قال أحمد: متروك، له حديث واحد حسن في قصة الشوم، وقال أبو زرعة وابن معين: ضعيف، وقال البخاري: لا يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مرة: متروك. وقال السعدي: أحاديثه منكرة جدًا، وقال الدارقطني: متروك، الميزان (٢٠٤٣)، وهو في التقريب (١٣٤٢): متروك.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الكبير ١١/ ١٠٢، و٢٠/ ٦٠، والخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٤٠، وأبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال ١/ ٣٧٨ من طريق المصنف. **وأخرجه**: المروزي في مسنده (١٤٣٥)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٤٦) من طريق الحسين بن قيس، به. قال المروزي في المسند: وهذا الحديث لا نعلمه يروى، عنْ عبد الله بن مسعود إلا من هذا الوجه وقد تقدم ذكرنا لحسين بن قيس بلينه فاستغنينا عنْ إعادة ذكره، ولا نعلم روى ابن عمر، عنْ عبد الله بن مسعود إلا هذين الحديثين. **وأخرجه**: الطبراني في الأوسط (٧٥٧٦) والطريق لابن مسعود في غاية الضعف. **وروي الحديث بإسناد صحيح فقد أخرجه**: الترمذي (٢٤١٧) من حديث أبي برزة ﷺ، وهو عنده أيضاً برقم (٢٤١٦) لكن فيه حسين بن قيس، يضعف في الحديث من قبل حفظه، ورواه أبو يعلى (٧٤٣٤)، والبيهقي في الشعب ٢/ ٢٨٦ (١٧٨٤)، و(١٧٨٥)، والدارمي ١/ ١٣٥، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢٣٠، والبزار في كشف الأستار ٤/ ١٥٨ (٣٤٣٧)، (٣٤٣٨).

وانظر: علل الدارقطني (١١٦٠)، وجامع الأصول ١٠/ ٤٣٦ (٧٩٦٩)، وتحفة الأشراف ٩/ ١٠ (١١٥٩٧)، وصحيح الجامع الصغير (٧٢٩٩)، والصحيحة (٩٤٦)، والضعيفة تحت حديث (١٩٢٢).

ثَنَا العلاءُ[١] بنُ مهدي الموصليُّ، ثَنَا عمرانُ بنُ خالدٍ الخزاعيُّ، ثَنَا ثابتٌ البنانيُّ، عنْ أنَسٍ [بنِ مالكٍ][٢] ﷺ قالَ: (دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى سَلْمَانَ [الْفَارِسِيِّ][٣] فَأَلْقَى لَهُ وِسَادَةً، فَقَالَ: مَا هَذِهِ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ فَقَالَ سَلْمَانُ [الْفَارِسِيُّ][٤] ﷺ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **مَا مِنْ امرئٍ[٥] مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَيُلْقِي لَهُ وِسَادَةً إِكْرَامًا لَهُ وَإِعْظَامًا لَهُ، إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُ**). لا يُروى هذا الحَديثُ، عنْ سلمانَ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ عمرانُ بنُ خالدٍ[٦].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب): (المعلى)، وفي المطبوع: (العلاء [المعلى])، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) كلمة (امرئ) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٦) **حديث ضعيف جداً، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٧٠ (٧٥٠): (حدث عن: المعلى بن مهدي الموصلي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه) (٢/ ٥٠) حديثًا واحدًا. قال الهيثمي في (المجمع) (٨/ ١٧٤): فيه عمران بن خالد الخزاعي، وهو ضعيف. قلت: (مجهول)) انتهى. ومعلى بن مهدي: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٨٢، وقال أبو حاتم: شيخ موصلي أدركته ولم أسمع منه، يحدث أحيانًا بالحديث المنكر، الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٥ (١٥٤٤). فتعقبه الذهبي في الميزان (٨٦٧٧) بقوله: هو من العباد الخيرة، صدوق في نفسه. وعمران بن خالد: قال أبو حاتم: ضعيف، وقال

٧٦٢ - **حَدَّثَنَا** القاسمُ بنُ فوركَ الأصبَهانيُّ، ثَنَا عمارُ بنُ خالدٍ الواسطيُّ، ثَنَا عليُّ بنُ غرابٍ، عنْ صالحِ بنِ أبي الأخضرِ، عنِ الزهريِّ، عنْ عبيدِ بنِ السباقِ، عنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ في يَوْمِ جُمُعَةٍ[(١)]: (**إِنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللهُ عِيدًا فَمَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ، وَإِنْ كَانَ لَهُ طِيبٌ فَلْيَمَسَّ مِنْهُ، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ**). لمْ يروِهِ عنِ الزهريِّ، عنِ ابنِ السباقِ إلا صالحُ بنُ أبي الأخضرِ[(٢)]، تَفَرَّدَ بهِ عليُّ بنُ غرابٍ[(٣)].

ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به... وقال أحمد: متروك الحديث، اللسان (٩٩٧).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (١٥٧٦) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: المؤمل بن إهاب في جزئه (٣)، والدولابي في الكنى والأسماء ١/ ٢٣٩، وابن حبان في المجروحين ١/ ٣٥٩، وأبو الشيخ في الأخلاق (ص٢٦٦)، والطبراني في الكبير (٦٠٦٨)، والحاكم ٣/ ٦٩٢ من طريق عمران بن خالد، به.

فائدة: قال الحافظ الذهبي في الميزان (٦٢٨٠): هذا خبر ساقط.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/ ٣١٨ (١٣٥٩٨)، ومجمع البحرين (٢٩٠٦)، وكنز العمال (٢٥٤٩٣)، والسلسلة الضعيفة (٥٤٢٣).

(١) عبارة (في يوم جمعة) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) عبارة (ابن أبي الأخضر) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٩٧) شيخ ثقة، **وانظر**: تاريخ أصبهان ٣/ ١٣٠. وعلي بن غراب: صدوق وكان يتشيع ويدلس، وأفرط ابن حبان في تضعيفه، التقريب (٤٧٨٣). وصالح بن الأخضر: قال الدارقطني: لا يعتبر به؛ لأن عن ابن شهاب عرض وكتاب وسماع، فقيل له: يميز بينهما؟ فقال: لا، وقال ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٥١: يروي عن الزهري أشياء مقلوبة،

مَــنِ اسمُـهُ قيسٌ

٧٦٣ ـ **حَـدَّثَنَـا** قيسُ بنُ مسلمِ البخاريُّ، ببغدادَ سنةَ سبعٍ

روى عنه العراقيون، اختلط عليه ما سمع من الزهري بما وجد عنده مكتوبًا، فلم يكن يميز هذا من ذاك. وهو في التقريب (٢٨٤٤): ضعيف يعتبر به.

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن ماجه (١٠٩٨) من طريق علي بن غراب، به. وقد تقدم الكلام في صالح بن أبي الأخضر وبيان ضعفه في الزهري خصوصًا، وهذا الحديث مما يوثق كلام من ضعفه فقد خالف صالح مالكًا في روايته إذ **أخرجه**: مالك في الموطأ (١٤٤) ومن طريقه الشافعي في مسنده (٢٦٨) ومن طريق الشافعي، البيهقي ٣/ ٢٤٣، وفي معرفة السنن والآثار (١٨٢٤)، عن ابن شهاب، عنْ عبيد بن السباق أن النبي ﷺ قال في جمعة من الجمع: (**يا معشر المسلمين إن هذا يوم جعله الله عيدًا للمسلمين فاغتسلوا، ومن كان عنده طيب فلا يضره أن يمس منه، وعليكم بالسواك**). فحاصل ضرب هذه الرواية بتلك يتبين وهم صالح في الإسناد، وأما المتن ففي روايته زيادة (**فمن أتى الجمعة فليغتسل**). فهذه لو صحت لكان الإمام مالك أولى بحفظها من صالح، والله تعالى أعلم. **وللحديث طريق آخر أخرجه**: الطبراني في الكبير (١١٤٦٨) وفي الشاميين (١٣٧٣) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الدمشقي حَدَّثَنِي أبي، عنْ أبيه، عن أبي وهب، عنْ سليمان بن موسى، عنْ عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (**من جاء الجمعة فليغتسل**). وهذا إسناد ضعيف **ولينظر في علته**: تاريخ دمشق ٥/ ٤٦٧، ومسند أحمد ٢/ ٥٧، والمعجم الكبير للطبراني ١١/ ٩٣، وأخبار أصفهان لأبي نعيم ١/ ١٧٧، وتاريخ بغداد ١٤/ ٧٧، والسنن الكبرى للبيهقي ١/ ٢٩٦.

فائدة: لفظ الحديث في الصحيحين: (**من جاء منكم الجمعة فليغتسل**)، رواه البخاري ٢/ ٦، ١٢، ومسلم (كتاب الجمعة) ح ٢، وأحمد ١/ ٣٣٠.

وقد تقدم الحديث برقم (٣٥٨).

وانظر: كنز العمال (٢١٠٥٥)، والجامع الصغير (٤٠٢١)، وانظر الحديث (٣٥٨).

وثمانينَ[١] ومائتينِ، ثَنَا عليُّ بنُ حجرِ المروزيُّ، ثَنَا الفضلُ بنُ موسى الشيبانيُّ، عنِ الحسينِ بنِ واقدٍ، عنْ أبي إسحاقَ، عنِ الحارثِ، عنْ عليٍّ ﷺ قالَ: قَالَ لي النَّبيُّ ﷺ **(يَا عَلِيُّ، أَلا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً إِذَا أَنْتَ دَعَوْتَ بِهِ غُفِرَ لَكَ، وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ[٢]؟** قُلتُ: بَلَى يا رسولَ اللهِ[٣]، قَالَ ﷺ: **قلْ[٤]: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْكَرِيمُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ)**. لَمْ يروِهِ عنِ الحسينِ بنِ واقدٍ[٥] إلا الفضلُ بنُ موسى[٦].

---

(١) جاء في المخطوطة (أ): (سبع وثلاثين ومائتين)، وهو خطأ لأن ولادة الطبراني سنة ستين ومائتين، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) كلمة (لك) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) عبارة (يا رسول الله) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) كلمة (لك) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) عبارة (بن واقد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/٤٦٣ دون جرح أو تعديل. والحسين بن واقد: ثقة له أوهام، التقريب (١٣٥٨). والحارث: هو ابن عبد الله الأعور: كذبه الشعبي في رأيه ورُميَ بالرفض وفي حديثه ضعف وليس له عند النسائي سوى حديثين، التقريب (١٠٢٩).

تخريج الحديث: تقدم برقم (٣٥٠) من حديث علي بن أبي طالب ﷺ، وانظر صحيح الجامع (٢٦٢١)،

بابُ الكافِ

مَـنِ اسمُهُ كوشاذُ

٧٦٤ ـ **حَدَّثَنَا** كوشاذُ بنُ شهمردانَ أبو نصرٍ الأصبَهانيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يحيى النيسابوريُّ، ثَنَا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعدٍ، حَدَّثَنِي أبي، عنْ صالحِ بنِ كيسانَ، عنِ الزهريِّ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: (أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ عَلِمَ بِآيَةِ الْحِجَابِ لَمَّا نَزَلَتْ، قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لا تَدْخُلْ عَلَى النِّسَاءِ، فَمَا مَرَّ عَلَيَّ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْهُ**). لمْ يروِهِ عنِ الزهريِّ إلا صالحٌ[(١)].

مَـنِ اسمُهُ كُنَيْز[(٢)]

٧٦٥ ـ **حَدَّثَنَا** كنيزُ الخادمُ المعدلُ الفقيهُ مولى أحمدَ بنِ طولونَ، بمصرَ، ثَنَا الربيعُ بنُ سليمانَ، ثَنَا بشرُ بنُ بكرٍ[(٣)]، عنِ

---

(١) حديث صحيح: **شيخ الطبراني**: ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ١٣٧ دون جرح أو تعديل، وباقي رجال الإسناد ما بين صدوق وثقة.
تخريج الحديث: تقدم تخريجه بنحوه برقم (٢٥٩) من حديث أنس بن مالك ﷺ، وانظر الصحيحة (٢٩٥٧)، والضعيفة تحت حديث (٥٧٦٠)، والحديث أخرجه بنحوه البخاري في الأدب المفرد (٨٠٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٣٩٣، وأحمد ٣/ ١٩٩ و٢٠٩، والبيهقي في الشعب ٦/ ١٦٤ ـ ١٦٥، وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٧ و٢٣٨، وأبو يعلى (٤٢٧٦)، وعنه ابن السني (٣١٧)..... إلخ.

(٢) جاء في حاشية المخطوطة (ب) عندها: (كنيز هذا بضم الكاف وفتح النون وآخره زاي، قاله الأمير).

(٣) جاء في المخطوطة (أ): (بكير)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

الأوزاعيِّ، عنْ عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عنْ عبيدِ بنِ عميرٍ، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَجَاوَزَ عنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ[1] وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ)**. لمْ يروِهِ عنِ الأوزاعيِّ إلا بشرٌ، تَفَرَّدَ بهِ الربيعُ بنُ سليمانَ[2].

---

(١) كلمة **(والنسيان)** لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٢٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٦١ دون جرح أو تعديل، وباقي رجال الإسناد ما بين صدوق وثقة.

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن ماجه (٢٠٤٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٩٥، وابن حبان (٣٢١٩)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٣٤٧، والدارقطني ٤/ ١٧٠، والصيداوي في معجم شيوخه (٣٤٧)، والبيهقي ٧/ ٣٥٦ و١٠/ ٦٠ وفي معرفة السنن والآثار (٤٧١٣) من طريق. **وروي الحديث دون ذكر عبيد بن عمير فيه فأخرجه**: العقيلي في الضعفاء ٤/ ١٤٥، والطبراني في الأوسط (٨٢٧٣) من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عنْ عطاء، عن ابن عباس ﷺ. **وأخرجه**: الطبراني في المعجم الكبير (١١٢٧٤) من طريق مسلم بن خالد الزنجي، قال: حَدَّثَنِي سعيد ـ هوالعلاف ـ، عن ابن عباس ﷺ، ورواه الحاكم ٢/ ١٩٨، وابن حزم في أصول الأحكام ٥/ ١٤٩.

فائدة: هذا الحديث مما اختلف النقاد فيه فقال العقيلي في الضعفاء ٤/ ١٤٥: هذا يروى من غير هذا الوجه بإسناد جيد.

وخالفه غيره فقال الإمام أحمد: ليس فيه إلا عن الحسن، عن النبي ﷺ. العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٦١ (١٣٤٠). فكأن الإمام أحمد ذهب إلى تضعيف أحاديث الباب عامة، ثم وجدت الحافظ ابن رجب الحنبلي يذهب هذا المذهب فانظره في: **جامع العلوم والحكم (الحديث التاسع عشر). فإن فيه ما يغني طالب العلم عنْ إعياء السؤال.**

وانظر: تحفة الأشراف ٥/ ٨٥ (٥٩٠٥)، وكنز العمال (٣٤٤٥٨)، وإرواء الغليل ١/ ١٢٣ (٨٢)، وصحيح الجامع (١٨٣٦)، والتعليقات الحسان (٧١٧٥).

بابُ اللامِ

٧٦٦ ـ حَدَّثَنِي لؤلؤ الروميُّ مولى أحمدَ ابنِ طولونَ[١]، ببغدادَ[٢]، ثَنَا الربيعُ بنُ سليمانَ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ شيبةَ الجديُّ، ثَنَا هشيمٌ، عنْ يونسَ بنِ عبيدٍ، ومنصورِ بنِ زاذانَ، عنِ الحسنِ، عنْ أبي بكرةَ ﷺ قالَ: (رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَمَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَهُوَ يَقُولُ: **إِنَّ ابني هَذَا سَيِّدٌ، وَإِنَّ اللَّهَ سَيُصْلِحُ عَلَى يَدَيْهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ**)[٣]. لمْ يروِهِ عنْ يونسَ إلا هشيمٌ، ولا عنهُ إلا عبدُ الرحمٰنِ[٤] بنُ شيبةَ، تَفَرَّدَ بِهِ الربيعُ[٥][٦].

---

(١) جاء في المطبوع بعدها: (البغدادي)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) كلمة (ببغداد) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (بين فئتين عظيمتين من المسلمين) والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) (عبد الرحمٰن) لم يرد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) جاء في حاشية المخطوطة (ب) بعدها: (بلغ علي بن عبد الكافي السبكي قراءة علي بن الظاهري في الثالث).

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف:** شيخ الطبراني: هو لؤلؤ بن عبد الله أبو محمد الخصي، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ١٨ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/ ٣٣٠ دون جرح أو تعديل. وعبد الرحمٰن بن شيبة: هو عبد الرحمٰن بن عبد الملك بن شيبة، قال أبو حاتم: لا أعرفه، وحديثه صالح وذكره النباتي في ذيل الضعفاء، وقال الحافظ: صدوق يخطئ، التقريب (٣٩٣٦).

تخريج الحديث: أخرجه: الطيالسي (٨٧٤)، وعبد الرزاق (٢٠٩٨١)، والحميدي (٧٩٣)، وابن الجعد (٣١٧٨)، وأحمد ٥/ ٣٧ و٤٤ و٤٩ وفي فضائل الصحابة (١٣٥٤) و(١٤٠٠)، والبخاري ٢/ ٩٦٢ (٢٥٥٧) و٣/ ١٣٢٨ (٣٤٣٠) و٣/ ١٣٦٩ (٣٥٣٦) ٦/ ٢٦٠٢ (٦٦٩٢) وفي التاريخ

بابُ الميمِ[(١)]

مَــنِ اسمُـهُ مُحَمَّدٌ

٧٦٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ النضرِ الأزديُّ ابنُ بنتِ معاويةَ بنِ عمرٍو، ثَنَا أبو غسانٍ مالكُ بنُ إسماعيلَ النهديُّ، ثَنَا أسباطُ بنُ نصرٍ، عنِ السدي، عنْ صبيحٍ مولى أمِّ سلمةَ، عنْ زيدِ بنِ أرقمَ رضي الله عنه: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِعَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، وَحَسَنَ،

الصغير ١/ ١٢٢، وأبو داوود (٤٦٦٤)، والترمذي (٣٧٧٣)، والبزار (٣٦٥٦)، والنسائي ٣/ ١١٨ وفي الكبرى (١٧١٨) و(٨١٦٦) و(١٠٠٨١) وفي عمل اليوم والليلة (٢٥١)، وابن حبان (٦٩٦٤)، والطبراني في الكبير (٢٥٨٨) و(٢٥٩٠) ـ (٢٥٩٥) وفي الأوسط (١٥٣١) و(٣٠٥٠)، وابن شاهين في الكتاب اللطيف (١٧٠)، والحاكم ٣/ ١٩١ و١٩٢، وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٣٣)، والبيهقي ٦/ ١٦٥ و٧/ ٦٣ و٨/ ١٧٣ وفي دلائل النبوة (٢٧٥٣) ـ (٢٧٥٦) من طرق، عن الحسن البصري، به.

وانظر: علل الدارقطني (١٢٧٥)، وجامع الأصول ٩/ ٣٣ (٦٥٦٢)، وتحفة الأشراف ٩/ ٣٨ (١١٦٥٨)، وكنز العمال (٣٤٢٦٣)، وإرواء الغليل ٦/ ٤٠ (١٥٩٧).

(١) جاء في حاشية المخطوطة (ب): (بلغت سماعًا بقراءة ضياء الدين على الشيخ تاج الدين بن القسطلاني بإجازته من شيوخي السبعة المحدثين له... (بينهما كلمات لم أستطع قراءتها)..... سنة خمس وستين وثمانمائة)، (بلغ سماعاً عباد بن محمد بن عباد التوزري عفا الله عنه، من أول الكتاب إلى باب الميم سماعاً بقراءة الشيخ الصالح الزاهد ضياء الدين بن عبد الله بن محمد بن عباد بن سليمان الزرزاري مع ابنه على الشيخ الإمام العالم العامل مفتي المسلمين تاج الدين أبو الحسن على الشيخ الإمام العالم الزاهد أبي العباس أحمد علي بن القسطلاني.... في مجالس.... في رجب سنة خمس وستين وتسعمائة بدار الحديث الكاملية عمرها الله بذكره في القاهرة المحروسة، سمع مع القراءة القاضي....).

وَحُسَيْنٍ ﷺ: **أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ**[١]. لمْ يروِهِ عنِ السدي إلا أسباطٌ[٢][٣].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب): (**أنا حرب على من حاربتم**، سلم لمن سالمتم)، **وهو هكذا عند الترمذي وابن ماجه**، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في أصل المخطوطة (أ) بعدها ما نصه: (آخر الجزء الرابع أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ربذة، ثنا الشيخ الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني).

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٥٢، ونقل الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٣٦٤، عنْ عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس قولهما: ثقة لا بأس به، **وانظر**: شذرات الذهب ٢/ ٢٠٨، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٩. وأسباط بن نصر: صدوق كثير الخطأ يغرب، التقريب (٣٢١). والسدي: إسماعيل بن عبد الرحمٰن بن أبي كريمة، تقدم مرارًا. وصبيح: مقبول، التقريب (٢٩٠٠).
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في الأوسط (٥٠١٥) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ٢/ ٤٤٢، وابن أبي شيبة (٣٢١٨١)، وفي المسند (٥٢٠)، وابن ماجه (١٤٥)، والترمذي (٣٨٧٠)، وابن حبان (٦٩٧٧)، والخطيب في تاريخه ٧/ ١٣٧، والحاكم ٣/ ١٤٩، والطبراني في الكبير(٥٠٣٠)، والصيداوي في معجم شيوخه (٣٧٤)، والآجري في الشريعة (١٥٢٨)، وابن حبان (٦٩٧٧) من طرق، عنْ أسباط بن نصر، به. **وأخرجه**: الطبراني في الكبير (٢٦٢٠)، وفي الأوسط (٢٨٥٤) من طريق صبيح، به.
فائدة: للحديث لفظ آخر: (**أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم**)، رواه الترمذي (٣٨٧٠)، والمصنف في الأوسط (٥٠١٥)، و(٧٢٥٩)، وفي الكبير (٢٦١٩)، و(٢٦٢٠)، و(٥٠٣٠)، (٥٠٣١)، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٦١)، والدولابي في الكنى والأسماء (٢٠٣٨)، وأبو طاهر السلفي في جزئه (١٥٤).
وفي الباب حديث أبي هريرة ﷺ، أخرجه: أحمد في المسند ٢/ ٤٤٢، وفي الفضائل (١٣٥٠)، والطبراني في الكبير (٢٦٢١)، والخطيب ٧/ ١٣٧.

٧٦٨ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ العباسِ المؤدبُ البغداديُّ أبو عبدِ اللهِ مولى بني هاشمٍ[(١)]، ثَنَا سريجُ بنُ النعمانِ الجوهريُّ[(٢)]، ثَنَا الحكمُ بنُ عبدِ الملكِ، عنْ عمارِ بنِ مُحَمَّدٍ[(٣)]، عنْ[(٤)] عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي ليلى، عنْ معاذِ بنِ جبلٍ ﷺ قالَ: (بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِذْ سَمِعَ مُنَادِيًا يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ: **عَلَى الْفِطْرَةِ**، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَقَالَ: **شَهِدْتَ شَهَادَةَ**[(٥)] **الْحَقِّ**، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ: **خَرَجَ مِنَ النَّارِ**، ثُمَّ قَالَ: **انْظُرُوا فَسَتَجِدُونَهُ رَاعِيًا مُعْزِبًا**[(٦)]**، وَإِمَّا مُكَلِّبًا**[(٧)] **حَضَرَتْهُ**[(٨)] **الصَّلاةُ فَنَادَى بِهَا**. **فَنَظَرُوا، فَوَجَدُوهُ رَاعِيًا حضرته الصلاة فنادى بها). عمارُ الذي روى**

وانظر: جامع الأصول ٩/ ١٥٧ (٦٧٠٧)، وتحفة الأشراف ٣/ ١٩٣ (٣٦٦٢)، وكنز العمال (٣٤١٥٩)، وصحيح الجامع الصغير (١٤٦٢)، والمشكاة (٦١٤٥)، والضعيفة (٦٠٢٨).

(١) ورد في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (أبو عبد الله البغدادي)، ومن غير زيادة (مولى بني هاشم)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) كلمة (الجوهري) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) عبارة (بن محمد) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) جاءت في المخطوطة (ب): (بن)، وهو محض خطأ، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو هكذا في المطبوع.

(٥) جاء في المطبوع: (بشهادة الحق)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٦) معزباً: طالب الكلأ العازب، وهو البعيد الذي لم يرع. **انظر**: النهاية ٣/ ٢٢٧.

(٧) مكلباً: أي صائداً. **انظر**: المطبوع ٢/ ٦٢.

(٨) جاء في المخطوطة (ب): (حضرت)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

هذا الحَديثَ عنِ ابنِ أبي ليلى هو عمارُ العبسيُّ[١] كوفيٌّ ثقةٌ روى عنهُ الثوريُّ، وشعبةُ، ولمْ يروِهِ عنْ عمارٍ إلا الحكمُ[٢]، تَفَرَّدَ بهِ سريجُ بنُ النعمانِ، ولا يُروى هذا الحَديثُ عنْ معاذٍ إلا بهذا الإسنادِ[٣].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (عمار الذي روى هذا الحديث، وهو العبسي كوفي...)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولم يرو هذا الحديث عن عمار إلا الحكم بن عبد الملك...)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ١١٢: وقال: ثقة. وسريج بن النعمان: ثقة، يهم قليلًا، التقريب (٢٢١٨). والحكم بن عبد الملك: قال يحيى: ليس بثقة وليس بشيء، وقال أبو داوود: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم الرازي: مضطرب الحديث، الضعفاء لابن الجوزي (٩٦٠)، وهو في التقريب (١٤٥١): ضعيف. وعمار: هو ابن محمد، لم أقف على ترجمة له، ولكن نحمل حكم المصنف فيه، ونفوض أمره إلى الله، وعبد الرحمٰن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، فالإسناد منقطع، والله تعالى أعلم.
تخريج الحديث: أخرجه أحمد ٥/ ٢٤٨ من طريق سريج بن النعمان، به. (جاء عمار في المسند عمار بن ياسر). والله تعالى أعلم، ولكنه في التاريخ الكبير ٧/ ٢٨، والجرح والتعديل ٦/ ٣٩٢، وثقات ابن حبان ٧/ ٢٨٤ جاء (عمار بن يسار الجهني يعد في الكوفيين)، والحديث رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٠.
وانظر: مجمع الزوائد ٢/ ٩٧ (١٨٩١)، ومسند أحمد ١/ ٤٠٧.
وفي الباب حديث صحيح أخرجه: مسلم ١/ ٢٨٨ (٣٨٢)، والترمذي (١٦١٨) من حديث أنس بن مالك ﷺ قال: (كان رسول الله ﷺ يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان فإن سمع أذانًا أمسك وإلا أغار، فسمع رجلًا يقول: الله أكبر الله أكبر، فقال: رسول الله ﷺ: **على الفطرة**، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله، فقال رسول الله ﷺ: **خرجت من النار**، فنظروا فإذا هو رَاعِي مِعْزًى).
وانظر: جامع الأصول ٢/ ٦٠١ (١٠٨٤)، وتخريج سنن أبي داوود (٢٣٦٨)، والثمر المستطاب ١/ ١٤٣ ـ ١٤٤.

٧٦٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هشامِ بنِ أبي الدميكِ المستمليُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ زيادٍ سبلانُ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ مجالدٍ، عنْ هلالٍ الوزانِ، عنْ عروةَ، عنْ عائشةَ ﵂ عنِ[1] النَّبيِّ ﷺ قَالَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: (**اهْجُ الْمُشْرِكِينَ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ**). لَمْ يروِهِ عنْ هلالٍ الوزانِ أبي عمرٍو إلا إسماعيلُ بنُ المجالدِ، تَفَرَّدَ بهِ إبراهيمُ بنُ زيادٍ، وقد روى عليُّ بنُ المدينيِّ، عنْ سبلانَ هذا الحَديثَ[2][3].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (أنَّ)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه عن هلال إلا ابن مجالد، تفرد به سبلان، وقد روى هذا الحديث علي بن المديني، عن سبلان)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: قال عنه الخطيب: ثقة، وقال الدارقطني: لا بأس به، تاريخ بغداد ٣/ ٣٦١، وقال ابن المنادي: كتب الناس عنه، صدوق. وإسماعيل بن مجالد: صدوق يخطئ، التقريب (٤٧٦).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥١١٧) بالإسناد أعلاه. **وللحديث طرق أخرى فأخرجه**: الترمذي (٢٨٤٦)، وأبو يعلى (٤٥٩١) ، والطبري في تهذيب الآثار (٧٨٥) و(٩٢٦)، والحاكم ٣/ ٥٥٤ من طرق، عنْ عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، عنْ هشام بن عروة، عنْ أبيه، عنْ عائشة قالت: (**كان رسول الله ﷺ يضع لحسان منبرًا في المسجد يقوم عليه قائمًا يفاخر عنْ رسول الله ﷺ أو قال: ينافح عنْ رسول الله ﷺ ويقول رسول الله ﷺ: إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما يفاخر أو ينافح، عنْ رسول الله ﷺ**).

وفي الباب حديث قريب اللفظ عند الإمام البخاري (٤١٢٣) و(٤١٢٤)، ومسلم (٢٤٩٠)، ﵄، والطبراني في الكبير (٣٥٨٢)، والبيهقي في الكبرى ١٠/ ٢٣٨، وابن حبان (٧١٤٧).

وقد تقدم برقم (١١٩) من حديث البراء بن عازب، وسيأتي برقم (٩٩٤) من حديث البراء أيضًا.

٧٧٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ شعيبِ السمسارُ، ثَنَا خالدُ بنُ خداشٍ، ثَنَا حمادُ بنُ زيدٍ، عنْ يحيى بنِ عتيقٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ، عنْ[1] أيوبَ السختيانيِّ، عنْ يوسفَ بنِ ماهاكَ، عنْ حكيمِ بنِ حزامٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (لا تَبعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ). لمْ يروِهِ عنْ يحيى بنِ عتيقٍ[2] إلا حمادُ بنُ زيدٍ، تَفَرَّدَ بهِ خالدُ بنُ خداشٍ[3][4].

وانظر جامع الأصول ١٦٧/٥ (٣٢٢٤)، والصحيحة (٨٠١)، (٩٣٣)، (١١٨٠).

(١) جاء في المطبوع: (وعن)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) عبارة (بن عتيق) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (بن خداش) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٦٦/٣، وابن مفلح في المقصد الأرشد (١٠١٦) دون جرح أو تعديل. وخالد بن خداش: صدوق يخطئ، التقريب (١٦٢٣)، وباقي رجال الإسناد ثقات كبار.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطيالسي (١٣٥٩)، وأحمد ٤٠٢/٣ و٤٣٤ من طريقه، ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٣٨٦)، والشافعي في المسند (١٢٤٩)، وابن الجارود (٦٠٢)، والدارقطني (٢٩٢)، وأبو داوود (٣٥٠٥)، وابن ماجه (٢١٨٧)، والترمذي (١٢٣٢)، والنسائي ٧/ ٣٣٤ في الكبرى (٦٢٠٦)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢٣٦)، والطبراني في الأوسط (٥١٤٣)، وفي المعجم الكبير (٣٠٩٧) ـ (٣١٠٥)، والبيهقي ٢٦٧/٥ و٣١٧ و٣٣٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠٧/١٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢١٣/١٣ (٢٨٩٢)، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٩٦٠) من طرق، عنْ يوسف بن ماهاك، به.

وانظر: جامع الأصول ٤٥٧/١ (٢٧٦)، وتحفة الأشراف ٧٨/٣ (٣٤٣٤)، وكنز العمال (٩٤٥٩)، وإرواء الغليل ١٣٢/٥ (١٢٩٢).

٧٧١ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ نصرِ بنِ حميدٍ البزازُ[(١)] البغداديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ الأرزيُّ[(٢)]، ثَنَا عاصمُ بنُ هلالٍ البارقيُّ، ثَنَا أيوبُ السختيانيُّ، عنْ هشامِ بنِ عروةَ، عنْ أبيهِ قالَ: (سَأَلْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، كَيْفَ كَانَ سَيْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ؟ قَالَ: الْعَنَقُ[(٣)] فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ)[(٤)]. لمْ يروِهِ عنْ أيوبَ إلا عاصمُ بنُ هلالٍ، تَفَرَّدَ بهِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ[(٥)(٦)].

---

(١) جاء في المخطوطة (أ): (البزار)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المطبوع: (الأزدي)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء بلفظ: (الرزي) في ترجمة تلميذه (الذي هو شيخ الطبراني)، **وانظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٦٢٢ (١٠٣٠).

(٣) سير العنق: السير بين الإبطاء والإسراع. انظر: النهاية ٥/ ٦٤.

(٤) النص: فوق العنق، وهو سريع. انظر: النهاية ٥/ ٦٤.

(٥) جاء في المخطوطة (ب): (لم يروه عن أيوب إلا عاصم، تفرد به الأرزي)، وفي المطبوع: (لم يروه عن أيوب إلا عاصم، تفرد به الأزدي)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: وقع خلاف باسمه فقد ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٣١٩ دون جرح أو تعديل. وذكره في ٥/ ١٨١ باسم أحمد بن نصر بن حميد، وتحت هذا الاسم قال عنه: ثقة. ثم قال: روى عنْ هذا الشيخ بعض الناس فسماه محمدًا وقد ذكرناه في المحمدين. ومحمد بن عبد الله: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٨٤ وقال: ربما خالف، وكان من الحفاظ. وعاصم بن هلال: فيه لين، التقريب (٣٠٨١)، وأيوب وهشام ثقات كبار.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥١٥٠) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: مالك في الموطأ (٨٧٨) برواية الليثي، والطيالسي (٦٢٤)، والحميدي (٥٤٣)، وابن أبي شيبة في المسند (١٥٣) و(١٧٠)، وأحمد ٥/ ٢٠٥ و٢١٠، والدارمي (١٨٨٠)، والبخاري ٣/ ٦٠٠ (١٥٨٣)

٧٧٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عثمانَ النشيطيُّ، بحلبَ سنةَ ثمانٍ وسبعينَ ومائتينِ[١]، ثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ المجيدِ أبو عليٍّ الحنفيُّ، ثَنَا عمرانُ القطانُ، عنْ قتادةَ، عنْ خليدِ بنِ عبدِ اللهِ العصريِّ، عنْ أبي الدرداءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بهنَّ مَعَ إِيمَانٍ بِاللهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، عَلَى وُضُوئِهِنَّ، وَرُكُوعِهِنَّ، وَسُجُودِهِنَّ، وَأَدَّى الزَّكَاةَ منْ[٢] مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَأَدَّى الأَمَانَةَ**). لمْ يروِهِ عنْ قتادةَ إلا عمرانُ، تَفَرَّدَ بهِ أبو عليٍّ[٣] الحنفيُّ، ولا يُروى عنْ أبي

و٣/ ١٠٩٣ (٢٨٣٧) و٤/ ١٦٠١ (٤١٥١)، ومسلم ٢/ ٩٣٦ (١٢٨٦)، وأبو داوود (١٩٢٣)، وابن ماجه (٣٠١٧)، والبزار (٢٥٧٤)، والنسائي ٥/ ٢٨٥ وفي الكبرى (٤٠١٨) و(٤٠١٩) و(٤٠٥٧)، وأبو عوانة (٣٤٨٧) و(٣٤٨٨) و(٣٤٨٩)، ومصعب في حديثه (١٩٤)، والمحاملي في أماليه (٤٣٠)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٩٦٨) و(٢٩٦٩)، والبيهقي ٥/ ١١٩ وفي معرفة السنن والآثار (٣١٢٨) و(٣١٢٩)، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١١/ ١٢٧ من طرق، عنْ هشام بن عروة، به

فائدة: جاء في حاشية صحيح مسلم (كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص). هما نوعان من إسراع السير وفي العنق نوع من الرفق والفجوة المكان المتسع والنص التحريك حتى يستخرج أقصى سير الناقة.

وانظر: جامع الأصول ٣/ ٢٥١ (١٥٤٠)، وتحفة الأشراف ١/ ٥٢ (١٠٤)، وكنز العمال (١٢٥٩٥)، ومشكاة المصابيح (٢٦٠٤)، وسنن أبي داوود (١٩٢٣).

(١) جاء في المطبوع: (عن)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) (عبد الرحمٰن) لم يرد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (أبو علي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

الدرداءِ رضي الله عنه إلا بهذا الإسنادِ[1].

٧٧٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بكرٍ الهزانيُّ البصريُّ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ المباركِ العيشيُّ، ثَنَا حمادُ بنُ زيدٍ، عنْ هشامِ بنِ حسانَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ، عنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(السَّعِيدُ مَنْ سَعِدَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ)**. لَمْ يروِهِ عنْ هشامٍ إلا حمادُ بنُ زيدٍ،

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٠/ ٤٥٥ حوادث ووفيات سنة (٢٦٧) وقال عنه: روى عنه الطبراني وهو من كبار شيوخه.

فائدة: الذي يبدو أن الطبراني (رحمه الله تعالى) سمع هذا الحديث من شيخه مرتين فقد قال كما في تهذيب الكمال ٨/ ٣١١ (١٧١٧): أخبرنا محمد بن عثمان النشيطي في كتابه ثم سمعته منه بعد ذلك.

وعبيد الله بن عبد المجيد: صدوق لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه، التقريب (٤٣١٧). وعمران القطان: هو ابن داور: صدوق يهم ورمي برأي الخوارج، التقريب (٥١٥٤). وخليد بن عبد الله: صدوق يرسل، التقريب (١٧٤١).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الكبير (١١٣/ ١١٠٥٧ ـ جامع) بزيادة، وإسناده جيد، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٢٣٤، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٣١١ (١٧١٧) من طريق المصنف. **وأخرجه**: أبو داوود (٤٢٩)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ١٢٣ من طريق أبي علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد، قال: حدثنا عمران القطان، قال: حدثنا قتادة وأبان، كلاهما عنْ خليد العصري، به. **قال العقيلي عقبه**: لا يتابع عليه وإنما روى الناس عنْ قتادة، عنْ خليد، عن أبي الدرداء أنَّ النبي ﷺ قال: **(ما طلعت شمس إلا بجنبتيها ملكان)**. **وروي الحديث من طريق آخر فقد أخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (٢٧٥٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة، قال: حدثنا قتادة، عن الحسن: أن أبا الدرداء كان يقول: خمس من جاء بهن يوم القيامة.. **هذا منقطع، والحسن لم يسمع من أبي الدرداء.**

وانظر: تحفة الأشراف ٨/ ٢٢١ (١٠٩٣٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٠٤ (١٣٩)، وكنز العمال (٤٣٥١٣)، وتخريج سنن أبي داوود (٤٥٧).

تَفَرَّدَ بِهِ عبدُ الرحمٰنِ بنُ المباركِ[(١)][(٢)].

٧٧٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ موسى المصيصيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ قدامةَ الجوهريُّ، ثَنَا عبدُ الواحدِ بنُ واصلٍ أبو عبيدةَ الحدادُ، ثَنَا سليمُ بنُ حيانَ، عنْ عمرِو بنِ دينارٍ، عنْ طاوسٍ، عنْ حجرٍ المدريِّ، عنْ زيدِ بنِ ثابتٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**الْعُمْرَى وَالرُّقْبَى**[(٣)] **سَبِيلُهُمَا**

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (إلا حماد، تفرد به عبد الرحمٰن)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: لم أقف عليه بهذه التسمية، ولكن جاء في الإكمال ٧/ ٣١٨ واللباب ٣/ ٣٨٧: أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني، فإن كان هو فقد وثقه غير واحد من النقاد، **ينظر**: اللسان (٨٠٢). وهشام بن حسان: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل: كان يرسل عنهما، التقريب (٧٢٨٩).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٨٤٦٥)، عنْ معاذ بن المثنى ـ هو ابن معاذ ـ قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن المبارك العيشي، به.
وهذا إسناد جيد، معاذ بن المثنى ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ١٣٦ وقال: ثقة.

وانظر: كنز العمال (٤٩١)، والجامع الصغير (٥٩٩٨)، وظلال الجنة (١٨٨)، وتخريج الطحاوية.

فائدة: للحديث لفظ: (**الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وعظ بغيره**) رواه ابن أبي عاصم في السنة (١٨٣)، والقضاعي في مسند شهاب (٧٦)، وقال العلامة الألباني: ضعيف مرفوعاً وإسناده كلهم ثقات رجال مسلم.... والمحفوظ أنه موقوف على ابن مسعود، وعند البزار في كشف الأستار (٢/ ١٩٧) بنحوه، وعزاه الألباني للآلكائي في السنة ١/ ١٣٥/ ١، والطبراني في الأوسط (٢٨٣ ـ مجمع البحرين)، ورواه ابن أبي عاصم في السنة (١٨٨)، **والآجري في الشريعة (١٨٥) بلفظ**: (**السعيد من سعد في بطن أمه، والشقي من شقي في بطنها**).

(٣) جاء في المطبوع: (**الرقبى والعمرى**)، والمثبت من كلتا المخطوطتين،

سَبِيلُ الْمِيرَاثِ). لَمْ يروِهِ عنْ سليمِ بنِ حيانَ إلا أبو عبيدةَ، تَفَرَّدَ بهِ مُحَمَّدُ بنُ قدامةَ[١][٢].

ومعنى الرقبى: قول الرجل للرجل: قد وهبت لك كذا، فإن مت قبلي رجعت إلي، وإن مت قبلك فهي لك. **انظر**: النهاية ٢/ ٢٩٤.

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه عن سليم إلا أبو عبيدة، تفرد به ابن قدامة)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٦١٩ (١٠١٣): (حدث عن: محمد بن الجوهري. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (الصغير)، و(الكبير). ترجمه السمعاني، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره المزي في (تهذيبه). **انظر**: الأنساب (٥/ ٢٠٣)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٣١١). قلت: (مجهول)) انتهى. محمد بن قدامة: فيه لين، التقريب (٦٢٣٤). وعبد الواحد بن واصل: ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة، التقريب (٤٢٤٩).

فائدة: الحديث وقع فيه بعض الخلاف، فانظر تفصيله في: تهذيب الكمال ٥/ ٤٧٥ (١١٣٦).

تخريج الحديث: **أخرجه**: أحمد ٥/ ١٨٩، وأبو دواد (٣٥٥٩)، والنسائي (٦/ ٢٧٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٩١ وفي المشكل (٥٤٦٧)، وابن حبان (٥١٣٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٩٤٨) - (٤٩٥٤)، والقطيعي في جزء الألف دينار (١٧٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٢٨) و(٢٩٢٩) و(٢٩٣٥) و(٢٩٣٦) و(٢٩٣٩)، والبيهقي ٦/ ١٧٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠/ ٥٠٤ من طرق، عنْ عمرو بن دينار، به.

وانظر: كنز العمال (٤٦١٩٣)، والتلخيص الحبير (١٣٢٠)، والجامع الصغير (٨٣٣١)، والحديث تقدم مختصراً (٧١٧)، وانظر السلسلة الصحيحة (٣٥٦٤).

فائدة: الحديث أخرجه بنحوه: أحمد ٥/ ١٨٢، والحميدي (٣٩٨)، وعبد الرزاق (١٦٨٧٣، ١٦٨٧٤)، وابن ماجه (٢٣٨١)، والنسائي ٦/ ٢٧١، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٩١، والبيهقي في الكبرى ٦/ ١٧٤، ١٧٥، والطبراني في الكبير (٤٩٤١ لغاية ٤٩٤٦)، وأخرجه موقوفاً: الطبراني في الكبير على زيد بن ثابت (٤٩٥٥، ٤٩٥٦).

٧٧٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حاتمِ المروزيُّ بطرسوسَ، ثَنَا سويدُ بنُ نصرٍ، وحبانُ بنُ موسى المروزيانِ قالا، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ المباركِ، حَدَّثَنِي عيسى بنُ عمرَ، عنْ عمرِو بنِ مرةَ، عنْ أبي وائلٍ شقيقِ بنِ سلمةَ قَالَ: قالَ سهلُ بنُ حنيفٍ يومَ صفينَ: (يا أيها الناسُ اتهموا رأيَكُم فإنَّا واللهِ ما أخذنا بقوائمِ سيوفِنَا إلى أمرٍ يفظعُنَا إلا أسهلَ بنا إلى أمرٍ نعرفُهُ إلا أمرَكُم هذا فإنَّهُ لا يزدادُ إلا شدةً ولبسًا، ولقدْ[1] رأيتُني يومَ أبي جندلٍ[2] ولو أجدُ أعوانًا على رسولِ اللهِ ﷺ لأنكرتُ). لمْ يروِهِ عنْ عمرِو بنِ مرةَ[3] إلا عيسى بنُ عمرَ، تَفَرَّدَ بهِ ابنُ المباركِ[4].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لقد) بدون الواو، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **يوم أبي جندل**: وهو اليوم الذي حضر أبو جندل إلى النبي ﷺ في يوم كان يكتب هو وسهيل بن عمرو كتاب الصلح. وكان قد حضر أبو جندل، وهو يرسف في الحديد، وكان قد أسلم بمكة وأبوه حبسه وقيده، فهرب فجاء إلى النبي ﷺ، فلما رآه أبو سهيل أخذ بتلابيبه ويجره ليرده إلى قريش، وجعل أبو جندل يصرخ بأعلى صوته، يا معشر المسلمين: أأرد إلى المشركين يفتنوني في ديني؟ فقال رسول الله، ﷺ: **(يا أبا جندل: اصبر واحتسب، فإن الله عز وجل جاعل لك ولمن معك من المستضعفين بمكة فرجًا ومخرجًا، وإنا قد عقدنا بيننا وبينهم صلحًا وعهدًا، فإنا لا نغدر بهم)**. **انظر**: عمدة القاري شرح صحيح البخاري ١٣/٢٧٨.

(٣) عبارة (بن مرة) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، هذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو محمد بن حاتم بن نعيم، ثقة، التقريب (٥٧٩٤). وعيسى بن عمر: مقبول، التقريب (٥٣١٣).
تخريج الحديث: **أخرجه**: الحميدي (٤٠٤) ومن طريقه ابن عبد البر

٧٧٦ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ موسى الطحانُ المصريُّ، ثَنَا مهديُ بنُ جعفرٍ الرمليُّ، ثَنَا هشيمٌ، عنِ الحارثِ الغنويِّ، عنْ بكيرِ بنِ الأخنسِ، عنْ مجاهدٍ، عنِ ابنِ عباسٍ[١] رضي الله عنهما قالَ: (افْتَرَضَ اللهُ [تبارَكَ اسمُهُ][٢] الصَّلَاةَ[٣] عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً). لمْ يروِهِ عنِ الحارثِ الغنويِّ إلا هشيمٌ، تَفَرَّدَ بهِ مهدي[٤].

---

(٧٤٨)، وابن أبي شيبة (٣٧٨٧١) وفي المسند (٥٧)، وأحمد ٣/ ٤٨٥، والبخاري ٣/ ١١٦١ (٣٠١٠) و٦/ ٢٦٦٥ (٦٨٧٨)، ومسلم ٣/ ١٤١١ (١٧٨٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩١١)، وأبو عوانة (٦٨٠٣) ـ (٦٨٠٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٠٣٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٥٩٨) ـ (٥٦٠١) من طرق، عن الأعمش، عن أبي وائل، به.

وانظر: جامع الأصول ٨/ ٣٢٩ (٦١٢٣)، وتحفة الأشراف ٤/ ٩٩ (٤٦٦١)، وتحريم آلات الطرب (ص١٣٧).

(١) جاء في المطبوع: (أنس بن عباس)، وهذا خطأ بيّن، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٣) جاء في المطبوع: (الصلوات الخمس)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف:** شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٦١٩ (١٠١٢): (حدث عن: مهدي بن جعفر الرملي، وعبد العزيز بن عبد الرحمٰن بن مقلاص، ويحيى بن بكير، وعمرو بن خالد. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه)، والحسن بن رشيق، وإسحاق بن المطهر البويطي. مات في جمادى الأولى سنة سبع وتسعين ومائتين. **انظر:** المقفى الكبير (٧/ ٣١٢)، تاريخ الإسلام (٢٢/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. ومهدي

٧٧٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ الديماسيُّ[(١)] الرمليُّ، ثَنَا أبو عميرِ[(٢)] بنِ النحاسِ، ثَنَا مؤملُ بنُ إسماعيلَ، ثَنَا سفيانُ الثوريُ، عنْ علقمةَ بنِ مرثدٍ، عنْ سليمانَ بنِ بريدةَ، عنْ أبيهِ (أَنَّ امْرَأَةً، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، [إِنَّ][(٣)] أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ، قَالَ: **صُوْمِي، عنِ أمِّكِ**). لمْ يروهِ عنْ سفيانَ، عنْ علقمةَ [بنِ مرثدٍ][(٤)]

بن جعفر: صدوق له أوهام، التقريب (٦٩٣٠). والحارث الغنوي: قال عنه الإمام أحمد: أرجو أن لا يكون به بأس، الجرح والتعديل ٣/ ٩٦ (٤٤٨)، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٨٢.

تخريج الحديث: **أخرجه**: سعيد بن منصور (٢٥٠٨)، وأحمد ١/ ٢٤٣ و٢٥٤، ومسلم ١/ ٤٧٩ (٦٨٧) ، وأبو داوود (١٢٤٩)، وابن ماجه (١٠٦٨)، والنسائي ١/ ٢٤٥ و٣/ ١٣٤ و١٨٩، وفي الكبرى (٣١٨) و(٥٠٩) و(١٩٠٠) و(١٩٢٠)، وأبو يعلى (٢٣٤٦) وفي المعجم (٢٤٨)، وابن خزيمة (٣٠٤) و(٩٤٣) و(١٣٤٦)، والسراج في مسنده (١٣٨٦)، وأبو عوانة (١٣٣٣) و(٢٣٣٣) و(٢٣٣٤) و(٢٤١٠)، وابن حبان (٢٨٦٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١١٠٤١) و(١١٠٤٣)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٥٤٥) و(١٥٤٦)، والبيهقي ٣/ ١٣٥ و٢٦٣ وفي معرفة السنن والآثار (١٨٥٧) من طرق، عنْ بكير بن الأخنس، به.

وانظر: جامع الأصول ٥/ ١٨٤ (٣٢٣٨)، وتحفة الأشراف ٥/ ٢١٣ (٦٣٨٠)، وتخريج سنن أبي داوود (١١٣٤).

(١) جاء في المطبوع: (الديماس)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، ولعلَّ ما أثبتناه هو الصواب، **وانظر**: الأنساب ٢/ ٥٩١.

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (أبوعمر)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

إلا مؤملٌ، والمشهورُ من حَديثِ سفيانَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ عطاءٍ، عنِ ابنِ بريدةَ، عنْ أبيهِ، فإنْ كانَ مؤملُ [بنُ إسماعيلَ][1] حفظَهُ فهو غريبٌ منْ حَديثِ علقمةَ [بنِ مرثدٍ][2][3].

٧٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ العباسِ الدمشقيُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ أبي

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد معل**: شيخ الطبراني: ذكره ابن الأثير في اللباب ١/ ٥٢٦ دون جرح أو تعديل. ومؤمل بن إسماعيل: صدوق سيء الحفظ، التقريب (٧٠٢٩).

تخريج الحديث: أخرجه: أحمد ٥/ ٣٤٩ من طريق سليمان بن بريدة، به. **وأخرجه**: سعيد بن منصور في السنن (٢٤٨)، ومسلم ٢/ ٨٠٥ (١١٤٩)، وأبو داوود (٢٨٧٩) و(٣٣١١)، والترمذي (٦٦٧)، و(٩٢٩)، وابن ماجه (٢٣٩٤)، والنسائي (٣٦١٤) و(٦٣١٦)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٦٠٧)، والبيهقي ٤/ ١٥١ و٣٣٥ من طرق، عنْ ابن بريدة. **ولعل قائلًا يقول: فأين العلة في الحديث؟ فنقول: العلة بيّنها إسناد آخر فقد أخرجه**: عبد الرزاق (٧٦٤٥)، وابن ماجه (١٧٥٩) والترمذي (٩٢٩)، والنسائي في الكبرى (٦٣١٥)، وأبو عوانة (٢٩٠٤) و(٢٩٠٥) و(٢٩٠٦)، والطبراني في الشاميين (٢٤٤٦)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٦٠٧)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٢٦٦٠) من طريق الثوري، عنْ عبد الله بن عطاء، عنْ ابن بريدة، عنْ أبيه، قال:... فوجه المخالفة هنا أن إسناد المصنف جاءت فيه رواية: الثوري، عنْ علقمة بن مرثد.. وبقية الروايات جاءت: سفيان، عنْ عبد الله بن عطاء، وقد توبع سفيان على روايته كما في أعلاه، وهناك علة أخرى في الحديث فإنّ ذكر سليمان بن بريدة خطأ، قال النسائي عقب (٦٣١٤): وهو طريق سليمان بن بريدة، هذا خطأ والصواب عبد الله بن بريدة، والله تعالى أعلم.

وانظر: تحفة الأشراف ٣/ ٨٥ (١٩٨٠)، وتخريج سنن أبي داوود (٢٥٦١).

الحواريِّ، ثَنَا حفصُ بنُ غياثٍ، عنْ مسعرِ بنِ كدامٍ، والعوامِ بنِ حوشبٍ، عنْ إبراهيمَ السكسكيِّ، عنْ أبي بردةَ، عنْ أبي موسى قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ عَمَلِهِ مُقِيمًا صَحِيحًا)**. لَمْ يروِهِ عنْ مسعرٍ إلا حفصٌ، تَفَرَّدَ بهِ ابنُ أبي الحواريِّ[1].

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد معل**: شيخ الطبراني: قال عنه الذهبي في السير ١٤/ ٢٤٧: الإمام الصالح، الصادق، **وانظر**: تاريخ دمشق ٥٣/ ٣٠٨.
وحفص بن غياث: ثقة فقيه تغير حفظه قليلًا في الآخر، التقريب (١٤٣٠).
وإبراهيم السكسكي: هو إبراهيم بن عبد الرحمٰن: صدوق ضعيف الحفظ، التقريب (٢٠٤).
تخريج الحديث: أخرجه: أحمد ٤/ ٤١٠ و٤١٨، وعبد بن حميد في مسنده (٥٣٤)، والبخاري ٣/ ١٠٩٢ (٢٨٣٤) وأبو داوود (٣٠٩٣)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٢٩)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٢٣)، والمحاملي في أماليه (٣٦٦)، والبيهقي ٣/ ٣٧٤ وفي شعب الإيمان (٩٩٢٨) من طريق إبراهيم بن عبد الرحمٰن، به. **قال الدارقطني في العلل (١٢٩٠)**: يرويه إبراهيم بن إسماعيل السكسكي، عنْ أبي بردة، واختلف عنه؛ فرواه العوام بن حوشب، عن إبراهيم، عن أبي بردة، عنْ أبي موسى، عن النبي ﷺ. وخالفه مسعر، فرواه عنْ إبراهيم السكسكي، عن أبي بردة، قوله: وقال أحمد بن أبي الحواري: عنْ حفص بن غياث، عن العوام، ومسعر، عن إبراهيم، عن أبي بردة، عن أبي موسى، حمل حديث أحدهما على الآخر، ومسعر لا يسنده، والعوام يسنده.
وانظر: تحفة الأشراف ٦/ ٣٤٣ (٩٠٣٥)، كنز العمال (٦٦٦٣)، وإرواء الغليل ٢/ ٣٤٥، وصحيح الترغيب (٣٤٢٠).
فائدة: للحديث شاهد رواه أحمد ٢/ ١٩٤، والبخاري في الأدب المفرد (٥٠٠)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٨٣، والحاكم ١/ ٣٤٨ بلفظ: **(ما من أحد من المسلمين يبتلى ببلاء في جسده....)** الحديث.

٧٧٩ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أبي النعمانِ الأنطاكيُّ، بأنطاكيةَ[١]، ثَنَا الهيثمُ بنُ جميلٍ، ثَنَا مباركُ بنُ فضالةَ، عنْ بكرِ بنِ عبدِ اللهِ المزنيِّ، عنِ ابنِ عمرَ ﵄ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(إِنِّي لأَمْزَحُ وَلَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا)**. لمْ يروِهِ عنْ مباركِ بنِ فضالةَ[٢] إلا الهيثمُ، ولا يُروى عنِ ابنِ عمرَ ﵄ إلا بهذا الإسنادِ[٣].

---

(١) كلمة (بأنطاكية) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) عبارة (بن فضالة) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في غنية الملتمس (٥٢٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٢١/ ٢٩٢ حوادث، وفيات سنة (٢٩٠). والهيثم بن جميل: ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير، التقريب (٧٣٥٩). ومبارك بن فضالة: صدوق يدلس ويسوي، التقريب (٦٤٦٤).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٩٩٥) و(٧٣٢٢) من طريق الهيثم بن جميل. **قال الهيثمي في المجمع**: إسناده حسن. **وخالفه الدارقطني فقال في العلل (٢٨٣٤)**: يرويه مبارك بن فضالة، واختلف عنه؛ فرواه هيثم بن جميل، عنْ مبارك، عنْ بكر، عن ابن عمر ﵄. وخالفه هشيم وغيره، رووه عنْ مبارك، عنْ بكر مرسلًا، والمرسل أصح. قلت: تبين بذلك وهو الإمام الهيثمي ﵀.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/ ١٦٨ (١٣١٠٦)، والجامع الصغير (٤٢٥٩). **وفي الباب حديث أصح من هذا وهو ما أخرجه**: أحمد ٢/ ٣٤٠، ٣٦٠، والبخاري في الأدب المفرد (٢٦٥)، والترمذي (١٩٩٠)، والبيهقي في الكبرى ١٠/ ٢٤٨ عن أسامة بن زيد، عنْ سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﵁ قال: **(قالوا: يا رسول الله، إنك تداعبنا قال: إني لا أقول إلا حقاً)**، **وقال الألباني: صحيح**.

وانظر: جامع الأصول ١١/ ٥٤ (٨٥٢٢)، ومجمع البحرين (٣٠٩٧)، والمشكاة (٤٨٨٥)، والصحيحة (١٧٢٦)، وصحيح الجامع (٢٤٩٤).

٧٨٠ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ يزيدَ بنِ عبدِ الوارثِ الدمشقيُّ[(١)]، ثَنَا يحيى بنُ صالحٍ الوحاظيُّ، ثَنَا عيسى بنُ يونسَ، عنِ الأعمشِ، عنْ سالمِ بنِ أبي الجعدِ، عنْ كريبٍ، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ قَالَ: (غَلا السِّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ[(٢)] ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، سَعِّرْ لَنَا، فَقَالَ: **إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي عَرَضٍ وَلَا مَالٍ**). لمْ يروِهِ عنِ الأعمشِ إلا عيسى، تَفَرَّدَ بِهِ يحيى بنُ صالحٍ[(٣)(٤)].

---

(١) كلمة (الدمشقي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (ب): (النبي ﷺ)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) عبارة (بن صالح) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٠/ ٤٦٩ وفي حوادث ووفيات (٢٧١) وقال: مجهول الحال. ويحيى بن صالح: صدوق، التقريب (٧٥٦٨).
تخريج الحديث: **لم أقف عليه من حديث ابن عباس ﷺ**. وأخرجه: أحمد ٣/ ٢٨٦، وأبو داوود (٣٤٥٣)، وابن ماجه (٢٢٠٠)، والترمذي (١٣١٤)، والضياء المقدسي في المختارة (١٦٣١)، والدارمي (٢٥٤٥)، وأبو يعلى (٢٨٦١)، وابن حبان (٤٩٣٥) من طريق حماد بن سلمة، وقتادة وثابت وحميد، عنْ أنس ﷺ قال: **(غلا السعر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله، سعر لنا، قال: إن الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق، وإني لأرجو أن ألقى ربي وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة في دم).**
وأخرجه: البيهقي في الكبرى ٦/ ٢٩، وفي الأسماء والصفات ص ٦٥، وبنحوه أخرجه: الطبراني في الكبير (٧٦١)، وانظر: مسند أحمد (١٢٥٩١ ـ ط. الرسالة).

٧٨١ ـ حَدَّثَنَا أبو بشرٍ مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ حمادٍ الدولابيُّ الرازيُّ، بمصرَ[١]، ثَنَا أبي، ثَنَا الوليدُ بنُ القاسمِ بنِ الوليدِ[٢]، عنِ الأعمشِ، عنْ أبي سفيانَ، عنْ جابرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ[٣] مِنَ النَّارِ)**. لمْ يروِهِ عنِ الأعمشِ إلا الوليدُ، تَفَرَّدَ بهِ أحمدُ[٤] بنُ حمادٍ[٥].

وانظر: تحفة الأشراف ١/١١٨ (٣١٩)، ومجمع الزوائد (٦٤٦٩)، والمشكاة (٢٨٩٤)، وغاية المرام (٣٢٣).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (محمد بن أحمد بن حماد الدولابي) فقط بدون زيادة، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) عبارة (بن الوليد) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) **العراقيب**: جمع عرقوب، وهو وتر خلف الكعبين، بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع، ومن الإنسان فوق العقب. **انظر**: النهاية ٣/ ٢٢١.

(٤) كلمة (أحمد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال الحافظ الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ٣١٠: الإمام الحافظ البارع... قال الدارقطني: يتكلمون فيه، وما يتبين من أمره إلا خير، وقال ابن عدي: هو متهم فيما يقوله في نعيم بن حماد لصلابته في أهل الرأي، وقال ابن يونس: كان أبو بشر من أهل الصنعة، وكان يضعف.

أقول ومن الله التوفيق: من طالع كتاب الرجل (الكنى والأسماء)، أعجب بحسن التصنيف، فالله تعالى أعلم.

وأبوه أحمد بن حماد: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٤٩ (٤٥)، والخطيب في غنية الملتمس (١٦) دون جرح أو تعديل. والوليد بن القاسم: صدوق يخطئ، التقريب (٧٤٤٧). وأبو سفيان هو طلحة بن نافع: صدوق، التقريب (٣٠٣٥).

تخريج الحديث: **أخرجه**: البخاري (٦٠، ٩٦، ١٦٣)، ومسلم (٢٤١)،

٧٨٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ حمادٍ أبو بشرٍ الدولابيُّ، بمصرَ، ثَنَا أبي، ثَنَا أشعثُ، عنْ[١] عطافٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عنِ الشعبيِّ، عنْ جريرِ بنِ عبدِ اللهِ البجليِّ ﷺ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: (**بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رسولُ اللهِ**[٢]**، وَإِقَامُ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ**). لمْ يروِهِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ حبيبٍ إلا أشعثُ، وسورةُ بنُ الحكمِ القاضي[٣].

والطبراني ٨/ ٣٤٨، وأبو يعلى (٢٣٠٨) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، به. **وأخرجه**: أبو داوود الطيالسي (١٧٩٧)، وابن أبي شيبة (٢٧١)، وأحمد ٣/ ٣٦٩ و٣٩٣، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢١٠ (٦٦٩)، وأبو داوود (٩٧)، والنسائي (١١١، ١٤٢)، وابن ماجه (٤٥٤)، والدارمي (٧٠٦)، وأبو يعلى في مسنده (٢٠٦٥) و(٢١٤٥) وفي المعجم (١٥)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٩/ ٢٥، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ٤١٢ وفي تذكرة الحفاظ (٧٨٩) من طريق أبي إسحاق، عنْ سعيد بن أبي كريب، عنْ جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**ويل للعراقيب من النار**).

وفي الباب عنْ عبد الله بن عمرو، وأبي هريرة، وعائشة، رضي الله عن الجميع، للحديث لفظ آخر في بعض المصادر أعلاه: (ويل للأعقاب من النار)، وهذا ولله الحمد تخريج مختصر، ولمزيد بيان انظر: موسوعة الأطراف ١٠/ ٤٧٦.

وانظر: تحفة الأشراف ٢/ ١٨١ (٢٢٥٦)، والجامع الصغير (١٣٠٩٠).

(١) جاء في كلتا المخطوطتين: (عن)، وفي المطبوع: (بن).

(٢) عبارة (وأنَّ محمدًا رسول الله) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: شيخ الطبراني وشيخ شيخه تقدما في الحديث السابق. وأشعث لم يتبين لي من هو بعد طول

٧٨٣ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ راشدٍ الصوريُّ، بمدينةِ صور[(١)]، ثَنَا يحيى بنُ عبدِ اللهِ البابلتيُّ، ثَنَا الأوزاعيُّ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ الوليدِ الزبيديِّ، عنِ الزهريِّ، عنْ سعيدِ بنِ المسيبِ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَلا يُؤْذِ بِهِمَا أَحَدًا، لِيَخْلَعْهُمَا**[(٢)] **بَيْنَ رِجْلَيْهِ**). لمْ يروِهِ عنِ الأوزاعيِّ، عنِ الزبيديِّ، عنِ الزهريِّ إلا البابلتيُّ، ورواهُ مُحَمَّدُ بنُ كثيرٍ الصنعانيُّ، عنِ الأوزاعيِّ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عجلانَ، عنْ سعيدِ المقبريِّ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ[(٣)].

بحث. عطاف هو ابن خالد: صدوق يهم، التقريب (٤٦١٢).

تخريج الحديث: أخرجه: أحمد ٤/ ٣٦٣ و٣٦٤، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤١٩) و(٤٢٢)، وأبو يعلى في مسنده (٧٥٠٢) و(٧٥٠٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣٦٣) و(٢٣٦٤) و(٢٣٦٨)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٩/ ٢٥١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ٤٤٩ من طرق، عنْ عامر الشعبي، به.

وانظر: مجمع الزوائد ١/ ٢٠٤ (١٣٧)، والإرواء (٧٨١).

وفي الباب، عن ابن عمر ﷺ **وهو حديث متفق عليه وينظر لتخريجه: جامع الأصول ١/ ٢٠٧ (١)، وتحفة الأشراف ٦/ ١٤ (٧٣٤٤)، وهو عند البخاري ١/ ١١ (٨)، ومسلم ١/ ٤٥ (١٦)، والنسائي ٢/ ٢٦٨، وأحمد ٢/ ١٤٣، والبيهقي ٤/ ١٩٩.**

(١) جاء في المخطوطة (أ): (بصور)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (ليجعلهما)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٠/ ٤٤٥ حوادث ووفيات سنة (٢٧١) دون جرح أو تعديل.

فائدة: بين ثنايا التراجم شخصية أخرى قريبة من صاحب الترجمة تحت

٧٨٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ هارونَ الحلبيُّ [المصيصيُّ][(١)] بالمصيصةِ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ المسنديُّ، ثَنَا سهلُ

اسم (محمد بن أحمد بن راشد الأصبهاني) وهذا ليس هو، فلم ينسب إلى صور، ولم يذكر أحد ممن ترجم له أن البابلتي من شيوخه. والله تعالى تعالى أعلم.

ويحيى البابلتي: ضعيف، التقريب (٧٥٨٥) وأما سماعه من الأوزاعي فهو موضع خلاف بين النقاد فقال يحيى بن معين: والله لم يسمع من الأوزاعي شيئًا. في حين قال الإمام البخاري: قال أحمد: أما سماعه فلا يدفع. فكأن الإمام أحمد رجح سماعه من الأوزاعي، ولعل الصواب ما ذهب إليه الإمام أحمد فإنه رَحِمَهُ اللهُ قال عقب حكاية يحيى بن معين: هذه حكاية منقطعة. **ينظر**: الميزان (٩٥٦٣).

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو داوود (٦٥٥)، وابن ماجه (١٤٣٢)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٥٧ ، وابن حبان (٢١٨٢)، والطبراني في مسند الشاميين (١٨٢٨)، والحاكم ١/ ٢٦٠، والبيهقي ٢/ ٤٣٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/ ١٠٣ من طريق بشر بن بكر، عن الأوزاعي، عنْ سعيد المقبري، عنْ أبي هريرة رضي الله عنه، به.

ومنه تعلم الفرق بين الروايتين، والرواية الأخيرة هي الصحيحة، فإن بشر بن بكر توبع فقد أخرجه: العقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٥٧ من طريق بقية، عن الأوزاعي، به. وقد ذكر الدارقطني في العلل مجموعة من المتابعات لبشر، والله تعالى أعلم.

وانظر: علل الدارقطني (١٤٦٩)، وجامع الأصول ٥/ ٤٤٦ (٣٦٢١)، وتحفة الأشراف ١٠/ ٣١٠ (١٤٣٣١)، وكنز العمال (٢٠١١٨)، والجامع الصغير (٦٤٥)، وصفة الصلاة ١/ ١٠٨ ـ ١١١.

فائدة: للحديث لفظ آخر صحيح عن عبد الله بن صائب قال: (رأيت رسول الله ﷺ صلى يوم الفتح فجعل نعليه على يساره). أخرجه الإمام مسلم، وأبو داوود، انظر: صحيح أبي داوود (٦٥٦).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع، وجاء في حاشية المخطوطة (ب): (من هنا سمعت على داوود بقراءة عبد العزيز).

بنُ أسلمَ العدويُّ، ثَنَا يونسُ بنُ عبيدٍ، عنْ حميدِ بنِ هلالٍ[(١)]، عنْ أبي بردةَ، عنْ أبي موسى ﷺ قالَ: (كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَاسْتَيْقَظْنَا وَلَيْسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ على فِراشِهِ[(٢)]، فَقُلْنَا: نَطْلُبُهُ، فَإِنَّا عَلَى ذَلِكَ إِذْ سَمِعْنَا صَوْتًا هزيزًا كَهَزيزِ[(٣)] الرَّحَا، فَأَتَيْنَا الصَّوْتَ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، تَقُومُ مِنْ فِرَاشِكَ وَنَحْنُ حَوْلَكَ وَلَا تُوقِظُ أَحَدًا مِنَّا وَنَحْنُ بِأَرْضِ الْعَدُوِّ! فَقَالَ: **إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ أَوِ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ**، فَقَالَ أبو مُوسَى: فَقُلْتُ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِ الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ: **اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْ أَهْلِهَا**، ثُمَّ قَالَ آخَرُ، [فقَالَ آخرُ][(٤)]، ثُمَّ قَالَ آخَرُ، فَلَمَّا كَثُرُوا عليهِ[(٥)] قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **شَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ**). لمْ يروِهِ عنْ يونسَ بنِ عبيدٍ إلا سهلُ بنُ أسلمَ[(٦)(٧)].

---

(١) جاء في المخطوطة (أ): (عن عبيد بن حميد بن هلال)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) عبارة (على فراشه) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المطبوع: (هديراً كهدير)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، والهدير للماء، والهزيز صوت الرحا إذا دارت.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) كلمة (عليه) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٦) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه عن يونس إلا سهل)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٧) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره المزي في

٧٨٥ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ خلفٍ وكيعٌ القاضي، ثَنَا الزبيرُ بنُ بكارٍ، ثَنَا أبو ضمرةَ أَنَسُ بنُ عياضٍ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عنِ القاسمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عنِ ابنِ عمرَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**لا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ**). لَمْ يروِهِ عنْ يحيى بنِ سعيدٍ[1] عنِ القاسمِ إلا أبو ضمرةَ[2]، تَفَرَّدَ بِهِ الزبيرُ بنُ بكارٍ[3].

تهذيب الكمال ١٦/ ٥٥ (٣٥٣٣) ضمن تلامذة عبد الله بن محمد بن الربيع.
وسهل بن أسلم: صدوق، التقريب (٢٦٤٩).
تخريج الحديث: أخرجه: أحمد ٤/ ٤٠٤، وابن ماجه (٤٣١١)، وجمال الدين الحنفي في مشيخته (٩٠٤)، والسنة لابن أبي عاصم (٧٩١).
وانظر: مسند أحمد ٥/ ٢٣٢، و٦/ ٢٣، ٢٨، وعلل الدارقطني (١٣١٠)، وكنز العمال (٣٩٠٦٤)، وتحفة الأشراف ٩/ ٤١١ (٨٩٨٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٦٨ ـ ٣٦٩، وعزاه لأحمد والطبراني وقال في رواية أحمد: رجالها رجال الصحيح غير عاصم بن أبي النجود، وقد وثق، وفيه ضعف.
والحديث الصحيح ما أخرجه: ابن ماجه (٤٣١٧)، والترمذي (٢٤٤١) من طريق قتادة، عن أبي المليح، عنْ عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: (**أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئًا**).
وانظر: جامع الأصول ١٠/ ٤٧٧ (٨٠١٤)، وتحفة الأشراف ٨/ ٢١٧ (١٠٩٢٠)، والجامع الصغير (٥٦)، وظلال الجنة (٨١٩) ـ (٨٢٢)، والضعيفة تحت حديث (٣٥٨٥).

(١) عبارة (بن سعيد) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (إلا أنس بن عياض)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: قال الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٢٣٦: كان عالمًا فاضلًا عارفًا بالسير وأيام الناس وأخبارهم. **وانظر**: سِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣٨، وباقي رجال الإسناد ما بين صدوق وثقة.

٧٨٦ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الحسينِ الأنماطيُّ أبو العباسِ البغداديُّ[١]، ثَنَا عبيدُ بنُ جنادٍ الحلبيُّ، ثَنَا عطاءُ بنُ مسلمٍ الخفافُ، ثَنَا مسعرٌ، عنْ خالدٍ الحذاءِ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي بكرةَ، عنْ أبيهِ ﷺ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: (**اغْدُ عَالِمًا، أَوْ مُتَعَلِّمًا، أَوْ مُسْتَمِعًا، أَوْ مُحِبًّا، وَلَا تَكُنِ الْخَامِسَةَ[٢] فَتَهْلَكَ**). قَالَ عطاءُ بنُ مسلمٍ: فقالَ لي مسعرٌ: زدتنا خامسةً لمْ تكنْ عندنَا، قَالَ: (والخامسةُ أنْ تُبغضَ العلمَ وأهلَهُ). لمْ يروِهِ عنْ خالدٍ الحذاءِ إلا عطاءُ بنُ مسلمٍ، تَفَرَّدَ بهِ عبيدُ بنُ عبادٍ، ولمْ يروِهِ عنْ مسعرٍ أيضًا إلا عطاءُ بنُ مسلمٍ،

تخريج الحديث: أخرجه: عبد الله بن المبارك في مسنده (٢٦٣)، والحميدي (٦٤٧)، والطبراني في الكبير (١٣١٠٤) من طريق يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد أن ابن عمر قال ليحيى بن حبان: أما ترون القتل شيئًا وقد قال رسول الله ﷺ: (**لا يتناجى اثنان دون الثالث**)؟!
وأخرجه: مالك في الموطأ (١٧٨٩)، والحميدي (٦٤٥) و(٦٤٦)، وأحمد ٢/ ٣٢ و٤٥ و٧٣ و١٢٦، والبخاري ٥/ ٢٣١٨ (٥٩٣٠)، وفي الأدب المفرد (١١٦٨)، والترمذي (٢٨٢٩)، وابن حبان (٥٨٠) و(٥٨١) و(٥٨٤)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٨٢)، والطبراني في الكبير ١٢/ ٢٧٧ (١٣١٠٤)، وفي الأوسط (١٥١٦) و(٢١٤٨)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٣٩٩ و٤/ ١٣٤، والخطيب ٨/ ١٥٨، و١١/ ٢٦٥.
وانظر: علل الدارقطني (٢٩٨٩) و(٣٠٩٤)، وجامع الأصول ٦/ ٥٣٤ (٤٧٤٤)، وتحفة الأشراف ٦/ ١٥٠ (٧٩٧٢)، والصحيحة (١٤٠٢) وقد فصل الشيخ الألباني القول في الحديث فأجاد وأفاد (رحمه الله تعالى)، والتعليقات الحسان (٥٨٠).

(١) عبارة (أبو العباس البغدادي) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.
(٢) جاء في المطبوع: (الخامس)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

تَفَرَّدَ بِهِ عبيدُ بنُ عبادٍ[1][2].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه عن خالد إلا عطاء، ولم يروه أيضًا عن مسعر إلا عطاء، تفرد به عبيد بن جناد)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث ضعيف، (يُعتبر به)**، وهذا إسناد معل: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٢٢٧ ونقل عن ابن المنادي قراءة عليه: حمل الناس عنه لثقته وصلاحه. وعنْ محمد بن مخلد: كان أحد من يفهم شأن الحديث، وصنف مسنداً، وكان ثقة. وعبيد بن جناد: قال أبو حاتم: صدوق ولم أكتب عنه، الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٤ (١٨٧١). وعطاء بن مسلم: صدوق يخطئ كثيرًا، التقريب (٤٥٩٩). وخالد الحذاء: هو خالد بن مهران: ثقة يرسل من الخامسة أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، التقريب (١٦٨٠)، وقال الهيثمي في المجمع (١/ ١٢٢): رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله موثقون، قلت: فيه تساهل بيّن كما قدمت آنفاً، والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥١٧١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: البزار في مسنده (٣٦٢٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٦١١٦)، والدينوري في المجالسة (١٨٩٣)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٢٣٧، والخطيب ١٢/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٣٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٧٠٩)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١١٣) من طريق عبيد بن جناد، به.

قال البزار عقبه: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عنْ رسول الله ﷺ من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه، عن أبي بكرة، وعطاء بن مسلم ليس به بأس ولم يتابع عليه.

وقال البيهقي: تفردَ بهذا عطاء الخفاف وإنما يروى هذا عنْ عبد الله بن مسعود وأبي الدرداء من قولهما، وفي حديث أبي الدرداء (متبعًا) بدل (مستمعًا).

ولعل الصواب في الحديث أنه من قول ابن مسعود ﷺ فقد **أخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٦١٢٠)، والدارمي (٢٤٨) و(٣٣٧) و(٣٣٩)، وأبو خيثمة في العلم

٧٨٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ نصرٍ أبو جعفرٍ الترمذيُّ الفقيهُ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الصينيُّ[١]، ثَنَا قيسُ بنُ الربيعِ، عنِ الأسودِ بنِ قيسٍ، عنْ أبيهِ، عنْ عمرَ ﵁ قالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا فَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ[٢] رَمَضَانَ قَضَاهُ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ). لمْ يروِهِ عنِ الأسود بنِ قيسٍ[٣] إلا قيسٌ، ولا يُروى عنْ عمرَ ﵁ إلا بهذا الإسنادِ[٤].

---

(١) و(١١٦)، والطبراني في الكبير (٨٧٥٢)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٠٢) و(١٠٨) و(١٠٩) و(١١٠) من طرق، عن ابن مسعود ﵁.
فائدة: غالب الأسانيد أُعِلَّت إما بالانقطاع أو الضعف، والحديث ضعفه العجلي والمناوي والألباني، والله تعالى أعلم.
وانظر: مجمع الزوائد ١/ ٣٢٨ (٤٩٥)، ومجمع البحرين (١٧٦)، وكنز العمال (٢٨٧٣٠) والسلسلة الضعيفة (٢٨٣٦).

(١) جاء في المخطوطة (أ)، وفي المجمع (٥٠٦٧): (الضبي)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع، **وانظر**: الثقات لابن حبان ٨/ ٧٨.

(٢) جاء في المخطوطة (ب): (في)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) عبارة (بن قيس) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف جداً كأنه منكر**: شيخ الطبراني: قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٣٦٥: ثقة من أهل العلم والفضل والزهد في الدنيا، وقال الدارقطني: ثقة مأمون ناسك، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٨٧. وإبراهيم بن إسحاق: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٧٨ وقال: ربما خالف وأخطأ. وخالفه الدارقطني فقال: متروك الحديث. وقال السمعاني: وجدت له خبرًا منكرًا، اللسان (٥١). وقيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، التقريب (٥٥٧٣). وقيس أبو الأسود: هو قيس العبدي: مقبول، التقريب (٥٦٠١).
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥١٧٨) بالإسناد أعلاه.

٧٨٨ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ سفيانَ الترمذيُّ، ببغدادَ، أنا عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ القواريريُّ، ثَنَا هشيمٌ، عنْ إسماعيلَ بنِ سالمٍ، عنِ الشعبيِّ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ﵄ قالَ: (كُنْتُ مَعَ رسول الله ﷺ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ أَرَدْتُ أَنْ أَتَعَجَّلَ، قَالَ: **أَمْهِلْ حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ**[1] **وَتَمْتَشِطُ الشَّعِثَةُ**). لمْ يروِهِ عنْ إسماعيلَ بنِ سالمٍ[2] إلا هشيمٌ، تَفَرَّدَ بهِ القواريريُّ[3].

وانظر: كنز العمال ٣/ ٤١٥ (٥٠٦٧)، ومجمع الزوائد (٥٠٦٧)، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير وفيه إبراهيم بن إسحاق الضبي، وهو ضعيف، والضعيفة (٥٩٩٤).

(١) تستحد المغيبة: الاستحداد: حلق العانة بالحديد، والمغيبة: هي التي غاب عنها زوجها، **انظر**: النهاية ٣/ ٣٩٩.

(٢) عبارة (بن سالم) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٣٠٦: ثقة.
تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٥١٨٩) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٢٠٦ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن الجعد في مسنده (١٧٢٦)، وأحمد ٣/ ٢٩٨ و٣/ ٣٥٥، والبخاري ٥/ ١٩٥٤ (٤٧٩١) و٥/ ٢٠٠٨ (٤٩٤٨) و٥/ ٢٠٠٩ (٤٩٤٩)، و٣/ ١٥٢٧ (٧١٥)، وأبو داوود (٢٧٨٠)، والنسائي في الكبرى (٩١٤٥)، وأبو عوانة (٧٥٢٣) ـ (٧٥٣٠)، وابن حبان (٢٧١٤)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٣٤٣٩) وفي حلية الأولياء ٨/ ٣١٥، والبيهقي ٥/ ٢٦٠ من طرق، **عن الشعبي**، عنْ جابر بن عبد الله ﵄ قال: (**كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال: (أمهلوا حتى ندخل ليلًا (أي عشاء). كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة)**.
وانظر: جامع الأصول ٥/ ٢٩ (٣٠٢١)، وتحفة الأشراف ٢/ ٢٠٤ (٢٣٤٢)، وكنز العمال (١٧٤٩٤)، والجامع الصغير (٢٢٨٤)، والصحيحة (١١٩٠)، وانظر: الحديث (٦٧٨) عن جابر بن عبد الله ﵄.

٧٨٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدوسِ بنِ كاملٍ السراجُ، ثَنَا أبو بكرِ ابنِ أبي شيبةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بشرٍ العبديُّ، ثَنَا مسعرُ بنُ كدامٍ، عنْ حمادِ بنِ أبي سليمانَ، عنْ إبراهيمَ النخعيِّ، عنْ علقمةَ بنِ قيسٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ[١] خَمْسًا، فَسَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ). لمْ يروِهِ عنْ مسعرٍ إلا مُحَمَّدُ بنُ بشرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ أبو بكرِ ابنُ أبي شيبةَ[٢][٣].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب): (أو العصر)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (إلا محمد بن بشر، تفرد به أبو بكر ابن بي شيبة)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسنادٌ حسن**: شيخ الطبراني: يقال: اسم أبيه عبد الجبار و(عبدوس) لقبه، كان من أهل العلم والمعرفة والفضل، تاريخ بغداد ٢/ ٣٨٢، وقال ابن المنادي: كان من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث، أكثر الناس عنه لثقته وضبطه، وكان كالأخ للإمام أحمد، السير ١٣/ ٥٣٢. وحماد بن أبي سليمان: فقيه صدوق له أوهام، ورمي بالإرجاء، التقريب (١٥٠٠).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (٩٨٤٠) بالإسناد أعلاه. **غير أنه لم يذكر أي صلاة**، وإنما جاء متنه (أنه صلى خمسًا فسجد سجدتين). **وأخرجه**: الطيالسي (٢٧٦)، وابن الجعد (٨٨٦) ، وابن أبي شيبة (٣٦١٠٣)، وأحمد ١/ ٣٧٦ و٤٤٣ و٤٦٥، والبخاري ١/ ١٥٧ (٣٩٦) و١/ ٤١١ (١١٦٨) و٦/ ٢٦٤٨ (٦٨٢٢)، ومسلم ١/ ٤٠٠ (٥٧٢)، وأبو داوود (١٠٢١)، وابن ماجه (١٢٠٥)، والترمذي (٣٩٢)، والبزار (١٤٦٥) و(١٤٨٤) و(١٤٨٤) و(١٥٥٩)، والنسائي ٣/ ٣٧ وفي الكبرى (٥٨٧) و(١١٧٧) و(١١٧٨)، وأبو يعلى (٥٢٧٩)، وابن خزيمة (١٠٥٦)، والشاشي في مسنده (٣٠٨) و(٣٠٨) و(٣١٠) و(٣١٢)، وابن حبان (٢٦٥٨) و(٢٦٨٢)، والطبراني في الكبير (٩٨٣٩) و(٩٨٤١) و(٩٨٤٢) وفي الأوسط (٣٣٤١)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٢٦٠)،

٧٩٠ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الفضلِ بنِ جابرِ السقطيُّ البغداديُّ[1]، [ببغدادَ][2]، ثَنَا فضيلُ بنُ عبدِ الوهابِ، ثَنَا جعفرُ بنُ سليمانَ، عنِ الخليلِ بنِ مرةَ، عنْ عمرِو بنِ دينارٍ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ﷺ قالَ: (لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ بَعَثَ[3] رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا فَجَبُنَ، فَجَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ قَطُّ، فَبَكَى[4] مُحَمَّدُ[5] بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **لا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِنَّكُمْ لا تَدْرُونَ مَا تُبْتَلُونَ بِهِ مِنْهُمْ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَرَبُّهُمْ، وَنَوَاصِينَا ونواصيهم[6] بِيَدِكَ، وَإِنَّمَا تَقْتُلُهُمْ**

والبيهقي ٢/ ٣٤١ و٣٤٢ و٣٥١ وفي الصغرى (٩١٩) وفي معرفة السنن والآثار (١٢٢٩)، والخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٩١ ، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٦٠٥)، عن الحكم، عنْ إبراهيم، عنْ علقمة، عنْ عبد اللهِ أن النبي ﷺ: (**صلى الظهر خمسًا فلما سلم قيل له: أزيد في الصلاة؟ قال: وما ذاك؟ قالوا: صليت خمسًا، فسجد سجدتين**).
ومن هذه الروايات تعلم فرق الروايتين وأن الصحيح أنه ﷺ إنما صلى الظهر، والله تعالى أعلم.
وأنظر: جامع الأصول ٥/ ٥٤١ (٣٧٦٦)، وتحفة الأشراف ٧/ ٩٤ (٩٤١١)، وكنز العمال (٢٢٢٧٥)، ومشكاة المصابيح (١٠١٦).

(١) كلمة (البغدادي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.
(٣) جاء في المطبوع: (نفَّذَ)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.
(٤) جاء في كلتا المخطوطتين: (قتل)، والمثبت من المطبوع، وليراجع.
(٥) جاء في المخطوطة (أ): (محمود)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.
(٦) كلمة (ونواصيهم) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

أَنْتَ، ثُمَّ الْزَمُوا الأَرْضَ جُلُوسًا، فَإِذَا غَشَوكُمْ(١) فَانْهَضُوا وَكَبِّرُوا، ثُمَّ قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **لأَبْعَثَنَّ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبَّانِهِ، لا يُوَلِّي الدُّبُرَ**، فَلَمَّا كَانَ منَ الْغَدِ(٢) بَعَثَ عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدُ شَدِيدُ الرَّمَدِ، فَقَالَ: سِرْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أُبْصِرُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ، فَتَفَلَ فِي عَيْنِهِ، وَعَقَدَ [لَهُ](٣) اللِّوَاءَ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: عَلَى مَا أُقَاتِلُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **عَلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ حَقَنُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**). لَمْ يروِهِ عنْ عمرِو بنِ دينارٍ إلا الخليلُ بنُ مرةَ، ولا عنهُ إلا جعفرُ بنُ سليمانَ، تَفَرَّدَ بهِ فضيلُ(٤) [بنُ عبدِ الوهابِ](٥)(٦).

---

(١) غشوكم: إذا ازدحموا عليكم وكثروا. **انظر**: المطبوع ٢/ ٧٥.

(٢) جاء في المطبوع: (فلما كان الغدُ)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه عن عمرو إلا الخليل، ولا عن الخليل إلا جعفر)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) **حديث صحيح، (ما عدا الدعاء، وفي مَتنِهِ نَكارة)، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قال الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ١٥٣: كان ثقة، وذكره الدارقطني فقال: صدوق. وجعفر بن سليمان: صدوق زاهد ولكنه كان يتشيع، التقريب (٩٤٢). والخليل بن مرة: قال أبو زرعة: شيخ صالح، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال ابن عدي: ليس بمتروك، وقد ضعفه يحيى بن معين، **وانظر**: الميزان (٢٥٧٢) وهو في التقريب (١٧٥٧): ضعيف.

٧٩١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يعقوبَ بنِ سورةَ التميميُّ البغداديُّ، أنا أبو الوليدِ[1] هشامُ بنُ عبدِ الملكِ الطيالسيُّ، ثَنَا عبدُ العزيزِ بنُ مُحَمَّدٍ الدراورديُّ، عنْ زيدِ بنِ أسلمَ، عنْ عطاءِ بنِ يسارٍ، عنِ ابنِ

فائدة: لفظة (ويحبانه) خطأ فاحش لأنه لا يجوز أبداً جمع ضمير يعود على الله تبارك وتعالى مع أحد من خلقه ولو كان الرسول ﷺ، وفي هذا دليل آخر قطعي على نكارة جزء من متن الحديث، والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في الدعاء (١٠٧٢) بالإسناد أعلاه، وأما اللفظ فجاء مختصرًا. **وأخرجه**: الحاكم في المستدرك ٣/ ٤٠. **وأصل الحديث ما أخرجه**: عبد الرزاق (٩٥١٣)، وسعيد بن منصور في السنن (٢٥١٩) من طريق يحيى بن أبي كثير أن النبي ﷺ قال: (**لا تتمنوا لقاء العدو..**).

أقول ومن الله التوفيق: وجه النكارة في الحديث أنه متن ملفق من مجموعة أحاديث بعضها صحيحة، لم أقف عليها مجموعة إلا في هذا الإسناد المظلم، والله تعالى أعلم، ولذلك استثنى العلامة الألباني فقرة الدعاء.

وانظر: مجمع الزوائد ٥/ ٢٢٢ (١٠٢٠٤).

فائدة: القطعة الأولى من الحديث: (**لا تتمنوا لقاء العدو وسألوا الله العافية....**)، رواه البخاري (٢٨١٨)، ومسلم (١٧٤٢)، وأحمد (١٩١٢٩، ١٩١٣٠)، وأبو داوود (٢٦٣١)، والترمذي (١٦٧٨)، والنسائي في الكبرى (٨٦٣٢، ١٠٤٣٨)، وابن ماجه (٢٧٩٦)، وابن حبان (٣٨٤٤)، والحميدي (٧١٩). وأما حديث علي رضي الله عنه يوم فتح خيبر فجاء بلفظ حديثنا هذا: (**لأبعثن غداً رجلاً يحب الله ورسوله....**)، وله لفظ آخر: (**لأعطين الراية غداً لرجل يحب الله ورسوله...**) الحديث، ينظر: خصائص علي (١٦)، والمستدرك (٣/ ٣٨)، وينظر للفظ الثاني: مسند أحمد ١/ ٩٩، والكبير للطبراني ١٨/ ٢٣٧، والبيهقي ٦/ ٣٦٢، والبغوي ٦/ ١٩٩، وخصائص علي (٩، ١٥)، والحلية ٤/ ٥٦.... وله ألفاظ أخرى في الصحيحين وغيرهما، وانظر الصحيحة (٣٥٥٣)، وتخريج فقه السيرة (ص٣٤٢).

(١) عبارة (أبو الوليد) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

عباسٍ ﷺ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا أُتِيَ بِالْبَاكُورَةِ[1] مِنَ الثَّمَرَةِ قَبِلَهَا وَجَعَلَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ، ثُمَّ أَعْطَاهَا أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوِلْدَانِ). لمْ يروِهِ عنْ زيدِ بنِ أسلمَ إلا الدراورديُّ، تَفَرَّدَ بِهِ أبو الوليدِ[2].

---

(١) الباكورة: أول كل شيء باكورته. **انظر**: لسان العرب ٤/ ٧٧.

(٢) **حديث صحيح، وَفي متنهِ نكارة:** شيخ الطبراني: قال الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٣٨٩: ثقة. وعبد العزيز بن محمد: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه، عنْ عبيد الله بن عمر العمري منكر، التقريب (٤١١٩).

فائدة: المنكر من الحديث [قبلها وجعلها على عينيه]، وأصل الحديث دونها صحيح لا غبار عليه، والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في الكبير (١١٢٢٢) من حديث ابن عباس ﷺ. وهو إسناد ضعيف، وفيه زيادة **(اللهم كما أطعمتنا أوله فأطعمنا آخره). وللحديث طرق أخرى أخرجه:** الطبراني في الكبير (٢٠٠٣)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٤٦٢) من طريق الدراوردي، عنْ سهيل بن أبي صالح، عنْ أبيه، عنْ أبي هريرة ﷺ قال: **(كان النبي ﷺ إذا أتي بالباكورة من الفاكهة قبلها ووضعها على عينيه وقال: (اللهم كما بلغتنا أولها فبلغنا آخرها)). وقال أبو عوانة عقبه:** هذا المتن بهذا الإسناد غير محفوظ، وقد روي بإسناد آخر فيه ضعف. **وأخرجه:** تمّام في فوائده (٦٤٤)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٤٦٣) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عنْ سعيد بن المسيب، عنْ أبي هريرة ﷺ قال: **(رأيت رسول الله ﷺ إذا أتي بباكورة الفاكهة وضعها على عينيه وعلى شفتيه وقال: (اللهم كما أريتنا أوله فأرنا آخره))**. ثم يعطيها من يكون عنده من الصبيان. ورواه يونس بن يزيد بأسانيد أخر فلعله لم يضبط حفظ الحديث. والله تعالى أعلم. وكل هذا لا يثبت، قال البيهقي في الدعوات عقب (٤٦٣): ورواه ابن وهب، عن ابن شهاب الزهري قال: كان النبي ﷺ إذا أتي بالباكورة من الفاكهة وضعها على عينيه ثم أكل منها ثم قال: **(اللهم كما أطعمتنا أولها فأطعمنا آخرها وبارك لنا فيها)**. وكذلك رواه جرير بن حازم، عنْ يونس بن يزيد مرسلًا، وزاد: قبلها ووضعها على عينه. **وقد أخرجه:** الدارمي

٧٩٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الربيعِ بنِ شاهينَ البصريُّ، ببغدادَ، ثَنَا عيسى بنُ إبراهيمَ البركيُّ، ثَنَا بشرُ بنُ المفضلِ، ثَنَا قرةُ بنُ خالدٍ، عنْ أبي جمرةَ، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ لأشج عبد القيس: (**إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ: الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ**). لمْ يروِهِ عنْ قرةَ إلا بشرٌ[1].

(٢٠٧٢)، والترمذي (٣٤٥٤)، وفي الشمائل (٢٠٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٠٢)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٦٢)، وابن ماجه (٣٣٢٩)، وأبو عوانة في مسنده (٣٧٤٠)، والطبراني في الكبير (٢٠٠٣) من طريق سهل بن أبي صالح، عنْ أبيه، عنْ أبي هريرة ﷺ قال: **كان رسول الله ﷺ إذا أتي بالباكورة بأول الثمرة قال: اللهم بارك لنا في مدينتنا، وفي ثمرتنا، وفي مدّنا، وفي صاعنا، بركة مع بركة، ثم يعطيه أصغر من يحضره من الولدان**. رواية الدارمي.

وانظر: علل الدارقطني (١٦٧١)، والمجمع ٥/ ٣٩، وقال الهيثمي: (رجاله رجال الصحيح)، والدعوات الكبير للبيهقي، الأحاديث (٤٦١ ـ ٤٦٤)، وابن السني (٢٨٠)، ومعجم ابن الأعرابي (٢٠٦٦)، وصحيح الجامع (٤٦٤٤)، وفقة السيرة (ص١٧٤).

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٢٧٨ دون جرح أو تعديل. وعيسى بن إبراهيم: صدوق ربما وهم، التقريب (٥٢٨٤).

تخريج الحديث: **أخرجه**: البخاري في الأدب المفرد (٥٨٦)، ومسلم ١/ ٤٦ (٢٥)، والترمذي (٢٠١١)، وابن ماجه (٤١٨٨)، وابن أبي الدنيا في الحلم (٢١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٤٢)، وفي السنة (١٩٠)، وابن حبان (٧٢٠٤)، والطبراني في الكبير (١٢٩٦٩)، وفي الأوسط (٢٣٧٤) و(٥٢٥٦)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٠٦)، وتمّام في فوائده (١٣٥٩) و(١٣٦٠) والبيهقي ١٠/ ١٠٤، والخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٢٧٨ من طرق، عن أبي جمرة، عن ابن عباس ﷺ، به.

وانظر: جامع الأصول ١/ ٢٢٤ (٨)، وتحفة الأشراف ٥/ ٢٦٤ (٦٥٣١)، وكنز العمال (٥٨١١)، والمشكاة (٥٠٥٤)، والأدب المفرد (٥٨٦).

٧٩٣ ـ حَدَّثَنَا[١] مُحَمَّدُ بنُ يوسفَ الضبيُّ التركيُّ[٢]، ببغدادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سعيدٍ الخزاعيُّ البصريُّ، ثَنَا عوينُ[٣] بنُ عمرٍو القيسيُّ، عنْ سعيدِ بنِ إياسٍ الجريريُّ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ بريدةَ، عنْ يحيى بنِ يعمرَ، عنْ جريرِ بنِ عبدِ اللهِ البجليِّ ﷺ: (أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتٍ مَدْحُوسٍ مِنَ النَّاسِ، فَقَامَ فِي الْبَابِ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ[٤] ﷺ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَلَمْ يَرَ مَوْضِعًا، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ رِدَاءَهُ فَلَفَّهُ، ثُمَّ رَمَى بِهِ إِلَيْهِ، فَقَالَ: **يَا جَرِيرُ، اجْلِسْ عَلَيْهِ**، فَأَخَذَهُ جَرِيرٌ، فَضَمَّهُ وَقَبَّلَهُ، ثُمَّ رَدَّهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ[٥]: أَكْرَمَكَ اللهُ يَا رَسُولَ اللهِ كَمَا أَكْرَمْتَنِي، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ**). لمْ يروِهِ عنْ يحيى بنِ يعمرٍ[٦] إلا ابنُ بريدةَ، ولا عنهُ إلا الجريريُّ، تَفَرَّدَ بِهِ عوينُ بنُ عمرٍو، وأخوهُ رياحُ بنُ عمرٍو[٧].

---

(١) جاء هذا الحديث قبل حديث رقم (٧٩٢) في المخطوطة (ب).

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (النّركي)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع، **وانظر**: تاريخ بغداد ٥/ ٢٧٨.

(٣) جاء في المخطوطة (أ): (عون بن عمرو)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع، وكلاهما واحد.

(٤) جاء في المخطوطة (أ): (فنظر إلى النبي ﷺ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) جاء في المخطوطة (ب): (وقال)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) عبارة (بن يعمر) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٧) **حديث حسن، وهذا إسناد مُعلٌّ**: شيخ الطبراني: قال الخطيب في تاريخه ٣/ ٣٩٥: ثقة. وعوين بن عمرو، هو عون بن عمرو أيضًا: قال يحيى بن

٧٩٤ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الليثِ الجوهريُّ، ببغدادَ، ثَنَا عمرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحسنِ الأسديُّ[١]، ثَنَا أبي، ثَنَا شريكٌ، عنِ العباسِ بنِ ذريحٍ، عنْ مسلمِ بنِ نذيرٍ[٢]، عنْ عليٍّ ﷺ قالَ: (سَمِعْتُ رسول الله[٣] ﷺ،

معين: لا شيء، وقال أبو حاتم: شيخ، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٧ (٢١٥٢)، وقال البخاري: منكر الحديث مجهول، اللسان (١١٧٤). وسعيد بن إياس: ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين، التقريب (٢٢٧٣).
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٢٦١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٧١) من طريق الجريري، به. **وأخرجه**: الطبراني في الكبير (٢٣٥٨)، وفي الأوسط (٦٢٩٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (٧٦٢)، وأبو الشيخ (١٤٢)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٣٠١، والبيهقي في الكبرى ٨/ ١٦٨، وفي شعب الإيمان (١٠٩٩٧)، والخطيب ١/ ١٨٨، ٧/ ٩٤، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٠٥ - ٢٠٦، والحاكم ٤/ ٢٩١ من طريق حصين بن عمر الأحمش، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عنْ قيس بن أبي حازم، عنْ جرير بن عبد الله قال: ...فذكر الحديث. **وأصح شيء وجدته ما أخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٥٥٨٥) ومن طريقه أبو داوود كما في تحفة الأشراف ١٣/ ٢٤٤ (١٨٨٦٢)، عنْ وكيع، عنْ سفيان، عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: (**إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه**). قال أبو داوود: روي متصلًا وليس بشيء. فيكون الصواب في الحديث الإرسال، والله تعالى أعلم.
وانظر: علل الدارقطني (٣٣٣٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣٥ (١٢٦١٩)، كنز العمال (٢٥٤٨٤)، والجامع الصغير (٢٦٩)، والصحيحة (١٢٠٥)، وقد فصل فيها الشيخ الألباني طرق الحديث ومخارجه، فأجاد وأفاد رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) جاء في المطبوع: (عمر بن محمد بن محمد)، وهو خطأ محض، والمثبت من كلتا المخطوطتين.
(٢) جاء في المطبوع: (مسلم بن [نذير] يزيد)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.
(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (النبي ﷺ)، والمثبت من المخطوطة (أ).

يَقُولُ: **لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ[١]، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ، وَابن عَمَّتِي**). لَمْ يروِهِ عنِ العباسِ بنِ ذريحٍ[٢] إلا شريكٌ[٣].

---

(١) الحواري: الخاصة من الأصحاب والناصر. **انظر**: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٢/ ٦٣٩.

(٢) عبارة (بن ذريج) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

فائدة: الحديث روي عن تسعة من الصحابة الأبرار ﷺ، وفي بعض المصادر أعلاه: أن جريراً ﷺ جاء ليُسلِمَ فأكرمه النبي ﷺ.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: قال الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ١٩٦: ثقة. وعمر بن محمد: صدوق ربما وهم، التقريب (٤٩٦٤). ومحمد بن الحسن: صدوق فيه لين، التقريب (٥٨١٦). وشريك: صدوق يخطىء كثيرًا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلًا فاضلًا عابدًا شديدًا على أهل البدع، التقريب (٢٧٨٧). ومسلم بن نذير: مقبول، التقريب (٦٦٤٩).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٢٦٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الحاكم ٣/ ٤١٤ من طريق عمر بن محمد، به. **وللحديث طريق آخر فأخرجه**: الطيالسي (١٦٣)، وابن أبي شيبة (٣٢١٦٨)، وأحمد ١/ ٨٩ و١٠٣ وفي فضائل الصحابة (١٢٧١) و(١٢٧٢) و(١٢٧٣)، وابن سعد ٣/ ١٠٥، والبغوي في معجم الصحابة (ل ١٩٥)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٨٦، والترمذي (٣٧٤٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٦)، وفي السنة (١٣٨٨) و(١٣٨٩) كما في ظلال الجنة، والبزار في مسنده (٥٥٦)، والدينوري في المجالسة (٤٥٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢٨) و(٢٤٣)، وابن شاهين في الكتاب اللطيف (١٦٠)، والحاكم ٣/ ٤١٤، وتمّام في فوائده (٥٢٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٣٧٠ و٣٧١ من طرق، عنْ عاصم، عنْ زر بن حبيش قال: (**استأذن ابن جرموز على علي** ﷺ فقال: من هذا؟ قالوا: ابن جرموز يستأذن قال: ائذنوا له، ليدخل قاتل الزبير النار إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **إنَّ لكل نبي حواري وحواري الزبير**). وهناك طريق آخر وهو ما **أخرجه**: أبو يعلى

٧٩٥ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ هشامٍ السجزيُّ، ببغدادَ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عمرَ بنِ أبانَ، ثَنَا حسينُ بنُ عليٍّ الجعفيُّ، عنْ زائدةَ، عنْ هشامِ بنِ حسانَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: (قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ نَصِلُ إِلَى نِسَائِنَا فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ: **إِنَّ الرَّجُلَ لَيَصِلُ فِي الْيَوْمِ إِلَى مِائَةِ عَذْرَاءَ**). لمْ يروِهِ عنْ هشامٍ إلا زائدةُ، تَفَرَّدَ بهِ الجعفيُّ[1].

٧٩٦ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ موسى النهرتيريُّ، ببغدادَ، ثَنَا عبدُ

---

(٥٩٤)، والطبري في تهذيب الآثار (٢٣) من طريق مغيرة، عنْ أم موسى قالت: (استأذن قاتل الزبير على علي..).
فائدة: في رواية الترمذي: الحواري: الناصر، وابن جرموز: هو عميرة بن جرموز، ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ١/ ٥٨٥.
وانظر: علل الدارقطني (٣٦١)، وتحفة الأشراف ٧/ ٣٧٤ (١٠٠٩٦)، والصحيحة (١٨٧٧)، وسنن ابن ماجه (١٢٢).

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٣٧١ دون جرح أو تعديل. وعبد الله بن عمر: معروف بمشكدانة: صدوق فيه تشيع، التقريب (٣٤٩٣).
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٢٦٧)، والبزار في المسند (٣٥٢٥ ـ كشف الأستار)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٧٣)، والضياء المقدسي في صفة الجنة (٢/٢٨)، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٣٧١ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطبراني في الأوسط (٧١٨) من طريق الحسين بن علي، به.
وانظر: علل الدارقطني (١٨٣٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٧٧٠ (١٨٧٥١)، ومجمع البحرين (٤٨٨٩)، والصحيحة (٣٦٧)، والدر المنثور (١/ ٤٠)، [وللحديث شاهد أخرجه: الحربي في الغريب ٥/ ٢٥/ ٥ عن ابن عباس، وأبو يعلى (٢٤٣٦)، وهناد في الزهد (٨٨) أفاده العلامة الألباني في الصحيحة ٣٦٧].

الكريمِ بنُ أبي عميرٍ الدهقانُ، ثَنَا الوليدُ بنُ مسلمٍ، ثَنَا أبو عمرَ، والأوزاعيُّ، وعيسى بنُ يونسَ، عنِ الأعمشِ، عنْ أبي صالحٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**الإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ**). لَمْ يروِهِ عنِ الأوزاعيِّ إلا الوليدُ، تَفَرَّدَ بهِ عبدُ الكريمِ [بنُ أبي عميرٍ][1][2].

٧٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رجاءِ بنِ مُحَمَّدٍ[3] البصريُّ أبو العباسِ السقطيُّ الفقيهُ[4]، ثَنَا العباسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حاتمٍ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ[5] عبدِ العزيزِ بنِ صادرٍ المدائنيُّ، ثَنَا فضيلُ بنُ سليمانَ النُّمَيريُّ، عنْ كثيرِ بنِ قاروندا، أنا عونُ بنُ أبي جحيفةَ، عنْ أبيهِ ﷺ قالَ: (حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، فَمَا زِلْنَا نُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٢٤١: كان ثقة فاضلًا جليلًا، ذا قدر كبير، ومحل عظيم. وعبد الكريم بن أبي عمير: قال الذهبي في الميزان (٥١٦٦): فيه جهالة. والوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، التقريب (٧٤٥٦).
تخريج الحديث: تقدم برقم (٢٩٧) و(٥٩٥) و(٧٥٠) من حديث أبي هريرة ﷺ، وانظر الإرواء (٢١٧).

(٣) عبارة (بن محمد) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (السقطي البصري، أبو العباس الفقيه)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) عبارة (عبد الرحمٰن بن) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع، **وانظر**: الثقات لابن حبان ٨/ ٣٧٨، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٧، والمعجم الكبير، والأوسط.

حَتَّى رَجَعْنَا). لَمْ يروِهِ عنْ كثيرٍ إلا فضيلٌ، ولا عنْ فضيلٍ[1] إلا ابنُ صادرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ العباسُ[2].

٧٩٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ[3] البراءِ البغداديُّ، ثَنَا عليُّ

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا عنه)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٥٤٩ (٨٩٠): (حدث عن: عباس بن محمد حاتم. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (الصغير) (٢/ ٦٩/ ٧٩٧)، و(الأوسط) (٦/ ٦٩/ ٦١٠٠ ـ ٦١٠٢)، ثلاثة أحاديث ووصفه بالفقيه. قلت: (مجهول الحال في الرواية) وذا لوصفه بالفقيه) انتهى. وعبد الرحمٰن بن عبد العزيز: ذكره ابن حبان في الثقات والخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٧ دون جرح أو تعديل. وفضيل بن سليمان: صدوق له خطأ كثير، التقريب (٥٤٢٧). وكثير بن قاروندا: مقبول، التقريب (٥٦٢٢).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الكبير ٢٢/ ١١١ (٢٨٢) وفي الأوسط (٦١٠١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٦/ ١٩ من طريق عباس الدوري، هو ابن محمد بن حاتم. **وللحديث شاهد أخرجه**: البخاري ١/ ٣٦٧ (١٠٣١)، ومسلم ١/ ٤٨١ (٦٩٣)، وأبو داوود (١٢٣٥)، والترمذي (٥٤٨)، والنسائي ٣/ ١٣٧ في الكبرى (١٩١٠) و(٤٢١٠)، وابن ماجه (١٠٧٧)، والدارمي (١٥١٠)، وابن حبان (٢٧٥١، ٢٧٥٤)، وابن الجارود (٢٢٤)، والبيهقي في الكبرى ٣/ ١٣٦ من حديث أنس بن مالك ﷺ قال: (**خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت: كم أقام بمكة؟ قال عشرًا**). رواية مسلم.

وجاء عند ابن خزيمة (٩٥٦) أن الحجة كانت حجة الوداع.

فائدة: انظر التعليقات الحسان (٢٣٨٧)، والإرواء (٥٦٣)، وسنن النسائي (١٤٣٦) و(١٤٣٨)، وانظر الحديث (١٥٣).

(٣) كلمة (بن) لم ترد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

بنُ الجعدِ، ثَنَا أبو سعيدٍ الشقريُّ، عنْ زيادٍ الجصاصِ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي بكرةَ، عنْ أبيهِ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: (**إذَا خَلَعَ أَحَدُكُمْ نَعْلَيْهِ فِي الصَّلاةِ فَلا يَجْعَلْهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَأْتَمَّ بِهِمَا، وَلَا خَلْفَهُ فَيَأْتَمَّ بِهِمَا أَخُوهُ الْمُسْلِمُ، وَلَكِنْ لِيَجْعَلْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ**). لمْ يروِهِ عنْ زيادٍ الجصاصِ[1] إلا أبو سعيدٍ الشقريُّ البصريُّ، تَفَرَّدَ بهِ عليُّ بنُ الجعدِ، ولا يُروى عنْ أبي بكرةَ إلا بهذا الإسنادِ[2].

---

(١) كلمة (الجصاص) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قال الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٢٨١: ثقة. وأبو سعيد الشقري: المسيب بن شريك: قال يحيى: ليس بشيء، وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال السعدي: سكت الناس عنْ حديثه، وقال النسائي ومسلم والساجي: متروك الحديث، وقال الفلاس: اجتمعوا على ترك حديثه، وقال الدارقطني: ضعيف، الضعفاء لابن الجوزي (٣٣٢٣). وزياد الجصاص: هو زياد بن أبي زياد: قال يحيى: ليس بشيء، وكذلك قال علي وضعفه جدًا، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث، وقال النسائي وابن عدي والأزدي والدارقطني: متروك، وهو في التقريب (٢٠٧٧): ضعيف.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٢٧٣) بالإسناد أعلاه. وعزاه الهيثمي في المجمع ٢/ ١٩١ (٢٢٥٥) للكبير، ولم أقف عليه. وقد تقدم مختصرًا برقم (٧٨٣) من حديث أبي هريرة ﷺ.

وانظر: مجمع الزوائد ٢/ ١٩١ (٢٢٥٥)، وكنز العمال (٢٠١٣٨) والسلسلة الضعيفة (٢٨٦)، وتخريج سنن أبي داوود (٦٦٣).

فائدة: للفقرة الأخيرة من الحديث شاهد صحيح رواه أبو داوود (٦٥٥)، والحاكم ١/ ٢٥٩، والبيهقي ٢/ ٤٣٢ من حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (إذا صلى أحدكم فليلبس نعليه أو ليخلعهما بين رجليه ولا يؤذي بهما غيره)، وانظر: أصل صفة الصلاة للألباني ١/ ١٠٨.

٧٩٩ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ موسى بنِ حمادٍ البربريُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفرجِ جارُ أحمدَ بنِ حنبلٍ، ثَنَا أبو همامٍ مُحَمَّدُ بنُ الزبرقانِ، ثَنَا هدبةُ بنُ المنهالِ، عنِ الأعمشِ، عنْ أبي سفيانَ، عنْ جابرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلاةِ**). لمْ يروِهِ عنْ هدبةَ إلا أبو همامٍ[١]، تَفَرَّدَ بهِ مُحَمَّدُ بنُ الفرجِ [البغداديُّ][٢][٣].

٨٠٠ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ نصرٍ الصائغُ البغداديُّ، ثَنَا أبو مصعبٍ أحمدُ بنُ أبي بكرِ بنِ الحارثِ بنِ زرارةَ بنِ مصعبِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عوفٍ الزهريُّ، ثَنَا الحكمُ بنُ سعيدٍ السعيديُّ، عنِ الجعيدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ

---

(١) جاء في المطبوع: (لم يروه عن هدبة إلا همام)، وهو خطأ محض، والمثبت من كلتا المخطوطتين، إذ أن الإسناد ليس فيه همام، بل فيه أبو همام.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: جاء في تاريخ بغداد ٣/ ٢٤٣: محمد بن محمد بن موسى، قال الخطيب: كان إخباريًا صاحب فهم ومعرفة بأيام الناس... وقال الدارقطني: ليس بالقوي... وقال أحمد بن كامل: ما جمع أحد من العلم ما جمع محمد بن موسى البربري، وكان لا يحفظ إلا حديثين: حديث الطير، وحديث تقتل عمارًا الفئة الباغية. على أن الحافظ ترجم له في الميزان (١٣٠١) وجاء عنده: محمد بن موسى. ومحمد بن الفرج: صدوق، التقريب (٦٢١٩). ومحمد بن الزبرقان: صدوق ربما وهم، التقريب (٥٨٨٤). وأبو سفيان: تقدم.

تخريج الحديث: تقدم برقم (٣٧٤) من حديث جابر بن عبد الله ﷺ، وانظر سنن النسائي (٤٦٤)، وسنن ابن ماجه (١٠٧٨).

صلى الله عليه وآله وسلم: (**يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَنِ قَوْمٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ، أَلا أُولَئِكَ مَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ، فَإِنْ مَرِضُوا فَلا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلا تَشْهَدُوهُمْ**). لَمْ يروِهِ عنِ الجعيدِ إلا الحكمُ [بنُ سعيدٍ][1] المدنيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ أبو مصعبٍ[2].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: محمد بن نصر بن منصور بن عبد الرحمٰن، قال الدارقطني: هو صدوق فاضل ناسك وقرئ علي وأنا أسمع، وقال ابن المنادي: ومن جانبنا أبو جعفر محمد بن نصر الصائغ كتب عنه على ستر وثقة وكان يُقرئ الناس القرآن، **ينظر**: تاريخ بغداد ٣/ ٣١٨ ـ ٣١٩. وأحمد بن أبي بكر: صدوق، التقريب (١٧). والحكم بن سعيد: قال البخاري: منكر الحديث، وقال الأزدي وغيره: ضعيف، الميزان (٢١٧٤).
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٣٠٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ٥/ ٤٠ ـ ٤٠٧، وأبو داوود (٤٦٩٣) ومن طريقه الحاكم ١/ ١٥٩ والبيهقي ١٠/ ٢٠٣، والعقيلي في الضعفاء ١/ ٢٦٠، والطبراني في الأوسط (٢٤٩٤) و(٦٧٧٨)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٢٠٧ و٣/ ٢١٢ و٧/ ٧٧ وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٣٤٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٣٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٢٥) و(٢٢٦) و(٢٢٧) و(٢٢٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/ ٦٢ من طرق، عن ابن عمر ﭬ، بنحوه.
قال العقيلي ١/ ٢٦٠: وهذا المتن له طريق بغير هذا الإسناد، عنْ جماعة متقاربة في الضعف، و٣/ ٩٨: الرواية في هذا الباب فيها لين. **قال الدارقطني في العلل** (٢٩٨٣): الصحيح الموقوف عن ابن عمر ﭬ.
وانظر: جامع الأصول ١٠/ ١٢٩ (٧٦٠٢)، وتحفة الأشراف ٥/ ٤٣٤ (٧٠٨٨)، وكنز العمال (٥٥٤)، والجامع الصغير (٧٨٩٢)، والضعيفة (٥٧١٤)، والطحاوية (٢٤٢ ـ تحقيق الألباني)، وظلال الجَنة (٣٢٨)، وسنن ابن ماجه (٩٢).

٨٠١ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ يحيى المروزيُّ أبو بكرٍ، ببغدادَ[(١)]، ثَنَا عليُّ بنُ الجعدِ، ثَنَا شريكٌ ومباركُ بنُ فضالةَ، عنْ هشامِ بنِ عروةَ، عنْ أبيهِ، عنْ عمرَ بنِ أبي[(٢)] سلمةَ ﷺ قَالَ: (دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ، وَطَعِمْتُ مَعَهُ، فَقَالَ: **اذْكُرِ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ**). لمْ يروهِ عنْ مباركٍ وشريكٍ إلا عليُّ بنُ الجعدِ[(٣)].

فائدة: الحديث تقدم عن جابر بن عبد الله الأنصاري ﷺ حديث رقم (٦١٥) بلفظ: (**إن مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله عز وجل...**) الحديث.

(١) كلمة (ببغداد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (ابن)، وهو خطأ.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني هو محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد: قَالَ الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٤٢٢: ثقة، وذكره الدارقطني فقال: صدوق. وشريك هو ابن عبد الله: صدوق يخطىء كثيرًا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلًا فاضلًا عابدًا شديدًا على أهل البدع، التقريب (٢٧٨٧). ومبارك بن فضالة: صدوق يدلس ويسوي، التقريب (٦٤٦٤).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٣٠٦) بالإسناد أعلاه. **أخرجه**: ابن الجعد في مسنده (٢٢٩٩) و(٣٢٥٥) بهذه السياقة. **لا يخفى على طلبة العلم أن الحديث مكون من حديثين فالشطر الأول أخرجه**: مالك في الموطأ (٣١٧) برواية الليثي، وعبد الرزاق (١٣٦٥)، والحميدي (٥٧١)، وابن أبي شيبة وفي المسند (٨١١)، وأحمد ٤/ ٢٦ و٢٧، والبخاري ١/ ١٤٠ (٣٤٧) و(٣٤٨) و(٣٤٩)، ومسلم ١/ ٣٦٨ (٥١٧)، وابن ماجه (١٠٤٩)، والترمذي (٣٣٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦٨٣)، والنسائي ٢/ ٤٠٣ وفي الكبرى (٨٤٠)، وابن خزيمة

(٧٦١)، والسراج في مسنده (٤٥٦) و(٤٥٧) و(٤٥٨)، وأبو عوانة (١٤٦٢) والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٧٩ و٣٨١، وابن حبان (٢٢٩١) و(٢٢٩٢) و(٢٢٩٣) و(٢٣٠٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٢٧٠) ـ (٨٢٨٧)، وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٢٨٣)، والبيهقي ٢/ ٢٣٧ و٢٣٨ من طرق، عنْ هشام بن عروة، عنْ أبيهِ: أن عمر بن أبي سلمة أخبره قَالَ: (**رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد مشتملًا به في بيت أم سلمة واضعًا طرفيه على عاتقيه**).

وانظر: جامع الأصول ٥/ ٤٥٧ (٣٦٣٧)، وكنز العمال (٢١٦٩٤).

والشطر الثاني أخرجه: لوين في حديث (١٠٠)، والنسائي في الكبرى (٦٧٥٥) و(١٠١٠٤) و(١٠١٠٥) و(١٠١٠٦) وفي عمل اليوم والليلة (٢٧٤) و(٢٧٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٣٠٦) وفي الدعاء (٨٨٥) و(٧٧٧٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٨٣٤) من طرق، عنْ هشام بن عروة، به. **وروي الحديث من طريق آخر، عنْ هشام فأخرجه**: الطيالسي (١٣٥٨)، وابن أبي شيبة (٢٦٥٥٦)، وأحمد ٤/ ٢٦، وأبو داوود (٣٧٧٩)، والترمذي (١٨٥٧)، والنسائي في الكبرى (٦٧٥٦)، وأبو عوانة (٨٢٥٧)، وابن حبان (٥٢١١) و(٥٢١٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥١) و(١٥٣)، والطبراني في الكبير (٨٢٩٨) و(٨٣٠٠) وفي الدعاء (٢٧٦) و(٢٧٧) من طرق، عنْ هشام بن عروة، عنْ أبي وجزة، عنْ عمر بن أبي سلمة...

وهناك رواية ثالثة لهشام فأخرجه: عبد الرزاق (١٩٥٤٤)، عنْ معمر، عنْ هشام بن عروة، عنْ وهب بن كيسان أن النبي ﷺ قَالَ لعمر.. مرسلًا. **وروي الحديث من طريق آخر فأخرجه**: الحميدي (٥٧٠)، وابن أبي شيبة (٢٤٤٤١) وفي المسند (٨١٠)، والبخاري ٥/ ٢٠٥٦ (٥٠٦١) و(٥٠٦٢)، ومسلم ٣/ ١٥٩٩ (٢٠٢٢)، وأحمد ٤/ ٢٦، وابن ماجه (٣٢٦٧)، والنسائي في الكبرى (٦٧٥٩) وفي الدعاء (٢٧٨) و(٢٧٩)، وأبو عوانة (٨٢٥٣) و(٨٢٥٥) و(٨٢٥٦)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٨)، والطبراني في الكبير (٨٢٩٩) و(٨٣٠٤) وفي الدعاء (٨٨٦)، والبيهقي ٧/ ٢٧٧ من طرق، عنْ وهب بن كيسان، عنْ عمر بن أبي سلمة يقول: **كنت غلاما في حجر**

٨٠٢ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ الصباحِ البغداديُّ، ثَنَا هانئُ بنُ المتوكلِ الإسكندرانيُّ، ثَنَا حيوةُ بنُ شريحٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عجلانَ، عنْ رجاءِ بنِ حيوةَ، وسُميٍّ مولى أبي بكرِ ابنِ عبدِ الرحمٰنِ [بنِ الحارثِ][1] بنِ هشامٍ، عنْ أبي صالحٍ ذكوانَ السمانِ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: (أَتَى فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ ذَوُو الأَمْوَالِ بِالدَّرَجَاتِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَحُجُّونَ كَمَا نَحُجُّ، وَلَهُمْ فُضُولُ أَمْوَالٍ

رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله ﷺ: (يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك). فما زالت تلك طعمتي بعد. رواية الإمام البخاري. **وروي الحديث مرسلًا فأخرجه**: مالك في الموطأ (١٦٧٠) برواية الليثي ومن طريقه البخاري ٥/ ٢٠٥٦ (٥٠٦٣)، والنسائي في الكبرى (٦٧٦٠) (١٠١١١) والطحاوي في شرح المشكل (١٥٦) و(١٥٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٨٤٢) من طريق وهب بن كيسان قَالَ: أتي رسول الله ﷺ... **وقد رواه الإمام مالك في غير الموطأ موصولًا فأخرجه**: الدارمي (٢٠١٩) و(٢٠٤٥) وأبو عوانة (٨٢٥٤) والطحاوي في شرح المشكل (١٥٤) و(١٥٥)، والدينوري في المجالسة (٣١٥٥) من طريق مالك، عنْ وهب بن كيسان، عنْ عمر بن أبي سلمة أن النبي ﷺ قَالَ له: **(سم الله وكل مما يليك).**

فائدة: من خلال التخاريج أعلاه يتبين أن الذي جمع الروايتين: علي بن الجعد وهو ثقة ثبت، وعليه فلا ضير أن يخالف غيره سيما وأن عددًا من الرواة تابعوه على روايته ولكن بالإفراد فهذا ما قادنا جهدنا إليه، والله يعفو ويغفر ما لم نعلم.

وانظر: جامع الأصول ٧/ ٣٨٨ (٥٤٤٥)، وتحفة الأشراف ٨/ ١٣١ (١٠٦٨٨)، وكنز العمال (٤٠٧٣٨).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

يَتَصَدَّقُونَ مِنْهَا، وَلَيْسَ لَنَا مَا نَتَصَدَّقُ، فَقَالَ: **أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَلَمْ يَلْحَقْكُمْ مِنْ خَلْفِكُمْ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِ مَا عَمِلْتُمْ بِهِ؟ تُسَبِّحُونَ اللَّهَ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وتحَمَدُونَهُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَتُكَبِّرُونَهُ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ**، فَبَلَغَ ذَلِكَ الأَغْنِيَاءَ، فَقَالُوا مِثْلَ مَا قَالُوا، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرُوهُ[1]، فَقَالَ: **ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ**. لمْ يروِهِ عنْ رجاءِ بنِ حيوةَ إلا مُحَمَّدُ[2] بنُ عجلانَ[3].

---

(١) جاء في المخطوطة (أ): (وأخبروه)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) كلمة (محمد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٦٤ دون جرح أو تعديل. وهانئ بن المتوكل: قَالَ أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله، وقال ابن حبان: كان تدخل عليه المناكير وكثرت فلا يجوز الاحتجاج به بحال، **ينظر**: الميزان (٦٦٤). ومحمد بن عجلان: صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، التقريب (٦١٣٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: البخاري ١/ ٢٨٩ (٨٠٧)، ومسلم ١/ ٤١٦ (٥٩٥)، والنسائي في الكبرى (٩٩٧٤) وفي عمل اليوم والليلة (١٣٦)، وابن خزيمة (٧٤٩)، والسراج في مسنده (٨٧٠) و(٨٧١) و(٨٧٢)، وأبو عوانة (٢٠٨٥) و(٢٠٨٦)، وابن حبان (٢٠١٤)، والطبراني في الدعاء (٧٢٢)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٣٢٠)، وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٧٢١)، والبيهقي ٢/ ١٨٦ وفي شعب الإيمان (٦١٧) من طريق سمي، عنْ أبي صالح، عنْ أبي هريرة ﷺ: أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: (**ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم، فقال: وما ذاك؟ قالوا: يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون ولا نتصدق، ويعتقون ولا نعتق، فقال رسول الله ﷺ: أفلا**

٨٠٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ يزيدَ النرسيُّ البغداديُّ، ثَنَا أبو عمرَ حفصُ بنُ عمرَ الدوريُّ المقرئُ، عنْ أبي مُحَمَّدٍ اليزيديِّ، عنْ أبي عمرِو بنِ العلاءِ، عنْ مجاهدٍ، عنِ ابنِ عباسٍ رضي الله تعالى عنهما: (أنَّهُ كانَ يُنكرُ على مَنْ كانَ يقرأُ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾[1]، ويقولُ: كيفَ لا يكونُ لَهُ أَنْ يَغُلَّ وقدْ كانَ لَهُ أَنْ يُقْتَلَ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنْبِيَآءَ [بِغَيْرِ حَقٍّ]﴾[2]، وَلكنَّ المنافقينَ اتهمُّوا

أعلمكم شيئًا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم؟ ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قَالَ: تسبحون، وتكبِّرون، وتحمدون، دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين مرة. قَالَ أبو صالح: فرجع فقراء المهاجرين إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: سمع إخواننا أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا مثله، فقال رسول الله ﷺ: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء). وزاد غير قتيبة في هذا الحديث، عن الليث، عن ابن عجلان، قَالَ سمي: فحدثت بعض أهلي هذا الحديث، فقال: وهمت، إنما قَالَ: (**تسبح الله ثلاثًا وثلاثين، وتحمد الله ثلاثًا وثلاثين، وتكبِّر الله ثلاثًا وثلاثين**)، فرجعت إلى أبي صالح فقلت له ذلك، فأخذ بيدي، فقال: الله أكبر وسبحان الله والحمد لله، الله أكبر وسبحان الله والحمد لله، حتى تبلغ من جميعهن ثلاثة وثلاثين. قَالَ ابن عجلان: فحدثت بهذا الحديث رجاء بن حيوة فحَدَّثَني بمثله، عنْ أبي صالح، عنْ أبي هريرة، عنْ رسول الله ﷺ. رواية مسلم.

فائدة: قَالَ ابن رجب الحنبلي في جامع العلوم والحكم: ٢٣٤: وقد روي نحو هذا الحديث من رواية جماعة من الصحابة منهم: علي، وأبو ذر، وأبو الدرداء، وابن عمر، وابن عباس، وغيرهم، ﷺ.

وانظر: جامع الأصول ٤/ ٢٢١ (٢١٩٧)، وتحفة الأشراف ٩/ ٣٩٢ (١٢٥٧٩)، والصحيحة (٣٣٠٨).

(١) سورة آل عمران: آية ١٦١.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع، وهي من سورة آل عمران: آية ١١٢.

النَّبيَّ ﷺ في شيءٍ منَ الغنيمةِ فأنزلَ اللهُ تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ يروِهِ عنْ أبي عمرِو بنِ العلاءِ إلا أبو مُحَمَّدٍ اليزيديُّ، تَفَرَّدَ بهِ أبو عمرَ الدوريُّ(١).

٨٠٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ السريِّ بنِ مهرانَ الناقدُ البغداديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ الأرزيُّ، ثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ تمامٍ، عنْ خالدٍ الحذَّاءِ، عنْ عكرمةَ، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ: (أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أبي طَالِبٍ، خَطَبَ

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٣٧٢ دون جرح أو تعديل. وحفص بن عمر: لا بأس به، التقريب (١٤١٦). وأبو محمد اليزيدي: هو يحيى بن المبارك، وثقه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ١٨٣.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (١١١٧٤) وفي الأوسط (٥٣١٣) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٣٧٢ و١/ ٣٧٢ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو يعلى (٢٤٣٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٠١)، والطبراني في الكبير (١٢٠٢٨) و(١٢٠٢٩) من طريق خصيف، عنْ عكرمة، عن ابن عباس ﷺ قَالَ: (**فقدت قطيفة حمراء يوم بدر مما أصيب من المشركين فقال أناس: لعل النبي ﷺ أخذها؟ فأنزل الله**: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١] قَالَ خصيف: فقلت لسعيد: ما كان لنبي أن يغل؟ فقال: بل يغل ويقتل أيضًا). رواية أبي يعلى. **وقد رواه خصيف بإسناد آخر فقد أخرجه**: أبو داوود (٣٩٧١)، والترمذي (٣٠٠٩)، وأبو يعلى (٢٦٥١)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٠٢)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٧٢ من طريق خصيف قال: أخبرني مقسم، عن ابن عباس.... **وللحديث طرق أخرى أشد وهناً من هذا**.

وانظر: جامع الأصول ٢/ ٧١ (٥٤٨)، وتحفة الأشراف ٥/ ٢٤٦ (٦٤٨٧)، والصحيحة (٢٧٨٨)، وفيها حديث شاهد قوي لحديثِنَا، فصل الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ القول فيه، فلينظر، وبالله التوفيق.

بِنْتَ أبي جَهْلٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنْ كُنْتَ تَزَوَّجُها، فَرُدَّ عَلَيْنَا ابنتَنا**).
قَالَ أبو القاسمِ[1]: إِلَى هَاهُنَا انْتَهَى حَديثُ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، وَفِي غَيْرِ هَذَا الحديثِ زِيَادَةٌ، قَالَ: فَقَالَ رسولُ اللهِ[2] ﷺ: (**وَاللهِ لا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللهِ تَحْتَ رَجُلٍ**). لَمْ يروِهِ عنْ خالدٍ الحذَّاءِ[3] إلا ابنُ تمامٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الأرزيُّ[4].

---

(١) عبارة (قال أبو القاسم) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ)، والمراد به هو المصنف رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (النبي)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) كلمة (الحذَّاء) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) الحديث شطره الأول منكر، وشطره الأخير صحيح، وهذا إسناد ضعيف: شيخ الطبراني: وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٣١٨. ومحمد بن عبد الله الأرزي: ثقة، تاريخ بغداد ٥/ ٤١٥. وعبيد الله بن تمام: قَالَ أبو حاتم: ليس بالقوي، ضعيف الحديث، روى أحاديث مناكير، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وأمر بأن يضرب على أحاديثه، الجرح والتعديل ٥/ ٣٠٩ (١٤٧١)، **وانظر**: اللسان (١٩٢).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (١١٩٧٥) وفي الأوسط (٥٣١٦) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٣١٨ بالإسناد أعلاه.

وانظر: مجمع الزوائد ٩/ ٣٣٧ (١٥٢٠١).

وأما الحديث الصحيح فهو ما أخرجه: البخاري ٣/ ١١٣٢ (٢٩٤٣) و٣/ ١٣٦٤ (٣٥٢٣)، ومسلم ٤/ ١٩٠٢ (٢٤٤٩)، وأبو داوود (٢٠٧١)، وابن ماجه (١٩٩٩)، من طريق ابن شهاب أن علي بن حسين حدثه: أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه، لقيه المسور بن مخرمة، فقال له: (**هل لك إليّ من حاجة تأمرني بها؟ فقلت له: لا، فقال له: فهل أنت معطيّ سيف رسول الله ﷺ؛ فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه، وأيم الله لئن أعطيتنيه لا يُخلص إليه أبدًا حتى تبلغ نفسي،**

٨٠٥ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ خيثمةَ أبو عبدِ اللهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحصينِ القصاصُ، ثَنَا عيسى بنُ شعيبٍ، عنْ روحِ بنِ القاسمِ، عنْ زيدِ بنِ أسلمَ، عنْ مالكِ بنِ يخامرَ، عنْ معاذِ بنِ جبلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(أَنَا زَعِيمٌ[١] بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ[٢]، وَبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَتَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا، وَحَسَّنَ خُلُقَهُ)**.
لَمْ يروِهِ عنْ روحِ بنِ القاسمِ[٣] إلا عيسى بنُ شعيبٍ[٤]، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بنُ الحصينِ[٥].

إن عليّ بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة ﵂، فسمعت رسول الله ﷺ يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذٍ محتلم فقال: (إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها). ثم ذكر صهرًا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه. قَالَ: (حَدَّثَنِي فصدقني، ووعدني فأوفى لي، وإني لست أحرم حلالًا، ولا أحل حرامًا، ولكن والله، لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ وبنت عدو الله أبدًا). رواية البخاري.
وانظر: جامع الأصول ٩/١٢٦ (٦٦٧٤)، والضعيفة (٦٣٩٤)، وصحيح أبي داوود (٢٠٦٩)، وقد فصل العلامة الألباني القول في الحديث ألفاظه وبين علله مما لا مزيد عليه وانظر لذلك أيضًا (تخريج صحيح أبي داوود ١٨٠٦، ١٨٠٧) وعزمت إن طالت بي الحياة أن أفرد جزءًا (رسالة صغيرة) لدراسة هذا الحديث.

(١) زعيم: كفيل وضامن. **انظر**: النهاية ٢/٣٠٣.
(٢) ربض الجنة: هو بفتح الباء: ما حولها خارجًا عنها، تشبيهًا بالأبنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع. **انظر**: النهاية ٢/١٨٥.
(٣) عبارة (بن القاسم) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٤) عبارة (بن شعيب) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٥) **حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني قَالَ عنه الذهبي في العبر

٨٠٦ ـ [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هارونَ أبو موسى ختن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي][(١)]، ثَنَا أبو الربيعِ عبيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الحارثيُّ، ثَنَا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ العريانيِّ الحارثيُّ، ثَنَا ابنُ عونٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَبَّرَ بِهِمْ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ انْطَلَقَ، فَرَجَعَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ،

٢/ ١١٣: الحافظ ابن الحافظ ابن الحافظ. **وانظر**: تاريخ بغداد ١/ ٣٠٣.
ومحمد بن الحصين القصاص: قَالَ الهيثمي في المجمع ٨/ ٥٠: لم أعرفه.
تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير ٢٠/ ١١٠ (٢١٧) وفي الأوسط (٥٣٢٨) بالإسناد أعلاه. **والصواب في الحديث أنه موقوف فقد أخرجه**: الدولابي في الكنى ٢/ ٩٠١ من طريق أبي الفضل الضرير عيسى بن شعيب، قَالَ: حَدَّثَنَا روح بن القاسم، عنْ يحيى بن كثير، عنْ زيد بن أسلم، عنْ مالك بن يخامر، عنْ معاذ بن جبل: أنا زعيم ببيت في ربض الجنة... ومنه تعلم أن محمد بن الحصين اضطرب فيه فزاد في رواية الدولابي (يحيى بن كثير) وحذفها في رواية الطبراني، ورفعه في رواية الطبراني وأوقفه في رواية الدولابي، والله تعالى أعلم.
وانظر: مجمع الزوائد ١/ ٣٨٩ (٧٠٧)، وكنز العمال (٨٣٠٩).
على أن الحديث روي بإسناد أقوى من هذا فأخرجه: أبو داوود (٤٨٠٠)، وعنه البيهقي ١٠/ ٢٤٩ من حديث أبي أمامة قَالَ: قال رسول الله ﷺ: **(أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحًا وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه)**.
وانظر: تحفة الأشراف ٤/ ١٦٧ (٤٨٧٦)، والصحيحة (٢٧٣).

(١) جاء في المخطوطة (أ): (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هارون أبو موسى الأنصاري، حَدَّثَنِي موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي)، وفي المطبوع: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ موسى أبو هارون [الأنصاري هارون أبو موسى] ختن موسى بن إسحاق الأنصار القاضي)، والمثبت من المخطوطة (ب).

فَصَلَّى بِهِمْ، فَقَالَ: **إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنِّي كُنْتُ جُنُبًا، فَنَسِيتُ**). لَمْ يروِهِ عنِ ابنِ عونٍ إلا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ، تَفَرَّدَ بِهِ أبو الربيعِ [الحارثيُّ][1][2].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف [وفي مَتنهِ نكارة]**: شيخ الطبراني هو محمد بن هارون بن موسى: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٤ دون جرح أو تعديل. وعبيد الله بن محمد: لم أقف عليه بهذه الترجمة، ولكن ذكر في تاريخ بغداد ١٠/ ١٢٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ٢٥/ ١٩٠ شخصية قريبة من هذا الاسم، وهو عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي ويعرف بالأستاذ، فإن كان هو فهذا ضعيف بل اتهم بالوضع. والحسن بن عبد الرحمٰن: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٩٦ (٢٥٢٦)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢٤ (١٠١)، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٦٨.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٤٢٠) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ٢/ ٤٨٨، والبيهقي ٢/ ٣٩٨ من طريق أبي الربيع الحارثي، به. قال البيهقي عقبه: تفردَ بِهِ الحسن بن عبد الرحمٰن الحارثي. ورواه إسماعيل بن علية وغيره، عن ابن عون، عنْ محمد، عن النبي ﷺ مرُسلًا، وكذلك رواه أيوب وهشام، عنْ محمد عن النبي ـ ﷺ مرسلًا وهو المحفوظ. **وأخرجه**: أحمد ٢/ ٢٣٧ و٢٨٣ و٣٣٨ و٥١٨، والبخاري ١/ ١٠٦ (٢٧١) و١/ ٢٢٩ (٦١٣) و(٦١٤)، ومسلم ١/ ٤٢٢ (٦٠٥)، وأبو داوود (٢٣٥)، والنَسائي ٢/ ٤١٦ و٤٢٣ وفي الكبرى (٨٦٧) و(٨٨٣)، والسراج في مَسنده (٩١٩) ـ (٩٢٢)، وابن خزيمة (١٦٢٨)، وأبو عوانة (١٣٤٢) ـ (١٣٤٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٢٥) ـ (٦٢٨)، وابن حبان (٢٢٣٦)، والطبراني في مُسند الشاميين (١٧٤١)، والدارقطني ١/ ٣٦١، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٣٤٣) (١٣٤٤) و(١٣٤٥)، والبيهقي ٢/ ٣٩٨، من طريق الزهري، عنْ أبي سلمة، عنْ أبي هريرة قَالَ: **(أقيمت الصلاة فقمنا فعدلنا الصفوف قبل أن يخرج إلينا رسول الله ﷺ**

٨٠٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ السريِّ بنِ سهلٍ البزازُ البغداديُّ، ثَنَا بشرُ بنُ الوليدِ القاضي، ثَنَا سليمانُ بنُ داوودَ اليماميُّ، عنْ يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عنْ أبي سلمةَ، عنْ أبي هريرةَ ﵁، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: (**أَحْفُوا**[١] **الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا**[٢] **اللِّحَى**). لمْ يروِهِ عنْ يحيى بنِ أبي كثيرٍ إلا سليمانُ بنُ داوودَ[٣].

فأتى رسول الله ﷺ حتى إذا قام في مصلاه قبل أن يكبر ذكر فانصرف وقال لنا: مكانكم. فلم نزل قيامًا ننتظره حتى خرج إلينا وقد اغتسل ينطف رأسه ماء فكبر فصلى بنا). رواية مسلم. فمن هذه الرواية تعلم أن رسول الله ﷺ تذكر أنه جنب قبل التكبير وليس كما جاء في رواية المصنف. والله تعالى أعلم.

وانظر: جامع الأصول ٧/ ٣١٤ (٥٣٥٥)، وسنن ابن ماجه (١٢٢٠)، وصحيح أبي داوود (٢٢٧ ـ ٢٣١).

(١) أحفوا: الإحفاء هو المبالغة في القص. **انظر**: مشارق الأنوار على صحيح الآثار ١/ ١٤٨.

(٢) أعفوا: اتركوها بدون قص حتى تكثر. **انظر**: الفروق اللغوية ١/ ١٠٩.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٣١٧. وبشر بن الوليد: قَالَ الذهبي في الميزان (١٢٢٩): ثم إنه شاخ واستولى عليه الهرم، وفي آخر أمره يقال: إنه وقف في القرآن، فأمسك أصحاب الحديث عنه وتركوه لذلك، قال صالح بن محمد جزرة: هو صدوق ولكنه لا يعقل، كان قد خرف، وقال السليماني: منكر الحديث، وقال الآجري: سألت أبا داوود: أبشر بن الوليد ثقة؟ قَالَ: لا، وروى السلمي، عنِ الدارقطني: ثقة. وسليمان بن داوود: قَالَ البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١١ (١٧٩٢): منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، ما أعلم له حديثًا صحيحًا، الجرح والتعديل ٤/ ١١١ (٤٨٧). **وانظر**: الميزان (٢٩٧).

تخريج الحديث: **أخرجه**: مالك في الموطأ (١٧٦٤)، وأحمد ٢/ ٣٦٥

٨٠٨ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ طاهرِ بنِ خالدِ بنِ الدميكِ البغداديُّ، ثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عائشةَ التيميُّ[١]، ثَنَا حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ عليِّ بنِ زيدِ بنِ جدعانَ، عنْ سعيدِ بنِ المسيبِ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا[٢]، بِيضًا جعادًا[٣] مُكَحَّلِينَ، أبناءَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ، وَهُمْ عَلَى خَلْقِ آدَمَ**

و٣٦٦، وأبو عوانة ١/ ١٦١، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٦٠٣) من طريق سليمان بن بلال، عنِ العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ قَالَ: قال رسول الله ﷺ: **(جزوا الشوارب وأعفوا اللحى وخالفوا المجوس)**.
وأخرجه: أحمد ٢/ ٢٢٩ و٣٨٧، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣٠ من طريق عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، بنحوه. **وفي الباب حديث صحيح أخرجه**: البخاري ٥/ ٢٢٠٩ (٥٥٥٤)، ومسلم ١/ ٢٢٢ (٢٥٩)، وأبو داوود (٤٢٠١)، والترمذي (٢٧٦٣)، والنسائي (١٥، ٢٧٦٤، ٥٢٤١)، وفي الكبرى (٩٢٩١، ٩٢٩٢، ٩٢٩٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٤، وابن حبان (٥٤٧٥)، والبغوي في شرح السنة (٣١٩٤)، والبيهقي ٧/ ١٤٩ ـ ١٥٠ من حديث ابن عمر، عنِ النبي ﷺ قَالَ: **(أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى)**.
وانظر: جامع الأصول ٤/ ٧٦٣ (٢٩٠٧)، وتحفة الأشراف (٨١٧٧)، والضعيفة تحت (٤٠٥٧): (ق عن ابن عمر).
فائدة: للحديث ألفاظ عديدة في مصادر السنة المشرفة منها: (خالفوا المشركين، أحفوا الشارب وأوفوا اللحى)، وله لفظ: (جزوا الشوارب وأرخوا اللحى، خالفوا المجوس)، وله لفظ: (أنه أمر بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحى).

(١) جاء في المخطوطة (أ): (التميمي)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.
(٢) جرداً: من لا شعر في جسده، ومرداً: من لا شعر في ذقنه.
(٣) جاء في المطبوع: (جعداً)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وجعاداً: الجعد في المدح شديد الأسر والخلق والجمال.

سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعَةِ أَذْرُعٍ). لَمْ يروهِ عنْ عليٍّ بنِ زيدٍ إلا حمادُ [بنُ سلمةَ][(١)(٢)].

٨٠٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هارونَ بنِ عيسى بنِ إبراهيمَ بنِ عيسى بنِ المنصورِ الهاشميُّ المنصوريُّ، ثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ العباسِ الهاشميُّ، ثَنَا إسحاقُ بنُ عيسى بنِ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ، عنْ

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٣٧٧، وقال الذهبي في السير ١٤/ ٢٢٩: الشيخ العالم الصادق.... وحماد بن سلمة: تقدم. وعلي بن زيد بن جدعان: ضعيف، التقريب (٤٧٣٤). وانظر الميزان (٥٨٤٤).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٤٢٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٣٤٠٠٦)، وأحمد ٢/ ٢٩٥ (٧٩٣٣)، ومن طريقه أبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٤٤)، والترمذي (٢٥٤٥)، وأبو داوود في البعث (٦٤)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٥٦)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٨ من طريق حماد بن سلمة، به. **وروي الحديث بإسناد آخر فأخرجه**: ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/ ٣٢ من طريق يحيى بن السكن، عنْ حماد بن سلمة، عنْ علي بن زيد، عنْ سعيد بن المسيب، به مرسلًا. وهذا الإسناد شاذ فقد خالف يحيى بن السكن يزيد بن هارون، والعيشي، الذين روياه موصولًا. وللحديث شواهد، انظر: مسند أحمد ٥/ ٢٤٣، والترمذي (٢٥٣٩)، وطبقات ابن سعد ١/ ٣٢، والتاريخ الكبير ٨/ ٢١٩، والحلية ٣/ ٥٦، وصفة الجنة لأبي نعيم (٢٥٥)، والبعث والنشور للبيهقي (٤١٨).

وسيأتي الحديث برقم (١١٦٤) من حديث أنس بن مالك ﷺ، وانظر: مسند الإمام أحمد (٨٥٢٤، ٩٣٧٥، ١٠٩١٣) (ط ـ الرسالة).

وانظر: مجمع الزوائد ١٠/ ٧٣٦ (١٨٦٥٨)، ومجمع البحرين (٤٨٩٤)، وكنز العمال (٣٩٣٨١)، ومشكاة المصابيح (٥٦٣٨)، وصحيح الترغيب (٣٧٠٠).

أبي جعفرِ المنصورِ، عنْ أبيهِ، عنْ جدهِ، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: (**تَرْكُ الْوَصِيَّةِ عَارٌ فِي الدُّنْيَا وَنَارٌ وَشَنَارٌ[1] فِي الآخِرَةِ**).

لا يُروى عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ مُحَمَّدُ بنُ هارونَ [الهاشميُّ][2][3].

٨١٠ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ أبانَ السراجُ البغداديُّ، ثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ القواريريُّ، ثَنَا عبدُ الواحدِ بنُ زيادٍ، عنْ معمرٍ، عنِ

---

(١) الشنار: العيب والعار، وقيل: عيب فيه عار، **انظر**: النهاية ٢/ ٥٠٤، وجاء في المخطوطة (أ): (ودمار) بدلًا من (وشنار)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع، وانظر تاريخ دمشق ٨/ ٢٦٧.

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٦: في حديثه مناكير كثيرة... وقال الدارقطني: لا شيء. وعبيد الله بن عبد الله: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ٢٦٦ ضمن تلامذة إسحاق بن عمر بن عبد العزيز. وإسحاق بن عيسى: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ٢٦٦ دون جرح أو تعديل. وأبوه عيسى بن علي: صدوق مقل كان معتزلًا للسلطان، التقريب (٥٣١٢). وأبو جعفر المنصور: هو عبد الله بن محمد بن علي، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٥٣، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ٧/ ٨٤ وأطال ترجمته ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وأبوه: هو محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، **ينظر**: أخبار الدولة العباسية: ١٦٠.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٤٢٣) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ٢٦٧ بالإسناد أعلاه. قال الهيثمي في المجمع ٤/ ٣٨١ (٧٠٧٨): فيه جماعة لم أعرفهم.

وانظر: ضعيف الجامع الصغير (٢٤٢٦)، ومجمع البحرين (٢٢٠٢)، وكنز العمال (٤٦٠٧٩)، وضعيف الترغيب (٢٠٣٧).

الزهريِّ، عنْ سعيدِ بنِ المسيبِ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ**). لَمْ يروِهِ عنِ الزهريِّ، عنْ سعيدِ بنِ المسيبِ إلا معمرٌ، تَفَرَّدَ بهِ عبدُ الواحدِ [بنُ زيادٍ][1][2].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع، وجاء في حاشية المخطوطة (ب) بعدها: (بلغ السماع في الخامس بقراءة محمد المظفر بن علي شيخنا الحافظ علاء الدين، يسمعه الشيخ الهيتي وأجاز مدعويه ولله الحمد).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد مُعَّل**: شيخ الطبراني: وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٤٠١. وعبد الواحد بن زياد: ثقة، في حديثه عنِ الأعمش وحده مقال، التقريب (٤٢٤٠).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٤٢٤) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ٢/ ٢٣٤، وابن ماجه (٢٢٠) من طريق معمر، عنِ الزهري، عنْ سعيد، عنْ أبي هريرة ﷺ قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: (**من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين**). **وأخرجه**: عبد الرزاق (٢٠٨٥١)، عنْ معمر، عنِ الزهري، عنْ رجل، عنْ أبي هريرة.... **وأخرجه**: النسائي (٥٨٣٩) من طريق الزهري، عنْ أبي سلمة، عنْ أبي هريرة، به. **وأخرجه**: إسحاق بن راهويه في مسنده (٤٣٩)، عنْ كلثوم بن محمد بن أبي سدرة، قَالَ: حَدَّثَنَا عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عنْ أبي هريرة.... **وأخرجه**: القضاعي في مسند الشهاب (٣٤٥) من طريق زيد ـ يعني بن الحباب ـ ثَنَا عبد المؤمن بن خالد الخزاعي، عنِ ابنِ بريدة، عنْ أبي هريرة.... وعلى الرغم من جودة بعض أسانيد الحديث وتصحيح بعض الأئمة النقاد إلا أنه قَدْ لا يدنو من درجة الصحيح والعلة فيه متنه، فإنّ أبا هريرة ﷺ روى حديثًا قريبًا من هذا فقد أخرج مالك (١٦٨٤) برواية الليثي ومن طريقه البخاري ٥/ ٢١٣٨ (٥٣٢١)، والنسائي، عنْ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه قَالَ: سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول: سمعت أبا هريرة ﷺ يقول: قَالَ رسول الله ﷺ: (**من يرد الله به خيرًا يصب منه**).

وأنظر: جامع الأصول ٩/ ٥٨٥ (٧٣٥٣)، والصحيحة (١١٩٤، ١١٩٥)، والمِشكاة (٢٠٠).

وأما حديثُنَا هذا فهو حديث صحيح أخرجه: البخاري ١/ ١٩ (٧١) و٣/

٨١١ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ حبانَ بنِ بكرٍ الباهليُّ، ببغدادَ، ومعاذُ بنُ المثنى قَالا: ثَنَا كاملُ بنُ طلحةَ الجحدريُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عمرٍو الأنصاريُّ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ قَالَ: قَالَ رجلٌ لأبي هريرةَ ﷺ: (قَدْ أَفْتَيْتَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ، يُوشِكُ أَنْ تُفْتِيَنَا فِي الْخَرَءِ[١]، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: **مَنْ سَلَّ سَخِيمَةً[٢] عَلَى طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ[٣] الْمُسْلِمِينَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ**). لَمْ يروِهِ عنْ مُحَمَّدِ[٤] بنِ عمرٍو الأنصاريِّ إلا كاملُ بنُ طلحةَ، ولا رواهُ عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ إلا مُحَمَّدُ بنُ عمرٍو[٥].

١١٣٤ (٢٩٤٨)، ومسلم ٢/ ٧١٨ (١٠٣٧)، وأحمد ٢/ ٢٣٤، والترمذي (٢٦٤٥)، وابن ماجه (٢٢١)، وأبو يعلى (٥٨٥٥)، والطحاوي في مشكل الآثار (١٦٩١)، وابن حبان (٣٠٤)، والطبراني في الكبير (٧٢٩، ٧٥٥، ٧٥٦)، وفي مسند الشاميين (٢٥٧، ٤٢٨، ٧٥٨)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٠٧، ٥/ ١٣٢، ١٧٥، ١٠/ ٣٦٦، والحاكم ٣/ ١٢٨ من طرق، عنْ معاوية بن أبي سفيان ﷺ قَالَ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله)**.

(١) جاء في المخطوطة (أ): (الخير) وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو هكذا في المطبوع.

(٢) السخيمة: الغائط والنجو. **انظر**: النهاية ٢/ ٣٥١. وجاء في حاشية المخطوطة (أ): (قف على قوله سخيمة، السخيمة بالسين المهملة والخاء المعجمة بعدها مثَنَاة تحتية وميم وهاء، أي ضغينته يعني حقده وغدواته).

(٣) جاء في المخطوطة (ب): (على طريق من طريق المسلمين)، وفي المخطوطة (أ): (على طرق من طرق المسلمين)، ولعلَّ الصواب، ما أثبتناه وهو الموافق للمطبوع.

(٤) من هنا إلى قوله: (ولا رواه عن) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الأبندوني: لا بأس به إن شاء الله، وقال عبد الغني بن سعيد

٨١٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ داوودَ بنِ مالكٍ الشعيريُّ[(١)] البغداديُّ، ثَنَا عبدُ الملكِ بنُ عبدِ ربِّهِ الطائيُّ، ثَنَا سعيدُ بنُ سماكِ بنِ حربٍ، عنْ أبيهِ، عنْ عكرمةَ، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ قَالَ: (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أبي شَيْخٌ كَبِيرٌ لا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: **نَعَمْ، حُجَّ، عنْ أبيكَ**). لَمْ يروِهِ عنْ سعيدِ بنِ سماكٍ إلا عبدُ الملكِ [بنُ عبدِ ربِّهِ][(٢)(٣)].

الحافظ: يحدث بمناكير، وقال: محمد بن علي الصوري ضعيف، **ينظر**: تاريخ بغداد ٥/ ٢٣١. وأما شيخ الطبراني الثاني فسيأتي برقم (١٠٨٧) **فانظر** ترجمته هناك. وكامل بن طلحة: لا بأس به، التقريب (٥٦٠٣). ومحمد بن عمرو: مقبول، التقريب (٦١٩١).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٥٤٢٦) بالإسناد أعلاه، وابن عدي في الكامل ٧/ ٤٥٩. **وأخرجه**: الحاكم ١/ ٢٩٦ ومن طريقه البيهقي ١/ ٩٨ من طريق أبي المثنى، عنْ كامل بن طلحة، به. قال الحافظ في التلخيص الحبير (١٣٢): إسناده ضعيف.

وانظر: مجمع الزوائد ١/ ٤٨٣ (١٠٠٢)، والسلسلة الضعيفة (٥١٥١)، والإرواء (٦٢).

وفي الباب حديث صحيح وهو ما أخرجه: مسلم ١/ ٢٢٦ (٢٦٩) من حديث أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قَالَ: (**اتقوا اللعانَين قالوا: وما اللعانان يا رسول الله؟ قَالَ: الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم**).

فائدة: تصحيح الإمام الحاكم، وموافقة الذهبي له فيها تساهل واضح، فيه أبو سهل الأنصاري ضعفه الجمهور، وقال الذهبي في الميزان: (ضعفه يحيى القطان وابن معين وذكره ابن حبان في الثقات)، وضعفه ابن عدي أيضاً، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: ليس يساوي شيئاً، وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص ١/ ١٠٥: (إسناده ضعيف).

(١) جاء في المخطوطة (أ): (الشعري) وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع، **وانظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٥٤٧ (٨٨٦).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو هكذا في المطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: كان فهمًا عالمًا

٨١٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ معاذٍ الشعيريُّ البغداديُّ، ثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ القواريريُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثابتٍ العبديُّ، عنْ عبدِ العزيزِ بنِ قريرٍ، عنْ عطاءٍ، عنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، عنْ أسامةَ بنِ زيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(لا رِبَا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ)**(١). لمْ يروِهِ عنْ عبدِ العزيزِ إلا مُحَمَّدُ بنُ ثابتٍ، تَفَرَّدَ بِهِ القواريريُّ(٢).

بالحديث، تاريخ بغداد ٥/ ٢٦٤. وعبد الملك بن عبد ربه: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٩٠، وقال الذهبي في الميزان (٥٢٢٣) منكر الحديث. وسعيد بن سماك: ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٣٦٦، وقال أبو حاتم: هو متروك الحديث، الجرح والتعديل ٤/ ٢٢ (١٣٣). وسماك بن حرب: صدوق وروايته، عنْ عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، التقريب (٢٦٢٤).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٥٤٢٥) ومن طرقه الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٢٦٤ بالإسناد أعلاه. وأخرجه: ابن أبي شيبة (١٥٠٠٨)، وعبد بن حميد (٦١١)، وأبو يعلى (٢٣٥١)، وابن حبان (٣٩٩٧) من طريق سماك، عنْ عكرمة، به. **وأخرجه:** النسائي ٨/ ٦٢١ وفي الكبرى (٥٩٥٣)، والطبراني في الأوسط (١٤٨٤) من طريق أبي الشعثاء، عنِ ابن عباس، به. **وأخرجه:** الطبراني في الكبير (١١٢٠٠) من طريق عمرو بن دينار، عنِ ابن عباس، به. **وأخرجه:** الطبراني في الكبير (١١٣٢٣) من طريق ابن أبي ليلى، عنْ عطاء، عنِ ابن عباس، به. وأخرجه في الكبرى (ح ١١٦٠١) من طريقين عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس، به. **وانظر:** علل الدارقطني (١٨٤٤)، وكنز العمال (١٢٨٥٥)، والصحيحة (٣٠٤٧)، وسنن ابن ماجه (٢٩٠٨ ـ ٢٩٠٩)، والحديث تقدم (٤٣٠).

(١) **النسيئة: النسيء:** هي البيع إلى أجل معلوم. يريد أن بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا، وإن كان بغير زيادة. وهذا مذهب ابن عباس رضي الله عنهما، كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائزًا، وأن الربا مخصوص بالنسيئة. **انظر:** النهاية ٥/ ٤٥.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف:** شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٢٩٥ دون جرح أو تعديل. ومحمد بن ثابت: صدوق لين،

٨١٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ حنينٍ العطارُ البغداديُّ، ثَنَا داوودُ بنُ رشيدٍ، ثَنَا عليُّ بنُ هاشمِ[1] بنِ البريدِ، عنْ هشامِ بنِ عروةَ، عنْ بكرِ بنِ وائلٍ، عنِ الزهريِّ، عنْ عروةَ، عنْ عائشةَ ﵂ قَالتْ: (مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ قَطُّ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَمَا نِيلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ فَانْتَقَمَ مِنْ صَاحِبِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ مَحَارِمُ اللهِ فَيَنْتَقِمُ لَهُ). لمْ يروِهِ عنْ بكرِ بنِ وائلٍ إلا هشامُ بنُ عروةَ، تَفَرَّدَ بهِ عليُّ بنُ هاشمٍ[2].

التقريب (٥٧٧١)، وباقي رجال الإسناد ما بين صدوق وثقة.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٥٤٢٧) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٢٩٥ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه:** أحمد ٥/ ٢٠٦، والبخاري ٢/ ٧٦٢ (٢٠٦٩)، ومسلم ٣/ ١٢١٧ (١٥٩٦)، وابن ماجه (٢٢٥٧)، والبزار في مسنده (٢٥٤٨) ـ (٢٥٦١)، والنسائي ٧/ ٣٢٧ وفي الكبرى (٦١٧٢)، وأبو عوانة (٥٤١٩) و(٥٤٢٠) و(٥٤٢٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٦٤، وابن حبان (٥٠٢٣)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٠، والطبراني في الكبير (٤٢٩) ـ (٤٣٦) و(٤٤٤) ـ (٤٤٧) و(٤٤٩) و(٤٥٠) وفي الأوسط (٧٨٢٦)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٢٦١ و٦/ ٧٠ و٣٥٤ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ٤٨ من طرق، عنِ ابن عباس، به.

وانظر: تحفة الأشراف ١/ ٤٦ (٩٣)، وكنز العمال (٩٨١٨)، وإرواء الغليل ٥/ ١٨٨ (١٣٣٨).

(١) جاء في المطبوع: (هشام)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، **وانظر:** تهذيب الكمال ٢١/ ١٦٣ (٤١٤٧).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف:** شيخ الطبراني هو محمد بن أحمد بن حنين: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٢٩٢ دون جرح أو تعديل. وعلي بن هاشم: صدوق يتشيع، التقريب (٤٨١٠). وبكر بن وائل: صدوق، التقريب (٧٥٢).

٨١٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جعفرٍ الرازيُّ، ببغدادَ، ثَنَا الوليدُ بنُ شجاعِ بنِ الوليدِ[١]، ثَنَا عَوْبَدُ بنُ أبي عمرانَ الجونيُّ، عنْ أبيهِ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ الصامتِ، عنْ أبي ذرٍ رضي الله عنه قَالَ: قالَ لي رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**إِذَا سُئِلْتَ أَيُّ الأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى** عليه السلام[٢]؟ **فَقُلْ: خَيْرَهُمَا وَأَتَمَّهُمَا وَأَبَرَّهُمَا، وَإِنْ سُئِلْتَ أَيُّ الْمَرْأَتَيْنِ تَزَوَّجَ؟ فَقُلْ: الصُّغْرَى مِنْهُمَا وَهِيَ الَّتِي جَاءَتْ، فَقَالَتْ**[٣]: ﴿قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٤٢٨) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٢٩٢ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: النسائي في الكبرى (٩١٦٤)، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ٨/ ٣٤٦ وفي تذكرة الحفاظ (٤٨٤) من طريق علي بن هاشم، به. **وأخرجه**: عبد الرزاق (١٧٩٤٢)، وابن سعد في الطبقات ١/ ٣٦٧ و٨/ ٢٠٤، وابن أبي شيبة (٢٥٤٥٩)، وأحمد ٦/ ٣١ و٢٠٦ و٢٣٢ و٢٨١، وعبد بن حميد (١٤٨١)، والدارمي (٢٢١٨)، ومسلم ٤/ ١٨١٤ (٢٣٢٨)، وأبو داوود (٤٧٨٨)، وابن ماجه (١٩٨٤)، وابن أبي الدنيا في العيال (٤٩١)، والنسائي في الكبرى (٩١٦٣) و(٩١٦٥)، وأبو يعلى (٤٣٧٥)، وابن حبان (٦٤٤٤)، والطبراني في الأوسط (٧٦٥١)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٣٦٦، والبيهقي ٧/ ٤٥ وفي شعب الإيمان (٨٠٦٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٣٧٢ و٣٧٥ و٣٧٦ و٣٧٧، من طرق، عنْ عروة بن الزبير، به.

وانظر: جامع الأصول ١١/ ٢٤٩ (٨٨٢٠)، وتحفة الأشراف ١٢/ ٣٠ (١٦٤١٨)، وكنز العمال (١٨٧١٥)، والسلسلة الصحيحة (٥٠٧)، والمشكاة (٥٨١٨).

(١) جاء في المخطوطة (أ) بعدها: (بن شجاع بن الوليد).

(٢) عبارة (عليه السلام) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المطبوع: (وقالت)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

﴿ٱسْتَـْٔجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ﴾[1]، قَالَ[2]: مَا رَأَيْتِ مِنْ قُوَّتِهِ؟ قَالَتْ: أَخَذَ حَجَرًا ثَقِيلًا فَأَلْقَاهُ عنْ الْبِئْرِ، قَالَ: وَمَا الَّذِي رَأَيْتِ مِنْ أَمَانَتِهِ؟ قَالَتْ: قَالَ: امْشِ خَلْفِي وَلَا تَمْشِي أَمَامِي). لمْ يروِهِ عنْ أبي عمرانَ الجونيِّ[3] إلا ابنُهُ[4].

(١) سورة القصص: آية ٢٦.

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (فقال).

(٣) كلمة (الجوني) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **الحديث لا يصح بلفظه هذا [والموقوف أصح]، وإسناده منكر**: شيخ الطبراني هو محمد بن جعفر بن يزيد بن ميسرة يعرف بابن الرازي، قَالَ الخطيب في تاريخ بغداد ٢/١٢٨: ما علمت من حاله إلا خيرًا. وعوبد بن أبي عمران: قَالَ ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، **ينظر**: ميزان الاعتدال (٦٥٢٦).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٤٣٠) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٢/١٢٨ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦١/٣٧ من طريق عوبد، به.

وانظر: كنز العمال (٣٠٢١).

وأصل الحديث صحيح أخرجه: البخاري ٢/٩٥٣ (٢٥٣٨) من طريق سعيد بن جبير قَالَ: (**سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى؟ قلت: لا أدري، حتى أقدم على حبر العرب فأسأله، فقدمت، فسألت ابن عباس، فقال: قضى أكثرهما وأطيبهما، إن رسول الله ﷺ إذا قَالَ فعل**).

فائدة: جاء في حاشية الصحيح (رسول الله) المراد كل رسول ويتناول هذا موسى عليه السلام بالأولى لأن الكلام عنه.

أقول ومن الله التوفيق: فبضرب رواية الإمام البخاري مع رواية عوبد يتبين زيف رواية عوبد من جهة الإسناد فالحديث حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه، وأما المتن فإن فيه زيادات لم ترد في الصحيح، فضلًا عنْ تفرد الضعفاء بها، والله تعالى أعلم.

٨١٦ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ داوودَ المؤدبُ البصريُّ[١]، ببغدادَ، ثَنَا يوسفُ بنُ واضحٍ، ثَنَا عمرُ بنُ عليٍّ المقدميُّ، عنْ سفيانَ بنِ حسينٍ، عنِ الزهريِّ، عنْ عروةَ، عنْ عائشةَ ﵂ قالتْ: قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ**[٢] **فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ**). لمْ يروِهِ عنِ الزهريِّ إلا سفيانُ بنُ حسينٍ[٣].

وانظر: جامع الأصول ٢/ ٢٩٥ (٧٤٦)، وتحفة الأشراف ٤/ ٤١٥ (٥٥١٠)، وتفسير الطبري ١٨/ ٢٢٤ ـ ٢٣٣ (تحقيق الشيخ التركي)، ومجمع الزوائد (٨/ ٣٧٤).

فائدة: وصح الحديث بلفظ: (سألت جبريل: أي الأجلين قضى موسى؟ قال: أكملهما وأتمهما)، انظر الصحيحة (١٨٨٠).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (البصري المؤدب)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **الغمر**: الدسم والزهومة من اللحم، كالوضر من السمن. **انظر**: النهاية ٣/ ٣٨٥.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني: لا بأس به، تاريخ بغداد ١/ ٣٠١. وعمر بن علي: ثقة وكان يدلس شديدًا، التقريب (٤٩٥٢). وسفيان بن حسين: ثقة في غير الزهري باتفاقهم، التقريب (٢٤٣٧).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٤٤١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٣/ ٤١٥ من طريق عمر بن علي، به. **وللحديث طريق آخر أخرجه**: ابن عدي في الكامل ٣/ ١٥١، و٤/ ٣٣٩ من طريق رشيدين، عنْ عقيل، عنِ الزهري، عنْ عروة، عنْ عائشة ﵂، به. والحديث بذي الإسناد منكر فقد خالف سفيان بن حسين ـ على ما عرفته من حاله في الزهري ـ معمر بن راشد وغيره فقد رواه الأخير عند النسائي في الكبرى (٦٩٠٥)، عنِ الزهري، عنْ أبي سلمة، عنْ أبي هريرة ﵁، به. **وللحديث طرق أخرى فقد أخرجه**: الدارمي (٢٠٦٣)، وأبو داوود (٣٨٥٢)، وابن ماجه (٣٢٩٧)، والترمذي (١٨٦٠) من طريق أبي صالح،

٨١٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ[١] المدينيُّ [فستقةُ][٢] البغداديُّ، ثَنَا سريجُ بنُ يونسَ، ثَنَا أبو حفصٍ الأبارُ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ جحادةَ، عنْ أبي صالحٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ: (أَنَّهُ رأى رجلًا خارجًا منَ المسجدِ حينَ أذنَ المؤذنُ فقالَ: أمَّا هذا فقدْ عصى أبا القاسمِ صلى الله عليه وآله وسلم). لَمْ يروِهِ عنْ [مُحَمَّدِ][٣] بنِ جحادةَ إلا أبو حفصٍ [الأبارُ][٤][٥].

عنْ أبي هريرة، به. **وأخرجه**: الترمذي (١٨٥٩) من طريق ابن أبي ذئب، عنِ المقبري، عنْ أبي هريرة، به.

وانظر: علل الدارقطني (١٩٧٢)، وجامع الأصول ٧/ ٤٠٢ (٥٤٦٦)، وتحفة الأشراف ٩/ ٤٠٣ (١٢٦٥٦)، وكنز العمال (٤٠٧٦٨)، والجامع الصغير (٨٠٦)، والمشكاة (٤٢١٩)، والصحيحة (٢٩٥٦).

(١) عبارة (بن علي) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٦٤: كان أحد من يحفظهم الحديث ويحفظه، ثقة، **ينظر**: تاريخ بغداد ٣/ ٦٤. وأبو حفص الأبار: صدوق وكان يحفظ وقد عمي، التقريب (٤٩٣٧).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٤٤٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن حبان (٢٠٦٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٠/ ١١٤، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٨٦٤) من طريق سريج بن يونس، به. **وأخرجه**: الطيالسي (٢٥٨٨)، وعبد الرزاق (١٩٤٧)، والحميدي (٩٩٨)،

٨١٨ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ يعقوبَ بنِ إسماعيلَ الأعلمُ البغداديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سلامٍ الجمحيُّ، ثَنَا حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ يونسَ بنِ عبيدٍ، وحميدٍ[1]، عنِ الحسنِ، عنْ أبي بكرةَ ﷺ (أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: **مَنْ طَالَ عُمْرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ**، قَالَ: وَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ، قَالَ: **مَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ**). لمْ يروِهِ عنْ يونسَ بنِ عبيدٍ إلا حمادُ بنُ سلمةَ[2][3].

وإسحاق بن راهويه (٢٢٩) ـ (٢٣٢)، وأحمد ٢/ ٤١٠ و٤١٦ و٤٧١ و٥٠٦ و٥٣٧، والدارمي (١٢٠٥)، ومسلم ١/ ٤٥٣ (٦٥٥)، وأبو داوود (٥٣٦)، وابن ماجه (٧٣٣)، والترمذي (٢٠٤)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢٦٥)، والنسائي ٢/ ٣٥٨ وفي الكبرى (١٦٤٧)، وابن خزيمة (١٥٠٦)، وأبو عوانة (١٢٦٥)، وابن عدي في الكامل ١/ ٢١٥، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٤٦٣) و(١٤٦٤)، والبيهقي ٣/ ٥٦ وفي شعب الإيمان (٢٨٦٣)، من طرق، عنْ أبي الشعثاء قَالَ: (**كنا مع أبي هريرة في المسجد فخرج رجل حين أذن المؤذن للعصر فقال أبو هريرة: أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ**).

وانظر: علل الدارقطني (٢٢٤٦)، وجامع الأصول ٦/ ٢٥٩ (٤٣٦٩)، وكنز العمال (٢٣٢٦٥) وإرواء الغليل ١/ ٢٦٣ (٢٤٥).

(١) كلمة (وحميد) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية، وضرب عليها إشارة الصحة.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لمْ يروِهِ عن يونس إلا حماد)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٣٨٨:... روى عنه عبد الباقي بن قانع وإسماعيل الخطبي وأبو بكر الشافعي أحاديث مستقيمة. ومحمد بن سلام: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٧، وقال الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٠/ ٦٥٣: كان عالمًا، أخباريًا، أديبًا، بارعًا...

٨١٩ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الجذوعيُّ القاضي البصريُّ[١]، ثَنَا مسددُ بنُ مسرهدٍ، ثَنَا عليُّ بنُ الجندِ[٢]، عنْ عمرِو بنِ دينارٍ، عنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: (أَوْصَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: يَا أَنَس،

أقول وبالله التوفيق: أما هذه الألفاظ فليست في ميزان الجرح والتعديل، وإنما هي أخبار مدح عامة.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٤٤١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الحاكم ١/ ٤٨٩، والبيهقي ٣/ ٣٧١، من طريق حماد بن سلمة، به. **وأخرجه**: أحمد ٥/ ٤٧، والطحاوي في شرح المشكل (٥٢١٠) من طريق حماد بن سلمة، عنْ يونس، عنِ الحسن، عنْ أبي بكرة، به. **وللحديث طريق آخر فأخرجه**: الطيالسي (٨٦٤)، وابن أبي شيبة (٣٤٤٢٤)، وأحمد ٥/ ٤٠ و٤٣ و٤٧ و٤٨ و٤٩ و٥٠، والدارمي (٢٧٤٢)، والترمذي (٢٣٣٠)، والبزار في مسنده (٣٦٢٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٢٠٨) و(٥٢٠٩)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٤٥٢) من طريق علي بن زيد بن جدعان، عنْ عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عنْ أبيهِ، به.

وانظر: جامع الأصول ١١/ ٦٩٦ (٩٣٣٩)، وتحفة الأشراف ٤/ ٢٩٥ (٥١٩٧)، وكنز العمال (٤٢٦٤٩)، والجامع الصغير (٥٦٠٧)، والصحيحة (١٢٩٨).

فائدة: للحديث شاهد رواه أحمد ٢/ ٢٣٥، وابن حبان (٢٤٦٥)، بلفظ: (ألا أخبركم بخياركم؟ خياركم: أطولكم أعماراً، وأحسنكم أعمالاً)، وبنحوه عند البزار (٢٤٠)، وابن حبان (١٩١٩)، وأحمد ٢/ ٤٠٣.

(١) كلمة (البصري) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المطبوع: (الجعد)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، والذي يبدو أن الوهم قديم فقد جاء بنفس الوهم في المعجم الأوسط (٥٤٥٣)، وقد تحرف الاسم أيضًا في الجرح والتعديل ٦/ ١٧٨ (٩٧٣). **وانظر**: التاريخ الكبير ٦/ ٢٦٦ (٢٣٦٣).

أَسْبِغِ الْوُضُوءَ[١] يُزَدْ فِي عُمْرِكَ، وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ لَقِيتَ مِنْ أُمَّتِي تَكْثُرْ حَسَنَاتُكَ، وَإِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ فَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ يكثُرْ خيرُ بيتِكَ[٢]، وَصَلِّ صَلاةَ الضُّحَى، فَإِنَّهَا صَلاةُ الأَوَّابينَ، وَارْحَمِ الصَّغِيرَ وَوَقِّرِ الْكَبِيرَ تَكُنْ مِنْ رُفَقَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ). لَمْ يروِهِ عنْ عمرِو بنِ دينارٍ إلا عليُّ بنُ الجندِ المكيُّ[٣]، ولا رواهُ عنْ عليٍّ إلا مسددٌ، ومُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ الرقاشيُّ[٤].

---

(١) أسبغ الوضوء: أتمه وأكمله بحيث استغرق الأعضاء. **انظر**: مشارق الأنوار على صحيح الآثار ٢/ ٢٠٥.

(٢) عبارة (يكثر خير بيتك) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) كلمة (المكي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث ضعيف جداً [ولجميع فقراتهِ شواهد صحيحة]، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٢٠٥. وعلي بن الجند: قَالَ عنه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٢٦٦ (٢٣٦٣): منكر الحديث، وقال العقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٢٤ مجهول في النسب والرواية، وحديثه غير محفوظ، وقال أبو حاتم: شيخ مجهول وحديث موضوع، وقال أبو زرعة: وحديثه منكر. الجرح والتعديل ٦/ ١٧٨ (٩٧٣).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٤٥٣) بالإسناد أعلاه. **وللحديث طرق أخرى، فقد أخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (٨٧٦٠) و(٨٧٦١) من طريق علي، به. وجاء مُحرفًا عنده (علي بن الجعد). **وأخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (٨٧٦٢) من طريق سعيد بن زون، عن أنس بن مالك، به. **وأخرجه**: العقيلي في الضعفاء ١/ ١١٨، وابن عدي في الكامل ١/ ٤١٨، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٤٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٧٦٤)، والسُهمي في تاريخ جرجان (ص ٤١٠)، والحافظ بن حجر في الأربعين المتباينة السَّماع ١/ ٩٣ من طريق الأزور بن غالب، عنْ سليمان التيمي، عن أنس، به. **وأخرجه**: أبو يعلى (٤١٨٣)، وابن حبان في المجروحين ١/ ٤١٢، والطبراني في الأوسط (٢٨٠٨)، والحافظ ابن حجر

٨٢٠ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عثمان بن أبي شيبة، ثَنَا إبراهيم بن إسحاق الصيني، ثَنَا قيس بن الربيع، عنْ حبيب بن أبي ثابت، عنْ سعيد بن جبير، عنِ ابنِ عباس قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **(قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابن آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ، وَلَوْ أَتَيْتَنِي بِمِلْءِ الأَرْضِ خَطَايَا أتيتُكَ[1] بِمِلْءِ الأَرْضِ مَغْفِرَةً، مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي شَيْئًا، وَلَوْ بَلَغَتْ خَطَايَاكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي لَغَفَرْتُ لَكَ)**. لم يروه عنْ حبيب إلا قيس، تَفَرَّدَ بِهِ إبراهيم بن إسحاق[2][3].

في الأربعين المتبابية السماع ١/ ٩٣ من طريق عويد بن أبي عمران، عن أبيه، عن أنس رضي الله عنه، به. **وأخرجه**: أبو يعلى (٤٢٩٣) من طريق عمر بن أبي خليفة، عنْ ضرار بن مسلم قَالَ: سمعته ذكره: عن أنس بن مالك رضي الله عنه. **وأخرجه**: الحافظ ابن حجر في الأربعين المتباينة السماع ١/ ٩٢ من طريق أبو العباس ابن الفضل بن العباس، عنْ ثابت، عن أنس، به. **وأخرجه**: الطبراني في الأوسط (٥٩٩١) من طريق علي بن زيد وعنْ سعيد بن المسيب، عن أنس رضي الله عنه، به. هذه أسانيد عدة غير بعض من لم نذكره، والتي تدور كلها على الضعفاء والهلكى، فلو حكم ناقد ببطلان الحديث وكذبه لكان في اشتهاره بين هؤلاء حجة قوية، ودليل بين. والله تعالى أعلم. وسيكرره المصنف برقم (٨٥٦) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.
وانظر: كنز العمال (٤٣٥٧١)، والعلل المتناهية ١/ ٣٥٠ ـ ٣٥١، والموضوعات ٣/ ١٨٨، والضعيفة (٥٨٤٦)، ولسان الميزان (ترجمة: سعيد بن زون)، ولجميع فقرات الحديث شواهد صحيحة.

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لقيتك)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (إبراهيم بن إسحاق)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ الذهبي في السير ١٤/ ٢٢: الإمام الحافظ المسند. ثم نقل عنِ النقاد اختلافهم فيه فقال هو عنه: كان من أوعية العلم، وقال صالح جزرة: ثقة، وقال ابن عدي: لم أر

٨٢١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ الحضرَميُّ أبو جعفرٍ، ثَنَا سعيدُ بنُ عمرٍو الأشعثيُّ، ثَنَا حفصُ بنُ غياثٍ، عنْ عاصمٍ الأحولِ، عنْ أبي عثمانَ النهديِّ، عنْ سلمانَ الفارسيِّ ﷺ قَالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: أُشَيْمِطٌ**[1] **زَانٍ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ**[2]**، وَرَجُلٌ**

له حديثًا منكرًا فأذكره، وقال عبدان: لا بأس به. وأما عبد الله بن أحمد بن حنبل، فقال: كذاب، وقال عبد الرحمٰن بن خراش: كان يضع الحديث، وقال مطين: هو عصا موسى، يتلقف ما يأفكون، وقال أبو الحسن الدارقطني: إنه أخذ كتاب غير محدث، وقال أبو بكر البرقاني: لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مقدوح فيه، السير ١٤/ ٢٣. وإبراهيم بن إسحاق: قَالَ ابن حبان في الثقات ٨/ ٧٨: ربما خالف وأخطأ، وقال الدارقطني: متروك، اللسان (٥١). وقيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، التقريب (٥٥٧٣).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير (١٢٣٤٦) وفي الأوسط (٥٤٨٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه:** أبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٠١ من طريق قيس بن الربيع، به.

وانظر: مجمع الزوائد ١٠/ ٣٦٣ (١٧٦٢٧).

وقد روي الحديث بإسناد أصلح من هذا فأخرجه: الترمذي (٣٥٤٠) من حديث أنس بن مالك ﷺ.

وأخرجه: أحمد ٥/ ١٥٤ من حديث أبي ذر ﷺ، والبيهقي في الشعب (١٠٤١)، وله شاهد صحيح من حديث أنس ﷺ رواه أحمد ٥/ ١٧٢، والدارمي ٢/ ٣٢٢، والترمذي (٣٥٤٠).

وانظر: الجامع الصغير (٧٧٨٧)، والصحيحة (١٢٧، ١٢٨)، والمشكاة (٢٣٣٦).

(١) الأشيمط: الشيخ في شعره سواد وبياض. **انظر:** المغرب في ترتيب المعرب ٢٥٧، وجاء في حاشية المخطوطة (أ) ما نصه: (قوله: أشمط، الشمط: بياض شعر الرأس يخالط سواده، الرجل أشمط، كذا في الصحاح).

(٢) أي: فقير ذو عيال، لا يقدر على تحصيل مؤونتهم، ولا يطلب من بيت

جَعَلَ اللهُ لَهُ بِضَاعَةً فَلا يَبِيعُ إِلَّا بيمِينِهِ وَلَا يَشْتَرِي إِلَّا بيمِينِهِ). لمْ يروِهِ عنْ عاصمِ الأحولِ إلا حفصُ بنُ غياثٍ، تَفَرَّدَ بهِ سعيدُ بنُ عمرٍو[١][٢].

٨٢٢ ـ حَدَّثَنَا أبو حصين[٣] مُحَمَّدُ بنُ الحسينِ القاضي، ثَنَا عونُ بنُ سلامٍ، ثَنَا عيسى بنُ عبدِ الرحمٰنِ السلميُّ، عنِ السديِّ، عنْ أبي عبدِ اللهِ الجدليِّ قَالَ: قالتْ لي أمُّ سلمةَ ﵂: (أَيُسَبّ رَسُولُ اللهِ

المال، أو من الناس تكبراً. **انظر**: المطبوع ٢/ ٩٤، ولعلَّ المراد به الفقير المتكبر الذي يرى نفسه خير من الناس.

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه عن عاصم إلا حفص)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد مُعلٌّ**: شيخ الطبراني: الشيخ، الحافظ، الصادق، محدث الكوفة... وكان متقنًا، وسئل عنه الدارقطني فقال: ثقة جبل. **ينظر**: سِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ٤٢. وحفص بن غياث: ثقة فقيه تغير حفظه قليلًا في الآخر، التقريب (١٤٣٠). وعاصم الأحول هو ابن أبي النجود: صدوق له أوهام، حجة في القراءة، التقريب (٣٠٥٤).
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (٦١١١) وفي الأوسط (٥٥٧٧) ومن طريقه أبو بكر البغدادي في التقييد ١/ ٧٢ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (٤٨٥٢) من طريق مطين، به.
وانظر: مجمع الزوائد ٤/ ١٣٧ (٦٣٣٥).
والحديث يشهد له ما أخرجه الإمام مسلم: **أخرجه**: مسلم ١/ ١٠٢ (١٠٧)، والنسائي في الكبرى (٧١٣٨) من حديث أبي هريرة ﵁ قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **(ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم (قَالَ أبو معاوية: ولا ينظر إليهم) ولهم عذاب أليم: شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر)**.
وانظر: جامع الأصول ١١/ ٧٠٦ (٩٣٦١)، وتحفة الأشراف ١٠/ ٨٣ (١٣٤٠٦)، والإرواء (٩٠٠)، وصحيح الجامع (٣٠٦٧)، والصحيحة (٣٤٦١).

(٣) تأخرت الكنية بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

فِيكُمْ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ؟! فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللهِ، وَأَنَّى يُسَبُّ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ[١]: أَلَيْسَ يُسَبُّ عَلِيُّ بْنُ أبي طَالِبٍ وَمَنْ يُحِبُّهُ، وَأَشْهَدُ[٢] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّهُ). لمْ يروهِ عنِ السديِّ إلا عيسى بنُ عبدِ الرحمٰنِ[٣][٤].

---

(١) جاء في المخطوطة (أ): (قال)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (فأشهد)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (بن عبد الرحمٰن) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: قَالَ الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٢٢٩: كان فهمًا صنف المسند، وقال الدارقطني: كان ثقة. والسدي إسماعيل بن عبد الرحمٰن بن أبي كريمة: صدوق يهم ورمي بالتشيع، التقريب (٤٦٣).
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٨٣٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو يعلى (٧٠١٣)، والخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٤٠١ من طريق عيسى بن عبد الرحمٰن، به. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٣٢١١٣)، وأحمد ٦/ ٣٢٣ وفي فضائل الصحابة (١٠١١)، والنسائي في الكبرى (٨٤٧٦) وفي خصائص علي (٩١)، والطبراني في الكبير ٢٣/ ٣٢٢ (٧٣٧)، والحاكم ٣/ ١٣٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٢٦٦ و٢٦٧ من طريق أبي إسحاق، عنْ أبي عبد الله الجدلي قَالَ: دخلت على أم سلمة ﵂...
فائدة: في مسند الإمام أحمد قالت أم سلمة ﵂: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**من سبَّ علياً فقد سبني**)، وانظر: حديث (١٥٩٦٠ ط ـ الرسالة)، وأخرجه أيضاً: البزار (٦٥٦٢)، وأبو يعلى (٧٧٠).
وانظر: مجمع الزوائد ٩/ ١٧٥ (١٤٧٤٠)، ومجمع البحرين (٣٧١٦)، وكنز العمال (٣٦٤٦٠)، والصحيحة (٣٣٣٢).

٨٢٣ ـ **حَدَّثَنَا** أبو عمرَ[١] مُحَمَّدُ بنُ عثمانَ بنِ سعيدٍ الضريرُ الكوفيُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ يونسَ، ثَنَا مندلُ بنُ عليٍّ العنزيُّ، عنْ عبدِ المجيدِ بنِ سهيلِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عوفٍ، عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عتبةَ، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ قَالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**رِيحُ الْوَلَدِ مِنْ رِيحِ الْجَنَّةِ**). لَمْ يروهِ عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عتبةَ إلا عبدُ المجيدِ بنُ سهيلٍ[٢]، تَفَرَّدَ بهِ مندلٌ[٣].

٨٢٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عقبةَ الشيبانيُّ الكوفيُّ، ثَنَا

---

(١) تأخرت الكنية بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه عن عبيد الله إلا عبد المجيد)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ الدارقطني كما في سؤالات الحاكم له (٢٠٨): ثقة. وقال الهيثمي في المجمع ٨/ ٢٨٦ (١٣٤٨٨): ضعيف. **أقول**: وقول الدارقطني هو الصواب، **ولمزيد البيان ينظر**: السلسلة الضعيفة (٢٤٩٩). ومندل: قَالَ أبو حاتم: شيخ، وقال أبو زرعة: لين، وقال أحمد: ضعيف، وقال العجلي: جائز الحديث، يتشيع، الميزان (٨٧٥٧)، وهو في التقريب (٦٨٨٣): ضعيف. ومندل بن علي: سئل عنه يحيى بن معين فقال: ليس به بأس. **انظر**: الكامل ٣/ ٣٤٨.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٨٦٠) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٨، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٠٦١) من طريق مندل، به. **وأخرجه**: ابن أبي الدنيا في العيال (٢٣١) من طريق خلف بن أيوب، عنْ عبد المجيد بن سهيل، عنْ محمد بن عباد، عنِ ابن عباس. فخالف خلف بن أيوب ـ وهو ضعيف ـ أحمد بن يونس ـ وهو ثقة ـ.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/ ٢٨٦ (١٣٤٨٨)، وكنز العمال (٤٤٤٢٦)، والسلسلة الضعيفة (٢٤٩٩).

الحسنُ بنُ عليٍّ الحلوانيُّ، ثَنَا نصرُ بنُ حمادٍ أبو الحارثِ الوراقُ، ثَنَا شعبةُ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عنْ سعيدِ بنِ المسيبِ، عنْ سعدِ بنِ أبي وقاصٍ ﵁ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِعَلِيٍّ ﵁: (**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي**). لمْ يروِهِ عنْ شعبةَ إلا نصرُ بنُ حمادٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الحسنُ بنُ عليٍّ[1][2].

٨٢٥ ـ حَدَّثَنَا أبو مليلَ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ

---

(١) عبارة (بن حماد، تفرد به الحسن بن علي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: الإمام الأوحد... كبير الشأن، ثقة، نافذ الكلمة، كثير النفع، السير ١٤/ ٢٢٢. ونصر بن حماد: قَالَ النسائي وغيره: ليس بثقة، وقال البخاري: يتكلمون فيه، الميزان (٩٠٢٩) وهو في التقريب (٧١٠٩): ضعيف.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٨٦٦) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطيالسي (٢٠٥) و(٢٠٩) و(٢١٣)، وعبد الرزاق (٩٧٤٥) و(٢٠٣٩٠)، والحميدي (٧١)، وأحمد ٦/ ٣٦٦ وفي فضائل الصحابة (٩٥٦) و(٩٥٧) و(٩٦٠)، والبخاري ٣/ ١٣٥٩ (٣٥٠٣) و٤/ ١٦٠٢ (٤١٥٤)، ومسلم ٤/ ١٨٧٠ (٢٤٠٤)، وابن ماجه (١١٥)، و(١٢١)، والبزار (١٠٦٥)، والنسائي في الكبرى (٨١٣٨) ـ (٨١٤٢) و(٨٤٢٩) ـ (٨٤٤٦) وفي خصائص علي (١٢)، وأبو يعلى (٣٤٤) و(٧٩٩) و(٧١٨) و(٧٣٨) و(٧٣٩) و(٨٠٩) وفي المعجم (٤٨)، والمحاملي في أماليه (١٩٤)، والشاشي في مسنده (٩٩)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٥٠)، وابن حبان (٦٩٢٦) و(٦٩٢٧)، والطبراني في الكبير (٣٢٨) وفي الأوسط (٥٣٣٥)، وابن شاهين في الكتاب اللطيف (٨٠)، والصيداوي في معجم شيوخه (١٩٦)، والحاكم ٣/ ١١٧، وتمّام في فوائده (٩٣١)، والبيهقي ٩/ ٤٠، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٤٤١)، والمهرواني في الفوائد المنتخبة (٩٦) من طرق، عنْ سعد بن أبي وقاص ﵁، به.
انظر: جامع الأصول ٨/ ٦٤٩ (٦٤٨٩)، وانظر حديث (٩١٨).

ربيعةَ الكوفيُّ الكلابيُّ[١]، ثَنَا أبي، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ أبي حمادٍ المقرئُ، عنْ أبي سلمةَ الصائغِ، عنْ عطيةَ، عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ ﷺ: سمعتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم يقولُ: (**إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فيكُمْ كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، وَإِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فيكُمْ كَمَثَلِ**[٢] **بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْ دَخَلَهُ غُفِرَ لَهُ**). لَمْ يروِهِ عنْ أبي سلمةَ إلا عبدُ الرحمٰنِ[٣]، تَفَرَّدَ بِهِ عبدُ العزيزِ بنُ مُحَمَّدٍ[٤].

٨٢٦ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ المسروقيُّ الكوفيُّ، ثَنَا عليُّ بنُ حكيمٍ الأوديُّ، ثَنَا حميدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ الرواسيُّ، عنْ أبيهِ، عنْ أبي إسحاقَ، عنِ الشعبيِّ، عنْ جريرِ بنِ عبدِ

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (حَدَّثَنَا محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكل أبي أبو مليل الكوفي)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (مثل)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (إلا ابن أبي حماد)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث ضعيف، وهذا إسنادٌ ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني: ثقة، تاريخ بغداد ٢/ ٣٥٣. وأبو عبد العزيز بن محمد: لم أقف له على ترجمة. وعبد الرحمٰن بن أبي حماد هو عبد الرحمٰن بن شكيل: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٤ (١١٦٢) وأبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (٣٠٥٧) دون جرح أو تعديل، توفي سنة (٢٠٣)، **ينظر**: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة ٥/ ٨٨. وأبو سلمة الصائغ: ذكره الخطيب في الفقيه والمتفقه ١/ ٤٦ دون جرح أو تعديل. وعطية تقدم مرارًا.
تخريج الحديث: **تقدم برقم (٣٩٢) من حديث أبي ذر ﷺ**، وانظر الضعيفة (٤٥٠٣).

اللهِ البجليِّ ﷺ قَالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**إِذَا لَحِقَ الْعَبْدُ بِأَرْضِ الْحَرْبِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ**). لَمْ يروِهِ عنْ أبي إسحاقَ [الهمدانيِّ][(١)] إلا عبدُ الرحمٰنِ بنُ حميدٍ، تَفَرَّدَ بهِ حميدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ[(٢)(٣)].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب): (إلا ابن حميد)، وفي المطبوع: (إلا عبد الرحمٰن الرواسي) والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٤٣٠ دون جرح أو تعديل.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (٢٣٤٤) وفي الأوسط (٥٨٧٦) بالإسناد أعلاه. **وقد روي هذا الحديث مرفوعًا وموقوفًا، فأخرجه**: أبو داوود (٤٣٦٠) (وضعفه الألباني)، والنسائي ٧/ ١١٨ وفي الكبرى (٣٥١٥) و(٣٥١٦)، وأبو عوانة (٧٣)، والبيهقي ٨/ ٢٠٤، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٧٥ (٣٨٠٤) من طريق أبي إسحاق، عنِ الشعبي، عنْ جرير بن عبد الله البجلي ﷺ، به. **وأما الطريق الموقوف فهو ما أخرجه**: ابن أبي شيبة (٣٢٨٦٠)، وأحمد ٤/ ٣٦٥، والنسائي ٧/ ١١٩ وفي الكبرى (٣٥١٧) و(٣٥١٨) من طرق، عنْ أبي إسحاق، عنِ الشعبي، به. **وفي قلبي من هذا الحديث شيء فإنه مخالف لما في الصحيح فقد أخرج**: مسلم ١/ ٨٣ (٦٩) من طريق داوود، عنِ الشعبي، عنْ جرير قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: (**أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة**). وأخرج أيضًا ١/ ٨٣ (٧٠) من طريق جرير، عنْ مغيرة، عن الشعبي قال: كان جرير بن عبد الله يحدث، عنِ النبي ﷺ قَالَ: (**إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة**). **ولعل هذان المتنان هما المتوافقان مع أحاديث النبي ﷺ الذي قَالَ في الحديث المتفق عليه**: (**إنَّ الله يحب الرفق في الأمر كله**)، رواه البخاري ٥/ ٢٢٤٢ (٥٦٧٨)، ومسلم ٤/ ١٧٠٦ (٢١٦٥).

انظر: جامع الأصول ٨/ ٦٤ (٥٩٠٥)، وتحفة الأشراف ٢/ ٤٢٤ (٣٢١٧)، وكنز العمال (٢٥١٠٥)، والجامع الصغير (١٢٨٩)، وسنن النسائي (٤٠٥٢).

٨٢٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ بنِ مهدي الكوفيُّ، ثَنَا موسى بنُ عبدِ الرحمٰنِ المسروقيُّ، ثَنَا زيدُ بنُ الحبابِ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ المؤملِ[1] المكيِّ، عنْ أبي الزبيرِ، عنْ جابرٍ ﷺ قَالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: **(مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرمينِ بُعِثَ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)**. لَمْ يروِ هذا الحديثَ عنْ أبي[2] الزبيرِ إلا عبدُ اللهِ بنُ المؤملِ، ولا عنهُ إلا زيدُ بنُ الحبابِ[3][4].

---

(١) جاء في المخطوطة (أ): (مؤمل) بدون ال، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (ابن)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) عبارة (ولا عنه إلا زيد بن الحباب) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث ضعيف، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني: ثقة، سؤالات حمزة (٤). وموسى بن عبد الرحمٰن: دجال، يضع الحديث. وزيد بن الحباب: صدوق يخطىء في حديث الثوري، التقريب (٢١٢٤). وعبد الله بن المؤمل: قَالَ أحمد: أحاديثه مناكير، وقال يحيى: ضعيف الحديث، وقال مرة: ليس به بأس ينكر عليه، وقال النسائي والدارقطني: ضعيف، وقال علي بن الجنيد: شبه المتروك، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، الضعفاء لابن الجوزي (٢٠٩٧) وهو في التقريب (٣٦٤٨): ضعيف الحديث.

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن عدي في الكامل ١٣٦/٤ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢١٨/٢ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (٤١٨١) من طريق زيد بن الحباب، به.

فائدة: قَالَ الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار في تفسير الزمخشري (٢٠٨): روي من حديث جابر وأنس وسلمان وعمر وحاطب، وكلها ضعيفة.

وانظر: مجمع الزوائد ٥٨/٣ (٣٨٩٠)، وكنز العمال (٣٥٠٠٥)، والضعيفة تحت حديث (٢٨٠٤)، (٦٨٣٠).

٨٢٨ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ سعيدٍ دحيمٌ الكوفيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عمرَ الهياجيُّ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ صبيحٍ اليشكريُّ، ثَنَا أبو أويسٍ، عنْ شرحبيلَ بنِ سعدٍ، عنْ عويمٍ[1] بنِ ساعدةَ الأنصاريِّ ﷺ قَالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ لأهلِ قباءَ: (**إِنِّي لأَسْمَعُ اللَّهَ تعالى[2] قَدْ أَحْسَنَ الثَّنَاءَ عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ فَمَا هَذا الطُّهُورُ**؟ قَالُوا: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا نَعْلَمُ شَيْئًا إِلَّا أَنَّ جِيرَانَنَا مِنَ الْيَهُودِ رأينَاهُمْ يَغْسِلُونَ أَدْبَارَهُمْ مِنَ الْغَائِطِ فَغَسَلْنَا كَمَا غَسَلُوا). لا يُروى عنْ عويمٍ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ أبو أويسٍ[3].

فائدة: قال الإمام البيهقي في شعب الإيمان: إسناد حديث جابر أحسن من حديث سلمان.

(١) جاء في المخطوطة (أ): (عويمر) في كلتا الموضعين، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب): (إني اسمه الله عز وجل)، وفي المطبوع: (إني أسمع الله)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره أبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (٢١٧٨) دون جرح أو تعديل. ومحمد بن عمر: صدوق، التقريب (٦١٧٤). وإسماعيل بن صبيح: صدوق، التقريب (٤٥٣). وأبو أويس هو عبد الله بن عبد الله بن أويس: صدوق يهم، التقريب (٣٤١٢). وشرحبيل بن سعد: صدوق اختلط بأخرة، التقريب (٢٧٦٤).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٨٨٥) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ٣/ ٤٢٢، وابن خزيمة (٨٣)، والطبراني في الكبير ١٧/ ١٤٠ (٣٤٨)، والحاكم ١/ ٢٥٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣٢٢) من طريق أبي أويس، به. **وروي الحديث بإسناد آخر فأخرجه**: الحاكم ١/ ٢٩٩، والبيهقي ١/ ١٠٥ من طريق محمد بن إسحاق، عن الأعمش، عنْ مجاهد، عنِ ابن عباس ﷺ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ﴾ قَالَ: لما نزلت هذه الآية بعث رسول الله ﷺ إلى عويم بن ساعدة فقال: (**ما هذا الطهور الذي أثنى الله عليكم به**؟ فقالوا: يا نبي الله

٨٢٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خليدٍ العبديُّ الكوفيُّ المؤدبُ، ثَنَا عبادُ بنُ يعقوبَ الأسديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ميمونٍ الزعفرانيُّ، عنْ جعفرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عنْ أبيهِ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُؤَخِّرُ صَلاةَ الْمَغْرِبِ لِعِشَاءٍ وَلَا لِغَيْرِهِ). لمْ يروهِ عنْ جعفرِ بنِ مُحَمَّدٍ إلا مُحَمَّدُ بنُ ميمونٍ الزعفرانيُّ، لا بأسَ بهِ[1][2].

ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط إلا غسل دبره أو قَالَ: مقعدته فقال النبي ﷺ: ففي هذا).

وانظر: التلخيص الحبير (١٥١)، وتفسير الطبري ١١/ ٦٨٨ ـ ٦٩٤، وتاريخ المدينة لابن شبة ١/ ٤٧، وتفسير عبد الرزاق ١/ ٢٨٨، والدر المنثور ٣/ ٢٧٨، وسنن أبي داوود (٤٤).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه عن جعفر إلا محمد)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٥٤٤ (٨٨١): (حدث عن: عباد بن يعقوب الأسدي، ومحمد بن طريف البجلي، ومحمد بن عبيد المحاربي. وعنه: أبو القاسم الطبراني، وقال: المؤدب، في (الصغير) (٢/ ٨٦)، و(الأوسط) (٦/ ٩٠)، و(الكبير) (١١/ ٤٠٣)، خمسة أحاديث. وقد ذكره المزي في (تهذيبه) (٢٦/ ٧٢)، قال:... ومحمد بن خليد الكندي الكوفي، وفي تاريخ زبر (٢/ ٤٩٨)، سنة ست وعشرين ومائتين، فيها مات محمد بن خليد العبدي، في جمادى الأولى. اهـ. والله اعلم. قلت: (مجهول الحال)) انتهى. وعباد بن يعقوب: صدوق رافضي، التقريب (٣١٥٣). ومحمد بن ميمون: صدوق له أوهام، التقريب (٦٣٤٦). وجعفر بن محمد: هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين: صدوق فقيه إمام، التقريب (٩٥٠).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٨٨٩) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٤٢ (٥٦٥٠) بالإسناد أعلاه.

والحديث له ثلاثة وجوه في معناه: **فالأول**: أن يكون رسول الله ﷺ لم يؤخر المغرب إلى العشاء لا في سفر ولا في غيره، وهو معنى منكر لما في

٨٣٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحسينِ الأشنانيُّ الكوفيُّ، ثَنَا عبادُ بنُ يعقوبَ الأسديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فضيلٍ، عنْ مطرفِ بنِ طريفٍ، عنِ المنهالِ بنِ عمرٍو، عنْ مُحَمَّدِ بنِ الحنفيةِ، عنْ عليٍّ ﷺ قَالَ: (لَدَغَتِ النَّبِيَّ ﷺ عقْرَبٌ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ: **لَعَنَ اللهُ الْعَقْرَبَ لا تَدَعُ مُصَلِّيًا وَلَا غَيْرَهُ**، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ وَمِلْحٍ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ عَلَيْهَا وَيَقْرَأُ بِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾[1]، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾[2]، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾)[3] لمْ يروِهِ عنْ مطرفٍ إلا ابنُ فضيلٍ، تَفَرَّدَ بهِ عبادُ بنُ يعقوبَ[4][5].

الصحيحين: البخاري ١/ ٣٧٣ (١٠٥٨)، ومسلم ١/ ٤٨٨ (٧٠٣) من حديث عبد الله بن عمر ﷺ قَالَ: (**رأيت النبي ﷺ إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء**). **والثاني**: أن يكون معناه أن تأخير المغرب إلى العشاء لم يثبت عنِ النبي ﷺ بتاتًا، وهذا كسابقه. لما في صحيح مسلم ١/ ٤٨٩ (٧٩٥) من طريق سعيد بن جبير قَالَ: حَدَّثَنَا ابن عباس أن رسول الله ﷺ: (**جمع بين الصلاة في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، قَالَ سعيد: فقلت لابن عباس: ما حمله على ذلك؟ قَالَ: أراد أن لا يحرج أمته**). **المعنى الثالث**: فيكون عامة فعله ﷺ عدم تأخير صلاة المغرب إلى العشاء وليس خصوص حالة أراد النبي ﷺ أن يشرعها للناس، وعند ذلك فيكون معنى الحديث صحيح. والله تعالى أعلم.

وانظر: الضعيفة (٤٢٥٢)، وتهذيب الكمال (٢٦/ ٥٤٢).

(١) سورة الكافرون.

(٢) سورة الفلق.

(٣) سورة الناس.

(٤) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه عن مطرف إلا ابن فضيل)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد لين**: شيخ الطبراني هو محمد بن الحسين بن

٨٣١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جعفرٍ القتاتُ الكوفيُّ، ثَنَا أبو نعيمٍ، ثَنَا سفيانُ، عنِ الأعمشِ، عنْ أبي وائلٍ، عنْ أبي موسى، عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ: (**الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**). لا يُروى عنْ أبي موسى إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ الأعمشُ[1][2].

حفص بن عمر: قَالَ الدارقطني: ثقة مأمون، وقال محمد بن أحمد بن حماد وأخبرني بعض أصحابنا: ثقة حجة، **ينظر**: تاريخ بغداد ٢/ ٢٣٤. وعباد بن يعقوب: ثقة في الرواية، مُتهم في الدين غالٍ في التشيع يُنتقىٰ حديثهُ وَعليهِ بِدعتهُ...، السير ١١/ ٥٣٧). ومحمد بن فضيل: صدوق عارف رُميَ بالتشيع، التقريب (٦٢٢٧). والمنهال بن عمرو: صدوق ربما وهم، التقريب (٦٩١٨).

تخريج الحديث: أخرجه: ابن أبي شيبة (٢٣٥٥٣)، والطبراني في الأوسط (٥٨٩٠)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٣، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٥٧٥) و(٢٥٧٦)، من طريق محمد بن فضيل، به.

وأنظر: مجمع الزوائد ٥/ ١٩١ (٨٤٤٥)، وكنز العمال (٢٨٥٤٨)، والسلسلة الصحيحة (٥٤٨).

فائدة: للحديث شاهد من حديث ابن مسعود عند ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٦ نحوه وفيه: (ثُمَّ أَمَرَ بِمِلْحٍ فَأُلْقِيَ فِي مَاءٍ فَجَعَلَ يَدَهُ فِيهِ فَجَعَلَ يُقَلِّبُهَا حَيْثُ لَدَغَتْهُ وَيَقْرَأُ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وقل ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾)، ولكنه لم يذكر ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾.

(١) عبارة (لا يروى عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد، تفرد به الأعمش) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو محمد بن جعفر بن محمد بن حبيب: قَالَ الخطيب: كان ضعيفًا، ونقل، عنِ الدارقطني قوله: تكلموا في سماعه من أبي نعيم، تاريخ بغداد ٢/ ١٢٩ ـ ١٣٠، **وانظر**: السير ١٣/ ٥٦٨. وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٥٨٩٣)، وابن حبان في جزئه (١٠٥) ومن طريق الطبراني ـ مقروناً بمحمد بن عمر بن سلم ـ

٨٣٢ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ الوضاحِ التميميُّ الكوفيُّ[١] قرأَ بهِ هنادُ بنُ السريِّ، ثَنَا أبو كريبٍ[٢]، ثَنَا معاويةُ بنُ هشامٍ، ثَنَا شيبانُ، عنْ جابرِ بنِ يزيدَ، عنْ أبي الزبيرِ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ[٣] ﷺ قَالَ: (اسْتَغْفَرَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ خَمْسًا وَعِشْرِينَ اسْتِغْفَارَةً، كُلُّ ذَلِكَ أَعُدُّهَا بِيَدَيَّ، يَقُولُ: **قَضَيْتَ عنْ أبيكَ دَيْنَهُ**؟ فَأَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: **غَفَرَ اللهُ لَكَ**). لمْ يروِهِ بهذا اللفظِ[٤] عنْ أبي الزبيرِ، عنْ جابرٍ إلا جابرُ بنُ يزيدَ، تَفَرَّدَ بِهِ شيبانُ[٥].

وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ١١٢ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ٤/ ٣٩٢ و٣٩٥ و٣٩٨ و٤٠٥، وهناد في الزهد (٤٨٣)، وعبد بن حميد (٥٥٢)، والبخاري ٥/ ٢٢٨٣ (٥٨١٨)، ومسلم ٤/ ٢٠٣٤ (٢٦٤١)، والروياني في مسند الصحابة (٥٢٨)، وابن حبان (٥٥٧) من طرق، عنِ الأعمش، به.
وقد تقدم تخريجه برقم (٥٩) عنْ عروة بن مضرس الطائي، وبرقم (١٣٣) و(٢٥٠) عنْ صفوان بن عسال، وبرقم (١٥٤)، عن أنس، وسيأتي برقم (١١٣٣) و(١١٩٠)، عن أنس بن مالك ﷺ.
وانظر: جامع الأصول ٦/ ٥٥٨ (٤٧٨٧)، وتحفة الأشراف ٦/ ٤١٨ (٩٠٠٢)، والصحيحة (٣٢٥٣)، وسنن الترمذي (٢٣٨٦).

(١) عبارة (التميمي الكوفي) لم ترد في المخطوطة (ب)، وجاء في المطبوع: (الكوفي)، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٢) جاء في المخطوطة (أ): (كريب بن معاوية بن هشام)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.
(٣) عبارة (بن عبد الله) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٤) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يرو هذا اللفظ...)، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٥) **حديث ضعيف، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٥٠٢ (٨٠٦): (حدث عن: أبي كريب محمد بن العلاء، وعلي بن المنذر، ويحيى بن حسان.

٨٣٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ الوليدِ البغداديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ

وعنه: أبو القاسم الطبراني قراءة على هناد بن السري في (المعجمين)، وأبو سعيد hابن الأعرابي، وأبو بكر الإسماعيلي في (معجمه) ونسبه فقال: محمد بن أحمد بن أحمد بن الوضاح النهشلي الكوفي، وسكت عنه. **انظر**: الإسماعيلي (١٥٤)، ابن الأعرابي (١٨٩). قلت: (مقبول)) انتهى. ومعاوية بن هشام: صدوق له أوهام، التقريب (٦٧٧١). وشيبان هو ابن عبد الرحمٰن. وجابر بن يزيد: وصفه غير واحد بالكذب، تهذيب الكمال ٤/ ٤٦٥ (٨٧٩)، وهو في التقريب (٨٧٨): ضعيف رافضي.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٨٩٤) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ١١٩/٢ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ ٢٢٤ من طريق أبي كريب، به. **وهذا حديث منكر بيِّن النكارة فقد أخرج**: البخاري ٨٤٧/٢ (٢٢٧٥) من طريق عامر، عنْ جابر ﷺ قَالَ: **(أصيب عبد الله وترك عيالًا ودينًا، فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضًا من دينه فأبوا، فأتيت النبي ﷺ فاستشفعت به عليهم، فأبوا فقال: (صنف تمرك كل شيء منه على حدته، عذق ابن زيد على حدة، واللين على حدة، والعجوة على حدة، ثم أحضرهم حتى آتيك). ففعلت، ثم جاء ﷺ فقعد عليه، وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس). وغزوت مع النبي ﷺ على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف عليّ فوكزه النبي ﷺ من خلفه قَالَ: (بعنيه ولك ظهره إلى المدينة)، فلما دنونا استأذنت قلت: يا رسول الله إني حديث عهد بعرس، قَالَ ﷺ: (فما تزوجت بكرًا أم ثيبًا)؟. قلت: ثيبًا أصيب عبد الله وترك جواري صغارًا، فتزوجت ثيبًا تعلمهن وتؤدبهن، ثم قَالَ: (ائت أهلك). فقدمت فأخبرت خالي بيع الجمل فلامني، فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي ﷺ ووكزه إياه، فلما قدم النبي ﷺ غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم.** وأخرج: الترمذي (٣٨٥٢) (تحقيق الألباني: ضعيف) من طريق حماد بن سلمة، عنْ أبي الزبير، عنْ جابر قَالَ: **(استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمسًا وعشرين مرة)**، **وانظر: المشكاة (٦٢٣٨).**

بنُ أبي السريِّ العسقلانيُّ، ثَنَا الوليدُ بنُ مسلمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حمزةَ بنِ يوسفَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ سلامٍ، عنْ أبيهِ، عنْ جدهِ ﷺ قَالَ: (خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمِرْبَدِ[١]، فَرَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُودُ نَاقَةً تَحْمِلُ دَقِيقًا وَسَمْنًا وَعَسَلًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَنِخْ**، فَأَنَاخَ فَدَعَا بِبُرْمَةٍ[٢] فَجَعَلَ فِيهَا مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ وَالدَّقِيقِ، ثُمَّ أَمَرَ، فَأَوْقَدَ تَحْتَهَا حَتَّى نَضَجَ، ثُمَّ قَالَ: **كُلُوا**، فَأَكَلَ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: **هَذَا شَيْءٌ يَدْعُوهُ أَهْلُ فَارِسٍ الْخَبِيصَ**). لا يُروى عنْ عبدِ اللهِ بنِ سلامٍ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ [الوليدُ بنُ][٣] مسلمٍ[٤].

---

(١) **المربد**: موضع تحبس فيه الإبل، وموضع يجفف فيه التمر. **انظر**: لسان العرب ٩/ ٨٣، ١١/ ٨٤.

(٢) **البرمة**: القِدْر. **انظر**: النهاية ١/ ١٢١.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث لا يصح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٣٦٩ دون جرح أو تعديل. ومحمد بن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمٰن: صدوق عارف له أوهام كثيرة، التقريب (٦٢٦٣). والوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، التقريب (٧٤٥٦). ومحمد بن حمزة: صدوق، التقريب (٥٨٣٣). وحمزة بن يوسف: مقبول، التقريب (١٥٣٩).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٧٦٨٨) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٣٦٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٠٩) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: تمّام في فوائده (١٦٢٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٩٣٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ٢٤٥ من طريق محمد بن المتوكل، به.

وانظر: مجمع الزوائد ٥/ ٤٦ (٧٩٩٢)، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الثلاثة، ورجال الصغير والأوسط ثقات. قلت: وهذا تساهل واضح

٨٣٤ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ روحٍ البغداديُّ[١]، ثَنَا أحمدُ بنُ عبدِ الصمدِ الأنصاريُّ، ثَنَا أبو سعدٍ[٢] الأشهليُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عجلانَ، عنْ نعيمِ بنِ عبدِ اللهِ المجمرِ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ، عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم أَنَّهُ قَالَ: (**فَضْلُ**[٣] **صَلاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلاةِ الْفَذِّ سَبْعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً**)[٤]. لمْ يروِهِ عنِ مُحَمَّدِ بنِ عجلانَ إلا أبو سعدٍ [الأشهليُّ][٥][٦].

منه رَحِمَهُ اللَّهُ، وقد علمت حال رجال الصغير أعلاه، والله تعالى أعلم، وانظر العلل المتناهية (١١٠٩)، والأحاديث التي استنكرها الحافظ العراقي على الإحياء (ص٣٠).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المطبوع: (حَدَّثَنَا أبو سعيد [سعد] الأشهلي)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) جاء في المطبوع: (إنَّ فضلَ)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) جاء في المخطوطة (أ): (بسبع وعشرين)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٣٠٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ٢١/ ٢٤٧ دون جرح أو تعديل. وأحمد بن عبد الصمد: وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٢٧٠، وذكره ابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب (٣٨٧). وأبو سعد: هو محمد بن سعد الأنصاري، صدوق، التقريب (٥٩٠٦). ومحمد بن عجلان: صدوق، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، التقريب (٦١٣٦).

تخريج الحديث: **أخرجه**: مالك في الموطأ (٢٨٧) برواية الليثي، والشافعي في مسنده (٢١٥)، وابن أبي شيبة (٨٣٩٢)، والدارمي (١٢٧٧)، والبخاري ١/ ٢٣١ (٦١٩)، ومسلم ١/ ٤٥٠ (٦٥٠)، وأحمد ٢/ ٦٥ و١٠٢ و١١٢،

٨٣٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ داوودَ بنِ جابرٍ البغداديُّ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ الترجمانيُّ، ثَنَا صالحُ المري، عنْ سعيدٍ الجريريِّ، عنْ أبي عثمانَ النهديِّ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**إنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاقًا**[١]**، الْمُوَطَّؤُونَ أَكْنَافًا**[٢]**، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ الْمَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ، الْمُلْتَمِسُونَ لِلْبُرَاءِ الْعَنَتَ**)[٣]. لمْ يروِهِ عنِ الجريريِّ إلا صالحٌ المري[٤].

وابن ماجه (٧٨٩)، والترمذي (٢١٥)، والنسائي ٢/ ٤٣٨ وفي الكبرى (٩١١)، وابن خزيمة (١٤٧١)، والسراج في مسنده (٦٥٥) ـ (٦٥٩) و(٦٧٧)، وأبو عوانة (١٢٤٩) و(١٢٥٠) و(١٢٥١)، والطحاوي في شرح المشكل (١١٠٠)، وابن حبان (٢٠٥٢) و(٢٠٥٤)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٤٤٩) وفي حلية الأولياء ٦/ ٣٥١، والبيهقي ٣/ ٥٩ وفي الصغرى (٤٩١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦/ ٣٦٥ و٥٥/ ٧٧، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠ من طرق، عنْ نافع، عنِ ابن عمر ﷺ، به.

وقد تقدم برقم (١٥٩) من حديث أبي هريرة ﷺ.

وانظر: جامع الأصول ٩/ ٤٠٥ (٧٠٧١)، وتحفة الأشراف ٦/ ٢١٧ (٨٣٦٧)، وكنز العمال (٢٠٢١٤)، ومشكاة المصابيح (١٠٥٢)، وانظر الحديث (٣٤٧).

(١) جاء في المخطوطة (أ): (أحسنكم خلقاً)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) الْمُوَطَّؤُونَ أكنافاً: الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم، ولا يتأذى بهم. **انظر**: النهاية ٥/ ٢٠١.

(٣) جاء في المخطوطة (أ): (الملتمسون العنت للبراء)، وفي المطبوع: (الملتمسون للبراء العنت [العيب])، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٢٦٣ دون جرح أو تعديل.

٨٣٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسحاقَ بنِ إسماعيلَ الصفارُ[(١)] البغداديُّ، ثَنَا منصورُ بنُ أبي مزاحمٍ، ثَنَا أبو إسماعيلَ المؤدبُ، عنْ

إسماعيل بن إبراهيم: لا بأس به، التقريب (٤١٢). وصالح المري: هو صالح بن بشير بن وادع المري، ضعفه ابن معين، والدارقطني، وقال أحمد: هو صاحب قصص، ليس هو صاحب حديث، ولا يعرف الحديث، وقال الفلاس: منكر الحديث جدًا، **وقال النسائي**: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث، الميزان (٣٧٧٣) وهو في التقريب (٢٨٤٥): ضعيف. وسعيد بن إياس: ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، التقريب (٢٢٧٣).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٧٦٩٧) ومن طرقه الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٢٦٣ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٥٣)، وابن عدي في الكامل ٤/ ٦٣، وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٥١٥) من طريق الترجماني، به.

وانظر: كنز العمال (٥٢١٥)، والصحيحة (٧٥١)، (٢٨٤٩).

والحديث الأصحُ منهُ هُوَ المروي عنْ أبي هريرة ﷺ حديثان: **الأول**: أخرجه: أحمد ٢/ ٤٦٦ و٤٦٩ و٤٨١، والبخاري في الأدب المفرد (٢٨٥)، وابن حبان (٩١) من طريق حماد بن سلمة، عنْ محمد زياد، قَالَ: سمعت أبا هريرة ﷺ يقول: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: **(خيركم إسلامًا أحاسنكم أخلاقًا إذا فقهوا)**. **والثاني**: ما أخرجه: أحمد ٢/ ٣٦٩، والبخاري في الأدب المفرد (١٣٠٨)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٩ و٤/ ٦٨، والبيهقي ١٠/ ١٩٤ وفي شعب الإيمان (٤٩٧٠) و(٧٩٨٧) من طريق عبد الله بن شقيق، عنْ أبي هريرة ﷺ، عنِ النبي ﷺ قَالَ: **(شرار أمتي الثرثارون المتشدقون المتفيهقون، وخيار أمتي أحاسنهم أخلاقًا)**.

وقد تقدم تخريجه برقم (٦٠٥) وانظر تعليقنا هناك، وللحديث لفظ آخر: **(إن أقربكم إلي مجلساً يوم القيامة أحسنكم [أحاسنكم] أخلاقاً.....)** الحديث.

وانظر: الجامع الصغير (٥٦٢٣).

(١) كلمة (الصفار) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

يعقوبَ بنِ عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عنْ أبيهِ، عنْ زيدِ بنِ خالدٍ الجهنيِّ رضي الله عنه قَالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا، أَوْ فَطَّرَ صَائِمًا، أَوْ جَهَّزَ حَاجًّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا**). لمْ يروِهِ عنْ يعقوبَ بنِ عطاءٍ إلا أبو إسماعيلَ [المؤدبُ][1][2].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٢٤٣ دون جرح أو تعديل. وأبو إسماعيل المؤدب: إبراهيم بن سليمان بن رزين: صدوق يُغرب، التقريب (١٨١). ويعقوب بن عطاء هو ابن أبي رباح: ضعفه أحمد، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وعن ابن معين: ضعيف، **ينظر**: الميزان (٩٨٢١)، وهو في التقريب (٧٨٢٦): ضعيف.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٧٧٠٠) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (١٩٥٥٥)، وأحمد ٥/ ١٩٢، وعبد بن حميد (٢٧٦)، والبزار في مسنده (٣٧٧٥)، والنسائي في الكبرى (٣٣٣٠) و(٣٣٣١)، وابن خزيمة (٢٠٦٤)، وابن حبان (٤٦٣٣)، والطبراني في الكبير (٥٢٦٧) ـ (٥٢٧٧)، وابن ماسي في فوائده (٢٤)، والبيهقي ٤/ ٢٤٠ وفي شعب الإيمان (٣٩٥٢) و(٤١٢٢) من طرق، عنْ عطاء، عنْ زيد بن خالد رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: (**من جهز غازيًا أو حاجًا أو خلفه في أهله أو فطر صائمًا كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجورهم شيء**).
وانظر: كنز العمال (١٠٧١٢)، والصحيحة (٣٣٥٦).

وروي الحديث بلفظ مختصر فأخرجه: البخاري ٣/ ١٠٤٥ (٢٦٨٨)، ومسلم ٣/ ١٥٠٦ (١٨٩٥)، وأبو داوود (٢٥١١)، والترمذي (١٦٢٨)، والنسائي ٦/ ٣٥٣ وفي الكبرى (٤٣٨٩) و(٤٣٩٠)، وابن ماجه (٢٧٥٩)، والدارمي (٢٤١٩)، والحميدي (١٨١٨)، وابن حبان (٤٦٣٠)، والطيالسي (٩٥٦) من طرق، عنْ بسر بن سعيد، عنْ زيد بن خالد رضي الله عنه أن رسول

٨٣٧ - حَدَّثَنَا أبو السائبِ[١] مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ المخزوميُّ إمامُ مسجدِ شيرازَ [بشيرازَ][٢]، ثَنَا عبدُ المجيدِ[٣] بنُ المستامِ الحرائيُّ، ثَنَا عصامُ بنُ سيفٍ الحرائيُّ، عنْ أبي جعفرٍ الرازي، عنْ قتادةَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: (نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُنَا مُخْتَصِرًا). لم يروه عنْ قتادةَ إلا أبو جعفرٍ الرازيُّ، واسمُهُ عيسى بنُ ماهانَ[٤]، ولا عنهُ[٥] إلا عصامُ بنُ سيفٍ، تَفَرَّدَ بهِ [عبدُ المجيدِ بنُ المستامِ][٦][٧].

الله ﷺ قَالَ: (**من جهز غازيًا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا**).

وانظر: جامع الأصول ٩/ ٤٩٤ (٧٢٠٥).

(١) تأخرت الكنية بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المخطوطة (أ): (عبد الحميد)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) عبارة (واسمه عيسى بن ماهان) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا عن أبي جعفر)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٦) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٧) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٥٧٠ (٩٢٧): (حدث عن: عبد المجيد بن المستام الحراني، وأحمد بن أبي شيبة الرهاوي، وسليمان بن سيف أبي داوود الحراني، وعلي بن غزوان

٨٣٨ ـ **حَدَّثَنَا**[(١)] مُحَمَّدُ بنُ عيسى بنِ السكنِ الواسطيُّ،

الحراني، ومحمد بن يحيى بن كثير الحراني. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين) خمسة عشر حديثًا، وقال: كان إمام مسجد شيراز. وفي أصل (تهذيب الكمال) كما في حاشية الدكتور بشار عواد على (تهذيب الكمال) (٤٥٧/١٦)، ترجمة حسين بن عياش الباجُدَّاني: وعنه... أبو السائب محمد بن عبد الرحمٰن المخزومي الشيرازي، إمام مسجد شيراز، وفي (معجم ابن المقرئ) (٣٠): أبو زيد محمد بن عبد الرحمٰن بن يزيد بن محمد بن حنظلة بن محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن الهيثم بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي في المسجد الحرام. قلت: (صدوق) لاشتهاره بالإمامة دون جرح) انتهى. وعمر بن سيف: لم أقف له على ترجمة. وأبو جعفر الرازي: عيسى بن أبي عيسى، صدوق سيء الحفظ، خصوصًا عنْ مغيرة، التقريب (٨٠١٩).

تخريج الحديث: أخرجه: أحمد ٣٩٩/٢، والدارمي (١٤٢٨)، والبخاري ٤٠٨/١ (١١٦٢) ـ ولم يصرح برفعه ـ ومسلم ٣٨٧/١ (٥٤٥)، والترمذي (٣٨٣)، والنسائي ٤٦٤/٢، وأبو يعلى (٦٠٤٣)، وابن خزيمة (٩٠٨)، وأبو عوانة (١٥٤٦) و(١٥٤٧) و(١٥٤٨)، وابن حبان (٢٢٨٥)، والإسماعيلي (٢٨٤)، والحاكم ٣٩٦/١، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١١٩٩)، والبيهقي ٢٨٧/٢ من طرق، عنْ هشام ـ ابن حسان ـ، عنِ ابن سيرين، عنْ أبي هريرة ﷺ: **(أن النبي ﷺ نهى أن يصلي الرجل مختصرًا)**. **وروي الحديث ولم يصرح برفعه.**

وانظر: جامع الأصول ٣٢١/٥ (٣٤١٤)، وتحفة الأشراف ٣٥٢/١٠ (١٤٥٣٢)، وكنز العمال (٢٢٤٣٤)، وإرواء الغليل ٩٣/٢ (٣٧٤). وصفة الصلاة (٦٩/١)، وتخريج سنن أبي داوود (٨٧٣).

فائدة: معنى أن يصلي الرجل مختصراً: هو وضع اليد على الخاصرة، وانظر: مسلم بشرح النووي ٣/ ٣٥٥ ـ ٣٥٦.

(١) جاء في أصل المخطوطة (ب) قبلها: (قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني).

المعروفُ بابنِ أبي قماشٍ[١]، ثَنَا أبو المنصورِ[٢] الحارثُ بنُ منصورٍ، ثَنَا سفيانُ الثوريُّ، ثَنَا هشامُ بنُ عروةَ، عنْ أبيهِ، عنْ أبي حميدٍ الساعديِّ ﷺ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ ـ يُقَالُ لَهُ: ابن اللُّتْبِيَّةِ ـ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ بَعَثَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ لِيُحَاسِبَهُ، فَقَالَ: هَذَا لَكُمْ، وَهَذَا أُهْدِيَ لِي[٣]، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ[٤]: **إِنَّا نَسْتَعْمِلُ مِنْكُمْ رِجَالًا[٥] عَلَى مَا وَلانَا اللهُ، فإِذَا[٦] قَدِمَ أَحَدُكُمْ، قَالَ: هَذَا لَكُمْ، وَهَذَا أُهْدِيَ إِلَيَّ، فَهَلا جَلَسَ فِي بَيْتِ أبيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرَ مَا يُهْدَى إِلَيْهِ؟! مَنْ عَمِلَ لنا مِنْكُمْ عَمَلًا فَلْيَأْتِنَا بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، وَلَيَحْذَرْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةٍ لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةٍ تَيْعَرُ**). لمْ يروِهِ عنْ سفيانَ إلا الحارثُ بنُ منصورٍ[٧].

---

(١) عبارة (المعروف بابن أبي قماش) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) تأخرت الكنية بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المخطوطة (أ) بعدها: (به).

(٤) عبارة (فقال رسول الله ﷺ) لم ترد في أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٥) جاء في المطبوع: (رجالًا منكم)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٦) جاء في المخطوطة (أ): (وإذا)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٧) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٤٠٠: ثقة. والحارث بن منصور: صدوق يهم، التقريب (١٠٥٠)، وباقي رجال الإسناد ثقات كبار.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٧٧٣٠) بالإسناد

٨٣٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يعقوبَ الخطيبُ الأهوازيُّ، ثَنَا يعقوبُ بنُ إسحاقَ أبو يوسفَ القلوسيُّ، ثَنَا عليُّ بنُ حميدٍ الذهليُّ، ثَنَا عمرُ[١] بنُ فرقدٍ القزازُ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ المختارِ، عنْ أبي إسحاقَ، عنِ البراءِ بنِ عازبٍ ﷺ قَالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**مَنْ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ**). لمْ يروِهِ عنْ أبي إسحاقَ إلا عبدُ اللهِ بنُ المختارِ البصريُّ، ولا عنْهُ[٢] إلا عمرُ بنُ فرقدٍ، تَفَرَّدَ بهِ عليُّ بنُ حميدٍ[٣].

أعلاه. **وأخرجه**: الشافعي في مسنده (٤٥٢)، وأبو داوود الطيالسي (١٢١٣)، وعبد الرزاق (٦٩٥٠)، والحميدي (٨٤٠)، وأحمد ٥/ ٤٢٣، والبخاري ٢/ ٩١٧ (٢٤٥٧) و٦/ ٢٥٥٩ (٦٥٧٨) و٦/ ٢٦٢٤ (٦٧٥٣) و٦/ ٢٦٣٢ (٦٧٧٢)، ومسلم ٣/ ١٤٦٣ (١٨٣٢)، وأبو داوود في سننه (٢٩٤٦) والبزار (٣٧٠٧)، وابن خزيمة (٢٣٣٩) و(٢٣٤٠)، وأبو عوانة (٧٠٥٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٣٣٤) ـ (٤٣٣٨)، وابن حبان (٤٥١٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٠٨٨)، وتمّام في فوائده (١٠٣٢)، والبيهقي ٤/ ١٥٨، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٢/ ٦٦٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٩٠٢)، من طرق، عنْ عروة بن الزبير، عنْ أبي حميد الساعدي، به.

وانظر: جامع الأصول ٤/ ٦٤٦ (٢٧٣٦)، وإرواء الغليل ٣/ ٣٦٤ (٨٦٢)، والتعليقات الحسان (٤٤٨٩)، وسنن أبي داوود (٢٩٤٦).

(١) جاء في المطبوع، وفي المخطوطة (ب): (عمرو)، وهو تحريف، والمثبت من المخطوطة (أ)، **وانظر**: الثقات لابن حبان ٧/ ٤٤٢، والكامل ٥/ ٥٩.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا عن عبد الله)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث ضعيف جداً، وهذا إسناد مُسلسل بالمجاهيل**: شيخ الطبراني: روى عنه ابن حبان في الثقات، والمجروحين. ولكن يبقى الراوي في قيد الجهالة

العينية. وأبو يوسف القلوسي: هو يعقوب بن إسحاق بن زياد، قَالَ عنه الذهبي في السير ١٢/ ٦٣٢: الإمام الحافظ الثبت. وعلي بن حميد: ذكره ابن منده في فتح الباب (١٩١٣) دون جرح أو تعديل.
فائدة: ورد في مصادر التراجم ترجمة بنفس الاسم (علي بن حميد الذهلي) ولكن الأخير توفي سنة أربعمائة واثنين وخمسين. فليتنبه.
وعمر بن فرقد: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٤٢، وقال عنه ابن عدي في الكامل ٥/ ٥٩: فيه نظر، وقال الإمام البخاري كما في الميزان (٦١٨٤): منكر الحديث فيه نظر. وعبد الله بن المختار: لا بأس به، التقريب (٣٦٠٥).
تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٧٧٣٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٥/ ٥٩ من طريق أبي يوسف القلوسي، به. **والحديث بذي الإسناد منكر من وجهين الأول: أن طريق أبي إسحاق أخرجه**: ابن أبي شيبة (٤٩٤٤٩)، عنْ معاوية بن هشام، قَالَ: حَدَّثَنَا شريك، عنْ أبي إسحاق، عنْ معاذ بن جبل ﷺ قَالَ: (**من قَالَ: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثًا غفر له وإن كان فر من الزحف**). فهذا موقوف وقد مارس أبو إسحاق فيه التدليس فأسقط ما بينه وبين معاذ بن جبل والذي يدل على ذلك ما **أخرجه**: عبد الرزاق (٣١٩٥) من طريق إسرائيل أبي إسحاق، عنْ رجل، عنْ معاذ بن جبل. فإن كان شريك حفظ حديثه فقد بيّنا تدليس أبي إسحاق فيه، وإن كان ثمة مخالفة بين شريك وإسرائيل فالقول قول إسرائيل، والله تعالى أعلم.
وهناك طريق آخر لأبي إسحاق فأخرجه: ابن عدي في الكامل ٢/ ٣١٧ من طريق الحسن بن ذكوان، عنْ أبي إسحاق، عنِ البراء ﷺ قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: (**من استغفر في دبر كل صلاة ثلاث مرات..**). إلا أن هذا الطريق لا يفرح به لضعف الحسن بن ذكوان، **ينظر**: الكامل أعلاه.
وانظر: مجمع الزوائد ١٠/ ١٣١ (١٦٩٣٤).
وقد روي الحديث بإسناد آخر وهو المعول عليه فقد أخرجه: أبو داوود (١٥١٧) والترمذي (٣٥٧٧) من طريق حفص بن عمر الشني، قَالَ: حَدَّثَنَا أبي عمر ابن مرة، قَالَ: سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى النبي ﷺ قال: حَدَّثَنِي أبي، عنْ جدي: سمع النبي ﷺ يقول: (**من قال: أستغفر الله الذي**

٨٤٠ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ يزيدَ المبردُ النحويُّ أبو العباسِ[(١)]، ثَنَا زيادُ بنُ يحيى أبو الخطابِ، ثَنَا سهلُ بنُ حمادٍ أبو عتابٍ الدلالُ، ثَنَا جريرُ بنُ أيوبَ البجليُّ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي ليلى، عنْ أبي إسحاقَ الهمدانيِّ، عنْ مسروقٍ، عنْ عائشةَ رضي الله عنها قالتْ: قَالَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (**مَا مِنْ عَبْدٍ يُصْبِحُ صَائِمًا إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أبوابُ السَّمَاءِ، وَسَبَّحَتْ لَهُ أَعْضَاؤُهُ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ تُوَارَى بِالْحِجَابِ، فَإِنْ صَلَّى رَكْعَةً أَوْ رَكْعَتَيْنِ تَطَوُّعًا أَضَاءَتْ لَهُ السَّمواتُ نُورًا، وَقُلْنَ أَزْوَاجُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ: اللَّهُمَّ، اقْبِضْهُ إِلَيْنَا فَقَدِ اشْتَقْنَا إِلَى رُؤْيَتِهِ، فَإِنْ هُوَ هَلَّلَ أَوْ سَبَّحَ أَوْ كَبَّرَ تَلَقَّتْهُ مَلائِكَةٌ يَكْتُبُونَهَا إِلَى أَنْ تُوَارَى بِالْحِجَابِ**). لمْ يروِهِ عنْ أبي إسحاقَ إلا ابنُ أبي ليلى، ولا عنِ ابنِ أبي ليلى[(٢)] إلا جريرُ بنُ أيوبَ، تَفَرَّدَ بهِ أبو عتابٍ[(٣)].

لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان فر من الزحف). وهذا يبين مخالفة أخرى في الحديث بزيادة عبارة (دبر كل صلاة).
وانظر: جامع الأصول ٤/ ٣٨٩ (٢٤٤٧)، وتحفة الأشراف ٣/ ٢٥٢ (٣٧٨٥)، والسلسلة الضعيفة (٤٥٤٦)، وقال الشيخ الألباني: ضعيف جداً، وعزاه لابن السني (١٣٤)، وابن عدي (١/ ٨٩) وهو كما قال، وانظر: السلسلة الصحيحة (٢٧٢٧).

(١) جاءت الكنية قبل الاسم في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا عنه إلا...)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث لا يصح، وهذا إسناد مُختلق**: شيخ الطبراني: كان عالمًا فاضلًا موثوقًا به في الرواية حسن المحاضرة مليح الأخبار كثير النوادر، تاريخ

٨٤١ ـ [**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ يحيى بنِ المنذرِ القزازُ البصريُّ أبو سليمانَ، ثَنَا سعيدُ بنُ عامرٍ][١] الضبعيُّ، ثَنَا شعبةُ، وسعيدُ بنُ أبي عروبةَ، عنْ أيوبَ السختيانيِّ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ قَالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**كُلُّ بَيْعَيْنِ**[٢] **لا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بيعَ الْخِيَارِ**). لمْ يروِهِ عنْ شعبةَ إلا سعيدُ بنُ عامرٍ[٣].

بغداد ٣/ ٣٨٠، وقال الذهبي: كان إمامًا، علامة، جميلًا، وسيمًا، فصيحًا، مفوهًا، موثقًا، صاحب نوادر وطرف، النبلاء ١٣/ ٥٧٧. وسهل بن حماد: صدوق، التقريب (٢٦٥٤). وجرير بن أيوب: قَالَ أبو نعيم: كان جرير يضع الحديث، قَالَ يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي والدارقطني: متروك، العلل المتناهية (٨٩٧). ومحمد بن عبد الرحمٰن: صدوق سيء الحفظ جدًا، التقريب (٦٠٨١).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٧٧٤٩) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الصيداوي في معجمه (٦٤)، **ولأيوب بن جرير إسناد آخر فأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٢/ ١٢٣، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٣١٩)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٩٧) عنه، ثَنَا محمد بن عبد الرحمٰن، عنِ الشعبي، عنْ مسروق، عنْ عائشة ﷺ، قالت: سمعت رسول الله ﷺ ... الحديث.

وانظر: مجمع الزوائد ٣/ ٤١٧ (٥٠٧٤)، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير وفيه جرير بن أيوب وهو ضعيف جداً، وانظر: كنز العمال (٢٣٦٣٠)، والعلل المتناهية (٨٩٧)، ولسان الميزان (ترجمة: جرير بن أيوب البجلي)، والكامل لابن عدي (نفس الترجمة).

(١) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (كل بيع)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد شاذ**: شيخ الطبراني: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٥٣، وقال الذهبي: ما علمت بعد فيه جرحاً، السير ١٣/ ٤١٩.

وسعيد بن عامر: ثقة صالح وقال أبو حاتم: ربما وهم، التقريب (٢٣٣٨).
وسعيد بن أبي عروبة: ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، التقريب (٢٣٦٥).
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٨٩٧) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: النسائي ٧/ ٢٨٨ وفي الكبرى (٦٠٧٠) من طريق بهز بن أسد، عنْ شعبة، عنْ عبد الله بن دينار، عنِ ابن عمر، به. **وقد توبع بهز فأخرجه**: أحمد ٢/ ٥١ من طريق محمد بن جعفر، عنْ شعبة بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو عوانة (٤٩٢٥) من طريق وهب بن جرير، قَالَ: حَدَّثَنَا شعبة، به. **وأخرجه**: أبو داوود الطيالسي (١٨٨٢) عنه، به. **وهذا الطريق يبين لنا دقة وصواب حكم الطبراني بتفرد سعيد بن عامر، عنه، بالإسناد أعلاه وذلك أن شعبة إنما رواه عنْ عبد الله بن دينار، وليس عنْ نافع، فرحم الله الطبراني ما أدقه، وأثبت قدمه في طلب العلم. وأخرجه**: مالك في الموطأ (١٣٤٩)، والشافعي في مسنده (٦٥١) و(١٠٦٩)، والبخاري ٢/ ٧٤٣ (٢٠٠٥)، ومسلم ٣/ ١١٦٣ (١٥٣١)، وأبو داوود (٣٤٥٦)، والنسائي ٧/ ٢٨٤ و٢٨٧ وفي الكبرى (٦٠٥٧) و(٦٠٦٦)، وأبو يعلى (٥٨٢٢)، وأبو عوانة (٤٩١٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٢٤١) و(٥٢٥١) و(٥٢٥٢)، وابن حبان (٤٩١٦)، والبيهقي ٥/ ٢٦٨ وفي معرفة السنن والآثار (٣٣٧٧)، والخطيب في تاريخه ٣/ ١٠٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٤/ ٢٤٥، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٠/ ٦٤ من طرق، عنْ نافع، عنِ ابن عمر، به. **وأخرجه**: عبد الرزاق (١٤٢٦٥)، وأحمد ٢/ ١٣٥، والبخاري ٢/ ٧٤٤ (٢٠٠٧)، والنسائي ٧/ ٢٨٧ وفي الكبرى (٦٠٦٧) و(٦٠٦٨) و(٦٠٧١)، وابن حبان (٤٩١٣)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٨، وَأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٢٦)، والبيهقي ٥/ ٢٦٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ١٣٢ من طريق عبد الله بن دينار، عنِ ابن عمر رضي الله عنهما، به.
وانظر: علل الدارقطني (٢٩٥٣)، وجامع الأصول ١/ ٥٧٤ (٤٠٧)، وتحفة الأشراف ٦/ ٢١٢ (٨٣٤١)، وكنز العمال (٩٦٩٣)، والجامع الصغير (٨٦٤٧)، وسنن ابن ماجه (٢١٨١)، والإرواء (١٣١٠).

٨٤٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ التمارُ أبو جعفرٍ البصريُّ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصلتِ أبو يعلى التوزيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ رجاءٍ المكيُّ[٢]، عنْ هشامِ بنِ حسانَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ، عنْ أبي هريرةَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ، ﵄ قَالَ: (مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ). لمْ يروِهِ عنْ هشامٍ إلا عبدُ اللهِ بنُ رجاءٍ، ولا يُروى عنْ أبي هريرةَ، عنِ ابنِ مسعودٍ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ أبو يعلى التوزيُّ[٣].

٨٤٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسحاقَ بنِ راهويه، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (البصري أبو جعفر)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (المالكي)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد شاذ**: شيخ الطبراني: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٥٣ وقال: ربما أخطأ. ومحمد بن الصلت: صدوق ربما وهم، التقريب (٥٩٧١). وعبد الله بن رجاء: ثقة تغير حفظه قليلًا، التقريب (٣٣١٣).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٩١٨) بالإسناد أعلاه. **وأصل الحديث صحيح فأخرجه**: مسلم ١/ ٣٨٣ (٥٤٠)، وابن ماجه (١٠١٨)، والنسائي ٣/ ٩ وفي الكبرى (٥٣٧٨)، و(١١١٢) و(١١١٣).

وانظر: جامع الأصول ٥/ ٤٧٩ (٣٦٧٧)، وتحفة الأشراف ٢/ ٣٣٩ (٢٩١٣)، والصحيحة (٢٩١٧).

فائدة: نُسخَ هذا الحكم بقوله ﷺ: (**إنَّ الله يحدث من أمره ما يشاء وإنَّ الله عز وجل قد أحدث من أمره أن لا تكلموا في الصلاة**) رواه أبو داوود (٩٢٤)، وانظر: **صحيح البخاري** (١١٩٩، ١٢١٦)، **وصحيح مسلم** (٥٣٨)، **وسنن أبي داوود** (٩٢٣).

حمزةَ الزبيريُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ نافعٍ الصائغُ، عنْ نافعِ بنِ أبي نعيمٍ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﵄: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْصُرُ الصَّلاةَ بِالْعَقِيقِ)[1]. لمْ يروِهِ عنْ نافعِ بنِ أبي نعيمٍ إلا عبدُ اللهِ بنُ نافعٍ، تَفَرَّدَ بهِ عبدُ اللهِ بنُ حمزةَ أخو إبراهيمَ بنِ حمزةَ الزبيريُّ[2].

---

(١) العقيق: وادي بينه وبين المدينة ثلاثة أميال. **انظر**: المطبوع ٢/ ١٠٧.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ خطيب: كان عالمًا بالفقه، جميل الطريقة، مستقيم الحديث، تاريخ بغداد ١/ ٢٤٤. وعبد الله بن حمزة: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ٣٩ (١٧١) دون جرح أو تعديل. وقال الذهبي في تاريخ الإسلام ١٩/ ١٧٦: ليس بمشهور، وأرخ وفاته السخاوي في التحفة اللطيفة (٢٠١٣) سنة (٢٣٥). وعبد الله بن نافع: ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين، التقريب (٣٦٥٩). ونافع بن أبي نعيم: هو نافع بن عبد الرحمن، صدوق ثبت في القراءة، التقريب (٧٠٧٧).

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو بكر البغدادي في التقييد ١/ ٢٨ من طريق المصنف. **وأخرجه**: الطبراني في الأوسط (٩٢٣٩) من طريق عبد الله بن حمزة، به. **وأخرجه**: في الأوسط (٢٩٥٦) و(٧٩٢١) من طريق عبد الله بن نافع، عنْ عثمان بن الضحاك، عنْ أبيهِ، عنْ نافع، به.

وانظر: مجمع الزوائد ٢/ ٣٦٢ (٢٩٥٥)، وسنن النسائي (١٤٣٧) بمعناه عن عمر ابن الخطاب ﵁.

وأخرجه: أبو داوود في المراسيل (٧١)، وهو في تحفة الأشراف ٤/ ١٦ (٤٤٧٢) قال: حَدَّثَنَا النفيلي، قَالَ: حَدَّثَنَا عبد العزيز بن أبي حازم، عنِ الضحاك بن عثمان، عن أيوب بن موسى، عنْ سعيد بن العاص ﵁ قَالَ: (**كان رسول الله ﷺ إذا خرج من المدينة يقصر الصلاة بالعقيق وإذا خرج من مكة يقصر بذي طوى**).

قال أبو داوود عقبه: روي مسندًا ولا يصح.

فائدة: الحديث رواه الطبراني في الأوسط كما تقدم، وفي إسناده الأول عبد الله بن حمزة الزبيدي (ضعيف)، وفي الثاني: عثمان بن الضحاك، ضعفه أبو داوود، وكذا هو في الإسناد الثالث.

٨٤٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زهيرِ الأيليُّ، ثَنَا جعفرُ بنُ مُحَمَّدٍ الجنديسابوريُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ رشيدٍ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ بزيعٍ، عنْ صدقةَ بنِ أبي عمرانَ، عنْ عبدِ الملكِ بنِ أبي سليمانَ، عنْ عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**الصَّبِيُّ عَلَى شُفْعَتِهِ حَتَّى يُدْرِكَ، فَإِذَا أَدْرَكَ إن شاء أَخَذَ وَإن شاء تَرَكَ**). لمْ يروِهِ عنْ صدقةَ إلا عبدُ اللهِ [بنُ بزيعٍ][1]، ولا عنْ عبدِ اللهِ[2] إلا عبدُ اللهِ بنُ رشيدٍ، تَفَرَّدَ بهِ جعفرُ بنُ مُحَمَّدٍ[3][4].

وانظر: المراسيل لأبي داوود (٧١ ـ تحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط)، وتحفة الأشراف ٤/١٦ (٤٤٧٢)، ومجمع البحرين (٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا عنه)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (تفرد به محمد بن جعفر) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ الدارقطني: أخطأ في أحاديث ما به بأس، وقال ابن حبان: يخطئ ويهم، وقال ابن غلام الزهري: اختلط قبل موته بسنتين، مات سنة ثمان عشرة وثلاث مائة، أدخل عليه شخص حراني، اللسان (٥٧٦). وجعفر بن محمد: ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح ٢/٤٨٨، وقال: روى عنه أبو حامد أحمد بن سهل وعبدان الجوليقي. وعبد الله بن رشيد: قَالَ ابن حبان في الثقات ٨/٣٤٣: مستقيم الحديث، وخالفه البيهقي فقال: لا يحتج به، اللسان (١٢٠٥). وعبد الله بن بزيع: قَالَ الدارقطني: ليس بمتروك، وقال ابن عدي: ليس بحجة، وهو قاضي تستر، عامة أحاديثه ليست بمحفوظة، وقال الساجي: ليس بحجة، اللسان (١١٢٧)، وقال الهيثمي في المجمع ٤/٢٨٣: فيه عبد الله بن بزيع، وهو ضعيف. وصدقة بن أبي عمران: صدوق، التقريب

٨٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عثمانَ بنِ أبي سويدٍ البصريُّ، ثَنَا عثمانُ بنُ الهيثمِ المؤذنُ، ثَنَا ابنُ عونٍ، عنْ إبراهيمَ، عنْ علقمةَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ، عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: (أَنَّهُ عَلَّمَهُ التَّشَهُّدَ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ). لمْ يروِهِ مرفوعًا، عنِ ابنِ عونٍ إلا عثمانُ بنُ الهيثمِ[1].

(٢٩١٦). وعبد الملك بن أبي سليمان: صدوق له أوهام، التقريب (٤١٨٤).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٦١٤٠) بالإسناد أعلاه. وأخرجه: البيهقي ١٠٨/٦ من طريق عبد الله بن رشيد، به.

فائدة: قَالَ البيهقي قبيله: وكلاهما منكر. أراد ﵀ حديثَنَا هذا وحديث آخر.

وانظر: مجمع الزوائد ٢٨٣/٤ (٦٧٩٨)، ومجمع البحرين (٢١٨٧)، وكنز العمال (١٧٧٠٤)، وضعيف الجامع الصغير (٣٥٤٠)، وقال الشيخ الألباني: ضعيف.

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ: أصيب بكتبه فكان يشتبه عليه وأرجو أنه لا يتعمد الكذب وكان لا ينكر له لقي هؤلاء إلا أنه حدث عنِ الثقات بما لا يتابع عليه وكان يقرأ عليه من نسخة ما ليس من حديثه، عنْ قوم رآهم ولم يرهم فيقلب الأسانيد ويقرئه، وقال: ضعيف، وقال الإسماعيلي في صحيحه: سألت عنه أبا خليفة فأثنى عليه.

أقول وبالله التوفيق: لا شك أن حكم تضعيف الراوي هو الأنسب لمثل هكذا حال فإن عبارة الإسماعيلي: (فأثنى عليه) عبارة مبهمة، فلعله أثنى على عبادته، أو ذكائه... وغيره، أما لفظ الجرح فجاء به ابن عدي مصرحاً مبيناً، وأرجو الانتفاع من العبارة التالية: (الجرح المفسر مقدم على التعديل المبهم). وعثمان بن الهيثم: ثقة تغير فصار يتلقن، التقريب (٤٥٢٥).

٨٤٦ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عبدِ السلامِ السلميُّ البصريُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يحيى بنِ ميمونٍ العتكيُّ، ثَنَا معتمرُ بنُ سليمانَ، عنْ هلالِ بنِ حقٍّ[1]، عنْ أبي مسعودٍ الجريريِّ، عنْ أبي العلاءِ يزيدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الشخيرِ، عنْ أخيهِ مطرفِ بنِ عبدِ اللهِ، عنْ أبي مسلمٍ الجذميِّ، عنِ الجارودِ العبديِّ ﷺ قَالَ: (كُنَّا مَعَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَفي الظَّهْرِ قلة فتذاكرنا مَا يَكْفِينَا مِنَ الظَّهرِ، قَالَ[2]: فقلتُ: ذودٌ نأتي عليهِنَّ في جوفِ الليلِ فنستمتعُ بظهورهنَّ فقالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ**)[3].

تخريج الحديث: تقدم برقم (٧٠٣) من حديث عبد الله بن مسعود ﷺ. وانظر سنن ابن ماجه (٨٩٩).

(١) جاء في المطبوع، وفي حاشية المخطوطة (ب): (لاحق)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وأصل المخطوطة (ب)، **وانظر**: تهذيب الكمال **٣٠/ ٣٢٨** (٦٦١٤).

(٢) كلمة (قال) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ الذهبي في الميزان (٧٨٧٢): كتب عنه ابن عدي، ورماه بالكذب، وأنه يروي ما لم يسمعه، ونقل الحافظ في اللسان (٨٩١) عنِ الدارقطني قوله فيه: ثقة، فاستدرك عليه بقوله: فكأن الدارقطني لم يخبره. **وانظر**: الكامل ٦/ ٣٠٥.

ومحمد بن يحيى بن ميمون: لم أقف له على ترجمة، ثم ارتاح فؤادي لما وجدت الهيثمي يقول في المجمع ١٠/ ٥٥٣ (١٨٢٠١): لم أعرفه. وهلال بن حق: مقبول، التقريب (٧٣٣٢). وأبو مسعود الجريري: هو سعيد بن إياس: ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين، التقريب (٢٢٧٣). لفظ الحديث مختصر أذهب معناه.

تخريج الحديث: أخرجه: أحمد ٥/ ٨٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٣٧)، والنسائي في الكبرى (٥٧٩٢) و(٥٨١٠)، والطبراني في

الكبير (٢١١٩) ـ (٢١٢٢) من طريق سعيد الجريري، عنْ أبي العلاء، عنْ مطرف، عنْ أبي مسلم الجذمي، عنِ الجارود ﷺ قَالَ: (**بينما نحن مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، وبالظهر قلة، فتذاكر القوم الظهر بينهم قَالَ: ما يكفينا؟ فقلت: يا رسول الله، لقد علمت ما يكفينا من الظهر قَالَ: ما يكفيك؟ فقلت: ذود آتي عليه في جرف فنستمتع بظهورهن، قَالَ: لا، ضالة المسلم حرق النار فلا تقربوها. ثلاث مرار، وقال: اللقط أو الضالة يجدها الرجل قَالَ: تنشدها فإن عرفت فأدها وإلا فمال الله تعالى يعطيه من يشاء**). **وأخرجه**: الدارمي (٢٦٠٢) من طريق الجريري، عنْ أبي العلاء، عنْ أبي مسلم الجرمي، عنِ الجارود، به. **وأخرجه**: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٤٠) من طريق المثنى، قال: حَدَّثَنِي قتادة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن الجارود أبا المنذر أخبره... **وهذا إسناد منكر. وأخرجه**: الطيالسي (١٢٩٤)، وأحمد ٥/ ٨٠، والدارمي (٢٦٠١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٤١)، والنسائي في الكبرى (٥٧٩٤) و(٥٧٩٥) و(٥٧٩٦)، وأبو يعلى (٩١٩) و(١٥٣٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٣٣ وفي شرح المشكل (٤٧٢٠) و(٤٧٢١) و(٤٧٢٣)، وابن قانع في معجم الصحابة (١٦٤)، وابن حبان (٤٨٨٧)، والطبراني في الكبير (٢١١٢) و(٢١١٤) و(٢١١٦) و(٢١١٨)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٦٣٩) و(١٦٤٢) و(١٦٤٣)، والبيهقي ٦/ ١٩٠ من طريق، عنْ يزيد بن عبد الله بن الشخير، عنْ أبي مسلم الجذمي، عنِ الجارود، به. لم يذكروا فيه مطرفًا. **وروي الحديث بخلاف هذا الإسناد فأخرجه**: عبد الرزاق (١٨٦٠٢)، وأحمد ٥/ ٨٠، والنسائي في الكبرى (٥٧٩٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٧٢٤)، والطبراني في الكبير (٢١١٣) وفي الأوسط (٢١١٠)، والبيهقي في الكبرى ٦/ ١٩٠ من طريق خالد الحذاء، عنْ يزيد بن عبد الله بن الشخير، عنْ مطرف بن الشخير، عنِ الجارود، به. لم يذكروا في الإسناد أبي مسلم الجذمي. **وروي بإسناد ليس فيه مطرف ولا أبو مسلم فأخرجه**: الطبراني في الكبير (٢١١١) وفي مسند الشاميين (٢٧٠٨) من طريق، عنْ يزيد بن عبد الله، عنِ الجارود العبدي. **وأخرجه**: الطبراني في الكبير (٢١١٧) من طريق قتادة، عنْ أبي مسلم الجذمي، عنِ الجارود،

٨٤٧ ـ **وبإسنادهِ،** عنِ الجارودِ أبي[1] المنذرِ العبديِّ ﷺ قَالَ: قالَ رسولُ اللهِ[2] ﷺ: (**إِذَا وَجَدْتَ ضَالَّةً[3] فَلا تُغَيِّبْ وَلَا تَكْتُمْ، فَإِنْ عُرِفَتْ فَأَدِّهَا، وَإِلا فَهُوَ مَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ**). **لمْ يروِ هذينِ الحَديثينِ، عنْ هلالِ بنِ حقَ قاضي البصرةِ إلا معتمرُ بنُ سليمانَ، تَفَرَّدَ بهما مُحَمَّدُ بنُ يحيى بنِ ميمونٍ[4].**

به. وهذا لا يصح فإن قتادة رواه عنْ يزيد بن عبد الله، وليس عنْ أبي مسلم. **وروي الحديث بإسناد آخر فأخرجه**: النسائي في الكبرى (٥٧٩٨) من طريق أيوب، عنْ أبي مسلم، عنِ الجارود قَالَ: وهذا الطريق مُعلٌّ بالاختلاف فيه على أيوب ـ هو ابن تميمة السختياني ـ. **وإسناد آخر أخرجه**: ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤، وأحمد ٤/ ٢٥، وابن ماجه (٢٥٠٢) (حكم الألباني: صحيح)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٣٣ وفي شرح المشكل (٤٧٢٢)، وابن حبان (٤٨٨٨) من طريق الحسن، عنْ مطرف بن عبد الله بن الشخير، عنْ أبيهِ قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ.. الحديث... وهذا إسناد شاذ. **وأخرجه**: الطبراني في الأوسط (١٥٤٧)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٩/ ٣٣ وفي معرفة الصحابة (٤٢١٨) من طريق عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حَدَّثَنَا عبد الرحمٰن بن مهدي، قَالَ: حَدَّثَنَا شعبة، عنْ قتادة، عنْ مطرف بن عبد الله بن الشخير، عنْ أبيهِ...

وانظر: جامع الأصول ١٠/ ٧١٠ (٨٣٧٤)، وتحفة الأشراف ٢/ ٤٠٤ (٣١٧٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٩٧ (٦٨٣٨)، وكنز العمال (٤٠٥١٢)، والجامع الصغير (٧٣٣٠) والصحيحة (٦٢٠).

(١) جاء في المخطوطة (أ): (ابن)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب): (النبي ﷺ)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (الضالة)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وتقدمت دراسة الإسناد في الحديث السابق (٨٤٦).**

٨٤٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كردانَ[١] أبو إسحاقَ[٢] الحريريُّ البصريُّ[٣]، ثَنَا كثيرُ بنُ شهابٍ القزوينيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سعيدِ بنِ سابقٍ، ثَنَا عمرُو بنُ أبي قيسٍ، عنْ مطرفِ بنِ طريفٍ، عنِ الأعمشِ، عنْ أبي سفيانَ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ﷺ قَالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**إِنَّ فِي اللَّيْلِ سَاعَةً لا يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ شيئًا**[٤]،

تخريج الحديث: **أخرجه**: أحمد ٥/ ٨٠، والطبراني في الكبير (٢١١٩)، و(٢١٢١)، و(٢١٢٢) من طريق الجريري، به. **وأخرجه**: الدارمي (٢٦٠٢) من طريق الجريري، مدرجًا مع متن الحديث السابق. وأخرجه: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٣٧، ١٦٣٨).

وانظر: مسند أحمد (٦٦٨٣) فهو شاهد جيد لحديثِنَا هذا، وكنز العمال (٤٠٥٠٩).

ولعل أصل الحديث ما أخرجه: النسائي في الكبرى (٥٨٠٩)، وغيره من طريق حماد بن سلمة، عنِ الجريري، عنْ أبي العلاء، عنْ مطرف، عنْ أبي هريرة. وخالد الحذاء، عنْ أبي العلاء، عنْ مطرف، عنْ عياض بن حمار أن رسول الله ﷺ: (**سئل عنِ اللقطة فقال: تعرف ولا تغيب ولا تكتم فإن جاء صاحبها فهي له وإلا فهي مال الله يؤتيه من يشاء**). وعليه فهذا فيه دليل على أن يزيد بن عبد الله لم يضبط حفظ حديثه، والله تعالى أعلم.

(١) هكذا جاء الاسم في المطبوع، وفي كلتا المخطوطتين، وهو خطأ، والصواب: (محمد بن بكر بن كروان بن إسحاق الجريري البصري)، **وانظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٥١٩ (٨٣٧).

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (حَدَّثَنَا أبو بكر محمد بن كردان أبو إسحاق الجريري البصري)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في حاشية المخطوطة (ب): (بلغ [قراء] في الخامس محمد بن أبي بكر الحريري على والدي أبقاه الله تعالى).

(٤) كلمة (شيئًا) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ[١] وَذَلِكَ كُلَّ ليلةٍ)[٢]. لَمْ يروِهِ عنْ مطرفٍ إلا عمرُو [بنُ أبي قيسٍ][٣][٤].

٨٤٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خالدٍ الراسبيُّ أبو عبدِ اللهِ البصريُّ

---

(١) كلمة (إياه) لم ترد في أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٢) جاء في المطبوع: (وذلك كل الليل)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٥١٩ (٨٣٧): (حدث عن: كثير بن شهاب القزويني، ومحمد بن كثير الحنبشي الكوفي، وعثمان بن دلهم، ومحمد بن الحسين بن المبارك، وشريك بن شهاب القزويني، ومحمد بن عبد الملك الواسطي، والعباس بن عبد الله الرقفي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (الصغير) (٢/ ٩٦) و(الأوسط) (٦/ ١٦٣ ـ ١٦٥) و(الكبير) (١٨/ ٣١٩) سبعة أحاديث. قلت: (المجهول)) انتهى. وكثير بن شهاب: قَالَ عنه ابن أبي حاتم: صدوق، تاريخ بغداد ١٢/ ٤٨٤. وعمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام، التقريب (٥١٠١).

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو يعلى (١٩١١) و(٢٢٨١)، وأبو عوانة (٢١٩٨) و(٢١٩٩)، وابن حبان (٢٥٦١)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٧٢٠) من طريق الأعمش، به. **وأخرجه**: عبد الله بن المبارك في الزهد (١٢١٦) وفي المسند (٦١)، وأحمد ٣/ ٣١٣، ٣٣١، ٣٤٨، ومسلم ١/ ٥٢١ (٧٥٧)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥١٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٧/ ٢٧ من طريق أبي الزبير، عنْ جابر، به.

وانظر: جامع الأصول ٩/ ٢٧٤ (٦٨٨٠)، وتحفة الأشراف ٢/ ١٩٨ (٢٣١٥)، والمشكاة (١٢٢٤).

فائدة: للحديث لفظ آخر في بعض المصادر السابقة كما هو في صحيح مسلم: (إن من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه).

النيليُّ[١]، ثَنَا مهلبُ بنُ العلاءِ، ثَنَا شعيبُ بنُ بيانَ الصفارُ، ثَنَا شعبةُ: سمعتُ سماكَ بنَ حربٍ يقولُ: سمعتُ النعمانَ بنَ بشيرٍ ﷺ يقولُ: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: مَثَلُ الْمُدَاهِنِ فِي أَمْرِ اللهِ وَالْقَائِمِ بِحُقُوقِ[٢] اللهِ كَمَثَلِ قَوْمٍ رَكِبُوا سَفِينَةً فَأَصَابَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَكَانًا، فَقَالَ: يَا هَؤُلاءِ، طَرِيقُكُمْ وَمَمَرُّكُمْ عَلَيَّ، وَإِنِّي ثَاقِبٌ ثُقْبًا هَاهُنَا فَأَتَوَضَّأُ مِنْهُ وَأَسْتَقِي مِنْهُ وَأَقْضِي فِيهِ[٣] حَاجَتِي، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَإِنْ هُمْ تَرَكُوهُ هَلَكَ[٤] وَأَهْلَكَهُمْ، وَإِنْ هُمْ[٥] أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ نَجَا وَنَجَوْا). لمْ يروِهِ عنْ شعبةَ إلا شعيبُ [بنُ بيانَ الصفارُ][٦]، تَفَرَّدَ بهِ مهلبُ [بنُ العلاءِ][٧][٨].

---

(١) جاء في المطبوع: (النبلي) بواحدة من أسفل وهو تصحيف، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وانظر: الإكمال ١/٤٠٣.

(٢) جاء في المطبوع: (في حقوق)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) جاء في المطبوع: (فيها)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) جاء في المخطوطة (أ) بعدها: (فيه).

(٥) كلمة (هم) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٦) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٧) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٨) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ١/٤٠٣ دون جرح أو تعديل. ومهلب بن العلاء: لم أقف له على ترجمة. وشعيب بن بيان: صدوق يخطئ، التقريب (٢٧٩٥). وسماك بن حرب: صدوق وروايته عنْ عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، التقريب (٢٦٢٤).

٨٥٠ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ داوودَ يزدادُ التوزيُّ البصريُّ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سليمانَ الأسديُّ لوين، ثَنَا حديجُ بنُ معاويةَ الجعفيُّ، عنْ أبي إسحاقَ، عنْ شقيقِ[٢] بنِ سلمةَ، عنِ الحسنِ بنِ عليٍّ قَالَ: جاءتْ امرأةٌ إلى النَّبيِّ[٣] صلى الله عليه وآله وسلم وَمَعهَا ابْنَاها فسألتْهُ فأعطاهَا ثلاثَ تمراتٍ، لِكُلِّ واحدٍ منْهُم تمرةً، فَأعطَتْ كُلَّ واحدٍ مِنْهُمُ تمرةً، فأكلاهَا ثُمَّ نَظَرَا إلى أُمِّهِمَا فَشَقَّتِ التَّمرةَ بنصفينِ[٤]

تخريج الحديث: أخرجه: الحميدي (٩١٩)، وأحمد ٤/ ٢٦٩، والبخاري ٢/ ٨٨٢ (٢٣٦١) و٢/ ٩٥٤ (٢٥٤٠)، والترمذي (٢١٧٣)، وابن حبان (٢٩٨) و(٣٠١)، والبيهقي ١٠/ ٢٨٨ وفي شعب الإيمان (٧٥٧٦) والسخاوي في البلدانيات: ١٠١، من طريق الشعبي، عنِ النعمان بن بشير قَالَ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(المداهن في حدود الله والراكب حدود الله والآمر بها والناهي عنها كمثل قوم استهموا في سفينة من سفن البحر، فأصاب أحدهم مؤخر السفينة وأبعدها من المرفق، وكانوا سفهاء وكانوا إذا أتوا على رجال القوم آذوهم فقالوا: نحن أقرب أهل السفينة من المرفق وأبعدهم من الماء فتعالوا نخرق دف السفينة ثم نرده إذا استغنينا عنه، فقال من ناوأه من السفهاء: افعل، فأهوى إلى فأس ليضرب بها أرض السفينة فأشرف عليه رجل رشيد، فقال: ما تصنع؟ فقال: نحن أقربكم من المرفق وأبعدكم منه أخرق دف السفينة فإذا استغنينا عنه سددناه، فقال: لا تفعل فإنك إن فعلت تهلك ونهلك)**. رواية ابن حبان. وبقية الرواية مختصرة.

وانظر: جامع الأصول ٣/ ٥٩٦ (١٩٢٥)، وتحفة الأشراف ٩/ ٢٤ (١١٦٢٨)، ومشكاة المصابيح (٥١٣٨)، والتعليقات الحسان (٣٠١).

(١) كلمة (البصري) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (سفيان)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (رسول الله ﷺ)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) جاء في المطبوع: (نصفين)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

وأَعطتْ كُلَّ واحدٍ مِنْهما نصفَ تمرةٍ، فقَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**قَدْ رَحِمَهَا اللهُ بَرَحْمَتِهَا ابنيْهَا**). لمْ يروهِ عنْ أبي إسحاقَ[١] إلا حديجٌ، ولا يُروى عنِ الحسنِ بنِ عليٍّ إلا بهذا الإسنادِ[٢].

٨٥١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَيَّانَ المازنيُّ المصريُّ أبو

---

(١) جاء في المخطوطة (أ): (لم يروه عن ابن أبي إسحاق)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٥٨٩، والحافظ في تبصير المنتبه ١/ ٧٩ دون جرح أو تعديل. وحديج بن معاوية: صدوق يخطئ، التقريب (١١٥٢).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في المعجم الكبير (٢٧١٥)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٣١ وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٤٩، وفي تاريخ أصبهان ١/ ٧٠ من طريق حديج بن معاوية، به. **قال أبو نعيم**: غريب من حديث أبي إسحاق وشقيق، تفردَ بهِ حديج. وأخرجه: مسلم (٢٦٣٠)، وأحمد ٦/ ٩٢ (٢٤٦١١)، وابن حبان (٤٤٨)، والبيهقي في شعب الإيمان ١٣/ ٣٨١: (عن عراك بن مالك قال: سمعته يحدث عن عمر بن عبد العزيز، عن عائشة، أنها قالت: جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها، فأطعمتها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منهما تمرة ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكل بينهما، فأعجبتني فذكرت الذي صنعت لرسول الله ﷺ، فقال: **إن الله أوجب لها بها الجنة أو أعتقها بها من النار**). **وأخرجه بنحوه**: إسحاق بن راهويه (١٣٣٥)، وعبد بن حميد في المنتخب (١٥٣٠)، **وانظر**: مسند أحمد (٢٤٠٥٥ ـ ط الرسالة).

وانظر: مجمع الزوائد ٨/ ٢٩٠ (١٣٥٠٠)، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير والكبير وفيه حديج بن معاوية وهو ضعيف، وانظر صحيح الجامع (٤٣٧٣)، والأدب المفرد (٨٩) وانظر حديث (٨٩٨).

العباسِ[١]، ثَنَا سليمانُ بنُ يزيدَ أبو داوودَ اللخميُّ[٢] البصريُّ، ثَنَا عليُّ بنُ يزيدَ الصدائيُّ، عنْ أبي هانئٍ عمرَ بنِ بشيرٍ، عنْ عامرٍ الشعبيِّ، عنْ عديِّ بنِ حاتمٍ الطائيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**لا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلاثِ لَيَالٍ إِلَّا مَعَ زَوْجٍ أَوْ ذِي مَحْرَمٍ**). لا يُروى [هذا الحَديثُ][٣] عنْ عديِّ بنِ حاتمٍ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ سليمانُ [بنُ يزيدَ][٤][٥].

---

(١) عبارة (أبو العباس) لم ترد في المطبوع، ولا في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المطبوع: (المُحَمَّي)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، **وانظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٥٤١ (٨٧٤) في ترجمة شيخ الطبراني.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ الذهبي في السير ١٣/ ٥٧٠: الشيخ الصدوق المحدث. وسليمان بن يزيد: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٧٧ وابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب (٢٦٨٥)، دون جرح أو تعديل. وعلي بن يزيد: فيه لين، التقريب (٤٨١٦). وعمر بن بشير: قَالَ عنه أحمد: صالح الحديث، وقَالَ يحيى بن معين: ضعيف، وقَالَ أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه، الجرح والتعديل ٦/ ١٠٠ (٥١٨)، **وانظر**: اللسان (٨٢٠).

تخريج الحديث: **أخرجه**: أحمد ٣/ ٤٥، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ١٥٠، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٨٠ (١٨١)، وابن عدي في الكامل ٥/ ٢١٢ من طريق سليمان بن يزيد، به. **وانظر**: مجمع الزوائد ٣/ ٤٨٩ (٥٣٠١)، والمطالب العالية (١٩٢٤)، **وينظر**: **التعليق على حديث (٤٨٢)، من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.**

٨٥٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ مُحَمَّدِ[1] بنِ منصورٍ البصريُّ، ثَنَا يعقوبُ بنُ إسحاقَ أبو يوسفَ القلوسيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عمرَ الروميُّ الباهليُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مسلمٍ الطائفيُّ، عنْ إبراهيمَ[2] بنِ ميسرةَ، عنْ طاووسٍ، عنِ ابنِ عباسٍ ﵄ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(أَنَا الشَّاهِدُ عَلَى اللهِ تعالى أَنْ لا يَعْثُرَ عَاقِلٌ إِلَّا رَفَعَهُ، ثُمَّ لا يَعْثُرَ إِلَّا رَفَعَهُ، ثُمَّ لا يَعْثُرَ إِلَّا رَفَعَهُ، حَتَّى يُصَيِّرَهُ إِلَى الْجَنَّةِ)**. لَمْ يروِهِ عنْ إبراهيمَ بنِ ميسرةَ إلا مُحَمَّدُ بنُ مسلمٍ، ولا عنهُ إلا مُحَمَّدُ بنُ عمرَ الروميُّ، تَفَرَّدَ بِهِ أبو يوسفَ[3][4].

فائدة: للحديث ألفاظ مقاربة، انظر: المصنف لابن أبي شيبة ٤/٦، والكبرى للبيهقي ٨٢/١٠، وقد وجدت بحمد الله أكثر من ثلاثين لفظاً للحديث، انظر: موسوعة الأطراف ٧/ ١٢٠ ـ ١٢١.

(١) عبارة (بن مُحَمَّد) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا الخطوطتين.

(٢) عبارة (عن إبراهيم) تكررت مرتين في المخطوطة (أ)، ولعلَّه خطأ من الناسخ.

(٣) جاء في أصل المخطوطة (أ) بعدها: (وتفسيرهُ: أَنَّهُ لا يذنبُ عاقلٌ ذنباً ثمَّ يستغفرُ اللهَ منه ويتوبُ إليهِ وكلَّ ما عادَ واستغفر فتاب).

(٤) **حديث ضعيف**: **وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٥٧٠ (٩٢٦): (حدث عن: أبي يوسف القلوسي، وأحمد بن موسى البزاز، وأبيه عبد الرحمٰن، وعمر بن شبة، ومُحَمَّد بن الخليل، وغيرهم. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين)، وأبو بكر الدينوري، وابن السني، وابن عدي، وأبو الشيخ، وأبو بكر الإسماعيلي في (معجمه) وسكت عنه. حسن له الهيثمي، وقال الشيخ عبد الله الجديع: لم أقف له على ترجمة. **انظر**: الكامل (٥/ ٦٩٥)، الأخلاق (١/ ٣٣١)، القناعة لابن السني رقم (٤١)، الإسماعيلي (٨٧)، نزهة الألباب (٢/ ١١٧)، كشف النقاب (٢/ ٣٧٧)، تبصير المنتبه (٣/ ١٢١٥). قلت: (مقبول) وروى عنه كبار) انتهى. ويعقوب بن إسحاق: هو أبو

٨٥٣ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ ثعلبُ[(١)] النحويُّ[(٢)] البصريُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ أيوبَ المُخَرِّميُّ، ثَنَا عبدُ الرحيمِ بنُ هارونَ الواسطيُّ، ثَنَا عبدُ العزيزِ بنُ أبي روادٍ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﵄، عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ: **(إِنَّ الْعَبْدَ لَيَكْذِبُ الْكَذِبَةَ، فَيَتَبَاعَدُ مِنْهُ الْمَلَكُ مَسِيرَةَ مِيلٍ مِنْ نَتْنِ مَا جَاءَ بِهِ)**. لَمْ يروِهِ عنْ نافعٍ إلا ابنُ أبي روادٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عبدُ الرحيمِ [بنُ هارونَ][(٣)][(٤)].

يوسف القاضي، تقدم. ومُحَمَّد بن عمر: لين الحديث، التقريب (٦١٦٩).
ومُحَمَّد بن مسلم: صدوق يخطئ من حفظه، التقريب (٦٢٩٣).
تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في الأوسط (٦٠٨٣) بالإسناد أعلاه.
وأخرجه: ابن أبي الدنيا في العقل (١)، من طريق مُحَمَّد بن عمر، به.
وانظر: مجمع الزوائد ٦/٤٣٨ (١٠٦٩٨)، وكنز العمال (٧٠٤٤)، والسلسلة الضعيفة (٢٣٤٥)، وقال الشيخ الألباني: وأحاديث العقل ليس فيها ما يصح، بل قال الإمام ابن تيمية ﵀: (وكلها موضوعة).

(١) جاء في المخطوطة (أ): (تغلب)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع، ولعلَّ المثبت هو الصواب، **وانظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٥٧١ (٩٢٨).

(٢) كلمة (النحوي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث منكر، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٥٧١ (٩٢٨): (حدث عن: عبد الله بن أيوب المخرمي، وإسماعيل بن بشر بن منصور السليمي، وأبي الخطاب زياد بن يحيى، وعلي بن الحسين الدرهمي، ومُحَمَّد بن عبد الله المقرئ. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين)، ووصفه بالنحوي. قال الحافظ: كان نحويًا، لقبه ابن الأعرابي بذلك - يعني: ثعلب -، وقد

٨٥٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ يونسَ البصريُّ العصفريُّ، ثَنَا قرينُ بنُ سهلِ بنِ قرينٍ، حَدَّثَنِي أبي، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي ذئبٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ المنكدرِ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ﵄ قَالَ: قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم: (**لا هَمَّ إِلَّا هَمُّ الدَّيْنِ**[1]، **وَلَا وَجَعَ إِلَّا**

لقبه الطبراني. **انظر**: الإكمال (١/ ٥٠٩)، كشف النقاب (١/ ١٢٩)، توضيح المشتبه (٢/ ٤١)، نزهة الألباب (١/ ١٥٣)، بغية الوعاة (١/ ١٥٩). قلت: (صدوق) لاشتهاره بالنحو وعدم الجرح فيه) انتهى. وعبد الله بن أيوب: قَالَ عنه ابن أبي حاتم: صدوق، الجرح والتعديل ٥/ ١١ (٥٣). وعبد الرحيم بن هارون: قَالَ ابن حبان في الثقات ٨/ ٤١٣: يعتبر حديثه إذا روى عنِ الثقات من كتابه فإنَّ فيما حدث من غير كتابه بعض المناكير، وقَالَ الدارقطني: متروك الحديث يكذب، وقَالَ الرازي: مجهول لا أعرفه، الضعفاء لابن الجوزي (١٩١٨). وعبد العزيز بن أبي رواد: صدوق عابد ربما وهم، ورُميَ بالإرجاء، التقريب (٤٠٩٦).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٦ (٣٤١١) من طريق المصنف. **وأخرجه**: الترمذي (١٩٧٢)، وابن حبان في المجروحين ١/ ٣٦٨، والطبراني في الأوسط (٧٣٩٨)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٩٧، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٩٢). من طريق عبد الرحيم بن هارون، به. **قَالَ ابن حبان**: روى عبد العزيز، عنْ نافع، عنْ ابن عمر نسخة موضوعة لا يحل ذكرها إلا على سبيل الاعتبار منها، عنْ نافع، عن ابن عمر، عنِ النبي ﷺ قَالَ: (**إن العبد إذا كذب تباعد عنه الملك ميلًا من نتن ما جاء به**). **وقَالَ ابن الجوزي عقبه**: هذا حديث لا يصح وعبد العزيز يروي نسخة موضوعة منها هذا الحديث وكان يحدث بها توهمًا لا تعمدًا فسقط الاحتجاج به.

وانظر: جامع الأصول ١٠/ ٥٩٩ (٨١٨٤)، وكنز العمال (٨٢٠٢)، والسلسلة الضعيفة (١٨٢٨)، وقال الألباني: (منكر).

(١) جاء في المطبوع: (**لا هم إلا الدين**)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

وَجَعُ الْعَيْنِ). لمْ يروهِ[1] عنْ مُحَمَّدِ بنِ المنكدرِ إلا ابنُ أبي ذئبٍ، تَفَرَّدَ بهِ سهلُ [بنُ قرينٍ][2][3].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لا يرويه)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث موضوع، وهذا إسناد مختلق**: شيخ الطبراني: لم أقف له على ترجمة.

فائدة: ألمح الشيخ الميداني إلى أن شيخ الطبراني هو: (مُحَمَّد بن يونس بن موسى الكديمي). وهذا قول بلا حجة فعند الرجوع إلى ميزان الاعتدال (٨٣٥٣) ـ وقد أحال عليه ـ لم أجد ما يثبت كلامه سوى تشابه الاسم، فلعل الصواب ما أثبتناه، والله تعالى أعلم.

وقرين بن سهل: قَالَ الأزدي: كذاب وأبوه لا شيء، الميزان (٦٨٩٣).
وأبوه: سهل بن قرين: غمزه ابن حبان، وابن عدي، الميزان (٣٥٩١).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٦٠٦٤). ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٨٥٤). بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٣٥، وابن عدي في الكامل ٣/ ٤٤٣ ومن طريقه ابن الجوزي ٢/ ٢٤٤، وأبو الشيخ في أمثال الحديث (٢٣٩)، وأبو نعيم في أخبار أصفهان ٢/ ٢٩٥، والبيهقي في شعب الإيمان (٩١٩٣) من طريق شيخ المصنف. قَالَ البيهقي عقبه: هذا حديث منكر.

فائدة: أخرج الحاكم كما في التذكرة في الأحاديث المشتهرة ١/ ٣١ من طريق عبد الله بن علي بن المديني، قَالَ: سمعت أبي يقول: خمسة أحاديث يروونها ولا أصل لها، عنْ رسول الله ﷺ: حديث **(لو صدق السائل ما أفلح من رده)**. وحديث **(لا وجع إلا وجع العين ولا غم إلا غم الدين)**.

وانظر: كنز العمال (٤٤١١٥)، والسلسلة الضعيفة (٧٤٦) وفيها دراسة علمية قيمة سطرها الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ.

٨٥٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يحيى بنِ زيادٍ البصريُّ الأبزاريُّ[١]، ثَنَا عبدُ الأعلى بنُ حمادٍ النرسيُّ، ثَنَا أبو عاصمٍ العبادانيُّ عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ، ثَنَا الفضلُ بنُ عيسى الرقاشيُّ، عنِ الحسنِ قَالَ: خطبنا أبو هريرةَ ﷺ على منبرِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم فقَالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم يقولُ: (لَيَعْتَذِرَنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى آدَمَ[٢] [ﷺ][٣] يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاثَ مَعَاذِيرَ؛ يَقُولُ اللهُ [تَعَالَى][٤]: يَا آدَمُ، لَوْلا أَنِّي لَعَنْتُ الْكَذَّابِينَ، وَأَبْغَضْتُ الْكَذِبَ وَالْحَلْفَ[٥]، وَأُعَذِّبُ عَلَيْهِ، لَرَحِمْتُ الْيَوْمَ وَلَدَكَ أَجْمَعِينَ مِنْ شِدَّةِ مَا أَعْدَدْتُ لَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ، وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لأَنْ كُذِّبَتْ رُسُلِي وَعُصِيَ أَمْرِي[٦]، لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ. وَيَقُولُ اللهُ [عَزَّ وَجَلَّ][٧]: يَا آدَمُ، اعْلَمْ أَنِّي لا أُدْخِلُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ النَّارَ أَحَدًا، وَلَا أُعَذِّبُ منهم بِالنَّارِ أحدًا إِلَّا مَنْ قَدْ عَلِمْتُ بعِلْمِي أَنِّي لَوْ رَدَدْتُهُ إِلَى

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (الأبزاري البصري)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المطبوع: (ليعتذرن [ليعذرن] الله تعالى يوم القيامة إلى آدم)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) جاء في المطبوع: (والخلف)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٦) جاء في المطبوع: (وعصي أمري [رسلي])، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٧) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

الدُّنْيَا لَعَادَ إِلَى شَرِّ مَا كَانَ فِيهِ[(١)]، وَلَمْ يَرْجِعْ وَلَمْ يَعْتِبْ. وَيَقُولُ اللهُ [عَزَّ وَجَلَّ][(٢)]: يَا آدَمُ، قَدْ جَعَلْتُكَ حَكَمًا بَيْنِي وَبَيْنَ ذُرِّيَّتِكَ، قُمْ عِنْدَ الْمِيزَانِ، فَانْظُرْ مَا يُرْفَعُ إِلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، فَمَنْ رَجَحَ مِنْهُمْ خَيْرُهُ عَلَى شَرِّهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ حَتَّى تَعْلَمَ[(٣)] أَنِّي لا أُدْخِلُ مِنْهُمُ النَّارَ إِلَّا ظَالِمًا). لا يُروى [هذا الحَديثُ][(٤)] عنْ أبي هريرةَ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ عبدُ الأعلى [ابنُ حمادٍ][(٥)]، وهذا الحَديثُ يؤيدُ قولَ منْ قَالَ: إنَّ الحسنَ قدْ سمعَ منْ أبي هريرةَ ﷺ بالمدينةِ، وقدْ رأى الحسنُ عثمانَ بنَ عفانَ ﷺ يخطبُ بالمدينةِ[(٦)] على المنبرِ[(٧)].

---

(١) جاء في المطبوع: (ما كان منه [فيه])، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وجاء في المطبوع: (تعالى)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٣) جاء في المخطوطة (أ): (يعلم)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) كلمة (بالمدينة) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٧) **حديث لا يصح، وهذا إسناد مكذوب**: شيخ الطبراني هو مُحَمَّد بن يحيى بن زياد: ذكره أبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (١١٧). دون جرح أو تعديل.

فائدة: توهم الشيخ الميداني شيخ الطبراني شخصية أخرى فأحال إلى السير ٤١٨/١٣ ولم أجده ولا قريبًا منه. فالله تعالى أعلم.

وعبد الأعلى بن حماد: لا بأس به، التقريب (٣٧٣٠). وأبو عاصم العباداني: اسمه عبد الله بن عبيد الله أو بالعكس ويقَالُ: ابن عبد، بغير

٨٥٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صالحِ بنِ الوليدِ النرسيُّ البصريُّ [ابنُ أخي العباسِ بنِ الوليدِ النرسيِّ][١]، ثَنَا مسلمُ بنُ حاتمٍ الأنصاريُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ الأنصاريُّ، عنْ أبيهِ عبدِ اللهِ بنِ المثنى، عنْ عليِّ بنِ زيدِ بنِ جدعانَ، عنْ سعيدِ بنِ المسيبِ، عنْ أنسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: (قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ، فَذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ رِجَالَ الْأَنْصَارِ وَنِسَاءَهُمْ قَدْ أَتْحَفُوكَ غَيْرِي، وَلَمْ أَجِدْ مَا أُتْحِفُكَ بِهِ[٢] إِلَّا ابْنِي هَذَا، فَاقْبَلْهُ مِنِّي يَخْدُمْكَ مَا بَدَا لَكَ. قَالَ: فَخَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَلَمْ يَضْرِبْنِي ضَرْبَةً قَطُّ، وَلَمْ يَسُبَّنِي، وَلَمْ يَعْبِسْ فِي وَجْهِي، فَكَانَ[٣] أَوَّلُ

إضافة، لين الحديث، التقريب (٨١٩٥). والفضل بن عيسى: قَالَ ابن عيينة: لا شيء، وقَالَ أحمد والنسائي: هو ضعيف، وقَالَ يحيى: رجل سوء، وقَالَ أبو حاتم الرازي وأبو زرعة: منكر الحديث، وهو في التقريب (٥٤١٣): منكر الحديث، وقال الهيثمي في المجمع ١٠/٩٢٦: رواه الطبراني في الأوسط وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو كذاب.

فائدة: تقدم بيان أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة حرفًا. وكل ما يروى فيه ضعيف لا يصح، والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: أخرجه: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/٤٥٣، وأبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (١١٧) من طريق المصنف، ولم أجده في الأوسط كما أشار الهيثمي في المجمع.

وانظر: مجمع الزوائد ١٠/٦٢٩ (١٨٣٧٨)، وكنز العمال (٣٩٥٥٨).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) كلمة (به) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (وكان)، والمثبت من المخطوطة (أ).

مَا أَوْصَانِي بِهِ أَنْ قَالَ: (يَا بُنَيَّ، اكْتُمْ سِرِّي تَكُنْ مُؤْمِنًا)، فَمَا أَخْبَرْتُ بِسِرِّهِ أَحَدًا، وَإِنْ كَانَتْ أُمِّي، وَأَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلْنَنِي أَنْ أُخْبِرَهُنَّ بِسِرِّهِ فَلَا أُخْبِرُهُنَّ وَلَا أُخْبِرُ بِسِرِّهِ أَحَدًا أَبَدًا، [ثُمَّ قَالَ: يَا بُنَيَّ أَسْبِغِ الْوُضُوءَ يُزَدْ فِي عُمْرِكَ وَيُحِبَّكَ حَافِظَاكَ][1]، ثُمَّ قَالَ: (يَا بُنَيَّ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَبِيتَ إِلَّا عَلَى وُضُوءٍ فَافْعَلْ، فَإِنَّهُ مَنْ أَتَاهُ الْمَوْتُ وَهُوَ عَلَى وُضُوءٍ أُعْطِيَ الشَّهَادَةَ)، ثُمَّ قَالَ[2]: (يَا بُنَيَّ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَزَالَ تُصَلِّي فَافْعَلْ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَزَالُ تُصَلِّي عَلَيْكَ مَا دُمْتَ تُصَلِّي)، ثُمَّ قَالَ لِي[3]: (يَا بُنَيَّ، إِيَّاكَ وَالِالْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ الِالْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَفِي التَّطَوُّعِ لَا فِي الْفَرِيضَةِ)، ثُمَّ قَالَ لِي: (يَا بُنَيَّ، إِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، وَافْرُجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، وَارْفَعْ يَدَيْكَ عَنْ جَنْبَيْكَ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَكُنْ لِكُلِّ عُضْو مَوْضِعَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ [تعالى][4] لا يَنْظُرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ لا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ، ثُمَّ قَالَ[5]: يَا بُنَيَّ، إِذَا سَجَدْتَ فَلا تَنْقُرْ كَمَا يَنْقُرُ الدِّيكُ، وَلَا تُقْعِ كَمَا يُقْعِي الْكَلْبُ، وَلَا تَفْتَرِشْ

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب) بعدها: (لي).

(٣) جاء في المخطوطة (ب): (وقال لي)، وفي المطبوع: (ثم قال)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٥) جاء في المخطوطة (ب) بعدها: (لي)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

ذِرَاعَيْكَ الأرضَ[1] افْتِرَاشَ السَّبُعِ، وَافْرِشْ ظَهْرَ قَدَمَيْكَ الأَرْضَ، وَضَعْ إِلْيَتَيْكَ عَلَى عَقِبَيْكَ فَإِنَّ ذَلِكَ أَيْسَرُ عَلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي حِسَابِكَ، ثُمَّ قَالَ لي: يَا بُنَيَّ بَالِغْ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ تَخْرُجْ مِنْ مُغْتَسَلِكَ لَيْسَ عَلَيْكَ ذَنْبٌ وَلَا خَطِيئَةٌ، قُلْتُ: بِأبي وَأُمِّي، مَا الْمُبَالَغَةُ؟ قَالَ: تَبُلُّ أُصُولَ الشَّعْرِ، وَتُنَقِّي الْبَشَرَةَ، ثُمَّ قَالَ [لِي][2]: يَا بُنَيَّ، إِنْ[3] قَدَرْتَ أَنْ تَجْعَلَ مِنْ صَلاتِكَ فِي بَيْتِكَ [شَيْئًا][4] فَافْعَلْ فَإِنَّهُ يُكْثِرُ خَيْرَ بَيْتِكَ، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا بُنَيَّ، [إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ يَكُنْ[5] بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ، ثُمَّ قَالَ: يَا بُنَيَّ][6]، إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ فَلا يَقَعَنَّ بَصَرُكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ، إِلَّا سَلَّمْتَ عَلَيْهِ تَرْجِعُ وَقَدْ زِيدَ فِي حَسَنَاتِكَ، ثُمَّ قَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُمسِيَ وَتُصْبِحَ وَلَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لأَحَدٍ فَافْعَلْ، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا بُنَيَّ، إِذَا خَرَجْتَ مِنْ أَهْلِكَ فَلا يَقَعَنَّ بَصَرُكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ، إِلَّا ظَنَنْتَ أَنَّ لَهُ الْفَضْلَ

---

(١) كلمة (الأرض) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المطبوع: (إن إذا قدرت)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) جاء في المخطوطة (ب): (تكون)، ولعلَّ ما أثبته صاحب المطبوع هو الصواب لأنه واقع في جواب الشرط فلزم أن يجزم.

(٦) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

عَلَيْكَ، ثُمَّ قَالَ(١): [يَا](٢) بُنَيَّ، إِنَّ ذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي فَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا بُنَيَّ، إِنْ حَفِظْتَ وَصِيَّتِي فَلا يَكُونَنَّ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ)(٣). لا يُروى عنْ أنَسٍ ﷺ بهذا التمامِ إلا(٤) بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ مسلمٌ [الأنصاريُّ](٥)، وكانَ ثقةٌ(٦).

---

(١) جاء في المطبوع بعدها: (لي)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (**ثُمَّ قَالَ لِي: يَا بُنَيَّ، إِنْ حَفِظْتَ وَصِيَّتِي فَلا يَكُونَنَّ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا بُنَيَّ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي فَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ**)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) من هنا إلى قوله في بداية إسناد الحديث القادم (مُحَمَّد بن أحمد) سقط من أصل المخطوطة (أ)، وأثبتها الناسخ في الحاشية وضرب عليها إشارة الصحة.

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: لم أقف له على ترجمة. ومسلم بن حاتم: صدوق ربما وهم، التقريب (٦٦٢١). وعبد الله بن المثنى: صدوق كثير الخطأ، التقريب (٣٥٧١). وعلي بن زيد: تقدم في غير موضع بيان ضعفه.

فائدة: لفقرات الحديث شواهد صحيحة مستقلة في مراجع السنة المطهرة، يطول ذكرها هنا.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الدينوري في المجالسة (٢٧٩٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/ ٤٥٥ مقطوعًا من قول الحسن، ولعله الصواب على ضعف إسناده. وذكره الحافظ في المطالب العالية (٢٦٨٨ ـ مختصراً)، وعزاه الألباني لأبي يعلى وأحمد بن منيع، **وانظر**: **مجمع الزوائد** ١/ ٢٧١،

٨٥٧ ـ حَدَّثَنَا(١) مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ الباهليُّ البصريُّ(٢)، ثَنَا وهبُ بنُ بقيةَ، ثَنَا يحيى بنُ عبدِ الملكِ بنِ أبي غنيةَ، عنْ حصينِ بنِ عمرَ(٣) الأحمسيِّ، عنْ أبي الزبيرِ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: (**كانَ لِيَعْقُوبَ أَخٌ مُؤَاخًى، فَقَالَ لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ: يَا يَعْقُوبُ، مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصَرَكَ؟ وَمَا**(٤) **الَّذِي قَوَّسَ ظَهْرَكَ؟ فَقَالَ: أَمَّا الَّذِي أَذْهَبَ بَصَرِي فَالْبُكَاءُ عَلَى يُوسُفَ، وَأَمَّا الَّذِي قَوَّسَ ظَهْرِي فَالْحُزْنُ عَلَى ابني يَامِينَ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ: يَا يَعْقُوبُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُقْرِئُكَ السَّلامَ، وَيَقُولُ لَكَ: أَمَا تَسْتَحِي أَنْ تَشْكُونِي إِلَى غَيْرِي؟ فَقَالَ يَعْقُوبُ: إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللهِ، فَقَالَ جِبْرِيلُ عليه السلام: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا تَشْكُو يَا يَعْقُوبُ، ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ: أَيْ رَبِّ، أَمَا تَرْحَمُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ، أَذْهَبْتَ بَصَرِي، وَقَوَّسْتَ ظَهْرِي، فَارْدُدْ**

وكنز العمال (٤٣٥٧٥)، والعلل المتناهية ١/ ٣٥٢، وتنزيه الشريعة ٢/ ٤٣٢، والموضوعات لابن الجوزي ٣/ ١٨٧، والضعيفة تحت حديث (٤٣٩٩)، وضعيف الجامع (٦٣٨٩)، وسنن الترمذي (٥٨٩)، وانظر: (٨١٩).

(١) جاء بعدها في المخطوطة (أ): (أبو الحسين)، وفي إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٤٩٤(٧٩١): (أبو الحسن).

(٢) جاء في المطبوع: (المصري)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وانظر: المعجم الأوسط، ومجمع الزوائد ٧/ ١٢٣ (١١٠٨٩).

(٣) جاء في المطبوع، وفي المخطوطة (ب): (حصين بن عمرو)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وانظر: الجرح والتعديل ٣/ ١٩٤، والميزان (٢٠٨٧)، ولكن جاء في الضعفاء لابن الجوزي (حصين بن عمرو).

(٤) جاء في المطبوع: (ما الذي) بدون واو العطف، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

عَلَيَّ رَيْحَانَتِي يُوسُفَ أَشُمُّهُ شَمَّةً قَبْلَ الْمَوْتِ، ثُمَّ اصْنَعْ بِي يَا رَبِّ مَا شِئْتَ. فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا يَعْقُوبُ، إِنَّ اللَّهَ [عَزَّ وَجَلَّ][١] يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ، وَيَقُولُ لَكَ: أَبْشِرْ، وَلْيَفْرَحْ قَلْبُكَ، فَوَعِزَّتِي [وَجَلالِي][٢] لَوْ كَانَا مَيِّتَيْنِ لَنَشَرْتُهُمَا لَكَ، فَاصْنَعْ طَعَامًا لِلْمَسَاكِينِ، فَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ الْمَسَاكِينُ، وَتَدْرِي لِمَ أَذْهَبْتُ بَصَرَكَ، وَقَوَّسْتُ ظَهْرَكَ، وَصَنَعَ إِخْوَةُ يُوسُفَ بِيُوسُفَ مَا صَنَعُوا؟ لأَنَّكُمْ ذَبَحْتُمْ شَاةً، فَأَتَاكُمْ فُلانٌ الْمِسْكِينُ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَمْ تُطْعِمُوهُ مِنْهَا. وَكَانَ يَعْقُوبُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَرَادَ الْغِذَاءَ أَمَرَ مُنَادِيًا، فَنَادَى[٣]: أَلا مَنْ كَانَ صَائِمًا مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيُفْطِرْ مَعَ يَعْقُوبَ). لا يُروى عنْ أَنَسٍ ﷺ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ وهبُ بنُ بقيةَ[٤].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المخطوطة (ب) بعدها: (ألا من أراد الغداء من المساكين فليتغدَ مع يعقوب، فإذا كان صائماً أمر منادياً فنادى).

(٤) **حديث منكر، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قَالَ الهيثمي في المجمع ٧/ ١٢٣ (١١٠٨٩): رواه الطبراني في الصغير والأوسط، عنْ شيخه مُحَمَّد بن أحمد الباهلي البصري، وهو ضعيف جدًا. ويحيى بن عبد الملك: صدوق له أفراد، التقريب (٧٥٩٨). وحصين بن عمر: قَالَ يحيى: ليس حديثه بشيء، وقَالَ البخاري ومسلم: هو منكر الحديث، الضعفاء لابن الجوزي (٩٢٥). وقَالَ أحمد: كان يكذب، وقَالَ أبو حاتم الرازي: واهي الحديث جداً، لا أعلم يروي حديثًا يتابع عليه، هو متروك الحديث، وقَالَ: أبو زرعة: منكر الحديث، الجرح والتعديل ٣/ ١٩٤ (٨٤٢).

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في الأوسط (٦١٠٥)، والحاكم ٢/

٨٥٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ يزيدَ القصاصُ البصريُّ، ثَنَا دينارُ بنُ عبدِ اللهِ مولى أنَسٍ قالَ: حَدَّثَنِي أنَسُ بنُ مالكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**طُوبَى لِمَنْ رَآنِي، وَآمَنَ بِي، وَمَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي، وَمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي**)[1].

٣٧٨، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٤٠٣). من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة، قَالَ، ثَنَا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، عنْ حفص بن عمر بن الزبير، عن أنس بن مالك ﷺ، به.

وانظر: كنز العمال (١٦١١٧)، والسلسلة الضعيفة (٦٨٨٠).

فائدة: عزاه الشيخ الألباني في الضعيفة لابن أبي حاتم في التفسير (مخطوط ٥/ ١١١/ ١ ـ ٢)، ولابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ص ١٣)، وقال الحافظ ابن كثير في التفسير: الأشبه عندي أنه من الإسرائيليات وهم في رفعه بعض الرواة، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٥٠٥ (٨١١): (حدث عن: دينار بن عبد الله مولى أنس. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين)، وأبو أحمد ابن عدي. قال الذهبي: هالك. ونقل الحافظ عنه: واهٍ. وقال الهيثمي في إسناد حديث من طريقه: فيه من لم أعرفه. **انظر**: تكملة الإكمال (٤/ ٤٨٧)، توضيح المشتبه (٧/ ١٠٥)، تبصير المنتبه (٣/ ١١١١)، المجمع (١٠/ ٢٠)، الكامل (٣/ ٩٧٧). قلت: (واهٍ)) انتهى. ودينار بن عبد الله: قَالَ ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٩: منكر الحديث، ونقل الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٣٨١ عنه: منكر الحديث ضعيف ذاهب شبه مجهول.

فائدة: هذا الإسناد من أعلى ما رواه المصنف في مصنفاته، والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٦١٠٦). ومن طريقه الحافظ العراقي في الأربعون العشارية: ٢٢٨، بالإسناد أعلاه. قَالَ الهيثمي في المجمع ٩/ ٧٤٦ (١٦٤٢١): رواه الطبراني في الصغير

٨٥٩ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ بكيرٍ الطيالسيُّ البصريُّ، ثَنَا أبو الوليدِ [الطيالسيُّ][(١)]، ثَنَا الحكمُ بنُ طهمانَ أبو عزةَ الدباغُ، ثَنَا أبو الربابِ مولى معقلِ بنِ يسارٍ[(٢)]، عنْ معقلِ بنِ يسارٍ ﷺ قَالَ: (كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ، فَأَتَيْنَا عَلَى مَكَانٍ فِيهِ ثُومٌ، فَأَصَابَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ، وَجَاؤُوا إِلَى الْمُصَلَّى، فَقَالَ: **مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ**

والأوسط وفيه من لم أعرفه. **وأخرجه**: الحاكم ٣/٨٦، وابن عدي في الكامل ٦/ ٣٥١، وتمّام في فوائده (٩٩٤)، والخطيب في تاريخه ٣/٣٠٦، و٨/٢٥٨، والذهبي في تذكرة الحفاظ (١٠٩٧). وفي السير ٢١/١٤٣ من طريق موسى الطويل، قَالَ: حَدَّثَنَا مولانا أنس بن مالك، وإسناده ضعيف. موسى الطويل قَالَ عنه أبو نعيم في الضعفاء (٢٠٤): روى عن أنس بن مالك المناكير، لا شيء، وقَالَ ابن عدي في الكامل ٦/ ٣٥١: يحدث عن أنس بمناكير، وهو مجهول. **وأخرجه**: ابن أبي عاصم في السنة كما في ظلال الجنة (١٤٨٨). قَالَ الألباني عقبه: فيه كلام. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٣/ ١١٠ من طريق دينار بن عبد الله، عن أنس وقد تقدمت ترجمته في الحديث السابق. **وأخرجه**: الخطيب في تاريخه ٦/ ٢٠٠ من طريق أبي هدبة، عن أنس. وإسناده ضعيف، لضعف أبي هدبة. **وأخرجه**: الخطيب في تاريخه ١٣/ ١٢٧ من طريق المظفر بن عاصم، قَالَ: حَدَّثَنَا حميد الطويل، عن أنس. وكذا الإسناد ضعيف. **وأخرجه**: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٨/ ٣، والذهبي في السير ٢٠/ ٤٣٣ من طريق يغنم بن سالم، عن أنس. قَالَ الذهبي عقبه: مجمع على تركه ـ أي يغنم ـ.

وفي الباب عنْ عبد الله بن بسر، وأبي سعيد، وأبي هريرة، وأبي أمامة، ﷺ.

وانظر: مسند أحمد ٣/ ١٥٥، و٥/ ٢٤٨، وتاريخ أصفهان ١/ ١٧١، ومسند الطيالسي (١١٣٢)، وصحيح ابن حبان (٧٢٣٢، ٧٢٣٣)، والسنة لابن أبي عاصم (١٤٢٥ ـ ١٤٣٠)، والجامع الصغير (٧٣٧١)، والصحيحة (١٢٥٤).

(١) جاء في المخطوطة (ب) بعدها: (صوابه).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

فَلا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا). لا يُروى عنْ معقلِ بنِ يسارٍ ﷺ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ أبو عزةَ الدباغُ، وكانتْ هذهِ القصةُ يومَ خيبرَ(١).

٨٦٠ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ زكريا بنِ دينارٍ الغلابيُّ البصريُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ رجاءٍ الغدانيُّ، ثَنَا إسرائيلُ، عنِ الحارثِ بنِ حصيرةَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ بريدةَ، عنْ أبيهِ ﷺ، عنِ النبي ﷺ: (أَنَّهُ رَأَى إنَسانًا بِهِ

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٧٨ (٧٦٥): (حدث عن: أبي الوليد الطيالسي، وابن عائشة، وغيرهما. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، والحسين بن أحمد السري. قال الذهبي: ما علمت به بأسًا. مات سنة أربع وتسعين ومائتين. **انظر**: الألقاب لابن الفرضي (٢/ ٢٢٤)، كشف النقاب (١/ ١٦٨)، تاريخ الإسلام (٢٢/ ٢٤١)، الميزان (٣/ ٤٤٨)، نزهة الألباب (١/ ٢١٧). قلت: (مقبول) لتساهل الذهبي) انتهى. والحكم بن طهمان: قَالَ أبو حاتم: ثقة لا بأس به صالح الحديث، وقَالَ أبو زرعة: شيخ ثقة، الجرح والتعديل ٣/ ١١٨ (٥٤٩). وأبو الرباب: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٢، وقَالَ الهيثمي في المجمع ٢/ ١٢٥ (١٩٨٩): مجهول.

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن أبي شيبة (٨٦٥٥). و(٢٤٤٨٣)، وأحمد ٥/ ٢٦، والروياني في مسند الصحابة (١٣٠٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣٧ من طريق أبي الرباب.

وقد تقدم تخريجه برقم (٣٧)، و(١٤٨) من حديث جابر بن عبد الله ﷺ.

وأزيد هنا ما أخرجه مسلم ١/ ٣٩٤ (٥٦٣): من حديث جابر قَالَ: **(نهى رسول الله ﷺ عن أكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فأكلنا منها، فقَالَ: من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنس)**.

وانظر: كنز العمال (٤٠٩٢٣)، والثمر المستطاب (ص٦٦٠).

بَلاءٌ، فَقَالَ: **لَعَلَّكَ سَأَلْتَ رَبَّكَ فَلْيُعَجِّلْ لَكَ الْبَلاءَ؟** قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: **فَهَلَّا سَأَلْتَ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ، وَقُلْتَ: رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ؟**). لا يُروى عنْ بريدةَ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ عبدُ اللهِ بنُ رجاءٍ[1].

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٥٤ وقَالَ: كان صاحب حكايات وأخبار، يعتبر حديثه إذا روى عنِ الثقات؛ لأنه في روايته عنِ المجاهيل بعض المناكير. وخالفه غيره فقَالَ الذهبي في الميزان (٧٥٣٧): ضعيف، ونقل عنِ ابن منده: تكلم فيه، وعنِ الدارقطني: يضع الحديث.
وانظر: اللسان (٥٧١).

وعبد الله بن رجاء الغداني: صدوق يهم قليلًا، التقريب (٣٣١٢). والحارث بن حصيرة: صدوق يخطئ، ورُميَ بالرفض، التقريب (١٠١٨).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٦١١٨). بالإسناد أعلاه. **وأصل الحديث ما أخرجه**: مسلم ٤/ ٢٠٦٨ (٢٦٨٨)، والترمذي (٣٤٨٧)، والنسائي في الكبرى (٧٥٠٦)، و(١٠٨٩٤). من طريق حميد، عنْ ثابت، عن أنس: (**أن رسول الله ﷺ عاد رجلًا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ، فقَالَ له رسول الله ﷺ: هل كنت تدعو بشيء أو تسأله إياه؟ قَالَ: نعم كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا، فقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: سبحان الله لا تطيقه ـ أو لا تستطيعه ـ أفلا قلت: اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار؟ قَالَ: فدعا الله له فشفاه**). رواية مسلم.

وانظر: علل الدارقطني (٢٣٩٨)، وجامع الأصول ٤/ ٣٣٥ (٢٣٥٣)، وتحفة الأشراف ١/ ١٢٧ (٣٦٩)، وكنز العمال (٣١٩٩)، وصحيح أبي داوود (١٣٢٩)، والصحيحة (٢١٧٩).

فائدة: جاء في الأثر الذي أخرجه الترمذي (٣٤٨٨) وحسَّنه الألباني في تفسير الآية عن الحسن البصري قال: في الدنيا: العلم والعبادة، وفي الآخرة: الجنة.

٨٦١ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرحيم[(١)] الشافعيُّ البصريُّ، ثَنَا القاسمُ بنُ هاشمٍ السمسارُ، أنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ قيسٍ الضبيُّ، ثَنَا سكينُ بنُ[(٢)] سراجٍ، عنْ عمرِو بنِ دينارٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ: (أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رسولِ اللهِ[(٣)] ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ، وَأَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللهِ [عَزَّ وَجَلَّ][(٤)] أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا، وَلَئِنْ أَمْشِي مَعَ أَخٍ لِي فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ شَهْرًا ـ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ـ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ، مَلأَ اللهُ قَلْبَهُ رَجَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يُثَبِّتَهَا لَهُ، ثَبَّتَ اللهُ**

---

(١) هكذا جاء في المطبوع، وفي كلتا المخطوطتين، وجاء في نزهة الألقاب (٥٣١)، والمعجم الأوسط (٦٠٢٦): (عبد الرحمٰن)، وترجمه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٤٧٣ (٩٣٢) باسم (مُحَمَّد بن عبد الرحيم الشافعي الحمصي البصري).

(٢) هكذا جاء في المطبوع، وفي كلتا المخطوطتين: (سكين بن سراج)، وجاء في مصادر الترجمة: (سكين ابن أبي سراج)، وجاء في تكملة الحديث: (ويقال: ابن أبي سراج)، ينظر: الضعفاء لابن الجوزي (١٤٥٤)، والمجروحين ١/ ٢٤٤، على أن الخطيب ذكره في بغية الملتمس (٦٣) باسم سكين بن سراج.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (النبي ﷺ)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

قَدَمَهُ يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامُ). لَمْ يروِهِ عنْ عمرِو بنِ دينارٍ إلا سكينُ بنُ سراجٍ، ويُقَالُ: ابنُ أبي سراجِ البصريُّ، تَفَرَّدَ بِهِ عبدُ الرحمٰنِ بنُ قيسٍ الضبيُّ[١].

٨٦٢ - حَدَّثَنَا[٢] أبو عبدِ اللهِ[٣] مُحَمَّدُ بنُ موسى الأبليُّ المفسِّرُ[٤]، ثَنَا عمرُ بنُ يحيى الأبليُّ، ثَنَا حفصُ بنُ جُمَيْعٍ، عنْ

---

(١) **حديث حسن، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره الحافظ ابن حجر في نزهة الألقاب (٥٣١)، دون جرح أو تعديل. والقاسم بن هاشم: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٢٩ وقَالَ: كان صدوقًا. وقَالَ الدارقطني: لا بأس بهما - القاسم بن هاشم وأبيه هاشم بن سعيد -. تاريخ دمشق ٤٩/ ٢١٤. وعبد الرحمٰن بن قيس: قَالَ أحمد: لم يكن حديثه بشيء، متروك الحديث، وقَالَ النسائي: متروك الحديث، وقَالَ أبو زرعة: كذاب، وقَالَ البخاري ومسلم: ذهب حديثه، وقَالَ الدارقطني: ضعيف، وقَالَ أبو علي صالح بن مُحَمَّد: كان يضع الحديث، الضعفاء لابن الجوزي (١٨٩٢). وسكين بن أبي سراج: قَالَ ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٤٤: شيخ يروي الموضوعات عنِ الأثبات، والملزقات عنِ الثقات.
تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير (١٣٦٤٦)، وفي الأوسط (٦٠٢٦). بالإسناد أعلاه. وفي رواية المعجم الكبير (عبد الرحيم). **وأخرجه**: ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٤٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٤/ ١٧، عنْ سكين، به. **وأخرجه**: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١/ ٢٩٣ من طريق بكر بن حنيش، عنْ عبد الله بن دينار، به، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٣٦).
وانظر: مجمع الزوائد ٨/ ٣٤٩ (١٣٧٠٨)، وكنز العمال (١٧٠٤٣)، والجامع الصغير (١٧٦)، والصحيحة (٩٠٦).

(٢) جاء هذا الحديث بعد حديث رقم (٨٦٧) في المخطوطة (أ).

(٣) جاءت الكنية بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) جاء في المطبوع بعدها: (المقرئ)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

مغيرةَ، عنْ إبراهيمَ، عنْ علقمةَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(الْجَزُورُ[١] وَالْبَقَرَةُ، عنْ سَبْعَةٍ)**[٢]. لمْ يروِهِ عنْ مغيرةَ إلا حفصُ بنُ جُمَيعٍ، تَفَرَّدَ بهِ عمرُ بنُ يحيى[٣].

---

(١) الجزور: البعير ذكرًا كان أو أنثى، إلا أن اللفظة مؤنثة، تقول: هذه الجزور، وإن أردت ذكرًا، والجمع جزر وجزائر. **انظر**: النهاية ١/ ٢٦٦.

(٢) جاء في الكبير (١٠٠٢٦)، والأوسط (٦١٢٨) بزيادة: **(في الأضاحي)**.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني روى عنه ابن عدي في الكامل، وقال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٦١٩ (١٠١٤): (حدث عن: عمر بن يحيى الأبلي، وجميل بن الحسن العتكي، وعاصم بن سليمان الكوزي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، ووصفه بالمفسر والمقرئ، وعبد الصمد بن علي الطستي. قال الدارقطني: ليس به بأس، وذكره ابن الجزري في القراء. **انظر**: أسئلة حمزة (٩٢)، غاية النهاية (٢/ ٢٦٨). قلت: (مقرئ ليس به بأس)) انتهى. وعمر بن يحيى: ذكره ابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب (١٨١٢)، دون جرح أو تعديل، وقَالَ الحافظ في اللسان (٩٦٤): أشار أي ابن عدي ـ إلى أن عمر بن يحيى سرقه من يحيى بن بسطام. وفيه أن عمر بن يحيى متهم بسرقة الأحاديث. على أن الهيثمي قَالَ في المجمع ٣/ ٣٣٤ (٤٧٦٥): لم أجد من ترجمه، وفي ٥/ ٢٦٦ (٨٧٠٦): لم أعرفه. وحفص بن جميع: قَالَ ابن حبان: كان يخطىء، حتى خرج عنْ حد الاحتجاج به إذا انفرد، قَالَ أبو حاتم الرازي: ضعيف، وقَالَ أبو زرعة: ليس بالقوي، الضعفاء لابن الجوزي (٩٢٩)، وهو في التقريب (١٤٠١): ضعيف. ومغيرة: هو ابن مقسم: ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس، ولاسيما عنْ إبراهيمَ، التقريب (٦٨٥١).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (١٠٠٢٦). وفي الأوسط (٦١٢٨). بالإسناد أعلاه. وفي رواية المعجم الكبير، جاء شيخ الطبراني مقرونًا بـ (أحمد بن عمرو البزار). **وأخرجه**: البزار في مسنده (١٥٦٣)، من طريق عمر بن يحيى، به.

وانظر: مجمع الزوائد ٣/ ٥١٣ (٥٣٩١)، ومجمع البحرين (١٧١٣،

٨٦٣ ـ حَدَّثَنَا أبو عبدِ الرحمٰنِ[1] مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بن عَبدِ السلامِ البيروتيُّ مكحول، ثَنَا إبراهيمُ بنُ عمرِو بنِ بكرٍ السكسكيُّ، ثَنَا أبي، عنْ ثورِ بنِ يزيدَ، عنْ مكحولٍ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ غنمٍ، عنْ شدادِ بنِ أوسٍ ﷺ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: (**الْكَيِّسُ[2] مَنْ دَانَ نَفْسَهُ[3]، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللهِ [عَزَّ وَجَلَّ]**)[4]. لمْ يروِهِ عنْ مكحولٍ إلا ثورُ بنُ يزيدَ، وغالبُ بنُ عبيدِ اللهِ الجزريُّ، تَفَرَّدَ بهِ عنْ ثورٍ: عمرُو بنُ بكرٍ[5].

١٨٣٣)، وكنز العمال (١٢١٦١)، والجامع الصغير (٥٢٠١)، وصحيح الجامع (٢٨٩٠).

وأصل الحديث صحيح فقد أخرجه: مالك في الموطأ (١٠٣٢)، ومسلم ٢/ ٩٥٥ (١٣١٨)، وأبو داوود (٢٨٠٩)، و(٢٨١٠)، و(٢٨١١)، والترمذي (٩٠٤)، و(١٥٠٢)، والنسائي ٧/ ٢٥٤ وفي الكبرى (٤١٢١)، و(٤١٢٢)، وابن ماجه (٣١٣٢) عن جابر بن عبد الله ﷺ قَالَ: (**نحرنا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية البدنة عنْ سبعة، والبقرة عنْ سبعة**).

وانظر: جامع الأصول ٣/ ٣١٩ (١٦٢٨)، وتحفة الأشراف ٢/ ٣٤٢ (٢٩٣٣).

(١) تأخرت الكنية بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) الكيّس: أي العاقل. وقد كاس يكيس كيسًا. والكيس: العقل. **انظر**: النهاية ٤/ ٢١٧.

(٣) دان نفسه: أذلها، وقيل: حاسبها. **انظر**: النهاية ٢/ ١٤٨.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٥) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: حافظ للحديث، ثقة ثبت، الأعلام ٦/ ٢٢٣، **وانظر**: طبقات الحفاظ (٨٠١). وإبراهيم بن عمرو بن بكر: قَالَ الدارقطني: متروك، وقَالَ ابن حبان: يروي عن أبيه الأشياء الموضوعة لا تعرف من حديث أبيه، وأبوه أيضًا لا شيء، فلست أدري أهو

٨٦٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زيادِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ جزاعى بنِ زيادِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مغفلٍ[1] المزنيُّ البصريُّ، ثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عائشةَ التيميُّ، ثَنَا حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ عليِّ بنِ زيدٍ، عنْ سالمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ، عنْ أبيهِ ﵁ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اسْتَقْبَلَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ، فَقَالَ: (**مِنْ هَاهُنَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ**[2]**، وَمِنْ هَاهُنَا الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ**

الجاني على أبيه أو أبوه الذي كان يخصه بهذه الأشياء الموضوعة؟ الضعفاء لابن الجوزي (٩٦). **وانظر**: الميزان (٢٤٧).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (٧١٤١)، وفي مسند الشاميين (٤٦٣)، و(١٤٨٥) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: عبد الله بن المبارك (١٧١)، والطيالسي (١١٢٢)، وأحمد ٤/ ١٢٤، والترمذي (٢٤٥٩)، وابن ماجه (٤٢٦٠)، والبزار في مسنده (٣٤٨٩)، والطبراني في الكبير (٧١٤٣)، وفي الشاميين (١٤٨٥)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٣٩، والحاكم ١/ ١٢٥ و٤/ ٢٨٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٢٦٧ و٨/ ١٧٤، والقضاعي في مسند الشهاب (١٨٥)، والبيهقي ٣/ ٣٦٩ وفي شعب الإيمان (١٠٥٤٦)، وفي الآداب (٢٤٠ ـ ٢٤١)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٥٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦١/ ١٨٦، والذهبي في الدينار (١٧) من طريق أبي بكر ابن أبي مريم الغساني، عنْ ضمرة بن حبيب، عنْ شداد بن أوس ﵁ قَالَ...

صححه الحاكم بقوله: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. فتعقبه الذهبي قي التلخيص، فقَالَ: لا والله، يعني ليس على شرط البخاري كما قَالَ الحاكم. وأبو بكر واهٍ.

وانظر: جامع الأصول ١١/ ١٣ (٨٤٧٥)، وتحفة الأشراف ٤/ ١٤٣ (٤٨٢١)، وكنز العمال (٧٠٣٦)، والجامع الصغير (٩٧٨٨)، والمشكاة (٥٢٨٩)، والضعيفة (٥٣١٩).

(١) جاء في المطبوع: (مُغفَفَّل)، ولعلَّه خطأٌ مطبعي.

(٢) قرن الشيطان: ناحية رأسه، وهو إشارة إلى تحرك الشيطان، وفتنته. **انظر**: تاج العروس ٣٥/ ٥٣٥.

وَالْفَدَّادُونَ[(١)] وَغِلَظُ الْقُلُوبِ). لمْ يروِهِ عنْ عليِّ بنِ زيدٍ إلا حمادٌ[(٢)].

٨٦٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[(٣)] بنُ الحسينِ بنِ مكرمٍ البغداديُّ

---

(١) اختلف أهل العلم في تفسير هذه الكلمة على ثلاثة أقوال: الأول: المكثرون من الإبل الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم وهم أهل جفاء وخيلاء، والثاني أنهم الحمالون والبقارون والحمارون والرعيان يشتغلون عنْ ذكر الله عز وجل، والثالث أن الفدادين جمع فدان وهي البقرة التي يحرث بها والمعنى أن أهلها أهل جفاء لبعدهم عنِ الأمصار والتأدب فيها. **ينظر**: كشف المشكل، عنْ حديث الصحيحين ١/ ٤٣٦.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، [وفي مَتنهِ نكارة]**: شيخ الطبراني: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٥٤ وقَالَ عنه: مستقيم الحديث. وحماد بن سلمة: ثقة عابد أثبت في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، التقريب (١٤٩٩). وعلي بن زيد: ضعيف، التقريب (٤٧٣٤). وقد تقدم.
تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٨٠٠٣)، من طريق عبد الله بن مُحَمَّد بوران، عنِ الأسود بن عامر، عنْ حماد بن سلمة، عنْ يحيى بن سعيد، عنْ سالم، به. وهذا إسناد ضعيف، فيه بوران لم أقف له على ترجمة. وهذا إسناد أقوى منه وهو الذي قيد الدراسة، فيكون الصواب من طريق حماد بن سلمة، عنْ علي بن زيد، وليس يحيى بن سعيد، والله تعالى أعلم. **وأخرجه**: عبد الرزاق (٢١٠١٦)، وابن أبي شيبة (٣٢٤٤٠)، وأحمد ٢/ ٢٣ و٢٦ و٥٠ و١٢١ و٣/ ١٤٠، والبخاري ٣/ ١٢٩٣ (٣٣٢٠). و٦/ ٢٥٩٨ (٦٦٧٩)، ومسلم ٤/ ٢٢٢٨ (٢٩٠٥)، والترمذي (٢٢٦٨)، وأبو يعلى (٥٤٤٩)، والطبراني في مسند الشاميين (٣١٤٠) من طريق سالم، عن أبيه. **وأخرجه**: مالك في الموطأ (١٧٥٧)، برواية الليثي، وأحمد ٢/ ٥٠ و٧٣ و١١١، والبخاري ٣/ ١١٩٥ (٣١٠٥)، وابن حبان (٦٦٤٨). و(٦٦٤٩)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٣٣، والدولابي في الكنى ١/ ١٦٨. ليس في هذه الأخبار لفظة **(الفدادون)** إلا في حديث علي بن زيد.
وانظر: جامع الأصول ١٠/ ٦٢ (٧٥٢٩)، وتحفة الأشراف ٥/ ٤١٠ (٧٠١٥)، وكنز العمال (٣٠٨٥٦)، والسلسلة الصحيحة (٢٤٩٤) و(٣٥٩٧).

(٣) كلمة (مُحَمَّد) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية وضرب عليها إشارة الصحة.

بالبصرةِ، ثَنَا أبو حاتِمِ السجستانيُّ سهلُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أبو جابرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الملكِ[(١)]، ثَنَا الحسنُ بنُ أبي جعفرٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ جحادةَ، عنْ أبي قيسٍ عبدِ الرحمٰنِ بنِ ثروانَ، عنْ عمرِو بنِ ميمونَ الأوديِّ، عنْ أبي مسعودٍ عقبةَ بنِ عمرٍو الأنصاريِّ ﷺ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: (**أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: **أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾). لمْ يروِهِ عنْ مُحَمَّدِ بنِ جحادةَ إلا الحسنُ بنُ أبي جعفرٍ، ولا عنِ الحسنِ[(٢)] إلا أبو حاتِمٍ، تَفَرَّدَ بِهِ أبو حاتِمٍ[(٣)].

---

(١) جاء في المطبوع بدلاً من عبارة (ثَنَا أبو جابر مُحَمَّد بن عبد الملك): (أبو حاتم مُحَمَّد بن عبد الملك) فأسقط كلمة (ثَنَا)، وغير الكنية، وعلق المحقق: (في الكبير أبو جابر)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا عنه)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني: ثقة، تاريخ بغداد ٢/ ٢٣٣، وقَالَ الذهبي في السير ١٤/ ٢٨٧: الإمام الحافظ البارع الحجة. وسهل بن مُحَمَّد: صدوق فيه دعابة، التقريب (٢٦٦٦). وأبو جابر مُحَمَّد بن عبد الملك: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٦٥ (٤٩١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٥ (١٧)، وابن حبان في الثقات ٩/ ٦٤، ونقل ابن الجوزي في الضعفاء (٣١٠٤)، عنِ ابي حاتم: ليس بالقوي، **وانظر**: الميزان (٧٨٩٠). والحسن بن أبي جعفر: قَالَ الفلاس: صدوق منكر الحديث، وقَالَ ابن المديني: ضعيف، وضعفه أحمد والنسائي، وقَالَ البخاري: منكر الحديث. **ينظر**: الميزان (١٨٢٦). وعبد الرحمٰن بن ثروان: صدوق ربما خالف، التقريب (٣٨٢٣).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٩٩٩). بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو داوود الطيالسي (٦١٧)، وأحمد ٤/ ١٢٢، وابن ماجه

٨٦٦ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أيوبَ بنِ مرزوقٍ أبو عليٍّ الماورديُّ البصريُّ، ثَنَا كاملُ بنُ طلحةَ الجحدريُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ لهيعةَ، ثَنَا خالدُ بنُ أبي عمرانَ، عنْ نافعٍ قَالَ: مَا جلسَ ابنُ عمرَ مجلسًا إلا دعَا[1] فيهِ بكلماتٍ فسُئِلَ عنهنَّ فقَالَ: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ طَاعَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ، وَارْزُقْنِي مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ رَحْمَتَكَ، وَارْزُقْنِي مِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَصَائِبِ الدُّنْيَا، وَبَارِكْ فِي سَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَاجْعَلْ ثَأْرِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ عَادَانِي، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي،

(٣٧٨٩)، والنسائي في الكبرى (١٠٥٢٩)، وفي عمل اليوم والليلة (٦٩٣)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢١٤)، و(١٢١٥)، و(١٢١٦)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٣٥٤ (٧٠٦)، و١٧/ ٣٥٥ (٧٠٧)، و(٧٠٨)، و(٧٠٩)، والدارقطني في العلل عقب (٨٨٦)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٥٤ وفي معرفة الصحابة (٥٤٠٣)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٢١٩ من طريق عمرو بن ميمون، به. قَالَ النسائي عقبه: قَالَ أبو قيس، عنْ عمرو بن ميمون، عنْ أبي مسعود ولم يتابعه أحد علمته على ذلك.

وقد تقدم برقم (١٦٥). من حديث سعد بن مالك ﷺ.

وفي الباب، عنْ أبي سعيد الخدري، وأبي الدرداء، وأبي هريرة، وعائشة رضي الله عنِ الجميع.

وانظر: تحفة الأشراف ٧/ ٣٣٧ (١٠٠٠١)، والجامع الصغير (٧٨٥٤)، والصحيحة (٥٨٦).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (تكلم)، والمثبت من المخطوطة (أ)، ولعلَّ ما أثبتناه أقرب للصواب لأنَّ الأمر يتعلق بالدعاء، وليس كلاماً مجرداً.

وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِي). لمْ يروِهِ عنْ نافعٍ إلا خالدُ بنُ أبي عمرانَ، وبكيرُ بنُ عبدِ اللهِ الأشجُّ(١)(٢).

٨٦٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حنيفةَ أبو حنيفةَ الواسطيُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ الفرجِ الجشميُّ الحوزيُّ المقرئُ، ثَنَا حفصُ بنُ أبي داوودَ، عنِ الهيثمِ بنِ حبيبٍ الصيرفيِّ، عنْ عليِّ بنِ الأقمرِ، عنْ أبي جحيفةَ ﷺ قَالَ: (أَبْصَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي، وَقَدْ سَدَلَ ثَوْبَهُ(٣)، فَدَنَا مِنْهُ

---

(١) جاء في المخطوطة (أ): (بن الأشج)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٤/٩٦ (٤٩٣٣٣) ضمن تلامذة كامل بن طلحة. وكامل بن طلحة: لا بأس به، التقريب (٥٦٠٣). وعبد الله بن لهيعة: صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، التقريب (٣٥٦٣). وخالد بن أبي عمران: صدوق، التقريب (١٦٦٢).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الدعاء (١٩١١)، والنسائي في الكبرى (ج٥ ح١٠٢٣٤)، وفي عمل اليوم والليلة (٤٠١)، وعنه ابن السني (٤٤٦)، وابن المبارك في الزهد (٤٣١)، وعنه الترمذي (٣٥٠٢) وحسنه الألباني، والنسائي (٤٠٢)، وأبو الشيخ في طبقات الأصبهانيين ٤/ ٢٠٠ ـ ٢٠١، وابن أبي الدنيا في اليقين ٢، والدينوري في المجالسة (٧٢٩)، والبغوي في شرح السنة ٥/ ١٧٤ ـ ١٧٥، وتمّام في فوائده (٥٠٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ١٨٦ من طريق ابن لهيعة، **وأخرجه**: الحاكم ١/ ٧٠٩ وصححه وقال: على شرط البخاري، ووافقه الذهبي، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢٤٤)، من طريق الليث بن سعد، عنْ خالد بن أبي عمران، به، والقاضي عياض في الإلماع ص (٢٤٨ ـ ٢٤٩).

وانظر: صحيح الجامع (١٢٦٨)، والأدب المفرد (٦٧٣)، والصحيحة (٣١٧٠).

(٣) سدل ثوبه: التحف به، ويدخل يديه من داخل، وقيل: وضع الإزار على

رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَعَطَفَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ[1]. لمْ يروِهِ عنْ عليٍّ بنِ الأقمرِ إلا الهيثمِ بن حبيبٍ[2]، تَفَرَّدَ بِهِ حفصُ بنُ أبي داوودَ[3].

٨٦٨ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ كسا الواسطيُّ، ثَنَا العلاءُ بنُ سالمٍ، ثَنَا حفصُ بنُ عمرَ النجارُ، ثَنَا قرةُ بنُ خالدٍ[4]، عنْ حميدٍ

الرأس، وإرسال طرفيه من غير أن يجعلهما على كتفيه. **انظر**: المطبوع: ٢/ ١٢٣.

(١) عطف عليه ثوبه: جعله على ناحيتي العنق. **انظر**: المطبوع ٢/ ١٢٣.

(٢) عبارة (بن حبيب) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث لا يصح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني ليس بالقوي، تاريخ بغداد ٢/ ٢٩٦، وفي طبقات الحنفية (١٦٨): تكلموا فيه، **وانظر**: اللسان (٥١١). وأحمد بن الفرج: قَالَ ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٥: يخطئ، وقَالَ ابن أبي حاتم: محله عندنا محل الصدق، الجرح والتعديل ٢/ ٦٧ (١٢٤)، **وانظر لتمام الفائدة**: تاريخ بغداد ٤/ ٣٣٩. وحفص بن أبي داوود: هو حفص بن سليمان تقدم غير مرة. والهيثم بن حبيب: صدوق، التقريب (٧٣٦٠).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٦١٦٤)، بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: في الكبير ٢٢/ ١١١ (٢٨٣)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٣٨١، والبيهقي ٢/ ٢٤٣ من طريق حفص. **وقد روي مرسلًا فأخرجه**: عبد الرزاق (١٤١٥)، عن أبي حنيفة، عنْ علي بن الأقمر، أنَّ رسول الله ﷺ... الحديث. قَالَ الهيثمي في المجمع ٢/ ١٨١ (٢٢١٤): رواه الطبراني في الثلاثة وهو ضعيف. **وفي الباب حديث حسن أخرجه**: أبو داوود (٦٤٣)، والترمذي (٣٧٨)، وأحمد ٢/ ٢٩٥. من حديث أبي هريرة ﷺ قَالَ: **(نهى رسول الله ﷺ عنِ السدل في الصلاة)**.

وانظر: جامع الأصول ٥/ ٤٦٠ (٣٦٤٣)، والمشكاة (٧٦٤)، وصحيح أبي داوود (٦٥٠)، والكامل لابن عدي: (ترجمة حفص بن أبي داوود).

(٤) جاء في المخطوطة (أ): (خويلد)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

الطويلِ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه: (وَافقْتُ رَبِّي [عَزَّ وَجلَّ][١] فِي ثَلاثٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا مَقَامُ إبراهيم لَوِ اتَّخذْنَاهُ مُصَلًّى، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعالَى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾[٢]، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ حَجبْتَ نِسَاءَكَ فَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجلَّ[٣] آيَةَ الْحِجَابِ: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾[٤]، وَقُلْتُ فِي أُسَارَى بَدْرٍ: اضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ، فَاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ، فَأَشَارُوا عَلَيْهِ بِأَخْذِ الْفِدَاءِ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجلَّ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾[٥] الآيـةَ). لـمْ يـروِهِ عـنْ قـرةَ [بـنِ خـالـدٍ][٦] إلا حـفـصُ بـنُ عـمـرَ الـنَّـجـارُ الإمـامُ الرازيُّ[٧]، تَفَرَّدَ بهِ العلاءُ بنُ سالمٍ[٨].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) سورة البقرة: آية ١٢٥.

(٣) عبارة (عز وجل) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) سورة الأحزاب: آية ٣٥.

(٥) سورة الأنفال: آية ٦٧.

(٦) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٧) جاء في المخطوطة (ب): (إلا حفص بن عمر النجار الرازي الإمام)، وفي المطبوع: (إلا حفص بن عمر البخاري الرازي الإمام)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٨) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه و٧/ ١٨٣، والحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه ٣/ ١١٩٥ دون جرح أو تعديل. والعلاء بن سالم: صدوق، التقريب (٥٢٤٠). وحفص بن عمر: ضعيف، التقريب (١٤٢٦).

٨٦٩ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عليِّ الصائغُ المكيُّ، ثَنَا [مُحَمَّدُ بنُ][1] معاويةَ النيسابوريُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سلمةَ الحرانيُّ، عنْ خصيفٍ، عنْ مجاهدٍ، عنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(سَيَجِيءُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ[2] تَكُوْنُ[3] وُجُوهُهُمْ وُجُوهَ الآدَمِيِّينَ، وَقُلُوبُهُمْ**

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٦٢٠٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ١/ ٢٣ و٢٤ و٣٦ وفي فضائل الصحابة (٤٣٤)، و(٤٣٥)، و(٤٣٧)، و(٤٩٣)، و(٤٩٤)، و(٤٩٥)، و(٦٨٢)، و(٦٩٦)، والدارمي (١٨٤٩)، والبخاري ١/ ١٥٧ (٣٩٣)، و٤/ ١٦٢٩ (٤٢١٣)، والفاكهي في أخبار مكة (٩٦٣)، وابن ماجه (١٠٠٩)، والترمذي (٢٩٥٩)، و(٢٩٦٠)، وابن أبي عاصم في السنة كما في ظلال الجنة (١٢٧٧)، والبزار في مسنده (٢٢٠)، والنسائي في الكبرى (١٠٩٩٨)، والطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (١٠)، و(١١)، و(١٢)، والطحاوي في شرح المشكل عقب (١٦٥٢)، والمحاملي في أماليه (٢٢١)، وابن حبان (٦٨٩٦)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٣٨٤، وابن شاهين في الكتاب اللطيف (١٠٦)، والبيهقي ٧/ ٨٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ١١٢ و١١٣ من طرق، عنْ حميد الطويل، عن أنس بن مالك، به. **وأخرجه**: مسلم ٤/ ١٨٦٥ (٢٣٩٩) من طريق، عنْ نافع، عنِ ابن عمر قَالَ: قَالَ عمر... الحديث.

وانظر: جامع الأصول ٨/ ٦٢١ (٦٤٤٩)، وتحفة الأشراف ٨/ ١٢ (١٠٤٠٩)، وكنز العمال (٣٥٧٤٥)، والمشكاة (٦٠٤٠)، وظلال الجنة (١٢٧٦).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (سيجيء أقوام في آخر الزمان)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) كلمة (تكون) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

قُلُوبَ الشَّيَاطِينِ، أَمْثَالُ الذِّئَابِ الضَّوَارِي[١]، لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ شَيْءٌ مِنَ الرَّحْمَةِ، سَفَّاكُونَ لِلدِّمَاءِ[٢]، لا يَرْعَوُنَ[٣] عنْ قَبِيحٍ، إِنْ بَايَعْتَهُمْ وَارَبُوكَ[٤]، وَإِنْ تَوَارَيْتَ عَنْهُمُ اغْتَابوك، وَإِنْ حَدَّثُوكَ كَذَبُوك، وَإِنِ ائْتَمَنْتَهُمْ خَانُوكَ، صَبِيُّهُمْ عَارِمٌ[٥]، وَشَابُّهُمْ شَاطِرٌ[٦]، وَشَيْخُهُمْ لا يَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَلَا يَنْهَى عنِ المُنكرِ[٧]، الاعْتِزَازُ بِهِمْ ذُلٌّ، وَطَلَبُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ فَقْرٌ، الْحَلِيمُ فِيهِمْ غَاوٍ[٨]، وَالآمِرُ فِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ مُتَّهَمٌ، وَالْمُؤْمِنُ فِيهِمْ مُسْتَضْعَفٌ، وَالْفَاسِقُ فِيهِمْ مُشَرَّفٌ، السُّنَّةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ، وَالْبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُسَلِّطُ اللهُ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ، فَيَدْعُو خِيَارُهُمْ فَلا يُسْتَجَابُ لَهُمْ). لمْ يروِهِ عنْ خصيفٍ إلا مُحَمَّدُ بنُ سلمةَ، تَفَرَّدَ بهِ مُحَمَّدُ بنُ معاويةَ، ولا يُروى عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ إلا بهذا الإسنادِ[٩].

---

(١) الذئب الضاري: المعود على الصيد. **انظر**: المطبوع ٢/ ١٢٥.

(٢) جاء في المخطوطة (ب): (سفاكون الدماء)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) لا يرعون: لا ينفكون ولا ينجزرون. **انظر**: المطبوع ٢/ ١٢٥.

(٤) واربوك: خادعوك. **انظر**: النهاية ٥/ ١٧٢.

(٥) عارم: خبيث شرير. **انظر**: النهاية ٣/ ٢٢٣.

(٦) الشاطر: الذي أعيا أهله ومؤدبه خبثاً. **انظر**: لسان العرب ٤/ ٤٠٨.

(٧) جاء في المطبوع: (لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٨) غاو: ضال. **انظر**: لسان العرب ١٥/ ١٤٠.

(٩) **حديث لا يصح، هذا إسناد مختلق**: شيخ الطبراني: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٥٢، وقَالَ الذهبي في السير ١٣/ ٤٢٩: المحدث الإمام الثقة. ومُحَمَّد بن معاوية: كذبه الدارقطني، قَالَ ابن معين: كذاب، وقَالَ أبو زرعة: كان شيخًا صالحًا إلا أنه كلما لقن تلقن، وقَالَ مسلم والنسائي:

٨٧٠ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عمرِو بنِ[١] خالدٍ الحرانيُّ أبو علاثةَ، ثَنَا أبي، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ لهيعةَ، عنْ عمارةَ بنِ غزيةَ، عنْ إسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي طلحةَ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ أَفْكَهِ النَّاسِ مَعَ الصَّبِيِّ)[٢]. لم يروِهِ عنْ إسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ إلا عمارةُ [بنُ غزيةَ][٣]، تَفَرَّدَ بهِ ابنُ لهيعةَ، ولا يُروى عنْ أنَسٍ ﷺ إلا بهذا الإسنادِ[٤].

متروك، الميزان (٨١٨٧)، وهو في التقريب (٦٣١٠): متروك. وخصيف: صدوق سيء الحفظ، خلط بأخرة ورمي بالإرجاء، التقريب (١٧١٨).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (١١١٦٩)، وفي الأوسط (٦٢٥٩). ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٣٩٩، وأبو بكر البغدادي في التقييد: ٧٩ بالإسناد أعلاه، والشجري في الأمالي ٢/ ٢٥٧.

وأخرجه: ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٩٠ من طريق مُحَمَّد بن معاوية، به.

وانظر: مجمع الزوائد ٧/ ٥٦١ (١٢٢٤٠)، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه مُحَمَّد بن معاوية النيسابوري، وهو متروك، وانظر: مجمع البحرين (٤٣٩٦)، والموضوعات (٣/ ١٨٣)، وتلخيص الموضوعات للذهبي (٨٣٧)، واللآلئ المصنوعة ٢/ ٣٢١.

(١) كلمة (بن) سقطت من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (صبي) بدون ال، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث ضعيف، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره الربعي في مولد العلماء ووفياتهم، وقال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٦٠٢ (٩٢٨): (حدث عن: أبيه، ومُحَمَّد بن عمرو بن سعيد بن أسد بن موسى، ومُحَمَّد بن الحارث، وعبد الله بن صالح. وعنه: أبو القاسم الطبراني، وأكثر عنه في (معاجمه)، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن

٨٧١ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عمرَ بنِ منصورٍ البجليُّ الكشيُّ، بمصرَ، ثَنَا قتيبةُ بنُ سعيدٍ، ثَنَا حمادُ بنُ زيدٍ، عنْ أيوبَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ أبي قتادةَ، عنْ أبيهِ ﵁ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: **سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا**). لمْ يروِهِ عنْ أيوبَ إلا[1] حمادٌ، تَفَرَّدَ بهِ قتيبةُ[2].

عبد الله بن جميل البغدادي، وجماعة. قال ابن القطان: كان ثقة: قاله أبو سعيد بن يونس في كتابه (تاريخ المصريين)، قال: وقد رأيته. وقال الألباني: لم أجد له ترجمة. مات يوم الاثنين عاشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وقيل: سنة ثلاث وتسعين. **انظر**: تاريخ زبر (٢/ ٦١٩)، المقفى الكبير (٦/ ٤٤٨)، تاريخ الإسلام (٢٢/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧)، بيان الوهم والإيهام (٣/ ٥٣٥)، الصحيحة (٧/ ٣١٦٣). قلت: (ثقة)) انتهى.

فائدة: توهمه الشيخ الميداني شخصية أخرى ونقل عنِ الذهبي قوله فيه: الأخباري، الأديب، من مشيخة المصريين... عند البحث عنه في السير وجدت من ترجم له باسم (أبو علاثة مُحَمَّد بن أحمد بن عياض)، فتأمل.

وعبد الله بن لهيعة: تقدم. وعمارة بن غزية: لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة، التقريب (٤٨٥٨).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٦٣٦١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (٦٠)، وتمّام في فوائده (١٠٥٢)، وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٩٠٢). والبيهقي في دلائل النبوة (٢٨٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ٣٧ من طريق عبد الله بن لهيعة، به.

وانظر: ضعيف الجامع (٤٤٨٨).

(١) كلمة (إلا) سقطت من المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد شاذ**: شيخ الطبراني: ذكره المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٥٢٨ (٣٦١٠) ضمن تلامذة عبد بن حميد، وكذا الذهبي في السير ١٢/ ٢٣٧.

٨٧٢ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الغنيِّ بنِ عبدِ العزيزِ[1] العسالُ المصريُّ بمصرَ، ثَنَا أبي، ثَنَا مؤملُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ الثقفيُّ البصريُّ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عجلانَ، عنِ الزهريِّ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ: (أَنَّ رسولَ اللهِ[2] ﷺ لَبَّى مِنْ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ). لمْ يروِهِ عنْ مُحَمَّدِ بنِ عجلانَ إلا مؤملُ [بنُ عبدِ الرحمٰنِ][3]، تَفَرَّدَ بهِ

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٦٤٢٣). بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن الجعد (٣١٩٤)، وابن أبي شيبة (٢٤٢٢٧)، وأحمد ٥/ ٢٩٨ و٣٠٣ و٣٠٥، والدارمي (٢١٣٥)، ومسلم ١/ ٤٧٢ (٦٨١)، وابن ماجه (٣٤٣٤)، والترمذي (١٨٩٤)، والنسائي (٦٨٦٧)، وابن حبان (٥٣٣٨)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٢٦٢، وأبو الشيخ في أمثال الحديث (١٨١). ـ (١٨٤)، والدارقطني في العلل عقب (١٠٤١) من طرق، عنْ عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، به، والبيهقي في الكبرى ٧/ ٢٨، ٢٨٦، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٧)، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٩٦، و٥/ ٧١، وأبو نعيم في أخبار أصفهان ٢/ ١٥، وأبو الشيخ في الأمثال (١٨٢) فوجه الشذوذ في الإسناد مخالفته للصحيح من حيث أن الصحيح عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، وليس عبد الله بن أبي قتادة، والله تعالى أعلم.

وانظر: علل الدارقطني (١٠٤١)، وجامع الأصول ٥/ ٨٥ (٣١٠٤)، وتحفة الأشراف ٩/ ٢٤٥ (١٢٠٨٦)، وكنز العمال (٤١٠٤٠)، والجامع الصغير (٣٨٥١).

(١) جاء في المخطوطة (أ): (مُحَمَّد بن عبد العزيز العسال)، ولعلَّ الناسخ أسقطه سهواً، إذ أنه قال في نهاية الحديث: (تفرد به عبد الغني)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع، ولعلَّ ما أثبتناه هو الصواب، **وانظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شبوخ الطبراني ٥٧٦ (٩٣٧).

(٢) جاء في المطبوع: (النبي ﷺ)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

عبدُ الغنيِّ [بنُ عبدِ العزيزِ][(١)][(٢)].

٨٧٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الربيعِ بنِ بلالٍ الأندلسيُّ، بمصرَ، ثَنَا حرملةُ بنُ يحيى، وأبو مصعبٍ الزهريُّ قَالا: ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرني جريرُ بنُ حازمٍ، عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحْصَرُوا بِالْمَدِينَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدُ مَسَالِحِهِمْ بِسَلاحَ)**. لمْ يروِهِ عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ إلا جريرُ [بنُ حازمٍ][(٣)]، تَفَرَّدَ بِهِ ابنُ وهبٍ، وسلاحٌ: حدٌّ ما بينَ المدينةِ وخيبرَ[(٤)].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦/ ١٤٤. وأبوه عبد الغني بن عبد العزيز: قَالَ ابن ماكولا: كان فقيهًا عاقلًا، الإكمال ٧/ ٣٦. ومؤمل بن عبد الرحمٰن: قَالَ أبو حاتم: لين الحديث، ضعيف الحديث، الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٥ (١٧١٠)، وهو في التقريب (٧٠٣١): ضعيف. ومُحَمَّد بن عجلان: تقدم.
تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٦٤٢٤). بالإسناد أعلاه. **وأصل الحديث صحيح من طريق آخر فقد أخرجه**: البخاري ٢/ ٥٥٢ (١٤٤٣)، ومسلم ٢/ ٨٤١ (١١٨٤)، وابن ماجه (٢٩١٦)، (٢٩١٧) والنسائي في الكبرى (٣٧٢٨)، و(٣٧٣٩)، من حديث ابن عمر قَالَ: **(رأيت رسول الله ﷺ يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة)**. **وأخرجه**: البخاري ٢/ ٥٥٩ (١٤٦٧)، ومسلم ٢/ ٨٤٢ (١١٨٦)، وأبو داوود (١٧٧٣)، والترمذي (٨١٨)، من حديث ابن عمر قَالَ: **(ما أهل رسول الله ﷺ إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة)**. **انظر**: مسند أحمد ٢/ ٢٨، ٣٦، والبيهقي في الكبرى ٥/ ٤٤، والإرواء ٤/ ٢٩٥ (١٠٩٧).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب

٨٧٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْسٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْخَيَّاطُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إسماعيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**ثَلاثٌ هُنَّ حَقٌّ: لا يَجْعَلُ اللهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الإِسْلامِ كَمَنْ**

إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٥٤٧ (٨٨٧): (حدث عن: حرملة بن يحيى، وأبي مصعب الزهري، وحبيش بن سليمان بن عبد الله بن لهيعة الحضرمي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه)، وعلي بن مُحَمَّد المصري. حسن له البقاعي، وصحح له المنذري، وأبو محمود المقدسي، مات في المحرم سنة خمس وثمانين ومائتين. **انظر**: سنن الدارقطني (١٨٧/٤)، جذوة المقتبس (ص٥٢/ ٥١)، الإعلام بسن الهجرة إلى الشام (ص١٩٩). قلت: (صدوق) ومدح المذكورين لحديثه يرفع من شأنه، والله أعلم) انتهى. وحرملة بن يحيى: صدوق، التقريب (١١٧٥). وأبو مصعب الزهري: هو أحمد بن أبي بكر ابن الحارث: صدوق عابه خيثمة للفتوى بالرأي، التقريب (١٧).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٦٤٣٢)، بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو داوود (٤٢٥٢)، و(٤٣٠١)، قَالَ: حُدثت، عنِ ابن وهب، عنْ جرير، به. **وأخرجه**: ابن حبان (٦٧٧١)، والحاكم ٥٥٦/٤، وتمّام في فوائده (١٦١٢) من طريق إبراهيم بن المنذر الخزامي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عنْ عبيد الله، عنْ نافع، عنِ ابن عمر قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**يكون آخر مسالح أمتي بسَلاحَ من خيبر**). ليس في رواية ابن حبان (من خيبر).

فائدة: انظر: المشكاة (٥٤٢٧ ـ التحقيق الثاني)، وكنز العمال (٣٠٩٣٥).

فائدة: قال في النهاية ٣٨٨/٢: المسلحة: القوم الذين يحفظون الثغور من العدو. وسموا مسلحة لأنهم يكونون ذوي سلاح، أو لأنهم يسكنون المسلحة، وهي كالثغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة، فإذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له. وجمع المسلح: مسالح، وانظر حديث (٦٤٤).

لا سَهْمَ لَهُ، وَلَا يَتَوَلَّى اللهُ عَبْدًا فَيُوَلِّيهِ غَيْرَهُ، وَلَا يُحِبُّ[١] **رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا حُشِرَ مَعَهُمْ**. لَمْ يَرْوِهِ عَنْ إسماعيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ إِلَّا سُفيانُ[٢]، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ، وَلا يُروى عَنْ عَليٍّ إلا بهذا الإِسْنَادِ[٣][٤].

٨٧٥ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسِ بْنِ جَرِيرٍ الصُّورِيُّ بِمَدِينَةِ صُورَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، ثَنَا

---

(١) جاء في المطبوع: (ولا يح٣٨ب)، ولعلَّه خطأ مطبعي.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (إلا ابن عيينة)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (ولا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ١٨٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦/ ١٣٢، والحافظ ابن حجر في تبصير المشتبه ٣/ ٩٤١. ومُحَمَّد بن ميمون: صدوق ربما أخطأ، التقريب (٦٣٤٥). وباقي رجال الإسناد ثقات كبار.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٦٤٥٠)، بالإسناد أعلاه. **وقد روي الحديث بإسناد أحسن من هذا فقد أخرجه**: الطبراني في الكبير (٨٧٩٩)، و(٨٨٠٠)، من طريق عبد الله بن مسعود قَالَ: **(ثلاث أحلف عليهن والرابعة لو حلفت عليها رجوت أن لا آثم ولبررت: أن لا يجعل الله ذا سهم في السلام (الإسلام) كمن لا سهم له ولا يتولى الله عبد مسلم فيوليه سواه يوم القيامة ولا يحب رجل قومًا إلا بعثه الله معهم، وأسهم الإسلام ثلاثة الصلاة والزكاة والصيام والرابعة لو حلفت عليها لرجوت أن لا آثم: لا يستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر الله عليه في الآخرة)**. والحديث رواه أحمد ٦/ ١٤٥، والحاكم ١/ ١٩، و٤/ ٣٨٤، وأبو يعلى (٤٥٦٦)، والطحاوي في المشكل (٢١٨٥).
وانظر: مجمع الزوائد ١٠/ ٤٩٦ (١٨٠٢١)، والصحيحة (١٣٨٧)، وقد أجاد وأفاد فيها العلامة الألباني (رحمه الله تعالى)، وصحيح الترغيب (٣٠٣٧).

طَرِيفُ أَبُو سُفْيَانَ السِّعْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ**[1]**، ثُمَّ يَقُولُ: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، ثُمَّ يَقُولُ: وَعِزَّتِي**[2]**، لَا أَجْعَلُ مَنْ آمَنَ بِي سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ كَمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِي**). لَمْ يَرْوِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ إِلَّا أَبُو سُفْيَانَ، تَفَرَّدَ بِهِ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[3].

---

(١) عبارة (**أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من شعيرة من إيمان**) لم ترد في المطبوع، وجاء في المخطوطة (ب): (**أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة شعيرة من إيمان**)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المطبوع بعدها: (وجلالي)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) **حديث صحيح، ما عدا: (لا أجعلُ من آمن بي ساعة...)، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥١/ ٧٣ دون جرح أو تعديل، وقد روى عنه ابن عدي في الكامل فأكثر. وهشام بن عمار: صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، التقريب (٧٣٠٣). وطريف أبو سفيان: هو ابن شهاب: ضعفه ابن معين، وقَالَ أحمد: ليس بشيء، وقَالَ البخاري: ليس بالقوى عندهم، وقَالَ النسائي: متروك، الميزان (٣٩٨٥)، وهو في التقريب (٣٠١٣) ضعيف.

تخريج الحديث: أخرجه: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥١/ ٧٤، من طريق المصنف. **وأخرجه**: الطبراني في المعجم الأوسط (٣٩٧٦)، من طريق طريف، به. **فعبارة (وعزتي وجلالي..)** وجدتها في المعجم الصغير والأوسط، ولم أرها في غيرهما، والله أعلم، والذي يدل على ذلك ما أخرجه الإمام البخاري ٦/ ٢٧٢٧٢ (٧٠٧٢)، ومسلم ١/ ١٨٠ (١٩٣)، من حديث أنس بن مالك وفيه: (.. **فأقول: يا رب أمتي أمتي فيقول: انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقَالَ حبة خردل من إيمان،**

٨٧٦ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْجُبَيْلِيُّ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي قَوْلِهِ تعالى: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾[١]، قَالَ: (إِذَا نَسِيتَ الِاسْتِثْنَاءَ فَاسْتَثْنِ إِذَا ذَكَرْتَ، قَالَ: هِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً[٢] وَلَيْسَ لِأَحَدِنَا[٣] أَنْ يَسْتَثْنِيَ إِلَّا فِي صِلَةِ مِن يَمِينِهِ)[٤]. لَمْ يَرْوِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ إِلَّا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُصَيْنِ تَفَرَّدَ بِهِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ[٥].

فأخرجه من النار. فأنطلق فأفعل)، ورواه أحمد ٣/ ١١٦ (١٢١٥٣، ١٣٥٩٠)، والترمذي (٢٥٩٣)، وابن ماجه (٤٣١٢)، وابن حبان (٦٤٦٤)، وأبو يعلى (٢٨٨٩، ٢٩٩٣)، وغيرهم.

والمقصود: من آمن ساعة من ليل أو نهار ثم أدركه الموت، وهو على الإسلام، والله تعالى أعلم.

وانظر: مجمع الزوائد ١٠/ ٦٩٠ (١٨٥٣٤)، وللفائدة ينظر لمزيد بيان تخريج الحديث في مسند الإمام أحمد (١٢١٥٣ ـ ط الرسالة)، والتعليقات الحسان (٦٤٤٦)، وظلال الجنة (٨١٦).

(١) سورة الكهف: آية ٢٥.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (هي خاصة لرسول الله ﷺ)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المطبوع: (وليس لأحد)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (إلا في صلة يمين)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث لا يصح، وصح عنه أنها عامة، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٢/ ٢٤٥، وابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢٥٩، والحافظ ابن حجر في التبصير ١/ ٣٠٤ دون جرح أو تعديل. وصفوان بن صالح: ثقة وكان يدلس تدليس التسوية، التقريب (٢٩٣٤). والوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، التقريب (٧٤٥٦). وعبد

٨٧٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْأَزْرَقِ الْأَنْطَاكِيُّ، بِأَنْطَاكِيَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إسماعيلَ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ انْتِفَاخُ الْأَهِلَّةِ، وَأَنْ يُرَى الْهِلَالُ لِلَيْلَةٍ، فَيُقَالُ: هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ**). لَمْ يَرْوِهِ عَنِ الْعَلَاءِ إِلَّا شُعَيْبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ مُبَشِّرٌ[1].

العزيز بن حصين: قَالَ عنه يحيى بن معين: ضعيف الحديث، وقَالَ أبو حاتم: ليس بقوي، منكر الحديث، وقَالَ أبو زرعة: لا يكتب حديثه. الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٠ (١٧٧٧). وقَالَ البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقَالَ ابن معين ضعيف: وقَالَ مسلم: ذاهب الحديث، وقَالَ ابن عدي: الضعف على رواياته بيّن، الميزان (٧٦).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٦٨٧٢). بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطبراني في الكبير (١١١٤٣)، من طريق صفوان بن صالح، به.

وانظر: مجمع الزوائد ٤/ ٣٢٧ (٦٩٢٨)، وتفسير الطبري ١٥/ ٢٢٤ ـ ٢٣٠، والمستدرك للإمام الحاكم ٤/ ٣٣٦.

وأخرجه: الطبراني في المعجم الكبير (١١٠٦٩)، وفي الأوسط (١١٩)، والحاكم ٤/ ٣٣٦، والبيهقي ١٠/ ٤٨، والبغوي في الجعديات (٨١٣، ٨١٤)، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٢١٧ ـ ٢١٨ إلى سعيد بن منصور، وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طرق، عنِ الأعمش، عنْ مجاهد، عنِ ابن عباس ﷺ: (**أنه كان يرى الاستثناء ولو بعد سنة، ثم قرأ** ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۝٢٣ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾. قَالَ إذا ذكرت). هذا أصح من الطريق الأول، والله تعالى أعلم.

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد تالف**: شيخ الطبراني: لم أقف له على ترجمة ولكن وجدت في تاريخ دمشق ٥٣/ ٣٢٨: مُحَمَّد بن عبد الله بن الأزرق،

٨٧٨ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُسَافِرٍ الْأَنْطَاكِيُّ، بِأَنْطَاكِيَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا عِيسَى بْنُ

ولم يذكر المصنف من شيوخه غير هشام بن عمار، فإن كان هو أو غيره فالله أعلم به، والصواب هو مُحَمَّد بن عبد الرحمٰن الأزرق الأنطاكي كما قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٥٦٧ (٩٢٢): ([٩٢٢] مُحَمَّد بن عبد الرحمٰن بن الأزرق الأنطاكي: حدث عن: أبيه، وسهل بن صالح الأنطاكي، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إدريس الشافعي. وعنه: أبو القاسم الطبراني بأنطاكية في (الصغير) (٢/ ١١٥)، و(الأوسط) (٧/ ٦٤)، و(مسند الشاميين) (٤/ ٢٩٧/ ٣٣٦٥)، قال الألباني في (الصحيحة) (٥/ ٣٦٦/ ٢٢٩٢): شيخ الطبراني مُحَمَّد بن عبد الرحمٰن بن الأزرق، سمع منه بأنطاكية، لم أعرفه، وهو شرط ابن عساكر في (تاريخ دمشق)، ولم أره فيه وفي نسخة الظاهرية منه خرم، والله أعلم. اهـ. وقال الشيخ حمدي السلفي: لم أر له ترجمة فيما لدي من المراجع. اهـ. قلت: وفي (تاريخ ابن دمشق) (٥٣/ ٣٢٨): مُحَمَّد بن عبد الله بن الأزرق حدث عن هشام بن عمار، وعنه: أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله الفرغاني، نزيل دمشق. اهـ. قلت: (مجهول الحال) لتحديد مكان السماع منه) انتهى. وأبوه: لم أقف له على ترجمة. ومبشر بن إسماعيل: صدوق، التقريب (٦٤٦٥). والعلاء بن عبد الرحمٰن: صدوق ربما وهم، التقريب (٥٢٤٧).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٦٨٦٤)، وفي مسند الشاميين (٣٣٥٦) بالإسناد أعلاه، وجاء فيهما شيخ الطبراني: (مُحَمَّد بن عبد الرحمٰن الأزرق).

وانظر: مجمع الزوائد ٣/ ٣٥١ (٤٨٠٨)، وصحيح الجامع الصغير (٥٨٩٨)، والصحيحة (٢٢٩٢).

وأصح شيء وقفت عليه في الباب ما أخرجه: ابن أبي شيبة (**٣٧٥٥٢**)، قَالَ: حَدَّثَنَا وكيع، عنْ سفيان، عنْ عثمان بن الحارث، عنِ أبي الوداك قَالَ: (من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة).

فائدة: **الحديث فصل القول فيه الشيخ الألباني في الصحيحة (٢٢٩٢)، وأتى بشواهد ترقى به إلى (الصحيح) فلينظر، والله تعالى أعلم.**

يُونُسَ[١]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ[٢] ﷺ قَالَ: (مَنْ حَجَّ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ[٣] إِلَّا الْحُيَّضَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لَهُنَّ). لَمْ يَرْوِهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ إِلَّا عِيسَى بنُ يُونسَ[٤].

---

(١) جاء في أصل المخطوطة (ب): (عيسى بن يوسف)، وصححت في الحاشية إلى (يونس)، وهو الصواب كما في المخطوطة (أ)، ومصادر التخريج.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع أن الخبر من قول (عبيد الله بن عمر)، والمثبت من المخطوطة (أ)، ولعلَّ ما أثبتناه هو الصواب لموافقته مصادر التخريج، **وانظر**: تخريج الحديث.

(٣) جاء في المطبوع بعدها: (الطواف)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد معضل**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٩٩ (٨٠١): (حدث عن: مُحَمَّد بن عبد الرحمٰن بن سهم الأنطاكي، وعبد الله بن نصر الأنطاكي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (الصغير) (٢/ ١١٦)، و(الأوسط) (٧/ ٦٦)، (مجمع البحرين) (١١٣/ ٧٩)، بأنطاكية حديثين. وذكره المزي في (تهذيبه) (٢٥/ ٦٠٨). قلت: (مجهول الحال) وتعيين مكان السماع منه يرفع من جهالة عينه) انتهى. ومُحَمَّد بن عبد الرحمٰن: ثقة يغرب، التقريب (٦٠٧٢).

تخريج الحديث: **أخرجه**: البخاري (١٧٦١)، والترمذي (٩٤٤)، والنسائي في الكبرى (٤١٩٦)، والطحاوي في شرح المعاني (٣٠٠١)، و٢/ ٢٣٥، وابن حبان (٣٨٩٩)، والطبراني في الكبير (١٣٣٩٣)، و(١٣٤٦٠)، والدارقطني ٢/ ٢٧٧، والحاكم ١/ ٦٤٢، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٣٢٧) من طرق، عنْ عيسى بن يونس، قَالَ: ثَنَا عبيد الله، عنْ نافع، عنِ ابن عمر قال: (**من حج فليكن آخر عهده بالبيت إلا الحيض رخص لهن رسول الله ﷺ**).

وانظر: علل الدارقطني (٢٩٤٣)، وجامع الأصول ٣/ ٢٠٨ (١٤٩١)، وتحفة الأشراف ٦/ ١٦٣ (٨٠٨١)، ٤/ ٢٨٩ (١٠٨٦)، والتعليقات الحسان (٣٨٨٨)، وتخريج سنن أبي داوود (١٧٤٧) من حديث ابن عمر ﷺ في صحيح البخاري مختصرًا.

٨٧٩ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ لَبِيدٍ، ويُلَقبُ بورد[١]، الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَكَّارٍ السَّلميُّ[٢] الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: (أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ، وَعَنِ النَّبِيذِ فِي الْجُرِّ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكُلُوا مَا شِئْتُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ[٣] عَنْ نَبِيذِ الْجُرِّ فَاشْرَبُوا، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَلَا تَقُولُوا مَا يُسْخِطُ اللَّهَ [عَزَّ وَجَلَّ]**)[٤]. لَمْ يَرْوِهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ إِلَّا ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، وَلَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَكَّارٍ[٥].

---

(١) عبارة (يلقب بورد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) كلمة (السلمي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المطبوع: (ونَيْتُكم)، ولعلَّه خطأٌ مطبعي.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره ابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب (٤٥٤٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥١/ ١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ٢٤٨/٢١ دون جرح أو تعديل. ومُحَمَّد بن شعيب: صدوق صحيح الكتاب، التقريب (٥٩٥٨).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٦٨٢٣)، وفي مسند الشاميين (٦٠٤) بالإسناد أعلاه. **وأصل الحديث صحيح من غير هذا**

٨٨٠ ـ **حَدَّثَنَا**[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ مُطَيَّبٍ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ، ثَنَا أَبِي، حَدَّثَنِي مَعْرُوفٌ أَبُو الْخَطَّابِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ: لَمَّا أَسْلَمْتُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لِي: (**اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ**[(٢)] **بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاحْلِقْ عَنْكَ شَعَرَ الْكُفْرِ**). لا يُروى[(٣)] عَنْ وَاثِلَةَ [بْنِ الْأَسْقَعِ][(٤)] إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ[(٥)].

الوجه فأخرجه: مسلم ٢/ ٦٧٢ (٩٧٧)، وأبو داوود (٣٢٣٥)، والترمذي (١٥١٠) ـ مختصرًا ـ، و(١٥١٠)، و(١٨٦٩)، وابن ماجه (٣٤٠٥)، وابن حبان (٣١٦٨)، والطيالسي (٨٠٧)، وعبد الرزاق (٦٧٠٨)، وابن شيبة (٣/ ٣٤٢)، والنسائي في الكبرى (٢١٥٩)، و(٢١٦٠) من حديث عبد الله بن بريدة، عن أبيه أنه كان في مجلس فيه رسول الله ﷺ فقَالَ: (**إني كنت نهيتكم أن تأكلوا لحوم الأضاحي إلا ثلاثًا فكلوا وأطعموا وادخروا ما بدا لكم، وذكرت لكم أن لا تنتبذوا في الظروف الدبّاء والمزفت والنقير والحنتم انتبذوا فيما رأيتم، واجتنبوا كل مسكر، ونهيتكم عنْ زيارة القبور فمن أراد أن يزور قبرًا فليزره ولا تقولوا هجرًا**).

وانظر: جامع الأصول ٣/ ٣٦٣ (١٦٨٢)، وتحفة الأشراف ٢/ ٧٢ (١٩٣٢)، والصحيحة (٨٨٦)، وأحكام الجنائز (ص ١٧٩).

(١) جاء هذا الحديث بعد حديث رقم (٨٨٤) في المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (فقال لي: اغتسل..)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٥٠٨ (٨١٧): (حدث عن: سليم بن منصور بن عمار، وأحمد بن النعمان الفراء المصيصي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (الصغير) (٢/ ١١٧)، و(الكبير)

٨٨١ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَةَ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ مَرْوَانَ الْفِلَسْطِينِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ[٢] ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

(٣/ ٢١٨)، (٢٢/ ٨٣)، وذكره ابن العديم في (بغية الطلب) (٣/ ١١٨٦). أخرج له الطبراني ثلاثة أحاديث، **وانظر**: (الحلية) (٩/ ٣٢٩). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. وسليم بن منصور: قَالَ ابن أبي حاتم: روى عنه أبي، وسألته عنه فقلت: أهل بغداد يتكلمون فيه؟ فقَالَ: مه. سألت ابن أبي الثلج عنه، فقلت له: إنهم يقولون: كتب عنِ ابن علية وهو صغير، فقَالَ: لا كان هو أسن منا. الجرح والتعديل ٤/ ٢١٦ (٩٤٢)، **وانظر**: الميزان (٣٥٤٢). وأبوه منصور بن عمار: قَالَ الذهبي: وإليه كان المنتهى في بلاغة الوعظ، وترقيق القلوب، وتحريك الهمم، وعظ ببغداد، والشام ومصر، بعد صيته، واشتهر اسمه قَالَ أبو حاتم: ليس بالقوي، وقَالَ ابن عدي: منكر الحديث، وقَالَ العقيلي: فيه تجهم، وقَالَ الدارقطني: يروي عنْ ضعفاء أحاديث لا يتابع عليها. **وانظر**: الميزان (٨٧٩٠). ومعروف أبو الخطاب: قَالَ أبو حاتم: ليس بقوي، الجرح وتعديل ٨/ ٣٢٢ (١٤٨٤)، وقَالَ ابن عدي في الكامل ٦/ ٣٢٧: عامة ما يرويه وما ذكرته أحاديث لا يتابع عليه.

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في الكبير ٢٢/ ٨٢ (١٩٩)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٣٢٩، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٣٣٤)، والحاكم ٣/ ٦٥٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٢/ ٣٥٥ و٣٥٦.

وانظر: كنز العمال (١٣٢١)، وإرواء الغليل ١/ ١٢٠ (٧٩)، والصحيحة (٢٩٧٧).

وفي الباب رواية أخرى من طريق عثيم بن كليب، عنِ أبيه، عنْ جده، وإسناده ضعيف جداً، وحسَّنه الألباني في صحيح أبي داوود (٣٨٣)، وذكر له شاهدين.

(١) تأخرت الكنية بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (عن)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

اللَّهِ ﷺ: (زُورُوا الْقُبُورَ، وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا)[١].

٨٨٢ ـ وَبِإِسْنَادِهِ[٢] عَنْ زَيْدٍ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الْخُبْزَ بِالتَّمْرِ، وَيَقُولُ: هَذَا إِدَامُ هَذَا)[٣].

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٤/ ١٦٥ دون جرح أو تعديل. ومُحَمَّد بن كثير: قَالَ أبو حاتم الرازي: منكر الحديث، وقَالَ ابن عدي: روى عنْ ليث وغيره البواطيل والبلاء منه، وقَالَ الأزدي: متروك الحديث، **ينظر**: الضعفاء لابن الجوزي (٣١٦٩)، وهو في التقريب (٦٢٥٥): متروك. وعبد الرحمٰن بن أبي الزناد: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، التقريب (٣٨٦١).
تخريج الحديث: **أخرجه**: لم أقف عليه من مسند زيد بن ثابت رضي الله عنه.
وقد تقدم تخريجه برقم (٨٧٩).
وانظر: كنز العمال (٤٢٥٥٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨٧ (٤٣٠٥)، وصحيح الجامع (٣٥٧٨).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (وبه عن زيد)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد منكر.**
تخريج الحديث: لم أقف على مظانه.
وانظر: مجمع الزوائد ٥/ ٥١ (٨٠١٣)، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير، وفيه مُحَمَّد بن كثير بن مروان، وهو ضعيف.
وفي الباب حديث عائشة رضي الله عنها، أخرجه: الحميدي (٢٥٧)، والترمذي (١٨٣٤)، وأبو داوود (٣٨٣٦)، والنسائي في الكبرى (٦٦٨٧، ٦٦٩٣)، والدولابي في الكنى والأسماء (١٤٥٢)، والبيهقي (٤٣١)، وابن حبان (٥٢٤٦، ٥٢٤٧)، وحديث جابر: (كان يأكل الخَربز بالرطب)، ويقول: (**هما الأطيبان**)، قال الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (٥٤١٨): ضعيف، وانظر: الضعيفة (٤٢٥٧)، والشمائل (١٥٦)، وانظر حديث (١٠٣٦).

٨٨٣ - وَ[بِهِ][١] عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**تَجَافُوا عَنْ عُقُوبَةِ ذِي الْمُرُوءَةِ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ]**[٢])[٣].

٨٨٤ - وَ[بِهِ][٤] عَنْ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ**). لَمْ يَرْوِ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ إِلَّا ابْنُهُ، تَفَرَّدَ بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ مَرْوَانَ، وَلَا كَتَبْنَاهَا[٥] إِلَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدَةَ، وَلَا يُرْوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلِأَبِي الزِّنَادِ ابْنٌ آخَرُ يُكْنَى بِأَبِي الْقَاسِمِ، وَلَمْ يُسَمَّ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[٦].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر كسابقه.**
وانظر: مجمع الزوائد ٦/ ٤٣٧ (١٠٦٩٦)، وكنز العمال (١٢٩٨٠)، وصحيح الجامع الصغير (٢٩١٤)، والصحيحة تحت حديث (٦٣٨).
وفي الباب، عنِ أبي بكر، وعائشة، وابن عباس، وابن مسعود، رضي الله تعالى عنهم.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) جاء في المطبوع: (ولا كتبناه)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، ولعلَّ ما أثبتناه هو الصواب لأنَّ الكلام عن مجموعة أحاديث، فناسب أن تكون جمعاً.

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر كسابقه.**
تخريج الحديث: **أخرجه**: القضاعي في مسند الشهاب (١٩١)، من طريق

٨٨٥ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ الرَّقِّيُّ، بِالرَّقَّةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْجَرْجَرَائِيُّ حُبِّي الْعَابِدُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى[1] بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ إسماعيلَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كُنْتُ خَصْمَهُ خَصَمْتُهُ: رَجُلٌ أَعْطَانِي[2] ثُمَّ غَدَرَ - يَعْنِي: **عَهْدَ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ]**[3] -، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ، وَلَمْ يُوَفِّهِ أَجْرَهُ). لَمْ يَرْوِهِ عَنِ

المصنف. **وأخرجه**: الإسماعيلي في معجم شيوخه (٥٢)، من طريق مُحَمَّد بن كثير، به.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/ ٤٠ (١٢٦٣٨)، وكنز العمال (٨٢٩٤)، وصحيح الجامع (٥٩١١).

وسيأتي الحديث برقم (١٠٨٠).

وللحديث طريق أخرجه: ابن ماجه (٣٩٧٦)، والترمذي (٢٣١٧)، من حديث أبي هريرة، به.

وانظر: البغوي في شرح السنة (١٤٣٢)، والخطيب في تاريخه ٤/ ٣٠٩، و٥/ ١٧٢، وانظر بنحوه: مسند أحمد ١/ ٢٠١، والطبراني الكبير (٢٨٨٦)، وتحفة الأشراف ١١/ ٤١ (١٥٢٣٤)، وتخريج الطحاوية للألباني (٢٧٦).

(١) جاء في المخطوطة (أ): (مُحَمَّد)، ولعلَّه خطأٌ عن غير تعمد، لأنه قال في نهاية الحديث: (لم يروه عن إسماعيل بن أمية إلا يحيى بن سليم)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) هكذا جاءت اللفظة في المطبوع، وفي كلتا المخطوطتين، وجاء في مصادر التخريج بلفظة: (أعطى بي)، **وانظر**: مصادر تخريج الحديث نفسه، والراجح ما في مصادر التخريج، والله تعالى أعلم.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

الْمَقْبُرِيِّ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ[(١)(٢)].

٨٨٦ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَارِيَةَ الْعَكَّاوِيُّ، بِمدينةِ عَكَّةَ[(٣)]، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ إسماعيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي

---

(١) جاء في المخطوطة (أ): (لم يروه عن إسماعيل بن أمية إلا يحيى بن سليم)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٥٤٣ (٨٧٨): (حدث عن: مُحَمَّد بن حاتم الجرجاني، وابن أبي أسامة. وعنه: أبو القاسم الطبراني بالرقة في (معجمه)، وأبو علي مُحَمَّد بن سعيد الحراني. مات بالرافقية في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين ومائتين. **انظر**: تاريخ الرقة (١١٤)، المؤتلف والمختلف للأزدي (٥٠). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. ويحيى بن سليم: صدوق سيء الحفظ، التقريب (٧٥٦٣). وسعيد بن أبي سعيد: ثقة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عنْ عائشة وأم سلمة مرسلة. **ينظر**: التقريب (٢٣٢١).

تخريج الحديث: **أخرجه**: أحمد ٢/ ٣٥٨، والبخاري ٢/ ٧٧٦ (٢١١٤). و٢/ ٧٩٢ (٢١٥٠)، وابن ماجه (٢٤٤٢)، وابن الجارود في المنتقى (٥٧٩)، وأبو يعلى (٦٥٧١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٨٧٨)، و(٣٠١٥)، وابن حبان (٧٣٣٩)، والبغوي (٢١٨٦)، والبيهقي ٦/ ١٤ و١٢١ من طريق يحيى بن سليم، عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: (**قال الله: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بي ثم غدر، ورجل باع حرًا فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرًا فاستوفى منه ولم يعط أجره**). رواية البخاري.

وانظر: جامع الأصول ١١/ ٧٠٨ (٩٣٦٤)، وتحفة الأشراف ٩/ ٤٧٠ (١٢٩٥٢)، وكنز العمال (٤٣٧٩٣) والإرواء (١٤٨٩).

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (بعكة)، والمثبت من المخطوطة (أ).

هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**الْفَأْرَةُ مَسْخٌ وَعَلَامَةُ ذَلِكَ أَنَّهَا تَشْرَبُ**[١] **لَبَنَ الشَّاةِ، وَلَا تَشْرَبُ لَبَنَ الْإِبِلِ**). لَمْ يَرْوِهِ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ [بْنُ عَيَّاشٍ][٢]، وَلَا عَنْهُ[٣] إِلَّا بَقِيَّةُ، تَفَرَّدَ بِهِ مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ[٤].

---

(١) جاء في المخطوطة (أ): (لا تشرب) في الموضعين وهذا خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا عن إسماعيل)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، هذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٨٠ (٧٦٧): (حدث عن: موسى بن أيوب النصيبي. وعنه: أبو القاسم الطبراني، ووصفُهُ المقرئ بعكة في (الصغير) (٢/ ١١٩/ ٨٨٦)، و(الأوسط) (٦/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦) و(الكبير) (١٨/ ١٥٤) خمسة أحاديث وكلها عن موسى بن أيوب، وكذا له في (جزء من كذب علي متعمدًا) (١٩٨). قلت: (مجهول الحال في الرواية) لوصفه بأنه مقرئ) انتهى. وموسى بن أيوب: صدوق، التقريب (٦٩٤٧). وبقية بن الوليد: تقدم أنه صدوق كثير التدليس عنِ الضعفاء. وإسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، التقريب (٤٧٣).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٦٦٦٢)، بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ٤/ ٢١١ و٥٠٧، والبخاري ٣/ ١٢٠٣ (٣١٢٩)، ومسلم ٤/ ٢٢٩٤ (٢٩٩٧)، وأبو يعلى (٦٠٦١)، وابن حبان (٦٢٥٨)، والبغوي في شرح السنة (٣٢٧١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٩٥ من طريق مُحَمَّد بن سيرين، عن أبي هريرة ﷺ، عنِ النبي ﷺ قَالَ: (**فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدري ما فعلت، وإني لا أراها إلا الفأر: إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب، وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت). فحدثت كعبًا**،

٨٨٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يُوسُفَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، [أُرَاهُ][(١)] عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةَ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ [السَّجْدَةَ][(٢)]، وَ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾. لَمْ يَرْوِهِ عَنْ مِسْعَرٍ إِلَّا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، واسمُهُ إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدٍ[(٣)]، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَبْدِيُّ[(٤)][(٥)].

فقَالَ: أنت سمعت النبي ﷺ يقوله؟ قلت: نعم، قَالَ لي مرارًا، فقلت: أفأقرأ التوراة؟! والحديث أخرجه: أحمد ٢/ ٤٩٧، وأبو يعلى (٦٠٦٠).
وانظر: تحفة الأشراف ١٠/ ٣٤١ (١٤٤٦٣)، وكنز العمال (٤٠٠٢٣)، وصحيح الجامع الصغير (٧٦٧٦)، والصحيحة (٣٥٦٨).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) عبارة (واسمه إبراهيم بن مُحَمَّد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) كلمة (العبدي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو ابن قتيبة المحدث المشهور، له مصنفات في علوم الحديث تناول شرح غريبه وبيان مشكله، وكتبه متداولة إلى يومنا هذا، ينظر في ترجمته: تذكرة الحفاظ (٧٦٥)، والسير ١٤/ ٢٩٤. وعبد الله بن سليمان: قَالَ عنه ابن عدي في الكامل ٤/ ٢٣٠: ليس بذاك المعروف، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٦٤، والخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٣ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩/ ٩٣، **وانظر**: الميزان (١٢٣٧). وأبو فروة: هو عروة بن الحارث.

٨٨٨ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَيْسَانَ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: (**اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ**). لَمْ يَرْوِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا صَالِحٌ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا إِبْرَاهِيمُ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَيْسَانَ[1].

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (١٠١١٦)، وفي الأوسط (٦٦٩٣)، بالإسناد أعلاه. وفي رواية المعجم الكبير جاء شيخ الطبراني مقرونًا مع (الحسن بن علي المعمري). **وأخرجه**: ابن ماجه (٨٢٤)، من طريق أبي فروة، به. **وأخرجه**: عبد الرزاق (٢٧٣١)، عنِ ابن عيينة، عن أبي فروة الهمداني، قَالَ: سمعت أبا الأحوص يقول: (**كان رسول الله ﷺ يقرأ..**). **وأخرجه**: الطبراني في المعجم الكبير (١٠٠٨٥)، وفي الأوسط (٦٦٥٩). وفي مسند الشاميين (٥١٥)، من طرق، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عنْ عبد الله أن النبي ﷺ كان يقرأ.. **وأخرجه**: أحمد ١/ ٢٧٢ من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، مرسلًا. **وأخرجه**: البزار (١٥٩٣)، و(١٧٢٠)، و(١٨٤٢)، والطبراني في الأوسط (٧٢٠١)، والبيهقي ٣/ ٢٠١، من طرق، عنِ ابن مسعود، به.
وقد تقدم برقم (٢٦٧)، من حديث علي بن أبي طالب ﷺ، وسيأتي برقم (**٩٨٦**) من حديث عبد الله بن مسعود ﷺ، وانظر صفة الصلاة ٢/ ٤٤٥.

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٥٣١ (٨٥٦): (حدث عن: إبراهيم بن حميد الطويل، وحبان بن هلال، وعبد الله بن رجاء الغداني، وأبي حذيفة، ويعلى بن أسد العمي، وأبي النعمان عارم، ومسلم بن إبراهيم. وعنه: أبو القاسم الطبراني وأكثر عنه في (الصغير) و(الأوسط) و(الكبير) و(كتاب الدعاء) و(حديث أهل البصرة) و(مسند الشاميين). له ذكر في (تاريخ بغداد) (٢/ ١١٠)، و(المتفق والمفترق) (١/ ١٢٦)، و(بغية الطلب) (٥/ ٢٣٠٧)، و(تهذيب الكمال) (١٤/ ٤٩٨)، و(نتائج الأفكار) (٢/ ٤٩٤)، وفي (العلل للدارقطني) (٥/ الورقة ٨٣)، كما

٨٨٩ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الشِّيزرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ فِيهِنَّ أَفْضَلُ مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ**، قَالُوا: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ

في (موسوعة أقواله) (٢/ ٥٦٥): مُحَمَّد بن الحسن بن علي بن كيسان البصري، قال الدارقطني: بصري صالح. اهـ. قلت: (فيه لين)) انتهى. وإبراهيم بن حميد: وثقه أبو حاتم، **ينظر**: الجرح والتعديل ٢/ ٩٤ (٢٥١)، وذكره العجلي في الثقات (٢٢)، وابن حبان في الثقات ٨/ ٦٨ وقَالَ: يخطئ. وصالح بن أبي الأخضر: روايته عنِ الزهري خاصة ضعيفة، فقد قَالَ عنْ نفسه: حديثي ـ أي، عنِ الزهري ـ منه ما قرأت على الزهري ومنه ما سمعت ومنه ما وجدت في كتاب، فلست أفصل ذا من ذا، **ينظر**: تهذيب الكمال ١٣/ ١١ (٢٧٩٥).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في الأوسط (٦٧٠٢)، وفي الدعاء (٣٦٠)، بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن الجعد في مسنده (١٤١٢٦)، و(١٤٢٧)، و(٢٤٦٧)، و(٣٣١٨)، وابن أبي شيبة (١)، و(٢٩٨٩٨)، وأحمد ٣/ ٩٩ و١٠١، والدارمي (٦٦٩)، والبخاري ١/ ٦٦ (١٤٢)، و٥/ ٢٣٣٠ (٥٩٦٣)، وفي الأدب المفرد (٦٩٢)، ومسلم ١/ ٢٨٣ (٣٧٥)، وأبو داوود (٤)، وابن ماجه (٢٩٨)، والترمذي (٥)، و(٦)، والنسائي ١/ ٢٦ وفي الكبرى (١٩)، و(٧٦٦٤)، وابن الجارود في المنتقى (٢٨)، والسراج في مسنده (٢٦)، و(٢٧)، و(٢٨)، و(٢٩)، وأبو عوانة (٥٧٦)، و(٥٧٧)، وابن حبان (١٤٠٧)، والطبراني في الأوسط (٢٨٠٣)، وفي الدعاء (٣٥٥) ـ (٣٥٩)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٩٣ و٧/ ٥٥، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٨٢٤)، و(٨٢٥)، و(٨٢٦)، والبيهقي ١/ ٩٥ وفي الدعوات الكبير (٥٥)، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١١/ ٤٦٩ من طرق، عن أنس، به.

وانظر: جامع الأصول ٤/ ٣١٢ (٢٣١٦)، وتحفة الأشراف ١/ ٢٧٣ (١٠١٢)، وكنز العمال (١٧٨٧٣)، وإرواء الغليل ١/ ٩٠ (٥١).

اللَّهِ؟ قَالَ: **وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ وَأُهْرِيقَ دَمُهُ**).

لَمْ يَرْوِهِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ إِلَّا الْوَلِيدُ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا الْحَوْطِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ[1].

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الحافظ في اللسان (٦٧٢): صاحب مناكير، وذكره ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٢٨٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣/ ١٥٣ دون جرح أو تعديل، غير أن ابن عساكر نقل عنْ علي بن المهذب قوله فيه: كان مسندًا. والوليد بن مسلم: تقدم. وأنه يدلس تدليس التسوية.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٦٦٩٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣/ ١٥١ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطيالسي (٢٦٣١)، وعبد الرزاق (٨١٢١)، وابن أبي شيبة (١٩٥٤٠)، وأحمد ١/ ٢٢٤ و٣٣٨ و٣٤٦، والدارمي (١٧٧٣). و(١٧٧٤)، والبخاري ١/ ٣٢٩ (٩٢٦)، والفاكهي في أخبار مكة (١٧٠٠)، وأبو داوود (٢٤٤٠)، وابن ماجه (١٧٢٧)، والترمذي (٧٥٧)، وابن أبي عاصم في الجهاد ١٥٦)، وأبو عوانة (٣٠١٨)، و(٣٠١٩)، و(٣٠٢٠)، و(٣٠٣١)، وابن حبان (٣٢٤)، والطبراني في الكبير (١٢٣٢٦)، و(١٢٣٢٧)، و(١٢٤٣٦)، والصيداوي في معجم شيوخه (٧٤)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٩٩، والبيهقي ٤/ ٢٨٤ وفي فضائل الأوقات (١٧١)، والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٦ و٩/ ٢٦٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٣٥٨ و٦٢/ ٤٨، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٩٥٧)، من طريق سعيد بن جبير، عنِ ابن عباس، به.

ومنه تعلم أن هذا هو الصواب وأن حديث عطاء بن أبي رباح ضعيف لا يصح من قبل إسناده، والله أعلم.

وسيأتي برقم (١١٤٧) من حديث ابن عباس ﵄.

وقد تقدم بنحوه من حديث جابر بن عبد الله ﵄، برقم (٢٠٦).

وانظر: علل الدارقطني (٢٨٠٨)، وجامع الأصول ٩/ ٢٦٢، وتحفة الأشراف ٤/ ٤١٤ (٥٥٠٧)، وكنز العمال (٣٥١٨٥)، وإرواء الغليل ٣/ ٣٩٧ (٨٩٠).

٨٩٠ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ صَدَقَةَ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ مُعَافَى بْنِ عِمْرَانَ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَادِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾[١]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**تَبًّا لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيُّ الْمَالِ نَكْنِزُ؟ قَالَ: قَلْبًا شَاكِرًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَزَوْجَةً صَالِحَةً**). لَمْ يَرْوِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَادِيِّ إِلَّا شَرِيكٌ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْكَبِيرِ [بْنُ الْمُعَافَى][٢][٣].

٨٩١ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (عَقَّ عَنِ

---

(١) سورة التوبة: آية ٣٤.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف (منقطع)**: شيخ الطبراني: ثقة فاضل، التقريب (٥٨٦٩). وعبد الكبير بن معافى: قَالَ عنه أبو حاتم: ثقة رضًا يُعد من الأبدال، الجرح والتعديل ٦/ ٦٣ (٣٣٣). وشريك: تقدم. ومُحَمَّد بن عبد الله: قَالَ أبو حاتم: شيخ لشريك، حسن الحديث، صدوق، **ينظر**: الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٩ (١٦٨١)، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٢٢.
والحديث فيه علة أخرى وهي: أن سالمًا لم يسمع من ثوبان، بينهما معدان بن أبي طلحة، نص على ذلك الإمام أحمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازي، **ينظر**: المراسيل لابن أبي حاتم (٢٨٥)، و(٢٨٨).
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٦٧٠٠)، بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الترمذي (٣٠٩٤)، والطبراني في الأوسط (٢٢٧٤)،

الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَخَتَنَهُمَا لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ). لَمْ يَرْوِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ إِلَّا زُهَيْرُ [بْنُ مُحَمَّدٍ][1]، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِمَّنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عنْ زُهيرٍ[2]: (وَخَتَنَهُمَا لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ) إِلَّا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ[3].

و(٢٣٧٠) من طريق سالم، عنْ ثوبان، به، وأخرجه: أبو نعيم في الحلية ١/ ١٨٢ ـ ١٨٣. **وللحديث طريق آخر فأخرجه**: أحمد ٥/ ٢٧٨، ٢٨٢، ٣٦٦، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٢٣١ (٢٤٣١)، وابن ماجه (١٨٥٦)، والنسائي كما في تحفة الأشراف ١١/ ١٧٦ (١٥٦١٨)، من طريق سالم، قَالَ: سمعت عبد الله بن أبي الهذيل قَالَ: حَدَّثَنِي صاحب لي أنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: (**تبًا للذهب والفضة. قَالَ: فحَدَّثَنِي صاحبي أنه انطلق مع عمر بن الخطاب** ﷺ فقَالَ: يا رسول الله قولك: تبًا للذهب والفضة، ماذا؟ فقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: لسانًا ذاكرًا وقلبًا شاكرًا وزوجة تعين على الآخرة).

فائدة: في رواية النسائي (سليم) بدل سالم وقَالَ عنه: رجل من الموالي، فكأنه مجهول.

وقد روي مرسلًا أخرجه: الطبري في تهذيب الآثار ١/ ٢٧٠ (٤٥٠)، من طريق سفيان، عنْ منصور والأعمش وعمرو بن مرة، عنْ سالم بن أبي الجعد قَالَ: **لما نزلت** ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ قَالَ النبي ﷺ: (تبًا للفضة..). وهذا الطريق هو الذي ترجح عندنا لكثرة الرواة، والله تعالى أعلم.

وانظر: تحفة الأشراف ١١/ ١٧٦ (١٥٦١٨)، وصحيح الجامع (٢٩٠٧)، والصحيحة (٢١٧٦)، وتفسير الطبري ١١/ ٤٢٥ ـ ٤٣٨.

فائدة: للحديث شاهد أخرجه: أبو داوود (١٦٦٤)، وأبو يعلى (٢٤٩٩)، وابن كثير في تفسيره ٤/ ٨٢، والبيهقي في الكبرى ٤/ ٨٣، وابن عبد البر في التمهيد ٩/ ١٦٨، وشاهد صحيح عند مسلم (١٤٦٧).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) عبارة (عن زهير) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) **حديث صحيح، ما عدا**: (وختنهما لسبعة أيام)، **وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٣٦٩ دون جرح أو تعديل.

٨٩٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحِ بْنِ حَرْبٍ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَطَّانُ الرَّازِيُّ[1]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَخِيهِ طَلْحَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْفَيَّاضِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ الْيَامِيِّ[2]، عَنْ مُجَاهِدٍ،

ومُحَمَّد بن أبي السري: تقدم. والوليد بن مسلم: تقدم. وزهير بن مُحَمَّد: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها، قَالَ البخاري عن أحمد: كأن زهيرًا الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقَالَ أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه، التقريب (٢٠٤٩). فاشتركت في الحديث علتين: الأولى: عنعنة الوليد بن مسلم، وهو شامي مشهور بتدليس التسوية، والثانية: ضعف رواية زهير بن مُحَمَّد عنِ الشاميين خصوصًا، فكانتا عامل هدم في صحة إسناد الحديث.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٦٧٠٨)، بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي الدنيا في العيال (٥٨٢)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٢١٩، والبيهقي ٨/ ٣٢٤ من طريق الوليد بن مسلم، عنْ زهير بن مُحَمَّد، به.

فائدة: الحديث ضعف إسناده الحافظ العراقي في المغني، عنْ حمال الأسفار (١٥٤٢).

وانظر: مجمع الزوائد ٤/ ٩٤ (٦٢٠٠)، وإرواء الغليل ٤/ ٣٨٣ (١١٦٤)، وقد فصل الشيخ الألباني القول في الحديث فأجاد وأفاد (رحمه الله تعالى)، وتمام المنة (ص٦٧ ـ ٦٨).

والحديث الصحيح هو ما أخرجه: أبو داوود (٢٨٤١)، من حديث ابن عباس، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٣٩)، وابن الجارود (٩١١)، والبيهقي ٩/ ٢٩٩، ٣٠٢، والله تعالى أعلم.

وانظر: جامع الأصول ٧/ ٥٠٤ (٥٦١٦).

(١) كلمة (الرازي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (الأيامي)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع، **وانظر**: اللباب ٣/ ٤٠٦، والأوسط (٧١١٢).

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، ﷺ[1] أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (يَسِيرُ الرِّيَاءِ شِرْكٌ، إِنَّ اللَّهَ [عَزَّ وَجَلَّ][2] يُحِبُّ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ الْأَبْرِيَاءَ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِذَا حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ سَوْدَاءَ مُظْلِمَةٍ). لَمْ يَرْوِهِ عَنْ زُبَيْدٍ إِلَّا الْفَيَّاضُ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا طَلْحَةُ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ[3].

---

(١) جاء في المطبوع: (عنْ عمر، عنِ ابن معاذ بن جبل)، وهو خطأ فاحش.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث ضعيف جداً، وهذا إسناد ضعيف:** شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في غنية الملتمس (٥٣٤)، دون جرح أو تعديل. ويعقوب بن إسحاق: صدوق، التقريب (٧٨١٣). وطلحة بن سليمان: ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٤٩٠، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ٤٨٣ (٢١٢١)، دون جرح أو تعديل. والفياض بن غزوان: قَالَ عنه أبو حاتم: شيخ ثقة، الجرح والتعديل ٧/ ٨٧ (٤٩٢). وقَالَ الذهبي في الميزان (٦٧٨٥): ليّنه البخاري قليلًا.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٧١١٢)، بالإسناد أعلاه. **وأخرجه:** ابن ماجه (٣٩٨٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٦٢٨ (٤٦٣٧)، من طريق ابن لهيعة، عنْ عيسى بن عبد الرحمٰن، عنْ زيد بن أسلم، عن أبيه، عنْ عمر بن الخطاب أنه خرج يومًا إلى مسجد رسول الله ﷺ فوجد معاذ بن جبل قاعدًا عند قبر النبي ﷺ يبكي، فقَالَ: ما يبكيك؟ قَالَ: يبكيني شيء سمعته من رسول الله ﷺ؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(إن يسير الرياء شرك..)**. **وأخرجه:** ابن أبي الدنيا في الأولياء (٦)، وفي التواضع والخمول (٨)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٩٨)، والطبراني في الكبير ٢٠/ ١٥٣ (٣٢١)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٥)، والحاكم ١/ ٤٤ و٤/ ٣٦٤، والقضاعي في مسند الشهاب (١٠٧١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٨١٣)، من طرق، عنْ عياش بن عباس، عنْ عيسى بن عبد الرحمٰن، عنْ زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب خرج إلى مسجد رسول الله ﷺ فإذا هو بمعاذ بن جبل يبكي...

٨٩٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الدِّيبَاجِيُّ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ النَّخَعِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ[1] النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ابْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**عَذَابُ أُمَّتِي فِي دُنْيَاهَا**). لَمْ يَرْوِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ إِلَّا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، تَفَرَّدَ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[2].

وأخرجه: أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٩٦٠)، من طريق الليث بن سعد، عن عياش بن عباس، عنْ زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر ﷺ... **فأسقط في هذه الرواية (عيسى بن عبد الرحمٰن)، وهو وهم. وهذا إسناد منكر فيه** عيسى بن عبد الرحمٰن وهو الزرقي (متروك)، التقريب (٥٣٠٦). **وانظر**: سنن ابن ماجه (٣٩٨٩).

وانظر: كنز العمال (٥٩٤٧)، والمشكاة (٥٣٢٨)، والضعيفة (٢٩٧٥)، وقال الشيخ الألباني: ضعيف جداً.

(١) جاء في المطبوع: (الحكم بن الحسن)، وهو خطأ بلا شك، والمثبت من كلتا المخطوطتين، **وانظر**: التقريب (١٢٢٩).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٥٧٣ (٩٣١): (حدث عن: عثمان بن أبي شيبة، وداوود بن رشيد، وأحمد بن عبد الرحمٰن الحراني، والحسن بن جامع السكري، وحماد بن بحر التستري، وبشر بن الوليد الكندي، وإسماعيل بن إبراهيم الترجماني، ومُحَمَّد بن أحمد بن أبي خلف، وأبي معمر القطيعي، وأحمد بن عيسى المصري، ومُحَمَّد بن يزيد الأسفاطي، وشباب العصفري، وسهل بن عبيد التستري، ومُحَمَّد بن بكار، وعبد الله بن مُحَمَّد بن يحيى بن أبي بكير، ومُحَمَّد بن آدم المصيصي. وعنه: أبو القاسم الطبراني، وأكثر عنه في (معاجمه). أخرج له الضياء، ووثقه الهيثمي. **انظر**: توضيح المشتبه (١/ ٥١٢)، حاشية الإكمال (١/ ٤٣٧)، المجمع (٧/ ٢٢٤)، المختارة (١/ ٣٩٦). قلت: (مقبول)) انتهى. وعثمان بن أبي شيبة: ثقة حافظ شهير، وله أوهام وكان لا

٨٩٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقَّامُ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِيُّ، ثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، ثَنَا وَهْيبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلَةَ بِنْتِ سُهَيْلٍ، أَنَّ

يحفظ القرآن، التقريب (٤٥١٣). ويحيى بن زكريا بن إبراهيم: قَالَ أبو حاتم: ليس به بأس، صالح الحديث، الجرح والتعديل ٩/ ١٤٥ (٦١٠)، وقَالَ ابن شاهين: ما كان به بأس، كان صدوقًا، تاريخ أسماء الثقات (١٥٩٨)، وقَالَ الحاكم في المستدرك ١/ ١١٤: ثقة. والحسن بن الحكم: صدوق يخطئ، التقريب (١٢٢٩).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٧١٦٤)، بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن حبان في المجروحين ١/ ١٣٣، والحاكم ١/ ١١٤ من طريق عثمان بن أبي شيبة، به. وأخرجه: الطحاوي في المشكل ١/ ١٠٥.

فائدة: الحديث أنكره ابن حبان في المجروحين، وقَالَ يحيى بن معين في تاريخه (٥٣٨)، برواية الدوري: من لم يسنده أكيس ممن أسنده.

فتكون علة الحديث على قول ابن معين أنه معل بالوقف، والله تعالى أعلم.
ثم اعلم أن أحاديث الميزان والحساب، وآخر من يخرج من النار أشهر من هذا الحديث الفرد.

فائدة: الحديث صح مرفوعاً عنه ﷺ بلفظ أوسع من هذا، وهو شاهد صحيح له أخرجه: أبو داوود (٤٢٧٨)، وصححه الألباني. وأخرجه: أحمد ٤/ ٤١٠، ٤١٨، والحاكم ٤/ ٤٤٤، وصححه ووافقه الذهبي، وحسنه. وأخرجه: القضاعي في مسند الشهاب (٩٦٩) و(١٠٠٠).

وانظر: مجمع الزوائد ٧/ ٤٥٧ (١١٩٨٤)، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير والأوسط، ورجاله ثقات، وكنز العمال (١٠٥٢٤)، وصحيح الجامع الصغير (٣٩٩٣، ٣٩٩٤)، والصحيحة (٩٥٩) وفيها مبحث علمي نفيس، وتذكرة الموضوعات لابن القيسراني (٩٤٥).

فائدة وتنبيه: قال الشيخ الألباني في الصحيحة (٩٥٩): اعلم أن المقصود بالأمة هنا غالبها للقطع بأنه لا بد من دخول بعضهم النار للتطهير، أفاده المناوي رَحِمَهُ اللَّهُ.

سَالِمًا، مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (**أَمِصِّيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ**). لَمْ يَرْوِهِ عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ إِلَّا وَهْيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ[1].

٨٩٥ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الدَّقِيقِيُّ التُّسْتَرِيُّ،

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٨٧ (٧٨٠): (حدث عن: مُحَمَّد بن معمر البحراني، ونصر بن علي الجهضمي، وأحمد بن المقدام العجلي، وعبد الله بن الصباح العطار، ومُحَمَّد بن يحيى الأزدي، وغيرهم. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، وأبو حاتم ابن حبان في (صحيحه)، وأبو بكر ابن المقرئ. **انظر**: معجم المقرئ (٢٢٠)، الأنساب (٣/ ٨٣)، توضيح المشتبه (١/ ٥١٣)، زوائد رجال ابن حبان (٤/ ٢٠١٩). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. ومُحَمَّد بن معمر: صدوق، التقريب (٦٣١٣). وعبد الله بن عثمان: صدوق، التقريب (٣٤٦٦).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٧١٧٨). بالإسناد أعلاه. **وأصل الحديث صحيح بغير هذا الإسناد واللفظ فقد أخرجه**: مسلم ٢/ ١٠٧٦ (١٤٥٣)، وأحمد ٤٠/ ١٩٢ (٢٤١٦٣)، و٤٢/ ٤٦٦ (٢٥٧٠٧)، والنسائي ٦/ ٤١٤، وفي الكبرى (٥٤٧٦)، و(٥٤٨١)، وابن ماجه (١٩٤٧)، والحميدي (٢٧٨)، والطبراني في الكبير (ج٢٤ (٧٣٧، ٧٣٨، ٧٤٠))، والدارمي (٢٢٥٧)، وابن حبان (٤٢١٣)، وعبد الرزاق (١٣٨٨٤)، والبيهقي ٧/ ٤٥٩ من طريق عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عنْ عائشة قالت: (**جاءت سهلة بنت سهيل إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني أرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم (وهو حليفه). فقَالَ النبي ﷺ: أرضعيه، قالت: وكيف أرضع وهو رجل كبير؟ فتبسم رسول الله ﷺ وقَالَ: قد علمت أنه رجل كبير**). زاد عمرو في حديثه: وكان قد شهد بدرًا وفي رواية ابن أبي عمر: **فضحك رسول الله ﷺ**. رواية مسلم.

فالصحيح إذن رواية عائشة ﵂. والله تعالى أعلم.

وانظر: جامع الأصول ١١/ ٤٨٣ (٩٠٤٨)، وسنن النسائي (٣٣٢٣).

ثَنَا سَهْلُ بْنُ بَحْرٍ الْجُنْدِيسَابُورِيُّ، ثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضَّبِّيُّ وهُوَ الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **(مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا مِنَ الْحِنْثِ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا[1] اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ)**. لَمْ يَرْوِهِ عَنْ أَبِي حُرَّةَ، واصلِ بنِ عبدِ الرَّحمٰنِ[2]، إِلَّا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ [الضَّبِّيُّ][3]، تَفَرَّدَ بِهِ سَهلُ بْنُ بَحرٍ[4][5].

---

(١) جاء في المطبوع: (أدخلهم)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) عبارة (واصل بن عبد الرحمٰن) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) عبارة (تفرد به سهل بن بحر) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره أبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (٢٣١٨)، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (ضمن الشيوخ الذين روى عنهم الطبراني بتستر) ١/ ٢٢٢ دون جرح أو تعديل. وسهل بن بحر: قَالَ ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٩٣: ممن جمع وصنف. وفي الباب شخصية بنفس الترجمة (سهل بن بحر العسكري)، وهذا غير ذاك. وسلّام بن سليمان: قَالَ عنه أبو حاتم: ليس بالقوي، الجرح والتعديل ٤/ ٢٥٩ (١١٢٠)، وهو في التقريب (٢٧٠٤): ضعيف. وأبو حرة: هو واصل بن عبد الرحمٰن، صدوق عابد، وكان يدلس عنِ الحسن، التقريب (٧٣٨٥).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٧١٨٢)، بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: البخاري في الأدب المفرد (١٥٠)، وابن أبي شيبة (١١٨٨٤)، وأحمد ٥/ ١٥١ و١٥٣ و١٦١، والبزار (٣٩٠٩)، والنسائي ٤/ ٣٢٤ وفي الكبرى (٢٠٠٢)، وأبو عوانة (٧٤٨٣)، و(٧٤٨٤)، و(٧٤٨٥)، وابن حبان (٢٩٤٠)، و(٤٦٤٣)، و(٤٦٤٥)، والطبراني في المعجم الكبير

٨٩٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمَوَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ تَمامٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: (**اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَلُوعًا**[(١)]، **وَمِنَ الْجُوعِ ضَجِيعًا**)[(٢)]. لَمْ يَرْوِهِ عَنْ سَعِيدٍ إِلَّا عُبَيْدُ اللَّهِ، تَفَرَّدَ بِهِ مَعْمَرُ [بْنُ سَهْلٍ][(٣)][(٤)].

(١٦٤٤)، وفي الأوسط (٩٦٢)، و(٣٣٢٤)، و(٣٧٣٤)، و(٥٥٤٦)، والبيهقي في الكبرى ٩/ ١٧١ وفي شعب الإيمان (٣٣٤٥)، و(٩٧٤٨)، والحاكم (٢/ ٨٦ ـ ٨٧)، وابن عساكر في الأربعون في الحث على الجهاد ١/ ١٠٤، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٢ (٢٨٧٨٧) من طرق، عنِ الحسن، عنْ صعصعة، به.

وانظر: علل الدارقطني (١١٥١)، وجامع الأصول ٩/ ٥٩٣ (٧٣٦٣)، وتحفة الأشراف ٩/ ١٦٥ (١١٩٢٣)، وكنز العمال (٦٥٥٤)، والجامع الصغير (١٠٧١٨)، وسنن ابن ماجه (١٦٠٥).

فائدة: للحديث تتمة في مسند أحمد ٥/ ١٥١، والبزار (٣٩١٠، ٣٩١٢، ٣٩١٣)، وابن حبان (٤٦٤٣)، والطبراني في الكبير (١٦٤٤)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٢ ـ ١٧٣.

(١) أي: مغري به. **انظر**: النهاية ٥/ ٢٢٦.

(٢) أي: النوم. **انظر**: لسان العرب ٨/ ٢١٩.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث لا يصح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قَالَ الهيثمي في المجمع ٧/ ٦٥٣ (١٢٥١٤): لم أعرفه. ومعمر بن سهل: قَالَ ابن حبان في الثقات ٩/ ١٩٦: شيخ متقن يغرب. وعبيد الله بن تمام: قَالَ أبو حاتم: ليس بالقوي، ضعيف الحديث، روى أحاديث منكرة، وقَالَ أبو زرعة: ضعيف الحديث، **ينظر**: الجرح والتعديل ٥/ ٣٠٩ (١٤٧١). **وانظر**: الميزان

٨٩٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَزْرَةَ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ الْأَهْوَازِيُّ(١)، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ تَمامٍ، عَنْ يُونُسَ(٢)، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٣) بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ**). لَمْ يَرْوِهِ عَنْ يُونُسَ إِلَّا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ تَمامٍ(٤)، تَفَرَّدَ بِهِ مَعْمَرٌ(٥).

---

(١٩٢). وسعيد الجريري: ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، ينظر: التقريب (٢٢٧٣).

فائدة: لشطره الثاني شاهد صحيح بلفظ: (**اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة**)، وانظره في صحيح الجامع (١٢١٨٣)، والمشكاة (٢٤٦٩)، والتعليقات الحسان (١٠٢٩).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٧١٦٢)، بالإسناد أعلاه. قَالَ الهيثمي في المجمع ١٠/ ١٧١ (١٧٠٥٠): (رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ وَالْأَوْسَطِ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ).

(١) كلمة (الأهوازي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (أ) بعدها: (بن عبيد).

(٣) جاء في المخطوطة (أ): (عبيد الله)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) عبارة (بن تمام) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث ضعيف، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٦١١ (٩٩٧): (حدث عن: معمر بن سهل بن معمر الأهوازي، وأحمد بن المقدم. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه)، وعبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران

٨٩٨ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَامَانَ الْجُنْدِيسَابُورِيُّ، ثَنَا محمودُ بْنُ غَيْلَانَ [الْمَرْوَزِيُّ](١)، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ سَالِمِ(٢) بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ

الأصبهاني، والحسن بن علي بن أحمد الجبلي. **انظر**: الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٥١٢)، جامع المسانيد (٢٦/ ٢٣١)، البلدان (٢/ ١٢٢). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. ومعمر بن سهل وعبيد الله بن تمام، تقدما في الحديث السابق. وشغاف: لم أقف له على ترجمة.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٦٠٨٤)، بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطبراني في الأوسط (٨٣٥٦)، من طريق عبيد الله بن تمام، به. هذا الحديث اضطرب فيه عبيد الله بن تمام، فقد رواه عنْ يونس، عنِ الوليد أبي بشر، عنْ بشر بن شغاف. **وأخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (١٥٣)، والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٤٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٨٦) من طريق عبيد الله بن تمام السلمي، عنْ خالد الحذاء، عنْ بشر بن شغاف، عن أبيه، عنْ عبد الله بن عمرو ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**ما من شيء أكرم على الله من ابن آدم، قَالَ: قيل: يا رسول الله، ولا الملائكة؟ قَالَ: الملائكة مجبورون بمنزلة الشمس والقمر**). قَالَ البيهقي عقبه: تَفَرَّدَ بِهِ عبيد الله بن تمام. قَالَ البخاري: عنده عجائب، ورواه غيره عنْ خالد الحذاء موقوفًا على عبد الله بن عمرو وهو الصحيح. والذي يدل على علو كعب البخاري في هذه الصنعة وأنه إمامها الذي لا نظير له أن الموقوف وجدت متابعًا له، فقد أخرجه: البيهقي في شعب الإيمان (١٥٤) من طريق وهب بن بقية، عنْ خالد الحذاء، عنْ بشر بن شغاف، عن أبيه، وقال محققه د. عبد العلي عبد الحميد حامد: إسناده، رجاله ثقات (طبعة الرشد حديث ١٥٢).

وانظر: مجمع الزوائد ١/ ٢٥٥ (٢٦٦)، وضعيف الجامع الصغير (٤٨٨٩).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في كلتا المخطوطتين: (سلمة)، وما ذهب إليه صاحب المطبوع هو الصواب.

قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهَا صَبِيَّانِ لَهَا تُرْضِعُهُمَا[1]، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ شَيْئًا يُعْطِيهَا، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُعْطِيهَا حَتَّى أَصَابَ ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَاهَا، فَأَعْطَتْ هَذَا تَمْرَةً وَهَذَا تَمْرَةً، وَأَمْسَكَتْ تَمْرَةً فَبَكَى أَحَدُ الصَّبِيَّيْنِ، فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ نِصفَينِ[2]، فَأَعْطَتْ هَذَا نِصْفًا وَهَذَا نِصْفًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**حَامِلَاتٌ وَالِدَاتٌ مُرْضِعَاتٌ رَحِيمَاتٌ بِأَوْلَادِهِنَّ، لَوْلَا مَا يَأْتِينَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ دَخَلَتْ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ**) لَمْ يَرْوِهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ[3] إِلَّا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى [السِّينَانِيُّ][4][5].

---

(١) جاء في المخطوطة (أ): (لها صبي ترضعه)، وجاء في أصل المخطوطة (ب): (ومعها صبيان لها ترضعه)، وصححت كلمة (ترضعه) إلى (ترضعهما) في الحاشية.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (شقين)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المخطوطة (أ): (بن أبي الجعد)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث ضعيف، بهذا اللفظ، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: اسمه مُحَمَّد بن سعيد بن أبان، إفادة من تهذيب الكمال ٦/ ٢٩٥ (١٢٩٣)، وقد ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ١١ دون جرح أو تعديل. والفضل بن موسى: ثقة ثبت، وربما أغرب، التقريب (٥٤١٩). ويزيد بن زياد: صدوق، التقريب (٧٧١٤).

فائدة: اختلف جهابذة العلم في سماع سالم بن أبي الجعد من أبي أمامة فقَالَ أبو حاتم: أدرك أبا أمامة، المراسيل (٢٩٠)، قَالَ الترمذي في العلل الكبير (٢٥): وسألت مُحَمَّدًا قلت له: سالم بن أبي الجعد سمع من أبي أمامة؟ فقَالَ: ما أرى، ولم يسمع من ثوبان، وسمع من جابر بن عبد الله، وأنس بن مالك.

٨٩٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسلمٍ الْجُنْدِيسَابُورِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلْمِ[1] بْنِ رُشَيْدٍ الْهُجَيْمِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ قَيْسٍ[2] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **(مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً**

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في العجم الكبير (٧٩٨٥)، و(٧٩٨٦)، بالإسناد أعلاه، وفي الأوسط (٧٢٠٧). **وأخرجه**: الطيالسي (١١٢٦)، وأحمد ٥/ ٢٥٢ و٢٥٧ و٢٦٨، وابن ماجه (٢٠١٣)، والطبراني في الكبير (٧٩٨٥)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٣١، والحاكم ٤/ ١٩١ و١٩٢، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٦٩٦)، و(٨٦٩٧)، و(١١٠٥٧)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٦٩٤)، من طريق سالم بن أبي الجعد قَالَ ابن جعفر: سمعت سالم بن أبي الجعد قَالَ: ذكر لي، عن أبي أمامة: **(أن امرأة أتت النبي ﷺ تسأله ومعها صبيان لها فأعطاها ثلاث تمرات فأعطت كل واحد منهما تمرة قَالَ: ثم إن أحد الصبيين بكى قَالَ: فشقتها فأعطت كل واحد نصفًا فقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: حاملات والدات رحيمات بأولادهن لولا ما يصنعن بأزواجهن لدخل مصلياتهن الجنة)**. رواية الإمام أحمد وهي تدل بوضوح على انقطاع السند.

وقد تقدم نحوه من حديث الحسن بن علي ﷺ برقم (٨٥٠)، وقصة المرأة وإطعامها لأبنائها حديث صحيح في صحيح مسلم (٢٦٣٠).

وانظر: كنز العمال (٤٥١٣٣)، والجامع الصغير (٦٤٢٤)، وانظر الحديث (٨٥٠).

(١) جاء في المطبوع، وفي المخطوطة (ب): (سالم)، والمثبت من المخطوطة (أ)، ولكن ذكره المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ١٨٦ (٣٤٦٩)، باسم: إبراهيم بن سلم بن رشيد الهجيمي، وكذا في ٢١/ ٢٩١ (٤٢١١)، وجاء في المجمع ١٠/ ٢٥٢ (١٧٢٩٨): إبراهيم بن سالم. والذي ترجح عندنا ما ذهب إليه المزي، وأيضاً ذكرها صاحب المخطوطة (ب) في نهاية الحديث فقال: (تفرد به إبراهيم بن سلم)، والله تعالى أعلم.

(٢) عبارة (عبد العزيز بن قيس) تكررت مرتين في المخطوطة (ب)، وهو خطأ.

وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةً، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً، كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَأَسْكَنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الشُّهَدَاءِ). لَمْ يَرْوِهِ عَنْ حُمَيْدٍ إِلَّا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ قَيْسٍ، تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلْمٍ[1].

٩٠٠ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ قَطَنٍ الْبُخَارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ [مُحَمَّدِ][2] بْنِ عَمَّارِ بْنِ

---

(١) **حديث منكر [ما عدا الجملة الأولى فصحيحة]، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٦١٥ (١٠٠٤): (حدث عن: شهاب العصفري، وعلي بن حرب الجنديسابوري، وإبراهيم بن سعيد بن مهران الرازي، وروح بن قرة المقرئ، وإبراهيم بن سَلم. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (الصغير) (٢/ ١٢٦)، و(الأوسط) (٧/ ١٨٦ ـ ١٨٨)، ستة أحاديث، قال في بعضها الهيثمي في (المجمع) (١٠/ ١٦٣): رجاله ثقات. قلت: (مجهول)) انتهى. وإبراهيم بن سلم: قَالَ الهيثمي في المجمع ١٠/ ٢٥٢ (١٧٢٩٨): لم أعرفه. وعبد العزيز بن قيس، مقبول، التقريب (٤١١٨).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٧٢٣٥)، ومن طريقه تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ١/ ١٥٨ بالإسناد أعلاه.

أقول ومن الله التوفيق: أما فضل الصلاة على النبي ﷺ فقد ثبت بالأحاديث الصحيحة بل وقد أُلفت فيها كتب خاصة لعل من أفضلها (جلاء الأفهام) للعلامة ابن القيم (رحمه الله تعالى)، ولكن هذا المتن باطل من جهة الإسناد، وقد أغنى الله تعالى خلقه من مثل هكذا ظلمات، والله تعالى أعلم.

وانظر: مجمع الزوائد ١٠/ ٢٥٢ (١٧٢٩٨)، والسلسلة الضعيفة (٦٨٥٢)، وصحيح أبي داوود (١٣٦٩)، والإرواء (٢٤٢)، وضعيف الترغيب (١٠٢٨).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب): (ثَنَا مُحَمَّد بن عمار بن ياسر)، وما بين المعكوفتين أثبتناه من المطبوع.

يَاسِرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ [بْنَ يَاسِرٍ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ، مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ][(١)] حَبِيبِي[(٢)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ، وَقَالَ[(٣)]: **(مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ)**. لَا يُرْوَى عَنْ عَمَّارٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ صَالِحُ بْنُ قَطَنٍ[(٤)].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المطبوع: (حِبي)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) من هنا إلى قوله (ست ركعات) سقط من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية، وضرب عليها إشارة الصحة.

(٤) **حديث ضعيف جداً، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: منده لقب، واسم منده إبراهيم، **ينظر**: تاريخ أصبهان ٢/ ١٩٣، وقَالَ أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٤٦): كان أستاذ شيوخنا وإمامهم..، وقَالَ ابن خلكان: كان أوحد الحفاظ الثقات، **ينظر**: شذرات الذهب ٣/ ١٤٦، وقَالَ الذهبي في السير ١٤/ ١٨٩: الإمام الكبير الحافظ المجود. وصالح بن قطن: قَالَ الذهبي في الميزان (٤٤٤): أشار ابن الجوزي في العلل إلى تجهيله، وقَالَ الهيثمي في المجمع ٢/ ٤٨٣ (٣٣٨٠): لم أجد من ترجمه. ومُحَمَّد بن عمار: ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٣٦، وقَالَ الحافظ في اللسان (١٠٤٧): أشار ابن الجوزي في العلل: أنه هو وأباه مجهولان. وعمار بن مُحَمَّد بن عمار: قَالَ الحافظ في اللسان (٧٧٥): أشار ابن الجوزي في العلل إلى أنه مجهول.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٧٢٤٥)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٢١٢)، بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن الجوزي في العلل (٧٧٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق **٤٣/ ٣٥٢ و٤٣/ ٣٥٣** من طريق إسحاق بن إبراهيم بن يونس، عنْ صالح بن قطن. قَالَ ابن منده عقبه: غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه، تَفَرَّدَ بِهِ صالح بن قطن. نقله

٩٠١ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ[(١)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَذِيُّ[(٢)] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونَ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو: (اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ عِصْمَةَ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي جَعَلْتَ إِلَيْهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَالْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ). لَمْ يَرْوِهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ إِلَّا قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى[(٣)] الْمَدَنِيُّ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا عَبْدُ الْعَزِيزِ، تَفَرَّدَ بِهِ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٤)].

ابن عساكر في الموضع الأخير.

وانظر: كنز العمال (٢١٨٣٨)، والضعيفة (٤٦٩)، وضعيف الترغيب (٣٣٣).

فائدة: للحديث لفظ: (من صلى ست ركعات بعد المغرب عدلت له عبادة اثنتي عشرة سنة)، رواه ابن خزيمة (١١٩٥)، والترمذي (٣٢١، ٤٣٥)، وابن ماجه (١٣٧٤)، وقال الشيخ الألباني: ضعيف جداً.

(١) هكذا جاء اسمه في المطبوع، وفي كلتا المخطوطتين، وصوابه: (محمد بن أحمد بن راشد بن معدان بن عبد الرحيم أبو بكر الثقفي مولاهم الأصبهاني)، **وانظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٤٨٩ (٧٨٤).

(٢) جاء في المطبوع، وفي المخطوطة (أ): (المروزي)، والمثبت من المخطوطة (ب)، **وانظر**: السير ١٧/ ١٢٧. ولم أتوصل لهذه النتيجة إلا بعد مراجعة المعجم الأوسط لأكثر من موضع ثم تبين لي أنه (المروذي)، ونكل ما جهلناه إلى عالم السر والخفيات.

(٣) عبارة (بن موسى) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد شاذ**: شيخ الطبراني: قال الهيثمي في المجمع

٢/ ١٥ (١٥٩٦): لم أعرفه، وفي ٢/ ٤٥٨ (٣٢٩٣):... إلا أني لم أجد محمد بن راشد الأصبهاني شيخ الطبراني، وقال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٨٩ (٧٨٤): (حدث عن: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وعبد الله بن خالد المصيصي، وموسى بن عامر الدمشقي، وعصام بن رواد، والهيثم بن مروان، وخلق. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، وأبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، وابن المنادي، وأبو بكر ابن المقرئ، وأبو عبد الله ابن بطة، وغيرهم. قال أبو الشيخ: كثير التصنيف كثير الحديث كتبنا عنه ما لم نكتب عن غيره. وكان محدثًا وابن محدث. وقال أبو نعيم: كثير الحديث والتصانيف. قال الذهبي: الإمام الحافظ الرحال المصنف. وقال الصفدي: الحافظ محدث ابن محدث، طاف الدنيا، ولقي الشيوخ، وصنف الكتب، وكان صالحًا ثقة. وقال الهيثمي: لم أعرفه. وقال مرة: لم أجده. وقال الألباني: لم أر من وثقه، وقد أورده الخطيب ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. ونقل في موضع آخر كلام أبي الشيخ المتقدم، وأبي نعيم، وأقره. مات بكرمان غريبًا سنة تسع وثلاثمائة. انظر: طبقات أصبهان (٣/ ٤٩٢)، أخبار أصبهان (٢/ ٢٤٣)، فتح الباب (١١٦٦)، تاريخ بغداد (١/ ٣٠٢)، تاريخ دمشق (٥١/ ٣٨)، تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٩١)، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٢٥٩)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨١٤)، النبلاء (١٤/ ٤٠٤)، الوافي بالوفيات (٣/ ٦٨)، المقفى (٥/ ١٧١)، المجمع (٣/ ٢١٦)، (١/ ٢٨٨)، الضعيفة (٥/ ٥١١)، الصحيحة (٤/ ٤٠١). قلت: (ثقة مكثر)) انتهى. وحسين بن محمد: قال الذهبي في السير ١٠/ ١٢٧: الإمام، الحافظ، الثقة....

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٧٢٦١)، بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: البخاري في الأدب المفرد (٦٦٨)، ومسلم ٤/ ٢٠٨٧ (٢٧٢٠)، والطبراني في الدعاء (١٤٥٥)، والبزار (٩٠١٩)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢٤٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٨٤ (٤٤٦٦) من طرق عن أبي قطن عمرو بن الهيثم، عن عبد العزيز بن أبي سلمة، به. **فكأن شيخ الطبراني خالف جمعًا من الرواة رووه عن أبي قطن**، عن عبد العزيز بن أبي سلمة، وخالفهم المومأ إليه، فجعله عن حسين بن محمد

٩٠٢ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ[(١)] الْأَبْهَرِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، ثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **(مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَيُؤْمِنْ بِقَدْرِ اللَّهِ فَلْيَلْتَمِسْ إِلَهًا غَيْرَ اللَّهِ)**. لَمْ يَرْوِهِ عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ إِلَّا سُهَيْلُ بنُ عَبدِ اللهِ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الحَرْشِيُّ[(٢)(٣)].

وكان هذا سببًا في تخرج الطبراني لهذا الطريق، والله تعالى أعلم.
وانظر: جامع الأصول ٤/ ٣٣٢ (٢٣٤٦)، وتحفة الأشراف ٩/ ٤٤١ (١٢٨٥٧)، وصحيح الجامع الصغير (١٣٦٢)، والتوسل (ص ٤٦).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (حسين) بدون ال، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المطبوع، وفي المخطوطة (ب): (لم يروه عن خالد إلا سهيل، تفرد به محمد بن موسى)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان، وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٢٢٧، وقال ابن ماكولا في الإكمال ١/ ١٢٣: أحد الحفاظ...، **وانظر**: تاريخ أصبهان ٢/ ١٩٨. ومحمد بن موسى: لين، التقريب (٦٣٣٨). وسهيل بن عبد الله: هو ابن أبي حزم، قال أحمد: روى أحاديث منكرة، وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، وقال البخاري والنسائي: ليس بالقوي، وقال يحيى: هو ضعيف، وقال مرة: صالح، الضعفاء لابن الجوزي (١٥٧٥)، وهو في التقريب (٢٦٧٢): ضعيف.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٧٢٧٣) ومن طريقه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ١٩٨، ومن طريق أبي نعيم الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٢٢٧، بالإسناد أعلاه.
وانظر: مجمع الزوائد ٧/ ٤٢١ (١١٨٩١)، وكنز العمال (٤٨٦)، والسلسلة الضعيفة (٥٠٦).

٩٠٣ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو[١] الْبَجَلِيُّ، ثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**لَا تُقَصُّ**[٢] **الرُّؤْيَا إِلَّا عَلَى عَالِمٍ، أَوْ**[٣] **نَاصِحٍ**). لَمْ يَرْوِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ إِلَّا مُبَارَكُ بنُ فَضَالةَ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بنُ عَمْرٍو[٤]، وَلَا كَتَبْنَاهُ إِلَّا عَنِ ابْنِ نُصَيْرٍ[٥].

فائدة: للحديث شاهد إسناده أضعف من هذا عن أبي هند الداري ﷺ رواه ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٢٤، وأبو بكر الكلاباذي في مفتاح المعاني، والخطيب في التلخيص، وابن عساكر، وقال عنه الهيثمي في المجمع ٧/ ٢٠٧: فيه سعيد بن زياد بن هند وهو متروك، وضعف إسناده الحافظ العراقي، وانظر تفصيله في الضعيفة (٥٠٥).

(١) جاء في المطبوع: (عمر)، وهو تحريف، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (لا تقصنَّ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع، وهو الموافق لمصادر التخريج، **انظر**: تخريج الحديث.

(٣) كلمة (أو) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية وضرب عليها إشارة الصحة.

(٤) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه عن هشام إلا مبارك، تفرد به إسماعيل)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو محمد بن نصير بن عبد الله، قال أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٥٥٤): ثقة، وقال أبو نعيم: مأمون، تاريخ أصبهان ٢/ ٢١١.

فائدة: جاء في المطبوع: (ثقة مأمون) وكلمة (ثقة) لم أجدها في الطبعة التي بين يدي، والله تعالى أعلم.

وإسماعيل بن عمرو: قال ابن حبان في الثقات ٨/ ١٠٠: يغرب كثيرًا، وقال أبو حاتم: ضعيف، **ينظر**: الجرح والتعديل ٢/ ١٩٠ (٦٤٣)، وقال

٩٠٤ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَخْرَمُ الأَصْبَهَانِيُّ[١]، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْوَرَّاقُ، ثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ[٢] بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (**إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ؛ فَإِنَّمَا مَثَلَ[٣] مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ كَمَثَلِ قَوْمٍ نَزَلُوا بِبَطْنِ وَادٍ، فَجَاءَ ذَا بِعُودٍ وَذَا بِعُودٍ حَتَّى جَمَعُوا مَا أَنْضَجُوا بِهِ خُبْزَهُمْ، وَإِنَّ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ مَتَى يُؤْخَذْ بِهَا**

ابن عدي في الكامل ١/ ٣٢٢: ضعيف. ومبارك بن فضالة: صدوق يدلس ويسوي، التقريب (٦٤٦٤).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٧٢٧٥)، بالإسناد أعلاه. وأخرجه: الترمذي (٢٢٨٠)، والدارمي (٢١٨٩) من طريق قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (**الرؤيا ثلاث: فرؤيا الحق ورؤيا يحدث بها الرجل نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان، فمن رأى ما يكره فليقم فليصل. وكان يقول: يعجبني القيد وأكره الغل، القيد ثبات في الدين، وكان يقول: من رآني فإني أنا هو فإنه ليس للشيطان أن يتمثل بي، وكان يقول: لا تقص الرؤيا إلا على عالم أو ناصح**).

فائدة: للحديث شاهد آخر في شطره الأخير، فصل القول فيه الشيخ الألباني في الصحيحة (١٢٠).

وانظر: جامع الأصول ٢/ ٥١٥ (٩٨٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٧٨ (١١٧٦٧)، وكنز العمال (٤١٣٣٩٤)، والجامع الصغير (١٣٣٥٣)، والصحيحة (١١٩، ١٢٠، ١٣٤١).

(١) كلمة (الأصبهاني) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (سهيل)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) كلمة (مثل) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية وضرب عليها إشارة الصحة.

صَاحِبُهَا تُهْلِكْهُ). لَمْ يَرْوِهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، واسمُهُ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ، إِلَّا أَنَسُ بْنُ عِياضٍ(١)، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْوَهَّابِ(٢).

٩٠٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُهَيْلِ(٣) بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه عن أبي حازم إلا أنس).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٤٧): توفي سنة إحدى وثلاثمائة، وقطع الحديث سنة ست وتسعين، وكان ممن يتفقه في الحديث ويعنى به، ثم خولط بعد وقطع الحديث، وكان متعصبًا للسنة غليظًا على أهل البدع، له صولة وقبول من الحفاظ الكبار ومتقدمًا في الحفظ.... وانظر تاريخ أصبهان ٢/ ١٩٤، وتذكرة الحفاظ (٧٤٨).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (٥٨٧٢) وفي الأوسط (٧٣٢٣)، بالإسناد أعلاه. وفي رواية المعجم الكبير، جاء شيخ الطبراني وشيخ شيخه مقرونين في الحديث. **وأخرجه**: أحمد ٥/ ٣٣١، والروياني في مسند الصحابة (١٠٦٥)، وأبو الشيخ في أمثال الحديث (٦٧)، والرامهرمزي في الأمثال (٦٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٢٦٧)، والبغوي في شرح السنة (٤٢٠٣)، من طرق عن أنس بن عياض أبو ضمرة، به. وفي رواية الإمام أحمد قال أبو حازم: (لا أعلمه إلا عن سهل بن سعد).

وانظر: مجمع الزوائد ١٠/ ٣٠٩ (١٧٤٦٢)، وكنز العمال (١٠٢٠٣)، وصحيح الجامع الصغير (٢٦٨٦)، والصحيحة (٣٨٩)، و(٣١٠٢).

فائدة: للحديث شاهد في مسند أحمد من حديث ابن مسعود (٣٨١٨)، وحديث عائشة (٢٤٤١٥) [ط ـ الرسالة].

(٣) جاء في المطبوع: (سهيل بن معاوية بن أبي صالح)، ولم أقف على شخصية بهذه التسمية، والمثبت من كلتا المخطوطتين، **وانظر**: تهذيب الكمال ٩/ ٤٢١ (٢٠١٩) حيث وجدت زهيرًا يروي عن سهيل بن أبي صالح، والله تعالى أعلم.

أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ**). لَمْ يَرْوِهِ عَنْ سُهَيْلٍ إِلَّا زُهَيْرٌ، وَلَا عَنْ زُهَيْرٍ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو(١)، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ(٢).

٩٠٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَشَّاءُ الْأَصْبَهَانِيُّ(٣)، بِمَدِينَتِها، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَهْوَرٍ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى التَّيْمِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ يَخْطُبُ(٤) عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ وَهُوَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) جاء في المطبوع، وفي المخطوطة (ب): (ولا عنه إلا إسماعيل)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥٤٤): شيخ ثقة، **وانظر**: تاريخ أصبهان ٢/ ٢٠٤.
وإسماعيل بن عمرو: تقدم بيان ضعفه في الحديث (٩٠٣). وسهيل بن أبي صالح: صدوق تغير حفظه، التقريب (٢٦٧٥).
تخريج الحديث: **ينظر**: مجمع الزوائد ٢/ ١٧٦ (٢١٩٠).
وأهل الحديث صحيح من حديث ابن عمر أخرجه: أحمد ٣/ ١١٠، ٢٣١، والبخاري ١/ ٢٣٩ (٦٤٢)، ومسلم ١/ ٣٩٢ (٥٥٩)، وابن ماجه (٩٣٤)، والترمذي (٣٥٤)، وابن خزيمة (٩٣٥، ٩٣٦)، وعبد الرزاق (٢١٩٠)، والبيهقي في الكبرى ٣/ ٧٣، ٧٤.
وانظر: تحفة الأشراف ٦/ ٦٨ (٧٥٢٤).
وسيأتي برقم (٩٥٥) و(١٠٣٩) من حديث ابن عمر ﷺ.
وفي الباب حديث أنس بن مالك وأبي موسى الأشعري وعائشة، رضي الله عن الجميع.

(٣) جاء في المخطوطة (أ): (الأصفاني)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) كلمة (يخطب) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي[١] وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، [وَلَا يَنْتَهِبُ الرَّجُلُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ][٢]، وَلَا يَشْرَبُ الرَّجُلُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ)، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنْ زَنَا فَقَدْ كَفَرَ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نُبْهِمَ أَحَادِيثَ الرُّخَصِ: لَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِذَلِكَ الزِّنَا أَنَّهُ لَهُ حَلَالٌ[٣]، فَإِنْ آمَنَ أَنَّهُ لَهُ حَلَالٌ فَقَدْ كَفَرَ، وَلَا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِتِلْكَ السَّرِقَةِ أَنَّهَا لَهُ حَلَالٌ، فَإِنْ آمَنَ بِهَا أَنَّهَا لَهُ[٤] حَلَالٌ فَقَدْ كَفَرَ، وَلَا يَنْتَهِبُ[٥] نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ حِينَ يَنْتَهِبُهَا[٦] وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلَالٌ، فَإِنِ انْتَهَبَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلَالٌ فَقَدْ كَفَرَ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلَالٌ، فَإِنْ شَرِبَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلَالٌ فَقَدْ كَفَرَ). لَمْ يَرْوِهِ عَنْ شُعْبَةَ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى [التَّيْمِيُّ

---

(١) عبارة (حين يزني) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لا يزني وهو مؤمن أن ذلك الزنا له حلال)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) كلمة (له) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) من هنا إلى قوله: (له حلال) جاء بعد جملة: (ولا يشرب الخمر...) في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ)، ولعلَّ ما أثبتناه هو أقرب للصواب لموافقته ترتيب حالات الحديث.

(٦) جاء في المخطوطة (أ) بعدها: (يرفع الناس فيها إليه أبصارهم).

الْكُوفِيُّ][(1)]، وَلا عَنْ إسماعيلَ إلا الحَسَنُ بْنُ جَهْوَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَشَّاءُ[(2)(3)].

٩٠٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَصْبَهَانِيُّ[(4)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (تفرد به الحسن بن جهور، ولم نكتبه إلا عن محمد بن إبراهيم الوشاء)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، ما عدا: (فقام رجل...)، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قال أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥٣٥): شيخ صدوق. **وانظر**: تاريخ أصبهان ٢/ ٢٠٥. والحسن بن جهور: لم أقف له على ترجمة. وإسماعيل بن يحيى: قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، وما لا أصل له عن الأثبات، لا تحل الرواية عنه بحال، وقال الدارقطني: كذاب متروك، وقال الأزدي: ركن من أركان الكذب، لا تحل الرواية عنه، وقال الهيثمي: كذاب لا تحل الرواية عنه (٣٧٢).
تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن عدي في الكامل ١/ ٣٠٢ من طريق إسماعيل بن يحيى، به. **وللحديث طريق آخر فقد أخرجه**: ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥٢ والخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ١٨٧ من طريق يحيى بن هشام الغساني قال: وأظنه شعبة عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة.. به. وهذا بهذا الإسناد أوهى من بيت العنكبوت فيه يحيى بن هشام، يضع الحديث، **ينظر**: الكامل ٧/ ٢٥١. **وأصل الحديث صحيح من حديث أبي هريرة** ﷺ **فقد أخرجه**: البخاري ٢/ ٨٧٥ (٢٣٤٣)، و٥/ ٢١٢٠ (٥٢٥٦) و٦/ ٢٤٨٧ (٦٣٩٠) و٦/ ٢٤٩٧ (٦٤٢٥)، وابن ماجه (٣٩٣٦)، والنسائي ٨/ ٤٣٥ و٤٣٦ و٨/ ٧١٥ و٧١٦ وفي الكبرى (٥١٦٩) و(٥١٧٠) و(٧١٢٦) ـ (٧١٣٤) و(٧٣٥٤).... إلخ.
وانظر: جامع الأصول ١١/ ٧١٠ (٩٣٦٩)، وتحفة الأشراف ٩/ ٣٥٧ (١٢٣٩٥)، ومجمع الزوائد (١/ ٨٩) والصحيحة (٣٠٠٠).

(٤) جاء في حاشية المخطوطة (ب): (أول الحادي عشر من نسخة المهذب بن زينة).

إِبْرَاهِيمَ الزَّمْقِيُّ[(١)] ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**مَنْ لَمْ يَهْتَمَّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يُصْبِحْ وَيُمْسِ[(٢)] نَاصِحًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِإِمَامِهِ وَلِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ**). **لَمْ يَرْوِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ إِلَّا ابْنُهُ، وَلَا يُرْوَى عَنْ حُذَيْفَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ**[(٣)] .

---

(١) جاء في المطبوع: (الزمعي)، وهو هكذا في إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني في ترجمة شيخ الطبراني ٥٦١ (٩١٣)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، **وانظر**: تكملة الإكمال (٨٦٤).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم ومن لا يصبح ويمسي...)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: قال أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥٤٠): حدث عن الرازيين بما لم نجده بالري ولم نكتب إلا عنه، وقال أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٢٢٢: حدث عن الرازيين بغرائب. وأحمد بن إبراهيم: ذكره أبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (٨٦٤) دون جرح أو تعديل. وعبد الله بن أبي جعفر: صدوق يخطئ، التقريب (٣٢٥٧). وأبوه عيسى بن أبي عيسى: صدوق سيء الحفظ خصوصًا عن المغيرة، التقريب (٨٠١٩). والربيع: هو ابن أنس، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، التقريب (١٨٨٢).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٧٤٧٣)، ومن طريقه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٢٢٢، وأبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (٨٦٤) بالإسناد أعلاه.

وانظر: مجمع الزوائد ١/ ٢٦٤ (٢٩٤)، وكنز العمال (٢٤٨٣٦)، والسلسلة الضعيفة (٣١٢).

فائدة: ثبت في الأحاديث الصحيحة وجوب النصح للمسلمين، وإمامهم، وتقدم حديث في صحيح البخاري (٥٧) فيه عبارة: (**والنصح لكل مسلم**).

٩٠٨ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَصْبَهَانِيُّ الدَّارْكِيُّ[(١)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، ثَنَا أَبُو زُهَيْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْأَشْجَعِيِّ، عَنِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**لَيْسَ شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ أَطْوَعُ لِلَّهِ [تَعَالى]**[(٢)] **مِنِ ابْنِ آدَمَ**). لَمْ يَرْوِهِ عَنْ سُفْيَانَ إِلَّا الْأَشْجَعِيُّ، وَلَا عَنِ الْأَشْجَعِيِّ، وَاسْمُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، إِلَّا ابْنُهُ[(٣)(٤)].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (الأصبهاني الرازي)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٣) جاء في المخطوطة (أ)، وفي المطبوع: (لم يروه عن سفيان إلا الأشجعي، واسمه عبيد الله بن عبد الرحمٰن، ولا عن الأشجعي إلا ابنه) والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٦٠١): كان كثير الحديث، **وانظر**: تاريخ أصبهان ٢/ ٢٣١.

فائدة: لا يخفى على طلبة العلم أن قوله: (**كثير الحديث**) ما هي عبارة تعديل ولا عبارة جرح، فكم من راو كثير الحديث مع خفة ضبطه، والله تعالى أعلم.

وأبو زهير: هو محمد بن إسحاق المروزي، وثقه أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل ٧/ ١٩٥ (١٠٩٧). وأبو عبيدة: ابن عبيد الله الأشجعي، مقبول، التقريب (٨٢٣٢). والأشجعي: هو عبيد الله بن عبد الرحمٰن، ثقة مأمون، وكان أوثق الناس كتابًا في الثوري، التقريب (٤٣١٨).

تخريج الحديث: **أخرجه**: البزار (٤٣٧٤)، والدولابي في الكنى (١٠١٤) من طريق ابن الأشجعي، به، وأبو نعيم في تاريخ أصفهان ٢/ ٢٣١.

وانظر: مجمع الزوائد ١/ ٢١١ (١٥٧)، وكنز العمال (٤٣٦٨٣)، وصحيح الجامع الصغير (٥٣٩٣)، وحسنه الشيخ الألباني رحمه الله.

٩٠٩ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ[١]: أُخْبِرْتُ عَنِ ابْنِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ[٢].

٩١٠ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن[٣] رُسْتَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سلمٍ[٤] بْنِ رُشَيْدٍ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْقَاضِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**مَنْ أَدْخَلَ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سُرُورًا لَمْ يَرْضَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ**). لَمْ يَرْوِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ[٥] إِلَّا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ، تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلمٍ[٦].

---

(١) كلمة (قال) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) **حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني وأبوه أعلى من يعرفوا، وباقي رجال الإسناد تقدموا.
تخريج الحديث: **ينظر**: الحديث السابق.

(٣) لم ترد كلمة (بن) في المطبوع، ولا في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (ب)، **وانظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٥٧٨ (٩٤٢).

(٤) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (سالم) وأشار المحقق إلى الأوسط بقوله: في الأوسط: (سلم)، وجاء في المخطوطة (أ): (مسلم)، ولكن جاء في الموضع الثاني في نهاية الحديث في المخطوطة (ب): (سلم)، **وانظر**: تهذيب الكمال ١٨/١٨٦ (٣٤٦٩)، و٢١/٢٩١ (٤٢١١) وزاد المزي في الموضعين في نسبته (الهجيمي).

(٥) عبارة (بن عروة) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٦) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال الذهبي في السير ١٤/١٦٤: الحافظ المحدث الصدوق...، وذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٥٤)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/١٩٥. وإبراهيم بن سلم: